شُعَبُ الإِيمَانِ

للإمام أبي بكر أحمد بن الحُسين البَيْهقي

٣٨٤ - ٤٥٨

تحقيق

أبي هاجر محمّد السّعيد بن بَسْيُوني زَغلول

الجزء الثّالث

منشورات
محمد علي بيضون
لنشر كتب السُّنة والجماعة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة

Copyright ©
All rights reserved
Tous droits réservés

جميع حقوق الملكية الادبية والفنية محفوظة لدار الكتب العلمية بيروت - لبنان

ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأ أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

Exclusive Rights by
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah *Beirut - Lebanon*

No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

Droits Exclusifs à
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah *Beyrouth - Liban*

Il est interdit à toute personne individuelle ou morale d'éditer, de traduire, de photocopier, d'enregistrer sur cassette, disquette, C.D, ordinateur toute production écrite, entière ou partielle, sans l'autorisation signée de l'éditeur.

الطبعة الأولى
١٤٢١ هـ ـ ٢٠٠٠ م

دار الكتب العلمية
بيروت ـ لبنان
رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت
هاتف وفاكس : ٣٦٤٣٩٨ ـ ٣٦٦١٣٥ ـ ٣٧٨٥٤٢ (١ ٩٦١)
صندوق بريد : ٩٤٢٤ ـ ١١ بيروت ـ لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beirut - Lebanon
Ramel Al-Zarif, Bohtory St., Melkart Bldg., 1st Floor
Tel. & Fax : 00 (961 1) 37.85.42 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beyrouth - Liban
Ramel Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1ére Etage
Tel. & Fax : 00 (961 1) 37.85.42 - 36.61.35 - 36.43.98
B.P. : 11 - 9424 Beyrouth - Liban

ISBN 2-7451-1006-3
90000>
9 782745 110060

http://www.al-ilmiyah.com/

e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com

[بسم الله الرحمن الرحيم]
باب العشرون
من
شعب الإيمان
[وهو باب] في الطهارات

٢٧٠٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا محمد بن علي بن بطحاء ثنا عفان «ح».

وحدثنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني أملاء أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب أنا محمد بن عيسى بن السكن ثنا عفان أنا أبان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبي سلام عن أبي مالك الأشعري عن النبي ﷺ إنه كان يقول: الطهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والله أكبر تملأ ما بين السماء والأرض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك والناس يغدون فبائع نفسه فموبقها أو مبتاع فمعتقها. أخرجه مسلم في الصحيح من حديث أبان بن يزيد العطار قال: أبو عبد الحليمي رحمه الله فيما بلغه عن يحيى بن آدم في قوله ([و][1] الطهور شطر الإيمان) قال: ـ لأن الله عز وجل سمى الصلاة إيماناً فقال ﴿وما كان الله ليضيع إيمانكم﴾ يعني صلاتكم إلى بيت المقدس ولا تجوز الصلاة إلا بوضوء فهما شيئان كل واحد منهما نصف الآخر.

٢٧١٠ ـ أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو سعيد محمد بن موسى قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن مصعب بن سعد قال: جعل الناس يثنون على ابن عامر عند موته قال: فقال ابن عمر أما إني لست بأغشهم لك ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لا يقبل الله عز وجل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول. أخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة[1].

٢٧٠٩ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٢٧١٠ ـ (١) غير واضح في (أ).

٢٧١١ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا حسين المروزودي عن سليمان بن قرم عن [أبي][1] يحيى القتات عن مجاهد عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: ـ

«مفتاح الجنة الصلاة ومفتاح الصلاة الوضوء».

٢٧١٢ ـ أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا إبراهيم بن عبد العزيز ثنا أبو داود ثنا سليمان بن معاذ الضبي عن أبي يحيى القتات عن مجاهد عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: ـ

[مفتاح الصلاة][1] الوضوء ومفتاح الجنة الصلاة».

قال البيهقي رضي الله عنه: ـ

هذا الحديث مما فات يونس بن حبيب عن أبي داود الطيالسي فرواه عن رجل عن أبي داود.

«المحافظة على الوضوء واسباغه»

٢٧١٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا إبراهيم بن إسحاق القاضي الزهري ثنا محمد بن عبيد ثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: ـ

«استقيموا ولن تحصوا واعلموا أن من أفضل أعمالكم الصلاة ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن.

٢٧١٤ ـ وأخبرناه أبو بكر [أحمد][1] بن محمد بن محمد بن إبراهيم

٢٧١١ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

أخرجه الترمذي في الطهارة كما في تحفة الأشراف (٢/٢٦٤) من طريق حسين المروزي ـ به.

٢٧١٢ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

أخرجه الطيالسي (٢٧١٢).

٢٧١٣ ـ أخرجه الحاكم (١/١٣٠).

٢٧١٤ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

الأشناني أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا مسدد ثنا خالد بن عبد الله ثنا ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن (عبد الله بن عمرو)⁽٢⁾ قال: قال رسول الله ﷺ فذكره غير أنه قال: ـ

«ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن.

٢٧١٥ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن الفضل بن جابر ثنا سريج بن يونس ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن ثوبان ثنا حسان بن عطية أن أبا كبشة السلولي أخبره أنه سمع ثوبان يقول: قال رسول الله ﷺ: ـ

«سددوا وقاربوا واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن.

قال البيهقي رحمه الله: ـ

ابن ثوبان هذا هو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وهذا إسناد موصول وحديث سالم بن أبي الجعد منقطع فإنه لم يسمع من ثوبان والله أعلم.

٢٧١٦ ـ أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن إسحاق الأنماطي ثنا هارون بن عبد الله ثنا أبو أسامة حدثني أبو حيان التيمي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لبلال عند صلاة الفجر يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته عندك منفعة في الإسلام فإني سمعت الليلة خشف نعليك بين يدي في الجنة فقال: ما عملت عملاً أرجى عند[ي] منفعة من أني لم أتطهر طهوراً تاماً في ساعة من ليل أو نهار إلا صليت لربي عز وجل ما كتب لي أن أصلي. رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي أسامة.

---

(٢) في (أ) عبد الله بن عمر.

أخرجه ابن ماجه في الطهارة من طريق ليث بن أبي سليم.

٢٧١٦ ـ أخرجه مسلم (٤/ ١٩١٠).

٢٧١٧ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: أصبح رسول الله ﷺ يوماً فدعا بلالاً فقال يا بلال بم سبقتني إلى الجنة [فإني][1] دخلت البارحة فسمعت خشخشتك أمامي فقال بلال: يا رسول الله ما أذنت قط إلا صليت ركعتين ولا أصابني حدث قط إلا توضأت عندها فقال رسول الله ﷺ بهذا.

٢٧١٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق محمد بن أبي الفوارس العطار في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الأصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن أبي يحيى عن عبد الله بن عمرو قال رأى رسول الله ﷺ [قوماً][1] يتوضؤن وأعقابهم تلوح فقال ويلٌ للأعقاب من النار اسبغوا الوضوء. أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن سفيان.

٢٧١٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله السديري البيهقي ثنا أبو حامد حمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي ثنا داود بن الحسين الخسروجردي ثنا حميد بن، زنجويه النسوي ثنا أبو أيوب الدمشقي ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي موسى الأشعري عن رسول الله ﷺ قال: ـ

«إسباغ الوضوء شطر الإيمان.

فضل الوضوء

وفي ذلك تنبيه على فضل الغسل لأنه أكمل.

٢٧٢٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس القاسم بن القاسم

٢٧١٧ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (ب).
أخرجه الحاكم (١/٣١٣) من طريق علي بن الحسن بن شقيق ـ به. وصححه ووافقه الذهبي.

٢٧١٨ ـ (١) بين المعكوفين أثبتناه من صحيح مسلم.
أخرجه مسلم (١/٢١٤).

السياري ثنا أبو الموجه أنا عبدان أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن حمران بن أبان قال: رأيت عثمان بن عفان رضي الله عنه يتوضأ فأفرغ على يديه ثلاثاً فغسلها ثم (تمضمض)[1] واستنشق وغسل وجهه ثلاثاً ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثاً ثم اليسرى مثل ذلك ثم مسح يده برأسه ثم غسل قدمه اليمنى ثلاثاً ثم اليسرى مثل ذلك ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ نحو وضوئي هذا ثم قال: ـ

«من توضأ كوضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه».

قال الزهري: ـ لو توضأ رجل مرة فأبلغ في ذلك المرة أجزأه. رواه البخاري رحمه الله في الصحيح عن عبدان وأخرجاه من وجه آخر عن الزهري.

٢٧٢١ ـ أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بمكة أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنا عبيد الله بن موسى أنا شيبان عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن حمران بن أبان قال: أني لجالس مع عثمان بن عفان إذ أذن المؤذن ثم أتاه ليعلمه قال: فدعا عثمان بطهور ثم قال: لقد أردت أن أحدثكم حديثاً ثم بدا لي ألا أفعل فقال له الحكم بن أبي العاص حدثنا يا أمير المؤمنين فإن يك خيراً نسارع فيه وأما غير ذلك فنكف عنه فقال كنت جالساً مع رسول الله ﷺ ذات يوم فأتاه المؤذن يؤذنه كما أتاني ليؤذنني فدعا بطهوره ثم قال: ما من رجل مسلم يتطهر فيحسن الطهور ثم يقوم إلى الصلاة إلا كانت صلاته تلك كفارة لما قبلها من الخطايا.

٢٧٢٢ ـ أخبرنا جناح أنا أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنا عبيد الله عن شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم بن الحارث القرشي أخبرني معاذ بن عبد الرحمن أن حمران بن أبان أخبره قال: أتيت عثمان بطهوره وهو جالس على المقاعد فتوضأ فأحسن الوضوء ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ وهو في المسجد توضأ فأحسن الوضوء ثم قال: ـ

٢٧٢٠ ـ (١) في (ب): مضمض.

«من توضأ مثل هذا الوضوء ثم أتى المسجد فركع ركعتين غفر له ما تقدم من ذنبه.». رواه البخاري في الصحيح عن سعد بن حفص عن شيبان.

٢٧٢٣ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا عبد الله بن أبي مريم [ثنا] عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي ثنا يحيى بن أبي كثير حدثني محمد بن إبراهيم التيمي حدثني شقيق بن سلمة حدثني حمران مولى عثمان [بن(١) عفان] [قال: كان عثمان بن عفان] قاعداً في المقاعد فدعى بوضوء فتوضأ ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ في مقعدي هذا بمثل وضوئي هذا ثم قال: ـ

«من توضأ مثل وضوئي هذا ثم قام فركع ركعتين غفر له ما تقدم من ذنبه».

وقال رسول الله ﷺ: ـ

«[و](٢) لا تغتروا».

٢٧٢٤ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك ثنا أبو الجماهر ثنا عبد العزيز (عن)(١) زيد بن أسلم عن حمران قال: رأيت عثمان بن عفان رضي الله عنه توضأ ثم قال: إن (ناساً)(٢) يتحدثون عن رسول الله ﷺ بأحاديث (ما [أ] دري)(٣) ما هي إلا إني رأيت رسول الله ﷺ توضأ مثل وضوئي هذا ثم قال:

«من توضأ هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه وكانت صلاته ومشيه إلى المسجد نافلة له». رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره عن عبد العزيز بن محمد.

٢٧٢٥ ـ أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن جامع بن شداد قال: سمعت

٢٧٢٣ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٢٧٢٤ ـ (١) في (ب): بن.

(٢) في (ب): أُناساً.

(٣) في (ب): لا أدري.

٢٧٢٥ ـ أخرجه المصنف من طريق الطيالسي (٧٥).

حمران بن أبان يحدث أبا بردة عن عثمان بن عفان أن رسول الله ﷺ قال: ـ

«من أتم الوضوء كما أمره الله عز وجل فالصلوات كفارات لما بينهن». أخرجه مسلم من حديث غندر وغيره.

٢٧٢٦ ـ عن شعبة، وأخرجه من حديث مسعر عن جامع بن شداد عن حمران عن عثمان عن النبي ﷺ: ـ

«ما من مسلم يتطهر فيتم الطهور الذي كتب الله عليه (فصلى)(١) هذه الصلوات الخمس إلا كانت كفارات لما بينهن».

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم المزكي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا وكيع ثنا مسعر فذكره.

٢٧٢٧ ـ وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا أحمد بن إبراهيم (بن)(١) ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث [عن](٢) ابن أبي حبيب عن عبد الله بن أبي سلمة ونافع بن جبير بن مطعم عن معاذ بن (عبد الرحمن)(٣) عن حمران مولى عثمان بن عفان أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ـ

«من توضأ فاسبغ الوضوء ثم خرج يمشي إلى الصلاة المكتوبة فصلاها مع الإمام غفر له ذنبه».

قال البيهقي رضي الله عنه: ـ

وكذلك رواه عمرو بن الحارث عن الحكيم بن عبد الله القرشي عنهما ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم في الصحيح.

٢٧٢٨ ـ أخبرنا (جناح بن نذير)(١) ثنا محمد بن دحيم ثنا أحمد بن حازم ثنا محمد بن أبي معشر أخبرني أبو معشر «ح».

٢٧٢٦ ـ (١) في (ب) فيصلي.

٢٧٢٧ ـ (١) في (ب): أبو.

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٣) في (ب): عبد الله.

٢٧٢٨ ـ (١) في (أ) جناح بن يزيد.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا أبو الحسن علي بن إسماعيل الشعيري ثنا محمد بن بكار ثنا (أبو معشر)(٢) ثنا محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن دارة عن حمران مولى عثمان قال: مررت على عثمان بفخارة من ماء فدعا بماء فتوضأ فأحسن الوضوء ثم قال: لو لم أسمعه من رسول الله ﷺ (غير)(٣) مرة أو مرتين أو ثلاث مرات ما (خبرتكموه)(٤) سمعت رسول الله ﷺ يقول: ـ

«ما توضأ عبد فأسبغ الوضوء ثم قام إلى الصلاة فصلاها إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة الأخرى».

قال محمد بن كعب: ـ

وكنت إذا سمعت حديثاً (من)(٥) رجل من أصحاب رسول الله ﷺ التمسته في القرآن فالتمست هذا في القرآن فوجدته.

﴿إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك﴾ فقلت: أن الله لم يتم نعمته على نبيه حتى غفر له ذنوبه ثم قرأت في سورة المائدة.

﴿يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم﴾ إلى قوله.

﴿وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون﴾ فعلمت أن الله لم يتم عليكم النعمة حتى غفر لكم.

قال أبو بكر البيهقي رحمه الله: ـ

وهذه الآية تشتمل على طهارة المحدث والجنب جميعاً وعلى التطهر بالماء والتراب عند عدم الماء.

٢٧٢٩ ـ أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب

---

(٢) في (ب): أبو مشعر.

(٣) في (ب): غيرَه.

(٤) في (ب): حدثتكموه.

(٥) في (ب): عن.

ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن حمران بن أبان أن عثمان بن عفان رضي الله عنه أتى بالوضوء لصلاة العصر وهو بالمقاعد فقال عثمان إني قد رأيت ألا أحدثكم بحديث ما أظنني محدثكموه قال: الحكم بن أبي العاص يا أمير المؤمنين إنما هو خير نتبعه أو شر نتقيه قال: أتى رسول الله ﷺ وهو بالمقاعد بالوضوء قال: من توضأ فأحسن (الوضوء)(١) ثم صلى فأتم ركوعها وسجودها كفر عنه ما بينه وبين الصلاة الأخرى ما لم يركب مقتلة يعني ما لم يركب كبيرة. وبمعناه رواه عاصم بن بهدلة عن موسى بن طلحة عن حمران.

٢٧٣٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن يونس الضبي ثنا محاضر بن المسورع ثنا هشام بن عروة «ح».

وأخبرنا أبو أحمد عبد الله بن الحسن المهرجاني أنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن حمران مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه [أن عثمان بن عفان](١) جلس على المقاعد فجاء المؤذن فآذنه بصلاة العصر فدعا بماء فتوضأ ثم قال: والله لأحدثنكم حديثاً لولا أنه في كتاب الله ما حدثتكموه ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ـ

«ما من امرىء يتوضأ فيحسن وضوءه إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة الأخرى حتى يصليها».

نا مالك أراه يريد هذه الآية.

﴿أقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين﴾ أخرجه مسلم في الصحيح من أوجه عن هشام بن عروة وقد رواه الزهري عن عروة (وقال)(٢) عروة الآية.

﴿إن الذين يكتمون ما أنزل الله من (الكتاب)(٣)﴾.

٢٧٢٩ ـ (١) في (ب): وضوءه.

٢٧٣٠ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

(٢) في (ب) قال قال.

(٣) في (ب): البينات.

٢٧٣١ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله [الحافظ](١) أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا يوسف بن كامل ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عثمان بن حكيم ثنا محمد بن المنكدر عن حمران عن عثمان قال: قال رسول الله ﷺ: ـ

«من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره». أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن عبد الواحد.

٢٧٣٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ (و)(١) أبو زكريا بن أبي إسحاق قالا: ثنا أبو الحسن(٢) أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: ـ

«إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن [فغسل وجهه](٣) خرجت [من وجهه](٤) كل خطيئة نظر إليها بعينيه مع الماء أو مع آخر قطر الماء أو نحو هذا فإذا غسل يديه خرجت من يديه كل خطيئه بطشتها يداه مع الماء أو مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقياً من الذنوب.

٢٧٣٣ ـ ورواه عبد الله بن وهب عن مالك وزاد فيه: ـ فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئه مشتها رجلاه مع الماء أو مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقياً من الذنوب.

أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق في آخرين قالوا(١) ثنا أبو العباس هو الأصم أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب فذكره ولم يذكر قوله «أو نحو هذا» رواه مسلم في الصحيح عن سويد بن سعيد عن مالك وعن أبي طاهر عن ابن وهب*.

٢٧٣١ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٢٧٣٢ ـ (١) في (ب): ثنا.

(٢) في (ب) الحسن بن أحمد وهو خطأ.

(٣) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٤) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٢٧٣٣ ـ (١) في (أ، ب): قالا.

* ـ في هامش الأصل: آخر الجزء التاسع عشر.

[أخبرنا الشيخ الإمام العالم الحافظ الأوحد الثقة بهاء الدين أبو محمد القاسم بن الشيخ الإمام الحافظ تقي الدين أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي بقراءتي عليه بجامع دمشق في جمادي الأولى سنة خمس وتسعين وخمسمائة قال: حدثنا الإمامان أبو عبد الله محمد بن الفضل ابن أحمد الصاعدي وأبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي في كتابيهما وثنا أبي رحمه الله من لفظه والشيخ أبو الحسن علي بن سليمان المرادي قراءة عليه قالا: حدثنا أخبرنا زاهر قالا: حدثنا الشيخ أبو بكر بن لحسين الحافظ رحمه الله]⁽٢⁾.

٢٧٣٤ ـ أخبرنا أبو أحمد المهرجاني ثنا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا ابن بكير عن مالك.

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن أبي النصر العدل بمرو ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا القعنبي فيما قرأه على مالك «ح».

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحي أن رسول الله ﷺ قال: ـ

«إذا توضأ العبد فمضمض خرجت الخطايا من فيه فإذا استنثر خرجت الخطايا من أنفه فإذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من تحت اشفار عينيه فإذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج من تحت أظفار يديه فإذا مسح رأسه خرجت الخطايا من رأسه حتى تخرج من أذنيه فإذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من تحت أظفار رجليه».

[ثم كان مشيه إلى المسجد وصلاته نافلة. اللفظ واحد غير أن يحيى شك من «تحت أظفار رجليه»]⁽١⁾.

٢٧٣٥ ـ أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي المؤذن أنا أبو بكر بن خنب ثنا محمد بن إسماعيل الترمذي ثنا أيوب بن سليمان بن بلال حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن الضحاك بن عثمان عن أيوب بن

---

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٢٧٣٤ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

موسى عن أبي عبيد مولى سليمان بن عبد الملك عن عمرو بن عبسه أن أبا عبيد قال له حدثني حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ قال: «سمعت رسول الله ﷺ غير مرة ولا مرتين ولا ثلاث يقول: ـ

«إذا توضأ العبد المؤمن فمضمض واستنشق تناثرت الخطايا من فيه ومنخره فإذا غسل وجهه تناثرت الخطايا من أشفار عينيه فإذا غسل يديه تناثر[ت] الخطايا من أظفاره فإذا مسح (رأسه)(١) تناثرت الخطايا من شعر رأسه فإذا غسل رجليه تناثرت الخطايا من أظفار رجليه فإذا انتهى عند ذلك كان ذلك حظه من وضوئه فإن قام وصلى ركعتين يقبل بقلبه وطرفه إلى الله خرج من الذنوب كما ولدته أمه».

ورواه أيضاً أبي أمامة عن عمرو بن عبسة عن النبي ﷺ، ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم في الصحيح.

٢٧٣٦ ـ وأخبرنا أيضاً علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الأسفاطي يعني عباس بن الفضل ثنا أبو ثابت ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن الضحاك بن عثمان عن أيوب بن موسى (فذكره(١)).

٢٧٣٦ مكرر ـ [أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالا: ثنا أبو العباس الأصم] ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو نعيم ثنا أبان بن عبد الله عن أبي مسلم البجلي قال: رأيت أبا أمامة قلت: يا أبا أمامة إني لقيت رجلاً فحدثني عنك أذ[ك] حدثته أن نبي الله ﷺ قال: ـ

«ما من مسلم يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يمشي إلى الصلاة جماعة إلا غفر الله له ذلك اليوم ما مشت رجلاه وقبضت عليه يداه واستمعت إليه أذناه ونظرت إليه عيناه ونطق به لسانه». وحدثته نفسه قلت أنت (سمعت هذا)(٢) من نبي الله ﷺ فحلف بالله الذي لا إله إلا هو لقد سمعت من رسول الله ﷺ ما لا أحصيه.

٢٧٣٥ ـ (١) في (ب): برأسه.

٢٧٣٦ ـ (١) في (ب): فذكر ما فيه بنحوه.

٢٧٣٦ ـ مكرر (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٢) في (ب) سمعتها.

٢٧٣٧ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا صالح أبو عمر البزار ثنا يونس عن أبي عثمان قال: غزوت مع سلمان غزوة فلما حضرت الصلاة دعا بماء فتمضمض واستنشق وغسل وجهه ثلاثاً وذراعيه ثلاثاً ومسح برأسه وغسل قدميه ثم تناول شجرة فحركها فتحات ورقها فقال سلوني لم فعلت هذا فسألوه فقال: غزوت مع رسول الله ﷺ ففعل مثل هذا فقال رسول الله ﷺ: ـ

«إذا توضأ العبد تحاتت (عنه)(١) ذنوبه كما (تحات)(٢) ورق هذه الشجرة.

٢٧٣٨ ـ قال: وثنا محمد بن غالب ثنا عفان ثنا حماد [عن يحيى](١) عن علي بن زيد عن أبي عثمان عن سلمان عن النبي ﷺ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك «ح« وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبو نصر بن قتادة قالا: ثنا أبو عمرو بن نجيد ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«ألا أخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط ثلاث مرات».

أخرجه مسلم من حديث معن عن مالك.

٢٧٣٩ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا عبيد بن شريك البزار ثنا بن أبي مريم أنا ابن أبي (الزناد)(١) حدثني عبد الرحمن بن الحارث عن أبي العباس عن ابن المسيب عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ:

٢٧٣٧ ـ (١) في (ب): معه.

(٢) في (ب): تتحات.

٢٧٣٨ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ)

٢٧٣٩ ـ (١) في (ب): الزيات.

«إسباغ الوضوء على المكاره وإعمال الأقدام إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة تغسل الخطايا غسلاً».

عبد الرحمن بن الحارث هذا هو عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي فيما زعم أبو أحمد الحافظ.

٢٧٤٠ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا دعلج بن أحمد ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ثنا أنس بن عياض حدثني الحارث بن عبد الرحمن بن أبي رئاب عن أبي العباس عن سعيد بن المسيب قال: قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ فذكره بمثله غير أنه قال: إلى المساجد.

٢٧٤١ ـ وأخبرنا ابن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح وأبو ضمرة عن الحارث بن عبد الرحمن فذكره بإسناده بمثله.

٢٧٤٢ ـ أخبرنا محمد بن عبد الحافظ أنا أحمد بن إسحاق الفقيه أنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا ابن بكير ثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم بن عبد الله المجمر أنه قال: رقيت مع أبي هريرة يوماً على ظهر المسجد وعليه سراويل من تحت قميصه فنزع سراويله ثم توضأ فغسل وجهه ويديه ورفع في عضديه الوضوء وغسل رجليه فرفع في ساقيه الوضوء ثم قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«أن أمتي يأتون يوم القيامة غراً محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل».

رواه البخاري رحمه الله في الصحيح عن يحيى بن بكير وأخرجه مسلم من حديث عمرو بن الحارث عن سعيد مختصراً أو من حديث عمارة بن غزية عن نعيم بطوله.

٢٧٤٣ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرىء أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ أتى (المقابر)(١) فقال السلام

٢٧٤٣ ـ (١) في (ب): المقبرة.

عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون وددت أنا قد رأينا أخواننا قالوا أو لسنا أخوانك يا رسول الله قال: بل أنتم أصحابي وأخواننا لم يأتوا بعد فقالوا [ف](٢) كيف تعرف من لم يأت بعد من أمتك يا رسول الله قال: أرأيتم لو أن رجلاً له خيل غر محجلة بين ظهراني خيل دهم بهم ألا يعرف خيله فقالوا: بلى يا رسول الله قال: فإنهم يأتون غراً محجلين من الوضوء وأنا فرطهم على الحوض. أخرجه مسلم عن يحيى بن أيوب وغيره عن إسماعيل بن جعفر.

٢٧٤٤ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر النحوي ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو اليمان ثنا صفوان بن عمرو عن يزيد بن خمير الرحبي عن عبد الله بن بشر المازني عن النبي ﷺ قال: ما من أمتي من أحد إلا وأنا أعرفه يوم القيامة [ف](١) قالوا [و](٢) كيف تعرفهم يا رسول الله في كثرة الخلائق (قال أرأيتم)(٣) لو دخلت [صبرة](٤) (بها)(٥) خيل دهم بهم وفيها فرس أغر محجل ما كنت تعرفه منها قالوا: بلى قال: أمتي يومئذ [غر](٦) من السجود [و](٧) محجلون من الوضوء.

٢٧٤٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إبراهيم بن الحسين بن ريزيل ثنا عبد الله بن صالح المصري حدثني الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير أنه سمع أبا ذر وأبا الدرداء قالا: قال رسول الله ﷺ أنا أول من يؤذن له بالسجود يوم القيامة وأول من يؤذن له أن يرفع رأسه فأرفع رأسي فانظر بين يدي فأعرف أمتي من بين الأمم فقال رجل يا رسول الله فكيف تعرف أمتك من بين الأمم ما بين نوح إلى أمتك؟ قال: غر محجلون من أثر الوضوء لا يكون لأحد من الأمم غيرهم

---

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٢٧٤٤ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٣) في (ب): فقال أرأيت.

(٤) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٥) في (ب): فيها.

(٦) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٧) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

(وأعرفهم أنهم يأتون كتبهم بأيمانهم)(٢) وأعرفهم بسيماهم في وجوههم من أثر السجود وأعرفهم بنورهم الذي بين [يديه](٣) وعن أيمانهم وعن شمائلهم.

قال البيهقي رضي الله عنه: -

كذا وجدته ولو كان عن أبي عن أبيه عن أبي ذر وأبي الدرداء لكان موصولاً وكأنه سقط من الكتاب.

٢٧٤٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو حامد المقرىء ثنا أبو عيسى الترمذي ثنا محمد بن حميد الرازي ثنا جرير عن علي بن مجاهد قال: حدثنيه وهو ثقة يعني عن ثعلبة عن الزهري قال: -

إنما كره المنديل بعد الوضوء (لأن)(١) كل قطر توزن.

قال البيهقي رحمه الله: -

وقد روينا في كتاب السنن عن جماعة أنهم كرهوه، وعن جماعة أنهم رخصوا فيه وتركه أولى إذا لم يجف من هبوب الريح أن يتبقى عليه نجاسة والله أعلم.

وروينا في حديث أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال في هذا الحديث: -

لكم سيما ليست لأحد من الأمم تردون علي غراً محجلين من أثر الوضوء.

وروينا في حديث حذيفة بن اليمان عن النبي ﷺ في هذا الحديث: -

تردون عليّ غراً محجلين من آثار الوضوء وليس لأحد غيركم.

٢٧٤٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا هشام بن عمار السلمي ثنا صدقة بن خالد عن عتبة بن أبي حكيم حدثني طلحة بن نافع حدثني أبو أيوب الأنصاري

---

(٢) ما بين القوسين تكرر في (أ).

(٣) في (ب): أيديهم.

٢٧٤٦ - (١) في (ب): أن.

وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك أن هذه الآية نزلت:

﴿فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين﴾.

قال رسول الله ﷺ: يا معشر الأنصار أن الله قد أثنى عليكم في الطهور خيراً فما طهوركم هذا قالوا: يا رسول الله نتوضأ للصلاة ونغتسل من الجنابة ونستنجي بالماء قال: هو ذاك فعليكم به.

٢٧٤٨ - وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا إبراهيم الحربي ومحمد بن الفضل بن جابر قالا: ثنا الهيثم بن خارجة ثنا يحيى بن حمزة عن عتبة بن أبي حكيم حدثني طلحة بن نافع حدثني أبو أيوب قال: قال رسول الله ﷺ: الصلوات الخمس والجمعة وأداء الأمانة (كفارة)(١) لما بينهن قلت: وما أداء الأمانة قال: الغسل من الجنابة. لفظ إبراهيم وزاد بن جابر «فإن تحت كل شعرة جنابة».

٢٧٤٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنا عوف بن أبي جميلة وجعفر بن حبان أبو الأشهب والربيع بن صبيح عن الحسن عن النبي ﷺ أنه يروي ذلك عن ربه تبارك وتعالى أنه قال:

(ثلاث من حافظ عليهن فهو عبدي حقاً).

وقال عوف وأبي حقا ومن ضيعهن فهو عدوي حقاً، الصلاة والصوم والجنابة يعني غسل الجنابة وهذا مرسل.

٢٧٥٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن بشر العبدي ثنا سعيد بن أبي عروبة ثنا قتادة عن الحسن أن أبا الدرداء كان يقول خمس من جاء بهن يوم القيامة مع (إيمانه)(١) دخل الجنة من حافظ على الصلوات الخمس على وضوئها ومواقيتها وركوعها وسجودها وأعطى الزكاة (الطيبة نفسه بها)(٢) ثم قال أبو الدرداء: وأيم الله لا يفعل

٢٧٤٨ - (١) في (ب): كفارات.

٢٧٥٠ - (١) في (ب): إيمان.

(٢) في (ب): طيبة نفس بها.

ذلك إلا مؤمن وصيام رمضان (وحج البيت)(٣) من استطاع إليه سبيلاً (وإداء)(٤) الأمانة قالوا وما إداء الأمانة يا أبا الدرداء قال: إغتسال من الجنابة فإن الله لم يأمن بن آدم على شيء من دينه غيرها.

٢٧٥١ ـ أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وعبد الملك بن عثمان الزاهد [و] أبو نصر بن قتادة قالوا ثنا أبو علي حامد بن محمد الهروي ثنا محمد بن يونس ثنا أبو علي الحنفي ثنا عمران القطان عن قتادة عن خليد العصري عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ ضمن الله عز وجل خلقه أربعاً الصلاة والزكاة وصوم رمضان والغسل من الجنابة وهو السرائر قال الله عز وجل: ﴿يوم تبلى السرائر﴾.

٢٧٥٢ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق الطيبي ثنا الحسن بن علي بن زياد السري ثنا محمد بن يوسف أنا أبو قره ذكر عن يونس بن جبير أبي غلاب الباهلي عن حطان بن عبد الله الرقاشي أنه حدثه أن أبا الدرداء حدثه أن رسول الله ﷺ كان يقول: من لقي الله بخمس من الإيمان دخل الجنة قال: قلنا وما هي يا رسول الله قال: الصلوات الخمس طهورهن وركوعهن وسجودهن وصيام رمضان وحج البيت من استطاع إليه سبيلاً والزكاة وهي قنطرة الإسلام وإداء الأمانة قال رجل: ما هي يا رسول الله بأبي أنت وأمي أول شيء (ذكر)(١) من الأمانة الإغتسال من الجنابة قال: يغسل البشرة ويبل الشعر.

٢٧٥٣ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن صالح الجهني حدثني معاوية بن صالح الحمصي قاضي أندلسي عن أبي عثمان عن جبير بن نفير وربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني وعبد الوهاب بن بخت عن الليث بن سليم الجهني كلهم يحدث عن عقبة بن عامر قال عقبة: كنا خدام أنفسنا نتداول رعية الإبل بيننا

---

(٣) في (ب): والحج.

(٤) في (ب): أدى.

٢٧٥٢ ـ (١) في (ب): ذكره.

فأصابتني رعية الإبل فرحت بها بعشي فأدركت رسول الله ﷺ وهو قائم يحدث الناس وأدركت من حديثه وهو يقول ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ الوضوء ثم يقوم فيركع ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه إلا وجبت له الجنة وغفر له فقلت ما أجود هذا فقال قائل من بين يدي التي قبلها يا عقبة أجود قال: فنظرت فإذا هو عمر بن الخطاب قال: قلت وما هي يا أبا حفص قال: أنه قال قبل أن تأتي: [و](١) ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ الوضوء فيقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء. أخرجه مسلم من حديث عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح غير أنه لم يذكر رواية عبد الوهاب بن بخت.

٢٧٥٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحافظ ثنا قاسم بن زكريا أبو عبيد الله محمد بن محمد بن المسكن ثنا يحيى بن كثير ثنا شعبة قال: وثنا قاسم بن زكريا أنا عبد الرحمن بن أبي البختري ثنا عبد الصمد ثنا شعبة عن أبي هاشم الرماني عن أبي مجلذ عن قيس بن عباد عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ من قرأ سورة الكهف كما أنزلت رفعت له نور من حيث قرأها إلى مكة [و](١) من قال إذا توضأ سبحانك اللهم [و](٢) بحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك طبع بطابع ثم جعلت تحت العرش حتى يؤتى بصاحبها يوم القيامة. هكذا روياه ورواه معاذ بن معاذ عن شعبة موقوفاً وكذلك رواه سفيان الثوري عن أبي هاشم موقوفاً.

٢٧٥٥ ـ أخبرنا أبو سهل محمد بن نصرويه بن أحمد المروزي قدم علينا نيسابور أنا أبو بكر بن خنب ببخارى أنا يحيى بن أبي طالب ثنا الحارث بن منصور الواسطي ثنا بحر بن كنير عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبي سلام عن أبي مالك الأشعري عن النبي ﷺ قال: ست خصال من الخير جهاد أعداء الله بالسيف والصوم في يوم الصيف وحسن الصبر عند المصيبة وترك المراء وأنت محق وتبكير الصلاة في يوم الغيم وحسن الوضوء في أيام الشتاء.

٢٧٥٣ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٢٧٥٤ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

فكيف تعرف أمتك من بين الأمم ما بين نوح إلى أمتك قال: غر محجلون من أثر الوضوء [و](١) لا يكون لأحد من الأمم غيرهم (وأعرفهم أنهم يأتون كتبهم

قال البيهقي رضي الله عنه: -

بحر بن كثير السقا ضعيف في الرواية.

٢٧٥٦ - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم الخسروجردي أنا أبو حامد الخسروجردي ثنا داود بن الحسين ثنا قتيبة ثنا جرير عن ليث عن أبي منير رجل من أهل مكة عن عبد الله بن عمر قال لي عمر رضي الله عنه عليك بخصال الإيمان الصوم في الصيف وضرب الأعداء بالسيف وتعجيل الصلاة في يوم الغيم وإبلاغ الوضوء في اليوم الشات والصبر على المصيبات وترك ردعة الخبال قال: وما ردعة الخبال قال: شرب الخمر.

٢٧٥٧ - أخبرنا أبو عبد الله السابري أنا أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي ثنا داود بن الحسين ثنا حميد بن زنجويه النسوي ثنا عبيد الله بن موسى أنا إسرائيل عن منصور عن طلحة عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: ثلاث من الإيمان أن يحتلم الرجل في الليلة الباردة فيقوم فيغتسل لا يراه إلا الله والصوم في اليوم الحار وصلاة الرجل في الأرض الفلاة لا يراه إلا الله عز وجل هكذا جاء موقوفاً.

٢٧٥٨ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: خمس من الفطرة الاستحداد والختان وقص الشارب ونتف الإبط وتقليم الأظفار. أخرجاه في الصحيح من حديث ابن عيينة وغيره عن الزهري.

٢٧٥٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أحمد بن يونس ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: (سمعت)(١) رسول الله ﷺ يقول:

٢٧٤٥ - (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٢٧٥٩ - (١) في (ب): قال.

«الفطرة خمس الختان والإستحداد وقص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الأبط».

رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن يونس.

٢٧٦٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا وكيع ثنا زكريا بن أبي زائدة عن مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب عن عبد الله بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ قال:

«عشر من الفطرة قص الشارب وقص الأظفار وغسل البراجم وإعفاء اللحية والسواك والاستنشاق ونتف الأبط وحلق العانة وانتقاص الماء قال مصعب: ونسيت العاشرة* إلا أن تكون المضمضة. رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن وكيع وقال في الحديث عند قوله وانتقاص الماء يعني الاستنجاء بالماء.

٢٧٦١ ـ أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل وداود بن شبيب قالا: ثنا حماد بن علي بن زياد بن سلمة بن محمد بن عمار بن ياسر قال موسى عن أبيه وقال داود عن عمار بن ياسر: أن رسول الله ﷺ قال:

«أن من الفطرة المغمضة والاستنشاق».

فذكره نحوه ولم يذكر إعفاء اللحية زاد والختان والانتضاح ولم يذكر انتقاص الماء.

٢٧٦٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا (أبو نضر)(١) الفقيه وأبو الحسن بن عبدوس قالا: ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن أبي بكر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ: (أمرنا)(٢) بإعفاء الشوارب

---

* النووي العاشرة: الختان.

٢٧٦٢ ـ (١) في (أ) نصر.

(٢) في (ب): أمر

وإعفاء اللحى. رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن مالك.

٢٧٦٣ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا عتيق بن يعقوب ثنا إبراهيم بن قدامة عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان يقلم أظفاره ويقص شاربه يوم الجمعة قبل أن يروح إلى الصلاة.

قال البيهقي رضي الله عنه: في هذا الاسناد من يجهل.

٢٧٦٤ ـ وأخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن منير ثنا عمر بن شبة ثنا حفص بن واقد اليربوعي ثنا إسماعيل بن مسلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال احفوا الشوارب واعفوا اللحى وانتفوا الشعر الذي في الأنوف.

قال البيهقي رحمه الله: ـ
هذا اللفظ الأخير غريب وفي ثبوته [نظر]⁽¹⁾.

٢٧٦٥ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب قال وثنا بحر بن نصر قال: قريء على ابن وهب أخبرك إسماعيل بن عياش عن ثعلبة (بن)⁽¹⁾ مسلم الخثعمي عن أبي كعب مولى ابن عباس [عن ابن عباس]⁽²⁾ قال: قيل للنبي ﷺ (أنه)⁽³⁾ ابطأ عنك جبريل عليه السلام قال: ولم لا يبطىء علي وأنتم حولي تستنون ولا تقلمون ولا تقصون شواربكم ولا تنتفون براجمكم.

٢٧٦٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: صلى رسول الله ﷺ فأوهم

٢٧٦٣ ـ أنظر الحديث في كشف الأستار (٦٢٣).

٢٧٦٤ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

٢٧٦٥ ـ (١) في (ب): أبو وهو خطأ.
(٢) ما بين المعكوفين سقط من (أ).
(٣) في (ب): لقد.

فيها فقالوا أوهمت فقال: مالي لا أوهم ورفع أحدكم بين ظفره وانملته.

٢٧٦٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: ثنا ابن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن عبد الملك بن عمير حدثني شبيب بن أبي روح الشامي عن رجل من أصحاب محمد ﷺ قال: صلى رسول الله ﷺ الفجر بالروم فالتبس فيها فلما انصرف قال: ما بال أقوام يصلون الصلاة معنا بغير طهور من صلى معنا فليحسن الوضوء فإنما يلبس علينا الصلاة أولئك.

٢٧٦٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر والحسن بن عبد الصمد قالا: ثنا يحيى بن يحيى أنا جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجوني عن أنس بن مالك قال أنس: وقت لنا في قص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الأبط وحلق العانة ألا تترك أكثر من أربعين ليلة. رواه مسلم عن يحيى بن يحيى.

٢٧٦٩ ـ أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي أنا أبو علي الميداني ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا بشر بن عمر ثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء».

هذا حديث رواه مالك خارج الموطأ مرفوعاً، ورواه في الموطأ موقوفاً والحديث في الأصل مرفوع (في غير هذا الموضع)(١).

٢٧٧٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا (أبو سعيد)(١) عمرو بن محمد بن منصور العدل قال: قرأت على أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن جعفر وهو ابن ربيعة عن عبد الرحمن الأعرج قال: سمعت أبا هريرة يقول عن رسول الله ﷺ قال:

«لولا أن أشق على المؤمنين لأمرتهم بالسواك».

٢٧٦٩ ـ (١) في (ب): من غير هذا الوجه.

أخرجه مالك في الموطأ (ص ٦٦) عن ابن شهاب ـ به.

٢٧٧٠ ـ (١) في (أ): أبو سعد.

فقال أبو هريرة عند ذلك يخبر عن نفسه والله لقد استكت قبل أن آكل وبعد أن أكلت وقبل أن أرقد وحين استيقظ.

قال البيهقي رضي الله عنه: ـ

حديث جعفر بن ربيعة رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وليس فيه مع الوضوء، وهو في حديث سعيد بن أبي هلال عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع الوضوء».

٢٧٧١ ـ أخبرناه ابن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا ابن ملحان ثنا يحيى ثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال فذكره.

قال أبو هريرة لقد كنت استن قبل أن أنام وبعدما أستيقظ وقبل أن آكل حين سمعت رسول الله ﷺ [يقول][1] ما قال رواه أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: ـ

«لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بتأخير العشاء والسواك عند كل صلاة».

٢٧٧٢ ـ أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب ثنا الحسين بن محمد القباني ثنا عبد الله بن سعيد ثنا سفيان عن أبي الزناد فذكره. رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره عن سفيان.

٢٧٧٣ ـ أخبرنا أحمد بن الحسن الحيري أنا أبو علي الميداني ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن ابن إسحاق قال: (يذكر)[1] محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنه قال يعني النبي ﷺ قال:

«فضل الصلاة بالسواك على الصلاة بغير السواك سبعين ضعفاً».

٢٧٧٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد عبد الرحمن بن

٢٧٧١ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٢٧٧٣ ـ (١) في (ب) ذكر.

محمد بن حمدان الجلاب ثنا إسحاق بن أحمد بن مهران الرازي ثنا إسحاق بن سليمان الرازي ثنا معاوية بن يحيى عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ:

«تفضل الصلاة التي يستاك لها على الصلاة التي لا يستاك لها سبعين ضعف».

(تفرد به معاوية بن يحيى الصدقي)(١) ويقال أن ابن إسحاق أخذه منه.

٢٧٧٥ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن الخليل ثنا الواقدي ثنا عبد الله بن أبي يحيى الأسلمي عن أبي الأسود عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال:

«الركعتان بعد السواك أحب إلي من سبعين ركعة قبل السواك».

٢٧٧٦ ـ أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا إسحاق بن إبراهيم العنزي ثنا محمد بن أبي السري ثنا بقية عن الخليل بن مرة عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«(عليكم)(١) بالسواك فإنه مطهرة للفم مرضاة للرب مفرحة للملائكة يزيد في الحسنات وهو من السنة [و](٢) يجلوا البصر ويذهب الحفر ويشد اللثة ويذهب البلغم ويطيب الفم».

ورواه غيره عن الخليل وزاد فيه ويصلح المعدة وهو مما تفرد به الخليل بن مرة وليس بالقوى في الحديث.

٢٧٧٧ ـ أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا ابن أبي شيبة ثنا ابن إدريس عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ:

٢٧٧٤ ـ (١) غير واضح في (أ).

٢٧٧٦ ـ (١) في (ب): عليك.

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

«السواك مطهرة للفم مرضاة للرب».

قال البيهقي رحمه الله:

كذا قال والصواب عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن محمد بن أبي عتيق عن عائشة.

٢٧٧٨ ـ أخبرنا أبو نصر [عمر بن عبد العزيز][١] بن قتادة ثنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج أنا الحسن بن المثنى بن معاذ العنبري بالبصرة حدثني عمي عبيد الله بن معاذ ثنا بشر بن الفضل ثنا المهاجر أبو خالد عن رفيع أبي العالية قال: قال رسول الله ﷺ:

«أول ما يحاسب به العبد طهوره فإن حسن طهوره فصلاته كنحو طهوره وإن حسنت صلاته فسائر عمله كنحو صلاته.

٢٧٧٩ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا ابن عائشة وموسى بن إسماعيل قالا: ثنا حماد بن سلمة عن أبي غالب قال: سمعت أبا أمامة يقول: إذا توضأ الرجل المسلم فأحسن الوضوء فإن قعد قعد مغفوراً له، وإن قام فصلى كانت [له][١] فضيلة فقيل له نافله فقال إنما النافلة للنبي ﷺ ولكن فضيلة. ورواه سليم بن حبان عن أبي غالب قال فيه: كيف يكون له نافلة وهو يسعى في الخطايا إنما النافلة للنبي ﷺ.

٢٧٨٠ ـ أخبرنا أبو زكريا أنا أحمد بن سلمان ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا عفان بن مسلم ثنا سليم بن حبان فذكره، أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا أحمد بن شعيب النسائي ثنا سويد بن نصر ثنا عبد الله بن المبارك ثنا الحسين بن ذكوان عن سليمان الأحول عن عطاء عن أبي هريرة قال: من بات طاهراً بات في شعاره [ملك][١] لا يستيقظ ساعة من الليل إلا قال الملك اللهم اغفر لعبدك (فلان)[٢] فإنه بات طاهراً.

٢٧٧٨ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٢٧٧٩ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٢٧٨٠ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

(٢) من (ب): فلاناً.

٢٧٨١ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا [أبو][١] الحسن (المصري)[٢] ثنا روح بن الفرج ثنا سعيد بن عفير حدثني يحيى بن أيوب عن علي بن غالب الفهمي عن واهب بن عبد الله المغافري عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال: إن الأرواح يعرج بها في منامها وتؤمر بالسجود عند العرش فمن كان طاهراً سجد عند العرش ومن كان ليس بطاهر سجد بعيداً من العرش. هكذا جاء موقوفاً وتابعه ابن لهيعة عن واهب.

٢٧٨٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور والأعمش عن سالم عن يزيد السكسكي قال: دخلت على رجل من [أهل][١] الكتاب فقال له البستي فقال أن الله عز وجل أوحى إلى موسى عليه السلام: إذا أصابتك مصيبة وأنت على غير وضوء فلا تلومن إلا نفسك ثم ذكر الصدقة فقال يدفع بها سبعين باباً من (السوء)[٢] قال: قلت: ومن النار قال: ومن النار.

٢٧٨٣ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا [أبو][١] عمرو بن مطر أنا محمد بن يحيى بن سليمان المروزي ثنا بشر بن الوليد ثنا كثير بن عبد الله أبو هاشم الباجي قال: سمعت أنساً يقول: قال لي رسول الله ﷺ: يا بني إن استطعت أن تكون أبداً على وضوء فافعل فإن ملك الموت إذا قبض روح العبد وهو على وضوء كتب له شهادة.

٢٧٨٤ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم وقبيصة قالا: ثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن حكيم بن جابر أن الحسين بن علي رضي الله عنهم وضأ الأشعث عند موته وضوءاً.

٢٧٨١ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٢) في (ب): البصري.

٢٧٨٢ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من: (ب).

(٢) في (ب): السؤال.

٢٧٨٣ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٢٧٨٥ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا المعلي ثنا عبد الواحد ثنا قدامة بن عبد الرحمن قال: أخبرني الضحاك بن أبي مزاحم قال: قال ابن عباس: ـ من ذكر الله وهو طاهر فالواحد عشرة ومن ذكره وهو غير طاهر فواحدة بواحدة.

٢٧٨٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أنا عاصم بن بهدلة عن سواء الخزاعي عن حفصة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه اضطجع على يده اليمنى ثم يقول: رب قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلاث مرات وكان يجعل يمينه لأكله وشربه ووضوئه وثيابه ويجعل شماله لما سوى ذلك وكان يصوم من الشهر ثلاثة أيام الإثنين والخميس [والإثنين]⁽¹⁾ من الجمعة الأخرى.

٢٧٨٧ ـ وأخبرنا به في موضع آخر فقال لأكله وشربه وثيابه وأخذه وعطائه.

٢٧٨٨ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا يعقوب بن ابراهيم المخرمي ثنا قتيبة بن سعيد بن جميل البلخي ثنا ابن لهيعة عن حيي بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحبلى عن عبدالله بن عمرو أن النبي ﷺ مر بسعد وهو يتوضأ فقال ما هذا السرف يا سعد قال: وفي الوضوء إسراف قال: نعم وإن كنت على نهر جار.

٢٧٨٩ ـ وقد ذكر الحليمي رضي الله عنه في كتاب الطهارة والصلاة وغيرهما من كيفيتها وسننها وآدابها ما لا بد من معرفته.

٢٧٩٠ ـ وقد ذكرنا جميع ذلك في كتاب السنن والمعرفة، من أراد الوقوف عليه رجع إليهما إن شاء الله تعالى.

٢٧٩١ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا محرز⁽¹⁾ بن عون ثنا حسين بن إبراهيم ثنا

٢٧٨٦ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٢٧٩١ ـ (١) غير واضح في (أ).

الحديث أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٠٣/٨) من طريق أحمد بن يحيى الحلواني ـ به وفي الحلية (حبان بن إبراهيم) بدلاً من حسين بن إبراهيم.

عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال: قيل يا رسول الله الوضوء من خدخد أحب إليك أم من المطاهر قال: لا بل من المطاهر أن دين الله الحنيفية السمحة قال: وكان رسول الله ﷺ يبعث إلى المطاهر فيؤتى بالماء فيشربه أو قال فيشرب يرجوا بركة أيدي المسلمين.

باب الحادي والعشرون
من شعب الإيمان
[وهو باب](٢) في الصلوات

قال: وليس من العبادات بعد الإيمان الرافع للكفر عبادة سماها الله عز وجل إيماناً وسمى رسول الله ﷺ تركها كفراً إلا الصلاة وذكر ما في الحديث الذي.

٢٧٩٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله (بن)(١) موسى ثنا إسرائيل ثنا سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال: لما وجه رسول الله ﷺ إلى الكعبة قالوا: يا رسول الله فكيف بالذين ماتوا وهم يصلون إلى بيت المقدس فأنزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع إيمانكم إلى آخر الآية. قال عبيد الله بن موسى هذا الحديث يخبرك أن الصلاة من الإيمان قال البيهقي رضي الله عنه قد روينا معناه من حديث البراء بن عازب من ذلك الوجه أخرجه البخاري في الصحيح.

٢٧٩٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان قال: سمعت جابراً يقول سمعت النبي ﷺ يقول:

«إن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة».

٢٧٩٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن أحمد بن تميم القنطري ببغداد ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم عن [ابن](١) جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله ﷺ فذكره رواه مسلد في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأبو غسان عن أبي عاصم.

٢٧٩٢ ـ (١) في (ب): أبي وهو خطأ.

٢٧٩٤ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٢٧٩٥ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا الحسن بن يعقوب بن يوسف ثنا يحيى بن أبي طالب أنا زيد بن الحباب أنا الحسين بن واقد ثنا عبد الله بن بريدة بن الحصيب عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال:

«العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر».

قال البيهقي رحمه الله: ـ

ويحتمل المراد بهذا الكفر كفراً يبيح الدم لا كفراً يرده إلى ما كان عليه في الإبتداء، وقد روي عن النبي ﷺ أنه جعل إقامتها من أسباب حقن الدم.

٢٧٩٦ ـ أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد عن ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن (عبيد)(١) الله بن عدي بن الخيار أنه حدثه عن رسول الله ﷺ أنه بينما هو جالس بين ظهراني الناس إذ جاءه رجل فساره ولم يدر ما ساره به حتى جهر رسول الله ﷺ فإذا هو يستأذنه في قتل رجل من المنافقين فقال رسول الله ﷺ حين جهر أليس يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله. قال الرجل: ـ بلى يا رسول الله ولا شهادة له.

فقال: أليس يصلي.

قال: بلى ولا صلاة له.

فقال رسول الله ﷺ:

«أولئك الذين نهاني الله عنهم».

قال البيهقي رضي الله عنه هكذا رواه مرسلاً ورواه معمر بن راشد عن الزهري عن عطاء عن عبيد الله بن عدي بن الخيار عن عبد الله بن عدي الأنصاري موصولاً.

٢٧٩٧ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري أنا

٢٧٩٥ ـ الحديث صححه الحاكم (١/ ٦ و ٧) ووافقه الذهبي.

٢٧٩٦ ـ (١) في (ب): عبد.
أخرجه المصنف من طريق مالك (ص ١٧١).

إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر فذكره بإسناده ومعناه موصولاً.

٢٧٩٨ ـ أخبرنا الحسين بن محمد بن علي الطوسي أنا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا هارون بن عبد الله ومحمد بن العلاء أن أبا أسامة أخبرهم عن مفضل بن يونس عن الأوزاعي عن أبي يسار القرشي عن أبي هاشم عن أبي هريرة أن النبي ﷺ أتى مخنث قد خضب يديه ورجليه بالحناء فقال النبي: ما بال هذا فقيل يا رسول الله يتشبه بالنساء فأمر به فنفي إلى البقيع.

قالوا يا رسول الله ألا تقتله؟

قال: إني نهيت عن قتل المصلين.

٢٧٩٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس قاسم بن القاسم السياري ثنا إبراهيم بن هلال أنا علي بن الحسن بن شقيق أنا الحسين بن واقد حدثني أبو غالب حدثني أبو أمامة قال: جاء علي إلى النبي ﷺ فقال يا نبي الله إدفع إلينا خادماً. قال: إذهب فإن في البيت ثلاثة فخذ أحد الثلاثة.

فقال: يا نبي الله إختر لي، قال: إختر لنفسك.

قال: يا نبي الله إختر لي. قال: إختر لنفسك.

قال: يا نبي الله إختر لي. قال: إذهب فإن في البيت ثلاثة منهم غلام قد صلى فخذه ولا تضربه فإنا قد نهينا عن ضرب أهل الصلاة.

قال البيهقي رضي الله عن:

ومن الدلالة على عظم أمر الصلاة أن الله عز اسمه ما ذكر الصلاة مع غيرها إلا قدم الصلاة عليه فقال:

﴿الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة﴾ وقال: ﴿أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة﴾.

إلى غير ذلك من الآيات وقد ذكر الله جل جلاله الإيمان والصلاة ولم يذكر معها غيرها دلالة بذلك على اختصاص الصلاة بالإيمان فقال:

«فلا صدق ولا صلى».

أي فلا هو صدق رسول الله ﷺ فآمن به ولا صلى وقال:

﴿وإذا قيل لهم إركعوا لا يركعون، فبأي حديث بعده يؤمنون﴾.

فوبخهم على ترك الصلاة كما وبخهم على ترك الإيمان. وقد ذكر الله جل جلاله الصلاة وحدها دلالة بذلك على أنها عماد أعمال الدين فذكر الأنبياء والمتقدمين ومدحهم بأنهم كانوا إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجداً وبكيا.

ثم ذكر من خالف مذهبهم فذمهم فقال تعالى:

﴿فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات﴾.

[ثم أخبر بما يؤديهم ذلك إليه من سوء العاقبة فقال]⁽¹⁾.

﴿فسوف يلقون غياً﴾.

يعني ـ والله أعلم ـ لا يرشد أمرهم مع إضاعة الصلاة ولكنهم يعودن فلا يزالون يقعون في فساد بعد فساد (كمن)⁽²⁾ يضل الطريق فلا يزال يقع في مهلكة بعد مهلكة إلى أن ينقطع به فيفسد فدل ذلك على عظم قدر الصلاة وجلال مواقعها من العبادات والله أعلم.

٢٨٠٠ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم ثنا عمرو بن عثمان بن موهب قال: سمعت موسى بن طلحة يذكر عن أبي أيوب الأنصاري أن أعرابياً عرض للنبي ﷺ في مسيره فقال: أخبرني (بما)⁽¹⁾ يقربني من الجنة ويباعدني من النار قال: تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم».

أخرجه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه عن عمرو.

٢٧٩٩ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

(٢) في (أ) ومن.

٢٨٠٠ ـ (١) في (ب): ما.

مسلم (١/٤٢ و ٤٣).

٢٨٠١ ـ حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي إملاء أنا أبو بكر أحمد بن إسماعيل البخاري ثنا أبو الوليد ثنا شعبة ثنا الوليد بن العيزار قال: سمعت أبا عمرو الشيباني يقول: أخبرني صاحب هذه الدار وأومأ [بيده][1] إلى دار عبد الله قال: سألت النبي ﷺ أي العمل أحب إلى الله تعالى؟

قال: الصلاة لوقتها. قلت ثم أي.

قال: بر الوالدين. قلت ثم أي. قال الجهاد في سبيل الله.

قال: وحدثني بهن ولو استزدته لزادني، أخرجاه في الصحيح.

٢٨٠٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبو العباس الأصم ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان (ح).

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن منصور عن سالم ابن أبي الجعد عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ:

«إستقيموا ولن تحصوا واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن».

لفظ حديثها سواء وقد مضى في كتاب الطهارة حديث أبي كبشة عن ثوبان.

٢٨٠٣ ـ أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي بن حشيش المقري بالكوفة ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم إملاء أنا أبو عمرو أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنا عبيد الله بن موسى أنا شيبان عن ليث عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال:

«إستقيموا ولن تحصوا واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن».

٢٨٠١ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

مسلم (١ / ٩٠) من طريق الوليد بن العيزار.

٢٨٠٢ ـ حديث أبي كبشة عن ثوبان في السنن للمصنف (١ / ٤٥٧).

٢٨٠٤ ـ أخبرنا أبو بكر أحمد(١) بن محمد الأشناني أنا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا سعيد بن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب أنا إسحاق بن (أسيد)(٢) عن أبي حفص الدمشقي عن أبي أمامة الباهلي يرفع الحديث قال: استقيموا ونعماً إن إستقمتم وخير أعمالكم الصلاة، ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن.

٢٨٠٥ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري ثنا عثمان بن (حرزاد)(١) ثنا سهل بن بكار ثنا أبان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبي سلام عن أبي مالك الأشعري قال: قال نبي الله ﷺ:

«الطهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان ولا إله إلا الله والله أكبر تملا [ن](٢) ما بين (السماء والأرض)(٣) والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك [و](٤) كل الناس يغدوا فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها أخرجه مسلم في الصحيح.

٢٨٠٦ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الحكم عن عروة بن النزال أو النزال بن عروة عن معاذ بن جبل قال: قلت يا رسول الله:

أخبرني بعمل يدخلني الجنة؟

قال: بخٍ بخٍ لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير على من يسره الله عليه صل

٢٨٠٣ ـ أخرجه المصنف في السنن الكبرى (١/٤٥٧).

٢٨٠٤ ـ (١) في (ب) أبو بكر بن أحمد بن محمد.

(٢) في (أ) أسد.

٢٨٠٥ ـ (١) في (أ): عرزاد.

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

(٣) في (ب): الأرض والسماء.

(٤) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

مسلم (١/٢٠٣) من طريق أبان ـ به.

(الصلوات)(١) المكتوبة وأد الزكاة المفروضة (أولًا)(٢) أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه أما رأس الأمر فالإسلام من أسلم سلم وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله.

ألا أدلك على أبواب الخير الصوم جنة والصدقة (تطفيء)(٣) الخطيئة وقيام العبد من جوف الليل وتلا:

﴿تتجافى جنوبهم عن المضاجع﴾ إلى آخر الآية.

أو لا أخبرك بِملك ذلك قال: فاطلع ركب أو راكب فأشار رسول الله ﷺ بيده إلى لسانه.

فقلت وإنا لنؤاخذ بما نتكلم بألسنتنا.

فقال رسول الله ﷺ ثكلتك أمك [يا](٤) معاذ وهل يكب الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم.

٢٨٠٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن أحمد بن شعيب بن هارون بن موسى الفقيه ثنا زكريا بن يحيى بن موسى بن إبراهيم النيسابوري ثنا يحيى بن يحيى أنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن عمر قال: جاء رجل فقال يا رسول الله أي شيء أحب عند الله في الإسلام قال: الصلاة لوقتها ومن ترك الصلاة فلا دين له والصلاة عماد الدين. قال أبو عبد الله: عكرمة لم يسمع من عمر وأظنه أراد عن ابن عمر.

٢٨٠٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو حامد الخسروجردي ثنا موسى بن عبد المؤمن ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا معاذ بن معاذ العنبري عن عمران بن حدير وحدثنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أحمد بن جعفر بن مالك القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل [ثنا أبي] ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا عثمان بن

٢٨٠٦ - (١) في (ب): الصلاة.

(٢) في (ب) أفلا.

(٣) في (ب) تكفر.

(٤) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

أخرجه المصنف من طريق الطيالسي (٥٦٠).

٢٨٠٨ - أخرجه أحمد (١/ ٦٠) عن عبيد الله بن عمر القواريري.

عمر ثنا عمران بن حدير عن عبد الملك عن حمران بن أبان عن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله ﷺ:

«من علم أن الصلاة حق واجب دخل الجنة».

وفي رواية معاذ عبد الملك هذا هو ابن عبيد السدوسي حق مكتوب وقال عن حمران مولى عثمان بن عفان والباقي سواء.

فصل في الصلوات
وما في أدائهن من الكفارات

٢٨٠٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه [ثنا أحمد بن إبراهيم](١) ثنا ابن بكير ثنا الليث عن (ابن)(٢) الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

أرأيتم لو أن (نهراً)(٣) بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات ما تقولون مبقياً من درنه.

قالوا: لا يبقى من درنه (شيئاً)(٤) قال: فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن الليث وأخرجه البخاري من وجه آخر عن ابن الهاد.

٢٨١٠ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال ثنا محمد بن الوليد البغدادي بمكة ثنا يعلى بن عبيد الطنافسي.

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز ثنا عباس بن محمد ثنا يعلي بن عبيد ثنا الأعمش عن أبي (سفيان)(١) عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

٢٨٠٩ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٢) في (ب): أبي وهو خطأ.

(٣) في (أ) نهر.

(٤) في (أ) شيء.

أخرجه مسلم (١/٤٦٢ و ٤٦٣).

٢٨١٠ ـ (١) في (ب): سعيد.

«مثل الصلوات المكتوبات كمثل نهر جار عذب على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات».

وفي رواية الفقيه مثل الصلوات الخمس مثل نهر جار على باب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات فماذا يبقى من درنه.

٢٨١١ ـ أخبرنا أبو بكر القاضي أنا حاجب بن أحمد ثنا محمد بن حماد ثنا أبو معاوية (ح) وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا عبد الله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن أيوب ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية فذكره بإسناده على لفظ الفقيه غير أنه قال الحسن وما يبقى ذلك من الدرن؟

أخرجه مسلم في الصحيح عن [أبي بكر][٢] ابن أبي شيبة.

٢٨١٢ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز ثنا عباس بن محمد ثنا محمد بن عبيد ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ.

«إنما مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار على باب أحدكم يغتسل كل يوم خمس مرات ماذا يبقى من درنه.».

قال أبو الفضل العباس بن محمد الدوري هذا حديث غريب.

قال البيهقي رضي الله عنه: وهذا لأن الجماعة إنما رووه عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر ومحمد بن عبيد رواه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة والله أعلم.

٢٨١٣ ـ أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين القطان أنا عبد الله بن جعفر النحوي ثنا يعقوب بن سفيان ثنا علي بن عبد الله وعيسى بن محمد قالا: ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثني[١] ابن أخي ابن شهاب عن عمه

---

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

أخرجه أحمد (٣/٣٠٥) من طريق الأعمش.

٢٨١١ ـ أخرجه مسلم (١/٤٦٣).

٢٨١٣ ـ (١) في (ب): أخبرني.

أخرجه أحمد (١/٧١ و٧٢) عن يعقوب بن إبراهيم ـ به.

أخبرني صالح بن عبد الله بن أبي فروة أن عامر بن سعد بن أبي وقاص أخبره أنه سمع أبان بن عثمان قال: قال عثمان بن عفان رضي الله عنه سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«أرأيت لو كان بفناء أحدكم نهر يغتسل منه كل يوم خمس مرات ماذا كان مبقياً من درنه؟».

قالوا: لا شيء.

قال: فإن الصلوات الخمس يذهبن الذنوب كما يذهب الماء الدرن.

٢٨١٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانىء ثنا محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا أبو الربيع بن أخي رشدين وأبو الطاهر قالا: ثنا عبد الله بن وهب أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال: سمعت سعداً وناساً من أصحاب رسول الله ﷺ يقولون كان رجلان أخوان من عهد رسول الله ﷺ وكان أحدهما أفضل من الآخر فتوفي الذي هو أفضلهما ثم عمّر الآخر بعده أربعين ليلة ثم توفي فذكروا لرسول الله ﷺ فضيلة الأول على الآخر. فقال: ألم يكن يصلي؟ قالوا: بلى يا رسول الله، وكان لا بأس به.

فقال رسول الله ﷺ فما (يدريكم)(١) ماذا بلغت به صلاته إنما مثل الصلوات كمثل نهر جار بباب رجل غمر عذب يقتحم فيه كل يوم خمس مرات فماذا ترون يبقى من درنه لا تدرون ماذا بلغت به صلاته.

٢٨١٥ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي قال: ثنا مسدد ثنا يزيد بن (زريع) ثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن (ابن مسعود أن رجلاً أصاب من امرأة

٢٨١٤ ـ (١) في (أ) ما يدريك.

أخرجه الحاكم (١/ ٢٠٠) بنفس الإسناد وصححه ووافقه الذهبي.

٢٨١٥ ـ أخرجه مسلم (٤/ ٢١١٥ و ٢١١٦).

قبلة فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له فأنزلت:

﴿أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين﴾.

فقال الرجل: ـ يا رسول الله إلي هذه؟.

قال: «لمن عمل بها من أمتي»

رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن قتيبة وغيره عن يزيد.

٢٨١٦ ـ أخبرنا علي بن محمد بن بشران أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا محمد بن نافع ثنا عبد الله بن المغيرة ثنا مسعر عن أبي صخرة عن حمدان عن عثمان جاء رسول الله ﷺ عند انصرافه صلى بنا هذه الصلاة وأراها صلاة العصر قال: لا أدري أحدثكم شيئاً أو أدع. فقلنا: يا رسول الله إن كان خيراً فحدثنا وإن كان غير ذلك فالله ورسوله أعلم.

فقال: ـ ما من رجل مسلم يتم الطهور الذي كتب الله عز وجل ثم يصلي (هؤلاء) الصلوات الخمس إلا كن كفارات لما بينهن.

أخرجه مسلم في الصحيح من حديث وكيع عن مسعر.

٢٨١٧ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرىء أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة أنا أبو عقيل أنه سمع الحارث مولى عثمان بن عفان قال: ـ جلس عثمان بن عفان رضي الله عنه وجلسنا معه فجاء المؤذن فدعا عثمان بماء أظنه (أنه سيكون بعد يتوضأ)(١) ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ ثم قال: من توضأ مثل وضوئي هذا ثم (قام)(٢) فصلى صلاة الظهر غفر له ما بينها وبين [صلاة](٣) الصبح ثم صلى العصر غفر له ما بينها وبين الظهر ثم صلى المغرب

٢٨١٦ ـ أخرجه مسلم (١/٢٠٧).

٢٨١٧ ـ (١) في (ب): سيكون فيه مد فتوضأ.

(٢) في (أ) قال.

(٣) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

غفر له ما بينها وبين العصر ثم صلى العشاء غفر له ما بينها وبين المغرب ثم لعله يبيت ليلته فإن قام فتوضأ فصلى الصبح غفر له ما بينه وبين صلاة العشاء وهي الحسنات يذهبن السيئات (قال)⁽⁴⁾ هذه الحسنات فما الباقيات الصالحات يا عثمان؟

قال: لا إله إلا الله وسبحان الله والحمد لله [ولا إله إلا الله]⁽⁵⁾ والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

٢٨١٨ ـ وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا يوسف بن يعقوب فذكره بإسناده مثله.

٢٨١٩ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرىء أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا إسماعيل⁽¹⁾ بن جعفر (ح).

وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن أبي الحسن ثنا محمد بن إسحاق ثنا علي بن حجر قال: ثنا إسماعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهن ما لم تغش الكبائر.

رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر.

٢٨٢٠ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو اليمان أنا شعيب قال.

وأخبرنا حجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري قال: أخبرني رجل من بني مالك بن كنانة ممن يتبع الفقه يقال له: الفحام أنه سمع أبا موسى الأشعري يقول وهو يحدثهم أحدثكم حديث صلاتكم هذه إذا اجتنبتم الكبائر، فنصلي الظهر ثم نحرق على أنفسنا فإذا صلينا العصر كفرت ما بينهما ثم نحرق على

---

(٤) ما في (ب): قالوا.

(٥) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٢٨١٩ ـ (١) في (ب): علي بن جعفر.

أخرجه مسلم (١/ ٢٠٩).

أنفسنا فإذا صلينا المغرب كفرت ما بينهما ثم نحرق على أنفسنا فإذا صلينا العشاء ـ يريد العتمة ـ كفرت ما بينهما ثم نحرق على أنفسنا فإذا صلينا الفجر كفرت ما بينهما إذا (اجتنبت)⁽١⁾ الكبائر. هكذا جاء موقوفاً على أبي موسى.

٢٨٢١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو حامد الخسروجردي حدثني داود بن الحسين البيهقي ثنا أبو التقى هشام بن عبد الملك الحمصي ثنا بقية بن الوليد حدثني (همام)⁽١⁾ بن نجيح قال: سمعت الحسن يحدث عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما من حافظين يرفعان إلى الله بصلاة رجل مع صلاة إلا قال الله تبارك وتعالى (أشهدكما أني قد غفرت لعبدي ما بينهما)».

٢٨٢٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون ثنا يحيى بن سعيد (ح).

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز أن رجلاً من كنانة ثم من بني مدلج لقي رجلاً من الأنصار يقال له أبو محمد فسأله عن الوتر فقال له إنه واجب.

قال الكناني: فلقيت عبادة بن الصامت فذكرت ذلك له فقال كذب أبو محمد سمعت رسول الله ﷺ يقول:

خمس صلوات فرضهن الله على عباده من أتى بهن لم يضيع شيئاً منهن كان له عهد عند الله أن يدخله الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد إن شاء عذبه وإن شاء رحمه».

وفي رواية يزيد أن المخدجي رجلاً من بني كنانة حدثه أن أبا محمد رجلاً من الأنصار كان يسكن الشام قال: إن الوتر واجب وأن المخدجي راح إلى عبادة بن الصامت فأخبره بذلك فقال عبادة فذكر الحديث بمعناه.

٢٨٢٠ ـ (١) في (ب) اجتنبتم.

٢٨٢١ ـ (١) في (ب): تمام.

٢٨٢٢ ـ أخرجه المصنف في السنن (١/٣٦١).

٢٨٢٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبـراهيم بن منقذ المصري ثنا عبد الله بن يزيد المقري عن سعيد بن أبي أيوب حدثني كعب بن علقمة عن قيس بن هلال عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ أنه ذكر الصلاة يوماً فقال:

من حافظ عليها كانت له نوراً وبرهاناً ونجاة يوم القيامة، ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نوراً ولا برهاناً ولا نجاة وكان يوم القيامة مع قارون وفرعون وهامان وأبي بن خلف الجمحي.

قال البيهقي رضي الله عنه: ـ وهذا إذا لم يرحمه وبيانه في حديث عبادة بن الصامت (إذا)[1] أراد تركها وهو لا يرى في تركها إثماً ولا في فعلها براً.

٢٨٢٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن بشر عن سعيد عن قتادة عن حنظلة الأسدي وكان يقال له كاتب رسول الله ﷺ إن رسول الله ﷺ قال: ـ

من حافظ على الصلوات الخمس أو الصلاة المكتوبة على وضوئها وعلى مواقيتها وركوعها وسجودها يراها حقاً عليه حرم على النار.

فصل

الصلوات الخمس في الجماعة
وما في ترك الجماعة بغير عذر من الكراهية
وما في تركهن من العقوبة سوى ما مضى

٢٨٢٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري وأبو محمد بن أبي حامد المقري قالوا ثنا [أبو][1] العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا محمد بن عبيد [عن

٢٨٢٣ ـ (١) في (ب): أو.

٢٨٢٤ ـ أخرجه أحمد (٤/٢٦٧) من طريق قتادة ـ به.

٢٨٢٥ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

عبيد](٢) الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال:

«صلاة الجماعة تفضل على صلاة أحدكم بسبع وعشرين درجة».

أخرجه مسلم في الصحيح من أوجه عن عبيد الله بن عمر.

٢٨٢٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالا: أنبا أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك (ح).

وأخبرنا أبو عبد الله ثنا علي بن عيسى ثنا محمد بن عمرو وموسى بن محمد وإبراهيم بن علي قالوا أنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال:

«صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة».

لفظ حديثهما سواء رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى.

٢٨٢٧ ـ وأخبرنا أبو الحسن العلوي ثنا عبد الله بن محمد [بن الحسن](١) أخو أبي حامد ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج عن أيوب بن أبي تميمة عن نافع عن ابن عمر أنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفذ بسبع وعشرين».

٢٨٢٨ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا ابن بكير ثنا مالك (ح).

وحدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

---

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

أخرجه مسلم (١/٤٥١).

٢٨٢٦ ـ أخرجه مالك (ص ١٢٩).

٢٨٢٧ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

«صلاة الجماعة أفضل من صلاة أحدكم وحده (بخمس)(١) وعشرين جزءاً».

٢٨٢٩ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى بن إبراهيم ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ومحمد بن عمرو الحرشي وإبراهيم بن علي وموسى بن محمد الذهليان قالوا أنبا يحيى بن يحيى فيما قرأه على مالك فذكره بإسناده مثله رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى.

٢٨٣٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب أنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة».

رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن الليث.

٢٨٣١ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق أنبا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو معاوية عن هلال بن ميمونة عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: ـ

«الصلاة في الجماعة تعدل (خمساً)(١) وعشرين [صلاة](٢) فإذا صلاها الفلاة فأتم ركوعها وسجودها بلغت خمسين صلاة».

٢٨٣٢ ـ أخبرنا أبو عبدالله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ثنا أحمد بن ملاعب ثنا عفان ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ـ

«صلاة الرجل في جماعة أفضل من صلاته في بيته وفي سوقه خمساً

٢٨٢٨ ـ (١) في (ب): بخمسة.

أخرجه مالك (ص ١٢٩).

٢٨٢٩ ـ مسلم (١/ ٤٥٠).

٢٨٣٠ ـ البخاري (٢/ ١٣١ ـ فتح) عن عبد الله بن يوسف عن الليث ـ به.

٢٨٣١ ـ (١) في (ب): خمس.

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

أخرجه الحاكم (١/ ٢٠٨) بنفس الإسناد وصححه ووافقه الذهبي.

وعشرين صلاة وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى الصلاة (لا)(١) ينهزه إلا ذلك لم يخط خطوة إلا (كتب) له حسنة وحط عنه بها خطيئة ولا تزال الملائكة تصلي عليه ما كان في مصلاه اللهم اغفر له اللهم إرحمه ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة».

٢٨٣٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش فذكره بإسناده ومعناه زاد عند قوله اللهم ارحمه اللهم إغفر له ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث أخرجاه في الصحيح من حديث أبي معاوية ورواه البخاري عن موسى بن إسماعيل عن عبد الواحد.

٢٨٣٤ ـ وأخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد العبدوي الحافظ أنبا أبو الفضل محمد بن عبدالله بن خميرويه العدل أنا علي بن عيسى الخزاعي أنا أبو اليمان الحكم بن نافع أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ـ

«تفضل صلاة الجماعة صلاة أحدكم وحده (بخمس)(١) وعشرين جزءاً وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر» ثم يقول أبو هريرة: اقرأوا إن شئتم «وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهوداً» رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان ورواه مسلم عن أبي بكر بن إسحاق عن أبي اليمان.

٢٨٣٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد بن [أبي](١) عمرو الحرشي ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا علي بن حجر ثنا علي بن مسهر عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ في قوله: ـ

٢٨٣٢ ـ (١) في (ب): لم.

٢٨٣٣ ـ البخاري (١/ ١٢٩) من طريق أبي معاوية عن الأعمش.

٢٨٣٤ ـ (١) في (ب): بخمسة.

أخرجه مسلم (١/ ٤٥٠).

٢٨٣٥ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

أخرجه الحاكم (١/ ٢١١) وصححه ووافقه الذهبي.

«إن قرآن الفجر كان مشهوداً» قال تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار تجتمع فيها.

٢٨٣٦ ـ أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا محمد بن عقيل ثنا حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة أخبرني أبو الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة أنه سمعه يقول: قال رسول الله ﷺ: ـ

«الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي»؟.

قالوا: ـ تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون. قال: وقال رسول الله ﷺ: ـ

«الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه وتقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث» رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق.

٢٨٣٧ ـ أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح [الزعفراني][1] ثنا وكيع بن الجراح قال: ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال: كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ فنظر إلى القمر ليلة البدر فقال [لنا][2]: ـ إنكم ستعرضون على ربكم فترونه كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم ألا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا.

٢٨٣٨ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن يونس الضبي ثنا صبهان ثنا يعلى بن عبيد ثنا إسماعيل بن أبي خالد فذكره بإسناده ومعناه [و][1] زاد ثم قرأ «فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس

٢٨٣٦ ـ أخرجه مسلم (١/ ٤٣٩).

٢٨٣٧ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

٢٨٣٨ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

وقبل الغروب» أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من أوجه عن إسماعيل بن أبي خالد.

٢٨٣٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالا: ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون أنا إسماعيل بن أبي خالد ثنا أبو بكر بن عمارة بن رؤيبة عن أبيه أنه قال: ـ جاء شيخ من أهل البصرة إلى أبي فقال: حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول: قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: ـ

«ألا لا يلجن النار رجل صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. فقال الشيخ أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟.

قال: ـ نعم وسمعته أذناي ووعاه قلبي.

قال: الشيخ فأشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول كما قلت: ـ

«ما واطأني عليه غيرك» أخرجه مسلم من حديث وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد.

٢٨٤٠ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن جارود بن دينار القطان ثنا عطاء بن مسلم (ح).

وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا علي بن عبد العزيز [و](١) أبو شعيب الحراني قالا: ثنا عفان همام بن يحيى ثنا أبو جمرة عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: ـ

«من صلى البردين دخل الجنة» وفي رواية القطان عن أبي بكر عن أبيه عن النبي ﷺ فذكره أخرجاه في الصحيح من حديث همام بن يحيى.

٢٨٤١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن سلمان الفقيه وأبو

٢٨٣٩ ـ مسلم (١/ ٤٤٠).

٢٨٤٠ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

مسلم (١/ ٤٤٠).

٢٨٤١ ـ مسلم (١/ ٤٥٥).

سهل بن زياد القطان قالا: ثنا علي بن إبراهيم الواسطي ثنا يزيد بن هارون أنا داود بن أبي هند عن الحسن عن جندب عن سفيان عن النبي ﷺ قال: ـ

«من صلى الصبح فهو في ذمة الله فانظر يا ابن آدم لا يطلبنك الله بشيء من ذمته» رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون.

٢٨٤٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن يحيى ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود عن نوفل بن معاوية.

بمثل حديث أبي هريرة يعني عن النبي ـ ﷺ ـ في الفتن إلا أن أبا بكر يزيد فيه «ومن الصلاة صلاة [من] فاتته فكأنما وتر أهله وماله» أخرجاه في الصحيح من حديث يعقوب بن إبراهيم.

٢٨٤٣ ـ أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا وهب بن بقية أنا خالد بن عبد الله عن عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن عبد الرحمن بن مطيع عن نوفل بن معاوية قال: النبي ﷺ: ـ

«من الصلوات صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله وماله».

رواه ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي بكر عن نوفل بن معاوية في العصر دون ذكر عبد الرحمن بن مطيع في إسناده، وفي رواية أخرى (منقطعة).

٢٨٤٤ ـ أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن نوفل بن معاوية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ـ

«من ترك الصلاة فكأنما وتر أهله وماله».

قال الزهري: ـ فذكرت ذلك لسالم فقال حدثني أبي أن رسول الله ﷺ قال: ـ

«من ترك صلاة العصر».

وكذلك رواه عثمان بن عمر عن ابن أبي ذئب دون رواية سالم ورواية أسد بن موسى عن ابن أبي ذئب من فاتته الصلاة فكأنما وتر أهله وماله فقلت لأبي بكر ما هذه الصلاة؟ قال: العصر قال أبو بكر وسمعت ابن عمر يقول: ـ قال: رسول الله ﷺ: ـ

«صلاة العصر من فاتته فكأنما وتر أهله وماله.

٢٨٤٥ ـ أخبرنا أبو بكر القاضي ثنا حاجب بن أحمد ثنا عبد الرحيم بن (منيب)⁽¹⁾ أنبا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه يبلغ به النبي ﷺ في الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد عن سفيان.

٢٨٤٦ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ثنا محمود بن محمد ثنا إبراهيم بن عبد الله الخلال ثنا عبد الله بن المبارك أنا حيوة بن شريح ثنا جعفر بن ربيعة أن عراك بن مالك حدثه أن نوفل بن معاوية حدثه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله قال عراك وأخبرني عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله.

كذا في هذه الرواية ورواه يزيد بن أبي حبيب عن عراك أنه بلغه عن نوفل بن معاوية فذكره وقال: قال ابن عمر هي العصر.

٢٨٤٧ ـ أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي أنبا أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك قال وثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: ـ

٢٨٤٥ ـ مسلم (١/ ٤٣٦).

٢٨٤٥ ـ (١) في (أ): حبيب.

٢٨٤٧ ـ البخاري (١/ ١٤٥) ومسلم (١/ ٤٣٥).

«الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله». أخرجاه في الصحيح من حديث مالك.

٢٨٤٨ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا يحيى عن أبي قلابة عن أبي المليح قال: كنا مع بريده في غزوة فقال لنا: بكروا بصلاة العصر فإن نبي الله ﷺ قال: ـ

«من ترك صلاة العصر حبط عمله» رواه البخاري عن مسلم بن إبراهيم.

٢٨٤٩ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق أنا أبو المثنى ومحمد بن أيوب قالا: ثنا عبيد الله بن محمد القرشي ثنا عبد الواحد بن زياد عن عثمان بن حكيم ثنا عبد الرحمن بن أبي عمره قال: صليت المغرب ثم دخلنا المسجد فإذا عثمان بن عفان جالس وحده فجئت حتى جلست إليه فقال: من أنت فقلت: عبد الرحمن بن أبي عمره فقال: يا ابن أخي سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام شطر الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله. أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبد الواحد بن زياد واختلف في لفظه على سفيان الثوري عن عثمان بن حكيم فقيل عنه هكذا وقيل عنه كما.

٢٨٥٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا (اسيد بن عاصم)(١) ثنا الحسين بن حفص عن سفيان حدثني عثمان بن حكيم بن سهل بن حنيف عن عبد الرحمن بن أبي عمره عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ـ

«من شهد العشاء في جماعة كان له قيام ليلة».

وكذلك قال: عبد الرزاق عن سفيان وقال: أبو نعيم وأبو أحمد الزبيري

٢٨٤٨ ـ البخاري (١/١٤٥).

٢٨٤٩ ـ مسلم (١/٤٥٤).

٢٨٥٠ ـ (١) في (أ): أسد بن عاصم.

عن سفيان كما قال: عبد الواحد.

٢٨٥١ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسين أحمد بن [عثمان بن][1] يحيى الآدمي ثنا أبو قلابة ثنا أبو نعيم عن سفيان الثوري عن عثمان بن حكيم عن عبد الرحمن بن أبي عمره أن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله ﷺ: ـ

«لأن أصلي الصبح في جماعة أحب إليَّ من أن أصلي ليلة ولأن أصلي العشاء في جماعة أحب إليَّ من أن أصلي نصف ليلة».

٢٨٥٢ ـ أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير أنبا أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم أنا عبيد الله بن موسى أنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم بن بخنس قال: قال عثمان قال: رسول الله ﷺ: ـ

«من شهد صلاة الصبح محتسباً فكأنما قام الليلة ومن شهد صلاة العشاء فكأنما قام نصف الليلة».

٢٨٥٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محبور الدهان [قالوا][1] ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ـ

«إن أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبواً ولقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ثم آمر رجلاً فيصلي بالناس ثم انطلق [و][2] معي برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار.

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية وأخرجه البخاري من وجه آخر عن الأعمش.

٢٨٥١ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٢٨٥٣ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

مسلم (٤٥١/١).

٢٨٥٤ ـ أخبرنا أبو زكريا بنْ أبي إسحاق أنا أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا أبي بكير ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ [قال]: ـ

«والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلاة فينادى بها ثم آمر رجلاً فيؤم (بالناس)⁽¹⁾ ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم، والذي نفسي بيده لو يعلم [أن]⁽²⁾ أحدهم أنه يجد عظماً سميناً أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء.

رواه البخاري عن ابن أبي أويس وغيره عن مالك وأخرجه مسلم من حديث ابن عيينة عن أبي الزناد.

٢٨٥٥ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ثنا إسماعيل الصفار ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا معاذ بن هشام (ثنا أبي عن)⁽¹⁾ قتادة عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة أن نبي الله ﷺ قال: ـ

«لو أن أحدكم يعلم إذا شهد الصلاة معي كان له أعظم من شاة سمينة لفعل فما يصيب من الأجر أفضل من ذلك.

٢٨٥٦ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا ابن بكير ثنا مالك وثنا القعنبي فيما قرىء على مالك عن عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي عن سعيد بن المسيب أنه بلغه أن رسول الله ﷺ قال: ـ

«بيننا وبين المنافقين شهود العتمة والصبح لا يستطيعونهما أو نحو هذا».

٢٨٥٧ ـ أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن إسحاق النجاد

٢٨٥٤ ـ (١) في (ب): الناس.

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

مسلم (١/٤٥١).

٢٨٥٥ ـ (١) في (ب): عن أبي.

أخرجه أحمد (٢/٢٩٩) عن معاذ بن هشام ـ به.

٢٨٥٦ ـ الموطأ (ص ١٣٠).

بالكوفة ثنا محمد بن علي بن دحيم [حدثنا إبراهيم][١] بن إسحاق القاضي ثنا قبيصة ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال: كان الرجل إذا لم يشهد معنا العشاء والفجر أسأنا به الظن.

٢٨٥٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن سالم عن أم الدرداء قالت: ـ دخل أبو الدرداء [ذات][١] يوم مغضباً فقلت ما لك؟

فقال: ـ والله ما أعرف من أمة محمد ﷺ إلا أنهم يصلون جميعاً.

أخرجه البخاري من حديث الأعمش.

٢٨٥٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد ثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا السائب بن حبيش الكلاعي عن معدان عن أبي طلحة اليعمري قال: قال أبو الدرداء: ـ أين مسكنك؟ قال: قلت قرية دون حمص.

قال أبو الدرداء: ـ سمعت رسول الله ﷺ يقول: ـ

«ما من ثلاثة نفر في قرية ولابدو لا تقام فيهم الصلاة إلا استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فإنما يأكل الذئب القاصية.

٢٨٦٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن إسحاق ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة ثنا برد أبو العلاء عن عطية رجل من أهل الشام عن حزام عن معاذ بن جبل أنه قال: إن الشيطان ذئب الإنسان كذئب الغنم يأخذ الشاذة القاصية والناحية فعليكم بالمسجد والجماعة فإن دعوة الجميع محيطة من ورائهم.

٢٨٥٧ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٢٨٥٨ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).
البخاري (١/١٦٦).

٢٨٥٩ ـ صححه الحاكم (١/٢٤٦) ووافقه الذهبي.

٢٨٦١ ـ أخبرناعلي بن أحمدبن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا ابن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي نصير عن أبي بن كعب قال: ـ صلى بنا رسول الله ﷺ الصبح ثم أقبل علينا بوجهه فقال أشاهد فلان وفلان وفلان حتى عد ثلاثة كل ذلك يقولون نعم قال: ـ إن أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لآتوهما ولو حبواً، واعلموا أن الصف المقدم على مثل صف الملائكة لو علمتم فضيلته لابتدرتموه واعلموا أن صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاة الرجل وحده وإن صلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل وما كثر أحب إلى الله عز وجل.

٢٨٦٢ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن إبراهيم بن المهاجر عن أبي الشعثاء قال: كنت مع أبي هريرة في مسجد الكوفة فأذن المؤذن فقام رجل فخرج فقال: ـ أما هذا فقد عمي أبا القاسم ﷺ.

٢٨٦٣ـ وأخبرنا علي ثنا أحمد ثنا إسماعيل ثنا يحيى ثنا شريك عن الأشعث بن أبي الشعثاء المحاربي عن أبيه قال: كنا قعوداً عند أبي هريرة فأذن المؤذن فخرج رجل من المسجد. فقال أبو هريرة أما هذا فقد عصى أبا القاسم ﷺ قال رسول الله ﷺ: ـ

«إذا أذن المؤذن فلا يخرج أحد حتى يصلي».

٢٨٦٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن داود حدثني محمد بن الحسين بن مكرم الحافظ ثنا شريج بن يونس ثنا أبو حفص الأبار عن محمد بن جُحادة عن أبي صالح قال: ـ رأى أبو هريرة رجلاً يخرج من المسجد حين أذن المؤذن [أ](١) وحين أخذ في الإقامة فقال: ـ أما هذا فقد عصى أبا القاسم ﷺ.

٢٨٦٤ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٢٨٦٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم ثنا الفضل بن دكين ثنا أبو العميس عن علي بن (الأقمر)⁽¹⁾ عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: ـ من سره أن يلقى الله غداً مسلماً فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن فإن الله عز وجل شرع لنبيكم سنن الهدى وإنهن من سنن الهدى ولو أنكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم [ولو تركتم سنة نبيكم ﷺ]⁽²⁾ لضللتم وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد إلى مسجد من هذه المساجد إلا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ورفع له بها درجة وحط عنه بها (خطيئه)⁽³⁾ ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق (قد علم)⁽⁴⁾ نفاقه ولقد كان الرجل يهادي بين الرجلين حتى يقام في الصف. رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي نعيم.

٢٨٦٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا حسين بن علي عن زائدة عن إبراهيم الهجري قال: سمعت أبا الأحوص يحدث عن عبد الله بن مسعود قال: ـ

من سره أن يلقى الله عز وجل غدا مسلماً فليحافظ على هؤلاء الصلوات المكتوبات حيث ينادى بهن. وذكر الحديث نحوه وزاد في آخره حتى إن كنا لنقارب بين الخطى.

٢٨٦٧ ـ أخبرنا أبو علي الحسن بن إبراهيم بن شاذان ببغداد ثنا حمره بن محمد بن العباس ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبيد الله بن موسى أنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الأخوص عن عبد الله قال: ـ امشوا إلى الصلاة فقد مشى إليها من هو خير منكم أبو بكروعمر والمهاجرون والأنصار قاربوا بين الخطى وأكثروا ذكر الله عز وجل.

٢٨٦٥ ـ (١) في (ب) الأحمر وهو خطأ.
(٢) ما بين المعكوفين سقط من (أ).
(٣) في (ب): سيئة.
(٤) في (ب): معلوم.

٢٨٦٨ ـ أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا محمد بن ثابت عن ثابت قال: مشينا مع أنس فجعل يقارب بين الخطى فقال يا ثابت لم لا تسألني لم أفعل بك هذا قال: ـ ولم تفعله⁽¹⁾؟

قال: ـ إني مشيت مع زيد بن ثابت ففعل بي مثل هذا ثم قال: لم لا تسألني لم أفعل قال: ـ أردت أن تكثر خطاي (للمسجد)⁽²⁾.

رواه الضحاك بن نَبرَاس عن ثابت عن أنس عن زيد بن ثابت عن النبي ﷺ أنه فعل ذلك بزيد بن ثابت.

٢٨٦٩ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسحاق ابن الحسن ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت البناني قال: كنت أمشي مع أنس ابن مالك وقد أقيمت الصلاة فجعل يقرب خطاه فقال ألا تسألني لم أفعل هذا؟ فقال: ـ ولم تفعله؟

فقال: ـ (هذا)⁽¹⁾ فعل بي ذلك ليكون أكثر لخطانا.

٢٨٧٠ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان ثنا الفضل بن العباس (ح).

وأخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا أبو العباس الضبعي ثنا الحسن بن علي بن زياد قالا: ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا عبد الله بن وهب بن مسلم (البصري)⁽¹⁾ عن توان بن مسعود عمن حدثه عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: ـ

«يا عثمان بن مظعون من صلى صلاة الفجر في جماعة ثم جلس يذكر الله

٢٨٦٨ ـ (١) في (ب): فعلته.

(٢) في (ب): إلى المسجد.

قال الهيثمي في المجمع (٢/٣٢) الضحاك بن نبراس ضعيف.

٢٨٦٩ ـ (١) في (ب): هكذا.

٢٨٧٠ ـ (١) في (ب): المصري.

والحديث أخرجه الديلمي في فردوس الأخبار (٨٢٩٤) بتحقيقي.

* غير واضح واحتمال أن تكون توأمة.

حتى تطلع الشمس كان له في الفردوس سبعون درجة بعد كل درجتين كحضر الفرس الجواد المضمر سبعين سنة ومن صلى صلاة الظهر في جماعة كان له في جنات عدن خمسون درجة بعد ما بين كل درجتين كحضر الفرس الجواد المضمر خمسين سنة.

ومن صلى العصر في جماعة كان له كأجر ثمانية من ولد إسماعيل كلهم رب بيت يعتقهم ومن صلى العشاء في جماعة كان له كقيام ليلة القدر».

وروى بكر بن خنيس عن ضرار بن عمرو عن ثابت عن أنس ببعض معناه.

٢٨٧١ - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا [أبو][1] داود ثنا محمد بن أبي حميد عن أبي عبد الله القراظ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: -

«لا يحافظ المنافق أربعين [ليلة][2] على صلاة العشاء الآخرة يعني في جماعة.

٢٨٧٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عبد الرحمن محمد بن علي بن يحيى التميمي ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق ثنا عقبة بن مكرم العمي ثنا سالم بن قتيبة عن طعمة بن عمرو عن حبيب عن أنس أن النبي ﷺ:

«من صلى في جماعة أربعين يوماً لا تفوته التكبيرة الأولى كتب الله له براءة من النار وبراءة من النفاق».

قال البيهقي: رحمه الله:

في كتابي حبيب بن أبي ثابت وهو خطأ إنما هو حبيب بن أبي الحذاء أبو عمير.

٢٨٧١ - (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

أخرجه المصنف من الطيالسي (٢٨٧١).

٢٨٧٣ - أخرجه المصنف من طريق ابن عدي (٨٩١/٣).

٢٨٧٤ ـ أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا ابن صاعد ثنا عمرو بن علي ثنا أبو قتيبة ثنا طعمة بن عمرو الجعفري عن حبيب قال: أبو حفص وهو الحذاء عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«من صلى أربعين ليلة في جماعة كتب له براءة من النار وبراءة من النفاق.

رفعه طعمة بن عمرو ورواه خالد بن طهمان أبو العلاء عن حبيب فوقفه ورفعه أخرى.

٢٨٧٤ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال ثنا أبو الأزهر ثنا أبو أسامة عن خالد أبي العلاء عن أبي عميرة عن أنس بن مالك قال:

من واظب على الصلوات المكتوبة أربعين ليلة لا تفوته ركعة كتب الله له بها براءتين براءة من النار وبراءة من النفاق كذا روى بهذا الإسناد موقوفاً.

٢٨٧٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا محمد بن عبيد ثنا أبو العلا الأسكيف عن أبي عميرة عن أنس بن مالك قال: أبو عبد الله أظنه قد رفعه قال: من صلى الغداة والعشاء الآخرة في جماعة لا تفوته ركعة كتب له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق.

٢٨٧٦ ـ أخبرنا أبو علي الروزباري أنا عبد الله بن عمر بن شوذب المقري الواسطي ثنا محمد ابن مروان الدنيوري ثنا الحماني عن إسماعيل بن عياش.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا الأسفاطي وهو العباس بن الفضل ثنا سعيد بن منصور ثنا إسماعيل بن عياش عن عمارة بن غرية عن أنس بن مالك عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه كان يقول:

من صلى في مسجد في جماعة أربعين ليلة لا تفوته الركعة الأولى من صلاة الظهر كتب له بها عتق من النار.

وفي حديث الحماني من صلى أربعين ليلة في جماعة والباقي سواء.

٢٨٧٧ ـ أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي

ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن سليمان ابن أبي خيثمة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه [فقد سليمان بن أبي خيثمة](١) في صلاة الصبح وأن عمر بن الخطاب غدا إلى السوق ومسكن سليمان بين المسجد والسوق فمر على الشفاء أمر سليمان بن أبي خيثمة فقال: لم أر سليمان في الصبح. فقالت إنه بات يصلي فغلبته عيناه فقال: عمر:

لأن أشهد صلاة الصبح أحب إليَّ من أن أقوم ليلة.

٢٨٧٨ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان عن ناجية عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: قال عمر: لأن أصلي العشاء في جماعة أحب إلي من أن أحيى ما بينهما بصلاة.

٢٨٧٩ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر وأبو الحسن السراج قالا: ثنا محمد بن يحيى بن سليمان المروزي ثنا عاصم بن علي ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى [قال:]

قال: أبو الدرداء في مرضه الذي مات فيه ألا احملوني، قال فحملوه قال: ألا أخرجوني [قال](١) فأخرجوه قال: حافظوا على هاتين الصلاتين ـ يعني صلاة العشاء، والصبح ألا اسمعوا وبلغوا من خلفكم لو تعلمون ما فيهما لأتيتموهما ولو حبوا على مرافقكم وركبكم.

فصل المشي إلى المساجد

٢٨٨٠ ـ أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الحرفي ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم الدير عاقولي ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا عبيد الله بن عمرو (ح).

وأخبرنا أبو علي الروذباري ثنا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو حاتم

٢٨٧٧ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

٢٨٧٩ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

الرازي ثنا عبد الله بن جعفر (ح).

وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا زكريا بن عدي ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن زيد بن أبي (أنيسة)(١) عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«من تطهر في بته ثم مشي إلى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله كانت (خطواته)(٢) إحداهما تحط خطيئة والأخرى ترفع درجة».

وفي رواية الروذباري والحرفي عن النبي ﷺ فقال: ليؤدي فريضة الله عليه (فخطوات)(٣) إحداهما تحط خطيئه والأخرى ترفع درجة.

رواه مسلم عن إسحاق بن منصور عن زكريا بن عدي.

٢٨٨١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا يزيد بن هارون أنا محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«من غدا أو راح إلى المسجد أعد الله له في الجنة نزلاً كلما غدا أو راح».

أخرجاه في الصحيح من حديث يزيد بن هارون.

٢٨٨٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يزيد بن هارون ثنا بن أبي ديب عن الأسود بن العلاء الثقفي عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«من حين يخرج أحدكم من بيته إلى مسجدي فرجل تكتب حسنة وأخرى تمحو سيئة.

٢٨٨٠ - (١) في (أ): أنيس.

(٢) في (أ): خطوات.

(٣) في (ب): فخطوتاه.

أخرجه مسلم (١/٤٦٢).

٢٨٨١ - مسلم (١/٤٦٣).

٢٨٨٢ - أخرجه الحاكم (١/٢١٧) من طريق ابن أبي ذئب وصححه ووافقه الذهبي.

٢٨٨٣ ـ ورواه أبو علي الحنفي عن ابن أبي ذئب وقال: في روايته من منزله إلى مسجده.

أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا أبو علي عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ثنا ابن أبي ذئب فذكره.

٢٨٨٤ ـ أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر ثنا خشنام بن بشر (العنبري)⁽¹⁾ ثنا إبراهيم ابن المنذر الحزامي بمكة ثنا أبو حمزة أنس بن عياض حدثني كثير بن زيد مولى الإسلميين عن أبي عبد الله القراظ عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال:

«إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء ثم خرج من بيته إلى المسجد لا ينزعه إلى المسجد إلا (الصلاة)⁽²⁾ لم تزل رجله اليسرى تمحو عنه سيئة وتكتب له اليمنى حسنة حتى يدخل المسجد، ولو يعلم الناس ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا».

٢٨٨٥ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا يحيى بن جعفر الواسطي ثنا يزيد بن هارون ثنا (سليمان عن أبي عثمان)⁽¹⁾ عن أُبي بن كعب قال: كان رجل ما أعلم أحداً من أهل المدينة ممن يصلي إلى القبلة أبعد منزلاً من المسجد منه وكان يحضر الصلوات مع النبي ﷺ قال: فقيل له لو اشتريت حمار (تركبه)⁽²⁾ في (الظلماء والرمضاء)⁽³⁾ فقال: والله ما أحب أن منزلي بلزم المسجد فأخبر رسول الله ﷺ بذلك فسأله فقال يا رسول الله (كيما)⁽⁴⁾ يكتب أثري وخطاي ورجوعي إلى أهلي وإقبالي وإدباري. فقال رسول الله ﷺ؟

٢٨٨٣ ـ أخرجه الحاكم (١/٢١٧) بنفس الإسناد.

٢٨٨٤ ـ (١) في (ب) ابن العنبر،

(٢) في (ب): صلاة.

٢٨٨٥ ـ (١) في (أ): سليمان بن أبي عثمان.

(٢) في (ب): فركبته.

(٣) في (ب): الرمضاء أو الظلماء.

(٤) في (أ): كما.

«(أعطاك)(٥) الله ما احتسبت أجمع».

أخرجه مسلم من حديث سليمان التيمي.

٢٨٨٦ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا (عباد بن عباد) ثنا عاصم عن أبي عثمان عن أبي بن كعب أنه قال: كان رجل من الأنصار بيته أقص بيت في المدينه وكان، لا تخطئه الصلاة مع رسول الله ﷺ: قال:

«فتوجعت له فقلت له يا فلان لو أنك اشتريت حماراً يقيك من الرمضاء ويقيك من هوام الأرض».

قال: والله ما أحب أن بيتي مطنب ببيت محمد ﷺ.

قال: فحملت به حملاً حتى أتيت نبي الله ﷺ فأخبرته.

قال: فدعاه فقال له مثل ذلك وذكر أنه يرجو في أثره الأجر فقال له النبي ﷺ:

«إن لك ما أحتسبت. رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن أبي بكز.

٢٨٨٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي وأبو محمد بن حامد المقري وأبو صادق العطار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن هشام ابن ملاس ثنا مروان يعني ابن معاوية القزاري ثنا حميد عن أنس قال: أراد بنو سلْمة أن يتحولوا إلى قرب المسجد فكره رسول الله ﷺ أن يعري المدينة فقال: يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم فأقاموا.

أخرجه البخاري عن محمد بن سلام عن مروان الفزاري.

---

(٥) في (ب): أنطاك.

مسلم (١/ ٤٦٠).

٢٨٨٦ ـ مسلم (١/ ٤٦١).

٢٨٨٧ ـ البخاري (٣/ ٢٩).

٢٨٨٨ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص بن الحمامي المقري ثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال: ثنا شعبة عن الجريري عن أبي نضرة عن جابر بن عبد الله قال: ـ أراد بنو سلمة أن يبيعوا دورهم ويتحولوا إلى قرب المسجد فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: ـ يا بني سلمة أما تحبون أن تكتب آثاركم.

٢٨٨٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن إبراهيم أنبا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال: سمعت أبي يحدث حدثني الجريري عن أبي نضرة عن جابر بن عبد الله قال: ـ خلت البقاع حول المسجد فأراد بنو سلمة أن ينتقلوا قرب المسجد [فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال لهم بلغني أنكم تريدون أن تنتقلوا قرب المسجد](١).

قالوا: نعم يا رسول الله قد أردنا ذلك.

قال: فقال يا بني سلمة دياركم تكتب آثاركم دياركم تكتب آثاركم.

رواه مسلم عن محمد بن المثنى.

٢٨٩٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا الحسن بن علي بن (شبيب المعمري)(١) حدثني جعفر بن محمد بن إسحاق بن يوسف الأزرق حدثني جدي ثنا سفيان بن سعيد عن أبي سفيان سعد بن طريف عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال: ـ كان بنو سلمة في ناحية من المدينة فأرادوا أن ينتقلوا إلى قرب المسجد فأنزل الله عز وجل:

﴿إنا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم﴾.

فدعاهم رسول الله ﷺ فقال إنه يكتب آثاركم ثم قرأ عليهم الآية فتركوا.

٢٨٩١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو

٢٨٨٩ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (ب).
مسلم (١/٤٦٢).

٢٨٩٠ ـ (١) في (أ) شعيب المقري والصحيح ما أثبتناه وله ترجمة في تاريخ بغداد (٧/٣٦٠). والحديث أخرجه الحاكم (٢/٤٢٩) بنفس الإسناد وصححه ووافقه الذهبي.

٢٨٩١ ـ مسلم (١/٤٦٠).

البختري عبد الله بن محمد بن شاكر ثنا أبو أسامة ثنا يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن جده أبي موسى عن النبي ﷺ قال:

«إن أعظم الناس أجراً في الصلاة أبعدهم إليها مشياً والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الإمام في جماعة أعظم أجراً ممن يصليها ثم ينام. رواه البخاري ومسلم عن أبي كريب عن أبي أسامة.

٢٨٩٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن أبي عشانة أنه سمع عقبة بن عامر الجهني يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال: ـ إذا تطهر الرجل ثم مر إلى المسجد يرعى الصلاة كتب له كاتبه أو كاتباه بكل خطوة يخطوها إلى المسجد عشر حسنات والقاعد يرعى الصلاة كالقانت ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع(١).

٢٨٩٣ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي قالا: ثنا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو عوانة ثنا (يعلى بن عطاء)(١) عن معبد بن هرمز عن سعيد بن المسيب قال: ـ حضر رجلاً من الأنصار الموت فقال لأهله من في البيت؟.

فقالوا: ـ أهلك وإخوتك وجلساؤك في المسجد.

فقال: ـ إرفعوني فاستنده رجل منهم إليه ففتح عينيه وسلم على القوم (فردوا) عليه وقالوا له خيراً وقال: معروفاً.

٢٨٩٢ ـ (١) في (ب) ما نصه:

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ الأوحد بهاء الدين أبو محمد القاسم بن الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الشافعي أيده الله بقراءتي عليه بجامع دمشق في يوم الإثنين جمادي الآخرة سنة خمس وتسعين وخمسمائة قال أنبأنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي العراوي الفقيه وأبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد التنبجاني وحدثنا أبي رحمه الله وأبو الحسن علي بن سليمان المراهد الزاهد قراءة عليه قالا حدثنا الحافظ شيخ السنة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي رحمه الله.

٢٨٩٣ ـ (١) في (أ) يعلى ثنا عطاء.

قال: - إني محدثكم اليوم حديثاً ما (حدث)(٢) به أحد منذ سمعته من رسول الله ﷺ إحتساباً وما أحدثكموه اليوم إلا إحتساباً سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من توضأ في بيته فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد فصلى في جماعة المسلمين لم يرفع رجله اليمنى إلا كتب الله له بها حسنة (ولا يضع)(٣) رجله اليسرى إلا حط الله عنه بها خطيئة حتى يأتي المسجد فإذا صلى بصلاة الإمام انصرف وقد غفر له فإن هو أدرك بعضها وفاته (البعض)(٤) كان كذلك وإن هو أدرك الصلاة وقد صليت فاتم ركوعها وسجودها كان كذلك».

٢٨٩٤ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا أبو الجماهر ثنا عبد العزيز بن محمد [عن محمد](١) يعني ابن طحلاء عن محصن بن علي عن عوف بن الحارث عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: من توضأ فأحسن الوضوء ثم راح فوجد الناس قد صلوا أعطاه الله عز وجل مثل أجر من صلاها وحضرها ولا ينقص ذلك من أجرهم شيئاً.

٢٨٩٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا عبد الملك بن أحمد بن الحسين أبو محمد الصيدلاني ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا علي بن سلمة اللبقي ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عليه ثنا كثير بن شنظير عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة: - في الرجل ينتهي إلى القوم وهم في آخر صلاتهم فقد دخل في التضعيف فإذا انتهى إليهم وقد سلم الإمام ولم يتفرقوا فقد دخل في التضعيف قال: وكان يقال إذا [خرج](١) الرجل من بيته وهو ينويهم فأدركهم أو لم يدركهم فقد دخل في التضعيف.

٢٨٩٦ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن

---

(٢) في (ب): حدثت.

(٣) في (ب): ولم يضع.

(٤) في (ب): بعض.

٢٨٩٤ - (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٢٨٩٥ - (١) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

العباس المؤدب ثنا يحيى بن أيوب⁽¹⁾ ثنا إسماعيل بن جعفر أخبرني العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات

قالوا: ـ بلى يا رسول الله.

قال: ـ إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط رواه مسلم عْن (يحيى بن أيوب)⁽¹⁾.

٢٨٩٧ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن أبي قماش ثنا أبو عمران موسى بن إسماعيل ثنا ابن المبارك عن داود بن صالح قال: قال لي أبو سلمة بن عبد الرحمن يا ابن أخي هل تدري (إلى)⁽¹⁾ شيء نزلت اصبروا وصابروا ورابطوا؟، قال: قلت لا قال: إنه لم يكن على عهد رسول الله ﷺ غزو يرابط فيه ولكن انتظار الصلاة بعد الصلاة فذلك الرباط فذلك الرباط.

قال ابن المبارك: فحدثني محمد بن المطرف عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ الوضوء للصلاة عند المكاره من الكفارات وكثرة الخطى إلى المساجد من الكفارات فذلك الرباط فذلك الرباط. كذا هو في كتابي.

٢٨٩٨ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو محمد أحمد بن عبد [الله] المزني ثنا أحمد بن نجدة القرشي ثنا سعيد بن منصور ثنا ابن المبارك ثنا مصعب بن ثابت حدثني داود بن صالح قال: قال لي أبو سلمة بن عبد الرحمن: يا ابن أخي هل تدري في أي شيء نزلت هذه الآية:

﴿اصبروا وصابروا ورابطوا﴾.

قال: قلت لا قال: يا ابن أخي إني سمعت أبا هريرة يقول: لم يكن في زمان النبي ﷺ غزو يرابط فيه ولكن انتظار الصلاة بعد الصلاة.

٢٨٩٦ ـ (١) في (أ) يحيى بن أبي أيوب.

مسلم (١/٢١٩)

٢٨٩٧ ـ (١) في (ب): في.

٢٨٩٨ ـ صححه الحاكم (٢/٣٠١) ووافقه الذهبي.

٢٨٩٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا محمد بن أيوب ثنا علي بن عبدالله المديني ثنا صفوان بن عيسى ثنا الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب عن سعيد بن المسيب عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«إسباغ الوضوء على المكاره واعمال الأقدام إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة يغسلن الخطايا غسلاً هكذا».

روي بهذا الإسناد وقد مضى في كتاب الطهارة بما هو الصواب.

٢٩٠٠ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو صادق بن أبي الفوارس قالا: ثنا أبو العباس الأصم ثنا سعيد بن عثمان التنوخي الحمصي ثنا الهيثم بن جميل الأنطاكي ثنا محمد بن مسلم عن إسماعيل بن أمية أخبرني المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ من توضأ ثم خرج يريد الصلاة فهو في الصلاة حتى يرجع إلى بيته.

٢٩٠١ ـ أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى (ح).

وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا والدي ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن محمد (الحلبي)(١) بصرى ثنا يحيى بن الحارث ثنا أبو غسان المديني واسمه محمد بن المطرف عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ بشر المشائين في الظلم بالنور التام. لفظ حديث أبي (زكريا)(١) وفي حديث أبي عبدالله بالنور التام يوم القيامة وقال في إسناده ثنا يحيى بن الحارث الشيرازي وكان ثقة نا زهير بن محمد التميمي وأبو غسان المديني.

٢٩٠٢ ـ حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء أنا أبو [علي](١) حامد بن محمد بن عبدالله الهروي ثنا أبو المثنى معاذ بن المثنى

٢٨٩٩ ـ صححه الحاكم (١/١٣٢) ووافقه الذهبي.

٢٩٠١ ـ (١) غير واضح في أ، ب والصحيح ما أثبتناه من السنن الكبرى للمصنف (٣/٦٣) والحديث رواه الحاكم في المستدرك (١/٢١٢) بنفس الإسناد.

(٢) في (أ): الزناد وهو خطأ.

٢٩٠٢ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

ثنا داود بن سليمان مؤذن مسجد ثابت البناني حدثني أبي سليمان بن مسلم عن ثابت بن أسلم البناني عن (أنس بن مالك)(٢) عن النبي ﷺ قال بشر المشائين في ظلم الليالي إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة.

٢٩٠٣ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حمويه العسكري ثنا أبو عمرو محمد بن عبد الله السوسي ثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري ثنا إسماعيل الكحال ثنا عبد الله بن عيسى بن أوس الخزاعي أن بريدة الأسلمي حدثهم أن رسول الله ﷺ قال: بشر المشائين في الظلم أو [قال](١) الظلمة إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة.

٢٩٠٤ ـ أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل أنا أبو عثمان البصري ثنا أبو عثمان سعيد (بن المسيب)(١) بن قريش الساسي وأبو الحسن محمد بن حاتم بن المظفر المروزي قالا: ثنا يحيى بن معين ثنا أبو عبيدة الحداد ثنا إسماعيل بن سلمان الكحال عن عبد الله بن أوس عن بريدة عن النبي ﷺ مثله.

٢٩٠٥ ـ أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا الحسين بن الحسن بن أيوب أنبا أبو حاتم الرازي ثنا عبد الله بن جعفر ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن جناده بن أبي خالد عن مكحول عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال:

«من مشى في ظلمة الليل إلى المساجد أتاه الله نوراً يوم القيامة».

٢٩٠٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس السياري ثنا عبد الله بن محمود ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ثنا خاقان ثنا الحسن بن محمد

---

(٢) في (أ) بشير بن مالك وهو خطأ.

٢٩٠٣ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

٢٩٠٤ ـ (١) في (ب): ابن اسكيب وقال المصنف في السنن (٣/٦٣ و ٦٤) أخرجه أبو داود في السنن من حديث الكحال.

٢٩٠٥ ـ أخرجه ابن حبان (٤٢٢ ـ موارد) من طريق عبد الله بن جعفر.

٢٩٠٦ ـ مكرر سقط كله من (أ) وأثبتناه من (ب).

قاضي مرو قال: سمعت مقاتل بن سليمان يقول في قول الله عز وجل:

﴿سابقوا إلى مغفرة من ربكم﴾.

قال التكبيرة الأولى.

٢٩٠٦ مكرر - [أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن إسحاق بن زريق ثنا عبدالله بن عون ثنا عثمان بن مطر الشيباني عن ثابت البناني عن أنس بن مالك في قوله:

﴿سابقوا إلى مغفرة من ربكم﴾ قال التكبيرة الأولى].

٢٩٠٧ - أخبرنا أبو الحسن المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا حماد أبو أسامة حدثني أبو فروة حدثني أبو عبيد حاجب سليمان (بن)(١) عبد الملك قال: سمعت شيخاً في المسجد الحرام يقول: قال أبو الدرداء قال رسول الله ﷺ:

إن لكل شيء أنفة و[أن](٢) أنفة الصلاة التكبيرة الأولى فحافظوا عليها.

قال أبو عبيد: - فحدثت بها رجاء بن حيوة فقال حدثتنيه أم الدرداء عن أبي الدرداء.

٢٩٠٨ - أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن بن علي الطهماني أنا الحاكم يحيى بن منصور ثنا محمد بن عبد الله (ح) [وأخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا محمد بن الحسن بن إسماعيل السراج ثنا محمد بن عبد الله](١) بن سليمان مطين ثنا سويد بن سعيد ثنا الحسن بن السكن عن الأعمش عن أبي ظبيان عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لكل شيء صفوة وصفوة الصلاة التكبيرة الأولى».

٢٩٠٧ - (١) في (ب): عن.

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٢٩٠٨ - (١) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

أخرجه ابن عدي (٢/ ٧٤٠) من طريق سويد بن سعيد - به في ترجمة الحسن بن السكن وأخرجه أبو نعيم (٥/ ٦٧) عن عبد الله بن أبي أوفى. والحديث منكر.

٢٩٠٩ ـ أخبرنا أبو القاسم السراج ثنا القاسم بن غانم بن حمويه الطويل ثنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا محمد بن بكار ثنا الحسن بن السكن أبو السكن الضبي ثنا الأعمش فذكره غير أنه قال: وصفوة الإيمان الصلاة وصفوة الصلاة التكبيرة الأولى.

٢٩١٠ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري ثنا عيسى بن عيلان السوسي ثنا الربيع بن روح ثنا محمد بن خالد ثنا العوام بن جويرية الطائي عن حوشب البصري عن الحسن قال: ـ قال أبو هريرة رضي الله عنه: ـ ما يسرني أني انتهي إلى صلاة مكتوبة وقد سبقني الإمام بالتكبيرة الأولى وهي ذروة الصلاة ولي ستون من الإبل.

وقال آخر من الصحابة: ما يسرني أني أنتهي إلى صلاة مكتوبة وقد سبقني الإمام ولي مائتان من الإبل.

وقال عبادة بن الصامت: ما يسرني أني أنتهي إلى صلاة مكتوبة وقد سبقني الإمام بالتكبيرة الأولى وهي ذروة الصلاة ولي ما طلعت عليه الشمس.

وقال آخر: من الصحابة ما يسرني (أن أنتهي)(١) إلى صلاة مكتوبة وقد سبقني الإمام (بتكبيرة الإحرام)(٢) ثم صليت ما بين الفجر إلى المغرب ما عدل تلك التكبيرة.

٢٩١١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا العباس بن محمد قال يحيى بن معين يقول: سمعت وكيعاً يقول من لم يدرك التكبيرة الأولى فلا ترج خيره.

٢٩١٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي ثنا داود بن الحسين الخسروجردي ثنا محمد بن حميد ثنا عمر بن هارون عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس في قوله تعالى:

٢٩١٠ ـ (١) في ب أي إنتهى.

(٢) في ب بالتكبيرة الأولى.

﴿ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون﴾.

قال: أرض الجنة يرثها الذين يصلون الصلوات الخمس في الجماعات.

﴿إن في هذا لبلاغاً لقوم عابدين﴾.

أي بشارة لقوم عابدين أي الذين يصلون الصلوات في الجماعات.

٢٩١٣ - [وبهذا الإسناد عن ابن عباس قال: نزلت هذه الآية في شأن الصلوات الخمس:

﴿إنما يؤمن بآياتنا الذين إذا ذكروا بها خروا سجدا﴾.

أي آتوها وسبحوا أي فصلوا بأمر ربهم وهم لا يستكبرون عن إتيان الصلوات في الجماعات](١).

٢٩١٤ - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر غندر ثنا شعبة عن سفيان عن أبي سنان عن سعيد بن جُبير في قوله:

﴿وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سالمون﴾.

قال: (الصلوات في الجماعات)(١).

٢٩١٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي وأبو محمد بن أبي حامد المقري وأبو صادق العطار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا أحمد بن خالد (الذهبي)(١) ثنا الحسن بن عمارة ثنا أبي سنان عن سعيد بن جبير عن أبي عباس قال في قوله تعالى:

﴿يدعون إلى السجود وهم سالمون﴾.

قال الرجل يسمع الآذان فلا يجيب الصلاة.

٢٩١٣ - (١) سقط هذا الحديث من (ب).

٢٩١٤ - (١) في (ب): الصلاة في جماعة.

٢٩١٥ - (١) في (ب) الوهبي وكلاهما صحيح.

٢٩١٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن (أبي عمر)[١] [قالا][٢] ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن إبراهيم ومجاهد:

﴿واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي﴾ قالا الصلوات الخمس.

٢٩١٧ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنا سيار عن من حدثه عن ابن مسعود أن ناساً من أهل السوق سمعوا الأذان فتركوا أمتعتهم وقاموا إلى الصلاة فقال: هؤلاء الذين قال الله عز وجل:

﴿رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة﴾.

٢٩١٨ ـ قال وثنا سعيد بن منصور ثنا خلف بن خليفة ثنا أبان بن يزيد عن إبراهيم في قوله:

﴿رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله﴾ قال: هم قوم [من][١] القبائل والأسواق إذا حانت الصلاة لم يشغلهم شيء.

٢٩١٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا محمد بن إسحاق الصنعاني ثنا حجاج بن محمد قال: قال ابن جريج وسمعت عطاء

﴿يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله﴾ قال: هي الصلاة المكتوبة.

٢٩٢٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: ثنا أبو العباس [الأصم][١] ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا وكيع عن طلحة عن عطاء:

﴿رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة [وإيتاء

٢٩١٦ ـ (١) في (ب): أبو عمرو.

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٢٩١٨ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٢٩٢٠ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

الزكاة](٢)﴾ قال: شهود الصلاة المكتوبة.

٢٩٢١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا دعلج بن أحمد ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا أبو غسان ثنا يحيى بن حفص القاري قال: سمعت سفيان الثوري يقول في قول الله عز وجل:

﴿رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله﴾.

قال: كانوا يشترون ويبيعون ولا يدعون الصلوات المكتوبات في الجماعات.

٢٩٢٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس أحمد بن زياد الفقيه بالدامغان ثنا محمد بن أيوب ثنا محمد بن سعيد بن سابق ثنا عمرو بن أبي قيس عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس.

﴿في بيوت أذن الله أن ترفع﴾.

إلى قوله عن ذكر الله قال ضرب الله هذا المثل قوله:

﴿مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة﴾.

لأولئك القوم لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وكانوا أتجر الناس و (أبيعهم)(١) ولكن لم تكن تلهيهم تجارتهم ولا بيعهم عن ذكر الله.

٢٩٢٣ ـ أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن يعقوب الإيادي ببغداد أنا أبو علي محمد بن أحمد الصواف ثنا أبو العباس [ابن](١) المغلس قال: سمعت ابن أبي أويس يقول: سمعت مالك بن أنس يقول: سمعت نافعاً يقول: كان ابن عمر إذا فاتته صلاة في جماعة صلى إلى الصلاة الأخرى فإذا فاتته العصر يسبح إلى المغرب ولقد فاتته صلاة عشاء الآخرة في جماعة فصلى حتى طلع الفجر.

٢٩٢٤ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر ثنا

---

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

٢٩٢٢ ـ (١) في (ب): أبيعه.

٢٩٢٣ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

يعقوب بن سفيان ثنا عمرو بن سعيد بن كثير بن دينار ثنا بقية ثنا الحسين بن عمر الفزاري عن ميمون بن مهران عن سعيد بن المسيب أنه مكث أربعين سنة ما (الـقـى) الناس خارجين من المسجد وهو داخل قال: كان يدخل بغلس.

٢٩٢٥ ـ قال وحدثني [يعقوب حدثني](١) إبراهيم بن المنذر ثنا معن ثنا محمد بن هلال عن سعيد بن المسيب قال: ما لقيت المنصرفين منذ أربعين سنة.

٢٩٢٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن جعفر ثنا محمد بن جرير حدثني محمد بن معمر ثنا أبو هشام المخزومي ثنا عبد الواحد ثنا عثمان بن حكيم قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول: ما سمعت تأذيناً في أهلي منذ ثلاثين سنة.

٢٩٢٧ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله ثنا عبد الصمد ثنا سلام ثنا عمران أن سعيد بن المسيب لم تفته في جميع أربعين سنة ولم ينظر في أقفيتهم ولم يبلغوه خارجين من المسجد.

٢٩٢٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا محمد بن يعقوب المقري ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عطاف بن خالد عن عبد الرحمن بن حرملة عن ابن المسيب أنه اشتكى عينيه فقيل له يا أبا محمد لو خرجت إلى العقيق فنظرت إلى الخضرة وجدت ريح البرية لنفع ذلك بصرك. فقال سعيد: فكيف أصنع بشهود العتمة والصبح.

٢٩٢٩ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن أبي حيان عن أبيه قال: كان الربيع بن خيثم يقاد إلى الصلاة وكان به الفالج فقيل له يا أبا يزيد إنه قد رخص لك في ذلك قال: إني أسمع حي على الصلاة حي على الفلاح فإن استطعتم أن تأتوها ولو حبواً.

٢٩٢٥ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٢٩٣٠ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني عبد الرحمن بن عمرو ثنا أبو مسهر حدثني عبد الرحمن بن عمرو قال: سمعت ربيعة بن يزيد يقول: ما أذن المؤذن لصلاة الظهر منذ أربعين سنة إلا وأنا في المسجد إلا أن أكون مريضاً أو مسافراً.

٢٩٣١ ـ أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد بن حاتم أنبا نعيم بن حماد قال: جاء ضمام بن إسماعيل إلى المسجد وقد صلّى الناس وقد فاتته الصلاة فجعل على نفسه ألا يخرج من المسجد حتى يلقى الله عز وجل قال: فجعله بيته حتى مات.

٢٩٣٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ أنا بشر بن موسى ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأوزاعي قال: كان يقال خمس كان عليها أصحاب محمد رسول الله ﷺ والتابعون [لهم](١) بإحسان لزوم الجماعة واتباع السنة وعمارة المسجد وتلاوة القرآن والجهاد في سبيل الله عز وجل.

٢٩٣٣ ـ أخبرنا أبو أسامة محمد بن أحمد بن محمد الهروي المقري بمكة أنا الحسن بن رشيق ثنا أبو الفيض ذو النون بن إبراهيم بن صالح حدثني عبد الباريء بن إسحاق ابن أخي ذي النون عن عمه أبي الفيض ذي النون بن إبراهيم قال: ثلاثة من (علامات)(١) السنة المسح على الخفين والمحافظة على صلوات الجمع وحب السلف.

٢٩٣٤ ـ أخبرناه عالياً أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال: سمعت أبا عثمان (الخياط)(١) يقول سمعت ذا النون يقول: ثلاث من (أعمال)(٢) السنة وذكرهن.

٢٩٣٢ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٢٩٣٣ ـ (١) في (ب): أعلام.

٢٩٣٤ ـ (١) في (ب): الحناط.

(٢) في (ب): أعلام.

٢٩٣٥ ـ أخبرنا أبو عبدالله الحافظ أخبرني جعفر بن محمد بن نصير(١) قال: سمعت الجنيد بن محمد يقول: سمعت السري يقول: لولا الجمعة والجماعة لطينت [على](٢) الباب.

٢٩٣٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا أبو عاصم ثنا عبد الحميد بن جعفر الأنصاري (ح).

وأخبرنا أبو بكر القاضي أنا حاجب بن أحمد ثنا عبد الرحيم بن منيب أنا أبو بكر الحنفي أنا عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن محمود بن لبيد عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من بنى لله مسجداً بنى الله له مثله في الجنة».

وفي رواية أبي عاصم قال: قال رسول الله ﷺ:

«من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة».

رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن راهوية عن أبي بكر الحنفي وعن أبي موسى عن أبي عاصم.

٢٩٣٧ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه المحمد أبادي ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا سعيد بن سليمان ثنا سليمان بن داود عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«من بنى لله بيتاً يعبد الله فيه من مال حلال بنى الله له بيتاً في الجنة من در وياقوت».

٢٩٣٨ ـ أخبرنا أبو طاهر أنا أبو حامد بن بلال ثنا إبراهيم بن إسحاق بن

٢٩٣٥ـ (١) في (ب): أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد بن نصير.

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

٢٩٣٦ ـ أخرجه مسلم (٤/٢٢٨٨).

الغسيل ثنا بشر بن الوليد أبو الوليد [الكندي][١] ثنا سليمان بن داود اليمامي فذكره بإسناده مثله.

٢٩٣٩ ـ أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا أبو المنذر إسماعيل بن المنذر الواسطي ثنا كثير بن عبد الرحمن العامري حدثني عطاء بن أبي رباح قال: حدثتنا عائشة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول:

«من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة».

قالت: يا نبي الله وهذه المساجد التي توضع في طريق مكة قال وذلك.

٢٩٤٠ ـ أخبرنا ابن عبدان قال: أنبا أحمد بن عبيد ثنا أبو سهل سعيد بن عثمان الأهوازي ثنا أبو عمر الحوضي ثنا همام ثنا قتادة أن أنس بن مالك مر على مقبرة زياد وهم يبنون مسجداً فقال أنس: كان يكره أن يبنى مسجداً في وسط القبور.

٢٩٤١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو قتيبة مسلم بن الفضل الآدمي بمكة ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أحمد بن عيسى ثنا [ابن][١] وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد عن رسول الله ﷺ قال:

«إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا عليه بالإيمان فإن الله تعالى قال:

﴿إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر﴾».

٢٩٤٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ:

«من بنى لله مسجداً ولو كمفحص قطاة بنى الله له بيتاً في الجنة»

٢٩٣٨ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٢٩٤١ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

صححه الحاكم (١/٢١٢ و ٢/٣٣٢) وتعقبه الذهبي بقوله: دراج كثير المناكير.

أو قال:

«بنى الله له بيتاً في الجنة» وكذلك رواه قطن بن عبد العزيز عن الأعمش مرفوعاً.

٢٩٤٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني ثنا إسحاق [بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن أبي إسحاق](١) عن عمرو بن ميمون الأودي قال أخبرنا أصحاب رسول الله ﷺ أن المساجد بيوت الله في الأرض وإنه لحق على الله أن يكرم من زاره فيها رواه شعبة عن أبي إسحاق وقال فيه: وحق على المزور كرامة من زاره.

٢٩٤٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: أخبرني محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن يونس ثنا روح ثنا شعبة قال: سمعت أبا إسحاق قال: سمعت عمرو بن ميمون عن أصحاب النبي ﷺ قالوا، فذكره.

٢٩٤٥ - أخبرنا أبو الحسن العلوي أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق ثنا أحمد بن الأزهر بن منيع ثنا هاشم بن القاسم ثنا صالح المري عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن عمار بيوت الله هم أهل الله عز وجل».

٢٩٤٦ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا حاجب بن أحمد ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا معاذ بن خالد عن صالح عن جعفر بن يزيد وأبان وثابت عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ [قال]: يقول الله عز وجل:

«إني لأهم بأهل الأرض عذاباً فإذا نظرت إلى عمار بيوتي المتحابين فيَّ وإلى المستغفرين بالأسحار صرفت عنهم».

٢٩٤٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه

٢٩٤٣ - (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٢٩٤٥ - قال الهيثمي (٢/٢٣) رواه الطبراني في الأوسط وأبو يعلى والبزار وفيه صالح المري وهو ضعيف.

٢٩٤٦ - عزاه صاحب الكنز (٢٠٣٤٣) للمصنف.

ببخارى ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا محمد بن بكار ثنا زافر بن سليمان ثنا عبد الله بن أبي صالح عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا عاهة من السماء أنزلت صرفت عن عمار المساجد».

قال البيهقي رحمه الله:

هذه الأسانيد عن أنس بن مالك في هذا المعنى إذا ضممتهن إلى ما روي في هذا الباب عن غيره أحدث قوة والله أعلم.

٢٩٤٨ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا حمزة بن محمد ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا عبد الله بن الوليد عن بكير عن ابن شهاب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: إن المساجد بيوت الله في الأرض تضيء لأهلها كما تضيء نجوم السماء لأهلها.

٢٩٤٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن مكرم البزار ببغداد ثنا أسلم بن سهل الواسطي ثنا محمد بن أبان ثنا إسماعيل بن جعفر عن إسرائيل عن عبدالله بن المختار عن محمد بن واسع عن أبي الدرداء قال: أوصاني أبي يا بني ليكن المسجد بيتك فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«المساجد بيوت الله وقد ضمن الله لمن كانت المساجد بيته بالروح والراحة والجواز على الصراط إلى الجنة».

ورواه أيضاً أبو أحمد الزبيري عن إسرائيل، ورواه أيضاً عمرو بن جرير عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي الدرداء.

٢٩٥٠ ـ أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو طاهر المحمد أبادي ثنا عباس الدوري ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا صالح المري عن سعيد الجريري عن أبي عثمان النهدي قال: كتب سلمان إلى أبي الدرداء يا أخي (ليكن)⁽¹⁾ بيتك المسجد فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

٢٩٤٩ ـ عزاه صاحب الكنز (٢٠٣٤٦) للمصنف.

٢٩٥٠ ـ (1) في (أ) (ليكون).

«المسجد بيت كل تقي وقد ضمن الله (لمن كان المسجد بيته)⁽٢⁾ بالروح والراحة والجواز على الصراط إلى رضوان الرب عز وجل سبحانه.

٢٩٥١ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر القطان ثنا إبراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا الحسين بن صالح عن أبيه أو غيره عن الشعبي قال: كانوا إذا فزعوا من شيء أتوا المساجد.

٢٩٥٢ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا أبو جعفر الرزاز ثنا الحسن بن ثواب ثنا يزيد بن هارون ح وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا يزيد بن هارون ثنا عنبسة [بن عبد الرحمن]⁽١⁾ عن أيوب بن موسى عن أبي حازم قال: قال سعيد بن المسيب إن للمساجد أوتاداً من الناس وإن لهم جلساء من الملائكة فإذا فقدوهم سألوا عنهم فإن كانوا مرضاء عادوهم وإن كانوا في حاجة أعانوهم.

٢٩٥٣ ـ [أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا يزيد بن هارون (ح)]⁽١⁾.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون ثنا أبو غسان محمد بن مطرف الليثي ثنا أبو حازم عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن سلام قال: إن للمساجد أوتاداً وإن لهم جلساء من الملائكة تفقدهم الملائكة إذا غابوا فإن كانوا مرضى عادوهم وإن كانوا في حاجة أعانوهم.

لفظ حديث يحيى غير أنه قال عن أبي حازم ولم يذكر قوله وإن لهم جلساء من الملائكة وذكره الحسن بن مكرم.

٢٩٥٤ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز ثنا محمد بن

---

(٢) في (ب): لمن كانت المساجد بيوتهم.

٢٩٥٢ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٢٩٥٣ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

والحديث أخرجه المصنف من طريق الحاكم (٢/ ٣٩٨) وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

عبد الله بن يزيد ثنا يونس بن محمد ثنا مبشر بن [مكسر](١) ثنا أبو حازم ثنا سعيد بن المسيب عن أبيه عن عبد الله بن سلام قال: دخل المسجد فقال يا مسيب إن لهذا المسجد أوتاداً هم أهله يغدون عليه ويروحون فإذا غاب أحدهم قالت الملائكة: ما لفلان لم يغد ما لفلان لم يرح فإن كان مريضاً عادوه وإن كان طالب حاجة أعانوه.

٢٩٥٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله الصنعاني ثنا إسحاق الدبري ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن عطاء الخراساني رفع الحديث قال: إن للمساجد أوتاداً جلساؤ هم الملائكة يتفقدونهم فإن كانوا في حاجة أعانوهم وإن مرضوا عادوهم وإن غابوا (تفقدوهم)(١) وإن حضروا قالوا اذكروا الله ذكركم الله.

٢٩٥٦ ـ أخبرنا أبو القاسم بن حبيب من أصله ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى أنا محمد بن المسيب ثنا عبد الملك بن مروان ثنا الحجاج بن محمد عن سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس قال: المساجد مجالس الكرام.

٢٩٥٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن إسحاق الصنعاني ثنا (معاوية بن عمرو) عن أبي إسحاق الفزاري عن الأوزاعي قال: كان يقال خمس كان عليها أصحاب محمد ﷺ والتابعون بإحسان: لزوم الجماعة واتباع السنة وعمارة المساجد وتلاوة القرآن والجهاد في سبيل الله عز وجل.

٢٩٥٨ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان ثنا إسحاق بن عبد الله بن محمد بن رزين السلمي ثنا بشر بن أبي الأزهر ثنا أبو معاوية عن سعد بن طريف عن عمير بن مأمون بن زرارة عن حسن بن علي قال: قال رسول الله ﷺ من صلى الفجر ثم قعد في مجلسه يذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس ثم قام فصلى ركعتين حرَّم الله على النار أن تلفحه أو تطعمه.

٢٩٥٩ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا أبو جعفر الطائي ثنا أبو جـدي

٢٩٥٤ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٢٩٥٥ ـ (١) في (ب): افتقدوهم.

علي بن حرب ثنا أبو داود عن سفيان عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال: كان النبي ﷺ إذا صلى ـ يعني الصبح ـ جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس.

أخرجه مسلم من حديث الثوري.

٢٩٦٠ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث».

رواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق.

٢٩٦١ ـ أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن الحسن الفصايري بباب الشام ثنا محمد بن عمرو الرزاز ثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي ثنا محمد بن سابق عن إسرائيل عن عطاء بن السائب قال: أتيت أبا عبد الرحمن وقد صلى الفجر وهو في مسجده جالس.

فقلت لو قمت إلى فراشك فقال سمعت علياً بن أبي طالب رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إذا صلى الرجل المسلم ثم جلس بعد الصلاة صلت عليه الملائكة ما دام في مصلاه وصلاتهم عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه.

وإذا جلس ينتظر الصلاة صلت عليه الملائكة وصلاتهم عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه» وقد ذكرنا في كتاب السنن والدعوات ما ورد في الدعاء بعد الصلاة.

٢٩٦٢ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف [حدثنا محمد بن يوسف](١) قال: ذكر سفيان عن بعض أصحابه عن الحسن

٢٩٦٠ ـ أخرجه مسلم (١ / ٤٦٠) عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق.

٢٩٦٢ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

قال: قال رسول الله ﷺ يأتي على الناس زمان يكون حديثهم في مساجدهم في أمر دنياهم فلا تجالسوهم فليس لله فيهم حاجة.

هكذا جاء مرسلاً.

٢٩٦٣ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص التاجر ثنا سهل بن عمار ثنا يزيد بن هارون ثنا عبد الملك بن قدامة الجمحي ثنا إسحاق بن أبي بكر بن أبي الفرات عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ إن للمنافقين علامات يعرفون بها تحيتهم لعنة وطعامهم نهبة وغنيمتهم غلول لا يقربون المساجد إلا هجراً ولا الصلاة إلا دبراً لا يألفون ولا يؤلفون (خشب)⁽¹⁾ بالليل سخب بالنهار. تابعه سليمان بن بلال عن عبد الملك بن قدامة.

٢٩٦٤ ـ أخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر الأهوازي أنبا أحمد بن عبيد ثنا عبيد بن شريك ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا ابن وهب عن مالك بن خير الزيادي عن أبي قبيل عن عقبة بن عامر الجهني قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«سيهلك من أمتي أهل الكتاب وأهل اللبن». قال عقبة: فقلت ما أهل الكتاب يا رسول الله؟

قال: «قوم يتعلمون كتاب الله يجادلون به الذين آمنوا».

قال فقلت: فما أهل اللبن يا رسول الله؟

قال: «قوم يلزمون الشهوات ويضيعون الصلوات».

فضل الجمعة

قال الله عز وجل

﴿إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله﴾.

وقال: ﴿وشاهد ومشهود﴾.

٢٩٦٣ ـ (١) في (أ): جيف.

٢٩٦٤ ـ أخرجه الحاكم (٢/ ٣٧٤) من طريق سليمان بن عبد الرحمن ووافقه الذهبي.

روينا عن أبي هريرة أنه قال: الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة.

وروي ذلك عنه مرفوعاً.

٢٩٦٥ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أبو قلابة ثنا عمرو بن مرزوق أنبا شعبة عن يونس بن عبيد عن عمار مولى بني هاشم عن أبي هريرة ﴿وشاهد ومشهود﴾ قال: الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة.

٢٩٦٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب قال: سئل سعيد بن أبي عروبة عن فضل يوم الجمعة فأخبرنا قتادة أنه كان يقول في هذه الآية ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم [إن كنتم تعلمون][1]﴾ قال: فالسعي [أن][2] تسعى يا ابن آدم بقلبك وعملك وهو المشي إليها قال: وكان يتأول هذه الآية ﴿فلما بلغ معه السعي﴾ يقول: فلما مشى معه.

قال الكلبي: فلما بلغ معه السعي يقول فلما عمل مثل عمله اظنه عبد الوهاب يرويه عن الكلبي.

٢٩٦٧ - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنا جدي [يحيى][1] بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا هناد بن السري ثنا ابن فضيل (ح).

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو كريب وواصل بن عبد الأعلى قالا: ثنا محمد بن فضيل عن أبي مالك الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة وعن ربعي عن حذيفة قالا: قال رسول الله ﷺ:

«أضل الله عن الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت وكان للنصارى يوم الأحد فجاء الله بنا فهدانا ليوم الجمعة فجعل الجمعة والسبت

٢٩٦٦ - (١) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٢٩٦٧ - (١) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

أخرجه مسلم (١/ ٥٨٦).

والأحد وكذلك هم تبع لنا يوم القيامة نحن الآخرون من أهل الدنيا والأولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلائق».

رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب وواصل وأخرجاه من حديث الأعرج وغيره عن أبي هريرة.

٢٩٦٨ ـ أخبرنا أبو سعيد علي بن عبدوس (بن)(١) محفوظ الفقيه الحنزروذي وأبو عبد الرحمن السلمي قالا: ثنا أبو محمد يحيى بن منصور الحاكم ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن كثير أنا سليمان بن كثير عن حصين عن عمرو بن قيس عن محمد بن الأشعث قال: دخلنا على عائشة رضي الله عنها فحدثتني فقالت بينا أنا قاعدة عند النبي ﷺ إذ جاء نفر من اليهود فاستأذن أحدهم فدخل فقال السام عليكم. فقال رسول الله ﷺ:

«وعليك» ثم دخل آخر فقال السام عليك فقال رسول الله ﷺ «وعليك» فلم أملك نفسي قلت بل عليكم (السام)(٢) وفعل الله بكم وفعل. قالت فأظن أن رسول الله ﷺ تكلم فعلمت أنه وجد علي فلما خرجوا قال لي: ما حملك على ما صنعت؟ قلت يا رسول الله سمعت الذي قالوا فلم أملك نفسي.

فقال: ألم ترني قد رددت عليهم لم يضرنا ولزمهم إلى يوم القيامة (تدرين)(٣) على ما حسدونا؟ قلت الله ورسوله أعلم.

قال: فإنهم حسدونا على القبلة التي هدينا إليها وضلوا عنا وعلى الجمعة التي هدينا لها وضلوا عنها وعلى قولنا خلف الإمام آمين.

٢٩٦٩ ـ أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي أنا ابن مكرم ثنا محمود بن غيلان ثنا عبد الصمد ثنا زربي عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: إن الله أعطاني ثلاث خصال لم يعطها أحد قبلي الصلاة في الصفوف والتحية من تحية أهل الجنة وآمين إلا أنه أعطى موسى أن يدعو موسى ويؤمن هارون.

٢٩٦٨ ـ (١) في (أ) عن.

(٢) في (أ): السلام وهو خطأ.

(٣) في (أ) تدري.

٢٩٦٩ ـ أخرجه المصنف من طريق ابن عدي (١٠٩٤/٣) في ترجمة زربي بن عبد الله أبو يحيى.

٢٩٧٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا تميم بن محمد ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن الأعرج أنه سمع أبا هريرة يقول قال: رسول الله ﷺ:

«خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة».

رواه مسلم عن حرملة.

٢٩٧١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني ابن أبي الزناد عن أبيه عن موسى بن أبي عثمان عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«سيد الأيام يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج [منها](١) ولا تقوم الساعة إلا [في](٢) يوم الجمعة.

٢٩٧٢ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبا أبو الحسن بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك قال: وثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ ذكر يوم الجمعة فقال:

«فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه».

وأشار رسول الله ﷺ بيده يقللها. رواه البخاري عن القعنبي ومسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك.

٢٩٧٣ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو محمد [بن](١) يوسف قالا: ثنا أبو

٢٩٧٠ ـ أخرجه مسلم (٢/٥٨٤).

٢٩٧١ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

٢٩٧٢ ـ أخرجه مسلم (٢).

٢٩٧٣ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

بكر القطان ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي (ح).

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن عقيل وفي رواية الفقيه [عن عبد الله بن محمد بن عقيل](٢) عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية أو قال: خارجة عن أبي لبابة بن عبد المنذر قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن يوم الجمعة سيد الأيام وأعظمها (عندي)(٣) وأعظم عند الله تعالى من يوم الفطر ويوم الأضحى وفيه خمس خصال خلق الله فيه آدم وفيه أهبط الله آدم إلى الأرض وفيه توفى الله آدم وفيه ساعة لا يسأل العبد فيها شيئاً إلا أتاه ما لم يسأل حراماً وما من ملك مقرب ولا سماء ولا أرض ولا جبال ولا بحر إلا وهم يشفقون من يوم الجمعة (إن)(٤) تقوم فيه الساعة».

٢٩٧٤ ـ وأخبرنا أبو القاسم (عبد الرحمن بن عبيد الله)(١) الحرفي ببغداد ثنا أحمد بن سلمان ثنا هلال بن العلاء ثنا المعافى بن سليمان ثنا زهير بن محمد (عن)(٢) عبد الله بن محمد بن عقيل عن عمرو بن سعيد بن شرحبيل عن أبيه عن جده سعد بن عبادة «أن رجلاً من الأنصار قال: يا رسول الله أخبرنا عن يوم الجمعة، قال: فيه خمس خصال فيه خلق آدم، وفيه أهبط آدم إلى الأرض، وفيه توفى الله آدم، وفيه ساعة لا يسأل الله العبد فيها إلا أتاه ما لم يسأل مأثماً أو قطيعة رحم، وفيه تقوم الساعة، وما من ملك مقرب ولا سماء ولا أرض ولا ريح ولا جبل ولا بحر إلا وهم مشفقون من يوم الجمعة أن تقوم فيه الساعة».

٢٩٧٥ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا ابن بكير ثنا ملك قال: وثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه قال: خرجت إلى الطور فلقيت كعب

---

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٣) في (ب): عنده.

(٤) في (ب): أن.

٢٩٧٤ ـ (١) في (أ): عبد الرحمن بن عبد الله.

(٢) في (ب): بن.

الأحبار فجلست معه فحدثني عن التوراة وحدثته عن رسول الله ﷺ فكان فيما حدثته أن قلت: قال رسول الله ﷺ:

«خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أُهبط وفيه مات وفيه تقوم الساعة وما من دابة إلا وهي مسبحة يوم الجمعة من حين (تصبح)(١) حتى تطلع الشمس شفقاً من الساعة إلا الجن والإنس وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله فيها شيئاً إلا أعطاه الله إياه».

فقال كعب ذلك في كل سنة يوم قلت بلى في كل جمعة قال: فقرأ كعب الأحبار التوراة فقال صدق رسول الله ﷺ قال أبو هريرة: فلقيت نضرة بن أبي نضرة الغفاري فقال من أين أقبلت قال: فقلت من الطور. فقال لو أدركتك قبل أن تخرج إليه ما خرجت سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لا تُعمل المطي إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام أو إلى مسجدي هذا أو إلى مسجد إيلياء أو بيت (المقدس)(٢)» شك أيهما قال.

قال: فقال أبو هريرة ثم لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلسي من كعب الأحبار وما حدثته في يوم الجمعة فقلت له قال كعب: ذلك في كل سنة يوم فقال عبدالله: كذب كعب فقلت نعم ثم قرأ كعب التوراة فقال: بل [هي](٣) في كل جمعة. فقال عبد الله بن سلام صدق كعب ثم قال عبد الله بن سلام: قد علمت أية ساعة هي.

قال أبو هريرة: فقلت له أخبرني بها ولا تصرعني قال: عبد الله بن سلام هي آخر ساعة في يوم الجمعة. قال أبو هريرة: وكيف تكون آخر ساعة في يوم الجمعة وقد قال رسول الله ﷺ:

«لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي» وتلك ساعة لا يصلى فيها.

فقال عبد الله: ألم يقل رسول الله ﷺ من جلس مجلساً ينتظر الصلاة فهو في صلاة حتى يصلي.

٢٩٧٥ ـ (١) في (أ) يصبح.

(٢) في (ب): المسجد.

(٣) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

قال أبو هريرة: قلت بلى قال هو ذلك.

٢٩٧٦ ـ أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر قال: قرأ علي ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن الجلاح مولى عبد العزيز أن أبا سلمة بن عبد الرحمن حدثه عن جابر بن عبد الله عن رسول الله ﷺ أنه قال:

«يوم الجمعة لا يوجد عبد مسلم يسأل الله شيئاً إلا أتاه إياه فالتمسوها آخر ساعة بعد العصر».

وروى بإسناد ضعيف عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ في ذلك فقال هي إذا تدلى عين الشمس للغروب.

٢٩٧٧ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن صالح الأنماطي ثنا حسين بن عبد الأول ثنا المحاربي ثنا الأصبع عن سعيد بن راشد عن زيد بن علي عن مرجانة عن فاطمة بنت النبي ﷺ عن أبيها قال:

«إن في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله تعالى فيها خيراً إلا أعطاه إياه.

قلت: يا أبه أية ساعة هي؟

قال: إذا دلى نصف الشمس للغروب. وكانت فاطمة إذا كان يوم الجمعة تأمر غلاما لها يقال له زيد يصعد الطلال، فتقول إذا تدلى نصف الشمس للغروب أعلمني، فكان يصعد فإذا تدلى نصف الشمس للغروب أعلمها فتقوم فتدخل المسجد حتى تغرب [الشمس][1] وتصلي.

قال البيهقي رضي الله عنه:

ورواه أحمد بن عمر الوكيعي عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي بإسناده ومعناه وكان في كتاب أحمد تلا وأظنه تل نصف الشمس للغروب يعني سقط وفي رواية أحمد بن عمر قال عن زيد بن علي عمن حدثه ولم يقل عن

٢٩٧٧ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

مرجانة وقال فإذا رأيت الشمس قد تدلى نصفها للغروب فآذني.

٢٩٧٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصنعاني ثنا أحمد بن عمر الوكيعي فذكره ورواه سلم بن قتيبة [عن الأصبغ بن زيد عن سعيد عن زيد بن علي عن أبيه عن فاطمة أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا سعيد بن عثمان ثنا علي بن يحيى ثنا سلم بن قتيبة][1] فذكره بمعناه.

٢٩٧٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن أبي سلمة قال: قلت والله لو جئت أبا سعيد الخدري فسألته عن هذه الساعة لعله أن يكون عنده منها علم فأتيته فقلت يا أبا سعيد إن أبا هريرة حدثنا عن هذه الساعة التي في الجمعة فهل عندك منها علم. فقال سألنا رسول الله ﷺ عنها فقال إني كنت أعلمها ثم أنسيتها كما أنسيت ليلة القدر ثم خرجت من عنده فدخلت على عبد الله بن سلام فذكر حديثه.

٢٩٨٠ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو طاهر محمد بن عبد الله الجويني ثنا محمد بن محمد بن رجاء ثنا أحمد بن عيسى ثنا ابن وهب قال وأخبرني عبد الأعلى بن عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا أبي أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال: قال لي عبد الله بن عمر أسمعت أباك يحدث عن رسول الله ﷺ في شأن ساعة الجمعة. قال سمعته يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة».

رواه مسلم عن أحمد بن عيسى وغيره عن ابن وهب وهذا أصح ما روي في بيان ساعة الجمعة ويحتمل أن يكون أبو موسى (جعله)[1] عن النبي ﷺ قبل أن أنسيت والله أعلم وروي من وجه آخر.

٢٩٨١ ـ أخبرناه أبو علي الروذباري أنا الحسين بن الحسن بن أيوب أنبا

٢٩٧٨ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٢٩٨٠ ـ (١) في (ب): حمله وغير واضح في (أ).

أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا ابن أبي أويس ثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال: إن في الجمعة ساعة من نهار لا يسأل الله عبد شيئاً إلا أعطاه إياه فقيل أي ساعة هي، يا رسول الله؟

قال: هي حين تكاد الصلاة إلى انصراف منها.

قال كثير يعني صلاة الجمعة. ورواه الدراوردي عن كثير وقال: ما بين نزول الإمام من المنبر إلى الانصراف.

٢٩٨٢ ـ أخبرنا أبو نصر محمد بن إسماعيل البزاز بطابران ثنا عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي ثنا محمد بن إسماعيل الصايغ ثنا روح ثنا هشام عن أبي هريرة قال: الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهن (إذا)(١) اجتنبت الكبائر هكذا رواه روح بن عبادة موقوفاً.

٢٩٨٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا الحسن بن محمد بن زياد ثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا عبد الأعلى ثنا هشام عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ [قال:

«الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهن».

رواه مسلم عن نصر بن علي وكذلك رواه عبد الرحمن بن يعقوب وإسحاق مولى زائدة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ](١) مرفوعاً وذكر أن حديثهما اجتناب الكبائر.

٢٩٨٤ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر النحوي ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا أبو عوانة عن المغيرة عن زياد بن كليب عن إبراهيم عن علقمة عن قرثع عن سلمان قال: قال رسول الله ﷺ:

«أتدرون ما يوم الجمعة؟».

٢٩٨١ ـ أخرجه الترمذي في الصلاة وابن ماجه في الصلاة من طريق كثير بن عبد الله ـ به.

وقال الترمذي: حسن غريب.

٢٩٨٢ ـ (١) في (ب): ما.

٢٩٨٣ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

قال: (قلنا) الله ورسوله أعلم. قال ثم قال أتدرون ما يوم الجمعة؟ قال: قلت الله ورسوله أعلم [قال ثم قال أتدرون ما يوم الجمعة؟ قال قلت الله ورسوله أعلم](١) قال فقلت في الثالثة أو في الرابعة هو اليوم الذي جمع فيه أبوك أو أبوكم. قال: إني أخبركم عن يوم الجمعة ما من مسلم يتطهر ثم يمشي إلى المسجد ثم ينصت حتى يقضي الإمام صلاته إلا كانت له كفارة ما بينه وبين الجمعة التي قبلها ما اجتنبت المقتلة وهكذا رواه سهل بن بكار عن أبي عوانه بهذا المعنى وزاد قال لا ولكن أحدثكم عن يوم الجمعة.

٢٩٨٥ ـ وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس ثنا (أبو قلابة)(١) ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة فذكره بإسناده غير أنه قال: قلت الله ورسوله أعلم. قال هو اليوم الذي جمع فيه بين أبويكم لا يتوضأ عبد مسلم فيحسن الوضوء ثم يأتي المسجد لجمعة إلا كانت كفارة ما بينها وبين الجمعة الأخرى ما اجتنبت المقتلة والأول أصح.

٢٩٨٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: ثنا أبو العباس الأصم ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة فدنا وأنصت واستمع غفر له من الجمعة إلى الجمعة وزيادة ثلاثة أيام وإن مس الحصى فقد لغا».

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وغيره عن أبي معاوية.

٢٩٨٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن محمد بن إسحاق قال: حدثني محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن أبي عبد الرحمن وأبي أمامة بن سهل عن أبي هريرة وأبي سعيد قالا: سمعنا رسول الله ﷺ يقول:

٢٩٨٤ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٢٩٨٥ ـ (١) في (أ): ابن.

أخرجه النسائي في الصلاة من طريق علقمة بن قيس ـ به.

٢٩٨٦ ـ أخرجه مسلم (٢/٥٨٨).

«من اغتسل يوم الجمعة واستن ومس من طيب إن كان عنده ولبس أحسن ثيابه ثم جاء إلى المسجد ولم يتخط رقاب الناس ثم ركع ما شاء الله أن يركع ثم أنصت إذا خرج الإمام حتى يصلي كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة التي (كانت)⁽¹⁾ قبلها». يقول أبو هريرة: وزيادة ثلاثة أيام إن الله قد جعل الحسنة بعشر أمثالها.

٢٩٨٨ - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا الحسن بن حليم المروزي ثنا أبو الموجه ثنا عبدان أنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي ثنا حسان بن عطية حدثني أبو الأشعث الصنعاني حدثني أوس الثقفي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من غسل واغتسل يوم الجمعة ثم بكر وابتكر فدنا فاستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة يخطوها عمل سنة أجر صيامها وقيامها».

قال البيهقي رضي الله عنه: قوله: غسل يريد والله أعلم غسل رأسه من الدهن والخطى وما كانوا يجعلونه في رؤوسهم.

٢٩٨٩ - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمود بن خالد الدمشقي ثنا مروان ثنا علي بن حوشب قال: سألت مكحولاً عن هذا القول غسل واغتسل فقال: غسل رأسه وجسده.

قال أبو داود ثنا محمد بن الوليد الدمشقي ثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز في غسل واغتسل فقال سعيد: غسل رأسه وغسل جسده.

قال البيهقي رحمه الله: وقد روينا في بعض طرق هذا الحديث من غسل رأسه يوم الجمعة واغتسل.

٢٩٩٠ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال ثنا أبو الأزهر ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثني أبي عن ابن إسحاق وحدثني محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري عن طاوس اليماني قال: قلت لعبد الله بن

٢٩٨٧ - (١) في (ب): كان.

٢٩٨٨ - أخرجه أبو داود في الطهارة والترمذي في الصلاة والنسائي في الصلاة وابن ماجه في الصلاة من طرق عن أبي الأشعث - به.

وقال الترمذي حسن.

عباس زعموا أن رسول الله ﷺ قال:

«اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وإن لم تكونوا جنباً ومسوا من الطيب».

قال فقال ابن عباس: أما الطيب فلا أدري وأما الغسل فنعم. وكذا رواه شعيب بن أبي حمزة عن الزهري ومن ذلك الوجه أخرجه البخاري وفيه تأكيد ما قلنا من معنى قوله من غسل وقد قيل من غسّل بالتشديد واغتسل يعني أوجب الغسل على امرأته بوطئها والأول أصح وأما الحديث الذي.

٢٩٩١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي وأحمد بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا أبو عتبة ثنا بقية ثنا يزيد بن سنان عن بكير بن فيروز عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«أيعجز أحدكم أن يجامع أهله في كل جمعة فإن له أجرين [اثنين](١) أجر غسله وأجر غسل امرأته».

قال البيهقي رضي الله عنه: ففي روايات بقية نظر فإن صح ففيه المعنى المنقول في الخبر وأيضاً فإنه إذا فعل ذلك كان أغض للبصر حال الرواح إلى الجمعة ففي القديم كن النساء يحضرن الجمعة والله أعلم.

٢٩٩٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا يحيى بن عثمان (بن)(١) صالح [ثنا أبي](٢) ثنا ابن لهيعة ثنا عقيل أن ابن شهاب أخبره عن أنس أن رسول الله ﷺ قال في الجمعة من الجمع:

«يا معشر المسلمين ما على أحدكم أن يتخذ ثوبين لجمعته سوى ثوبي مهنته ويمس من طيب إن كان لأهله وعليكم بالسواك».

٢٩٩٣ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك قال: وثنا القعنبي فيما قرأ على

٢٩٩١ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٢٩٩٢ ـ (١) في (أ): عن.

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشاً أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر.

٢٩٩٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجروي ثنا داود بن الحسين بن عقيل ثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فذكره بإسناده مثله رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم عن قتيبة كلاهما عن مالك.

٢٩٩٥ ـ أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي ثنا أبو الفضل العباس بن محمد ثنا أبو هباد ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى الدارايجردي ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ثنا مروان بن سالم عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة بن قيس قال: رحت مع عبد الله بن مسعود إلى الجمعة فوجد ثلاثة سبقوه فقال رابع أربعة وما رابع أربعة ببعيد ثم قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إن الناس يجلسون يوم القيامة من الله على قدر رواحهم إلى الجمعة الأول ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع قال وما رابع أربعة ببعيد».

قال البيهقي رضي الله عنه: [قوله من الله](١) يحتمل أن يريد به من عرش [الله](٢) أو من كرامة الله.

٢٩٩٦ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد

٢٩٩٤ ـ أخرجه البخاري (٢/ ٣).

٢٩٩٥ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

أخرجه ابن ماجه (١٠٩٤) عن كثير بن عبيد الحمصي عن عبد المجيد بن عبد العزيز ـ به.

٢٩٩٦ ـ أخرجه المصنف في السنن (٣/ ٢٢٠) من طريق عيسى بن جارية ـ به.

وفي المخطوط: عيسى بن جارية بن عبد الله وما أثبتناه من السنن الكبرى.

الصفار ثنا يوسف القاضي ثنا أبو الربيع ثنا يعقوب القمي ثنا عيسى بن جارية عن جابر بن عبد الله قال دخل ابن مسعود المسجد والنبي ﷺ يخطب فجلس إلى جنب أبي فسأله عن شيء أو كلمه بشيء فلم يرد عليه فظن ابن مسعود أنه من موجدة عليه فمكث حتى صلى رسول الله ﷺ ودخل فقال ابن مسعود يا أُبي ما منعك أن ترد علي قال: إنك لم تشهد معنا الجمعة. قال ولم؟ قال: تكلمت والنبي ﷺ يخطب فقام ابن مسعود ودخل على النبي ﷺ فذكر له الذي ذكر أبي. فقال النبي ﷺ:

«صدق أبي أو أطع أبياً».

هكذا روي عن جابر ورواه عطاء بن يسار عن أبي ذر أنه قال: دخلت المسجد يوم الجمعة والنبي ﷺ يخطب فجلست قريباً من أبي بن كعب فقرأ النبي ﷺ سورة براءة فقال لأبي متى نزلت هذه السورة فحصر ولم يكلمني فلما صلى رسول الله ﷺ صلاته قلت لأبي إني سألتك فنجهتني ولم تكلمني فقال أبي: مالك من صلاتك إلا ما لغوت فذهبت إلى النبي ﷺ فذكرت ذلك له فقال النبي ﷺ:

«صدق أبي».

٢٩٩٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير ثنا شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء بن يسار عن أبي ذر فذكره.

٢٩٩٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن داود بن أبي هند عن بكر بن عبد الله المزني قال: أتيت المدينة فأمرت أصحابنا بشيء من أمرهم ثم أتيت المسجد فجلست فجاء صاحبي الذي أوصيت فجعل يحدثني كيف صنع وأنا ساكت ثم قلت له اسكت فلما أنصرفنا أتيت عبد الله بن عمر فذكرت ذلك له فقال أما أنت فلا جمعة لك وأما صاحبك فحمار.

قال البيهقي رضي الله عنه: ويشبه أن يكون ابن عمر إنما أخذ هذا من

الحديث الثابت عن النبي ﷺ، إذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والإمام يخطب فقد لغوت.

٢٩٩٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن سلمان ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أنه قال: أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله ﷺ قال، فذكره غير أنه لم يذكر قوله والإمام يخطب وذكره غيره أخرجاه في الصحيح.

قال البيهقي رحمه الله: ويشبه أن يكون معنى قوله لا جمعة لك أي لا أجر لك ولا يريد به وجوب الإعادة.

٣٠٠٠ ـ أخبرنا أبو نصر منصور بن الحسين المفسر المقبري ثنا أبو العباس الأصم ثنا سعد بن محمد قاضي بيروت ثنا ابن أبي السري ثنا رشدين بن سعد ثنا زبان بن فائد عن سهل بن معاذ [عن أبيه][1] قال: قال رسول الله ﷺ:

«من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ له جسراً إلى جهنم».

ورواه أيضاً عن ابن لهيعة عن زبان بن فائد.

٣٠٠١ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا ابن أبي قماش ومحمد بن عبيد الله الدينوري قالا ثنا سعيد بن موسى عن موسى بن خلف العمي عن القاسم العجلي عن أنس بن مالك قال: بينما رسول الله ﷺ يخطب إذ جاء رجل يتخطى رقاب الناس ويؤذيهم فلما قضى رسول الله ﷺ الصلاة قال:

«يا فلان ما منعك أن تجمع معنا قال: يا رسول الله لقد حرصت أن أضع نفسي بالمكان الذي رأيتني. قال قد رأيتك تتخطى رقاب الناس وتؤذيهم من آذى المسلمين فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله عز وجل».

٣٠٠٠ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

أخرجه الترمذي (٥١٣) وابن ماجه من طريق رشدين بن سعد ـ به وقال الترمذي: حديث سهل بن معاذ بن أنس الجهني حديث غريب لا تعرفه إلا من حديث رشدين بن سعد. اهـ. ورواه أحمد (٤٣٧/٣) من طريق ابن لهيعة عن زبان ـ به.

٣٠٠٢ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسين محمد بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل السراج ثنا أبو شعيب عبد الله بن أحمد الحراني ثنا أحمد بن عبيد الله البصري ثنا يزيد بن ذريع ثنا حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال:

«يحضر الجمعة ثلاث نفر رجل حضرها يلهو فهو حظه منها ورجل حضرها بدعاء فهو رجل دعا بدعاء فإن شاء أعطاه وإن شاء منعه ورجل حضرها بانصات وسكون ولم يتخط رقبة مسلم ولم يؤذ أحداً فهي كفارة إلى الجمعة التي تليها وزيادة مثلها لأن الله عز وجل يقول: الحسنة بعشر أمثالها».

٣٠٠٣ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنا يعلى بن عبيد ثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن عبيدة بن سفيان الحضرمي عن أبي الجعد الضمري قال: قال رسول الله ﷺ:

«من ترك الجمعة ثلاث مرات تهاوناً بها طبع الله على قلبه».

٣٠٠٤ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن قالا: ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر قال: قرأ علي ابن وهب أخبرك ابن أبي ذئب عن أسيد بن أبي أسيد (ح).

وأخبرنا العباس أحمد بن محمد بن أحمد الشاذياخي في آخرين قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن أبي فديك ثنا ابن أبي ذئب (عن)(١) أسيد بن أبي أسيد البراد عن عبد الله بن أبي قتادة عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال:

«من ترك الجمعة ثلاثاً متواليات من غير ضرورة طبع الله على قلبه».

وليس في رواية ابن وهب متواليات.

٣٠٠٥ - أخبرنا أبو عبد الله بن عبد الله البيهقي أنا أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا حميد بن زنجويه ثنا النضر بن شميل أنا شعبة ثنا محمد بن عبد الرحمن قال: سمعت عمر ولم أر رجلاً منا به

٣٠٠٤ - (١) غير واضح في (أ).

شبيهاً قال: قال رسول الله ﷺ:

«من سمع النداء يوم الجمعة فلم يأتها ثم سمعه فلم يأتها ثم سمعه فلم يأتها طبع الله على قلبه وجعل قلبه قلب منافق».

٣٠٠٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا عوف بن أبي جميلة قال: سمعت سعيد بن أبي الحسن قال: سمعت ابن عباس يقول من ترك أربع جمع متواليات من غير عذر فقد نبذ الإسلام وراء ظهره.

قال ثنا أسد ثنا سعيد بن عامر ثنا عوف عن سعيد بن أبي الحسن نحوه [وقد قيل عن عوف من هذا من ترك الجمعة ثلاثاً متواليات](١).

٣٠٠٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبو العباس أنا العباس بن الوليد ثنا عقبة ثنا الفزاري حدثني عوف الأعرابي فذكره.

٣٠٠٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي أنا محمد بن شعيب بن شابور أخبرني معاوية بن سلام عن أخيه زيد بن سلام أنه أخبره عن جده أبي سلام عن الحكم بن مينا أنه حدثه (ح).

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا أبو توبة ثنا معوية بن سلام عن زيد أنه سمع أبا سلام يقول: حدثني الحكم بن مينا أن عبدالله بن عمر وأبا هريرة حدثاه أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول على أعواد منبره: لينتهين أقوام عن ودعهم (الجمعات)(١) أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين.

وفي رواية ابن شعيب أو ليختمن الله على قلوبهم (أو)(٢) ليكتبن من الغافلين.

رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي الحلواني عن أبي توبة.

٣٠٠٦ - (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٣٠٠٨ - (١) في (ب): الجماعات.

(٢) في (ب): ثم.

٣٠٠٩ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو صالح حدثني الليث عن أبي قبيل الغافري قال: سمعت عقبة بن عامر الجهني يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«هلال أمتي في الكتاب واللبن».

فقيل يا رسول الله ما الكتاب واللبن؟

قال: يتعلمون القرآن ويتأولونه على غير ما أنزله الله عز وجل ويحبون اللبن ويدعون الجماعات والجمع ويبدون قال أبو قبيل:

لم أسمع من عقبة بن عامر إلا هذا الحديث. قال أبو عبد الرحمن وثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير مرثد عن عقبة عن النبي ﷺ بمثله قال يعقوب: ولفظ الحديث للمقرىء.

٣٠١٠ ـ أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا محمد بن يوسف الفربري ثنا علي بن خشرم ثنا عيسى بن يونس عن إبراهيم بن مرثد عن أيوب بن موسى عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«ألا هل عسى رجل يتخذ الصبة من الغنم على رأس ميلين أو ثلاثة فتأتي عليه الجمعة فلا يشهدها ثم تأتي عليه الجمعة فلا يشهدها ثم تأتي عليه الجمعة فلا يشهدها فيطبع الله على قلبه».

٣٠١١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد الفقيه بنيسابور ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن بشار (ح).

وأخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد العبدوي الحافظ أنا أبو أحمد بن إسحاق الحافظ أنا أبو عروبة الحسين بن أبي معشر بحران ثنا بندار محمد بن يسار أبو بكر ثنا معدي بن سليمان ثنا ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«ألا هل عسى أحدكم أن يتخذ الصبة من الغنم على رأس الميل أو ميلين فيتعذر عليه الكلأ فيرتفع حتى تجيء الجمعة فلا يشهدها ثم تجيء الجمعة فلا

٣٠١٠ ـ أخرجه المصنف من طريق ابن عدي (١/ ٢٢٩).

يشهدها ثم تجيء الجمعة فلا يشهدها حتى يطبع الله على قلبه».

٣٠١٢ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد [الصفار](١) ثنا ابن ناجية ثنا سفيان بن وكيع ثنا سعيد بن عبيد الأزدي ثنا الفضل بن عيسى الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قام فينا رسول الله ﷺ خطيباً يوم الجمعة فقال:

«عسى رجل يحضر الجمعة وهو على قدر ميل من المدينة لا يحضر الجمعة ثم قال في الجمعة الثانية: عسى رجل يحضر الجمعة وهو على قدر ميلين من المدينة لا يحضر الجمعة ثم قال في الجمعة الثالثة: عسى رجل يكون على قدر ثلاثة أميال من المدينة لا يحضر الجمعة فيطبع الله على قلبه».

٣٠١٣ ـ أخبرنا أبو سعيد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدي ثنا البغوي ثنا كامل بن طلحة ثنا ابن لهيعة ثنا معاذ بن محمد الأنصاري عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ قال:

«من يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة يوم الجمعة إلا مريض (أو صبي أو مسافر)(١) أو مملوك ومن استغنى عنها بلهو أو تجارة استغنى الله عنه والله غني حميد».

٣٠١٤ ـ أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء أنبا (أبو بكر أحمد بن طاهر النسوي)(١) بنسأ نا أبو عبدالله محمد بن أيوب البجلي أنا عبيد بن يعيش ثنا الوليد بن بكير عن عبدالله بن محمد العدوي عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبدالله قال: خطبنا رسول الله ﷺ في يوم الجمعة فقال:

«يا أيها الناس توبوا إلى ربكم قبل أن تموتوا وبادروا الأعمال الزاكية من [قبل](٢) أن تشغلوا وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم إياه والصدقة في

٣٠١٢ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

٣٠١٣ ـ (١) في (ب): أو مسافر أو صبي.

٣٠١٤ ـ (١) في (ب): أبو بكر عبد الله بن أحمد بن طاهر النسوي.

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

السر والعلانية تجبروا وتنصروا وترزقوا واعلموا أن الله عز وجل افترض عليكم الجمعة في يومي هذا في شهري هذا فمن تركها في حياتي أو بعد موتي وله إمام عادل أو جائر استخفافاً بها أو جحوداً (بها)(٣) فلا جمع الله له شمله ولا بارك له في أمره ألا ولا صلاة [له](٤) ألا ولا زكاة له ألا ولا صيام له ألا ولا حج له إلا أن يتوب فإن تاب تاب الله عليه ألا ولا يؤم أعرابي مهاجراً ألا ولا تؤم امرأة رجلاً ألا ولا يؤم فاجر مؤمناً إلا أن يخاف سيفه وسوطه».

وروى بعضهم هذا عن حمزة بن حسان عن علي بن زيد.

٣٠١٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا إسحاق بن إبراهيم من كتابه أنا مهدي عن خالد بن عبد الرحمن السلمي عن نافع عن ابن عمر قال: إنما الغسل لمن تجب عليه الجمعة والجمعة على من يأتي أهله.

٣٠١٦ ـ أخبرنا أبو طاهر الحسين بن علي بن سلمة الهمداني بها أنبا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن ماسي ثنا أبو سلمة ثنا عبد الله بن رجاء ثنا همام (ح).

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الباغندي محمد بن سليمان ثنا مسلم بن إبراهيم الأزدي ثنا همام عن قتادة عن قدامة بن وبرة عن سمرة بن جندب عن النبي ﷺ قال:

«من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فإن لم يجد فبنصف دينار».

٣٠١٧ ـ وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن غالب ثنا موسى بن داود الضبي ثنا همام بن يحيى فذكره بإسناده مثله.

٣٠١٨ ـ (وأخبرنا علي بن عبدان)(١) أنا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن العباس المؤدب ومحمد بن غالب (ح).

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك ثنا عبد الله بن أبي

---

(٣) في (ب): لها.

(٤) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٣٠١٨ ـ (١) في (ب): وأخبرنا أبو الحسين بن بشران.

سعيد (قالوا)(٢) وأنبا شريح بن النعمان ثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«احضروا الجمعة وادنوا من الإمام فإن الرجل ليتخلف عن الجمعة حتى إنه ليتخلف عن الجنة وإنه لمن أهلها».

٣٠١٩ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر قال: ثنا يعقوب بن سفيان حدثني العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي ثنا الأوزاعي حدثني داود بن علي أنه سمع الحسن بن أبي الحسن يقول: بينا رسول الله ﷺ يخطب الناس يوم الجمعة أقبل شاء وشيء من سمن فجعل الناس يقومون إليه حتى لم يبق إلا قليل فقال رسول الله ﷺ:

«لو تتابعتم لتأجج الوادي ناراً».

هكذا جاء مرسلاً.

٣٠٢٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي ثنا داود بن الحسين ثنا محمد بن هشام البعلبكي ثنا سويد عن أبي نصيرة الواسطي عن أبي رجاء العطاردي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أن أعرابياً جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله بلغني(١) عنك أنك تقول الجمعة إلى الجمعة والصلوات الخمس كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر.

فقال رسول الله ﷺ نعم ثم زاده رسول الله ﷺ فقال الغسل يوم الجمعة كفارة والمشي إلى الجمعة كل قدم منها كعمل عشرين سنة فإذا فرغ من صلاة الجمعة أجيز بعمل مائتي سنة. وكذلك رواه علي بن بحر عن سويد بن عبد العزيز وقال عن أبي بصيرة الواسطي.

٣٠٢١ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن يعقوب بن إسحاق

---

(٢) في (أ) قال.

أخرجه المصنف في السنن (٣/٢٣٨).

٣٠١٩ ـ عزاه السيوطي في الدر (٦/٢٢١) إلى المصنف.

٣٠٢٠ ـ (١) في (أ) ما بلغني.

البيهسي ثنا عمار بن نصر أبو ياسر المروزي ثنا (بقية بن الوليد)(١) الحمصي عن الضحاك بن حمزة عن أبي بصيرة عن أبي رجاء العطاردي عن أبي بكر الصديق وعمران بن حصين رضي الله عنهما قالا: قال رسول الله ﷺ:

«من اغتسل يوم الجمعة كفرت عنه ذنوبه وخطاياه فإذا أخذ في المشي إلى الجمعة فله بكل خطوة عمل عشرين سنة فإذا فرغ من الجمعة أجير بعمل مائتي سنة».

٣٠٢٢ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد العزيز بن عمران ثنا ابن وهب ثنا أبو صخر أن ابن قسيط حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول: ما أحب(١) مائة ناقة كلهن سود الحدق يعني الإبل وأني أترك الغسل يوم الجمعة.

٣٠٢٣ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله (ح).

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن (نصر)(١) ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان بن سعيد عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن زادان استب رجلان من أصحاب النبي ﷺ فقال أحدهما: أنا إذاً كمثل الذي لا يغتسل يوم الجمعة.

٣٠٢٤ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو العباس الضبعي ثنا سهل بن عمار ثنا عبيد الله بن موسى أنا موسى بن عبيدة عن أبي عبد الله القراظ قال: قال كعب ما أحب أن الجمعة تفوتني من غير عذر ثم أخرج وقد قضى الناس الصلاة فأجد مائة ناقة أدما سود الحدق أحمل عليها في سبيل الله مكان حظي من الجمعة.

٣٠٢٥ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا (عبد الله)(١) أنا يعقوب ثنا عبيد الله بن موسى ثنا بدر بن خليل قال: دخلت على شقيق وهو يسخن قمقماً له فقلت: أنت شيخ لا تأتي الجمعة. فقال: إني سمعت عبد الله بن

٣٠٢١ ـ (١) في (أ) معاوية بن الوليد.

٣٠٢٢ ـ في (أ) أحب ما أحب.

٣٠٢٣ ـ (١) في (ب): نصير وهو خطأ.

٣٠٢٥ ـ (١) في (أ): عبيد الله.

مسعود في الشيء يقوله أنا أعجز وأحمق من الذي لا يغتسل يوم الجمعة.

٣٠٢٦ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا محمد بن الهيثم ثنا محمد بن كثير قال: سمعت الأوزاعي يقول: كان عندنا رجل صياد (بينما هو)(١) يوم الجمعة يصطاد ولا ينتظر الجمعة فخرج يوماً فخسف ببغلته فلم يبق [منها](٢) إلا أذنها.

٣٠٢٧ ـ أخبرنا الإمام أبو عثمان بن أبي نصر أنبا زاهر بن أحمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا الهيثم بن جميل ثنا شريك (عن ابن بكير)(١) عن مجاهد. أن قوماً سافروا يوم الجمعة حين زالت الشمس فاضطرم عليهم خباؤهم من غير أن يروا ناراً.

٣٠٢٨ ـ أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد أنا الحسين بن يحيى بن عياش ثنا الحسن بن أبي الربيع ثنا عبد الرزاق أنبا ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر عن رسول الله ﷺ أنه قال:

«من جاء منكم الجمعة فليغتسل».

قال: وحدثني ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال وهو قائم على المنبر:

«من جاء منكم الجمعة فليغتسل».

أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبد الرزاق.

فضل الصلاة على النبي ﷺ
ليلة الجمعة ويومها وفضل قراءة
سورة الكهف

٣٠٢٩ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا [أبو] العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا حسين بن علي الجعفي عن

٣٠٢٦ ـ (١) في (ب): يسافر.

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٣٠٢٧ ـ (١) في (ب): شريك بن بكير وهو خطأ، وشريك هو ابن عبد الله.

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فأكثروا عليَّ الصلاة فيه فإن صلاتكم معروضة عليّ».

قالوا: يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت يقولون وقد بليت قال: إن الله عز وجل حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء.

٣٠٣٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا أحمد بن علي الأبار ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن بكار الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم حدثني أبو رافع عن سعيد المقبري عن أبي مسعود الأنصاري عن النبي ﷺ أنه قال:

«أكثر الصلاة عليّ [في][1] يوم الجمعة فإنه ليس يصلي عليَّ أحد يوم الجمعة إلا عرضت عليّ صلاته».

قال أبو عبد الله: أبو رافع هذا هو إسماعيل بن رافع.

قال البيهقي رحمه الله: وروينا عن إبراهيم بن طهمان عن أبي إسحاق عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«أكثروا الصلاة عليَّ يوم الجمعة وليلة الجمعة فمن صلى عليّ صلاة صلى الله عليه عشراً».

٣٠٣٢ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا الحسن بن سعيد ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا حماد بن سلمة عن برد بن سنان عن مكحول الشامي عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ:

«أكثروا عليّ من الصلاة في كل يوم جمعة فإن صلاة أمتي تعرض عليّ في كل يوم جمعة فمن كان أكثرهم عليّ صلاة كان أقربهم مني منزلة».

٣٠٣٣ ـ أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن

٣٠٣٠ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٣٠٣٣ ـ أخرجه المصنف من طريق ابن عدي (٣/٩٦٨ و ٩٦٩).

علي بن سهل المروزي (ح) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو طاهر محمد بن الحسين الطاهري ثنا محمد بن علي المروزي بجرجان ثنا يحيى بن يحيى ثنا درست بن زياد القشيري عن يزيد الرقاشي عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«أكثروا عليّ الصلاة في يوم الجمعة وليلة [الجمعة](١) فمن فعل ذلك كنت له شهيداً وشافعاً يوم القيامة».

٣٠٣٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو بكر بن أبي دارم ح

[وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو بكر بن أبي دارم](١) ثنا المنذر بن محمد ثنا أبي ثنا إسماعيل بن أبان الأزدي ثنا عمرو وهو ابن شمر عن محمد بن سوقة عن عامر الشعبي عن ابن عباس قال: سمعت نبيكم ﷺ يقول أكثروا الصلاة على نبيكم في الليلة الغراء واليوم الأزهر ليلة الجمعة ويوم الجمعة وفي رواية أبي عبد الله سمعت رسول الله ﷺ يقول،

هذا إسناد ضعيف بمرة.

٣٠٣٥ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن السقاء المقري ثنا والدي أبو علي ثنا أبو رافع أسامة بن علي بن سعيد الرازي بمصر ثنا محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ.

حدثتنا حكامة بنت عثمان بن دينار أخي مالك بن دينار عن أنس بن مالك خادم النبي ﷺ قال: قال النبي ﷺ:

«إن أقربكم مني يوم القيامة في كل موطن أكثركم عليّ صلاة في الدنيا من صلى عليَّ في يوم الجمعة وليلة الجمعة مائة مرة قضى الله له مائة حاجة سبعين من حوائج الآخرة وثلاثين من حوائج الدنيا ثم يوكل الله بذلك ملكاً يدخله في قبري كما يدخل عليكم الهدايا يخبرني من صلى عليّ باسمه ونسبه إلى (عشيرته)* فأثبته عندي في صحيفة بيضاء».

٣٠٣٣ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٣٠٣٤ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

٣٠٣٥ ـ عزاه السيوطي في الدر المنثور (٥/ ٢١٩) إلى المصنف وابن عساكر وابن المنذر في تاريخه.

* في الدر المنثور: عشرة.

٣٠٣٦ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالا: ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أبو جعفر أحمد بن مهران الأصبهاني ثنا عصمة بن سليمان أنبا أبو يحيى عن أبي فاطمة عن محمد بن عجلان عن أبيه قال: قال عليٌّ: من صلى على النبي ﷺ يوم الجمعة مائة مرة جاء يوم القيامة وعلى وجهه من النور نور يقول الناس أي شيء كان يعمل هذا.

٣٠٣٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن الفضل السامري ببغداد ثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد الحسيني العلوي ثنا علي بن محمد الفزاري ثنا عباد بن يعقوب عن رزين الحلقاني عن جعفر بن محمد قال:

إذا كان يوم الخميس عند العصر أهبط الله ملائكة من السماء إلى الأرض معها صفائح من قصب بأيديها أقلام من ذهب تكتب الصلاة على محمد ﷺ في ذلك اليوم وفي تلك الليلة إلى الغد إلى غروب الشمس.

٣٠٣٨ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل أنا أبو شعيب الحراني ثنا علي بن عبد الله بن المديني ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي سعيد الخدري قال:

من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة فأدرك الدجال لم يسلط عليه أو قال: لم يضره ومن قرأ خاتمة سورة الكهف أضاء له نوراً من حيث كان بينه وبين مكة قال البيهقي رحمه الله: وقد روينا [هذا][1] في كتاب فضائل القرآن من حديث هشيم عن أبي هاشم موقوفاً ومرفوعاً.

٣٠٣٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله ثنا عبد الباقي بن قانع الرماني [الحافظ ثنا أسلم بن سهل الواسطي ثنا يزيد بن مخلد بن يزيد ثنا هشيم عن أبي هاشم الرماني][1] عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي سعيد الخدري قال: قال النبي ﷺ:

٣٠٣٨ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

٣٠٣٩ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

«من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق».

٣٠٤٠ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصنعاني ثنا أبو الأسود ثنا ابن لَهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن الوليد بن قيس أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«من وافق صيام يوم الجمعة وعاد مريضاً وشهد جنازة وتصدق وأعتق رقبة وجبت له الجنة ذلك اليوم إن شاء الله تعالى».

وروى الخليل بن مرة بإسناد له عن جابر في هذا المعنى حديثاً مرفوعاً.

٣٠٤١ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي ببغداد ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز ثنا عبد الكريم بن الهيثم أبو يحيى القطان ثنا الربيع بن نافع أبو توبة (ح).

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو نضر محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو توبة الربيع بن نافع الحلبي ثنا الهيثم بن حميد ثنا أبو معبد حفص بن غيلان عن طاووس عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ وفي رواية الهاشمي أن رسول الله ﷺ قال:

«إن الله تبارك وتعالى يبعث الأيام يوم القيامة على هيئتها ويبعث الجمعة زهراء منيرة أهلها [يحفون بها كالعروس تهدى إلى كريمتها تضيء لهم يمشون في ضوئها ألوانهم][1] كالثلج بياضاً وريحهم يسطع كالمسك يخوضون في جبال الكافور ينظر إليهم الثقلان لا يطرفون تعجباً حتى يدخلون الجنة لا يخالطهم أحد إلا المؤذنون المحتسبون». لفظهما واحد وكذلك رواه يحيى بن معين عن عبد الله بن يوسف عن الهيثم بن حميد.

٣٠٤٢ ـ أخبرنا أبو أسامة محمد بن أحمد المقريء [بمكة][1] أنا أبو بكر محمد بن علي بن الحسن النقاش ثنا أحمد بن علي بن المثنى ثنا محمد بن بحر

٣٠٤١ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٣٠٤٢ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

الهجيمي ثنا يحيى بن سليم الطائفي ثنا الأزور بن غالب البصري عن ثابت البناني وسليمان التيمي عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن لله عز وجل في كل جمعة ستمائة ألف عتيق يعتقهم من النار كلهم قد استوجب النار».

[حدثنا أبو زيد محمد](٢) قال البيهقي رحمه الله:

وفي إسناده ضعف وفي رواية غيره عن أبي يعلى أحمد بن علي قال أحدهما في حديثه كلهم قد استوجبوا النار.

٣٠٤٣ ـ حدثنا [أبو] القاسم زيد بن جعفر بن محمد العلوي املاءً بالكوفة ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا محمد بن الحسين الحنيني ثنا عامر بن مفضل التغلبي أبو الحسن ثنا جعفر الأحمر عن حميد الطويل عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قال هذه الكلمات سبع مرات في ليلة الجمعة فمات في (تلك الليلة)(١) دخل الجنة ومن قالها في يوم الجمعة فمات في تلك الليلة دخل الجنة من قال:

اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وابن أمتك وفي قبضتك وناصيتي بيدك أمسيت على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوأ بنعمتك وابوأ بذنبي فاغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت».

٣٠٤٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا مصعب بن عثمان الزبيري ثنا عامر بن صالح الزبيري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت:

كان رسول الله ﷺ إذا طهر في الصيف استحب أن يطهر ليلة الجمعة وإذا

---

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

٣٠٤٣ ـ (١) في (ب) ذلك اليوم.

الحديث عزاه الزبيدي في الإتحاف (٢٧٣/٣) إلى المصنف وابن النجار.

دخل البيت في الشتاء استحب أن يدخل [البيت](١) ليلة الجمعة.

تفرد به الزبيري عن هشام وروي أيضاً من وجه آخر أضعف منه عن عكرمة عن ابن عباس وهو في مسند الصفار.

٣٠٤٥ ـ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني ثنا (أبو بكر)(١) محمد بن عبيد الله بن الشخير ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا عمرو بن علي ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة ثنا يعلى بن عطاء قال: سمعت الوليد بن عبد الرحمن يحدث أن ابن عمر قال لحمران: ما بلغك أن رسول الله ﷺ قال:

«إن أفضل الصلوات عند الله صلاة الصبح يوم الجمعة في جماعة».

٣٠٤٦ ـ أخبرنا أبو منصور أحمد بن علي الدامغاني ثنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ ثنا القاسم بن عبد الله بن مهدي وأنا سألته على شط النيل بأخميم فأملى عليّ من حفظه ثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن لكم في كل جمعة حجة وعمرة فالحجة الهجيرة للجمعة والعمرة انتظار العصر بعد الجمعة».

فضل الأذان والإقامة
للصلاة المكتوبة وفضل المؤذنين

٣٠٤٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي وإسحاق بن الحسن قالا: ثنا القعنبي عن مالك (ح).

وأخبرنا (أبو أحمد المهرجاني)(١) أنبا أبو بكر محمد بن جعفر المزكى ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن

٣٠٤٤ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٣٠٤٥ ـ (١) في (ب): أبو بكير وهو خطأ أنظر تاريخ بغداد (٢/٣٣٣).

٣٠٤٧ ـ (١) في (ب): أبو علي المهرجاني.

أبي هريرة أن رسول الله ﷺقال:

«إذا نودي [للصلاة](٢) أدبر الشيطان [و](٣) له ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا قضي النداء أقبل حتى إذا ثوب بالصلاة أدبر حتى إذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه ويقول اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يضل الرجل أن يدري كم صلى».

رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك وأخرجه مسلم من حديث المغيرة عن أبي الزناد قال البيهقي رحمه الله: والمراد بالتثويب ههنا الإقامة وقد رويناه من حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مفسراً.

٣٠٤٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى بن إبراهيم الحيري ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدي إملاء ثنا أمية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن سهيل (بن)(١) أبي صالح [قال](٢) أرسلني أبي إلى بني حارثة قال ومعي غلام لنا أو صاحب لنا فناداه منادٍ من حائط باسمه قال فأشرف الذي معي على الحائط فلم ير شيئاً فذكرت ذلك لأبي فقال لو شعرت أنك (تلقى هذا لم أبعثك)(٣) ولكن إذا سمعت صوتاً فناد بالصلاة فإني سمعت أبا هريرة يحدث عن رسول الله ﷺ [أنه](٤) قال:

«إن الشيطان إذا نودي بالصلاة ولى وله حصاص» رواه مسلم عن أمية بن بسطام.

٣٠٤٩ ـ أخبرنا أبو بكر القاضي ثنا خلف بن أحمد الطوسي ثنا محمد بن

---

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

(٣) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

٣٠٤٨ ـ (١) في (أ): عن.

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٣) في (ب): تلقى هذا لم أرسلك.

(٤) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

الحديث أخرجه مسلم (١/ ٢٩١) عن أمية بن بسطام ـ به.

٣٠٤٩ ـ أخرجه مسلم (١/ ٢٩١).

حماد (ح) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: ثنا أبو العباس الأصم ثنا أحمد بن عبد الجبار قالا: ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ وفي رواية العطاردي إذا أذن المؤذن هرب الشيطان حتى يكون بالروحاء وهي من المدينة ثلاثون ميلاً. رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب عن أبي معاوية.

٣٠٥٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن سهل الفقيه ثنا إبراهيم بن معقل ثنا حرملة حدثني مالك قال: استعمل زيد بن أسلم على معدن بني سليم وكان معدناً لا يزال يصاب فيه الإنسان من قبل الجن فشكوا ذلك إلى زيد بن أسلم فأمرهم بالأذان وأن يرفعوا أصواتهم ففعلوا فانقطع ذلك عنهم فهم عليه حتى اليوم قال مالك: وأعجبني ذلك من مشورة زيد بن أسلم.

٣٠٥١ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن بكر المروزي ثنا يعلى بن عبيد ثنا طلحة بن يحيى قال: حدثني عيسى بن طلحة قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«المؤذنون أطول أعناقاً يوم القيامة».

أخرجه مسلم في الصحيح من حديث طلحة بن يحيى.

٣٠٥٢ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا أبو إسماعيل الترمذي ثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء حدثني عمرو بن الحارث أخبرني عبد الله بن سالم حدثني محمد بن الوليد بن عامر ثنا أبو عمران محمد بن أبي سفيان الثقفي حدثهم أن قبيصة بن ذوئب الخزاعي حدثه عن بلال أنه قال لرسول الله ﷺ: إن الناس يتجرون ويبيعون معايشهم ويمكثون في بيوتهم ولا نستطيع أن نفعل ذلك فقال: ألا ترضى يا بلال المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة.

٣٠٥٣ ـ أخبرنا أبو بكر بن الحارث أنا أبو الشيخ قال: قال أبو بكر بن أبي داود السجستاني سمعت أبي يقول معنى قول النبي ﷺ:

«المؤذنون أطول أعناقاً يوم القيامة».

أن الناس يعطشون يوم القيامة فإذا عطش الإنسان انطوت عنقه والمؤذنون لا يعطشون فأعناقهم قائمة.

٣٠٥٤ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبا أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك (ح) قال:

وثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا. أخرجاه في الصحيح من حديث مالك.

٣٠٥٥ ـ أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري ثم المازني عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال: إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو [في][1] باديتك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا أنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد: سمعته من رسول الله ﷺ أخرجه البخاري من حديث مالك.

٣٠٥٦ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال ثنا أحمد بن منصور المروزي عن النضر بن شميل أنا شعبة عن موسى بن أبي عثمان قال: سمعت أبا يحيى قال: قال سمعت أبا هريرة يقول: سمعت من فيّ رسول الله ﷺ يقول:

«المؤذن يغفر له مد صوت ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلاة يكتب له خمس وعشرون حسنة».

٣٠٥٤ ـ الموطأ(ص ٦٨).

والبخاري الأذان باب الاستهام في الأذان ومسلم الصلاة باب تسوية الصفوف وإقامتها.

وانظر مسند أحمد (٢ /٢٧٨).

٣٠٥٥ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٣٠٥٧ ـ أخبرنا (أبو عبد الله الحافظ)(١) ثنا محمد بن صالح بن هانىء ثنا محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا أبو طاهر وأبو الربيع قالا: ثنا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال:

«من أذن اثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة وكتب له بكل أذان ستون حسنة وبكل إقامة ثلاثون حسنة».

٣٠٥٨ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر الفارسي قالا: ثنا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنا أبو معاوية عن أبي قيس الدمشقي عن عبادة بن نسي عن أبي مريم السكوني عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ [قال قال: رسول الله ﷺ](١):

«من حافظ على الأذان سنة أوجب [له](٢) الجنة».

٣٠٥٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله جعفر بن درستويه الفارسي ثنا يعقوب بن سفيان الفارسي ثنا أبو صالح عبدالله بن صالح حدثني يحيى بن أيوب عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال:

«من أذن اثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة وكتب له بتأذينه كل مرة ستين [حسنة](١) وبكل إقامة ثلاثين [حسنة](٢).

٣٠٦٠ ـ أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم المروزي ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا الفضل بن ميمون السلمي ثنا منصور بن زاذان عن أبي عمر الكندي أنه سمع أبا هريرة وأبا سعيد الخدري يقولان: سمعنا [من](١) رسول الله ﷺ يقول:

٣٠٥٧ ـ (١) في (ب): محمد بن عبد الله الحافظ.

٣٠٥٨ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٣٠٥٩ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

الحديث صححه الحاكم (١/ ٢٠٤ و ٢٠٥) ووافقه الذهبي

٣٠٦٠ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

«إن ثلاثة يوم القيامة على كثيب من مسك أسود لا يهولهم فزع ولا ينالهم حساب حتى يفرغ مما بين الناس رجل قرأ القرآن فأم به قوماً وهم به راضون ورجل اذن ودعا إلى الله ابتغاء وجه الله تعالى، ورجل مملوك ابتلي بالرق في الدنيا فلم يشغله ذلك عن طلب الآخرة».

٣٠٦١ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله أحمد بن قانع بن مرزوق القاضي ثنا إسماعيل بن الفضل البلخي ثنا إسحاق بن إبراهيم بن راهوية قال: قلت لأبي قرة حدثكم سفيان عن أبي اليقظان عن زاذان عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال:

«ثلاثة لا يهولهم الفزع [الأكبر](١) يوم القيامة إمام قوم يبتغي به وجه الله وهم به راضون ورجل أذن خمس ساعات يبتغي به وجه الله عز وجل وعبد أدى حق الله وحق مواليه»*.

٣٠٦٢ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن علي بن محمد المقري ثنا يحيى بن أيوب ثنا ابن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر ثنا سهيل بن أبي صالح عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن فأرشد الله الأئمة وغفر للمؤذنين».

٣٠٦٣ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز ثنا يحيى بن جعفر ثنا عمرو بن عبد الغفار ومحمد بن عبيد قالا: ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

٣٠٦١ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

* في (ب) ما نصه:

أخبرنا الشيخ الإمام الأوحد الحافظ الثقة بهاء الدين شمس الحفاظ ناصر السنة محدث الشام جمال الإسلام أبو محمد القاسم بن الإمام الحافظ تقي الدين أبي القاسم علي بن الحسن الشافعي أيده الله بقراءتي عليه بجامع دمشق في جمادي الآخرة سنة خمس وتسعين وخمس مائة فأقر به قال أخبرنا الشيخان أبو عبد الله محمد بن الفضل ابن أحمد الصاعدي وأبو القاسم زاهر بن ماهر بن محمد المستملي من كتابيهما وحدثنا أبي رحمه الله وأبو الحسن علي بن سليمان الزاهد قراءة عليه قالا ثنا زاهر قال ثنا الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي رضي الله عنه قال.

«الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن، اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين».

٣٠٦٤ ـ وروى عبد الله بن ذكوان وهو منكر الحديث قال: سمعت محمد بن المنكدر يحدث عن جابر قال: سئل رسول الله ﷺ أي الناس يدخل الجنة أولاً قال: الأنبياء ثم الشهداء ثم مؤذنو مسجدي ثم سائر المؤذنين على قدر أعمالهم.

٣٠٦٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس الأصم ثنا أحمد بن محمد بن يحيى الجعفي كوفي ثنا أسيد بن زيد حدثني عدي بن الفضل عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«لا يحافظ على ركعتي الفجر إلا أوَّاب».

عدي بن الفضل ليس بالقوي.

٣٠٦٦ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا علي بن بحر ثنا الوليد بن مسلم ثنا يحيى بن الحارث عن أبي الأزهر المغيرة بن مروة قال: من ركع بعد المغرب ركعتين قبل أن يتكلم كانت له عدل عمرة. قال يحيى.

٣٠٦٧ ـ وأخبرني القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال:

«صلاة على أثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين».

٣٠٦٨ ـ أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه بالطابران أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن عمرويه النوقاني ثنا (تميم بن محمد الطوسي)(١) ثنا سويد بن سعيد ثنا عبد الرحيم بن زيد العمي عن أبيه عن أبي العالية عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ:

٣٠٦٧ ـ أخرجه أبو داود (٥٥٨) أثناء حديث أوله: «من خرج من بيته متطهراً إلى صلاة مكتوبة...» الخ.

٣٠٦٨ ـ (١) في (ب): عثمان بن محمد الطوسي.

عزاه السيوطي إلى المصنف ورواه ابن نصر عن حذيفة بلفظ:

عجلوا الركعتين بعد المغرب فإنهما ترفعان مع المكتوبة.

«عجلوا الركعتين بعد المغرب ليرفعا مع العمل».

٣٠٦٩ ـ أخبرنا أبو الحسن العلوي أنا أبو حامد بن بلال البزاز ثنا أبو الأزهر ثنا أبو أسامة ثنا جرير بن أيوب البجلي ثنا أبو زرعة قال: سمعت أبا هريرة يقول: ثلاث أحفظهن من خليلي أبي القاسم ﷺ نبي التوبة. الوتر قبل النوم وصلاة الضحى في السفر والحضر وصوم ثلاثة أيام من الشهر وهو صوم الدهر.

٣٠٧٠ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عباس بن محمد ثنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«من خاف أن لا يستيقظ من آخر الليل فليوتر [قبل][1] من أول الليل ثم (يرقد)[2] ومن طمع أن يقوم من آخر الليل فليوتر من آخر الليل فإن قيام آخر الليل محضور وذلك أفضل». أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن الأعمش.

٣٠٧١ ـ أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن إسحاق الصنعاني ثنا عبد الله بن صالح حدثنا الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني السائب بن يزيد وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة أن عبد الرحمن بن عبدٍ القاريء قال: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ:

«من نام عن حزبه أو شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل».

أخرجه مسلم من حديث ابن وهب عن يونس.

٣٠٧٢ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا دعلج بن أحمد ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم ثنا أبي[1] علي بن عاصم أخبرني يحيى البكاء

٣٠٧٠ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

(٢) في (ب): ليرقد.

أخرجه مسلم (١/ ٥٢٠) من طريق حفص وأبي معاوية عن الأعمش.

٣٠٧١ ـ أخرجه مسلم (١/ ٥١٥).

٣٠٧٢ ـ (١) في (أ) أبي عن علي وهو خطأ.

حدثني عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«أربع ركعات بعد الزوال قبل الظهر يعدلن بصلاة السحر».

قال: قال رسول الله ﷺ:

«وليس شيء إلا وهو يسبح الله [تلك](٢) الساعة.

٣٠٧٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس الأصم أنبا العباس بن الوليد أخبرني أبي ثنا الأوزاعي حدثني بعض أخوالي عن أبي (مجلز)(١) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا زالت الأفياء وراحت الأرواح فاطلبوا إلى الله حوائجكم فإنها ساعة الأوابين وإنه كان للأوابين غفوراً».

٣٠٧٤ ـ أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عبيدة عن إبراهيم عن سهم بن منجاب عن قزعة عن فريع عن أبي أيوب قال: نزل عليَّ رسول الله ﷺ فكان يصلي أربعاً قبل الظهر فسألته عن ذلك. فقال: إن أبواب السماء تفتح فما تغلق حتى يصلى الظهر.

قال: قلت يا رسول الله أنسلم بينهن؟

قال: لا إلا في آخرهن. زاد فيه غيره عن عبيدة وأحب أن يصعد لي فيها خير قال البيهقي رضي الله عنه: وهذا أوضح ففيه دلالة على أن ذلك كان في أول ما هاجر النبي ﷺ إلى المدينة ونزل على أبي أيوب ثم صار الأمر إلى قوله ﷺ:

«صلاة الليل والنهار مثنى مثنى» والله أعلم.

٣٠٧٥ ـ أخبرنا ابن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا هشام بن علي السيرافي ثنا معاذ بن شعبة بن ميمون بن صقر أبو سهل ثنا (عبيدة بن حميد)(١) عن حميد

---

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٣٠٧٣ - (١) في (أ): الحلد.

٣٠٧٤ ـ أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٥٩٧).

٣٠٧٥ - (١) في (أ) (أبو عبيدة بن حمد).

عن أنس قال: لم يكن شيء أحب إليهم من صلاة الليل أو صلاة النهار بالهاجرة قبل الظهر.

٣٠٧٦ ـ أخبرنا أبو الحسن المقريء أنبا الحسن بن الحمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا ابن شهاب عن حميد الطويل عن أنس بن مالك أنه قال: كان أحب صلاة النهار إليهم تطوعاً قبل الظهر.

٣٠٧٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس هو الأصم ثنا سعيد بن عثمان (عن)(١) سعيد بن كثير بن دينار ثنا جرير عن ابن أبي عوف عن أبي فاطمة الأنصاري صاحب رسول الله ﷺ وكان يكثر السجود. فقال له رجل من الناس يا أبا فاطمة أشفعت أم أوترت قال لكن الله يدري.

٣٠٧٨ ـ أخبرنا القاضي أبو بكر ثنا حاجب بن أحمد ثنا محمد بن يحيى ثنا معاذ بن فضالة الزهراني (ح).

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالا: ثنا أبو عبد الله الصفار ثنا أبو إسماعيل الترمذي ثنا أبو زيد معاذ بن فضالة أنا [أبو](١) يحيى بن أيوب عن بكر بن عمرو عن صفوان بن سليم قال بكر: حسبته عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«إذا خرجت من منزلك إلى الصلاة فصل ركعتين يمنعانك (مخرج)(٢) السوء [وإذا دخلت إلى منزلك فصل ركعتين يمنعانك من مدخل السوء](٣).

٣٠٧٩ ـ أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا حذيفة بن الحسين وغيره قالوا: أنبا أبو أمية محمد بن إبراهيم ثنا سعيد بن عبد الحميد بن جعفر ثنا إبراهيم بن يزيد بن قديد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

٣٠٧٧ ـ (١) في (ب): بن.

٣٠٧٨ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٢) في (ب): مدخل وهو خطأ.

(٣) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

«إذا دخل (أحد)⁽¹⁾ المسجد فلا يجلس حتى (يركع)⁽²⁾ ركعتين وإذا دخل أحدكم بيته فلا يجلس حتى يركع ركعتين فإن الله جاعل له من ركعتيه في بيته خيرا».

أنكره البخاري بهذا الإسناد والإسناد الذي تقدم له شاهد.

٣٠٨٠ ـ أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري أنا حاجب بن أحمد (الطوسي)⁽¹⁾ ثنا محمد بن رافع حدثني إبراهيم بن الحكم حدثني أبي عن عكرمة أن رسول الله ﷺ قال:

يا عباس يا عم رسول الله ألا أهدي لك ألا أمنحك ألا أزودك ألا أهب لك ألا أعطيك ألا أحبوك. صل أربع ركعات من ليل شئت أو من نهار فإذا كبرت فاقرأ ما شئت فإذا فرغت من قراءتك فقل خمس عشرة مرة سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ثم اركع فإذا ركعت فقل عشر مرات وأنت راكع ثم ارفع رأسك فقل عشر مرات قبل أن تخر ساجداً ثم اسجد فقلها (عشراً)⁽²⁾ وأنت ساجد ثم ارفع رأسك فقلها عشراً ثم اسجد الثانية فقلها عشراً وأنت ساجد ثم ارفع رأسك فقلها عشراً قبل أن تقوم ثم قم فاقرأ كما قرأت ثم قلها خمس عشرة مرة بعد أن تقرأ ثم قلها عشراً كما فعلت في الركعة الأولى ثم الباقي فإنه يغفر لك ذنبك صغيره وكبيره وحديثه وقديمه وعمده وجهله وسره وعلانيته صلها إن استطعت كل يوم مرة وإلا ففي كل جمعة مرة وإلا ففي كل شهر مرة وإلا ففي كل سنة مرة وإلا ففي عمرك من الدنيا مرة واحدة.

هكذا رواه محمد بن رافع مرسلاً ورواه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن إبراهيم بن الحكم عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ.

٣٠٨١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن قريش ثنا الحسن بن سفيان ثنا إسحاق بن إبراهيم فذكره قال مثله حديث القنباري [عن الحكم وقد

٣٠٧٩ ـ (١) في (ب): أحدكم.

(٢) في (ب): يصلي.

٣٠٨٠ ـ (١) في (أ) الطويل.

(٢) في (ب): عشر مرات.

رويناه من حديث عبد الرحمن بن بشر عن موسى بن عبد العزيز القنباري][1] عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ غير أنه زاد في غفران الذنب أوله وآخره. قال البيهقي رحمه الله: وقد ذكرناه في كتاب السنن وفي الدعوات وقد رأيت حديث إسحاق بن إبراهيم في موضع آخر مرسلاً والمرسل أصح.

٣٠٨٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبر أبو بكر محمد بن أحمد بن حاتم العدل أنا أبو الموجه أنا عبدان [ثنا عبد الله][1] بن المبارك أنا عكرمة بن عماد أخبرني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن أم سليم غدت على النبي ﷺ فقالت: علمني كلمات أقولهن في صلاتي قال: كبري الله عشراً وسبحي الله عشراً واحمديه عشراً ثم سلي ما شئت يقول: نعم نعم.

٣٠٨٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو عبد الرحمن السلمي من أصله وأبو نصر أحمد بن علي بن أحمد القاضي قالوا: ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن علي بن عفان أخو الحسن ثنا عبيد الله بن موسى ثنا شيبان عن الأعمش عن علي بن الأقمر عن الأغر أبي مسلم عن أبي سعيد وأبي هريرة قالا: قال رسول الله ﷺ من استيقظ من الليل فأيقظ امرأته فصليا ركعتين جميعاً كتبا ليلتئذ من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات.

٣٠٨٤ ـ أخبرنا أبو الحسن المقرىء المهرجاني أنا الحسين بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن العباس الجرايري عن أبي عثمان قال: تضيفت أبا هريرة سبعا فكان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل أثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا ثم سمعته يقول: قسَّم رسول الله ﷺ بين أصحابه تمراً فأصابني سبع تمرات أحدهن حشفة رواه البخاري عن مسدد.

٣٠٨٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في الفوائد أنبا أبو العباس محمد بن

٣٠٨١ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (ب).
الحديث أخرجه المصنف من طريق الحاكم (١/ ٣١٩).

٣٠٨٢ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).
الحديث أخرجه المصنف من طريق الحاكم (١/ ٣١٨ و ٣١٩) وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي الحمصي ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة عن أبيه عن الزهري أخبرتني هند بنت الحارث القرشي أن أم سلمة زوج رسول الله ﷺ قالت استيقظ رسول الله ﷺ [ليلة][1] فزعاً يقول سبحان الله ماذا أنزل من الخزائن وماذا أنزل من الفتنة من يوقظ صواحب الحجرات ـ يريد أزواجه ـ لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة.

رواه البخاري عن أبي اليمان عن شعيب.

٣٠٨٦ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك قال: وثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أنه قال: كان عمر بن الخطاب يصلي من الليل ما شاء الله أن يصلي حتى إذا كان [من][1] آخر الليل أيقظ أهله للصلاة ويقول: لهم الصلوة الصلاة ويتلو هذه الآية ﴿وأمر أهلك بالصلاة﴾.

٣٠٨٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو أحمد بكر بن محمد بن أحمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا مكي بن إبراهيم ثنا خالد أبو عبد الله عن يزيد بن ربيعة عن أبي إدريس الخولاني عن بلال بن رباح عن رسول الله ﷺ قال:

«عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين من قبلكم وقربة إلى الله وتكفير للسيئات ومنهاة عن الإثم ومطردة للداء عن الجسد».

٣٠٨٨ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ثنا أبو بكر محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني ثنا إسماعيل بن محمد بن أبي كثير ثنا مكي ثنا أبو عبد الله خالد بن أبي خالد فذكره بمثله غير أنه قال: وإن قيام الليل قربة إلى الله. ورواه معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس عن أبي أمامة.

٣٠٨٩ ـ أخبرنا أبو سعيد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا الوليد بن عتبة عن الوليد بن مسلم أخبرني

٣٠٨٥ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٣٠٨٦ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٣٠٨٧ ـ رواه الحاكم (٣٠٨/١) عن أبي أمامة رضي الله عنه وصححه ووافقه الذهبي.

عبد الرحمن بن سليمان (بن)(١) أبي الجون العبسي عن الأعمش عن أبي العلاء العنبري عن سلمان عن النبي ﷺ قال:

«عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم ومنهاة عن الإثم وقربة إلى الله عز وجل وتكفير للسيئات ومطردة للداء عن الجسد».

٣٠٩٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا إبراهيم بن يونس السنجاني ثنا أبو طاهر أحمد بن عمرو ثنا ابن وهب ثنا حيي بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال:

«إن في الجنة غرفاً يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها».

قال أبو [مالك](١) الأشعري: لمن هي يا رسول الله؟

قال: لمن أطاب الكلام وأطعم الطعام وبات قانتاً والناس نيام.

٣٠٩١ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن [محمد](١) المقريء أنا الحسين بن محمد ابن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن محمد بن المنتشر عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن أبي هريرة قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

«أفضل صلاة بعد المفروضة الصلاة جوف الليل وأفضل الصوم بعد رمضان شهر الله الذي تدعونه المحرم».

ورواه أيضاً أبو عوانة عن أبي بشر عن حميد بن عبد الرحمن ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم في الصحيح.

٣٠٩٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا يزيد بن هارون ثنا ورقاء عن عمرو بن دينار عن عمرو بن

٣٠٨٩ ـ (١) في (أ) عن وهو خطأ.

أخرجه المصنف من طريق ابن عدي (٤/١٥٩٧).

٣٠٩٠ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

أخرجه المصنف من طريق الحاكم (١/٣٢١).

٣٠٩١ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

أوس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ:

«أحب الصيام إلى الله صيام داود وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود كان يصوم يوماً ويفطر يوماً وكان ينام شطر الليل الأول ويقوم الثلث وينام السدس».

أخرجاه في الصحيح من حديث ابن عيينة عن عمرو بن دينار.

٣٠٩٣ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر قال: وأنبا أبو جعفر الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد قالا: ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ثنا عوف الأعرابي عن أبي الجلد عن أبي العالية عن أبي مسلم قال: قلت لأبي ذر: أي صلاة أفضل؟.

قال: سألت رسول الله ﷺ فقال: نصف الليل. لفظ حديث محمد وفي رواية سعدان عن عوف الأعرابي وقال حدثني أبو مسلم وقال في آخره [فقال](١) نصف الليل وقليل فاعله.

٣٠٩٤ ـ أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي جعفر عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا بقي ثلث الليل قال الله تبارك وتعالى من ذا الذي يستكشف الضر [أكشف عنه](١) من ذا الذي يسترزقني ارزقه من ذا الذي يسألني (اعطه)(٢).

٣٠٩٥ ـ أخبرنا أبو [محمد](١) الحسن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو حصين محمد بن الحسين بن حبيب قاضي الكوفة ببغداد ثنا ثابت بن موسى الضبي ثنا شريك عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«من كثر صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار».

٣٠٩٣ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

٣٠٩٤ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٢) في الأصل: أعطيه.

أخرجه المصنف من طريق الطيالسي (٢٥١٦).

٣٠٩٥ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

قال: وثنا أبو عثمان ثنا الفضل بن محمد البيهقي ثنا ثابت بن موسى ثنا شريك بمثله سواء.

٣٠٩٦ ـ أخبرنا أبو محمد نا أبو عثمان قال: سمعت الفضل بن محمد البيهقي ثنا ثابت بن موسى ثنا شريك بمثله يقول لثابت: أين ابن الأصبهاني؟ وابن الحماني؟ عن هذا الحديث.

قال: يا بني كم من أشياء سمعوا هؤلاء لم أسمع إنما قال: سمعت أنا فإن سمعت أنا حديثاً واحداً ألا أقبل(١).

٣٠٩٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو بن السماك ثنا محمد بن عبد الرحمن بن كامل أبو الأصبع قال: قلت لمحمد بن عبد الله بن نمير ما تقول في ثابت بن موسى؟ قال: شيخ له فضل وإسلام ودين وصلاح وعبادة.

قلت: ما تقول في حديث جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ من كثر [ت](١) صلاته بالليل قال غلط من الشيخ وأما غير ذلك فلا يتوهم عليه.

٣٠٩٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله بن الحافظ ثنا [أبو عي الحسين بن علي الحافظ](١) ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا عبد الحميد بن المستام ثنا مخلد بن يزيد ثنا سفيان عن زبيد عن مرة عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية».

قال أبو علي: لم يرفعه غير مخلد بن يزيد وأخطأ فيه والصحيح موقوف.

٣٠٩٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحافظ ثنا إبراهيم بن شريك الأسدي ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا محمد بن طلحة (ح).

٣٠٩٦ ـ (١) هذا الحديث في (ب) هكذا:
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ محمد ثنا أبو عثمان قال سمعت الفضل بن محمد يقول قلت لثابت اين ابن الأصبهاني وابن الحماني عن هذا الحديث قال يا بني كم من أشياء سمعوا هؤلاء لم أسمع أنا فإن سمعت أنا حديثاً وحداً لا أقبل.

٣٠٩٧ ـ (١) مابين المعكوفين سقط من (أ).

٣٠٩٨ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

وأخبرنا أبو علي ثنا الفضل بن الحباب الجمحي ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة (ح) قال وأنا أبو علي ثنا أحمد بن محمد بن الحسين ثنا شيبان بن فروخ ثنا جرير بن حازم [كلهم](١) عن زبيد عن مرة نحوه موقوف.

وكذلك قاله منصور والأعمش عن زبيد موقوفاً.

٣١٠٠ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالا: ثنا أبو عباس [الأصم](١) ثنا أبو عتبة ثنا بقية ثنا المسعودي عن زبيد اليامي فذكره موقوفاً.

٣١٠١ ـ أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن [يحيى](١) ثنا يحيى بن منصور وأبو القاسم علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى قالا: ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا أبو صالح الفراء ثنا أبو إسحاق الفزاري عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: كنت أبيت في المسجد ولم يكن لي أهل فرأيت في المنام كأنه انطلق بي إلى بئر فيها رجال معلقين فقيل انطلقوا [به](٢) إلى ذات اليمين فذكرت الرؤيا لحفصة قلت: قصيها على رسول الله ﷺ فقصتها عليه فقال:

من رأى هذه الرؤيا؟

فقالت: ابن عمر.

فقال رسول الله ﷺ: نِعْمَ الفتى أو نِعْمَ الرجل لو كان يصلي من الليل.

قال: وكنت إذا نمت لم أقم حتى أصبح.

قال نافع: وكان ابن عمر [بعدُ](٣) يصلي بالليل. أخرجه مسلم في الصحيح من حديث أبي إسحاق الفزاري.

٣١٠٢ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا عبد الرحمن بن مرزوق أبو عوف ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زائدة عن منصور عن

٣٠٩٩ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٣١٠٠ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٣١٠١ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٣) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

سفيان عن عبد الله قال: ذكر رجل عند النبي ﷺ [فقيل يا رسول الله إن فلاناً نام بالليل حتى أصبح ما صلى فقال النبي ﷺ](١): ذاك رجل بال الشيطان في أذنه أو أذنيه أخرجاه من حديث [جرير](٢) عن منصور.

٣١٠٣ ـ أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا محمد بن أبان البلخي ثنا وكيع عن سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن للشيطان كحلاً ولعوقاً فيكحله فتثقل عينيه عن الصلاة ويلعقه فيذوب لسانه».

وفي حديث سعيد بن خالد بن عمرو بن حزم عن بعض أزواج النبي ﷺ ما هب النبي ﷺ من نوم قط إلا وقع ساجداً.

٣١٠٤ ـ أخبرنا أبو بكر الفارسي أنا أبو إسحاق الأصبهاني ثنا أبو أحمد بن فارس ثنا البخاري قال: قال لي عبيد [قال](١) ثنا يونس أنا ابن إسحاق يعني عن سعيد بن خالد بن عمرو.

٣١٠٥ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا عبد الله بن محمد بن الربيع الكرماني ثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن أبيه [عن](١) أعين الحارثي عن المنهال بن عمرو عن زر عن حذيفة أنه أتى النبي ﷺ يصلي المغرب فلم يزل يصلي حتى جاء بلال فآذنه بصلاة العشاء.

٣١٠٦ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي قالا: أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي الذهلي ثنا يحيى بن يحيى أنا

٣١٠٢ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

أخرجه مسلم (١/٥٣٧).

٣١٠٣ ـ أخرجه المصنف من طريق ابن عدي (٣/١٢١٠).

٣١٠٤ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

٣١٠٥ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

المعتمر بن سليمان قال: قال أبي حدثني عبدالله قال: سئل عبيدالله مولى رسول الله ﷺ: هل علمت أن رسول الله ﷺ كان يأمر بالصلاة بعد المكتوبة قال: نعم بين المغرب والعشاء.

٣١٠٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا الأصم محمد بن إسحاق الصنعاني ثنا الأشعث ثنا ابن لهيعة قال: وقال أبو عقيل زهرة بن معبد سمعت ابن المنكدر وأبا حازم يقولان: ﴿تتجافى جنوبهم عن المضاجع﴾ (فيما)(١) بين المغرب وصلاة العشاء صلاة الأوابين.

وروينا عن ابن عباس وابن الزبير وأنس بن مالك رضي الله عنهم في ناشئة الليل أنها بين المغرب والعشاء.

وكان الحسن لا يعد ذلك في صلاة الليل حتى ينام نومة ثم يقوم.

٣١٠٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران ثنا عبيد الله بن موسى أنا إسرائيل عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله: ﴿كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون﴾ قال لا تمر بهم ليلة ينامون حتى يصبحوا إلا يصلون فيها.

٣١٠٩ ـ وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمر(١) محمد بن عبد الواحد الزاهد ثنا أحمد بن عبيدالله النرسي ثنا عبيدالله بن موسى ثنا ابن أبي ليلى عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: ﴿كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون﴾. قال: كانوا كل ليلة تمر بهم ينامون فيها حتى يصبحوا لايصلون فيها.

٣١١٠ ـ وروينا عن قتادة عن أنس بن مالك في هذه الآية قال: يصلون بين العشاء والمغرب.

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عبد الرحمن بن أبي الوزير ثنا أبو حاتم الرازي ثنا الأنصاري عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس فذكره.

٣١٠٧ ـ (١) في (ب): هي ما.

٣١٠٨ ـ أخرجه المصنف من طريق الحاكم (٢/ ٤٦٧).

٣١٠٩ ـ في الأصل (أبو عمرو).

تحسين الصلاة والإكثار منها ليلاً ونهاراً وما حضرنا عن السلف الصالحين في ذلك.

٣١١١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو الوليد ثنا (إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص)⁽¹⁾ ثنا أبي عن أبيه قال: كنت عند عثمان فدعا بطهوره فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما من امرىء مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن (طهورها)⁽٢⁾ وخشوعها وركوعها إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب مالم يؤت كبيرة وذلك الدهر كله رواه مسلم في الصحيح عن حجاج بن الشاعر وعبد بن حميد عن أبي الوليد.

٣١١٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ أحمد بن سلمة ثنا عمرو بن زرارة ثنا أبو عبيدة الحداد عن عثمان بن أبي رواد عن الزهري قال: دخلت على أنس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك؟

قال: لا أعرف شيئاً اليوم مما أدركت إلا هذه الصلاة وقد ضيعتم منها ما قد ضيعتم. رواه البخاري عن عمرو بن زرارة.

٣١١٣ ـ وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالا: ثنا أبو العباس الأصم ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال: صلى بنا رسول الله ﷺ يوماً ثم انصرف فقال:

«يا فلان ألا تحسن صلاتك ألا تنظر المصَلِّي إذا صلى كيف يصلي فإنما يصلي لنفسه إني والله لأبصر من ورائي كما أبصر من بين يدي».

رواه مسلم عن أبي كريب عن أبي أسامة.

٣١١٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس بن يعقوب ثنا

٣١١١ ـ (١) في (أ): اسحق بن سعيد عن عمرو بن العاص.

(٢) في (ب): وضوؤها.

الحسن بن علي بن عفان ثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن يحيى بن عبيد الله قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«ما من عبد يحسن وضوءه [ويسبغه][1] ويكمله ثم يخرج إلى صلاة الظهر حين يؤذن بها فيكمل ركوعها وسجودها وخشوعها إلا كفرت ما كان قبلها وما هو كائن بعدها في ذلك اليوم».

٣١١٥ - وبهذا الإسناد عن زائدة حدثني يحيى بن عبيدالله قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول: ذكرت السرقة عند رسول الله ﷺ فقال: أي السرقة تعدون أقبح فقالوا: الرجل يسرق من أخيه فقال رسول الله ﷺ:

«إن أقبح السرقة الذي يسرق صلاته».

قالوا: كيف يسرق أحدنا صلاته؟ قال: لا يتم ركوعها ولا سجودها ولا خشوعها. .

٣١١٦ - وأخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه أنا مخلد بن جعفر بن مخلد الدقاق ثنا سعيد بن عجب أبو عثمان الأنباري ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الحميد بن أبي العشرين ثنا الأوزاعي ثنا يحيى بن أبي كثير ثنا أبو سلمة ثنا أبو هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن أسوء الناس سرقة الذي يسرق صلاته».

قالوا: يا رسول الله وكيف يسرق صلاته؟ قال: لا يتم ركوعها ولا سجودها.

ورواه الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي ﷺ

٣١١٧ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر أنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ثنا الحكم بن موسى ثنا الوليد بن مسلم فذكره.

٣١١٤ - (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٣١١٨ ـ ورواه علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد فذكره غير أنه قال: من صلاته.

٣١١٩ ـ أخبرنا أبو منصور الطفر بن محمد العلوي أنا أبو جعفر محمد بن دحيم ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا الفضل بن دكين ثنا سفيان عن إبراهيم بن مسلم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي ﷺ قال:

«من أحسن الصلاة حيث يراه الناس وأساءها إذا خلا فتلك استهانة يستهين بها ربه».

٣١٢٠ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا أبو عمرو بن نجيد ثنا أبو مسلم ثنا أبو عاصم عن ابن عجلان عن المقبري عن عمر بن الحكم عن عبد الله بن عنمة أن عمار بن ياسر دخل المسجد فصلى صلاة فأخفها.

فقلت يا أبا اليقظان إنك خففت.

فقال: [هل](١) رأيتني انتقصت من حدودها(شيئاً)(٢) إني بادرت بها سهوة الشيطان إني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إن الرجل ليصلي الصلاة ماله منها إلا عشرها تسعها ثمنها سبعها سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها».

رواه يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن أبيه قال: قال عبد الرحمن بن الحارث لعمار بن ياسر في الصلاة فذكره.

ورواه ابن إسحاق عن محمد بن إبراهيم التيمي عن عمر بن الحكم عن ابن لاس الخزاعي قال: قلت لعمار فذكره.

٣١١٨ ـ أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٢٢١٩).

٣١٢٠ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

(٢) في (أ) شيء.

أخرجه المصنف في السنن (٢/٢٨١).

٣١٢١ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن أبي كثير ثنا مكي بن إبراهيم ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: نهينا عن الاختصار في الصلاة. قال: فسألت محمداً عن ذلك فقال: يقول الرجل بيديه أو بإحداهما هكذا ووضع يده في خصره.

أخرجه مسلم والبخاري في الصحيح من حديث هشام وغيره.

٣١٢٢ ـ وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا محمود بن محمد الحلبي ثنا محمد بن سلام المنجي ثنا عيسى بن يونس عن عبد الله بن الأزور عن هشام القُردوسي عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«الاختصار في الصلاة استراحة أهل النار».

قال البيهقي رحمه الله:

٣١٢٣ ـ هكذا وجدته في السنة ورواه ابن خزيمة في كتابه دون عبد الله بن الأزور في إسناده والله أعلم.

٣١٢٤ ـ أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي ثنا إبراهيم بن هانيء [ثنا][1] الرمادي ثنا يزيد ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال: سألت عائشة رضي الله عنها عن ذلك يعني وضع اليدين على الخاصرة في الصلاة. فقالت هذا فعل اليهود.

رواه البخاري عن محمد بن يوسف عن سفيان وقال في متنه عن عائشة: كانت تكره أن يجعل يده في خاصرته وتقول إن اليهود تفعله.

٣١٢٥ ـ أخبرنا أبو الحسن بن عبدان الأهوازي ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم ثنا شيبان عن أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت: سألت

٣١٢٣ ـ أخرجه ابن خزيمة (٩٠٩) من طريق عيسى بن يونس عن هشام ـ به.

٣١٢٤ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (ب) وهو خطأ.

رسول الله ﷺ عن الالتفات في الصلاة فقال:

«هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد».

مخرج في الصحيح من حديث أبي الأحوص عن أشعث.

٣١٢٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن الغضائري ثنا عثمان بن أحمد الدقاق ثنا إسحاق بن إبراهيم الختلي ثنا شجاع بن أشرس ثنا عبد الغفور عن همام عن كعب [قال][1] ما من مؤمن يقوم مصلياً إلا تناثر عليه البر أكثر ما بينه وبين العرش ووكل به ملك ينادي يا ابن آدم لو تعلم مالك في صلاتك [و][2] من تناجي (ما التفت)[3].

٣١٢٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ أنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا يحيى بن الجنيد نيسابوري ثنا المقري ثنا حيوة بن شريح عن قيس بن رافع عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«ما التفت عبد قط في صلاته إلا قال له ربه: اين تلتفت [يا][1] ابن آدم أنا خير لك مما تلتفت إليه».

٣١٢٨ ـ وحدثنا أبو الحسن العلوي أنا أبو حامد بن الشرقي ثنا محمد بن عقيل من كتابه ومن حفظه أنا حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة أنه قال: قال رسول الله ﷺ «أما يخاف أحدكم إذا رفع رأسه من السجود قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار».

مخرج في الصحيح من حديث محمد بن زياد عن أبي هريرة وهو من حديث محمد بن سيرين غريب إن كان هذا ابن سيرين.

٣١٢٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم ثنا شعبة عن سليمان الأعمش عن زيد بن وهب قال: دخلت مع حذيفة المسجد فرأى رجلاً يصلي لا يتم ركوعه ولا

٣١٢٦ ـ [1] ما بين المعكوفين سقط من (أ).

[2] ما بين المعكوفين سقط من (ب).

[3] في (أ) ما انفتلت.

٣١٢٧ ـ [1] ما بين المعكوفين سقط من (ب).

سجوده [فقال له حذيفة منذ كم صليت قال: منذ أربعين سنة](١) فقال له حذيفة: ما صليت ولو قَدْ مِت مت على غير الفطرة التي فطر الله عليها محمداً ﷺ فإن الرجل قد يخف صلاته ويتم ركوعها سجودها.

رواه البخاري في الصحيح عن حفص بن عمر عن شعبة.

٣١٣٠ ـ أخبرنا أبو بكر القاضي أنا حاجب بن أحمد ثنا أحمد بن نصر المقري ثنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر عن أبي مسعود الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تجزىء صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود».

٣١٣١ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد (ثنا أحمد بن داود السجزي)(١) ثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن عجلان عن علي بن يحيى بن آل رفاعة بن رافع عن أبيه عن عم له بدريّ أنه حدثه أن رجلاً دخل المسجد فصلى ورسول الله ﷺ يرمقه ونحن لا نشعر فلما فرغ سلم على رسول الله ﷺ فقال له: ارجع فصل [فإنك لم تصل فخرج فصلى ثم أقبل على رسول الله ﷺ فقال: ارجع فصل](٢) فإنك لم تصل مرتين أو ثلاثاً فقال له الرجل والذي أكرمك يا رسول الله لقد جهدت فعلمني فقال له:

«إذا قمت تريد الصلاة فتوضأ فأحسن (الوضوء)(٣) ثم استقبل القبلة وكبر ثم اقرأ ثم اركع فاطمئن راكعاً ثم ارفع حتى تعتدل قائماً ثم اسجد فاطمئن ساجداً ثم ارفع [حتى تطمئن جالساً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع](٤) ثم افعل ذلك حتى تفرغ من صلاتك».

٣١٣٢ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا

٣١٢٩ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٣١٣١ ـ (١) في (ب): أحمد بن عبيد السجزي.

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

(٣) في (ب): وضوءك.

(٤) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

أخرجه المصنف في السنن (٢/ ٣٧٢ و ٣٧٣).

إسماعيل بن إسحاق ثنا علي بن عبد الله ثنا جرير بن عبد الحميد عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا كبر في الصلاة سكت هنية قبل أن يقرأ.

قلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي أرأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول؟ قال: أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس.

اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد.

رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير وأخرجاه من حديث عبد الواحد بن زياد [و](١) عن عمارة.

٣١٣٣ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي بكر الأهوازي أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي وعثمان بن عمر قالا: ثنا ابن رجا ثنا عبد العزيز الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان إذا استفتح كبر وقال:

«وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين أنت الملك لا إله إلا أنت، أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي كلها إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدني لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس إليك تباركت وتعاليت استغفرك وأتوب إليك».

وإذا ركع قال:

«اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظامي وعصبي».

قال وإذا رفع رأسه من الركعة قال:

٣١٣٢ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

«سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ملء السموات والأرض وما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد».

فإذا سجد قال:

«اللهم لك سجدت وبك آمنت سجد وجهي للذي خلقه وصوره فأحسن صوره وشق سمعه وبصره فتبارك الله أحسن الخالقين».

فإذا سلم في الصلاة قال:

«اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت».

وقد أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبد العزيز الماجشون عن عمه عن الأعرج.

قال البيهقي رضي الله عنه: كذا وجدته وإنما يعرف من حديث موسى بن عقبة عن عبدالله بن الفضل ومن حديث عبد العزيز الماجشون عن عمه كلاهما عن الأعرج وقد قيل أيضاً عن عبد العزيز بن عبدالله.

٣١٣٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن (سلمان)[1] ثنا (الحسن بن مكرم)[2] ثنا شبابة ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عاصم العنزي عن ابن جبير بن مطعم عن أبيه أنه رأى النبي ﷺ دخل في الصلاة وقال:

«الله أكبر كبيراً ثلاثاً والحمد لله كثيراً ثلاثاً وسبحان الله بكرة وأصيلاً ثلاثاً اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه».

قال عمرو: وهمزه المُوتةُ[3] ونفخه الكبر ونفثه الشعر.

قال شبابه قال شعبة قال لي مسعر إن عمراً روى هذا التفسير عن النبي ﷺ.

٣١٣٥ ـ حدثنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني إملاء أنا أبو سعيد بن

٣١٣٤ ـ [1] في (أ): سليمان.

[2] في (أ) الحكم بن مكرم.

[3] الموتة: الجنون.

الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت عن النبي ﷺ قال:

«لا صلاة لمن لا يقرأ بفاتحة الكتاب».

أخرجاه في الصحيح من حديث ابن عيينة.

٣١٣٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله ثنا الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا علي بن أبي عاصم أخبرني خالد الحذاء وهشام [بن محمد][1] عن محمد بن سيرين قال: حدثني أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قنت (بالغداة)[2] بعد الركوع يدعو.

٣١٣٧ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا علي بن عبد الرحمن بن ماني الكوفي ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا إسحاق بن منصور أبو عبد الرحمن السلولي ثنا إسرائيل وزهير عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه وعلقمة عن عبد الله بن مسعود قال: أنا رأيت (النبي)[1] ﷺ يكبر في كل رفع وخفض وقيام وقعود والسلام عن يمينه وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله حتى يبدو بياض خده ورأيت أبا بكر وعمر يفعلانه.

٣١٣٨ ـ أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن عمر بن علي القاضي ببغداد أنا أحمد بن سلمان ثنا إسماعيل بن إسحاق عن عاصم بن علي ثنا ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب [عن محمد بن عمرو بن حلحلة][2] عن محمد بن عمرو بن عطاء القرشي عن أبي حميد الساعدي أن أصحاب النبي ﷺ ذكروا صلاة رسول الله ﷺ فقال أبو حميد: أنا أحفظكم لها فوصف أنه كان إذا كبر رفع يديه حذو منكبيه ثم قرأ ثم ركع فأمكن يديه من ركبتيه وهصر ظهره ووصف من سجوده نحواً ما يصف الناس فإذا كان في الجلسة الأولى قعد على قدمه اليسرى

٣١٣٦ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

(٢) في (ب): في الغداة.

٣١٣٧ ـ (١) في (ب): رسول الله.

٣١٣٨ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

ونصب اليمنى، فإذا كان في الجلسة (الأخيرة)(٢) فعد على (أليته)(٣) ونصب رجله اليمنى فجعل باطن قدمه اليسرى عند باطن فخذه اليمنى أخرجه البخاري عن أبي بكير عن الليث.

٣١٣٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا حيوة ثنا أبو هانىء عن أبي علي الجنبي عن فضالة بن عبيد أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يصلي (لم بحمده)(١) ولم يمجده ولم يصل على النبي ﷺ وانصرف فقال رسول الله ﷺ: «عجل هذا»

فدعاه فقال له ولغيره:

«إذا صلى أحدكم فليبدأ (بتمجيد الله)(٢) والثناء عليه وليصل على النبي ﷺ ثم يدعو بما شاء».

وقد ذكرنا في كتاب السنن والدعوات كيفية التشهد والصلاة على النبي ﷺ وسائر ما تحتاج إليه الصلاة من سننها وفرائضها من أحب علمها رجع إليها إن شاء الله.

٣١٤٠ ـ حدثنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا محمد بن مسلم بن أبي الوضاح عن الأحوص بن حكيم (ح).

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم ثنا المسيب بن زهير ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي ثنا زهير بن معاوية [ثنا](١) أبو خيثمة ثنا الأحوص بن حكيم قال: حدثني خالد بن معدان

---

(٢) في (ب): الأخرة.

(٣) في (ب): اليتيه.

٣١٣٩ ـ (١) في (ب): لم يحمد الله.

(٢) في (ب): بتمجيد ربه.

أخرجه أبو داود في الصلاة عن أحمد بن حنبل عن أبي عبد الرحمن المقري والترمذي في الدعوات عن محمود بن غيلان عن المقري والنسائي في الصلاة عن محمد بن سلمة عن ابن وهب كلهم عن حيوة ـ به وقال الترمذي: صحيح.

٣١٤٠ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

أخرجه المصنف من طريق أبي داود الطيالسي (٥٨٥).

عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ:

«من توضأ فأبلغ الوضوء ثم قام إلى الصلاة فأتم ركوعها وسجودها والقراءة فيها قالت: حفظك الله كما حفظتني ثم أصعد بها إلى السماء ولها ضوء ونور ففتحت لها أبو اب السماء حتى تنتهي بها إلى الله فتشفع لصاحبها وإذا لم يتم ركوعها ولا سجودها ولا القراءة فيها قالت ضيعك الله كما ضيعتني ثم أصعد بها إلى السماء وعليها ظلمة فغلقت دونها أبواب السماء ثم تلف كما يلف الثوب الخلق فيضرب بها وجه صاحبها».

لفظ حديث زهير وفي رواية ابن أبي الوضاح اختصار قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا أحسن الرجل الصلاة فأتم ركوعها وسجودها قالت الصلاة حفظك الله كما حفظتني وإذا أساء الصلاة فلم يتم ركوعها ولا سجودها قالت الصلاة ضيعك الله كما ضيعتني فتلف كما يلف الثوب الخلق فيضرب بها وجهه».

٣١٤١ ـ أخبرنا أبو القاسم الحرفي ببغداد ثنا أحمد بن سلمان قال: قرىء على الهلال بن العلاء وأنا أسمع حدثكم ابن نفيل قال: وثنا أحمد بن سلمان ثنا جعفر بن محمد بن بكر البالسي ثنا النفيلي ثنا عيسى بن يونس عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد قال: قال رسول الله ﷺ:

«إياكم وشرك السرائر».

قالوا يا رسول الله وما شرك السرائر.

قال أن يتم ركوعها وسجودها لما يلحظه من الحدق والنظر فذلك شرك السرائر.

وروي عن أبي خالد الأحمر عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن جابر بن عبد الله قال: خرج النبي ﷺ فقال:

«يا أيها الناس إياكم وشرك السرائر».

قالوا يا رسول الله وما شرك السرائرقال:

«يقوم الرجل فيزين صلاته جاهداً لما يرى من نظر الناس إليه فذلك شرك السرائر».

٣١٤٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار ثنا بشر بن موسى ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني ثنا أبو خالد الأحمر فذكره وذكر جابر فيه غير محفوظ والله أعلم فقد رواه أبو سعيد الأشج عن أبي خالد دون ذكر جابر فيه.

٣١٤٣ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي [ثنا] أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي ثنا أبو رجاء الجوزجاني القاضي ثنا أبو سعيد الأشج فذكره مرسلاً نحو رواية عيسى بن يونس ورواه شيخنا أبو عبد الله في التاريخ عن أبي جعفر الرازي وقال فيه: عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج موصولاً.

٣١٤٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي ثنا داود بن الحسين ثنا بشر بن آدم ابن أخت أزهر السمان ثنا أشعث حدثني عمران القطان ثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان الفارسي قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن المسلم يصلي وخطاياه توضع علىٰ رأسه فإذا سجد تحاتت حتى يفرغ من صلاته وقد تحاتت خطاياه».

٣١٤٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال: صليت إلى جنب ابن عمر العصر فسمعته يقول في ركوعه ﴿رب بما أنعمت علي فلن أكون ظهيراً للمجرمين﴾ فلما انصرف قال: ما صليت صلاة إلا وأنا أرجو أن تكون كفاية للتي أمامها.

٣١٤٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب حدثني معاوية (ح).

وأخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن

إسحاق ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن زيد بن أرطاة عن جبير بن نفير عن عبد الله بن عمر أنه رأى وفي رواية ابن وهب أن عبد الله بن عمر رأى فتى وهو يصلي (فأطال)(١) صلاته وأطنب فيها فقال هل تعرف هذا؟

فقال رجل أنا أعرفه.

فقال عبد الله بن عمر: لو كنت أعرفه لأمرته أن يطيل الركوع والسجود فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إن العبد إذا قام يصلي أُتي بذنوبه فجعلت على رأسه وعاتقه فكلما ركع أو سجد تساقطت عنه».

٣١٤٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم قال: سمعت أبا أسامة قال: سمعت عمر بن حفص قال: سمعت أبي يقول: قال ميمون بن مهران:

مثل الذي يرى الرجل يسيء في صلاته فلا ينهاه مثل الذي يرى النائم تنهشه حية ثم لا يوقظه.

٣١٤٨ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو عمرو عثمان (بن)(١) عبد الله البصري ثنا أبو أحمد [محمد](٢) بن عبد الوهاب ثنا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن ربيدة عن مرة عن عبد الله بن مسعود قال: من كان في الصلاة فهو يقرع باب الملك ومن يقرع باب الملك يوشك أن يفتح له.

٣١٤٩ - أخبرنا محمد بن موسى ثنا أبو العباس [الأصم](١) ثنا أحمد بن عبد الحميد ثنا أبو أسامة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال: قال عبد الله (فأدوا)* الصلاة.

٣١٤٦ - (١) في (ب): قد أطال.

٣١٤٨ - (١) في (أ) عن.

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

٣١٤٩ - (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

* غير واضح في الأصل.

٣١٥٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا أبو نصر عن سالم بن أبي الجعد عن سلمان الفارسي أنه قال: الصلاة مكيال من وفى أوفي له ومن نقص فقد علمتم ما قيل (في المطففين)(١).

٣١٥١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو بكر بن أبي الحسن ثنا مكي بن عبدان ثنا عبد الله بن مخلد ثنا محمد بن الحارث مولى بني هاشم ثنا يحيى بن منبه عن موسى بن عقبة عن كريب عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«الصلاة ميزان من أوفى استوفى».

٣١٥٢ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي أنا أحمد بن نجده ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو شهاب عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى:

﴿وقوموا لله قانتين﴾.

قال من القنوت الركوع والخشوع وغض البصر وخفض الجناح من رهبة الله عز وجل.

قال البيهقي رضي الله عنه:

كان العلماء إذا قام أحدهم في الصلاة فهاب الرحمن أن يشذ بصره أو يلتفت أو يعبث بشيء أو يقلب الحصى أو يحدث نفسه من شأن الدنيا إلا نسياً.

٣١٥٣ ـ أخبرنا أبو صادق بن أبي الفوارس العطار قال: سمعت أبا الحسن الكازري يقول: سمعت أبا عبد الله محمد بن القاسم الجمحي المكي يقول سمعت سلمة بن شبيب يقول: سمعت عبد الرزاق يقول أخذ أهل مكة الصلاة من ابن جريج وأخذها ابن جريج من عطاء وأخذها عطاء من ابن الزبير وأخذها ابن الزبير من أبي بكر الصديق رضي الله عنه وأخذها أبو بكر عن النبي ﷺ وأخذها النبي ﷺ من جبريل عليه السلام وقال عبد الرزاق ما رأيت

٣١٥٠ ـ (١) في (ب): للمطففين.

أحسن صلاة من ابن جريج كان يصلي ونحن خارجين فيرى كأنه أسطوانة ولا يلتفت يميناً ولا شمالاً.

٣١٥٤ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا الحميدي ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابن المنكدر قال: لو رأيت ابن الزبير يصلي كأنه (بعض)[1] شجرة يصفقها الريح والمنجنيق يقع ها هنا وها هنا قال سفيان: كأنه لا يبالي.

٣١٥٥ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل حدثني أبو عبد الله ثنا عبد الرزاق عن [ابن] جريج قال كان عطاء بعد ما كبر وضعف يقوم إلى الصلاة فيقرأ مائتي آية من البقرة وهو قائم ما يزول منه شيء ولا يتحرك.

٣١٥٦ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل حدثني أبو عبد الله ثنا سفيان قال: قال عون لأبي إسحاق ما بقي منك قال: أقرأ البقرة في ركعة قال ذهب شَرُّك وبقي خيرك.

٣١٥٧ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عيسى بن محمد أنبا أزهر عن ابن عون عن (عبد الله بن مسلم بن يسار)[1] أن أباه كان إذا صلى كأنه وتد لا يقول هكذا ولا هكذا.

٣١٥٨ ـ قال وثنا يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال: كان مسلم بن يسار إذا قام يصلي كأنه ثوب ملقى.

٣١٥٩ ـ قال وثنا يعقوب ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن عبد الله بن مسلم قال كان سعيد بن جبير إذا قام في الصلاة كأنه وتد.

٣١٦٠ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو إسحاق بن رجاء الفزاري ثنا أبو الحسن الغازي ثنا عمرو بن علي أبو حفص ثنا ابن داود ثنا علي بن صالح عن زبيد قال: رأيت زادان يصلي كأنه جذع قد حفر له.

٣١٥٤ ـ (١) في (ب): غصن.

٣١٥٧ ـ (١) عبد الله بن مسلم بن يسار له ترجمة في الجرح.

٣١٦١ ـ وبإسناده ثنا أبو حفص ثنا [أبو](١) معاوية عن الأعمش عن يزيد بن حيان قال كان العنبس بن عقبة إذا قام في الصلاة كأنه جرم حائط وكان إذا سجد وقعت العصافير على ظهره من طول سجوده.

٣١٦٢ ـ وبإسناده ثنا أبو حفص ثنا أزهر ثنا أبو عون قال: سمعت [أبا](١) رجاء يقول ما أجدني آسى على شيء من أمر الدنيا إلا أن أعفر وجهي في التراب كل يوم خمس مرات لربي عز وجل.

٣١٦٣ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك ثنا عبد الله بن أبي سعيد ثنا الوليد بن صالح ثنا عباد بن العوام عن محمد بن عمرو عن علقمة عن الماجشون الأكبر قال: قال سعد بن معاذ ثلاث أنا فيما سواهن ضعيف ما سمعت رسول الله ﷺ يقول شيئاً قط إلا علمت أنه الحق من عند الله لا شك فيه ولا صليت صلاةً [قط](١) فحدثت نفسي بغيرها حتى أفرغ منها ولا شهدت جنازة قط فحدثت نفسي بغيرها ما هي قائلة أو مقول لها.

قال محمد: فحدثت بهذا الحديث الزهري فقال: يرحم الله سعداً إن كان لمأموناً على ما قال ولقد بلغني (أنهم)(٢) خصال لا يعطاهن إلا نبي أو من كان شبيهاً بنبي.

٣١٦٤ ـ أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا يحيى بن علي بن هاشم ثنا عبد الله بن محمد بن شاكر أبو البختري ثنا أبو بلال الأشعري عن عبد الله بن عيسى ثنا زافر بن سليمان عن عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال: قال سعد بن معاذ ثلاث أنا فيهن رجل وما سوى ذلك فأنا واحد من الناس فذكر الحديث بمعناه غير أنه قال: فقال عبد الله إن هذه لخصال ما كنت أحسبها إلا في نبي وإن سعداً لمأمون. الأول بإرساله أصح.

٣١٦١ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٣١٦٢ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٣١٦٣ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

(٢) في (ب): أنها.

٣١٦٥ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن عثمان أنا عبد الله بن المبارك أنا (جعفر بن حيان)(١) عن طريف بن شهاب قال: ذكر للحسن قول عامر يعني [ابن](٢) عبد الله [بن قيس](٣) لأن تختلف فيّ الأسنة أحب إليّ من [أن] أجد ما يذكرون يعني حديث النفس في الصلاة.

فقال الحسن: ما اصطنع الله ذلك عندنا.

وحكاية له في هذا المعنى قد مضى في باب الخوف.

٣١٦٦ ـ أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا الحسين بن عبد الله القطان يقول ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري يقول ثنا أبو عامر عن (زمعة)(١) عن سلمة بن وهرام(٢) عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ من يصلي ركعتين لا يحدث (فيهما نفسه)(٣) بشيء فله عبد أو فرس فقام رجل فصلى ركعتين فلما جلس أتاه الشيطان فقال: أيهما آخذ العبد أو الفرس فتبسم رسول الله ﷺ.

٣١٦٧ ـ أخبر [نا] أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن عقبة الشيباني بالكوفة أنا أبو القاسم الخضر بن أبان القرشي ثنا أبو هدبة إبراهيم قال ثنا أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«يا عمر من يقوم في الصلاة فلا يفتنه الشيطان فله إحدى الجبتين هاتين».

فقال عمر أنا فلما قام في الصلاة (أتاه)(١) الشيطان فقال: إن هاتين الجبتين واحد خير من صاحبه فأيهما تختار فلما انصرف قال له رسول الله ﷺ:

«ما فعلت يا عمر؟».

٣١٦٥ ـ (١) جعفر بن حيان هو: أبو الأشهب العطاردي.

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٣) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

٣١٦٦ ـ (١) زمعة هو ابن صالح المكي له ترجمة في الكامل (٣/١٠٨٤).

(٢) سلمة بن وهرام له ترجمة في الضعفاء للعقيلي (٢/١٤٦).

(٣) في (ب): نفسه فيهما.

٣١٦٧ ـ (١) في (ب): جاءه.

قال جاءني الشيطان فخبرني أن واحداً خير من صاحبه.

قال «ألم أقل لك يا عمر؟».

٣١٦٨ ـ أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني قال: سمعت أبا بكر أحمد بن الحسين الأهوازي الصوفي يقول سمعت أبا علي الحرفي يقول سمعت يوسف بن الحسين يقول: سئل ذو النون عن الخشوع في الصلاة فقال: إجماع الهمم في الصلاة للصلاة حتى لا يكون له شغل سواه.

٣١٦٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب قال قرىء على العباس بن الوليد وأنا أسمع أخبرك أبوك قال: سئل الأوزاعي عن هذه الاية ﴿كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون﴾ قال: قليلاً ما تجد المؤمن ينام ليلته كلها قال وسئل عن الخشوع في الصلاة قال: غض البصر وخفض الجناح و(أنين)(١) القلب وهو الحزن. قال: وسمعت الأوزاعي يقول: بلغني عن قول الله عز وجل.

﴿سيماهم في وجوههم من أثر السجود﴾

قال: ما حملت جباههم من الأرض.

٣١٧٠ ـ أخبرنا أبو سعد الماليني ثنا أحمد بن الحسن قال: حدثني أبو القاسم عبد العزيز بن أحمد النهاوندي الزعفراني قال: سمعت أبا عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول جاء يحيى بن معين إلى أبي يوماً فقال له: يا أبا عبد الله [قد](١) أحببت ملاقاة معروف الكرخي وسماع كلامه فإن رأيت أن تصل جناحي فنمضي جميعاً قال: أخشى أن تؤذيه قال لست أوذيه فمضينا إليه فلما رأى معروف أبي عظمه وأكرمه ورحب به وتحادثا طويلاً فلما أرادا الأنصراف قال له يحيى بن معين أي شيء المعنى في سجدتي السهو ولم جعلتا في الصلاة فقال له مسرعاً: عقوبة للقلب عما قال الله إذا سها لَمَ سها عن الله عز وجل وهو بين يدي الله فقال له يا أبا زكريا هذا من علمك هذا في كتبك أو كتب أصحابك.

٣١٦٩ ـ (١) في (ب): لين.

٣١٧٠ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٣١٧١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا [أبو الفضل](١) العباس [بن](٢) محمد الدوري ثنا عبد الرحمن بن غزوان أبو نوح قراد قال: سمعت شعبة يقول: ما رأيت عمرو بن مرة في صلاة قط إلا ظننت أن لا ينفتل حتى يستجاب.

٣١٧٢ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا أبو معاوية العلائي حدثني [يحيى بن](١) سعيد ثنا سفيان الثوري قال: [لو](٢) رأيت منصوراً يصلي لقلت يموت الساعة.

٣١٧٣ ـ وبهذا الإسناد قال أبو عمرو ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن هشام بن حسان قال (أبي)(١) سمعت بكاء [محمد](٢) بن محمد بن سيرين في جوف الليل وهو يصلي.

٣١٧٤ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا جعفر بن محمد بن (نصير)(١) ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان ثنا عبد الله بن الحكم ثنا سيار ثنا عبيد الله بن شميط قال: سمعت أبي يقول إن الله عز وجل جعل قوه المؤمن في قلبه ولم يجعلها في أعضائه ألا ترون الشيخ يكون ضعيفاً يصوم الهواجر ويقوم الليل والشاب يعجز عن ذلك.

٣١٧٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت أبا عبد الله [بن](١) يعقوب يقول: ما رأيت أحسن صلاة من أبي عبد الله محمد بن نصر كان الذباب يقع على أذنه فيسيل الدم ولا يذبه عن نفسه ولقد كنا نتعجب من حسن صلاته وخشوعه وهيئته للصلاة كان يضع ذقنه على صدره فينتصب كأنه خشبة منصوبة.

٣١٧١ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (ب).
(٢) ما بين المعكوفين سقط من (أ).
٣١٧٢ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).
(٢) ما بين المعكوفين سقط من (أ).
٣١٧٣ ـ (١) في (ب): ربما.
(٢) ما بين المعكوفين سقط من (أ).
٣١٧٤ ـ (١) في (أ): نصر.
٣١٧٥ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٣١٧٦ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا دعلج بن أحمد ثنا موسى بن هارون ثنا عبد الله بن عمر القواريري عن حمزة بن نجيح قال: سمعت الحسن يقول: يا ابن آدم أي شيء يعجز عليك من دينك إذا هانت عليك صلاتك.

٣١٧٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن غالب ثنا علي بن الجعد ثنا شعبة أخبرني عاصم بن بهدلة قال: سمعت أبا وائل يحدث عن حذيفة قال: إني أحب حال تجد الله عنده عليها أن تجده معفراً وجهه لله عز وجل.

٣١٧٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصنعاني ثنا أبو النضر ثنا شعبة عن إسماعيل عن سعيد بن جبير قال: قال مسروق: ما أصبحنا وأمسينا نأسى على شيء من الدنيا إلا على السجود لله تبارك وتعالى.

٣١٧٩ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا ابن أبي الدنيا ثنا سلمة بن شبيب عن سهيل بن عاصم عن عبد الله [بن غالب](١)، عن عامر بن يساف(٢) قال: سمعت المعلى بن زياد يقول كان عامر بن عبد الله قد فرض على نفسه كل يوم ألف ركعة وكان إذا صلى العصر جلس وقد انتفخت ساقاه من طول القيام فيقول يا نفس بهذا أُمرت ولهذا خلقت يوشك أن يذهب العناء.

٣١٨٠ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور االنضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور أنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن محمد بن حمزة بن عبدالله بن سلام قال: كان رسول الله ﷺ إذا نزل بأهله شدة أو قال: ضيق أمرهم بالصلاة وتلا.

﴿وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها﴾ الآية.

٣١٧٩ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٢) عامر بن يساف له ترجمة في الجرح (٦/ رقم ١٨٣٣).

٣١٨١ ـ أخبرنا [أبو](١) علي بن شاذان أنا عبد الله بن جعفر [ثنا يعقوب](٢) بن سفيان ثنا إسماعيل بن سالم ثنا ابن أبي زائدة قال: قال عكرمة بن عمار عن محمد بن عبد الله الدؤلي قال: قال عبد العزيز أخو حذيفة قال حذيفة: كان رسول الله ﷺ إذا حزبه أمر صلى. رواه أبو داود عن محمد بن عيسى عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة وقال: فيه عبد العزيز بن أخي حذيفة قال: ذكر حذيفة مشاهدهم مع رسول الله ﷺ فذكر الحديث بطوله وقال فيه: وكان رسول الله ﷺ إذا حزبه أمر صلى.

٣١٨٢ ـ أخبرنا أبو بكر الفارسي أنا إسحاق (الفارسي)(١) ثنا أبو أحمد بن فارس قال: قال البخاري وقال النضر عن عكرمة عن محمد بن عبيد أبي قدامة سمع عبد العزيز أخا حذيفة عن حذيفة كان النبي ﷺ إذا حزبه أمر صلى.

٣١٨٣ ـ قال: وقال ابن زائدة عن عكرمة عن محمد بن عبد الله الدؤلي قال البخاري وحدثني الحسن بن الصباح ثنا أبو عباد محمد بن عثمان الواسطي ثنا ثابت عن أنس قال: كان النبي ﷺ إذا أعجبه نحو الرجل أمره بالصلاة.

٣١٨٤ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ثنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا عفان ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب قال: كان النبي ﷺ إذا صلى همس شيئاً لا نفهمه فلا يحدثنا به قال: وقال رسول الله ﷺ فطنتم به؟

قال: قلنا نعم.

قال: (إني)(١) ذكرت نبياً من الأنبياء أعطي جنوداً من قومه فقال: من يكافىء هؤلاء أو من يقوم لهؤلاء أو كلمة شبيهة بها قال: فأوحى الله تعالى [إليه](٢) أني أخيرك لقومك بين إحدى ثلاث إما أن أسلط عليهم عدواً من

٣١٨١ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٣١٨٢ ـ (١) في (ب): الأصبهاني.

٣١٨٤ ـ (١) في (ب): فإني.

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

غيرهم أو الجوع أو الموت، فاستشار قومه فقالوا أنت نبي الله وكل إليك (فاختر)(٣) لنا فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة قال: فصلى ثم قال: أما عدو من غيرهم أو الجوع فلا ولكن الموت [قال](٤) فسلط عليهم الموت ثلاثة أيام، فمات منهم سبعون ألفاً فهمسي الذي تَرون أقول يا رب بك أصول وبك أقاتل ولا حول ولا قوة إلا بالله.

٣١٨٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي (حامد)(١) المقري قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الخضر بن أبان ثنا سيار بن حاتم ثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت قال: كان النبي ﷺ إذا أصابته خصاصة نادى (بأهله)(٢) صلوا صلوا قال ثابت: وكان الأنبياء إذا نزل بهم أمر فزعوا إلى الصلاة.

٣١٨٦ ـ وبإسناده ثنا جعفر قال: سمعت ثابتاً يقول: الصلاة خدمة الله في الأرض، فلو علم [الله](١) شيئاً في الأرض أفضل من الصلاة ما قال:

﴿فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب﴾.

٣١٨٧ ـ وبإسناده عن جعفر قال: سمعت ثابتاً يقول: [كان](١) داود نبي الله ﷺ قد جزأ ساعات الليل والنهار على أهله فلم يكن تأتي ساعة من ساعات الليل والنهار إلا وإنسان من آل داود قائم يصلي فعمهم الله تعالى في هذه الآية.

﴿اعملوا آل داود شكراً وقليل من عبادي الشكور﴾.

٣١٨٨ ـ وبإسناده ثنا جعفر سمعت ثابت البناني إذا خرج علينا فنظر إلى القبلة فإن رأى فيه إنسان قال: حِلْتم بيني وبين ربي وكان قد حبب إليه الصلاة.

٣١٨٩ ـ قال: وسمعت ثابتاً يقول: اللهم إن كنت أذنت لأحد أن يصلي في قبره فأذن لي.

---

(٣) في (ب): فخر.

(٤) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٣١٨٥ ـ (١) في (أ) حازم.

(٢) في (ب): يا هلاه.

٣١٨٦ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٣١٨٧ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٣١٩٠ - وبإسناده ثنا جعفر ثنا ثابت قال: بلغنا أن الأرض تزين للمؤمن أن يمر فيذكر الله عليها أو يصلي عليها.

٣١٩١ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن أسد ثنا حمزة عن ابن شوذب قال: سمعت ثابت البناني.

يقول: اللهم إن كنت أعطيت أحداً من خلقك يصلي لك في قبره فاعطنيه.

٣١٩٢ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ثنا عبد الله ثنا يعقوب ثنا سعيد عن ضمرة عن علي بن أبي حملة والأوزاعي قالا: كان علي بن عبد الله بن العباس يسجد كل يوم ألف سجدة.

٣١٩٣ - أخبرنا أبو الحسين أنا عبد الله ثنا يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عمار ثنا عبد الرحمن عن شعبة عن الهيثم قال: كان مرة يصلي في اليوم مائتي ركعة.

٣١٩٤ - قال يعقوب: وثنا ابن نمير وابن عمار قالا: ثنا ابن إدريس عن مالك قال: سئل مرة الهمداني وكان قد كبر ما بقي من صلاتك؟ قال: الشطر (خمسون ومائتي ركعة)(١) قال يعقوب ثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان قال: سمعت عطاء بن السائب قال: رأيت مصلى مرة مثل مبرك البعير.

٣١٩٥ - أخبرنا أبو الحسين أنا عبد الله ثنا يعقوب ثنا عبد الله بن عثمان أنا عبد الله أنا عيسى بن عمر قال: كان عمرو بن عتبة بن فرقد يخرج على فرسه ليلاً فيقف على القبور فيقول يا أهل القبور قد طويت الصحف قد رُفعت الأعمال ثم يبكي (ثم يقف على قدميه)(١) حتى يصبح فيشهد صلاة الصبح.

٣١٩٦ - قال وأنا عبد الله أنا عيسى بن عمر حدثني حوط بن رافع أن عمرو بن عتبة كان يشترط على أصحابه أن يكون (خادمهم)(١) قال: فخرج في

٣١٩٤ - (١) في (ب): خمسون ومائتا ركعة.

٣١٩٥ - (١) في (ب): ثم يصف بين قدميه.

٣١٩٦ - (١) في (أ) خادم.

الرعي في يوم حار فأتاه بعض أصحابه فإذا هو بالغمامة تظلله وهو نائم فقال له: أبشر يا عمرو فأخذ عليه عمرو ألا يخبر به.

٣١٩٧ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن المحمودي ثنا محمد بن علي [الحافظ][1] ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الله بن داود عن علي بن صالح قال: كان عمرو بن عتبة قائماً يصلي والسبع يضرب بذنبه جمته.

٣١٩٨ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن مالك بن الحارث عن عبد الله بن ربيعة أنه كان جالساً مع عتبة بن فرقد فقال عتبة: يا عبد الله ألا تعينني على ابن أخيك عمرو بن عتبة تعينني على ما أنا فيه من عملي. قال عبد الله بن ربيعة: أطع أباك.

قال: فنظر عمرو إلى معضد العجلي فقال ما تقول؟

قال: لا تطعهم واسجد واقترب قال عمرو: يا أبه إنما أنا عبد أعمل في فكاك رقبتي فأعني على فكاك رقبتي فبكى عتبة.

فقال يا بني إني لأحبك حبين حب الوالد ولده وحب الله.

قال يا أبه إنك كنت أتيتني بمال بلغ سبعين ألفاً فإن كنت سائلي عنه فها هو ذا فخذه لا حاجة لي فيه.

فقال: يا بني امضه فأمضاه حتى ما بقي منه درهم.

٣١٩٩ - أخبرنا أبو الحسين أنا عبد الله ثن يعوب ثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان ثنا مسعر عن محارب قال: صحبنا القاسم بن عبد الرحمن فغلبنا بثلاث كثرة الصلاة وطول الصمت وسخاء النفس (١).

٣١٩٧ - (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٣١٩٩ - (١) في (ب) ما نصه:

أخبرنا الشيخ الأجل الإمام بهاء الدين شمس الحفاظ أبو محمد القاسم بن الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الشافعي أيده الله بقراءتي عليه بجامع دمشق في جمادي الآخرة سنة خمس وتسعين وخمس مائة قال أنبأنا الشيخان أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفقيه الفراوي وأبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي في كتابيهما لي من نيسابور وحدثنا أبي رحمه الله ثنا زاهر قالا حدثنا الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي رضي الله عنه.

٣٢٠٠ ـ أخبرنا أبو الحسين أنا عبد الله ثنا يعقوب ثنا [بن][1] نمير ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن إبراهيم قال: أصبح همام بن الحارث مرجلاً. فقال بعض القوم إن جمة همام لتخبركم أنه لم يتوسدها الليلة.

٣٢٠١ ـ أخبرنا أبو الحسين أنا عبد الله ثنا يعقوب حدثني سعيد بن أسد ثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال: قال عمر بن عبد العزيز ما أعلم أحداً أكثر صلاة من عراك بن مالك وذلك أنه يركع في كل عشر ويسجد.

٣٢٠٢ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن إسحاق بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا موسى بن هلال قال: ثنا رجل كان جليساً لنا وكانت امرأة حسان مولاة له قال: فحدثتني امرأة حسان بن أبي سنان قالت كان يجيئني فيدخل معي في فراشي ثم يخادعني كما تخادع المرأة صبيها فإذا علم أني قد نمت سل نفسه فخرج ثم يقوم فيصلي قالت: فقلت له يا أبا عبد الله كم تعذب نفسك ارفق بنفسك قال: اسكتي ويحك يوشك أن أرقد رقد[ة] لا أقوم منهازماناً.

٣٢٠٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحضر بن أبان ثنا سيار ثنا جعفر قال: سمعت مالك بن دينار يسأل هشام بن زياد العدوي فقال له: حدثنا بحديث أخيك فقال: كان أخي رحمه الله العلاء بن زياد يحيي كل ليلة جمعة قال: فقال في ليلة جمعة لامرأته أسماء يا أسماء إني أجد الليلة فترة فإذا (انقضى)(١) وقت كذا كذا فأيقظيني فلما جاءت تلك الساعة فلم توقظه فأتاه في منامه آتٍ فأخذ بمقدم رأسه فقال ابن زياد قم فاذكر الله يذكر [ك](٢) فقام فزعاً فلم تزل تلك الشعرات من مقدم رأسه قائمة ما صحب الدنيا حتى مات ولقد غسلناه يوم غسلناه وإنهن لقائمة.

٣٢٠٤ ـ أخبرنا أبو عبدالله الحافظ قال: سمعت أبا محمد يحيى بن منصور

٣٢٠٠ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٣٢٠٣ ـ (١) في (ب): مضى.

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

القاضي يقول: ثنا أبو بكر الإسماعيلي النيسابوري ثنا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت أبا سليمان الداراني يقول: بينا أنا ساجد إذ ذهب بي النوم فإذا أنا بها يعني الحوراء [قد](١) ركضتني برجلها فقالت حبيبي ترقد عيناك والملك يقظان ينظر إلى المتهجدين (و)(٢) تهجدهم بؤسى لعين آثرت لذة نومة على لذة مناجاة العزيز [قم](٣) فقد دنا الفراغ ولقي المحبون بعضهم ببعض فما هذا الرقاد.

حبيبي وقرة عيني أترقد عيناك وأنا أربأ لك في الخدر منذ كذا وكذا فوثبت فزعاً وقد عرقت استحياء من توبيخها إياي وإن حلاوة منطقها لفي سمعي وقلبي.

٣٢٠٥ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان(١) ثنا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين حدثني يونس بن يحيى أبو نباتة الأموي عن منكدر بن محمد عن أبيه أن تميم الداري نام ليلة لم يقم يتهجد فيها حتى أصبح فقام سنة لم ينم فيها عقوبة للذي صنع.

٣٢٠٦ - قال وثنا عبد الله ثنا إسحاق بن إسماعيل عن جرير عن طلق بن معاوية قال: [قدم](١) رجل منا يقال له هند بن عوف [من سفر](٢) فمهدت له امرأته فراشاً وكان [ت](٣) له ساعة من الليل يقومها فنام عنها حتى أصبح فحلف أن لا ينام على فراش أبداً.

٣٢٠٧ - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن حاتم أنا أبو محمد بن منصور ثنا محمد بن عبد الوهاب أنا علي بن عثام ثنا حفص بن غياث عن محمد بن إسحاق قال: قدم علينا عبد الرحمن بن الأسود معتلاً من رجله

٣٢٠٤ - (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٢) في (ب): في.

(٣) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٣٢٠٥ - في (أ) الحسين بن يعقوب.

٣٢٠٦ - (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٣) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

فكان يقوم على رجله حتى (يسقط)(١) قال علي: وكان الأسود ذهبت عينه فلم [يعلم](٢) بها ما شاء الله.

٣٢٠٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن داود بن (سليمان)(١) ثنا جعفر بن أحمد بن نصر ثنا الحسين بن منصور قال: سمعت علي بن عثام يقول: كان في بني عدي ثلاثون شيخاً ما يأتون فراشهم إلا زحفاً أو حبواً.

٣٢٠٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل محمد بن أحمد الصيرفي ببغداد ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال: سمعت علي بن المديني يقول: دخلت على امرأة عبد الرحمن بن مهدي وكنت أزورها بعد موته فرأيت سواداً في القبلة فقالت: هذا موضع استراحة عبد الرحمن كان يصلي بالليل فإذا غلبه النوم وضع جبهته على هذا الموضع.

٣٢١٠ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني سعيد بن أسد ثنا (حمزة)(١) عن ابن شوذب قال: قالت معاذة العدوية: ما كان صلة يجيء من مسجد بيته إلى فراشه إلا حبواً يقوم حتى يفتر في الصلاة.

٣٢١١ ـ وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب ثنا عبد الله بن عثمان ثنا عبد الله بن المبارك أنا المستلم بن سعيد الواسطي أنا حماد بن زيد العبدي أن أباه أخبره قال خرجنا في غزوة إلى كابل وفي الجيش صلة بن الأشيم قال: فترك الناس عند العتمة ثم اضطجع فالتمس غفلة الناس حتى إذا قلت هدأت العيون وثب فدخل [غيضة](١) قريباً منه ودخلت في إثره فتوضأ ثم قام يصلي فافتتح. قال: وجاء أسد حتى دنا منه فصعدت في شجرة قال: فتراه التفت إليه أو عذبه حتى سجد فقلت الآن

٣٢٠٧ ـ (١) في (ب) يصبح

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٣٢٠٨ ـ (١) في (أ) سلمان.

٣٢١٠ ـ (١) في (ب) صخرة.

٣٢١١ ـ (١) ما بين المعكوفين غير واضح في (أ).

يفترسه فلا شيء فجلس ثم سلم فقال:

أيها السبع اطلب الرزق من مكان آخر فولى وإن له زئير أقول تصدع الجبال منه فما زال كذلك يصلي حتى إذا كان عند الصبح جلس فحمد الله بمحامد لم أسمع بمثلها إلا ما شاء الله ثم قال: اللهم إني أسألك أن تجرني من النار أو مثلي [يجترىء](٢) أن يسألك الجنة ثم رجع فأصبح كأنه بات على الحشايا وأصبحت وبي من الفترة شيء الله به عليم قال: فلما دنونا من أرض العدو قال الأمير:

لا [يتدن](٣) أحد من العسكر قال: فذهبت بغلته يعني بغلة صلة بثقلها فأخذ يصلي فقالوا له: إن الناس قد ذهبوا فمضى ثم قال: دعوني أصلي ركعتين قالوا: إن الناس قد ذهبوا قال: إنما هما (خفيفتين)(٤).

قال: فدعا ثم قال اللهم إني أقسم عليك أن ترد عليَّ بغلتي وثقلها قال فجاءت حتى قامت بين يديه فلما (التقينا)(٥) العدو حمل هو وهشام بن عامر فصنعا بهم طعناً وضرباً وقتلاً قال: (فليس ذلك اليوم)(٦) العدو وقالوا: إن رجلين من العرب صنعا بنا هذا فكيف لو قاتلونا [المسلمين](٧) فاعطوا للمسلمين حاجتهم فقلت لأبي هريرة: إن هشام بن عامر وكان يجالسه ألقى بيده إلى التهلكة فأخبره خبره.

فقال أبو هريرة: كلا ولكنه التمس هذه الآية:

﴿ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رءوف بالعباد﴾.

٣٢١٢ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ثنا عبد الله ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا معويه بن هشام ثنا سفيان عن الأعمش عن

---

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٣) ما بين المعكوفين غير واضح في (أ).

(٤) في (ب): خفيفتان.

(٥) في (ب): لقينا.

(٦) في (ب): فكسر ذلك.

(٧) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

الحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في محاسبة النفس (٣٣) وأبي نعيم في الحلية (٢/ ٢٤٠).

عبد الرحمن بن أبي ليلى أنه كان يصلي فإذا دخل الداخل أتى فراشه فاتكأ عليه.

٣٢١٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الغضائري ببغداد ثنا أحمد بن سلمان النجاد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا داود بن رشيد ثنا منصور أبو أمية خادم عمر بن عبد العزيز قال: رأيت عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وله سفط في كوة مفتاحه في إزاره فكان يتغفلني فإذا نظر إليّ قد نمت فتح السقط فأخرج منه جبة شعر ورداء شعر فصلى فيهما الليل كله فإذا نودي بالصبح نزعهما.

٣٢١٤ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر ثنا (يعقوب بن سفيان)[1] قال: حدثني عبيد الله بن سعيد أبو قدامة ثنا [أبو][2] الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: كنا نغازي عطاء الخراساني وكان يحيي الليل صلاة فإذا مضى من الليل نصفه أو ثلثه أقبل علينا ونحن في فساطيطنا فينادي: يا يزيد يا عبد الرحمن بن يزيد ويا هشام بن الغاز قوموا فتوضؤوا وصلوا، صلاة هذا الليل وصيام هذا النهار أهون من مقطعات الحديد ومن شرب الصديد الوحا الوحا النجا النجا. ثم يقبل على صلاته.

٣٢١٥ ـ أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد أنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا إبراهيم بن مجشر ثنا هشيم أنبا أبو عامر ثنا الحسن قال: قال رسول الله ﷺ صلوا من الليل ولو أربعة [صلوا][1] ولو ركعتين ما من أهل بيت تعرف لهم صلاة بالليل إلا ناداهم مناد يا أهل البيت قوموا لصلاتكم.

قال هشيم وأخبرني غير أبي عامر أن الحسن قال هذا الحديث والله أعلم ما ذاك المنادي.

٣٢١٦ ـ أخبرنا أبو الفتح أنا الحسين بن يحيى ثنا إبراهيم ثنا هشيم ثنا أبو الأشهب عن الحسن قال: صلاة من الليل ولو قدر حلب شاة.

٣٢١٤ ـ [1] في (أ) جعفر بن سفيان.

[2] ما بين المعكوفين سقط من (ب).

٣٢١٥ ـ [1] ما بين المعكوفين سقط من (ب).

٣٢١٧ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق قال: سمعت الحسن بن عبد الله الأديب يقول: سمعت محمد بن أعين يقول: سمعت أبا عبد الله المقري الزاهد يقول: كان معنا شيخ في الرباط يوقظ الأصحاب إذا مضى ثلث الليل ويرغبهم في القيام للتهجد فإذا رأى منهم (ناشطاً)(١) حمد الله عز وجل وتلى آيات من القرآن كقوله عز وجل:

﴿ومن الليل فتهجد به نافلة لك﴾.

[ثم](٢) يرفع صوته ويقول:

(سل الليل أهل الليل بالسحر)(٣)   والناعمين بلا لهو ولا سمر
والقابضين على الأكباد أيديهم   شدوا الرحيل وهيأوا له السفر

فإن رأى منهم تثاقلاً أو تكاسلاً يقول:

من نام الليل (الكثير)(٤) لقي الله يوم القيامة فقيراً ثم يرفع صوته ويقول:

تنبه من منامك يا جهول   [فنومك](٥) تحت رِمشك قد يطول
تأهب للمنية حين تغدو   عسى تمسي وقد نزل الرسول

٣٢١٨ - أنشدنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحبيب المفسر لبعضهم:

يا راقداً والجليل يحفظه   من كل سوء يدب في الظلم
كيف تنام العيون عن ملك   [يأتيه](١) منه فوائد النعم

وفي رواية والمليك يرقبه من كل سوء يدب في الظلم.

٣٢١٩ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن إسحاق الصنعاني ثنا حسان بن عبد الله الواسطي حدثني السري بن يحيى قال: كان سليمان التيمي في طريق مكة يتوضأ لصلاة العشاء

٣٢١٧ - (١) في (ب) نشاطاً وتسارعاً.
(٢) ما بين المعكوفين سقط من (أ).
(٣) غير واضح في (أ).
(٤) في (ب): كثيراً.
(٥) ما بين المعكوفين سقط من (أ).
٣٢١٨ - (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

ثم يصلي الليل كله في محمله حتى يصبح ثم يصلي الصبح بوضوئه ذلك.

٣٢٢٠ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا دعلج بن أحمد ثنا إبراهيم بن أبي طالب قال: سمعت محمد بن عبد الأعلى يقول: قال المعتمر بن سليمان لولا أنك من أهلي ما حدثتك [أ]بداً عن أبي مكث أربعين سنة يصوم يوماً ويفطر يوماً ويصلي الفجر بوضوء العشاء.

٣٢٢١ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عقبة بن مكرم عن سعيد بن عامر قال: كان سليمان التيمي يسبح في كل سجدة وركعة سبعين تسبيحة.

٣٢٢٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله المعيطي ثنا جرير الضبي عن رقبة قال: رأيت رب العزة في المنام فقال وعزتي لأكرمن مثوى سليمان التيمي.

٣٢٢٣ ـ أخبرنا علي بن محمد بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي الدنيا حدثني محمد بن عمران بن محمد قال: سمعت أبا بكر بن عياش يقول: سمعت أبا إسحاق يقول: ما أقلت عيني غمضاً منذ أربعين سنة.

٣٢٢٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا أبو عثمان الحناط. ثنا محمد بن صالح العدوني ثنا سيار بن حاتم ثنا جعفر بن سليمان الضبعي ثنا هشام بن حسان قال: كانت حفصة بنت سيرين تسرج سراجها من الليل ثم تقوم في مصلاها وربما طفىء السراج فيصبح لها البيت حتى تصبح.

٣٢٢٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن أنا أبو عثمان قال: سمعت السري يقول: سمعت عون بن أبي عمران الجوني يقول: كانت أمي تقوم الليل فتصلي حتى تعصب رجليها وساقيها بالخرق فيقول لها أبو عمران: دون هذا يا هذه فتقول له: هذا عند طول القيام في الموقف قليل فيسكت عنها.

٣٢٢٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو سعيد أحمد بن محمد بن

٣٢٢٢ ـ أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/٣٢) من طريق ابن المبارك عن رقبة بن مصقلة.

عمرو الأحمسي بالكوفة ثنا الحسن بن مهران الأصبهاني ثنا عبيد الله بن محمد أخبرني محمد بن الحسين الصوفي ثنا إبراهيم بن مسلم القرشي قال: كانت فاطمة بنت محمد بن المنكدر تكون نهارها صائمة فإذا جنها الليل تنادي بصوت حزين هدأ الليل واختلط الظلام وأوى كل حبيب إلى حبيبه وخلوتي بك أيها المطلوب أن تعتقني من النار.

٣٢٢٧ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق ثنا محمد بن أحمد بن البراء ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي قال: قال هشيم لو قيل لمنصور بن زاذان ملك الموت على الباب ما كان عنده زيادة في العمل قال: وذلك أنه كان يخرج ويصلي الغداة في جماعة ثم يجلس فيسبح حتى تطلع الشمس ثم يصلي إلى الزوال ثم يصلي الظهر ثم يصلي إلى العصر ثم يصلي العصر ثم يجلس فيسبح إلى المغرب ثم يصلي المغرب ثم يصلي العشاء الاخرة ثم ينصرف إلى بيته [فيكتب](١) عنه في ذلك الوقت.

٣٢٢٨ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو عثمان البصري قال: سمعت أبا أحمد الفراء يقول: سمعت الحسين بن منصور يقول: كان سليمان بن المغيرة إذا قام إلى الصلاة لو أكل الذباب وجهه لم يطيرها.

٣٢٢٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبي يقول سمعت مريم امرأة عثمان تقول: كنا نؤخر اللعب والضحك والحديث إلى أن يدخل أبو عثمان في ورد من الصلاة [فإنه](١) كان إذا دخل بيت الخلوة لا يحس بشيء من الحديث وغيره.

٣٢٣٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو (جعفر)(١) محمد بن محمد البغدادي ثنا أبو الحسن علي بن قرين قال: سمعت الربيع بن سليمان يقول: كان الشافعي رحمه الله قد جزأ الليل ثلاثة أثلاث الثلث الأول يكتب والثلث الثاني يصلي والثلث الثالث ينام .

٣٢٢٧ ـ (١) ما بين المعكوفين غير واضح في (أ) .

٣٢٢٩ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ) .

٣٢٣٠ ـ (١) في الأصل: بكر.

٣٢٣١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن داود بن إبراهيم أن الأسد حبس الناس ليلة في طريق الحج فدق الناس بعضهم بعضاً فلما كان في السحر ذهب عنهم فنزل الناس يميناً وشمالاً وألقوا [الناس](١) أنفسهم فناموا وقام طاووس يصلي فقال رجل لطاووس: ألا تنام فإنك نصبت الليلة؟ قال طاووس: وهل ينام السحر.

٣٢٣٢ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا دعلج بن أحمد ثنا محمد بن نعيم ثنا عبد الصمد بن سليمان بن أبي مطر قال: بت عند أحمد بن حنبل رحمه الله فوضع لي صاغرة ماء قال فلما أصبحت وجدني لم استعمله فقال صاحب حديث لا يكون له ورد بالليل. قال: قلت مسافر قال: وإن كنت مسافراً حج مسروق فما نام إلا ساجداً.

٣٢٣٣ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان أخبرني بعض شيوخ أهل الكوفة قال: كان لهم يعني لآل الحسن بن صالح بن حي خادم يخدمهم فاحتاجوا إلى بيعها فباعوها فلما كان في أول الليل ذهبت وألحت على مولاها تقيمه وتقول: ذهب الليل مرة بعد مرة حتى أضجرته فصاح بها.

قال: فلما أصبحت ذهبت إلى عند الحسن فقالت: يا سبحان الله (ما)(١) كان يجب عليكم [فيما خدمتكم](٢) أن تبيعوني من مسلم قال: فقال الحسن سبحان الله وما له؟ قال: انتظرت (ليقوم)(٣) ليتهجد فلم يفعل فألححت عليه فزبرني وشتمني قال: فصاح يا علي وقال ما تعجب من هذه اذهب فتسلف ثمنها من بعض اخواننا وأعتقها.

٣٢٣٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو منصور محمد بن محمد بن سمعان المذكر أخبرني محمد بن المسيب الأرغياني ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو

٣٢٣١ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

٣٢٣٣ ـ (١) في (ب): أما.

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٣) في (ب): أن يقوم.

خالد الأحمر قال: أكل سفيان فشبع فقال: إن الحمار إذا زيد في علفه زيد في عمله فقام حتى أصبح.

٣٢٣٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو نصر الخفاف ثنا محمد بن المنذر حدثني محمد بن أحمد بن الحسين بن الربيع يقول: رأيت ابن المبارك يقاتل (بأرض)⁽¹⁾ الروم في يوم شديد الحر وقد وقع قلنسوته عن رأسه قال: وقال محمد بن الوزير وصي ابن المبارك كنت مع عبد الله في المحمل فانتهينا إلى موضع بالليل وكان ثم خوف قال: فنزل ابن المبارك وركب دابته حتى جاوزنا الموضع فانتهينا إلى نهر فنزل عن دابته وأخذت أنا مقودته واضطجعت فجعل يتوضأ ويصلي حتى طلع الفجر وأنا أنظر إليه فلما طلع الفجر ناداني قال: قم فتوضأ قال: قلت أنا على وضوء فركبه الحزن حيث علمت أنا بقيامه فلم يكلمني حتى انتصف النهار وبلغت المنزل معه.

٣٢٣٦ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمر بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا الحميدي ثنا سفيان عن ابن شبرمة قال: صحبت كرزاً فكان إذا نزل يلتفت قبل أن يضرب خباءه فإذا رأى موضعاً طيباً صلى فيه.

٣٢٣٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن محمد بن الحسين النصر ابادي ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا أبو الأصبع محمد بن سماعة الرملي قال: سمعت (ضمرة بن ربيعة) يقول: حججنا مع الأوزاعي سنة خمسين ومائة فما رأيته مضطجعاً على المحمل في ليل ولا نهار قط وكان يصلي فإذا غلبه النوم استند إلى القتب.

٣٢٣٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن إبراهيم الهاشمي ثنا أحمد بن سلمة قال: سمعت هناد بن السري غير مرة إذا ذكر قبيصة بن عقبة (يقول)⁽¹⁾ الرجل الصالح، وتدمع عيناه وكان هناد كثير البكاء وكنت عنده ذات يوم في (المسجد)⁽²⁾ فلما فرغ من القراءة عاد إلى منزله فتوضأ فانصرف إلى

٣٢٣٥ ـ (١) في (ب): من أرض.

٣٢٣٨ ـ (١) في (ب): قال.

(٢) في (ب): مسجده.

المسجد وقام على رجليه يصلي إلى الزوال وأنا معه [في المسجد ثم رجع إلى منزله فتوضأ فانصرف إلى المسجد قائماً وأنا معه](٣) فصلينا الظهر ثم قام على رجليه يصلي إلى العصر ويرفع صوته بالقرآن ويبكي كثيراً ويصلي إلى العصر ثم صلى بنا العصر وجاء إلى صحن المسجد وجعل يقرأ القرآن في المصحف (في)(٤) الليل فصليت معه المغرب وقلت لبعض جيرانه ما أصبره على العبادة فقال: هذا عبادته بالنهار منذ سبعين سنة فكيف لو رأيت عبادته بالليل وما تزوج قط وما تسرى قط وكان يقال [له](٥) راهب الكوفة.

٣٢٣٩ ـ أخبرنا عبد الملك بن محمد بن إبراهيم أنا أبو الحسين أخو تبوك أنا أبو الجهم القرشي ثنا محمد بن العباس القطان ثنا شيبان بن فروخ ثنا جعفر بن سليمان [أ](١)ضفت برابعة ذات ليلة فبدرت إلى محرابها وبدرت إلى آخر فلما تزل قائمة حتى أصبحت. فقلت لها: ما جزاء من قوانا على قيام هذا الليل؟

قالت: جزاؤه أن تصوم له النهار.

٣٢٤٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار ثنا محمد بن زكريا الأصبهاني ثنا أبو بكر من بني ضبيعة ثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن إبراهيم بن عيسى اليشكري قال: سمعت بكر بن عبد الله المزني يقول: من مثلك يا ابن آدم خلى بينك وبين الماء والمحراب متى شئت دخلت على ربك ليس بينك وبينه حجاب ولا ترجمان.

٣٢٤١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: ثنا أبو العباس الأصم ثنا العباس بن الوليد أخبرني أبي قال: ثنا الأوزاعي قال: كان بلال بن سعد من العبادة على شيء لم نسمع بأحد قوي عليه كان له في كل يوم وليلة اغتسالة.

---

(٣) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

(٤) في (ب): إلى.

(٥) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٣٢٣٩ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

قال أبي: وكان الأوزاعي من العبادة على شيء لم يسمع بأحد قوي عليه ما أتى عليه زوال قط إلا وهو فيه قائم يصلي.

٣٢٤٢ ـ أخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف أنا أبو سهل الأسفرايني أنا أبو جعفر الحذاء ثنا علي بن المديني ثنا نوح بن قيس ثنا عون بن أبي شداد أن عبد الله بن غالب كان يصلي [الضحى](١) مائة ركعة ثم ينصرف فيقول لهذا خلقنا وبهذا أمرنا يوشك أولياء الله أن يكفوا ويحمدوا.

٣٢٤٣ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق الأسفرايني ثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان الحناط ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا علي بن أبي الحسين قال: قال الأوزاعي خرجت حاجاً فدخلت مدينة النبي ﷺ بليل فأتيت مسجد النبي ﷺ فإذا بشاب بين القبر والمنبر يتهجد فلما طلع الفجر استلقى على ظهره ثم قال عند الصباح يحمد القوم السرى فقلت له: يا ابن أخ لك ولأصحابك لا للجمالين.

كذلك رواه سعيد بن عبد العزيز الحلبي عن أحمد بن أبي الحواري.

٣٢٤٤ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن بن صبيح ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا إسحاق بن إبراهيم [الحنظلي](١) أنا أبو معاوية ثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد عن رسول الله ﷺ قال:

«يحشر الناس في صعيد واحد يوم القيامة فينادي مناد فيقول: أين الذين كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع فيقومون وهم قليل فيدخلون الجنة بغير حساب ثم يؤمر بسائر الناس (بالحساب)(٢)».

٣٢٤٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت قال: سمعت بشير بن كعب العدوي قال: سمعت ربيعة الحرشي زمن معاوية يقول: يجمع الله

٣٢٤٢ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

٣٢٤٤ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

(٢) في (ب) إلى الحساب.

الخلائق يوم القيامة بصعيد واحد فيكونون ما شاء الله أن يكونوا فينادي مناد سيعلم أهل الجمع لمن العز اليوم والكرم ليقم الذين ﴿تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطعماً﴾ الآية. فيقومون وفيهم قلة ثم يلبث ما شاء الله أن يلبث ثم يعود فينادي سيعلم أهل الجمع لمن العز والكرم ليقم ﴿ الذين لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة﴾.

حتى فرغ من الآية فيقومون وهم أكثر من الأولين ثم يلبث ما شاء الله أن يلبث ثم يعود (وينادي)⁽¹⁾ سيعلم أهل الجمع لمن العز اليوم والكرم فيقوم الحمادون لله على كل حال قال: فيقومون وهم أكثر من الأولين.

٣٢٤٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى الجيري ثنا مسدد بن قطن ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عبد الله بن عطاء عن عقبة بن عامر الجهني قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فذكر الحديث في ثواب الوضوء ثم عن عمر عن النبي ﷺ فيما يقول عند فراغه من الوضوء ثم قال يجمع الناس في صعيد واحد ينفذهم البصر ويسمعهم الداعي فينادي مناد سيعلم أهل الجمع لمن الكرم اليوم ثلاث مرات ثم يقول: أين الذين كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع؟.

ثم يقول: أين الذين كانوا لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله إلى آخر الآية.

ثم ينادي مناد سيعلم أهل الجمع لمن الكرم اليوم ثم يقول أين الحمادون الذين كانوا يحمدون ربهم؟.

٣٢٤٧ ـ أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي أنا أبو العباس أحمد بن حمدان (العكبري)⁽¹⁾ ثنا أبو

٣٢٤٥ ـ (١) في (ب) فينادي.

٣٢٤٦ ـ أخرجه المصنف من طريق الحاكم (٢ / ٣٩٨ و٣٩٩). وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

٣٢٤٧ ـ (١) في (ب) العبكري.

إبراهيم الترجماني عن (سعيد بن سعد الجرجاني)(٢) عن بهشل أبي عبد الله القرشي عن الضحاك عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«أشراف أمتي حملة القرآن وأصحاب الليل».

٣٢٤٨ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ثنا أحمد بن علي الخراز ثنا عبيد الله الوراق ثنا بشر بن الحارث قال: سمعت المعافى بن عمران [يقول](١) عز المؤمن استغناؤه عن الناس وشرفه قيامه بالليل.

٣٢٤٩ ـ أخبرنا أبو بكر الفارسي أنا أبو إسحاق الأصبهاني ثنا أبو أحمد بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل قال صهيب بن مهران: شرف المؤمن الصلاة في سواد الليل و(اليأس)(١) مما في أيدي الناس.

قال محمد قال: أنا موسى بن إسماعيل عن سبرة بن عبد الله بن خنيس عن عمر بن صالح عن صهيب.

٣٢٥٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت إبراهيم بن مضارب يقول: سمعت أبي يقول: كان الحسين بن الفضل يركع في اليوم والليلة ستمائة ركعة ويقول: لولا الضعف والسن لم أطعم (نهاره)(١).

٣٢٥١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن داود بن سليمان شيخ عصره في التصوف حدثني علي بن محمد بن خالد المطرز حدثني علي بن الموفق ثنا داود بن رشيد قال: قام أخ لك في ليلة ظلماء يصلي مع نفسه فضربه البرد وكان رث الثياب وشدة البرد ثم سجد فذهب به النوم في سجوده فهتف به هاتف أنمناهم وأقمناك وتبكي علينا.

٣٢٥٢ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت جدي إسماعيل بن نجيد يقول: كان الجنيد يجيء كل يوم إلى السوق فيفتح باب حانوته فيدخل

---

(٢) في (أ) سعيد بن سعيد.

٣٢٤٨ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

٣٢٤٩ ـ (١) في (ب): الإياس.

٣٢٥٠ ـ (١) في (ب): بالنهار.

ويسبل الستر يصلي أربع مائة ركعة ثم يرجع إلى بيته.

٣٢٥٣ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السُّلمي قال: سمعت جدي يقول: دخل عليه يعني الجنيد أبو العباس بن عطاء وهو في النزع فسلم عليه [ولم يرد عليه](١) ثم رد عليه بعد ساعة وقال: أعذرني فإني كنت في وردي ثم حول وجهه إلى القبلة وكبر ومات.

٣٢٥٤ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن قال: سمعت أبا بكر البجلي يقول: سمعت أبا محمد الجريري يقول: كنت واقفاً على رأس الجنيد [في](١) وقت وفاته وكان يوم جمعة وهو يقرأ القرآن فقلت له: يا أبا القاسم ارفق بنفسك. فقال:

يا أبا محمد رأيت أحداً أحوج إليه مني في هذا الوقت وهوذا تطوى صحيفتي.

٣٢٥٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا محمد بن الحسين ثنا بشر بن عبد الله النهشلي قال: دخلنا على أبي بكر النهشلي وهو في الموت وهو يومىء برأسه يرفعه ويضعه كأنه يصلي فقال له بعض أصحابه: في مثل هذا الحال رحمك الله. قال: إني أبادر طي الصحيفة.

٣٢٥٦ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت علي بن سعيد يقول سمعت علي بن أحمد الواسطي بالموصل يقول: سمعت جعفر الخلدي يقول: رأيت الجنيد في النوم فقلت ما فعل الله بك؟.

قال: طاحت تلك الإشارات (وعاينت)(١) تلك العبارات (وفنيت)(٢) تلك العلوم و[نفدت](٣) تلك الرسوم وما نفعنا إلا ركعات كنا نركعها عند السحر.

٣٢٥٣ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

٣٢٥٤ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٣٢٥٦ ـ (١) في (ب): وغابت.

(٢) غير واضحة في (أ).

(٣) غير واضح في (أ).

٣٢٥٧ ـ أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا أحمد بن الحسين الكوفي ثنا محمد بن يحيى الجحدري قال: قال ابن الأجلح قال أبي لسلمة بن كهيل: إن مت قبلي فقدرت أن تأتي في نومي فتخبرني بما رأيت فافعل فمات سلمة قبل الأجلح فقال لي [أبي]⁽¹⁾ يا بني علمت أن سلمة أتاني في (منامي)⁽²⁾ فقلت أليس قد مت قال: إن الله عز وجل قد أحياني.

قال: قلت كيف وجدت ربك قال: رحيماً يا أبا حجية.

قال: إيش رأيت أفضل الأعمال التي يتقرب بها العباد.

قال: ما رأيت عندهم أشرف من صلاة الليل.

قلت: كيف وجدت الأمر؟.

قال: سهلاً ولكن (لا تتكلوا)⁽³⁾.

٣٢٥٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا زيد بن الحباب حدثني سعيد بن زيد عن محمد بن جحادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كنا نؤمر إذا صلينا بالليل أن نستغفر بآخر السحر سبعين مرة.

٣٢٥٩ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن [أبي]⁽¹⁾ سعيد بن سختويه الأسفرايني المجاور بمكة وكتبه لي (بمكة)⁽²⁾ ثنا أبو سهل بشر بن أحمد ثنا بهلول بن إسحاق الأنباري ثنا سعيد بن منصور عن أبي عوانة عن منصور عن هلال بن يساف عن ضمرة بن حبيب عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ قال: فضل صلاة الرجل في بيته على صلاته حيث يراه الناس كفضل الفريضة على التطوع.

قال البيهقي رحمه الله: وهذا في صلاة النفل.

٣٢٥٧ ـ (١) سقط من (أ).

(٢) في (ب): نومى.

(٣) غير واضح في (أ).

٣٢٥٩ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٢) في (ب): بخطه.

٣٢٦٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبو العباس الأصم ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن يزيد الحراني عن الأوزاعي عن عبد الواحد بن قيس عن أبي هريرة قال: تكفير كل لحا ركعتين.

قال أبي: يعني الرجل يلاحي الرجل يخاصمه يصلي ركعتين تكفيره يعني كفارته.

٣٢٦١ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد ثنا إبراهيم بن عبد الله-أنا وكيع عن الأعمش قال: أرى أبا صالح ذكره عن أبي هريرة قالوا: يا رسول الله إن فلاناً يصلي من الليل فإذا أصبح سرق قال: (ستنهاه)(١) ما يقول.

٣٢٦٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: ثنا أبو العباس الأصم ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا حفص بن غياث عن إسماعيل عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ من صلى صلاة (فلم)(١) تأمره بالمعروف ولم تنهه عن الفحشاء والمنكر لم يزدد بها من الله إلا بعداً.

٣٢٦٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد قالا: ثنا أبو العباس ثنا أحمد ثنا وكيع عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن أبي خالد قال: قيل لعبد الله إن فلاناً يطيل الركوع والسجود.

فقال: لا تنفع الصلاة إلا من أطاعها.

يعني والله أعلم إن الصلاة تنهي عن الفحشاء والمنكر نفعته الصلاة.

٣٢٦٤ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد قال: قال عبد الله: من لم تأمره صلاته بالمعروف ولم تنهه عن المنكر لم يزدد من الله إلا بعداً.

٣٢٦١ ـ (١) في (ب): سينهاه.

٣٢٦٢ ـ (١) في (ب): لم.

٣٢٦٥ ـ أخبرنا الأستاذ أبو إسحاق إبراهيم [بن محمد بن إبراهيم](١) أنا محمد بن داود ثنا محمد بن أيوب الرازي أنا مسلم بن إبراهيم أنا حامد أبو الورقاء عن عبد الله بن أبي أوفى قال: خرج علينا رسول الله ﷺ يوماً فقال: من كانت له حاجة إلى الله تعالى أو إلى أحد من بني آدم فليتوضأ وليحسن وضوءه ثم ليصل ركعتين ثم يثني على الله عز وجل ويصلي على النبي ﷺ وليقل لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والعصمة من كل ذنب والسلامة من كل ذنب.

٣٢٦٦ ـ أخبرنا زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة أنا أبو جعفر بن دحيم ثنا إبراهيم بن عبد الله أنا وكيع عن الأعمش عن سليمان بن ميسرة والمغيرة بن شبل عن طارق بن شهاب الأحمسي عن سلمان الفارسي قال: إذا كان الليل كان الناس منه على ثلاث منازل فمنهم من له ولا عليه، ومنهم من لا له ولا عليه ومنهم من عليه ولا له.

قال طارق: فتعجبت لحداثة سني وقلة فهمي فقلت: يا أبا عبد الله وكيف ذلك قال: أما من له ولا عليه فرجل اغتنم غفلة الناس وظلمة الليل فتوضأ وصلى فذلك له ولا عليه ورجل اغتنم غفلة الناس [و](١)ظلمة الليل يمشي في معاصي الله عز وجل فذلك عليه [و](٢)لا له ورجل نام حتى أصبح فذلك لا له ولا عليه.

قال طارق: فقلت لأصحبن هذا فلا أفارقه فضرب على الناس بعث فخرج فيه فصحبته فكنت (لا أحصله)(٣) في عمل إن أنا عجنت خبز وإن خبزت طبخ فنزلت منزلاً فبتنا فيه وكانت لي ساعة من الليل أقومها فكنت أتيقظ لها فأجده نائماً فأقول صاحب رسول الله ﷺ خيز مني نائم فأنام ثم أقوم فأجده نائماً فأنام إلا أنه كان إذا تعار من الليل قال وهو(مضطجع)(٤) سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو

٣٢٦٥ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٣٢٦٦ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٣) في (ب): لا أفضله.

(٤) في (ب): في مضجعه.

على كل شيء قدير حتى إذا كان قبيل الصبح قام فتوضأ فركع ركعات فلما صلينا الفجر قلت له يا أبا عبد الله كانت لي ساعة من الليل أقومها وكنت أتيقظ لها فأجدك نائماً فأقول صاحب رسول الله ﷺ خير مني فأنام.

قال: يا ابن أخي فايش كنت تسمعني أقول فأخبرته فقال: تلك الصلاة إن الصلوات الخمس كفارات لما بينهن ما اجتنب المقتل يا ابن أخي عليك بالقصد فإنه أبلغ.

فضل قيام شهر رمضان

٣٢٦٧ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك (ح) قال: وثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ صلى في المسجد ذات ليلة فصلى بصلاته (أناس)(١) ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج (إليهم)(٢) [رسول الله ﷺ](٣) فلما أصبح قال: قد رأيت الذي قد صنعتم فلم يمنعني من الخروج إليكم إلا أني خشيت أن تفرض عليكم قال: وذلك في رمضان.

أخرجاه في الصحيح من حديث مالك.

٣٢٦٨ ـ أخبرنا أبو زكريا أنا أبو الحسن ثنا عثمان ثنا ابن بكير ثنا مالك (ح) قال وثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان يرغب في قيام شهر رمضان من غير أن يأمر بعزيمة ان رسول الله ﷺ (يقول)(١):

«من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه».

قال ابن شهاب: فتوفي رسول الله ﷺ والأمر على ذلك.

٣٢٦٧ ـ (١) في (ب): ناس.
(٢) في (أ) إليه.
(٣) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

٣٢٦٨ ـ (١) في (ب) فيقول.

ثم كان الأمر على ذلك خلافة أبي بكر وصدراً من خلافة عمر رضي الله عنهما.

٣٢٦٩ ـ وبهذا الإسناد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبدٍ القاريء قال: خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضان إلى المسجد فإذا الناس أوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط. فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: والله إني (لا رأى)[1] لو جمعت هؤلاء على قاريء واحد لكان أمثل ثم عزم فجمعهم على أبيّ بن كعب قال: ثم خرجت معه ليلة أخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم فقال عمر رضي الله عنه نعمت البدعة هذه التي ينامون عنها أفضل من التي يقومون. يريد آخر الليل وكان الناس يقومون أوله. أخرجه البخاري في الصحيح.

٣٢٧٠ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك (ح).

قال وثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن بريد بن رومان أنه قال: وكان الناس يقومون في زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه في رمضان ثلاث وعشرين ركعة.

٣٢٧١ ـ وبهذا الإسناد عن مالك عن داود بن الحصين أنه سمع عبد الرحمن بن هرمز الأعرج يقول: ما أدركت الناس إلا وهم يلعنون الكفرة في رمضان قال: فكان القاريء يقوم بسورة البقرة في ثماني ركعات فإذا قام بها في اثنتي عشرة ركعة رأى الناس أنه خفف.

٣٢٧٢ ـ وبهذا الإسناد عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر أنه قال: سمعت أبي يقول كنا ننصرف في رمضان من القيام فنستعجل الخادم بالطعام مخافة الفجر.

٣٢٧٣ ـ أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمد بن (فنجويه)[1] الدينوري ثنا

٣٢٦٩ ـ (١) في (ب): لأرى.

٣٢٧٣ ـ (١) في (ب): فتحويه.

موسى بن محمد بن علي بن عبد الله ثنا أحمد بن عيسى بن ماهان الرازي ببغداد ثنا هشام بن عمار ثنا مروان بن معاوية عن أبي عبد الله الثقفي ثنا عرفجة الثقفي قال: كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه يأمر الناس بقيام رمضان ويجعل للرجال إماماً وللنساء إماماً. قال عرفجة: فكنت أنا إمام النساء.

٣٢٧٤ - أخبرنا أبو عبد الله بن (منجويه)[1] الدينوري ثنا علي بن أحمد بن نصرويه ثنا أبو عبد الله إبراهيم بن عرفة ثنا محمد بن شاذان ثنا (معاوية بن عمرو)[2] ثنا زائدة ثنا عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي قال: دعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه بثلاثة قراء فاستقرأهم فأمر أسرعهم قراءة أن يقرأ للناس في رمضان بثلاثين آية وأمر أوسطهم أن يقرأ خمساً وعشرين وأمر أبطأهم أن يقرأ عشرين آية.

٣٢٧٥ - حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبا أبو عبد الله محمد بن إسحاق القرشي بهراة ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو عمير ثنا ضمرة عن ابن شوذب قال: كان أيوب يؤم أهل مسجده في شهر رمضان فكان يقرأ بهم في كل ركعة ثلاثين آية ويقول هو للناس الصلاة الصلاة فإذا قنت دعا بدعاء القرآن ويؤمن من خلفه وكان في آخر دعائه يصلي على النبي ﷺ ويقول: اللهم استعملنا بسنته وأوزعنا هديه.

اللهم اجعلنا للمتقين إماماً ثم يكبر ويسجد.

٣٢٧٦ - وأخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق القرشي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو عمير بن النحاس ثنا ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب عن خالد بن دريك قال: كان لنا إمام بالبصرة يختم بنا في شهر رمضان في كل ثلاث فمرض فأمنا غيره فختم بنا في كل أربع فرأينا أنه قد خفف.

٣٢٧٧ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز ثنا يحيى بن جعفر ثنا علي بن عاصم أنا داود بن أبي هند عن الوليد بن عبد الرحمن عن

٣٢٧٤ - [1] في (ب): فتحويه.

[2] في (أ) معاوية عن عمرو.

جبير بن نفير ثنا أبو ذر قال: صمنا مع رسول الله ﷺ فلم يقم بنا شيئاً من الشهر فلما كانت ليلة أربع وعشرين قال أبو الحسين وهو علي بن (عاصم)⁽¹⁾ هذه السابعة قام بنا رسول الله ﷺ نحواً من ثلث الليل فلما كانت ليلة ست وعشرين قال أبو الحسين: هذه الخامسة قام بنا رسول الله ﷺ حتى ذهب نحواً من شطر الليل فقلنا: يا رسول الله لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه قال: إن الرجل إذا قام مع الإمام حتى ينقضي كتب له قيام ليلته فلما كانت الليلة التي تليها ليلة سبع وعشرين لم يقم بنا رسول الله ﷺ فلما كانت ليلة ثمان وعشرين قال أبو الحسين: ثلاث يبقين جمع رسول الله ﷺ أهله واجتمع له الناس فصلى بنا حتى كاد يفوتنا الفلاح . قلنا : وما الفلاح قال : السحور . ثم قال : يا ابن أخ ثم لم يقم بنا رسول الله ﷺ شيئاً من الشهر قال البيهقي رضي الله عنه : هذا (تأكيداً)⁽²⁾ لفضيلة صلاة التراويح في الجماعة .

٣٢٧٨ ـ وأخبرنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله المزني ثنا أحمد بن نجدة القرشي ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا محمدٌ بن فضيل عن داود بن أبي هند عن الوليد بن عبد الرحمن الجُرشي عن جبير بن نفير الحضرمي عن أبي ذر قال: قام بنا رسول الله ﷺ ليلة ثلاث وعشرين إلى نحو من (ثلث)⁽¹⁾ الليل [ثم قام بنا رسول الله ﷺ ليلة خمس وعشرين إلى نحو من شطر الليل]⁽²⁾. (فقلنا)⁽³⁾ يا رسول الله لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه فقال إنه من قام مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلته ثم لم يقم [بنا]⁽⁴⁾ حتى بقي من الشهر ثلاث فشد المئزر وجمع أهله ونساءه والناس وقام بنا حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح قلنا : وما الفلاح قال : السحور ثم لم يقم بنا بقية الشهر .

٣٢٧٧ ـ (١) في (أ) ضمرة .

(٢) في (ب) : تأكيد .

٣٢٧٨ ـ (١) في (ب) : شطر .

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (ب) .

(٣) في (ب) : فقلت .

(٤) ما بين المعكوفين سقط من (أ) .

قال البيهقي رضي الله عنه: ومن أراد الانفراد [بها](٥) لمن كان حافظ القرآن احتج بما.

٣٢٧٩ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن بشر المرثدي وأحمد بن قادم المروزي قالا: ثنا عبد الأعلى ثنا وهيب بن خالد عن موسى بن عقبة عن (سالم)(١) أبي نضر عن بشر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن رسول الله ﷺ اتخذ حجرة قال: حسبته قال: من حصير في رمضان فصلى فيها ليلتين وقال المروزي: ليالي فصلى بصلاته ناس من أصحابه فلما علم بهم جعل يقعد قال: فخرج إليهم [و](٢) قال قد عرفت الذي رأيت من (صنعكم)(٣) فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة رواه البخاري عن عبد الأعلى بن حماد وأخرجه مسلم من وجه آخر عن وهيب.

٣٢٨٠ - أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق القرشي بهراة ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو عمير بن النحاس قال: قال ضمرة بن ربيعة سألنا الأوزاعي عن الصلاة في شهر رمضان في البيت أو في المسجد فقال: حيث كان أكثر لصلاته فليلزمه.

٣٢٨١ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن إسحاق الصنعاني ثنا روح بن عبادة عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن أبي بكرة أن نبي الله [ﷺ] قال:

«لا يقولن أحدكم إني قمت رمضان كله الله أعلم خشى التزكية على أمته لا بد من غافل أو نائم».

٣٢٨٢ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أبو القاسم الطبراني ثنا

---

(٥) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٣٢٧٩ - (١) في (أ) سالم بن أبي النضر وهو خطأ.

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

(٣) في (ب) صنيعكم.

أخرجه المصنف في السنن (٢/ ٤٩٤) بنفس الإسناد.

علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن المنهال ثنا حماد بن سلمة (ح).

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق الطيبي ثنا أبو عبد الله محمد بن أيوب أنا موسى وعلي بن عثمان قالا: ثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن زرارة عن ابن أبي أوفى عن تميم الداري أن رسول الله ﷺ قال:

«أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته فإن هو أكملها كتبت له كاملة وإن لم يكن أكملها قال الله تعالى للملائكة:

«انظروا هل تجدون لعبدي من تطوع فأكملوا له ما ضيع من ذلك».

رواه الثوري عن داود موقوفاً.

٣٢٨٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنا أبو الأشهب عن الحسن قال: لقي أبو هريرة رجلاً فقال: كأنك لست من أهل هذا البلد. قال: أجل.

قال: أفلا أحدثك بحديث سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: بلى قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«أول ما يحاسب به العبد يحاسب بصلاته يقول الله عز وجل للملائكة ـ وهو أعلم ـ:

«انظروا في صلاة عبدي» فإن وجدوها كاملة كتبوها وإن وجدوها قد انتقص منها شيئاً قال: «انظروا هل تجدون لعبدي من تطوع».

فتكمل صلاته من تطوعه [له][1] وتؤخذ الأعمال على قدر ذلك».

قال: وأنا عبد الوهاب أنا عوف عن الحسن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ بنحو من هذا الحديث.

٣٢٨٤ ـ وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا العوذي ثنا عبد الله ثنا حماد عن يونس بن عبيد عن الحسن عن رجل من بني سليط قال: قال لي أبو هريرة من أين أنت؟ قلت: من أهل البصرة.

٣٢٨٣ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

قال: أفلا أحدثك بحديث لعل الله أن ينفع به من تقدم عليه قلت: بلى. فذكره معناه.

ورواه غيره عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أنس بن حكيم الضبي عن أبي هريرة ووقفه بعضهم على أبي هريرة.

قال البيهقي رضي الله عنه: وهذا والله أعلم فيمن ضيع من سننها شيئاً.

٣٢٨٥ ـ وقد أخبرنا أبو عبد الله [محمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد حدثنا علي بن](١) محمد بن الزبير القرشي ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب حدثني موسى بن عبيدة حدثني إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي قال: قال رسول الله ﷺ:

«يا علي إن مثل المصلي كمثل حبلى حملت فلما دنا نفاسها (أسقطته)(٢) فلا هي ذات حمل ولا هي ذات ولد (وهكذا)(٣) المصلي [لا تقبل](٤) له نافلة حتى يؤدي الفريضة [ومثل المصلي كمثل التاجر لا يخلص له ربحه حتى يأخذ رأس ماله كذلك المصلي لا تقبل له نافلة حتى يؤدي الفريضة](٥) قال البيهقي رضي الله عنه: هذا إن صح في المصلي إذا ضيع شيئاً من واجباتها.

٣٢٨٦ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمتام ثنا عثام ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبان ثنا قتادة عن الحسن عن أنس بن حكيم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:

«أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته فإن تمت صلاته فقد أفلح وأنجح وإن فسدت فقد خاب وخسر».

٣٢٨٧ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي يقول: سمعت محمد بن

٣٢٨٥ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٢) في (ب): أسقطت.

(٣) في (ب): وكذلك.

(٤) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

(٥) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

عبد الله بن شاذان يقول: سمعت عبد الرحمن بن أبي حاتم يقول: سمعت الحسن بن عرفة يقول: سمعت ابن المبارك يقول: من تهاون بالأدب عوقب بحرمان السنن ومن تهاون بالسنن عوقب بحرمان الفرائض ومن تهاون بالفرائض عوقب بحرمان المعرفة.

٣٢٨٨ ـ أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ببغداد أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا إسحاق بن الحسن ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن منصور عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير قال: جاء رجل إلى ابن عباس فقال: أرأيت قول الله عز وجل﴿فما بكت عليهم السماء والأرض﴾ هل تبكي السماء والأرض على أحد؟.

قال: نعم إنه ليس من الخلائق أحد إلا له باب (من) السماء ينزل منه رزقه ويصعد منه عمله (فإذا مات)⁽¹⁾ المؤمن بكى عليه بابه (من)⁽²⁾ السماء الذي كان يصعد منه عمله وينزل منه رزقه وإذا فقده مقعده من الأرض (التي) كان يصلي فيها ويذكر الله فيها بكت عليه وإن قوم فرعون لم تكن لهم في الأرض آثار صالحة ولم يكن يصعد إلى السماء منهم خير فلم تبكي عليهم. وروي ذلك عن علي رضي الله عنه مختصراً.

٣٢٨٩ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنا يعلى بن عبيد ثنا سفيان بن سعيد الثوري عن منصور عن مجاهد قال: إن الأرض لتبكي على المؤمن أربعين صباحاً.

٣٢٩٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال: إذا مات الميت بكت عليه الأرض أربعين صباحاً.

وروى أيضاً عن سعيد بن جبير عن ابن عباس كذلك في بقعة المؤمن وروي أيضاً فيه عن يزيد الرقاشي عن أنس مرفوعاً⁽¹⁾.

٣٢٨٨ - (١) في (ب): وإذا مات.

(٢) في (ب): في.

٣٢٩٠ ـ (١) آخر المجلد الأول من الأصل المنقول منه.

باب الثاني والعشرين من شعب الإيمان

وهو باب في الزكاة التي جعلها الله تعالى جده قرينة للصلاة. فقال:

﴿وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة﴾.

وقال: ﴿وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة﴾.

إلى غير ذلك من الآيات التي وردت لم يفرق فيها ذكر الصلاة عن ذكر الزكاة ولا أدخل بينهما فرضاً سواهما فصارت الزكاة بذلك ثالثة الإيمان كما صارت الصلاة ثانيته ووجب لذلك تعظيم قدرها وتفخيم أمرها وبدأ الرسول ﷺ في ذكر الصلاة والزكاة على منهاج الكتاب فقال في الحديث الذي.

٣٢٩١ ـ أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا الحسين بن الحسن بن أيوب (الطوسي)[١] ثنا أبو حاتم الرازي نا أحمد بن يونس ثنا عاصم بن محمد العمري قال: وأخبرني أبو بكر الوراق أنا الحسن بن سفيان ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه قال: قال عبد الله قال رسول الله ﷺ:

«بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان».

رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن معاذ.

٣٢٩٢ ـ وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري ثنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا وكيع أنا زكريا بن إسحاق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ لما بعث معاذاً إلى اليمن قال له رسول الله ﷺ:

٣٢٩١ ـ (١) في (أ) الطرطوسي.

«إنك تأتي قوماً أهل كتاب فادعهم الى شهادة أن لا إله إلا الله فإن هم أجابوك لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أجابوك لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم صدقة [في أموالهم][١] تؤخذ من أغنيائهم وترد في فقرائهم فإن هم أجابوك لذلك فإياك وكرائم أموالهم وإياك ودعوة المظلوم فإنها ليس بينها وبين الله حجاب».

٣٢٩٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن سفيان أنا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع بإسناده ومعناه رواه البخاري في الصحيح عن يحيى عن وكيع ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وإسحاق.

٣٢٩٤ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا يحيى بن منصور ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم نا [أبو][١] مسعر نا أبو العنيس عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك حرمت دماؤهم وأموالهم وحسابهم على الله».

٣٢٩٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب أنا يعلى بن عبيد نا إسماعيل عن قيس عن جرير بن عبد الله قال: بايعت رسول الله ﷺ على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم.

أخرجاه في الصحيح من حديث إسماعيل بن أبي خالد.

٣٢٩٦ ـ أخبرنا (أبو عبد الله الحافظ)(١) نا أحمد بن سلمان إملاءً نا هلال بن العلاء نا عبد الله بن جعفر الرقي نا عبيد الله بن عمرو الرقي عن زيد بن

٣٢٩٢ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٣٢٩٤ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٣٢٩٥ ـ أخرجه البخاري في الصلاة والإيمان ومسلم في الزكاة والبيوع والترمذي في البر والصلة من طريق إسماعيل بن أبي خالد ـ به.

٣٢٩٦ ـ (١) في (ب): محمد بن عبد الله الحافظ.

أبي أنيسة عن جبلة بن سحيم نا أبو المثنى (العبدي)(٢) قال: سمعت ابن الخصاصية يقول: أتيت رسول الله ﷺ لأبايعه على الإسلام فاشترط علي تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله وتصلي الخمس وتصوم رمضان وتؤدي الزكاة وتحج البيت وتجاهد في سبيل الله قال: قلت يا رسول الله أما اثنتان فلا (أطقها)(٢) أما الزكاة فما لي إلا عشر ذود هن رسل أهلي وحمولتهم وأما الجهاد فيزعمون أنه من ولى فقد باء بغضب من الله فأخافه إذا حضرني فقال: كرهت الموت وخشعت نفسي قال: فقبض رسول الله ﷺ يده ثم حركها ثم قال: لا صدقة ولا جهاد فبم تدخل الجنة قال: ثم قلت يا رسول الله أبايعك فبايعني عليهن كلهن.

٣٢٩٧ ـ أخبرنا أبو الحسنين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان ثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء حدثني عمرو بن (الحارث)(١) حدثني عبد الله بن سالم عن الزبيدي نا يحيى بن جابر أن عبد الرحمن بن جبير حدثه أن أباه حدثه أن عبدالله بن معاوية الغاضري(٢) حدثهم أن رسول الله ﷺ قال: ثلاث من فعلهن فقد طَعِمَ طَعْمْ الإيمان من عبد الله وحده فإنه لا إله إلا الله وأعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه زائدة عليه في كل عام ولم يعط الهرمة ولا الرديئة ولا الشرط اللئيمة ولا المريضة ولكن (من أوسط)(٣) ما لكم فإن الله عز وجل لم يسألكم خيره ولم يأمركم بشره وزكى عبد نفسه.

فقال رجل: وما تزكية [المرء](٤) نفسه يا رسول الله؟ قال: يعلم أن الله معه حيث كان.

٣٢٩٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا أبو

---

(٢) في (ب): العنبري.

(٣) في (ب): أطيقهما.

٣٢٩٧ ـ (١) غير واضح في (أ).

(٢) غير واضح في (ب) وعبد الله بن معاوية الغاضري رضي الله عنه صحابي له حديث واحد رواه أبو داود.

(٣) في (ب): أوسط.

(٤) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

عمرو المستملي قال: وأنا أبو الفضل المزكى نا أحمد بن سلمة قالا: نا قتيبة بن سعيد نا ليث عن عقيل عن الزهري أخبرني عبيد الله [بن عبد الله](١) بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة قال: لما توفي رسول الله ﷺ واستخلف أبو بكر بعده وكفر من كفر من العرب (فقال)(٢) عمر بن الخطاب لأبي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله [ﷺ](٣):

«أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ما له ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله».

فقال أبو بكر: والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالاً يؤدونه إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم على منعه. (فقال)(٤) عمر بن الخطاب رضي الله عنه فوالله ما هو إلا أن رأيت الله قد شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق.

رواه مسلم عن قتيبة ورواه البخاري عن يحيى بن بكير عن الليث وقال عناقاً بدل عقالاً.

٣٢٩٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: دلني على عمل [أعمله](١) يدنيني من الجنة ويباعدني من النار قال:

«تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل ذا رحمك».

فلما أدبر الرجل قال رسول الله ﷺ:

«إن تمسك بما أمر به دخل الجنة».

رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى.

٣٢٩٨ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

(٢) في (ب): قال.

(٣) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

(٤) في (ب): قال.

٣٢٩٩ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

التشديد على من منع (زكاة)(٢) ماله

قال الله عز وجل:

﴿والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله﴾.

إلى قوله: ﴿[كنتم](٣) تكنزون﴾.

وقال: ﴿ولا تحسبن الذين يبخلون بما أتاهم الله من فضله هو خيراً لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة﴾.

٣٣٠٠ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمتام يعني محمد بن غالب ثنا قرة بن حبيب القنوي ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«من أتاه الله مالاً فلم يؤد زكاته مثل له (شجاع)(١) أقرع له زبيبتان فيأخذ (بلهزمته) ويقول: أنا مالك أنا كنزك».

وتلا أبو صالح هذه الآية:

﴿ولا تحسبن الذين يبخلون﴾ الآية.

٣٣٠١ ـ وأخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني ابن ناجية نا ابن أبي النضر نا أبو النضر ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«من أتاه الله مالاً فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة (شجاع)(١) أقرع له

---

(٢) في (ب): الزكاة.

(٣) ما بين المعكوفين سقط من (ب)

٣٣٠٠ - (١) في (ب): شجاعاً.

٣٣٠١ - (١) في (ب): شجاعاً.

زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ (بلهزمتيه)(٢) يعني (شدقيه)(٣) [و](٤) يقول: أنا مالك أنا كنزك».

ثم تلا هذه الآية:

﴿ولا تحسبن الذين يبخلون﴾ الآية.

رواه البخاري [في الصحيح](٥) من حديث أبي النضر وغيره.

٣٣٠٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد بن زياد [ثنا] محمد بن إسحاق نا يونس بن عبد الأعلى أنا عبد الله بن وهب حدثني هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يعطي حقها إلا وهي تصفح له يوم القيامة صفائح ثم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جبهته وجنبه وظهره في يوم كان مقدارها خمسين ألف سنة حتى يقضى بين الناس فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار قالوا: يا رسول الله فصاحب الإبل قال: ولا صاحب إبل لا يعطي حقها ومن حقها حلبها يوم وردها إلا وهي تجمع له يوم القيامة لا يفقد منها فصيلاً واحداً ثم تبطح لها بقاع قرقر تطؤه بأخفافها وتعضه بأفواهها كلما مر (عليه)(١) اخرها رجع عليه أولها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضي [الله](٢) بين الناس (ويرى)(٣) سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار قالوا: يا رسول الله صاحب (الخيل)(٤) والغنم قال: ولا صاحب بقر ولا غنم لا يعطي حقها إلا وهي تجمع له يوم القيامة ليست فيها عضباء ولا عقصاء ولا جلحاء تبطح لها بقاع قرقر تطؤه بأظلافها وتنطحه بقرونها كلما مر (عليه)(٥) آخرها رجع عليه أولها في يوم كان

---

(٢) غير واضح في (أ).

(٣) في (ب): شدقه.

(٤) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٥) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٣٣٠٢ - (١) في (ب): به.

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

(٣) في (ب): فيرى.

(٤) في (ب): البقر.

(٥) في (ب): به.

مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين الناس فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار.

قالوا: يا رسول الله صاحب الخيل قال: الخيل ثلاثة هي لرجل أجر ولرجل ستر ولرجل وزر أما من ربطها عدة في سبيل الله فإنه لو أنه طَوَّل لها في مرج خصب أو في روضة كتب الله له عدد ما أكل حسنات وعدد ما أرواثها حسنات ثم (لو أنه انقطع)(٦) طولها ذلك فاستنت شرفاً أو شرفين كتب الله له عدد آثارها حسنات ولو أنها مرت بنهر فجاج لا يريد السقي به فشربت منه كتب الله له عدد ما شربت حسنات فهي لهذا أجر يوم القيامة ومن ربطها بفناء وتعففاً التماس الخير فيها ثم لم ينس حق الله في بطونها ولا في ظهورها كانت له ستراً من النار.

ومن ربطها فخراً ورياء ونوأ على أهل الإسلام كان له وزراً يوم القيامة قالوا يا رسول الله الحمر قال: لم ينزل الله علي في الحمر إلا هذه الآية الجامعة الفاذة:

﴿فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره﴾.

رواه مسلم [في الصحيح](٧) عن يونس بن عبد الأعلى قال (الشيخ أحمد)(٨): ويحتمل أن يكون قوله ومن حقها حلبها يوم وردها من قول أبي هريرة،

٣٣٠٣ ـ فقد رواه أبو عمرو الغداني عن أبي هريرة قال فيه: قيل وما حق الإبل يا أبا هريرة قال: يعطي الكريمة ويمنح العزيزة ويعفر الظهر ويطرق الفحل ويسقي اللبن.

رواه سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة (فقال)(١) في الحديث ما من صاحب إبل لا يؤدي زكاتها ولم يذكر غير الزكاة.

٣٣٠٤ ـ أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنا جدي يحيى بن منصور ثنا

---

(٦) غير واضح في (أ).

(٧) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

(٨) في (ب): البيهقي رحمه الله.

٣٣٠٣ ـ (١) في (ب): وقال.

أحمد بن سلمة نا إسحاق بن إبراهيم أنا جرير عن (عبد الملك بن أبي سليمان)[١] (ح).

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه نا الحسين بن سفيان نا محمد بن عبدالله بن نمير نا أبي نا عبد الملك عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ قال:

«ما من صاحب إبل ولا غنم ولا بقر لا يؤدي حقها إلا أقعد لها يوم القيامة بقاع قرقر تطؤه ذات الظلفة بظلفها وتنطحه ذات القرن بقرنها (ليس فيها يومئذ)[٢] جماء ولا مكسورة القرن». ,

قلنا يا رسول الله وما حقها؟.

قال: «اطراق فحلها وإعارة دلوها ومنيحتها وجلبها على الماء وحمل عليها في سبيل الله.

ولا من صاحب مال لا يؤدي زكاته إلا يحول يوم القيامة شجاعاً أقرع يتبع صاحبه حيثما ذهب وهو يفر منه فقال هذا مالك الذي كنت تبخل به فإذا رأى أنه لا بد منه أدخل يده في فيه فيقضمها كما يقضم الفجل». لفظ حديث أبي عبد الله رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير هكذا رواه عبد الملك بن أبي سليمان عن أبي الزبير ورواه ابن جريج عن أبي الزبير فذكر الحديث ثم قال في آخره: قال أبو الزبير وسمعت عبيد بن عمير يقول قال رجل: يا رسول الله ما حق الإبل؟ قال جلبها على الماء وإعارة دلوها وإعارة فحلها ومنيحتها وحمل عليها في سبيل الله. رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير.

٣٣٠٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم نا (أحمد بن سلمة)[١] نا محمد بن رافع نا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه

٣٣٠٤ ـ [١] غير واضح في (أ).

[٢] في (ب): ليس يومئذ فيها.

٣٣٠٥ ـ [١] فى (أ) حماد بن سلمة وهو خطأ.

سمع جابر بن عبد الله الأنصاري يقول: سمعت رسول الله ﷺ فذكر الحديث بمعناه.

قال (أحمد)[٢]: وزاد في آخره ما ذكرت وهذا القدر من الحديث مرسل وهو إن ثبت يحتمل أن يكون قبل فرض الزكاة فيّ الإبل والبقر والغنم ويحتمل أن يكون بعده والوعيد المذكور في الخبر على من لا يرى هذه الخصال المحمودة براً كما في قوله عز وجل.

﴿ويمنعون الماعون﴾.

على من لا يرى العارية براً في قول من قال في الماعون: إنه العواري. وقد ذهب جماعة إلى أنه الزكاة المفروضة والله أعلم.

والوعيد لاحق لمن منع الزكاة المفروضة ولمن منع العواري وهو لا يراها براً وبالله التوفيق.

٣٣٠٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال: انتهيت إلى النبي ﷺ وهو جالس في ظل الكعبة فلما رآني مقبلاً قال: هم الأخسرون ورب الكعبة.

قال: فجئت حتى جلست فجاءني من الغم ما شاء الله.

قلت: ما شأني أنزل فيّ شيء.

قلت: (من هم)[١] فداك أبي وأمي؟.

قال هم الأكثرون أموالاً إلا من قال: هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم ما من رجل يموت (فيدع)[٢] إبلاً أو بقراً أو غنماً لم يؤد زكاتها إلا جاءت يوم القيامة أسمن ما كانت وأعظمه تنطحه بقرونها وتطؤه بأخفافها حتى يقضى بين الناس كلما نفدت أخراها عادت عليه (أولاها)[٣]

---

[٢] في (ب): البيهقي.

٣٣٠٦ - [١] في (ب): منهم.

[٢] في (أ): عنده.

[٣] في (ب): أولها.

أخرجاه في الصحيح من حديث الأعمش وزاد فيه عن ابن نمير حتى يقضى بين الناس وزاد فيه وبين يديه وفي هذا الحديث قد صرح فيه بالزكاة.

٣٣٠٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا [أبو](١) علي محمد بن عقبة الشيباني وبالكوفة نا إبراهيم بن إسحاق الزهري نا يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي نا أبي نا غيلان بن جامع عن عثمان أبي اليقظان الخزاعي عن جعفر بن أياس عن مجاهد عن ابن عباس قال: لما نزلت ﴿الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله﴾ كبر ذلك على المسلمين وقالوا ما يستطيع أحد أن يترك مالاً لولده يبقى بعده. فقال عمر رضي الله عنه أنا أفرج عنكم.

قال: فانطلقوا وانطلق عمر واتبعه ثوبان فأتوا رسول الله ﷺ فقال عمر: يا نبي الله قد كبر على أصحابك هذه الآية.

فقال نبي الله ﷺ إن الله لم يفرض الزكاة إلا ليطيب بها ما بقي من أموالكم وإنما فرض المواريث في أموال تبقى بعدكم قال فكبر عمر ثم قال له النبي ﷺ: ألا أخبرك بخير ما يكنزه المرء؟

«المرأة الصالحة إذا نظر إليها سرته وإذا أمرها أطاعته وإذا غاب عنها حفظته».

٣٣٠٨ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسين الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا القعنبي فيما قرأ على مالك عن عبد الله بن دينار أنه قال: سمعت عبد الله بن عمر وهو (يسأل)(١) عن الكنز ما هو؟ فقال هو المال الذي لا تؤدى (عنه)(٢) الزكاة.

٣٣٠٩ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا (عبد الله بن أبي مريم نا الفريابي)(١) السري بن يحيى حدثني غزوان أبو حاتم قال: بينا أبو ذر عند باب عثمان لم يؤذن له إذ مر به رجل من

٣٣٠٧ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

٣٣٠٨ ـ (١) في (أ): يسأله.

(٢) في (ب): منه.

٣٣٠٩ ـ (١) في (ب): عبيد الله بن أبي مريم الفريابي.

قريش قال: يا أبا ذر ما يجلسك ها هنا؟ قال: يأبى هؤلاء أن يأذنوا لي فدخل الرجل فقال يا أمير المؤمنين ما بال أبي ذر على الباب لا يؤذن له فأمر فأذن له فجاء حتى جلس ناحية القوم قال: وميراث عبد الرحمن بن عوف يقسم.

فقال عثمان لكعب: يا أبا إسحاق أرأيت المال إذا أدي زكاته هل يخشى على صاحبه فيه تبعة.

فقال: لا فقام أبو ذر ومعه عصا فضرب بها (بين) أذني كعب ثم قال: يا ابن اليهودية أنت تزعم أنه ليس عليه حق في ماله إذا أدى الزكاة والله يقول:

﴿ويؤثرون على أنفسهم [ولو كان بهم خصاصة](٢)﴾ الآية.

والله يقول:

﴿ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً﴾.

والله يقول:

﴿وفي أموالهم حق للسائل والمحروم﴾

قال فجعل يذكر نحو هذا من القرآن.

فقال عثمان للقرشي إنما نكره أن يأذن لأبي ذر من أجل ما ترى.

قال (الشيخ أحمد)(٣) رحمه الله: بعض هذه الآيات قبل نزول فرض الزكاة وبعضها في الترغيب في التطوع وأبو ذر كان يحملها على الوجوب فيما يرى [والله أعلم](٤).

٣٣١٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو حامد [أحمد بن محمد بن الحسين](١) الخسروجردي نا داود بن الحسين نا كثير بن عبيد وإسحاق بن إبراهيم قال: كثير نا وقال إسحاق أنا بقية بن الوليد نا الضحاك بن حمزة عن حطان بن عبد الله الرقاشي عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (ب).

(٣) في (ب) البيهقي.

(٤) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

٣٣١٠ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

«الزكاة قنطرة الإسلام».

٣٣١١ ـ أخبرنا أبو علي الروذباري أنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي أنا أبو حاتم الرازي ثنا معاذ بن أسيد المروزي أنا الفضل بن موسى الشيباني نا الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن ابن عباس قال: ما نقض قوم العهد إلا سلط الله عليهم عدوهم ولا فشت الفاحشة في قوم إلا أخذهم الله (بالموت)(١) [وما طفف قوم الميزان إلا أخذهم الله بالسنين](٢) وما منع قوم الزكاة إلا منعهم الله القطر من السماء وما جار قوم في حكم إلا كان (الداء)(٣) بينهم أظنه قال: (والقتل) (٤) كذا قال عن ابن عباس موقوفاً.

٣٣١٢ ـ وأخبرنا أبو علي الروذباري عقيبه(١) نا الحسين أنا أبو حاتم نا عبيد الله بن موسى نا بشير بن مهاجر عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال النبي ﷺ:

«ما نقض قوم العهد قط إلا كان القتل بينهم وما ظهرت فاحشة في قوم قط إلا سلط الله عليهم الموت ولا منع قوم الزكاة إلا حبس الله عنهم القطر» وقد:

٣٣١٣ ـ أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى أنا أبو العباس الأصم نا يحيى بن أبي طالب أنا أبو أحمد الزبيري [عن سفيان](١) عن عكرمة عن ابن عباس عن كعب قال: إذا رأيت المطر قد قحط فاعلم أن الزكاة قد منعت وإذا رأيت السيوف قد عريت فاعلم أن حكم الله تعالى قد ضيع فانتقم بعضهم ببعض وإذا رأيت أن الربا قد ظهر فاعلم أن الزنا قد فشا.

٣٣١٤ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر أنا جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض ثنا محمد بن عائذ ثنا (الهيثم بن حميد)(١) نا

٣٣١١ ـ (١) في (أ) بالسنين.
(٢) ما بين المعكوفين سقط من (أ).
(٣) في (ب): البأس.
(٤) في (أ) أو القتل.
٣٣١٢ ـ (١) يعني عقب الحديث الذي قبله.
٣٣١٣ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).
٣٣١٤ ـ (١) في (أ): الهيثم بن محمد.

أبو معبد وغيره عن عطاء بن أبي رباح أنه سمع ابن عمر يحدث بلغني أن رسول الله ﷺ قال:

«يا معشر المهاجرين خصال خمس إن ابتليتم بهن ونزلن بكم أعوذ بالله أن تدركوهن لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا إلا فشا فيهم الأوجاع التي لم تكن في أسلافهم ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا المطر من السماء ولولا البهائم لم (يمطروا)(٢) ولا ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلط عليهم عدو من غيرهم فيأخذ بعض ما في أيديهم وما لم (يحكم)(٣) ائمتهم بينهم إلا جعل بأسهم بينهم».

وروي في ذلك أيضاً عن هذيل عن هشام بن خالد المازني عن ابن عمر.

٣٣١٥ ـ وأخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بالكوفة أنا أبو جعفر بن دحيم نا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنا إسماعيل بن أبان نا يعقوب بن عبد الله القمي نا ليث عن أبي محمد الواسطي عن ابن عمر قال: كنا عند رسول الله ﷺ فقال:

«كيف أنتم إذا وقعت فيكم خمس وأعوذ بالله أن تكون فيكم أو تدركوهن ما ظهرت الفاحشة في قوم قط فعمل بها فيهم علانية إلا ظهر فيهم الطاعون والأوجاع التي [لم](١) تكن في أسلافهم وما منع قوم الزكاة إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم تمطروا وما بخس قوم المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان عليهم ولا حكم أمراؤهم بغير ما أنزل الله عز وجل إلا سلط الله عليهم عدوهم (فاستنقذوا)(٢) بعض ما في أيديهم وما عطلوا كتاب الله وسنة رسوله إلا جعل الله بأسهم بينهم».

ثم قال لعبد الرحمن بن عوف: تجهز فغدا عليه وقد (اعتم)(٣) وأرسل

---

(٢) في (ب): تمطروا.

(٣) في (ب): تحكم.

٣٣١٥ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ)

(٢) غير واضح في (أ).

(٣) غير واضح في (أ).

عمامة نحواً من ذراع فأجلسه بين يديه (ونقض عمامته)⁽⁴⁾ بيده فعممها إياه وأرسل منها نحواً من أربع أصابع ثم قال: هكذا أعرف ثم سرحه. إسناده ضعيف.

٣٣١٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقري نا أبو العباس الأصم أنا الخضر بن أبان أنا سيار أنا جعفر قال: كنا نكون عند مالك [يعني]⁽¹⁾ ابن دينار وكانت الغيوم تجيء وتذهبُ ولا تمطر. قال: فقال مالك ترون ولا تذاقون أنتم تستبطئون [المطر]⁽²⁾ وأنا أستبطىء (الحجارة)⁽³⁾.

وبهذا الإسناد قال: سمعت مالكاً يقول ما سقطت أمة من عين الله إلا ضرب الله أكابرها (الجوع)⁽⁴⁾.

٣٣١٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا أنا أبو العباس الأصم نا هارون بن سليمان نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن مجاهد:

﴿أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون﴾.

قال: دواب الأرض الخنافس والعقارب يقولون منعنا القطر بخطايا بني آدم.

التحريض على صدقة التطوع

قال الله عز وجل:

﴿ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب﴾ الآية.

فأبان بذكر الزكاة مع الصلاة في آخر الآية أن المراد بقوله ﴿وآتى المال

---

(٤) غير واضح في (أ).

٣٣١٦ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (أ).

(٣) في (أ) المطر.

(٤) في (ب): بالجوع.

على حبه﴾ غير الزكاة وليس ذلك إلا صدقة التطوع.

وقال: ﴿لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون﴾.

وقال: ﴿من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له﴾.

وقال: ﴿واقرضوا الله قرضاً حسناً وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خير وأعظم أجراً﴾.

وقال: ﴿الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سراً وعلانيه فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾.

إلى غير ذلك من آيات كثيرة فيها الندب إلى الصدقة والترغيب فيها.

٣٣١٨ ـ أخبرنا أبو علي بن شاذان البغدادي بها أنا عبدالله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان أنا أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز.

وأخبرنا أبو محمد المؤملي أخبرنا أبو عثمان البصري نا موسى بن هارون بن عبد الله نا أبو عمر حفص بن عمر نا أبو إسماعيل المؤدب عن عيسى بن المسيب عن نافع عن ابن عمر قال: لما نزلت هذه الآية.

﴿مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة﴾.

قال رسول الله ﷺ:

«رب زد أمتي» فنزلت ﴿من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة﴾.

قال رسول الله ﷺ:

«زد أمتي» فنزلت ﴿إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب﴾.

٣٣١٩ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني أنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود أنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال: سمعت المنذر بن جرير يحدث عن أبيه جرير بن عبدالله قال: كنا عند رسول الله ﷺ جلوساً في صدر النهار فجاء قوم حفاة عراة مجتابي النمار عليهم العباء

وقال: متقلدي السيوف عامتهم من مضر [بل] كلهم من مضر فرأيت وجه رسول الله ﷺ يتغير لما رأى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فأمر بلالاً فأقام فصلى الظهر فخطب فقال:

﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة﴾ إلى آخر الآية.

ثم قال: (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد) الآية.

تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال: ولو بشق تمرة قال: وأتاه رجل من الأنصار بصرة قد كادت كفه أن تعجز بل قد عجزت عنها فدفعها إلى رسول الله ﷺ فتتابع الناس في الصدقات فرأيت بين يدي رسول الله ﷺ كومين من طعام وثياب وجعل وجه رسول الله ﷺ يتهلل كأنه مذهبه وقال: من سن في الإسلام سنة حسنة كان له أجرها وأجر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء ومن سن في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء أخرجه مسلم في الصحيح من أوجه عن شعبة.

٣٣٢٠ ـ وأخبرنا أبو الحسن المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا محمد بن أبي بكر نا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن المنذر بن جرير عن أبيه قال: كنت جالساً عند النبي ﷺ فأتاه قوم مجتابي النمار متقلدي السيوف ليس عليهم أزر ولا شيء غيرها عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فلما رأى رسول الله ﷺ الذي بهم من الجهد والعري والجوع تمعر وجه رسول الله ﷺ ثم قام فدخل بيته ثم راح إلى المسجد فصلى الظهر ثم صعد المنبر منبراً صغيراً فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد ذلكم إن الله عز وجل أنزل في كتابه:

﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة﴾.

إلى قوله:

﴿رقيباً﴾.

﴿اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد﴾.

إلى قوله:

﴿تعلمون﴾.

﴿ولا تكونوا كالذين نسوا الله﴾.

إلى قوله:

﴿الفاسقين﴾.

﴿لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة﴾ الآية.

تصدقوا قبل أن لا تصدقوا تصدقوا قبل أن يحال بينكم وبين الصدقة تصدق امرأ من ديناره تصدق امرأ من درهمه من برة من تمرة من شعيرة لا يحقرن شيئاً من الصدقة ولو بشق تمرة فقام رجل من الأنصار بصرة فناولها رسول الله ﷺ وهو على منبره فقبضها وهو على منبره يعرف السرور في وجهه ثم قال: من سن [سنة] حسنة فعمل بها كان له أجرها وأجر من عمل بها لا ينقص من أجورهم شيئاً ومن سن سنة سيئة فعمل بها كان عليه وزرها ومثل وزر من عمل بها لا ينقص من أوزارهم شيئاً فقام الناس فتفرقوا فمن ذي دينار ومن ذي درهم ومن ذي طعام ومن ذي ومن ذي فاجتمع فقسمه بينهم.

رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن عمر القواريري وغيره عن أبي عوانة.

٣٣٢١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن حليم المروزي نا أبو الموجه أنا عبدان أنا عبدالله نا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي عبيدة بن حذيفة بن اليمان قال: قام سائل على عهد النبي ﷺ فسأل فسكت القوم ثم إن رجلاً أعطاه فأعطاه القوم فقال النبي ﷺ:

«من استن خيراً فاستن به فله أجره ومثل أجور من اتبعه غير منتقص من [أجورهم شيئاً ومن استن شراً فاستن به فعليه وزره ومثل أوزار من اتبعه غير منتقص من أوزارهم](١) شيئاً». وتلا حذيفة بن اليمان هذه الآية: ﴿علمت نفس ما قدمت وأخرت﴾.

٣٣٢١ - (١) ما بين القوسين ساقط من المخطوطة.

٣٣٢٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا الحسن بن علي بن عفان نا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى إلا شيئاً قدمه ثم ينظر تلقاء وجهه فتستقبله النار فمن استطاع منكم أن يتقي النار ولو بشق تمرة فليفعل» (ح).

٣٣٢٣ ـ وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزار نا عبد الله بن محمد بن شاكر نا أبو أسامة نا الأعمش فذكره غير أنه زاد وينظر أشأم منه فلا يرى إلا شيئاً قدمه وينظر أمامه فلا يرى إلا النار فاتقوا النار ولو بشق تمرة.

رواه البخاري عن يوسف بن موسى عن أبي أسامة وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الأعمش.

٣٣٢٤ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى نا الفضل بن محمد الشعراني نا أبو الوليد الطيالسي نا شعبة عن عمرو بن مرة عن خيثمة عن عدي بن حاتم أن رسول الله ﷺ ذكر النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه ثم قال: اتقوا النار ولو بشق تمرة فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة.

رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة.

٣٣٢٥ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«كل سلامي من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع الشمس قال ما يعدل بين اثنين صدقة ويعين الرجل في دابته ويحمله عليها صدقة أو ترفع له عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة ويميط الأذى عن الطريق صدقة».

أخرجاه في الصحيح من حديث عبد الرزاق.

٣٣٢٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا إبراهيم بن الحسين نا آدم بن أبي إياس نا سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ:

«على كل مسلم صدقة».

قالوا: فإن لم يجد قال: فيعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا: فإن لم يستطع إذ لم يفعل قال: فيعين ذا الحاجة الملهوف.

قالوا: فإن لم يفعل قال: فيأمر بالخير أو قال بالمعروف قالوا: فإن لم يفعل قال: فيمسك عن الشر فإنه له صدقة.

رواه البخاري في الصحيح عن آدم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة.

٣٣٢٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وأبو عبد الرحمن بن الحسين السلمي قالوا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي أخبرني أبي قال: سمعت الأوزاعي حدثني أبو كثير عن أبيه وكان يجالس أبا ذر قال: فجمع حديثاً فلقي أبا ذر وهو عند الجمرة الوسطى وحوله الناس قال: فجلست إليه حتى مست ركبتي ركبته فنسيت ذلك الحديث فرفعت رأسي إلى السماء فجعلت أتذكر فقلت يا أبا ذر دلني على عمل إذا عمل به العبد دخل الجنة. قال أبو ذر: سألت عن ذلك نبي الله ﷺ فقلت يا نبي الله دلني على عمل إذا عمل به العبد دخل الجنة فقال رسول الله ﷺ:

«تؤمن بالله».

قلت: يا رسول الله إن مع الإيمان عمل.

قال: «يرضخ مما رزقه الله عز وجل».

قلت: يا رسول الله فإن كان معدماً لا شيء معه.

قال: «يقول معروفاً بأسنانه».

قلت يا رسول الله فإن كان عبداً لا يبلغ عنده لسانه.

قال: «فليعن معدوماً».

قلت: فإن كان ضعيفاً لا قوة به.

قال: «فيصنع لأخرق».

قلت: يا رسول الله فإن كان أخرق.

قال: فالتفت إلي فقال: «أما تريد أن تدع في صاحبك خيراً فليدع الناس من أذاه».

قلت: يا رسول الله إن هذا كله ليسير.

قال: «فوالذي نفسي بيده ما منها من خصلة يعمل بها العبد يريد بها ما عند الله إلا أخذت بيده يوم القيامة فلم يفارقه حتى يدخله الجنة».

٣٣٢٨ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا الأسفاطي وهو عباس بن الفضل نا أبو الوليد نا عكرمة بن عمار نا أبو زميل عن مالك بن مرثد عن أبيه عن أبي ذر يرفعه قال: لا أعلمه إلا رفعه «وافراغك من دلوك في إناء أخيك صدقة وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة وإماطة الحجر والشوك والعظم عن طريق الناس صدقة وهدايتك الرجل في أرض الضالة صدقة».

وبه عن أبي ذر قال: سألت رسول الله ﷺ ماذا ينجي العبد من النار؟

قال: «الإيمان بالله».

قلت: يا نبي الله مع الإيمان عمل.

قال: «أن ترضخ مما خولك الله أو ترضخ بما رزقك».

قلت: يا نبي الله فإن كان فقيراً لا يجد ما يرضخ قال:

«يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر».

قلت: إن كان لا يستطيع أن يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر.

قال: «فليعن الأخرق».

قلت: يـا رسول الله أرأيت إن كان لا يحسن أن يصنع.

قال: «فليعن مظلوماً».

قلت: يا نبي الله أرأيت إن كان ضعيفاً لا يستطيع أن يعين مظلوماً.

قال: «ما تريد أن تترك لصاحبك من خير ليمسك أذاه عن الناس».

قلت: يا رسول الله أرأيت إن فعل هذا يدخله الجنة.

قال: «ما من مؤمن يصيب خصلة من هذه الخصال إلا أخذت بيده حتى تدخله الجنة».

٣٣٢٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس المحبوبي نا الفضل بن عبد الجبار نا النضر بن شميل عن قرة قال: سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: ذكر لي أن الأعمال تباهي فتقول الصدقة أنا أفضلكم.

٣٣٣٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب املاء ثنا الحسن بن مكرم البزار ثنا يزيد بن هارون نا أبو مالك الأشجعي عن ربعي بن حراش عن حذيفة عن النبي ﷺ قال:

«كل معروف صدقة».

أخرجه مسلم من وجه آخر عن أبي مالك وأخرجه البخاري من حديث جابر بن عبد الله.

٣٣٣١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الحارث بن سويد عن عبد الله عن رسول الله ﷺ قال:

«أيكم مال وارثه أحبُ إليه من ماله» قالوا: ما منا من أحد إلا ماله أحب إليه من مال وارثه.

قال رسول الله ﷺ:

«اعلموا أن ليس منكم أحد إلا ومال وارثه أحب إليه من ماله. مالك ما

قدمت ومال وارثك ما أخرت».

رواه البخاري في الصحيح عن عمر بن حفص عن أبيه عن الأعمش.

٣٣٣٢ ـ حدثنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن السماك ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ثنا معاذ بن هشام الدستوائي حدثني أبي عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير أن أباه حدثه قال: انتهيت إلى رسول الله ﷺ وهو يقرأ ألهاكم التكاثر وهو يقول: «يقول ابن آدم مالي مالي وهل لك من مالك إلا ما أكلت فأفنيت أو لبست فأبليت أو تصدقت فأمضيت».

رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى عن معاذ بن هشام.

٣٣٣٣ ـ وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي نا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عيسى بن مينا نا محمد بن جعفر بن أبي كثير عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ [قال]

«يقول العبد مالي مالي إنما له من ماله ثلاث ما أكل فأفنى أو لبس فأبلى أو أعطى فأمضى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس».

أخرجه مسلم في الصحيح عن الصنعاني عن أبي مريم عن محمد بن جعفر.

٣٣٣٤ ـ أخبرنا أبو الحسن العلوي أنا أبو العباس عبد الله بن يعقوب الكرماني عن محمد بن زكريا ابن أبي بكير نا وكيع بن الجراح نا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عامر العقيلي عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«أول ثلاثة يدخلون الجنة الشهيد ورجل عفيف فقير متعفف وذو عيال وعبد أحسن عبادة الله وأدى حق مواليه وأول ثلاثة يدخلون النار أمير متسلط وذو ثروة لا يؤدي حقه وفقير فخور».

ورويناه من حديث الطيالسي في باب حق السادة على المماليك.

٣٣٣٥ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا

إسماعيل بن الفضل البلخي وجعفر بن محمد (القاضي)* قالا: نا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن (ح)⁽¹⁾ وأخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا أبو قصي إسماعيل بن محمد نا سليمان بن عبد الرحمن (أخبرني خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك عن أبيه عن عطاء بن أبي رباح عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال: يا بن عوف إنك من الأغنياء ولن تدخل الجنة إلا زحفاً فأقرض الله يطلق لك قدميك قال: وما الذي أقرض الله يا رسول الله.

قال: نثيراً مما أمسيت فيه.

قال: أمن كله أجمع يا رسول الله؟ قال: نعم.

قال: فخرج ابن عوف وهو يهم بذلك فأتاه جبريل عليه السلام فقال: مُر ابن عوف وفي رواية الماليني فبعث إليه رسول الله ﷺ فقال: إن جبريل قال: مُر ابن عوف فليضف الضيف وليطعم (المسكين)⁽⁵⁾ وليعط السائل ويبدأ بمن يعول فإنه إذا فعل ذلك كان تزكية ما هو فيه.

٣٣٣٦ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا محمد بن صالح بن عبد الرحمن الأنماطي نا أبو (النعمان)[1] عارم بن الفضل نا الصعق بن حزن ثنا عن الحسن عن قيس بن عاصم قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله ما المال الذي لا تبعة فيه لضيف ولا غيره فقال:

نعم المال الأربعون والأكثر الستون وويل لأصحاب المئين إلا من نحر السمين فأكل وأطعم وأعطى الكريمة.

قال: قلت يا رسول الله إنه لا يجد بالوادي الذي أنا فيه من كثرة نعمي.

قال: كيف تصنع في المنيحة.

---

* في نسخة الفريابي.

٣٣٣٥ - (١) سقط من (ب).

أخرجه ابن عدي (٣/ ٨٨٤).

٣٣٣٦ - (١) في (أ) النبهان وهو: محمد بن الفضل السدوسي أبو الفضل البصري لقبه عارم كما في التقريب، وفي صحيح البخاري ومسلم أبو النعمان.

قال: قلت إني لأمنح المائة.

قال: كيف تصنع بالطروقة.

قال: يعدوا الناس بحبالهم فلا يوزع عنها رجل عن حمل بخطمه فيمسكه ما بدا له حتى يكون هو الذي يرده.

قال: فما لك أحب إليك أم مال مواليك؟ قلت: مالي.

قال: فإن لك من مالك ما أكلت فأفنيت (وأعطيت فأمضيت)⁽٢⁾ وسائره لمواليك قال:

قلت: والله يا رسول الله لئن رجعت إليها لأقلن عددها.

قال: فلما حضرته الوفاة جمع بيته فقال: خذوا عني فإنكم لن تأخذوا عن أحد أنصح لكم مني لا تنوحوا علي فإن رسول الله ﷺ كان ينهي عن النوح وإياكم والمسئلة فإن آخر كسب المرء وسودوا أكبركم لا يزال فيكم خليفة.

قيل للصعق أسمعته من الحسن قال: لا يونس بن عبيد عن الحسن قيل له: أسمعته من يونس قال: لا حدثني القاسم بن مطيب عن يونس عن الحسن عن قيس بن عاصم*.

٣٣٣٧ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز نا يحيى بن جعفر نا علي بن عاصم نا داود بن أبي هند عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: رأى رسول الله ﷺ رجلاً متبانساً من العرب فقال رسول

---

(٢) سقط من (ب).

الحديث رواه الحاكم (٣/ ٦١٢) من طريق زياد الجصاص عن الحسن البصري ـ به.

* في (ب) ما نصه.

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ العالم بهاء الدين شمس الحفاظ أبو محمد القاسم بن الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبي القاسم علي بن الحسن الشافعي أيده الله بقراتي عليه بجامع دمشق في جمادي الآخر سنة خمس وتسعين وخمس مائة قال ثنا الشيخان الإمامان أبو عبد الله محمد بن الفضل ابن أحمد الصاعدي العراوي وأبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي النيسابوريان في كتابيهما إلي منهما وحدثنا والدي رحمه الله عن زاهر قالا نا الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي رحمه الله.

الله ﷺ: ممن أنت؟ من بني قشير قال: ما مالك قال: لا يسعه واد، قال: كيف تصنع في منحتها؟ قال: أمنح المائة ناقة قال: فكيف يصنع في طروقها؟ قال: يغدوا الناس بخطمهم فيخطموا الفحولة فإذا قضوا حاجتهم منها أعادوها إلي بعد.

قال: كيف تصنع في (أكولتها)⁽١⁾ قال: أعمد إلى الضرع الصغير والسن الفاتية.

قال: مالك أحب إليك أم مال مواليك؟ قال: مالي.

قال: إنما لك من مالك ما أكلت فأفنيت أو لبست فأبليت أو أعطيت فأمضيت واعلم أن لك في مالك ثلاث إما لك وإما لمواليك وإما للثرى فلا تكونن أعجز الثلاث.

٣٣٣٨ ـ أخبرنا أبو عبدالله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصنعاني نا موسى بن داود الضبي نا مبارك بن فضالة عن يونس بن عبيد عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن النبي ﷺ دخل على بلال وعنده (صرة)⁽١⁾ من تمر فقال ما هذا يا بلال قال: شيء ادخرته لغد فقال: أما تخشى أن ترى له غداً بخاراً في نار جهنم يوم القيامة أنفق بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالاً. خالفه بشر بن المفضل ويزيد بن زريع فروياه عن يونس بن عبيد مرسلاً دون ذكر أبي هريرة.

٣٣٣٩ ـ حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله نا أبو حامد بن الشرقي الحافظ نا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم نا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال: سمعت أنس بن مالك يبلغ به النبي ﷺ قال: يتبع المؤمن بعد موته ثلاث أهله وماله وعمله فيرجع اثنان ويبقى واحد يرجع أهله وماله ويبقى عمله. رواه البخاري عن الحميدي ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وغيره كلهم عن سفيان.

٣٣٤٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن حمشاذ نا محمد بن أيوب

٣٣٣٧ ـ (١) في (أ): أكوتها.

٣٣٣٨ ـ (١) في (أ) صبر.

أنا عمرو بن مرزوق وأخبرنا أبو الحسين علي بن محمد المقريء أنا الحسن بن محمد بن إسحاق الأسفرايني نا يوسف بن يعقوب نا عمرو بن مرزوق أنا عمران القطان عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: ما من عبد إلا وله ثلاثة أخلاء فإما خليل فيقول ما أنفقت فلك وما أمسكت فليس لك فذاك ماله وإما خليل فيقول أنا معك فإذا أتيت باب الملك رجعت وتركتك فذاك أهله وخدمه وإما خليل فيقول: أنا معك حيث دخلت وحيث خرجت فذاك عمله فيقول إن كنت لأهون الثلاثة عليك.

وكذلك بمعناه روى إبراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ وهو في المستدرك ورواه سماك بن حرب عن النعمان بن بشير عن النبي ﷺ ورويناه في باب قصَر الأمل والزهد في الدنيا من حديث أبي هريرة.

٣٣٤١ ـ أخبرنا أبو الحسن[1] علي بن أحمد المقري ببغداد أنا أحمد بن سلمان النجاد نا (عبد الملك بن محمد نا وهب بن جرير نا شعبة عن يزيد بن حصيفة عن المغيرة بن عبد الله الجعفي)[2] قال: جلسنا إلى رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له: حصفة أو ابن حصفة فجعل ينظر إلى رجل سمين فقلت له ما ينظر إليه فقال: ذكرت حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ سمعته يقول: هل تدرون ما الشديد؟ قلت: الرجل يصرع الرجل. قال: إن الشديد كل الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. تدرون ما الرقوب؟ قلنا: الرجل لا يولد له. قال: إن الرقوب الرجل له الولد لم يقدم منهم شيئاً ثم قال: تدرون ما الصعلوك؟ قال: قلنا الرجل لا مال له قال: إن الصعلوك كل الصعلوك الرجل له المال لم يقدم منه شيئاً..

٣٣٤١ ـ (١) سقط من (ب).

(٢) في (ب) عبد الله بن محمد الجعفي.

أخرجه أحمد (٥/ ٣٦٧) عن محمد بن جعفر عن شعبة عن عروة بن عبد الله الجعفي يحدث عن ابن حصبة أو أبي حصبة عن رجل شهد رسول الله ﷺ.

وفي الدر المنثور (١/ ٣٥٥ و٣٥٦) خصفة بن خصفة.

٣٣٤٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى (قالا)(١) نا أبو العباس الأصم نا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب أنا عوف عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ يروي ذلك عن ربه عز وجل أنه يقول يا ابن آدم أودع من كنزك عندي ولا حرق ولا غرق ولا سرق (أو تيكه)(٢) أحوج ما تكون إليه. هذا مرسل.

وقد روينا عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال: إن الله إذا استودع شيئاً حفظه.

٣٣٤٣ ـ أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى (قالا)(١) نا أبو العباس هو الأصم [نا] أبو زرعة الدمشقي نا محمد بن عثمان التنوخي نا الهيثم بن (حميد)(٢) نا المطعم بن المقدام عن مجاهد عن ابن عمر فذكره.

٣٣٤٤ ـ أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو سعيد محمد بن موسى قالا: أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد بن حاتم الدوري نا أبو داود الحفري عن سفيان عن نهشل عن أبي غالب عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ إن لقمان الحكيم كان يقول إن الله إذا استودع شيئاً حفظه.

٣٣٤٥ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا محمد بن عيسى الواسطي نا عمرو بن عون نا هشيم عن منصور ويونس عن الحسن عن صعصعة بن معاوية قال: لقيت أبا ذر فقلت (ما مالك)(١) فقال: مالي عملي قلت: حدثني رحمك الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهما الله الجنة بفضل (رحمته إياهم)(٢) وما من عبد مسلم ينفق من ماله زوجين في

٣٣٤٢ ـ (١) سقط من (أ).

(٢) في (ب): أو فيكه.

٣٣٤٣ ـ (١) سقط من (أ).

(٢) في (أ): محمد.

أخرجه أحمد (٢/٨٧) من طريق قزعة عن ابن عمر.

٣٣٤٥ ـ (١) في (أ): ما بالك.

(٢) في (أ): إياهم.

سبيل الله (استقبلته حجبة الجنة)(٣) كلهم يدعوه إلى ما قبله. قلت كيف ذاك؟ قال: إن كان رجالاً فرجلين وإن كان إبلاً فبعيرين وإن كان غنماً فشاتين.

٣٣٤٦ ـ أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنا جدي يحيى بن منصور نا أحمد بن سلمة نا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: لا يتصدق أحد بتمرة من كسب طيب إلا أخذها الله بيمينه يربيها كما يربي أحدكم فلوه أو قلوصه حتى يكون له مثل الجبل أو أعظم. رواه مسلم عن قتيبة وأخرجاه من حديث سعيد بن يسار عن أبي هريرة وفيه من الزيادة «ولا يقبل الله إلا الطيب».

٣٣٤٧ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي(١) نا يحيى بن عثمان بن صالح نا أبو صالح كاتب الليث حدثني ابن لهيعة ورشدين بن سعد عن الحسن عن ثوبان عن عمرو بن الحارث ويزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر عن رسول الله ﷺ قال:

«إن الصدقة لتطفيء على أهلها حر القبور وإنما يستظل المؤمن يوم القيامة في ظل صدقته».

٣٣٤٨ ـ أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة أنا أبو حفص عمر بن محمد الجمحي نا علي بن العزيز نا عارم نا ابن المبارك نا حرملة بن عمران عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر عن رسول الله ﷺ قال:

«كل امرىء في ظل صدقته حتى يقضى بين الناس أو قال يحكم بين الناس».

قال يزيد: وكان أبو الخير يعني لا يأتي عليه يوم إلا تصدق فيه ولو بكعكة أو ببصلة.

٣٣٤٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد أنا أحمد بن سلمان نا عبد الملك بن محمد نا أبو زيد نا شعبة عن الحكم عن

---

(٣) غير واضح في (أ).

٣٣٤٧ ـ (١) في (أ) ابن البغدادي.

عروة بن النزال أو النزال بن عروة يحدث عن معاذ بن جبل قال: قلت يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة؟ قال: لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير على من يسره الله عز وجل تعبد الله ولا تشرك (به)(١) شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة (المفروضة)(٢) أَوَلَا أدلك على رأس الأمر فالإسلام من أسلم سلم وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله أولا أدلك على أبواب الخير الصوم جنة والصدقة تكفر الخطيئة وقيام العبد في جوف الليل وتلا:

﴿تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً ومما رزقناهم ينفقون﴾.

ثم ذكر الحديث في حفظ (اللسان)(٣) كما مضى في أول كتاب الصلاة (من هذا الكتاب)(٤).

٣٣٥٠ ـ وأخبرنا أبو الحسن المقريء(١) أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب نا محمد بن عبيد نا محمد بن ثور عن معمر عن عاصم بن أبي النجود عن أبي وائل عن معاذ بن جبل قال: كنت مع النبي ﷺ في سفر فأصبحت يوماً قريباً منه ونحن نسير فقال: ألا أدلك على أبواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفيء الخطيئة كما يطفيء الماء النار وصلاة الرجل في جوف الليل ثم تلا الآية:

﴿تتجافى جنوبهم عن المضاجع﴾.

٣٣٥١ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا محمد بن غالب بن حرب نا عقبة بن مكرم نا عبد الله بن عيسى نا يونس عن الحسن عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«الصدقة تطفيء غضب الرب وتدفع ميتة السوء».

٣٣٤٩ ـ (١) سقط من (ب).

(٢) سقط من (أ).

(٣) في (ب): الحديث.

(٤) سقط من (ب).

٣٣٥٠ ـ (١) في الأصل أبو الحسين بن المقريء.

٣٣٥٢ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال نا أبو الأزهر ثنا أبو النضر نا الأشجعي عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم قال: كانوا يرون أن الرجل الظلوم إذا تصدق بشيء رفع عنه.

٣٣٥٣ ـ حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد أنا أبو عمرو بن مطر [نا] إبراهيم بن محمد بن عبيد الشهروزي بحلوان نا محمد بن (المؤمل)⁽١⁾ العبسي البصري نا بشر بن عبيد نا أبو يوسف القاضي عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«باكروا بالصدقة فإن البلاء لا يتخطى الصدقة».

٣٣٥٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عوف الطائي نا ابن المصفي نا يحيى بن سعيد عن المختار بن فلفل عن أنس فذكره (موقوفاً)⁽١⁾.

٣٣٥٥ ـ أخبرنا أبو الفضل علي بن الحسين بن أحمد الفلكي الحافظ بالدامغان وهو معنا في الطريق أنا أبو الحسين أحمد بن إبراهيم (العطار)⁽١⁾ أنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم نا أبو صالح محمد بن (زنبور)⁽٢⁾ المكي نا الحارث بن عمير عن حميد عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«تصدقوا فإن الصدقة فكاككم من النار».

٣٣٥٦ ـ أخبرنا أبو (القاسم)⁽١⁾ بن أبي هاشم العلوي أنا أبو جعفر بن دحيم نا إبراهيم بن عبد الله أنا وكيع عن الأعمش قال: سمعت رجلاً أظنه طلحة يحدث عن امرأة من أزواج النبي ﷺ أنها ذبحت شاة فقالت: يا رسول الله تصدقنا بها إلا كتفها فقال: (هي لكم كلها)⁽٢⁾ إلا كتفها.

٣٣٥٣ ـ (١) في (ب): مؤمل.

٣٣٥٤ ـ (١) سقط من (ب).

٣٣٥٥ ـ (١) في (أ): القطان.

(٢) في (أ): سور.

أبو الفضل علي بن الحسين بن أحمد الفلكي له ترجمة في المنتخب من السياق.

٣٣٥٦ ـ (١) في (أ): العباس.

(٢) في (ب): كلها لكم.

٣٣٥٧ ـ حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد (بن سلمان)(١) أنا أبو عمرو بن مطر نا محمد بن عثمان بن أبي سويد البصري نا عبد الله بن رجاء أنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن شرحبيل عن عائشة قالت: كان لنا شاة أرادت أن تموت فذبحناها فقسمناها فجاء النبي ﷺ فقال: يا عائشة ما فعلت شاتكم؟ قالت: أرادت أن تموت فذبحناها فقسمناها ولم يبق عندنا منها إلا كتف (قال الشاة)(٢) كلها لكم إلا الكتف. وكذلك رواه الثوري عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة وهو عمرو بن شرحبيل عن عائشة رضي الله عنها وعن أبيها.

فصل
ما جاء في إطعام الطعام
وسقي الماء

٣٣٥٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا: أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الأصفهاني نا عبد الرحمن بن مهدي عن (سفيان)(١) عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني.

رواه البخاري عن محمد بن بشر عن سفيان.

٣٣٥٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا عبيد بن شريك وأحمد بن إبراهيم بن ملحان قالا: ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ أي الإسلام خير؟ قال: تطعم الطعام وتقريء السلام على من عرفت ومن لم تعرف.

رواه البخاري في الصحيح عن عمر بن خالد وغيره ورواه مسلم عن قتيبة كلهم عن الليث بن سعد.

٣٣٦٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: نا أبو العباس

٣٣٥٧ ـ (١) سقط من (أ).

(٢) في (أ): الشاة قال.

٣٣٥٨ ـ (١) في (ب): سفيان عن منصور.

الأصم نا أحمد بن عبد الجبار نا أبو معاوية عن عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن في الجنة غرفاً يرى ظهورها [من بطونها] وبطونها من ظهورها».

فقام أعرابي فقال: لمن هي يا رسول الله قال رسول الله ﷺ: لمن قال طيب الكلام وأفشى السلام وأطعم الطعام وصلى بالليل والناس نيام.

٣٣٦١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا محمد بن صالح بن هاني نا الحسين بن الفضل نا هوذة بن خليفة نا عوف بن أبي جميلة عن زرارة بن أوفى عن عبد الله بن سلام قال: لما ورد رسول الله ﷺ المدينة انجفل الناس إليه وقيل قدم رسول الله ﷺ قال: فجئت في الناس لأنظر إليه فلما تبينت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب فكان أول شيء سمعته يتكلم أن قال:

«يا أيها الناس أفشوا وأطعموا الطعام وصلوا الأرحام وصلوا والناس نيام تدخلوا الجنة بالسلام».

٣٣٦٢ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل (القطان)⁽١⁾ نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان حدثني إسحاق بن إبراهيم بن العلا الزبيدي حدثني عمرو بن (العلاء بن الحارث)⁽٢⁾ الزبيدي حدثني عبد الله بن (سالم)⁽٣⁾ عن الزبيدي وهو محمد بن الوليد نا أبو عون بن أبي عبد الله أن قيس بن الحارث العامري حدثه أن الصنانجي قال: إن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ألعن الحي حمير فقال: يرحم الله حمير (فقال يا رسول الله ألعن حمير فقال يرحم الله حمير فقال: يا رسول الله إنما قلت ألعن حمير)⁽٤⁾. فقال نعم القوم حمير بأفواههم السلام وبأيديهم الطعام.

٣٣٦٣ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا إسماعيل القاضي نا علي بن عبد الله نا سفيان قال: سمعت ابن المنكدر يقول:

٣٣٦٢ ـ (١) سقط من (أ).

(٢) في (أ): الحارث بن العلاء.

(٣) في (أ) سلام.

(٤) سقط من (أ).

من موجبات المغفرة إطعام المسلم السغبان هكذا قالها ابن عيينة من قول المنكدر. ورواه غيره عن النبي ﷺ مرسلاً.

٣٣٦٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: ثنا أبو العباس بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب بن عطاء أنا هشام بن حسان عن محمد بن المنكدر رفعه إلى النبي ﷺ أنه قال: من موجبات المغفرة إطعام المسلم السغبان قال عبد الوهاب: يعني الجائع هذا مرسل وقد وصله طلحة بن عمرو.

٣٣٦٥ ـ (أخبرنا)(١) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ نا (حامد)(٢) بن أبي حامد المقري نا إسحاق بن سليمان الرازي قال: سمعت طلحة بن عمرو عن قول الله عز وجل:

﴿أو إطعام في يوم ذي مسغبة﴾.

٣٣٦٦ ـ قال: نا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«أن من موجبات المغفرة إطعام المسلم السغبان».

٣٣٦٧ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز ببغداد نا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق نا أبو قلابة (ح)(١).

وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو طاهر المحمد أبادي نا أبو قلابة نا عبد الصمد بن (عبد الوارث)(٢) نا زربي مؤذن هشام بن حسان قال: سمعت أنس بن مالك يقول قال: رسول الله ﷺ أفضل الصدقة أن تشبع كبداً جائعاً.

٣٣٦٨ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا عبد العزيز بن عمران نا إدريس بن يحيى أبو عمرو الساكن بحولان نا

٣٣٦٥ ـ (١) في (ب): حدثنا.

(٢) في (ب): محمد.

٣٣٦٧ ـ (١) سقط من (ب).

(٢) في (أ): عبد الوهاب.

رجاء بن عطاء المغافري عن واهب بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ من أطعم أخاه خبزاً حتى يشبعه وسقاه من الماء حتى يرويه بعده الله من النار سبع خنادق كل خندق مسيرة خمسمائة عام.

٣٣٦٩ ـ أخبرنا أبو علي بن شاذان أنا عبدالله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح نا إدريس بن يحيى عن أبي الأشيم مؤذن دمياط وكان شيخاً صالحاً عن واهب بن عبدالله الكعبي فذكره غير أنه انتهى بالحديث عند قوله سبع خنادق.

٣٣٧٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو سعيد محمد بن موسى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن حازم بن أبي عرزة الغفاري نا عثمان بن سعيد نا زهير عن سعد الطائي عن عطية عن أبي سعيد وعن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قالوا: قال رسول الله ﷺ:

«أيما مؤمن أطعم مؤمناً على جوع أطعمه الله من ثمار الجنة وأيما مؤمن كسا مؤمناً على عري كساه الله من خضر الجنة وأيما مؤمن سقى مؤمناً على ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم».

٣٣٧١ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر (أحمد بن الحسن)(١) قالا: نا أبو العباس الأصم نا الحسن بن مكرم نا أبو النضر نا أبو خيثمة نا سعد الطائي وهو ابن مجاهد عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال: أيما مؤمن سقى مؤمناً شربة من ماء على ظمأ سقاه الله يوم القيامة من الرحيق المختوم ثم ذكر الإطعام والكسوة مثله موقوفاً على أبي سعيد وقد رويناه من حديث صح عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ.

٣٣٧٢ ـ أخبرنا علي بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا إسماعيل بن إسحاق ثنا عبد الله عن مالك. وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنا أبو الحسن بن عبدوس نا عثمان بن سعيد الدارمي نا القعنبي فيما قرأ على مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

٣٣٧١ ـ (١) سقط من (أ).

«بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئراً فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل: لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي (كان)(١) بلغني فنزل البئر فملأ خفه ماء ثم أمسكه بفيه حتى ارتقى فسقى الكلب فشكر الله (له)(٢) وغفر له.».

فقالوا: يا رسول وإن لنا في البهائم لأجراً.

فقال:

«في كل ذات كبد رطبة أجر».

رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعنبي ورواه مسلم عن قتيبة عن مالك.

٣٣٧٣ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا أحمد بن عبيد* الله النرسي نا يزيد بن هارون أنا محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبد الرحمن بن مالك بن جعشم عن أبيه عن عمه سراقه بن مالك بن جعشم قال: سألت النبي ﷺ عن الضالة من الإبل ترد حياضاً لي قد لطتها لإبلي هل لي (فيها)(١) من أجر فيما أسقيها؟

فقال رسول الله: نعم في كل ذات كبد حرى أجر.

٣٣٧٤ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا عثمان بن عمر الضبي ثنا ابن رجا أنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن كدير الضبي قال: أتى أعرابي النبي ﷺ. فقال: نبئني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار؟ قال: تقول العدل وتعطي الفضل قال: هذا شديد لا أستطيع أن أقول العدل كل ساعة ولا (أن)(١) أعطي فضل مالي.

قال: فأطعم الطعام وأفش السلام. قال: وهذا شديد والله.

٣٣٧٢ ـ (١) سقط من (أ).

(٢) سقط من (أ).

٣٣٧٣ ـ * في نسخة عبد.

(١) سقط من (ب).

٣٣٧٤ ـ (١) سقط من (ب).

قال: هل لك من إبل؟ قال: نعم. قال: انظر بعيراً من إبلك وسقاء فاسق أهل بيت لا يشربون إلا غباً فلعلك أن لا يهلك بعيرك ولا أن ينخرق سقاؤك حتى تجب لك الجنة قال: فانطلق يكبر ثم إنه بعد استشهد.

٣٣٧٥ ـ أخبرنا أبو عبدالله الحافظ أخبرني محمد بن أحمد بن بالويه نا محمد بن غالب قال: وذكر عفان بن مسلم نا شعبة عن عاصم بن كليب أخبرني قال: سمعت عياض بن مرثد بن عياض يحدث عن رجل منهم سأل رسول الله ﷺ عن عمل يدخل الجنة؟ قال: هل من والديك أحد بحي؟ قال: لا قال: اسق الماء قال: كيف أسقيه قال: تكفيهم إذا حضروا وتحمل إليهم إذا غابوا عنه.

٣٣٧٦ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أحمد بن سلمان الفقيه نا عبد الملك بن محمد الرقاشي نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا شعبة عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال: يا أبا ذر لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تلقى أخاك بوجه منبسط ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي.

٣٣٧٧ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفحام نا محمد بن يحيى الذهلي (ح)[1] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا إسماعيل بن إسحاق القاضي قالا: نا عبد الله بن رجاء أنا عكرمة بن عمار عن أبي زميل وهو سماك الحنفي عن مالك بن مرثد عن أبيه عن أبي ذر يرفعه ثم قال بعد ذلك: لا أعلمه إلا رفعه قال: إفراغك من دلوك في دلو أخيك صدقة وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة قال (الشيخ أحمد)[2]: زاد القاضي في روايته وتبسمك في وجه أخيك صدقة (وإماطتك الحجر والشوكة والعظم عن طريق الناس صدقة)[3] وهديك الرجل في أرض ضالة لك صدقة.

٣٣٧٨ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا أبو عمرو بن السماك نا

٣٣٧٧ ـ (١) سقط من (ب).

(٢) في (ب) البيهقي رحمه الله.

(٣) سقط من (ب).

محمد (بن أحمد)(١) بن أبي العوام نا أبي نا داود بن عطاء عن يزيد بن عبد الملك بن المغيرة النوفلي عن أبيه عن يزيد بن خصيفة وعن يزيد بن رومان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: ليس صدقة أعظم أجر من ماء.

٣٣٧٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن مرزوق نا عبد الصمد وهو ابن عبد الوارث نا شعبة نا قتادة عن الحسن وسعيد بن المسيب أن سعد بن عبادة سأل رسول الله ﷺ إن أمي ماتت أفأتصدق عنها؟ قال: نعم قال: فأي الصدقة أفضل؟ قال: سقي الماء أو قال: اسق الماء فسقاية أم سعد بالمدينة اليوم، قال شعبة: قلت لقتادة: من الذي قال: سقاية أم سعد قال: الحسن.

٣٣٨٠ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا تمتام نا محمد بن أبي بكر المقدمي نا موسى بن عبد العزيز نا أبو موسى قال: سألت ابن عباس أي الصدقة أفضل؟ قال: سألت رسول الله ﷺ فقال لي: اسق الماء ثم قال: ألم تر إلى أهل النار إذا استغاثوا يغاثوا بماء كالمهل قال: أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله.

٣٣٨١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن عبد الله العدل المروزي نا محمد بن عبدان نا حاتم بن الجراح قال: سمعت علي بن الحسن بن شقيق قال: سمعت ابن المبارك وسأله رجل يا أبا عبد الرحمن قرحة خرجت في ركبتي منذ سبع سنين وقد عالجت بأنواع العلاج وسألت الأطباء فلم أنتفع به فقال: اذهب فانظر موضعاً يحتاج الناس إلى الماء فاحفر هناك بئراً فإني أرجو أن تنبع هناك عين ويمسك عنك الدم ففعل الرجل فبرأ.

علاج القرحة*

(قال الشيخ أحمد)(١) وفي هذا المعنى حكاية قرحة شيخنا الحاكم أبي

٣٣٧٨ ـ (١) سقط من (ب).

٣٣٨١ ـ * هذا عنوان مكتوب بهامش الأصل.

(١) في (ب): قال البيهقي رحمه الله.

عبد الله رحمه الله فإنه قرح وجهه وعالجه بأنواع المعالجة فلم يذهب وبقي فيه قريباً من سنة فسأل الأستاذ الإمام أبو عثمان الصابوني أن يدعو له في مجلسه يوم الجمعة فدعا له وأكثر الناس التأمين فلما كان من الجمعة الأخرى ألقت امرأة (رقعة في المجلس)(٢) بأنها عادت إلى بيتها واجتهدت في الدعاء للحاكم أبي عبدالله تلك الليلة فرأت في منامها رسول الله ﷺ كأنه يقول لها: قولوا لأبي عبدالله يوسع الماء على المسلمين فجيئت بالرقعة إلى الحاكم أبي عبدالله فأمر بسقاية الماء فيها وطرح (الحمد)* في الماء وأخذ الناس في الماء فما (مرت)(٣) عليه أسبوع حتى ظهر الشفاء وزالت تلك القروح وعاد وجهه (إلى)(٤) ما كان وعاش بعد ذلك سنين.

٣٣٨٢ ـ وروى عبد الله بن مخلد بن خالد صاحب أبي عبيد قال: حدثني أبي نا عبدالله بن المبارك عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«من أطعم أخاه المسلم شهوته حرَّمه الله على النار».

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ أنا أبو زكريا العنبري نا محمد بن عبد السلام نا عبد الله بن محمد بن مخلد بن خالد التميمي فذكره وهو بهذا الإسناد منكر والله أعلم.

فصل

ما جاء في المنيحة

٣٣٨٣ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي نا القعنبي فيما قرأ على مالك (ح)(١).

---

(٢) في (ب): في المجلس رقعة.

* هكذا في الأصل.

(٣) في ب (مر).

(٤) في (ب): أحسن.

٣٣٨٣ ـ (١) سقط من (ب).

والحديث أخرجه البخاري في الأشربة باب شرب اللبن وفي الهبة باب فضل المنيحة، وأخرجه مسلم في الزكاة باب فضل المنيحة.

وأخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني أنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكى نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم نا ابن بكير نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«نعمت».

وفي رواية القعنبي قال:

«نعم الصدقة اللقحة الصفي والشاة الصفي تغدو بإناء وتروح بإناء».

ورواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وغيره عن مالك وأخرجه مسلم من حديث ابن عيينة عن أبي الزناد.

٣٣٨٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن الفضل العسقلاني نا بشر بن بكير(١) ثنا الأوزاعي.

وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر نا أبو داود نا إبراهيم بن موسى (ثنا عيسى)(٣) يعني ابن يونس (قال و)(٣) وحدثنا مسدد نا عيسى. وهذا حديث مسدد وهو أتم عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي كبشة السلولي قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: قال رسول الله ﷺ:

«أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز ما يعمل عبد بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق بوعدها إلا أدخله الله عز وجل بها الجنة».

وفي حديث مسدد قال حسان: فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس وإماطة الأذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا أن نبلغ خمس عشرة خصلة رواه البخاري في الصحيح عن مسدد.

٣٣٨٥ ـ أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب

٣٣٨٤ ـ (١) في (أ) بكر.

(٢) سقط من (أ).

(٣) سقط من (ب).

الحديث أخرجه البخاري (٣/ ٢١٧) عن مسدد ـ به.

٣٣٨٥ ـ أخرجه المصنف من طريق أبي داود الطيالسي (٧٤٠).

نا أبو داود نا شعبة قال: سألت طلحة بن مصرف عن هذا الحديث أكثر من عشرين مرة ولو كان غيري قال: ثلاثين مرة قال: سمعت عبد الرحمن بن عوسجة يحدث عن البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ قال: من منح منحة ورق أو قال من منح ورقاً أو أهدى زقاقاً أو سقى لبناً كان له كعدل نسمة أو قال: رقبة ومن قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كن له كعدل نسمة أو رقبة.

فصل
ما جاء في كراهية إمساك الفضل وغيره مما يحتاج إليه

٣٣٨٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم نا أحمد بن سلمة نا محمد بن بشار العبدي نا (عمر)(١) بن يونس الحنفي عن عكرمة بن عمار نا شداد بن عبد الله قال: سمعت أبا أمامة يقول: قال رسول الله ﷺ يا ابن آدم إنك إن تبذل الفضل خير لك وإن تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار وغيره.

٣٣٨٧ - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد المقريء أنا (الحسن)(١) بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا أبو الوليد نا أبو الأشهب عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر إذ جاء رجل على راحلة فجعل يصرفها يميناً وشمالاً فقال رسول الله ﷺ:

«من كان عنده فضل من ظهر فليعديه على من لا ظهر له ومن كان عنده فضل من زاد فليعديه على من لا زاد له وذكر أصناف الأموال حتى رأينا أنه لا

٣٣٨٦ - (١) في (أ) (عمرو).

الحديث أخرجه مسلم (٧١٨/٢) عن نصر بن علي الجهضمي وزهير بن حرب وعبد بن حميد عن عمر بن يونس - به.

أخرجه المصنف في سننه (١٨١/٤) من طريق أبي الأشهب.

٣٣٨٧ - في الأصل (الحسين).

حق لأحد منا في فضل عنده. رواه مسلم في الصحيح عن شيبان عن أبي الأشهب.

٣٣٨٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا يوسف بن يعقوب السوسي نا أحمد بن عمر اللبقي نا يحيى بن يحيى (التميمي)⁽¹⁾ نا إسماعيل بن عياش عن مطعم بن المقدام الصنعاني وعنبسة بن سعيد الكلاعي عن نصيح العنسي عن ركب المصري قال: قال رسول الله ﷺ:

«طوبى لمن تواضع من غير منقصة وذل في نفسه من غير مسكنة وأنفق مالاً جمعه في غير معصية ورحم أهل الذل والمسكنة وخالط أهل الفقه والحكمة طوبى لمن ذل في نفسه وطاب كسبه وصلحت سيرته وكرمت علانيته وعزل عن الناس شره طوبى لمن عمل بعلمه وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله».

٣٣٨٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنا محمد بن أيوب أنا محمد بن كثير أنا سفيان عن عبد الملك بن أبي بشير عن عبد الله بن المساور قال: سمعت ابن عباس يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«ليس المؤمن بالذي يشبع وجاره جائع إلى جنبه».

٣٣٩٠ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار أنا محمد⁽¹⁾ بن الفرج ثنا⁽²⁾ السهمي يعني عبد الله بن بكر نا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لا يأتي رجل مولاه فيسأله من فضل هو عنده فيمنعه إياه إلا دعي إليه يوم القيامة شجاعاً أقرع يتلمظ فضله الذي منع.

٣٣٨٨ ـ سقط من (أ).

أخرجه المصنف في سننه (٤/ ١٨٢) من طريق إسماعيل بن عياش ـ به.

٣٣٨٩ ـ أخرجه الحاكم (٤/ ١٦٧) من طريق سفيان الثوري وصححه ووافقه الذهبي.

٣٣٩٠ ـ (١) في الأصل (أحمد) وهو خطأ.

(٢) سقط من (أ).

أخرجه المصنف بنفس الإسناد في سننه (٤/ ١٧٩).

٣٣٩١ ـ أخبرنا علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا عبد الواحد بن غياث نا حماد بن سلمة نا أبو قزعة الباهلي عن حكيم بن معاوية عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: ما من مولى يأتي مولى له فيسأله من فضل عنده فيتجهمه إلا جعل الله عز وجل شجاعاً يوم القيامة ينهه قبل القضاء.

٣٣٩٢ ـ أخبرنا أبو علي[1] بن شاذان البغدادي بها أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا أبو عمر وحفص بن عمر الضرير عن الحارث عن عمر بن شخير النمري نا الأزور بن عياض ثنا (مروح)[2] بن سيرة قال: أتيت عمر بن الخطاب فقلت يا أمير المؤمنين ما حق إبل مائة قال: أنبأني خليلي أبو القاسم ﷺ إن خير إبل ثلاثون زكاها أهلها ببعير واستنفقوا بعيراً وأعطوا السائل بعيراً وأدوا حقها يسألني عن حق إبل مائة والله إن لنا لجملاً نستقي عليه ويستقي جيراننا ونحتطب عليه ويحتطب جيراننا والله إني لأرى أن فيه حقاً ما أؤديه فاتق ربك فأد زكاتها واطرق فحلها وامنع عزيزتها وأفقر سديدتها واتق ربك.

٣٣٩٣ ـ أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن على بن معاوية النيسابوري نا أبو الوليد الفقيه نا (الحسن)[1] بن سفيان نا يزيد بن صالح نا خارجة عن سعيد عن قتادة قال: ذكر لنا إن سليمان بن داود عليه السلام كان يقول: اذكر الجائع إذا شبعت واذكر الفقراء إذا استغنيت.

٣٣٩٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى أنا أبو العباس الأصم نا أحمد بن عبد الجبار نا حفص عن أشعث بن سوار عن الحسن ﴿وابتغ فيما أتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا﴾ قال: أمر أن تقدم الفضل وأن تمسك ما يغنيك.

٣٣٩١ ـ أبو قزعة الباهلي هو سويد بن حجير.

أخرجه أحمد (٥/ ٣) والطبراني في الكبير (١٩/ ٤٢٥) من طريق حماد بن سلمة ـ به.

٣٣٩٢ ـ (١) في (ب) الحسن بن أحمد بن إبراهيم.

(٢) في (أ) روح والصحيح مروح له ترجمة في الجرح والتعديل (٨/ رقم ١٩٥٨).

٣٣٩٣ ـ (١) في الأصل (الحسين).

٣٣٩٥ ـ وحدثنا أحمد نا وكيع عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ﴿يسألونك ماذا ينفقون قل العفو﴾ قال: ما يفضل من أهلك.

فصل

ما جاء في كراهية رد من جاء سائلاً وأنه لا يهلك على الله إلا هالك

٣٣٩٦ ـ أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا محمد بن كثير أنا سفيان نا مصعب بن محمد بن شُرحبيل حدثني يعلى بن أبي يحيى عن فاطمة بنت الحسين عن حسين بن علي قال: قال رسول الله ﷺ:

«للسائل حق وإن جاء على فرس».

٣٣٩٧ ـ وأخبرنا أبو علي أنا ابن داسة نا أبو داود نا محمد بن رافع نا يحيى بن آدم نا زهير عن شيخ قال: رأيت سفيان عنده عن فاطمة بنت حسين عن أبيها عن علي عن النبي ﷺ مثله.

٣٣٩٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو الحسن محمد بن عبد الرحمن الشروطي النيسابوري ومحمد بن موسى قالوا ثنا أبو العباس الأصم نا العباس بن محمد الدوري نا عبد الصمد بن النعمان نا عبد الله بن عبد الملك القرشي عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ أنه قال:

«لولا أن السُؤّال يكذبون ما قدس من رَدَّهم» وعن النبي ﷺ: «لا تردوا السائل ولو بشق تمرة».

٣٣٩٩ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد الدارمي نا القعنبي فيما قرأ على مالك.

٣٣٩٦ ـ أخرجه المصنف من طريق أبي داود (١٦٦٥).

٣٣٩٧ ـ أخرجه المصنف من طريق أبي داود (١٦٦٦).

٣٣٩٨ ـ أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٥/ ٢٩٦ و٢٩٧) من طريق الأصم ـ به.
وقال ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ١٥٦) فيه عبد الله بن عبد الملك.

وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني نا أبو بكر بن جعفر نا محمد بن إبراهيم البوشنجي نا ابن بكير نا مالك عن زيد بن أسلم عن محمد بن نجيد الأنصاري ثم الحارثي عن جدته حواء أن رسول الله ﷺ قال:

«ردوا المسكين ولو بظلف محرق».

لفظ حديث ابن بكير وفي رواية القعنبي عن ابن نجيد عن جدته. وقال في موضع آخر «ردوا السائل ولو بظلف محرق».

٣٤٠٠ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا خلق بن عمر العكبري نا سعيد بن منصور نا حفص بن ميسرة العقيلي حدثني زيد بن أسلم عن عمرو بن معاذ الأنصاري عن جدته حواء قالت: سمعت رسول الله ﷺ لا تردوا السائل ولو بظلف محرق.

٣٤٠١ ـ أخبرنا عليّ بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن خلف المروزي نا إبراهيم بن حمزه نا عبد العزيز بن أبي حازم عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«يا فاطمة بنت محمد اشتري نفسك من النار فإني لا أملك لك (من الله)⁽¹⁾ شيئاً يا صفية بنت عبد المطلب يا صفية عمة رسول الله اشتري نفسك من النار فإني لا أملك لك شيئاً (يا عائشة اشتري نفسك من النار ولو بشق تمرة)⁽²⁾ يا عائشة لا يرجع من عندك سائل ولو بظلف محرق».

٣٤٠٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه وأبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل وأبو بكر بن جعفر المزكى قالوا ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي نا شيبان بن فروخ نا همام بن يحيى نا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي ﷺ يقول:

«إن ثلاثة نفر في بني إسرائيل أبرص وأعمى وأقرع فأراد الله عز وجل أن

٣٤٠١ ـ (١) سقط من (أ).

(٢) سقط من (ب).

٣٤٠٢ ـ أخرجه مسلم (٢/ ٢٢٧٥ ـ ٢٢٧٧).

يبتليهم فبعث الله ملكاً فأتى الأبرص فقال: أي شيء أحب إليك؟ قال: لون حسن وجلد حسن فقد قذرني الناس قال: فمسحه فذهب عنه وأعطي لوناً حسناً وجلداً حسناً. قال: فأي المال أحب إليك؟ قال: الإبل أو قال: البقر شك إسحاق إلا أن الأبرص والأقرع قال أحدهما الإبل وقال الآخر البقر قال: فأعطي ناقة عشراء فقال: بارك الله لك فيها.

قال: وأتى الأقرع فقال: أي شيء أحب إليك قال: شعر حسن ويذهب عني هذا الذي قذرني الناس فمسحه فذهب عنه وأعطي شعراً حسناً. قال: فأي المال أحب إليك؟ قال: البقر فأعطي بقرة حاملاً فقال: بارك الله لك فيها.

قال: فأتى الأعمى. فقال: أي شيء أحب إليك؟ قال: أن يرد الله عليّ بصري فأبصر به. قال فرد الله إليه بصره. قال: فأي المال أحب إليك قال: الغنم فأعطي شاة والداً فأنتج هذان وولَّد هذا قال فكان لهذا وادٍ من الإبل ولهذا وادٍ من البقر ولهذا واد من الغنم. قال: ثم أنه أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال: رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ بي إلا بالله ثم بك أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيراً أتبلغ عليه في سفري فقال:

الحقوق كثيرة. فقال له: كأني أعرفك ألم تكن أبرص يقذرك الناس وفقيراً فأعطاك الله فقال لقد ورثت هذا المال كابراً عن كابرٍ. فقال: إن كنت كاذباً فصيرك الله إلى ما كنت. قال: فأتى الأقرع في صورته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد على هذا. فقال: إن كنت كاذباً فصيرك الله إلى ما كنت. قال: وأتى الأعمى في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن سبيل قد قطع بي في سفري فلا بلاغ لي اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي رد عليك بصرك شاه أتبلغ بها في سفري. فقال: قد كنت أعمى فرد الله إلي بصري فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا أجهدك اليوم بشيء أخذته منه. فقال: أمسك مالك فإنما ابتليتم وقد رُضِيَ عنك وسُخِطَ على صاحبيك».

رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ وأخرجه البخاري من وجه آخر عن همام.

٣٤٠٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا محمد بن صالح بن هانىء نا العباس بن حمزة نا الحسين بن محمد بن يسار حدثني يحيى بن عبد الملك بن أبي غنيَّة.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الوليد الفقيه نا (هشام)(١) بن بشر نا أبو بكر بن أبي شيبة نا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية عن حفص بن عمر بن الزبير وفي رواية الحسين بن أبي الزبير عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ كان ليعقوب النبي عليه السلام أخ مواخياً في الله فقال ذات يوم يا يعقوب ما الذي أذهب بصرك وما الذي قوس ظهرك قال: فقال أما الذي أذهب بصري فالبكاء على يوسف وأما الذي قوس ظهري فالحزن على ابن (بنامين)(٢) فأتاه جبريل عليه السلام فقال: يا يعقوب إن الله تبارك وتعالى يقرئك السلام ويقول أما تستحي تشكوني إلى غيري. قال: فقال يعقوب إنما أشكو بثي وحزني إلى الله. قال: فقال جبريل أعلم ما تشكو يا يعقوب. قال: ثم قال يعقوب: أي رب أما ترحم الشيخ الكبير أذهبت بصري وقوست ظهري فأردد عليّ ريحانتي اشمه شماً قبل الموت ثم أصنع بي ما أردت قال: فأتاه جبريل فقال إن الله تعالى يقرئك السلام ويقول لك أبشر وليفرح قلبك فوعزتي لو كانا ميتين لنشرتهما لك فاصنع طعاماً للمساكين فإن أحب عبادي إليّ الأنبياء والمساكين أتدري لم أذهبت بصرك وقوست ظهرك وصنع إخوة يوسف به ما صنعوا إنكم ذبحتم شاة فأتاكم مسكين يتيم وهو صائم فلم تطعموه منها شيئاً. وقال فكان يعقوب بعد ذلك إذا أراد الغداء أمر منادياً ينادي ألا من أراد الغداء من المساكين فليتغد مع يعقوب وإذا كان صائماً أمر منادياً فنادى ألا من كان صائماً من المساكين فليفطر مع يعقوب (عليه السلام)(٣).

٣٤٠٤ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو زكريا العنبري نا محمد بن عبد السلام نا إسحاق نا عمرو بن محمد نا زافر بن سليمان عن يحيى بن

٣٤٠٣ ـ (١) في الأصل (خشنام).

(٢) في المستدرك (يامين).

(٣) سقط من (أ).

أخرجه المصنف من طريق الحاكم (٢/ ٣٤٨) وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

عبد الملك عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ قال:

«كان ليعقوب أخ مؤاخٍ» وذكر الحديث بنحوه .

٣٤٠٥ ـ (قال الشيخ أحمد) ورواه الحسن بن عمرو بن محمد القرشي عن أبيه عن زافر عن يحيى بن عبد الملك عن رجاء عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ.

٣٤٠٦ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا عبد العزيز بن أبي سلمة نا وهب بن كيسان عن عبيد بن عمير الليثي عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«بينما رجل بفلاة إذ سمع رعداً في سحاب فسمع فيه كلاماً اسق حديقة فلان باسمه فجاء ذلك السحاب إلى حرة فأفرغ ما فيه من الماء ثم جاء إلى ذئاب شرج فانتهى إلى شرجة فاستوعبت الماء ومشى الرجل مع السحاب حتى انتهى إلى رجل قائم في حديقة له يسقيها. فقال يا عبد الله ما اسمك؟ قال: ولم تسأل قال: إني سمعت في سحاب هذا ماؤه اسق حديقة فلان باسمك فما تصنع فيها إذا صرمتها. قال: أما إذ قلت ذلك فإني أجعلها على ثلاثة أثلاث اجعل ثلثاً لي ولأهلي وأردّ ثلثاً فيها واجعل ثلثاً في المساكين والسائلين وابن السبيل.

٣٤٠٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الوليد أنا الحسن بن سفيان أنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون أنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن وهب بن كيسان عن عبيد بن عمير عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«بينما رجل بفلاة من الأرض فسمع صوتاً في سحابة اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فأفرغ مائه في حرة فإذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله فتتبع الماء فإذا رجل قائم في حديقته يحول الماء بمسحاته قال له يا عبد الله ما اسمك؟ قال: فلان للإسم الذي سمع في السحابة. فقال له (يا)[1] عبد الله لم تسألني عن اسمي؟ قال: إني سمعت

٣٤٠٦ ـ أخرجه المصنف من طريق أبي داود الطيالسي (١٥٨٧) .

٣٤٠٧ ـ (١) سقط من (ب) .

٣٤٠٧ ـ أخرجه مسلم (٤/ ٢٢٨٨) .

صوتاً في السحاب الذي هذا ماؤه يقول اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها. قال: أما إذ قلت هذا فإني أنظر إلى ما يخرج منها فأتصدق بثلثه وآكل أنا وعيالي ثلثاً وأرد فيها ثلثاً».

رواه مسلم عن أحمد بن عبدة عن أبي داود عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون.

٣٤٠٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو زكريا العنبري حدثني أبي نا محمد بن عبد الوهاب قال: سمعت علي بن عثام يقول قام سائل فقال: نقص الكيل وعجفت الخيل وقل النيل وسعت وشاة بيننا وبين بني فلان فما ينفتح في وضح ونحن عيال جذبة فمن يقرض الله قرضاً حسناً فإن الله لم يسأل القرض من عدم ولكن ليبلو الأخيار وتجزى الأعمال.

٣٤٠٩ ـ سمعت أبا عبد الله الحافظ يقول: سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول: سمعت الشافعي يقول: وقف أعرابي على عبد الملك بن مروان فسلم ثم قال أي رحمك الله أنه مرت بنا سنون ثلاثة أما أحدهما فأهلكت المواشي وأما الثانية فأنضت اللحم وأما الثالثة (فخلصت)(١) إلى العظم وعندك مال فإن (يك)(٢) لله فأعط عباد الله وإن يك لك فتصدق علينا إن الله يجزي المتصدقين قال: فأعطاه عشرة آلاف درهم وقال: لو أن الناس يحسنون أن يسألوا هكذا ما حرمنا أحداً.

٣٤١٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا زكريا بن يحيى بن أسد ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ قال:

«قال الله تبارك وتعالى يا ابن آدم انفق أنفق عليك».

رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وابن نمير عن سفيان.

٣٤١١ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرىء(١) أنا

٣٤٠٩ ـ (١) في (أ) فاختلصت.

(٢) في (ب): يكن.

٣٤١٠ ـ أخرجه مسلم (٢/ ٦٩٠).

٣٤١١ ـ (١) في (أ) أبو الحسين بن المقرىء.

الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا أبو الربيع نا إسماعيل بن جعفر نا العلا بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله بعفو إلا عزاً وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله».

رواه مسلم (في الصحيح)(٢) عن قتيبة عن إسماعيل.

٣٤١٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو الحسين محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البزار ببغداد قالا: ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة نا أبو يحيى بن أبي مسرة نا بلال بن المحبر نا عباد بن راشد نا قتادة عن خليد بن عبد الله العصري عن أبي الدرداء قال: قال النبي ﷺ:

«ما من يوم طلعت شمسه إلا (وكان)(١) بجنبتيها ملكان يناديان نداء يسمعه ما خلق الله كلهم غير الثقلين يا أيها الناس هلموا إلى ربكم إن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى ولا آبت الشمس إلا وكان بجنبتيها ملكان يناديان نداء يسمعه خلق الله كلهم إلا الثقلين اللهم اعط منفقاً خلفا واعط ممسكاً تلفا وأنزل الله في ذلك قرآناً في قول الملكين يا أيها الناس هلموا إلى ربكم في سورة يونس ﴿والله يدعو إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم﴾ وأنزل في قولهما اللهم اعط منفقا خلفا واعط ممسكاً تلفا ﴿والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى وما خلق الذكر والأنثى﴾ إلى قوله للعسرى».

٣٤١٣ ـ أخبرنا أبو الحسن(١) المقرىء أنا الحسن(٢) بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن أبي بكر نا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال النبي ﷺ:

---

(٢) زيادة من (ب).

أخرجه مسلم (٤/ ٢٠٠١).

٣٤١٢ ـ (١) في (أ) إلا وكل بجنبها.

٣٤١٣ ـ (١) في الأصل (الحسين).

(٢) في الأصل الحسين.

«ما فتح رجل باب عطية لصدقة أو صلة إلا زاده الله بها كثرة وما فتح رجل باب مسكة يريد بها كثرة إلا زاده الله بها قلة».

٣٤١٤ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا دعلج بن أحمد نا أبو بكر السدوسي نا عاصم نا أبو هلال نا عبد الله بن بريدة قال: قال كعب ما كرم عبد على الله عز وجل قط إلا ازداد البلاء عليه شدة وما أعطى رجل زكاة ماله فنقصت من ماله ولا حبسها فزادت من ماله ولا سرق سارق يعني سرقة إلا حسبت له من رزقه.

فصل
في الاختيار في صدقة التطوع

قال أبو عبد الله الحليمي رحمه الله لصدقة التطوع شرائط منها أن يكون من فضل المال فأما من كان ماله مستغرقاً لحاجته (فلا ينبغي له أن يتصدق على غيره ويحرم نفسه وهكذا إن كان له عيال)⁽¹⁾ فلا ينبغي له أن يتصدق بماله ويذر عياله.

ولا ينبغي لأحد أن يتصدق بجميع ماله ويحوج نفسه إلى غيره قال الله تبارك وتعالى:

﴿ويسألونك ماذا ينفقون، قل العفو﴾.

٣٤١٥ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا أبو معاوية عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس في هذه الآية قال: الفضل عن العيال. وروينا فيما مضى عن النبي ﷺ أنه قال:

«يا ابن آدم إنك إن تبذل الفضل خير لك وإن تمسكه شر لك».

٣٤١٦ ـ وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنا جدي يحيى بن منصور القاضي نا أحمد بن سلمة نا أحمد بن يوسف نا النضر بن محمد نا عكرمة بن عمار نا شداد عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال:

---

(١) سقط من ب.

٣٤١٦ ـ أخرجه مسلم في الزكاة والترمذي في الزهد وقال الترمذي: حسن صحيح.

«قال الله عز وجل يا ابن آدم إنك ان تبذل الفضل فهو خير لك وإن تمسكه فهو شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلىْ».

أخرجه مسلم كما مضى.

٣٤١٧ ـ أخبرنا أبو الحسن(١) علي بن محمد المقرىء نا الحسن(٢) بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن عبيد ومحمد بن أبي بكر قالا: نا حماد بن زيد عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن جابر بن عبد الله أن رجلاً أتى النبي ﷺ بمثل البيضة من الذهب فقال: يا رسول الله هذه صدقة وما تركت بعدي لأهلي غيرها قال: فحذفه رسول الله ﷺ بها ولو أصابه لأوجعه ثم قال: يعمد أحدكم فينخلع من ماله ثم يصير عيالاً على الناس.

٣٤١٨ ـ أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر ثنا جدي ثنا أحمد بن سلمة (ح).

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم نا أحمد بن سلمة نا أحمد بن عبدهُ الضبي ومحمد بن بشار العبدي قالا: ثنا يحيى بن سعيد ثنا عمرو بن عثمان قال: سمعت موسى بن طلحة يحدث أن حكيم بن حزام حدثه أن رسول الله ﷺ قال:

«أفضل الصدقة أو خير الصدقة عن ظهر غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول».

روا مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار وأحمد بن عبده.

٣٤١٩ ـ أخبرنا أبو الحسن(١) علي بن محمد المقرىء أنا الحسن(٢) بن

٣٤١٧ ـ (١) في الأصل أبو الحسين.

(٢) في الأصل الحسين.

أخرجه أبو داود في الزكاة من طريق محمد بن إسحاق ـ به.

٣٤١٨ ـ أخرجه مسلم (٢/ ٧١٧).

٣٤١٩ ـ (١) في الأصل أبو الحسين.

(٢) في الأصل الحسين.

محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن أبي بكر نا حماد بن زيد عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«خير الصدقة ما أبقت غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول امرأتك انفق عليّ أو طلقني ويقول خادمك انفق عليّ أو بعني ويقول ولدك إلى من تكلني».

٣٤٢٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الله بن الحسين القاضي نا الحارث بن أبي أسامة نا (يونس بن)[1] محمد نا الليث.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله بن يعقوب نا محمد بن شاذان وأحمد بن سلمة قالا: ثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن أبي الزبير عن جابر أنه قال: اعتق رجل من بني عُذرة عَبداً له عن دبر فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال:

«ألك مال غيره؟».

فقال لا. فقال رسول الله ﷺ:

«من يشتريه مني؟».

فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي بثمانمائة درهم فجاء بها إلى رسول الله ﷺ فدفعها إليه ثم قال:

«ابدأ بنفسك فتصدق عليها فإن فضل شيء فلأهلك فإن فضل عن أهلك فلذي قرابتك فإن فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك».

رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة.

٣٤٢١ ـ أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسه نا أبو داود نا محمد بن كثير أنا سفيان عن محمد بن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة قال: أمر (رسول الله) ﷺ بالصدقة فقال رجل: يا رسول الله عندي دينار. قال:

٣٤٢٠ ـ (١) سقط من (ب).

أخرجه مسلم (٢/٦٩٢).

٣٤٢١ ـ أخرجه أبو داود (١٦٩١) والنسائي في الزكاة.

تصدق به على نفسك قال: عندي آخر قال: تصدق به على ولدك قال: عندي آخر. قال: تصدق به على زوجتك أو قال: زوجك قال: عندي آخر قال: تصدق به على خادمك. قال: عندي آخر. قال أنت أبصر.

٣٤٢٢ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرىء أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن أبي بكر نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان عن النبي ﷺ قال:

«أفضل الدينار ديناراً ينفقه الرجل على عياله ثم دينار ينفقه على دابته في سبيل الله عز وجل ودينار ينفقه على أصحابه [في سبيل الله]».

قال أبو قلابة بدأ بالعيال قال أبو قلابة: وأي رجل أعظم أجراً من رجل يسعى على عيال له صغار [يعفهم أو] ينفعهم الله به.

رواه مسلم عن أبي الربيع عن حماد ومنها أنه إذا تصدق بدأ بذوي أرحامه ولا يميز فيها بين الواصل والقاطع بل يبدأ بذي الرحم الكاشح.

٣٤٢٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن علي بن محمد بن سختويه نا محمد بن يحيى بن المنذر القزاز نا حجاج بن منهال نا حماد بن سلمة (ح).

وأخبرنا أبو الحسن المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا عبد الواحد بن غياث نا حماد بن سلمة نا ثابت البناني عن أنس قال: لما نزلت هذه الآية.

﴿لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون﴾.

قال أبو طلحة يا رسول الله أرى ربنا يسألنا من أموالنا فإني أشهدك أني قد جعلت أرضي بيرحاء لله عز وجل فقال رسول الله ﷺ:

«اجعلهافي قرابتك» فقسمها بين أبي بن كعب وحسان بن ثابت.

أخرجه مسلم في الصحيح من حديث حماد.

٣٤٢٢ ـ أخرجه مسلم (٢/ ٦٩١) وما بين المعكوفين زيادة من صحيح مسلم.

٣٤٢٣ ـ أخرجه مسلم (٢/ ٦٩٤).

٣٤٢٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله نا الحسن بن سفيان نا أحمد بن عيسى نا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير عن كريب عن ميمونة بنت الحارث أنها اعتقت وليدة في زمان النبي ﷺ فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال:

«لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك».

رواه مسلم في الصحيح عن هارون الأيلي عن ابن وهب.

٣٤٢٥ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن بالويه المزكى أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا قطن بن إبراهيم نا حفص بن عبد الله نا إبراهيم بن طهمان عن سليمان الأعمش.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثني أبي ومحمد بن النضر الجارودي وإبراهيم بن محمد الصيدلاني وأحمد بن سلمة وابن شيرويه قال أبي نا وقالوا ثنا هناد بن السري نا أبو الأحوص عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت قال رسول الله ﷺ:

«تصدقن يا معشر النساء ولو من حليكن».

قالت: فرجعت إلى عبد الله فقالت إنك رجل خفيف ذات اليد وإني أنفق عليك وعلى أيتام في حجري وإن رسول الله ﷺ أمرنا بالصدقة فأته فاسئله فإن كان ذلك يجزيني وإلا صرفتها إلى غيركم قالت: فقال لي عبد الله بل ائتيه أنت قالت فانطلقت وإذا امرأة من الأنصار بباب رسول الله ﷺ حاجتي حاجتها قالت وكان رسول الله ﷺ قد القيت عليه المهابة قالت: فخرج علينا بلال فقلنا له ائت رسول الله ﷺ فاخبره إن امرأتين بالباب تسألانك أتجزىء الصدقة عنهما على أزواجهما وعلى أيتام في حجورهما ولا تخبره من نحن. قالت فدخل بلال على رسول الله ﷺ فسأله. فقال رسول الله ﷺ:

«من هما قال امرأة من الأنصار وزينب قال: أي الزيانب؟».

٣٤٢٤ ـ أخرجه مسلم (٢/ ٦٩٤).

٣٤٢٥ ـ أخرجه مسلم (٢/ ٦٩٤ و٦٩٥).

قال امرأة عبد الله.

«قال لهما أجران أجر القرابة وأجر الصدقة».

هذا لفظ حديث أبي الأحوص وحديث ابن طهمان بمعناه غير أنه قال: تسألان عن النفقة على أزواجهما وعلى يتامى في حجورهما هل تجزيء ذلك عنهما من الصدقة.

رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن الربيع عن أبي الأحوص وأخرجه البخاري من وجه آخر عن الأعمش.

٣٤٢٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب املاء نا الحسن بن مكرم البزار نا عثمان بن عمر أنا ابن عون عن حفصة بنت سيرين عن أم الرائح عن سلمان بن عامر أن رسول الله ﷺ قال:

«إن الصدقة على المسكين صدقة وإنها على ذي الرحم اثنتان صدقة وصلة.

٣٤٢٧ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني نا إسحاق بن إبراهيم الصنعاني أنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أم كلثوم بنت عقبة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح».

٣٤٢٨ ـ أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي أنا أبو عثمان سعيد بن محمد الانجداني نا محمد بن كثير (ح).

وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسه نا أبو داود نا ابن كثير أنا سفيان عن الأعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفيان ولم يرفعه سليمان إلى النبي ﷺ رفعه فطر والحسن قال: قال رسول الله ﷺ:

٣٤٢٦ ـ أخرجه الحاكم (١/ ٤٠٧) بنفس الإسناد.

٣٤٢٧ ـ أخرجه الحاكم (١/ ٤٠٦) بنفس الإسناد وصححه ووافقه الذهبي.

٣٤٢٨ ـ أخرجه المصنف من طريق أبي داود (١٦٩٧).

«ليس الواصل بالمكافىء ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها».

رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير.

٣٤٢٩ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد أباذي نا العباس بن محمد الدوري نا يزيد بن عمر بن حيوة المدائني نا سلام أبو المنذر المقرىء البصري عن محمد بن واسع عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر: أوصاني خليلي ﷺ بسبع أمرني أن أنظر إلى من هو دوني ولا أنظر إلى من هو فوقي وأمرني بحب المساكين والدنو منهم وأمرني أن لا أسأل أحداً شيئاً وأمرني أن أصل الرحم وإن أدبرت وأمرني أن أقول الحق وإن كان مراً وأمرني أن لا تأخذني في الله لومة لائم وأمرني أن أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها من كنز الجنة.

٣٤٣٠ ـ وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري نا أبو عبد الله محمد بن مسلم بن واره نا الحجاج بن نصير نا الأسود بن شيبان عن محمد بن واسع عن عبد الله قال أبو عبد الله هو عندي ابن الصامت عن أبي ذر قال: أوصاني خليلي بست من الخير حب المساكين والدنو منهم وصل رحمك وإن أدبرت وقل الحق وإن كان مراً واستكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة وإن استطعت أن لا تسأل الناس شيئاً فلا تسألهم.

٣٤٣١ ـ قال: ونا محمد بن مسلم نا سليمان بن حرب نا الأسود بن شيبان عن محمد بن واسع قال: قال أبو ذر أوصاني رسول الله ﷺ فذكر الحديث ولم يذكر عبد الله بن الصامت ومنها أنه إن فضل عن ذي قرابته فضل أثر الجيران فإن فضل عنهم صرفه إلى المتعففين من المحتاجين وهم الذين لا يسألون الناس قال الله تعالى:

﴿والجار ذي القربى والجار الجنب﴾.

وقال:

﴿للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضرباً في الأرض

٣٤٢٩ ـ أخرجه المصنف في السنن (٩١/١٠) بنفس الإسناد.

يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس إلحافاً﴾.

٣٤٣٢ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ نا (محمد بن القاسم بن عبد الرحمن العتكي)(١) نا الفضل بن محمد الشعراني نا ابن أبي أويس نا مالك عن يحيى بن سعيد أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أم المؤمنين أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه ليورثه».

رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس ورواه مسلم عن قتيبة عن مالك.

٣٤٣٣ ـ أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة أخبرني أبو عمران أن سمع عبد الله بن الصامت يحدث عن أبي ذر قال: قال لي رسول الله ﷺ:

«إذا صنعت مرقة فأكثر ماءها ثم انظر أهل بيت من جيرانك فأصبهم منها بمعروف».

أخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة.

٣٤٣٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو جعفر محمد بن علي الوراق حمدان نا سعيد بن سليمان نا ليث بن سعد عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة».

أخرجاه في الصحيح من حديث ليث.

٣٤٣٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا عبيد بن عبد الواحد نا ابن أبي مريم نا محمد بن جعفر بن أبي كثير حدثني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن أبي عمرة انهما سمعا أبا

٣٤٣٢ ـ (١) في (أ) محمد بن إسحاق بن عبد الرحمن العتكي.

٣٤٣٣ ـ أخرجه المصنف من طريق الطيالسي (٤٥٠).

٣٤٣٥ ـ أخرجه مسلم (٢/ ٧٢٠).

هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة واللقمتان إنما المسكين الذي يتعفف اقرأوا إن شئتم:

﴿لا يسألون الناس إلحافاً﴾».

رواه البخاري في الصحيح عن ابن أبي مريم ورواه مسلم عن الصنعاني عن ابن أبي مريم قال ومنها أن لا يحصيْ ما يتصدق به فيعرض ذلك على قلبه ويثبته كما يثبت حساب تجارته.

٣٤٣٦ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ وأبو أحمد المهرجاني قالا: نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب الفرا أنا محاضر أنا هشام (ح).

وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري نا جدي يحيى بن منصور نا أحمد بن سلمة نا محمد بن رافع نا عبد الله يعني ابن نمير حدثني هشام عن فاطمة يعني ابنة المنذر عن اسماء أن رسول الله ﷺ قال لها انفقي وارضخي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك.

وفي رواية محاضر قالت: قال لي رسول الله ﷺ:

«أنفقي وانفحي هكذا وهكذا وهكذا ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك».

أخرجاه في الصحيح من حديث هشام بن عروة.

٣٤٣٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني عبد الله بن سعد وكتبه لي بخطه نا إبراهيم بن أبي طالب أنا أبو كريب نا ابن إدريس نا الأعمش عن الحكم بن عيينة عن عروة بن الزبير أظنه عن عائشة قالت: جاء سائل فأخرجت له الخادمة شيئاً فقلت لها لا تخرجي الشيء إلا بعلمي فقال رسول الله ﷺ:

«لا تحصي فيحصي الله عليك».

٣٤٣٨ ـ وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا ابن ملحان نا يحيى بن بكير نا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن أمية بن

هند عن أبي أمامة بن سهل قال: كنا يوماً في المسجد جلوساً ونفر من المهاجرين والأنصار. قال: فأرسلنا إلى عائشة يستأذن لنا عليها فدخلنا عليها فحدثتنا ثم قالت دخل عليّ سائل مرة وعندي رسول الله ﷺ فأمرت له بشيء ثم إني دعوت به فنظرت إليه. فقال رسول الله ﷺ:

«تريدين أن لا يخرج من بيتك شيء ولا يدخل إلا بعلمك؟».

فقلت نعم يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ:

«مهلاً يا عائشة لا تحصي فيحصي الله عليك».

قال: منها أن يخفي صدقته ما استطاع ثم لا يتحدث بها قال الله عز وجل:

﴿إن تبدوا الصدقات فنعما هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم﴾.

٣٤٣٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا ابن أبي إسحاق قالا: نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس نا عثمان بن سعيد الدارمي نا القعنبي فيما قرأ على مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد الخدري أو عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه ورجل دعته امرأة ذات حسب وجمال فقال: إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما أنفقت يمينه ورجل قلبه معلق بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا».

رواه عبيد الله بن عمر عن خبيب عن حفص عن أبي هريرة من غير شك وهو مخرج في الصحيحين قال الحليمي رحمه الله: ومعنى ذلك أنها إذا لم تكن واجبة جرى فيها الرياء عند الإبداء وإذا أخفيت كانت من الرياء أبعد.

٣٤٣٩ ـ أخرجه المصنف من طريق مالك (ص ٩٥٢).

٣٤٤٠ ـ حدثنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي أنا أبو علي الحسن بن محمد الزعفراني نا يزيد بن هارون نا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال: لما نزلت هذه الآية.

﴿لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون﴾.

و ﴿من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً﴾.

قال أبو طلحة يا رسول الله حائطي بمكان كذا وكذا صدقة لو استطعت أن أسره لم أعلنه. فقال رسول الله ﷺ:

«اجعله في أقاربك».

٣٤٤١ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقريء أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن أبي بكر نا يزيد بن هارون أنا العوام بن حوشب حدثني سليمان بن أبي سليمان عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال:

«لما خلق الله الأرض جعلت تميد فخلق الجبال فألقاها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة من شدة الجبال فقالت يا رب هل من خلقك شيء أشد من الجبال؟ قال نعم الحديد. قالت يا رب هل من خلقك شيء أشد من الحديد؟ قال نعم النار. قالت يا رب هل من خلقك شيء أشد من النار؟ قال نعم الماء. قالت يا رب هل من خلقك شيء أشد من الماء؟ قال نعم الريح. قالت يا رب هل من خلقك شيء أشد من الريح؟ قال نعم ابن آدم يتصدق بيمينه فيخفيها من شماله».

وكذلك رواه النضر بن شميل عن العوام بن حوشب.

٣٤٤٢ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز نا أحمد بن الخليل نا الواقدي نا إسحاق بن محمد بن أبي حرملة عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال:

٣٤٤٠ ـ أخرجه المصنف في السنن (٦/ ٢٨٠).

٣٤٤١ ـ أخرجه الترمذي (٣٣٦٩) وقال غريب.

«صدقة السر تطفىء غضب الرب وصلة الرحم تزيد في العمر وفعل المعروف يقي مصارع السوء».

٣٤٤٣ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو بكير محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى نا الفضل بن محمد البيهقي نا هارون بن الفضل الرازي نا جرير عن عمرو بن ثابت قال: لمامات علي بن الحسين وجدوا بظهره أثراً فسألوا عنه فقالوا هذا مما كان ينقل الجرب بالليل على ظهره إلى منازل الأرامل.

(قال أحمد)⁽¹⁾ ومنها أن لا يمن على السائل ولا يؤذيه بالتعيير. قال الله عز وجل:

﴿يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى﴾.

وقال:

﴿قول معروف ومغَفرَة خير من صدقة يتبعها أذى﴾.

ومعنى هذا والله أعلم أن الصدقة تسر السائل وتوجب للمعطي أجراً والمنّ والأذى يسوء السائل ويوجب على المعطي إثماً فإن ذهب أحدهما بالأجر قصاصاً صار المعطي كأن لم يعط ولم يمنن وعاد إلى أصل أمره.

قال: والحسنة إنما تكون بعشر أمثالها إذا أريد بها وجه الله عز وجل وإذا جاء المن فقد انصرفت العطية عن وجه الله إلى وجه المعطي ولولا ذلك لم يمن وإذا انصرفت إلى وجهه ارتفع حكم التضعيف عنها وذهب ما كان فيها من إدخال السرور على المعطي أولاً بإدخال المساءة فيها ثانياً فصار كل واحد من العطاء والمن كأن لم يكن والله أعلم.

٣٤٤٤ ـ أخبرنا الشيخ أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة عن علي بن مدرك قال: سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير يحدث عن خرشة بن الحر عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ:

٣٤٤٣ ـ (١) في (ب): قال البيهقي رحمه الله.

٣٤٤٤ ـ أخرجه المصنف من طريق الطيالسي (٤٦٧).

«ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يكلمهم ولهم عذاب أليم».

قال: قلت يا رسول الله فمن هؤلاء فقد خابوا وخسروا.

«فقال: المنان والمسبل ازاره والمنفق سلعته بالحلف الكاذب».

أخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة.

٣٤٤٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هانىء نا أبو علي الحسين بن الفضل البجلي نا الحكم بن موسى نا الفرج بن فضالة عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم قال بينما موسى عليه السلام جالس في بعض مجالسه إذ جاءه إبليس وهو في برنس يتلون عليه ألواناً فلما دنا منه فخلع البرنس ثم أقبل إلى موسى فسلم عليه. فقال من أنت؟ قال: إبليس قال أنت فلا مرحبا بك وما جاء بك؟ قال: جئت لأسلم عليك لمكانك من الله ومنزلتك (عنده)(١) قال فما هذا البرنس؟ قال: به اختطف قلوب بني آدم. قال (فأخبرني)(٢) ما الذنب الذي إذا أذنب ابن آدم استحوذت عليه؟ قال: إذا أعجبته نفسه واستكثر عمله ونسي ذنبه استحوذت عليه. وأوصيك بثلاثة أشياء قال: وما هي؟ قال: لا تخل بامرأة لا تحل لك فإنه ما خلا الرجل بامرأة لا تحل له إلا كنت أنا صاحبه دون أصحابي حتى أفتنه (بها)(٣) ولا يعاهد الله عهداً إلا كنت صاحبه دون أصحابي حتى أحول بينه وبين الوفاء به ولا (يهمن)(٤) بصدقة إلا أمضيتها فوالله ما هم أحد بصدقة إلا كنت أنا صاحبه دون أصحابي حتى أحول بينه وبين الوفاء بها ثم ولى وهو يقول يا ويله ثلاث مرات علم موسى ما يحذره ابن آدم (قال الشيخ أحمد)(٥) ومنها أن يحبس أصل المال إذا أراد الصدقة ويسبل المنفعة.

٣٤٤٦ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه

٣٤٤٥ ـ (١) في (ب) منه.

(٢) في (أ) فما تخبرني

(٣) زيادة من (ب).

(٤) في (ب) ولا يهم.

(٥) في (ب) قال البيهقي رحمه الله.

المزكى نا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد العطار ببغداد نا الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي نا أشهل نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال: أصاب عمر أرضاً بخيبر فأتى النبي ﷺ فاستأمره فيها فقال يا رسول الله إني أصبت أرضاً بخيبر لم أصب مالاً قط أنفس عندي منه فما تأمرني به. فقال: إنْ شئت حبست أصلها وتصدقت بها. قال فتصدق بها عمر رضي الله عنه أنه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث فتصدق بها على الفقراء (وذوي)(١) القربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقاً غير متمول فيه. قال: وقال محمد غير متمول فيه. قال: وأنبأني من قرأه في الكتاب غير متأثل مالاً أخرجاه في الصحيح من حديث ابن عون ورواه عبد الله العمري عن نافع عن ابن عمر وفيه من الزيادة وقد أردت أن أتقرب به إلى الله فقال حبّس الأصل وسبّل الثمرة.

٣٤٤٧ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقريء أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا أبو الربيع نا إسماعيل بن جعفر نا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال:

«إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث إلا من صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له».

أخرجه مسلم في الصحيح عن يحيى بن أيوب وغيره عن إسماعيل.

٣٤٤٨ ـ أخبرنا الإمام أبو عثمان وأبو بكر الاسفرائني قالا: أنا محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة نا جدي نا محمد بن يحيى نا محمد بن وهب بن عطية نا الوليد بن مسلم نا مرزوق بن أبي الهذيل نا الزهري حدثني أبو عبد الله الأغر عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

٣٤٤٦ ـ (١) في (أ) وذي.

أخرجه مسلم (٣/١٢٥٥).

٣٤٤٧ ـ أخرجه مسلم (٣/١٢٥٥).

٣٤٤٨ ـ أخرجه المصنف من طريق ابن خزيمة (٢٤٩٠).

وقال ابن خزيمة: كراه يعني حفره.

«إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علماً علمه ونشره أو ولداً صالحاً تركه أو مسجداً بناه أو بيتاً لابن السبيل بناه أو نهراً كراه أو صدقة أخرجها من ماله في صحته وحياته تلحقه من بعد موته».

٣٤٤٩ ـ أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن شيبان ببغداد نا أحمد بن سلمان نا الحسين بن سلام السواق نا أبو نعيم النخعي عبد الرحمن بن هاني نا محمد بن عبيد الله عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«سبعة يجري للعبد أجرهن وهو في قبره بعد موته من علم علماً أو كرى نهراً أو حفر بئراً أو غرس نخلاً أو بنى مسجداً أو ورث مصحفاً أو ترك ولداً يستغفر له بعد موته».

محمد بن عبيد الله[1] الغزرمي ضعيف غير أنه قد تقدمه ما يشهد لبعضه والله أعلم.

وهما لا يخالفان الحديث الصحيح فقد قال فيه إلا من صدقة جارية وهي تجمع ما قد جاء به من الزيادة.

قال أحمد ومنها أن يتصدق بأحب أمواله إليه وأنفسها عنده.

٣٤٥٠ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى أنا أبو الحسن أحمد بن عبدوس نا عثمان بن سعيد الدارمي نا القعنبي فيما قرأ على مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول: كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالاً من نخل وكان أحب أمواله بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله ﷺ يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب.

قال أنس: فلما أنزل الله عز وجل هذه الآية.

﴿لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون﴾.

قام أبو طلحة إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله إن الله يقول:

٣٤٤٩ ـ أخرجه البزار (١٤٩ ـ كشف الأستار) من طريق عبد الرحمن بن هانيء ـ به وقال الهيثمي في المجمع (١/١٦٧).

٣٤٥٠ ـ أخرجه المصنف من طريق مالك (ص ٩٩٥).

وأخرجه البخاري ومسلم في الزكاة.

﴿لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون﴾.

وإن أحب أموالي إليّ بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله عز وجل فضعها يا رسول الله حيث أراك الله. فقال النبي ﷺ:

«بخ [بخ] ذلك مال رابح أو رائح ـ شك القعنبي ـ وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين».

فقال أبو طلحة: أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه.

أخرجاه في الصحيح من حديث مالك.

٣٤٥١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه نا عثمان بن سعيد الدارمي وصالح بن محمد بن حبيب الحافظ أنا أبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز التمار ثنا حماد بن سلمة نا ثابت البناني عن أنس بن مالك أن رجلاً قال: يا رسول الله إن لفلان نخلة وأنا أقيم حائطي بها فمره أن يعطيني حتى أقيم حائطي بها. فقال له النبي ﷺ:

«اعطها إياه بنخلة في الجنة».

فأبى فأتاه أبو الدحداح فقال بعني نخلتك بحائطي. قال ففعل قال: فأتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله إني قد ابتعت النخلة بحائطي فاجعلها له.

فقال النبي ﷺ:

«كم من عذق دواح لأبي الدحداح في الجنة» مراراً فأتى امرأته فقال يا أم الدحداح أخرجي من الحائط فإني بعته بنخلة في الجنة فقالت قد ربحت أو كلمة نحوها.

٣٤٥٢ ـ أخبرنا أبو علي الروذباري وأبو عبد الله الحسين بن عمر بن

٣٤٥١ ـ أخرجه ابن حبان (٢٢٧١ ـ موارد) من طريق أبي نصر التمار ـ به.

٣٤٥٢ ـ أخرجه البزار (٩٤٤ ـ كشف الأستار) من طريق خلف بن خليفة ـ به.

وقال البزار:

لا نعلمه عن عبد الله إلا بهذا الإسناد تفرد به خلف عن حميد.

وقال الهيثمي (١١٣/٣) فيه حميد بن عطاء الأعرج وهو ضعيف.

برهان الغزال وأبو الحسين بن الفضل القطان وأبو محمد السكري قالوا أنا إسماعيل بن محمد الصفار أنا الحسن بن عرفة نا خلف بن خليفة عن حميد الأعرج عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن مسعود قال: لما نزلت.

﴿من الذي يقرض الله قرضاً حسناً﴾.

قال أبو الدحداح الأنصاري يا رسول الله وإن الله ليريد منا القرض؟ قال: نعم يا أبا الدحداح. قال أرني يدك يا رسول الله.

قال فتناول يده قال: فإني قد أقرضت ربي حائطي. قال وحائطه فيه ستمائة نخلة وأم الدحداح فيه وعيالها. قال: فجاء أبو الدحداح فناداها يا أم الدحداح. فقالت: لبيك. فقال اخرجي فقد أقرضته ربي.

٣٤٥٣ ـ وأخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو العباس الضبعي نا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابن أبي أويس حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه كان يقول لبنيه يا بني لا يهدين أحدكم لله شيئاً يستحي أن يهديه (لكريمه)(١) فإن الله عز وجل أكرم الكرماء وأحق ما اختير (قال أحمد)(٢) ومنها أن يكون مقلاً فيسمح بالفضل عن ضرورته.

٣٤٥٤ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا (أبو جعفر)(١) الدينوري وأحمد بن الهيثم (بن خالد)(٢) قالا نا أحمد بن يونس نا الليث عن أبي الزبير عن يحيى بن جعدة عن أبي هريرة أنه قال: يا رسول الله أي الصدقة أفضل؟.

قال: «جهد المقل وابدأ بمن تعول».

٣٤٥٥ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر المحمد أبادي نا العباس بن

٣٤٥٣ ـ (١) في (ب) لكرمه.

(٢) في (ب) البيهقي رضي الله عنه.

٣٤٥٤ ـ (١) في (أ) أبو حفص.

(٢) ـ في (ب) مجالد.

أخرجه المصنف في السنن (٤/ ١٨٠).

٣٤٥٥ ـ أخرجه أحمد (١/ ٩٦) عن وكيع عن سفيان ـ به.

محمد الدوري نا أبو داود الحفري عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: جاء ثلاثة نفر إلى النبي ﷺ فقال أحدهم:

كانت لي مائة أوقية فتصدقت منها بعشرة أواقٍ وقال الآخر كانت لي مائة دينار فتصدقت منها بعشرة دنانير. وقال الآخر كانت لي عشرة دنانير فتصدقت منها بدينار فقال كلكم في الأجر سواء كلكم قد تصدق بعشر ماله.

٣٤٥٦ ـ أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا ابن أبي العوام نا يزيد بن هارون أنا أبو الأشهب عن الحسن قال: قال رجل لعثمان بن عفان ذهبتم يا أصحاب الأموال بالخير تتصدقون وتعتقون وتحجون وتنفقون. فقال عثمان: وإنكم لتغبطوننا قال: إنا لنغبطكم قال: فوالله لدرهم ينفقه أحد من جهد خير من عشرة آلاف درهم غيض من فيض. (قال أحمد)(١) ومنها أن يتصدق من كسب يده ولا يستحقر ما يتصدق به ويضعه في يد السائل.

٣٤٥٧ ـ وروينا في الحديث عن أبي موسى عن النبي ﷺ أنه قال:

«على كل مسلم صدقة».

قالوا: فإن لم يجده؟ قال (فيعمل)(١) بيده فينفع نفسه ويتصدق.

٣٤٥٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب نا أبو داود نا شعبة عن الأعمش قال: سمعت أبا وائل يحدث عن ابن مسعود قال: كنا نتحامل وكان الرجل يتصدق بنصف صاع فيقال إن الله لغني عن صدقة هذا ويتصدق الرجل بصدقة كثيرة فيقال هذا مرائي فنزلت هذه الآية.

﴿الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات﴾.

إلى آخر الآية.

رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن منصور عن أبي

٣٤٥٦ ـ (١) في (ب) قال البيهقي رحمه الله.

٣٤٥٧ ـ (١) في (ب) فليعمل.

٣٤٥٨ ـ أخرجه البخاري (٢٨٢/٣ ـ فتح).

داود (ورواه)(١) البخاري من وجه آخر عن شعبة (ورواه غندر عن شعبة)(٢) وقال في الحديث: لما أمرنا بالصدقة كنا نتحامل فنتصدق فتصدق أبو عقيل بنصف صاع وجاء إنسان بأكثر منه.

٣٤٥٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه نا محمد بن غالب نا سعيد بن الربيع.

وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنا جدي يحيى بن منصور نا أحمد بن سلمة نا محمد بن بشار العبدي نا سعيد بن الربيع نا شعبة عن سليمان قال: سمعت أبا وائل يحدث عن أبي مسعود قال: كنا نتحمل على ظهورنا فيجيء الرجل بالشيء فيتصدق به فجاء رجل بنصف صاع وجاء رجل بشيء كثير فقالوا: إن الله تعالى غني عن صدقة هذا. وقالوا: هذا مراءٍ فنزلت.

﴿والذين لا يجدون إلا جهدهم﴾ الآية.

رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار.

٣٤٦٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه نا عبد الملك بن محمد (نا)(١) عثمان بن عمر نا أبو عامر الخزاز عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذرّ قال: قال لي النبي ﷺ:

«لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق».

رواه مسلم في الصحيح عن أبي غسان عن عثمان بن عمر.

٣٤٦١ ـ أخبرنا أبو علي الروذباري [نا] أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا قتيبة وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن سهل بن حمدويه الفقيه ببخارا أنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ نا سعيد بن سلمان قالا: نا الليث بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد عن عبد الرحمن بن نجيد أخي بني حارثة أن جدته

---

(١) في (ب) وأخرجه.

(٢) في (أ): وأبي خالد عن شعبة.

٣٤٦٠ ـ (١) في (أ): ح.

أخرجه مسلم (٤/٢٠٢٦).

٣٤٦١ ـ أخرجه أبو داود (١٦٦٧).

حدثته وهي أم نجيد (وكانت)⁽¹⁾ ممن بايع رسول الله ﷺ أنها قالت يا رسول الله والله إن المسكين ليقوم على بابي فما أجد له شيئاً أعطيه إياه فَقال لها رسول الله ﷺ:

«فإن لم تجدي شيئاً تعطينه إياه إلا ظلفاً محرقاً فادفعيه إليه في يده» لفظ حديث أبي عبد الله وفي رواية الروذباري عن عبد الرحمن بن نجيد عن جدته أم نجيد.

٣٤٦٢ ـ أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنا أبو بكر بن جعفر نا محمد بن إبراهيم البوشنجي نا ابن بكير نا مالك عن زيد بن أسلم عن عمرو بن معاذ الأشهلي عن جدته أنها قالت: قال رسول الله ﷺ:

«يا نساء المؤمنات لا تحقرن إحداكن أن تهدي لجارتها ولو كراع [شاة] محرقاً».

٣٤٦٣ ـ أخبرنا أبو علي بن شاذان البغدادي بها أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا يوسف بن محمد الصفار نا ابن أبي فديك نا محمد بن عثمان عن أبيه أن حارثة بن النعمان كان قد ذهب بصره فجعل خيطاً من مصلاه إلى (باب)⁽¹⁾ حجرته ووضع عنده مكتلاً فيه تمر وغير ذلك وكان إذا سلم المسكين أخذ من ذلك المكتل ثم أخذ بالخيط حتى ينتهي إلى باب الحجرة حتى يناوله المسكين فكان أهله يقولون له: نحن نكفيك فيقول سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مناولة المسكين تقي ميتة السوء».

٣٤٦٤ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن الكارزي أنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد نا أبو النضر عن شعبة عن خليد بن جعفر عن أم سلمة ان مساكين سألوها فقالت يا جارية أبديهم تمرة تمرة.

---

(١) في الأصل وكانت زعمت.

٣٤٦٢ ـ أخرجه المصنف من طريق مالك (ص ٩٩٦).

٣٤٦٣ ـ أخرجه الطبراني في الكبير (٣/ ٢٢٩ ـ رقم ٣٢٢٨).
قال الهيثمي (٣/ ١١٢/) فيه من لم أعرفه.

قال أبو عبيد : قولها ابديهم يقول فرقي فيهم وهو من بددت الشيء تبديداً .

٣٤٦٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان الفارسي نا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أبي عن يحيى بن سعيد وعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة عن عائشة أنها قالت جاء سائل إلى باب عائشة فقالت لجارتها أطعميه فذهبت ثم رجعت فقالت لها ما وجدت شيئاً أطعمه . قالت : ارجعي فابتغي له فرجعت فوجدت تمرة فأتت بها فقالت عائشة أعطيها إياه فإن فيها مثاقيل ذر إن تقبلت .

٣٤٦٦ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد الدارمي نا القعنبي فيما قرأ على مالك أنه بلغه أن مسكيناً استطعم عائشة زوج النبي ﷺ وبين يديها عنب فقالت لإنسان خذ حَبَّة فاعطها إياه فجعل ينظر إليها ويتعجب فقالت أتعجب كم ترى في هذه الحبة من مثقال ذرة .

٣٤٦٧ ـ وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان ثنا إبراهيم بن الحارث نا يحيى بن أبي بكير نا حماد بن سلمة أنا ثابت البناني عن الدارمي أن سائلاً أتى عبد الرحمن بن عوف وبين يديه طبق من عنب فناوله حبَّة فكف السائل يده فقيل له : وأين تقع هذه منه؟ قال : تقبَّل الله مثقال ذرة وخردلة وكان فيها مثاقيل ذرة قال أحمد : ومنها أنه يستحب للمتصدق أن يتصدق بزوجين .

٣٤٦٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة نا إسحاق بن إبراهيم بن عباد أنا عبد الرزاق (ح) .

(وأخبرنا)(١) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري نا جدي يحيى بن منصور القاضي نا أحمد بن سلمة نا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال :

٣٤٦٦ ـ أخرجه المصنف من طريق مالك (ص ٩٩٧) .

٣٤٦٨ ـ (١) في (ب) : وثنا .

أخرجه مسلم (٢/٧١٢) .

«من أنفق زوجين من ماله في سبيل الله دعي من أبواب الجنة وللجنة أبواب فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد».

فقال أبو بكر: يا رسول الله ما على أحد من ضرورة من أيها دعي فهل يدعى أحد منها كلها يا رسول الله؟.

قال: نعم وإني لأرجو أن تكون منهم.

وفي رواية الدبري قال: فقال أبو بكر والله يا رسول الله ما على أحد من ضرورة من أيها دعي فهل يدعى منها كلها أحد يا رسول الله؟ قال: نعم.

وإني لأرجو أن تكون منهم والباقي سواء غير أنه قدم ذكر الصدقة على الجهاد والصيام.

رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق قال: ومنها أن يتصدق في حال قوته وصحته فإن ذلك أفضل من أن يتصدق في مرضه أو بعد موته.

٣٤٦٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزال في آخرين ببغداد وقالوا: أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا الحسن بن عرفة نا جرير بن عبد الحميد عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله ﷺ أي الصدقة أفضل؟ قال: اثنان أن تصدق وأنت صحيح شحيح تأمل البقاء وتخشى الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا ألا وقد كان لفلان.

رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير.

٣٤٧٠ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنا الحسن بن سفيان أنا أبو كامل الجحدري.

وأخبرنا زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة أنا أبو جعفر بن دحيم نا

٣٤٦٩ ـ أخرجه مسلم (٢/٧١٦).

محمد بن الحسين بن موسى القرار نا مسدد قالا نا عبد الواحد بن زياد ثنا عمارة بن القعقاع فذكره بإسناده قال: قال (رجل)⁽¹⁾ للنبي ﷺ وفي رواية مسدد قال رجل يا رسول الله فذكره غير أنه لم يقل اثنان ولا قوله إلا وقال مسدد حريص بدل شحيح.

ورواه مسلم في الصحيح عن أبي كامل ورواه البخاري عن موسى عن عبد الواحد.

٣٤٧١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان نا عبد الله بن وهب عن سليمان بن بلال عن كثير بن زيد عن المطلب أنه قيل يا رسول الله ما ﴿آتى المال على حبه﴾ فكلنا نحبه. قال رسول الله ﷺ:

«تؤتيه حين تؤتيه ونفسك تحدثك بطول العمر والفقر».

٣٤٧٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: نا أبو العباس هو الأصم نا إبراهيم بن مرزوق نا وهب بن جرير نا شعبة (ح).

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري نا مالك بن يحيى نا يزيد بن هارون نا شعبة عن زبيد عن مرة عن عبد الله في قوله وآتى المال على حبه قال: تصدق وأنت صحيح شحيح تأمل الغنى وتخشى الفقر. وفي رواية وهب (تؤتيه)⁽¹⁾ وأنت حريص (شحيح)⁽²⁾ تأمل العيش وتخشى الفقر. ورواه (سلام)⁽³⁾ عن سليمان المدائني عن محمد بن طلحة عن زبيد فرفعه وهو ضعيف الحديث.

٣٤٧٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن الفضل الصائغ العسقلاني⁽¹⁾ نا آدم بن أبي إياس نا جرير بن عثمان.

٣٤٧٠ ـ (١) سقط من (ب).

أخرجه مسلم (٢/٧١٦).

٣٤٧٢ ـ (١) في (أ): قال.

(٢) في (أ): صحيح.

(٣) في (أ): سلامة.

٣٤٧٣ ـ (١) في (ب) بعسقلان.

وأخبرنا علي بن أحمد(٢) بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا جعفر بن محمد الفريابي نا صفوان بن صالح الدمشقي نا الوليد بن مسلم نا حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن ميسرة عن جبير بن نفير عن بشر بن جحاش قال: قال رسول الله ﷺ هذه الآية :

﴿فما للذين كفروا قبلك مهطعين﴾ إلى قوله ﴿كلا إنا خلقناهم مما يعلمون﴾ ثم بزق رسول الله ﷺ فقال وفي رواية ابن عبدان قال: قال رسول الله ﷺوبصق في كفه ووضع عليها إصبعه وقال: يقول الله عز وجل ابن آدم أنى تعجزني وقد خلقتك من مثل هذه حتى إذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردين وللأرض منك وئيد فجمعت ومنعت حتى إذا بلغت التراقي قلت أتصدق وأنى أوان الصدقة. لفظ حديث آدم ولم يذكر ابن عبدان تلاوة الآية وبشر بن جحاش كان في كتابي مقيداً بالشين واختلفوا فيه فمنهم من قال هكذا ومنهم من قال بسر بالسين غير معجمة.

٣٤٧٤ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران وأبو محمد بن عبد الجبار السكري ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار قال نا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ :

«لا يخرج الرجل شيئاً من الصدقة حتى يفك عن لحى سبعين شيطاناً».

ليس في رواية أبي بشران عن.

٣٤٧٥ ـ أخبرنا أبو محمد السكري أنا إسماعيل الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا الثوري عن عمار الدهني عن راشد بن الحارث عن أبي ذر قال: ما خرجت صدقة حتى يفك عنها لحى سبعين شيطاناً كلهم ينهى عنها هكذا موقوفاً.

---

(٢) في (أ): أحمد بن علي بن عبدان .

أخرجه ابن ماجه (٢٧٠٧) وأحمد (٤/ ٢١٠) والطبراني في الكبير (٢/ ٣٢ رقم ١١٩٣ و١١٩٤).

٣٤٧٤ ـ أخرجه الأصبهاني في الترغيب (١٦٢٤) من طريق سعدان ـ به .

فصل
التصدق من كسب طيب

٣٤٧٦ ـ أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود (العلوي)(١) أنا أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي نا أحمد بن الأزهر نا وهب بن جرير نا أبي قال: سمعت عبد الله بن عمر (يحدث)(٢) عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم وعن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«إذا تصدق الرجل بصدقة من كسب طيب ولا يقبل الله إلا طيباً أخذها الله بيمينه فيربيها لأحدكم كما يربي أحدكم فلوه أو فصيله حتى إن الثمرة أو اللقمة لتكون أعظم من أحد».

رواه سعيد بن يسار عن أبي هريرة وهو من ذلك الوجه مخرج في الصحيحين.

٣٤٧٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا يحيى بن أبي طالب نا أحمد بن عبد الملك نا موسى بن أعين أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج عن ابن حجيرة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا أديت زكاة مالك فقد قضيت ما عليك فيه ومن جمع مالاً حراماً ثم تصدق منه لم يكن فيه أجر وكان اصره عليه».

فصل
ما جاء في الإيثار

٣٤٧٨ ـ أخبرنا أبو عمرو الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني عبد الله ابن صالح نا يعقوب بن إبراهيم نا أبو أسامة نا فضيل بن غزوان نا أبو حازم الأشجعي عن أبي هريرة قال: أتى رجل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أصابني جهد فأرسل إلى نسائه فلم يجد عندهن شيئاً. قال رسول الله ﷺ:

٣٤٧٦ ـ (١) في (أ) العكبري.

(٢) سقط من ب.

٣٤٧٧ ـ أخرجه المصنف في السنن (٤/ ٨٤).

٣٤٧٨ ـ أخرجه البخاري (٨/ ٦٣١ فتح) عن يعقوب بن إبراهيم.

«ألا رجل يضيفه هذه الليلة رحمه الله». فقام رجل من الأنصار فقال: أنا يا رسول الله فذهب إلى أهله فقال لامرأته ضيف رسول الله لا تدخريه شيئاً قالت: والله ما عندي إلا قوت الصبيه. قال: فإذا أراد الصبيه العشاء فنوميهم وتعالي فأطفيء السراج وتطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله ﷺ فقال: لقد عجب الله أوضحك الله من فلان وفلانة فأنزل الله عز وجل.

﴿ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة﴾ رواه البخاري عن يعقوب بن إبراهيم وأخرجاه من حديث محمد بن فضيل عن أبيه.

وقال بعضهم في الحديث ثم قامت كأنها تصلح سراجها فأطفأته وجعلا يريانه أنهما يأكلان وباتا طاويين وقال بعضهم يعني أبا طلحة وامرأته.

٣٤٧٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن حمشاذ نا محمد بن المغيرة السكري بهمدان نا القاسم بن الحكم العرني نا عبيدالله بن الوليد عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال: أهدي لرجل من أصحاب (النبي) ﷺ رأس شاة فقال: إن أخي فلاناً وعياله أحوج إلى هذا منا قال: فبعث إليه فلم يزل يبعث به واحد إلى آخر حتى تداولها سبعة أبيات حتى رجعت إلى الأول ونزلت.

﴿ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة﴾ إلى آخر الآية.

٣٤٨٠ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي نا إسماعيل بن أحمد الجرجاني نا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني نا حامد بن يحيى نا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبيه عن علي رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال لفاطمة:

«لا أعطيكم وأدع أهل الصفة تطوي بطونهم من الجوع».

٣٤٨١ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار.

وأخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا

٣٤٧٩ ـ أخرجه الحاكم (٢/ ٤٨٣ و٤٨٤) بنفس الإسناد وصححه وقال الذهبي: عبيد الله ضعفوه.

٣٤٨٠ ـ أخرجه أحمد (١/ ٧٩) عن سفيان ـ به وليس فيه ذكر لفاطمة عليها السلام.

سعدان بن نصر نا أبو معاوية عن الأعمش عن نافع قال: مرض ابن عمر فاشتهى عنباً أول ما جاء العنب فأرسلت صفية امرأته بدرهم فاشترت عنقوداً بدرهم واتبع الرسول سائل فلما أتى الباب ودخل قال السائل: السائل. قال ابن عمر أعطوه إياه فأعطوه إياه ثم أرسلت بدرهم آخر فاشترت به عنقوداً فاتبع الرسول السائل فلما انتهى إلى الباب ودخل قال السائل: السائل قال ابن عمر: أعطوه إياه فأعطوه إياه فأرسلت صفية إلى السائل فقالت والله لئن عدت لا تصيب مني خيراً أبداً ثم أرسلت بدرهم آخر فأشترت به.

٣٤٨٢ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا القعنبي فيما قرأ على مالك أنه بلغه عن عائشة زوج النبي ﷺ أن مسكيناً سألها وهي صائمة وليس في بيتها إلا رغيف فقالت لمولاة لها أعطيه إياه فقالت: ليس لك ما تفطرين عليه. قالت: أعطيه إياه. قال: ففعلت قالت: فما أمسينا حتى أهدى لنا أهل بيت أو إنسان ممن كان يهدي لنا شاة وكفنها فدعتني عائشة فقالت: كلي من هذا خير من قرصك.

٣٤٨٣ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا ابن عثمان أنا عبد الله بن المبارك أنا عمرو بن سعيد بن أبي حسين حدثني ابن سابط أو غيره عن أبي جهم بن حذيفة العدوي قال: انطلقت يوم اليرموك أطلب ابن عمي ومعي شنة من ماء أو إناء فقلت: إن كان به رمق سقيته من الماء أو مسحت به وجهه فإذا أنا به ينشع فقلت: أسقيك فأشار أي نعم فإذا رجل يقول: آه فأشار ابن عمي أن أنطلق به إليه فإذا هو هشام بن العاص أخو عمرو فأتيته فقلت أسقيك فسمع آخر فقال: آه فأشار هشام أن انطلق به إليه فجيئه فإذا هو قد مات فرجعت إلى هشام فإذا هو قد مات فرجعت إلى ابن عمي فإذا هو قد مات.

٣٤٨٤ ـ (وخبرنا) وحدثنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن العمري نا محمد بن إسحاق نا محمد بن المثنى نا محمد بن عبيد الله الأنصاري حدثني أبو يونس القشيري حدثني حبيب بن أبي ثابت أن الحارث بن هشام

٣٤٨٢ ـ أخرجه مالك (ص ٩٩٧) .

وعكرمة بن أبي جعل وعياش بن أبي ربيعة (. . .)(١) يوم اليرموك فدعا الحارث بماء يشربه فنظر إليه عكرمة فقال الحارث: ادفعوا به إلى عكرمة فنظر إليه عياش بن أبي ربيعة فقال عكرمة: ادفعوه إلى عياش فما وصل إلى عياش ولا إلى أحد منهم حتى ماتوا وما ذاقوه.

٣٤٨٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد البوشنجي أنه سئل عن الفتوة؟ فقال الفتوة عندي في آية من كتاب الله تعالى وخبر عن النبي ﷺ فأما قول الله تعالى:

﴿يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة﴾.

وخبر عن النبي ﷺ لا يؤمن العبد حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه يعني من الخير ويكره لأخيه ما يكره لنفسه فمن اجتمع فيه هاتان الحالتان فله الفتوة.

٣٤٨٦ - أخبرنا محمد بن الحسين السلمي قال: سمعت (أبا الحسن بن مقسم)(١) يقول: مات الجريري يعني أبا محمد سنة وقعة الهبير مات عطشاً بلغني أن بعض الصوفية حمل إليه قدحاً من ماء يشربه فنظر إلى من حوله فقال للذي جاء به ويحك كيف أشرب أنا وهؤلاء يلتفون حولي أعطه من شئت منهم فإن كان يصحّ في وقت إيثار ففي مثل هذا الوقت ومات عطشاً.

٣٤٨٧ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت عبد الواحد بن بكر يقول: سمعت محمد بن داود الرقي يقول عن أبي العباس بن عطاء قال: سعى ساع بالصوفية إلى الخليفة. فقال: إن ها هنا قوماً من الزنادقة يرفضون الشريعة فأخذ أبو الحسين الثوري وأبو حمزة والرقام وتستر الجنيد بالفقه فكان يتكلم على مذهب أبي ثور فأدخلوا على الخليفة فأمر بضرب أعناقهم فبرز أبو الحسين إلى السياف ليضرب عنقه فقال له السياف: مالك برزت من بين أصحابك؟ فقال: أحببت أن أوثر أصحابي بحياة هذه اللحظة فتعجب السياف من ذلك وجميع من حضر وكتب به إلى الخليفة فرد أمرهم إلى قاضي القضاة

٣٤٨٤ - (١) كلمة غير واضحة.

٣٤٨٦ - (١) في (أ) أبو الحسين بن مقسم.

إسماعيل بن إسحاق فقام إليه الثوري. فسأله عن أصول الفرائض في الطهارة والصلاة فأجابه ثم قال: وبعد هذا فإن لله عباداً يأكلون بالله ويلبسون بالله ويسمعون بالله (ويصدرون)(١) بالله ويردون بالله فلما سمع القاضي كلامه بكى بكاءً شديداً. ثم دخل على الخليفة وقال: إن كان هؤلاء القوم الزنادقة فما على وجه الأرض موحد.

٣٤٨٨ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر المحمد آبادي أنا العباس الدوري نا أبو داود الجفري عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي الزَّعراء عن عبد الله بن مسعود أن راهباً عبدَ الله في صومعته ستين سنة فجاءت امرأة فنزلت إلى جنبه فنزل إليها فواقعها ست ليال ثم سقط في يده فهرب فأتى مسجداً فأوى فيه ثلاثاً لا يطعم شيئاً فأتي برغيف فكسره فأعطى رجلاً عن يمينه نصفه وأعطى آخر عن يساره نصفه فبعث الله إليه ملك الموت فقبض روحه فوضعت الستون في كفة ووضعت الستة في كفة فرجحت ـ يعني الستة ـ ثم وضع الرغيف فرجح ـ يعني رجح الستةَّ ـ هكذا قال أبو داود ونحوه من الكلام.

٣٤٨٩ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان أنا أحمد بن يوسف نا محمد بن يوسف قال: ذكر سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن أبي ذر عن معاذ بن جبل قال: من أصاب مالاً فأنفقه في حق كان من الشاكرين فإن آثره على نفسه كان من الخاشعين.

٣٤٩٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا العباس بن الوليد أخبرني أبي نا ابن جابر حدثني الأسلمي يعني عبد الله بن عامر عن بريرة أنها كانت عند أم سلمة فأتاها سائل وليس عندها إلا رغيف واحد فقالت: يا بريرة أعطيه السائل فتثاقلت ثم تكلم السائل فقلت: يا بريرة قومي فأعطيه فتثاقلت ثم قالت لها قومي فأعطيه. قالت: فلما رأيتها قد عزمت قمت فأعطيته وليس عندنا طعام غيره فلما أمسينا وأفطرنا دعت بماء فشربت ثم وضعت رأسها فغفت فإذا إنسان يستأذن على الباب فقالت يا بريرة انظري من هذا. قالت: فإذا إنسان يحمل جفنة فيها شاة مصلية وفوقها

٣٤٨١ ـ (١) في (أ) ويقدرون.

خبز قد ملأ الجفنة. قالت بريرة: فمن السرور ما دريت كيف رفعت. فقالت أم سلمة: كيف (رأيت)(١) هذا خير أم رغيفك قالت: قلت بل هذا. فقالت: الحمد لله هذا مع ما ادخر الله عز وجل لنا إن شاء الله. قالت: ولقد كان آل رسول الله ﷺ يأتي عليهم الهلال ثم الهلال ما يوقدون فيه نار سراج ولا غيره.

٣٤٩١ ـ أخبرنا أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي بالكوفة رحمه الله قال: أنا أبو جعفر بن دحيم نا إبراهيم بن عبد الله أنا وكيع عن الأعمش عن منذر الثوري عن ربيع بن خُيثم أنه قال لأهله: اصنعوا لنا خبيصاً فصنع فدعا رجلاً كان به خَبل فجعل يلقمه ولعابه يسيل فلما أكل وخرج. قال له أهله: تكلفنا وصنعنا ثم أطعمته ما يدري هذا ما أكل قال الربيع: لكن الله يدري.

٣٤٩٢ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا الحميدي عن سفيان عن مسعر قال: شوى نافع بن جبير دجاجة فجاء سائل فأعطاها إياه فقال له إنسان في ذلك. فقال: إني أبغي ما هو خير منها.

٣٤٩٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا جعفر محمد بن سليمان المذكر يقول سمعت أبا زكريا يحيى بن زكريا المقابري يقول: سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: عجبت من رجل يرائي بعمله الناس وهم خلق مثله. ومن رجل بقي له مال ورب العزة يستقرضه ورجل رغب في صحبة مخلوق والله يدعوه إلى محبته ثم تلا:

﴿والله يدعو إلى دار السلام﴾.

فصل
في الاعتذار إذا سئل ولم يكن عنده ما يعطي منه

٣٤٩٤ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي نا محمد بن يعقوب الأصم قال: سمعت أبا زرعة الدمشقي يقول: موسى بن عبيدة الربذي روى عنه شعبة

٣٤٩٠ ـ (١) سقط من (ب).

وسفيان وليس بذاك ومن أحسن حديثه حديث واحد وهو ما ذكره ابن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن موسى بن عبيدة عن عبد الحميد بن سهيل الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن الشفاء بنت عبد الله قالت: دخل علي رسول الله ﷺ فسألته وشكوت إليه فجعل يعتذر إلي وجعلت ألومه قال: ثم إنه حانت صلاة الأولى فدخلت بنت ابنتي وهي عند شرحبيل بن حسنة فوجدت زوجها في البيت فوقعت به ألومه حضرت الصلاة وأنت هنا. فقال: يا عمة لا تلوميني كان لي ثوبان استعار أحدهما رسول الله ﷺ فوجدت في نفسي من ذلك فقلت: ومن يلومه وهذا شأنه. قال شرحبيل: إنما كان أحدهما ثوب درع فرقعنا جيبه.

٣٤٩٥ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا علي بن علي الحراز نا عامر بن سيار ثنا مسور بن الصلت عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«كل معروف صدقة، وما أنفق على نفسه وأهله كتبت له صدقة، وما وقى به عرضه وما أعطى في الله فهي له صدقة».

٣٤٩٦ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر نا محمد بن عبد السلام نا أبو الربيع الزهراني نا سليمان بن داود نا عبد الحميد بن الحسن الهلالي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«كل معروف صدقة وكل ما أنفق الرجل على أهله كتب له صدقة وكل ما وقى به عرضه كتبت له صدقة».

قال: قلت ما معنى ما وقى به عرضه قال: ما أعطى الشاعر والمتقي لسانه.

٣٤٩٧ ـ أخبرنا أبو نصر محمد بن علي بن محمد الفقيه الشيرازي نا أبو

٣٤٩٥ ـ أخرجه المصنف في السنن (١٠/٢٤٢).

٣٤٩٦ ـ أخرجه المصنف في السنن (١٠/٢٤٢).

وقال المصنف:

ورواه غير مسور نحو حديث الهلالي وهذا الحديث يعرف بهما وليسا بالقويين والله أعلم.

٣٤٩٧ ـ أخرجه مسلم (٣/١١٨٩).

عبد الله محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن عبد الله أنا محمد بن عبيد نا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أم مبشر الأنصارية قالت: دخل علي رسول الله ﷺ وأنا في نخل لي فقال: لمن هذا النخل قلت: لي. قال: من غرسه مسلم أو كافر قلت: مسلم. قال: ما من مسلم يغرس غرساً أو يزرع زرعاً فيأكل منه إنسان أو طير أو سبع إلا كان له صدقة.

أخرجه مسلم في الصحيح من أوجه عن الأعمش وأخرجاه من حديث قتادة عن أنس.

٣٤٩٨ - أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا عبد الرزاق نا داود بن قيس الصنعاني حدثني عبد الله بن وهب بن منبه عن أبيه قال: حدثني فتح قال: كنت أعمل في الدينباد عالج فيه فقدم يعلى بن منبه أميراً على اليمن وجاء معه رجال من أصحاب النبي ﷺ فجاء رجل ممن قدم وأنا في الزرع أصرف الماء في الزرع ومعه في كمه جوز فجلس على ساقية من الماء وهو يكسر من ذلك الجوز ويأكله ثم أشار إلى فتح فقال: يا فارسي هلم تعلم قال: فدنوت فقال الرجل لفتح: أتضمن لي غرس هذا الجوز على هذا الماء. فقال له فتح: وما ينفعني ذلك فقال الرجل: سمعت رسول الله ﷺ بأذني هاتين يقول: من نصب شجرة فصبر على حفظها والقيام عليها حتى تثمر كان له في كل شيء يصاب من ثمرها صدقة عند الله عز وجل فقال له فتح: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ قال: نعم. قال فتح: فأنا أضمنها قال: فمنها جوز الدينباد.

٣٤٩٩ - وأخبرنا أبو طاهر الفقيه من أصله نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الأصبهاني نا عبد الله بن أحمد بن حنبل فذكره بإسناده مثله غير أنه قال: يعلى بن أمية وهو يعلى بن منبه. وقال: فجاءني رجل ممن قدم معه وأنا في الزرع كما أصرف الماء في الزرع الباقي سواء.

٣٥٠٠ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا (أحمد)(١) بن عبيد الصفار نا

٣٤٩٨ - أخرجه أحمد (٤/ ٦١).

٣٤٩٩ - أخرجه أحمد (٥/ ٣٧٤).

٣٥٠٠ - (١) سقط من (ب).

أبو مسلم نا الحجبي وهو عبد الله بن عبد الوهاب نا عاصم بن سويد بن زيد بن جارية الأنصاري حدثني عمرو بن عوف إمام مسجد قباء. (قال)⁽٢⁾ حدثني محمد بن يوسف بن الحارث عن أبيه عن جده جابر بن عبد الله السلمي قال: أتى رسول الله ﷺ دار بني عمرو بن عوف يوم الأربعاء فرأى حصته في الأموال لم يكن رآها قبل ذلك فقال لهم: معشر الأنصار فقالوا: لبيك رسول الله بآبائنا وأمّهاتنا قال: لو أنكم إذا هبطتم لعيدكم يعني يوم الجمعة مكثتم حتى تسمعوا من قولي قالوا: نعم يا رسول الله بآبائنا وأمهاتنا قال: فلما كان الجمعة حضروا وصلى رسول الله ﷺ وانصرف وصلى ركعتين وكان قبل ذلك إذا صلى الجمعة رجع إلى بيته فصلاهما في بيته حتى كان يومئذ فإنه ينفلهما في المسجد فلما انصرف استقبلهم بوجهه قال: (فتقلب)⁽٣⁾ الأنصار إلى المسجد حتى أتوا رسول الله ﷺ فقال لهم رسول الله ﷺ: معشر الأنصار قالوا: يا رسول الله ﷺ: بآبائنا وأمهاتنا أنت. قال: كنتم في الجاهلية إذ لا تعبدون الله تحملون الكل في أموالكم وتفعلون المعروف وتصلون حتى إذا منَّ الله عليكم بالإسلام وأتاكم بمحمد إذا أنتم تحصنون أموالكم فيما يأكل ابن آدم أجر وفيما يأكل الطير أجر وفيما يأكل السبع أجر قال: فانصرف وما بقي أحد إلا هدم في (ماله)⁽٤⁾ ثلاثين باباً.

٣٥٠١ ـ أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البغدادي بها أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا أحمد بن نصر نا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن حسان بن عطية قال: شكا أهل دمشق إلى أبي الدرداء أثمارها. قال: انكم أطلتم حيطانها وأكثرتم حراسها فجاءها الويل من فوقها.

٣٥٠٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصنعاني نا إسحاق بن إبراهيم نا عبد الرزاق عن معمر حدثني شيخ لنا أن امرأة جاءت إلى بعض أزواج النبي ﷺ فقالت لها: ادعي الله أن يطلق يدي قالت: وما شأن يدك؟ قالت: كان

---

(٢) سقط من (أ).

(٣) غير واضح في (أ).

(٤) غير واضح في (أ).

لي أبوان وكان أبي كثير المال كثير المعروف كثير الفضل أو قالت: كثير الصدقة ولم يكن عند أمي من ذلك شيء لم أرها تصدقت بشيء قط غير أنا نحرنا بقرة فأعطت مسكيناً شحمة في يده وكسته خرقة فماتت أمي ومات أبي فرأيت أبي على نهر يسقي الناس فقلت: يا أبتاه هل رأيت أمي فقال: لا أو ماتت؟ فقلت: نعم فذهبت ألتمسها فوجدتها قائمة عريانة ليس عليها إلا تلك الخرقة وتلك الشحمة في يدها وهي تضرب بيدها على يدها الأخرى ثم تمص أثرها وتقول: واعطشاه. فقلت لها: يا أمَّه ألا أسقيك؟ قالت: بلى. فذهبت إلى أبي فأخذت إناء من عنده فسقيتها فيه فتنبه بي بعض من كان قائماً فقال: من سقاها أشل الله يده. قالت: فاستيقظت وقد شلت يدي.

فصل في الاستعفاف عن المسألة

٣٥٠٣ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد الدارمي نا القعنبي فيما قرأ على مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن ناساً من الأنصار سألوا رسول الله ﷺ فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى نفد ما عنده قال: ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما أعطي أحد من عطاء هو خير وأوسع من الصبر. أخرجاه في الصحيح من حديث مالك.

٣٥٠٤ ـ أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود عن شعبة أخبرني أبو جمرة قال: سمعت هلال بن حصين يقول: قدمت المدينة فنزلت على أبي سعيد في داره فضمني وإياه المجلس فسمعته يحدث قال: أصابني جوع على عهد رسول الله ﷺ حتى شددت على بطني حجراً. فقالت لي امرأتي: لو أتيت رسول الله ﷺ فسألته فقد أتاه فلان فسأله فأعطاه وأتاه فلان فسأله فأعطاه فقلت: لا أسأله حتى لا أجد شيئاً فالتمست فلم أجد شيئاً

٣٥٠٣ ـ أخرجه المصنف من طريق مالك (ص ٩٩٧).

وأخرجه البخاري في الزكاة باب الاستعفاف في المسألة ومسلم في الزكاة باب فضل التعفف والصبر.

٣٥٠٤ ـ أخرجه المصنف من طريق الطيالسي (٢٢١١).

فانطلقت إليه فوافقته يخطب فأدركت من قوله من يستعف يعفه الله ومن يستغن يغنيه الله ومن سألنا فإما أن نبذل له واما أن نواسيه ومن استغنى عنا أحب إلينا ممن سألنا فرجعت فما سألت أحداً بعده شيئاً فجاءت الدنيا فما من أهل بيت من الأنصار أكثر أموالاً منا.

٣٥٠٥ ـ وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا القعنبي فيما قرأ على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف عن المسألة:

«اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا المنفقة واليد السفلى السائلة».

رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعنبي ورواه مسلم عن قتيبة عن مالك.

٣٥٠٦ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن بالويه المزكى أنا محمد بن الحسين بن الحسن القطان نا قطن بن إبراهيم نا حفص بن عبد الله قال: حدثني إبراهيم بن طهمان عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود أنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«الأيدي ثلاثة يد الله هي العليا ويد المعطي التي تليها ويد السائل السفلى إلى يوم القيامة فاستعفف من السؤال ما استطعت».

قال: وقال رسول الله ﷺ:

«من أعطاه الله خيراً فيرى عليه فليشكر وابدأ بمن تعول وارتضخ من الفضل ولا تلام على كفاف ولا تعجز عن نفسك».

٣٥٠٧ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا يحيى بن أبي طالب أنا علي بن عاصم نا إبراهيم الهجري فذكره بإسناده مرفوعاً

٣٥٠٥ ـ أخرجه المصنف من طريق مالك (ص ٩٩٨).

وأخرجه مسلم في الزكاة باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى.

٣٥٠٦ ـ أخرجه المصنف في السنن (١٩٨/٤).

٣٥٠٧ ـ أخرجه المصنف في السنن (١٩٨/٤).

غير أنه قال: فاستعفوا من السؤال ما استطعتم.

وكذا رواه محمد بن دينار عن إبراهيم الهجري ورواه أبو الزعراء عن أبي الأحوص عن أبيه مالك بن نضلة.

٣٥٠٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالا: أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس نا عثمان بن سعيد نا القعنبي فيما قرأ على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير من أن يأتي رجلاً قد أعطاه الله من فضله فيسأله أعطاه أو منعه.».

رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك وأخرجه مسلم من حديث قيس بن أبي حازم وغيره عن أبي هريرة.

٣٥٠٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو نا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي نا ابن بكير نا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر قال: سمعت حمزة بن عبد الله يقول: سمعت عبد الله بن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ:

«لا يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مُـزْعَةَ لحمٍ».

وقال: «إن الشمس تدنو حتى يبلغ العرق نصف الأذن فبينما هم كذلك استغاثوا بآدم.

يقول: لست صاحبكم يعني ثم بموسى ثم بمحمد ﷺ».

رواه البخاري في الصحيح عن ابن بكير.

٣٥١٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقري ومحمد بن أحمد العطار قالوا: أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن

٣٥٠٨ ـ أخرجه المصنف من طريق مالك (ص ٩٩٨).

٣٥٠٩ ـ أخرجه البخاري (١٥٣/٢).

٣٥١٠ ـ أخرجه أحمد (٩٣/٢) عن أبي النضر ـ به.

مكرم نا أبو النضر نا إسحاق بن سعيد وهو ابن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«المسئلة كدوح في وجه صاحبها يوم القيامة فمن شاء فليستبق على وجهه وأهون المسألة مسألة ذي رحم تسأله في حاجة وخير المسألة المسألة عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول».

٣٥١١ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا عمرو بن مرزوق أنا شعبة عن عبد الملك (بن عمير)[1] عن زيد بن عقبة عن سمرة بن جندب أن النبي ﷺ قال: إنما المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه فمن شاء أبقى على وجهه ومن شاء ترك إلا أن يسأل الرجل ذي سلطان أو في أمر لا يجد منه بدا قال: فحدثت به الحجاج فقال: أنا ذو سلطان فسلني.

٣٥١٢ ـ أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا قتيبة بن سعيد نا الليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة عن بكر بن سوادة عن مسلم بن مخشي عن ابن الفراس أن الفراس قال لرسول الله ﷺ: اسأل يا رسول الله؟ فقال: النبي ﷺ: لا وإن كنت لا بد سائلاً فسل الصالحين.

٣٥١٣ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا أبو عمرو بن السماك نا أبو الأحوص محمد بن الهيثم نا أبو توبة الربيع بن نافع نا يزيد بن ربيعة عن أبي الأشعث عن أبي عثمان عن ثوبان أن رسول الله ﷺ قال:

«تحل الصدقة من ثلاث من الإمام الجامع ومن ذي الرحم لرحمه ومن التاجر المكثر».

٣٥١٤ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أبو بكر محمد بن محمويه العسكري نا جعفر بن محمد القلانسي نا آدم عن شعبة نا عبد الرحمن بن عدي

٣٥١١ ـ (١) في (ب) عمر وهو خطأ.

أخرجه المصنف في السنن (١٩٧/٤).

٣٥١٢ ـ أخرجه المصنف في السنن (١٩٧/٤).

٣٥١٣ ـ عزاه في الكنز (١٦٨٢١) للمصنف.

الكندي قال: سمعت أبا أمامة الباهلي يقول: قال رسول الله ﷺ في رجل مات وترك ديناراً أو دينارين قال: كية أو كيتان.

٣٥١٥ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا إسماعيل بن إسحاق نا يحيى بن عبد الحميد نا ابن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه أُتي برجل يصلي عليه قال: كم ترك قالوا: دينارين أو ثلاثة قال: ترك كيتين أو ثلاث كيات فلقيت عبد الله بن القاسم مولى أبي بكر فذكرت ذلك له فقال: ذاك رجل كان يسأل الناس تكثراً.

٣٥١٦ ـ أخبرنا علي بن أحمد أنا أحمد نا زياد بن الخليل نا مسدد نا جعفر بن سليمان نا عتيبة عن يزيد بن أصرم قال: سمعت علياً يقول: مات رجل من أهل الصفة فقيل يا رسول الله ترك ديناراً أو درهماً فقال كيتان صلوا على صاحبكم.

٣٥١٧ ـ أخبرنا علي بن أحمد ثنا أحمد نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا عباد بن زياد نا شريك عن أبي إسحاق عن حُبْش بن جُنادة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: الذي يسأل من غير حاجة كمثل الذي يلتقط الجمر.

٣٥١٨ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا أبو الربيع نا إسماعيل بن جعفر نا شريك بن أبي نمر عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة واللقمتان إن المسكين المتعفف اقرأوا إن شئتم:

﴿لا يسألون الناس إلحافاً﴾.

رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن أيوب وغيره عن إسماعيل.

٣٥١٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف المصري بمكة نا

٣٥١٥ ـ أخرجه أحمد (٢/ ٤٢٩) من طريق فضيل بن غزوان.

٣٥١٦ ـ أخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل (١/ ١٣٨) عن قطن بن نسير أبو عباد الدراع عن جعفر بن سليمان عن عتيبة الضرير ـ به.

٣٥١٨ ـ أخرجه مسلم (٢/ ٧١٩).

أبو علي(١) أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن عطية البغداذي املاء أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة وأبو بكر عبد الرحمن بن القاسم الرواس قالا: نا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن زيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي مسلم الخولاني حدثني الحبيب الأمين أمَّا هو فحبيب إليّ وأما هو عندي فأمين عوف بن مالك الأشجعي قال: كنا عند رسول الله ﷺ تسعة أو ثمانية وفي حديث ابن الرواس سبعة أو ثمانية أو تسعة فقال: الا تبايعونِ رسول الله ﷺ فرددها ثلاث مرات فقدمنا أيدينا فبايعنا فقلنا يا رسول الله قد بايعناك فعلى ما نبايعك قال: أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً والصلوات الخمس (وأسَرَّ كلمة خفية) ولا تسألوا الناس شيئاً. قال: فلقد رأيت بعض أولئك النفر يسقط سوطه فلا يَسْأل أحداً يناوله [إياه]. أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن سعيد بن عبد العزيز.

٣٥٢٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصنعاني نا يحيى بن أبي بكير نا ابن أبي ذئب عن محمد بن قيس عن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ:

«من يتقبل لي بواحدة تقبلت له بالجنة».

قال ثوبان: أنا يارسول الله قال: لا تسأل الناس شيئاً. قال: وربما كان يسقط سوطه وهو على البعير فلا يقول لأحدٍ ناولنيه حتى ينزل فيأخذه.

٣٥٢١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله الصنعاني نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن عاصم بن سليمان عن أبي العالية عن ثوبان أن النبي ﷺ قال:

«من تكفل لي أن لا يسأل شيئاً اتكفل له بالجنة».

٣٥١٩ ـ (١) سقط من (ب).

أخرجه مسلم (٢/ ٧٢١).

٣٥٢٠ ـ أخرجه النسائي وابن ماجه في الزكاة من طريق ابن أبي ذئب.

٣٥٢١ ـ أخرجه أبو داود في الزكاة من طريق شعبة عن عاصم الأحول ـ به.

قال ثوبان مولى رسول الله ﷺ: أنا. قال: فكان يعلم أن ثوبان لا يسأل أحداً شيئاً. قال معمر: وبلغني أن عائشة كانت تقول تعاهدوا ثوبان فإنه لا يسأل أحداً شيئاً وكان يسقط منه العصا والسوط فما يسأل أحداً أن يناوله إياه حتى ينزل فيأخذه.

٣٥٢٢ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا محمد بن عثمان بن صفوان بن أمية الجمحي نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ قال: ما خالطت الصدقة مالاً إلا أهلكته قال عبدالله: قال أي تفسيره أن الرجل يأخذ الصدقة وهي الزكاة وهو موسر أو غني وإنما هي للفقراء.

٣٥٢٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد قالا: نا محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا عبد الله بن وهب أنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: كان مروان بن الحكم يستعمل أبا أسيد الساعدي على الصدقة فكان إذا قدم أناخ على بابه فدفع إليهم حتى آخر ما يدفع إليهم السوط فيقول: هو من مالكم. قال: فقدم مرة فدفع إليه كل شيء فرجع إلى منزله فنام فإذا حية تأخذ بعنقه فاستيقظ. فقال: يا فلانة هل بقي شيء فقالت: لا. قال: فما شأن حية تأخذ بعنقي انظري فقالت: بلى وقد بقي عقال مُوكى به جراب قال: فردَّه إليهم.

٣٥٢٤ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا إسحاق الحربي نا أبو نعيم نا أبو العنبس عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«ليأتين يوم القيامة قوم ليس على وجوههم لحم اخلَقوها في الدنيا بالمسئلة فمن فتح على نفسه باب مسألة وهو عنها غني فتح الله عليه باب فقر».

٣٥٢٥ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا محمد بن عبد الملك بن مروان نا يزيد بن هارون نا شريك عن يزيد بن أبي زياد

٣٥٢٢ ـ أخرجه البخاري في التاريخ (١/١/ ١٨٠) في ترجمة محمد بن عثمان الجمحي.

عن مقسم عن ابن عباس رفعه قال: ما نقصت صدقة من مال شيئاً قط ولا مد عبد يده بصدقة إلا وقعت في يدي الله قبل أن تقع في يد السائل ولا فتح عبد عليه باب مسألة له عنها غنى إلا فتح الله عليه باب فقرٍ.

٣٥٢٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: نا أبو العباس الأصم نا العباس الدوري نا ثابت بن محمد العابد نا الحارث بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«من سأل الناس في غير فاقة نزلت به أو عيال لا يطيقهم جاء يوم القيامة بوجه ليس عليه لحم».

وقال رسول الله ﷺ:

«من فتح على نفسه باب مسألة من غير فاقة نزلت به أو عيال لا يطيقهم فتح الله عليه باب فاقة من حيث لا يحتسب».

٣٥٢٧ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا إسماعيل القاضي نا حجاج بن منهال نا عبد العزيز بن مسلم عن سليمان الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«استغنوا عن الناس ولو بشوص سواك».

قال القاضي: هكذا رواه عبد العزيز بن مسلم وقد خالفه غير واحد رواه الأعمش عن الحكم عن ابن أبي ليلى. قال الشيخ أحمد: كذا وجدته عن ابن أبي ليلى والحديث عندنا عن الأعمش وغيره عن الحكم عن ميمون بن أبي شبيب عن النبي ﷺ مرسلاً.

٣٥٢٨ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا أبو الأزهر نا وهب بن حرير نا أبي قال: سمعت الأعمش ومنصور بن زاذان يحدثان عن الحكم بن عيينة عن ميمون بن أبي شبيب قال: كان رسول الله ﷺ في سفر فنزل للصلاة فلما توجه إلى الصلاة رجع إلى راحلته ليعقلها

٣٥٢٧ ـ أخرجه الطبراني في الكبير (١١/٤٤٤ رقم ١٢٢٥٧) من طريق حجاج بن منهال وقال الهيثمي في المجمع (٣/٩٤) ورواه البزار ورجاله ثقات.

فقال الناس: نكفيك يا رسول الله فأبى وقال: ليستغن أحدكم عن الناس بقضيب سواك. قال: فعقلها.

٣٥٢٩ ـ أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا عمر بن قيس عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال: كنت مع النبي ﷺ في الطواف فانقطعت شعسه. فقلت: يا رسول الله ناولني أصلحه فقال (هذا اثرة)(١) ولا أحب الأثرة.

٣٥٣٠ ـ أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا أبو خراسان محمد بن بكير نا عمر بن علي المقدمي قال: سمعت عمر مولى آل منظور قال: سمعت عاصم بن عبيد الله فذكره بإسناده ومعناه وعمر مولى آل منظور هو عمر بن قيس.

٣٥٣١ ـ أخبرنا أبو (الحسن)(١) فهر المصري بمكة أنا أبو طاهر محمد بن أحمد نا موسى بن هارون نا أحمد بن عيسى المصري نا سفيان بن عيينة عن (أيوب بن موسى)(٢) قال: المسألة للمضطر ألا ترى أن موسى عليه السلام وصاحبه استطعما.

٣٥٣٢ ـ سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول: سمعت أحمد بن محمد الفراء يقول: سمعت أبا بكر بن طاهر يقول: من حكم الفقير أن لا يكون له رغبة فإن كان ولا بد فلا تجاوز رغبته كفايته.

٣٥٣٣ ـ أخبرنا أبو محمد بن يوسف قال: سمعت المظفر بن سهل الخليلي بمكة يقول سمعت محمد بن نصر الصائغ يقول سمعت بشر بن الحارث يقول: الفقراء ثلاثة فقير لا يسأل الناس وإن أعطي لم يأخذ فذاك مع الروحانيين وفقير لا يسأل فإذا أعطي أخذ فذاك في رياض القدس وفقير يسأل كفارته صدقة في سؤاله.

٣٥٢٩ ـ (١) في الأصل هذه الأثرة.

أخرجه المصنف من طريق الطيالسي (١١٤٦).

٣٥٣١ ـ (١) في (أ) الحسين.

(٢) في (أ) أبو أيوب بكر بن موسى.

٣٥٣٤ ـ (أنشدنا)[١] أبو القاسم بن حبيب المفسر أنشدنا أبو عبد الله الصفار أنشدنا ابن أبي الدنيا قال: أنشدني الحسين بن عبد الرحمن الشافعي.

أقسم بالله لرضخ النوى   وشرب ماء القليب المالحة
أعز للإنسان من حرصه   ومن سؤال الأوجه الكالحة

٣٥٣٥ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو (الحسن)[١] المحمودي نا محمد بن علي الحافظ نا أبو موسى محمد بن المثنى نا عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي حدثني بعض أصحابنا رفعه إلى مطرف بن عبد الله بن الشخير أنه قال لبعض أصحابه إذا كانت لك حاجة فلا تكلمني فيها ولكن اكتبها (في رقعة)[٢] ثم ارفعها إليّ فإني أكره أن أرى في وجهك ذل السؤال قال عبدالله بن بكر قال بعض الشعراء.

لا تحسبن الموت موت البلى   فإنما الموت سؤال الرجال
كلاهما موت ولكن ذا أشد   من ذاك لذل السؤال

للقائل:

من عف خف عن الصديق لقاءه   وأخ الحوائج وجهه مملول

٣٥٣٧ ـ **أخبرنا أبو علي بن شاذان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي نا يعقوب بن إسحاق الحضرمي عن سليمان بن معاذ عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:**

«لا يسأل بوجه الله شيء إلا الجنة».

٣٥٣٤ ـ (١) في (ب) أخبرنا.

٣٥٣٥ ـ (١) في (أ): الحسين.

(٢) سقط من (ب).

٣٥٣٧ ـ أخرجه أبو داود (١٦٧١) من طريق يعقوب بن إسحاق الحضرمي عن سليمان بن معاذ التميمي ـ به وسليمان تكلم فيه غير واحد.

والحديث رواه الخطيب في موضح أوهام الجمع.

قال أحمد: فينبغي للسائل أن يعظم أسماء الله تعالى فلا يسأل بشيء منها من عرض الدنيا شيئاً وينبغي للمسئول إذا سئل بالله تعالى أن لا يمنع ما استطاع فقد:

٣٥٣٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصنعاني نا الأحوص بن جَواب نا عمار بن رزيق عن الأعمش من مجاهد عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ من سألكم بالله فاعطوه ومن استعاذكم بالله فأعيذوه ومن دعاكم فأجيبوه ومن أهدى إليكم فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى ترون ان قد كافئتموه.

٣٥٣٩ ـ أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا ابن أبي ذئب حدثني سعيد بن خالد القرشي عن عطاء بن يسار (ح).

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد أنا أحمد بن عبيد الله النرسي نا يزيد بن هارون أنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن خالد عن إسماعيل بن عبد الرحمن بن ذؤيب عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ خرج عليهم فقال:

«ألا أنبئكم بخير الناس منزلة؟».

قالوا: بلى يا رسول الله. قال رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله حتى يموت أو يقتل ألا أنبئكم بالذي يليه امرىء معتزل في شعبه يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعتزل سرور الناس ألا أنبئكم بشر الناس منزلة الذي يسأل بالله ولا يعطي لفظ حديث ابن عبدان وكذلك رواه عاصم بن علي عن ابن أبي ذئب وقال: إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي ذئب. قال البخاري تابعه عثمان بن عمر وأسد بن موسى قال الشيخ أحمد: وكذلك رواه بكير بن عبد الله الأشج عن أبيه عن عطاء بن يسار.

٣٥٤٠ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا ابن أبي

٣٥٣٨ ـ أخرجه الحاكم (٤١٢/١) بنفس الإسناد.

٣٥٣٩ ـ أخرجه المصنف من طريق الطيالسي (٢٦٦١).

قماش نا سعدويه عن محمد بن مسلم الطائفي عن إبراهيم بن ميسرة عن يعقوب بن عاصم عن عبد الله بن (عمرو)⁽١⁾ وقال: ولا أعلمه إلا رفعه قال: من سئل بالله فأعطى كتب له سبعون حسنة.

٣٥٤١ - أخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر الأهوازي أنا أحمد بن عبيد نا يوسف بن يعقوب القاضي نا أبو الربيع نا إسماعيل بن عياش عن جبرة بنت محمد بن ثابت عن أبيها عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ اطلبوا الخير عند حسان الوجوه.

قال الشيخ أحمد: محمد بن ثابت هذا هو ابن سباع قال البخاري وقال معن: نا عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي عن امرأته جبرة بهذا.

٣٥٤٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو نا عبد الصمد بن الفضل البلخي نا خالد بن عبد الرحمن المخزومي نا جبرة بنت محمد بن ثابت بن سباع عن أبيها عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«اطلبوا الخير عند حسان الوجوه».

ورواه أيضاً عبد الله بن عبد العزيز عن جبرة.

٣٥٤٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس المحبوبي بمرو نا محمد بن جابر الفقيه نا أبو أنس كثير بن محمد التميمي نا خلف بن خالد البصري أبو محمد نا سليم وهو ابن مسلم الخشاب عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

٣٥٤٠ - (١) في الكنز (عمر).

٣٥٤١ - تاريخ البخاري (١/١/١٥٧).

٣٥٤٣ - أخرجه الطبراني في الصغير (١/٢٢٨) من طريق كثير بن محمد - به.

وقال الطبراني:

لا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد تفرد به كثير اهـ وفي إسناده خلف بن خالد البصري اتهمه الدارقطني بوضع الحديث وسليم بن مسلم قال ابن معين جهمي خبيث وقال النسائي متروك الحديث وقال أحمد لا يساوي حديثه شيئاً.

«من أتاه الله وجهاً حسناً واسماً حسناً وجعله في موضع غير شائن له فهو من صفوة الله من خلقه».

قال ابن عباس: قال الشاعر:

أنت شرط النبي إذ قال يوماً اطلبوا الخير من حسان الوجوه

في هذا الإسناد ضعف.

٣٥٤٤ - أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا الفضل بن عبد الله بن سليمان نا يحيى بن حبيب أبو عقيل نا خالد بن مخلد العبدي نا سليم بن مسلم المكي فذكره بإسناده نحوه وقال ثم أنشأ ابن عباس يقول: وقال عند شرط النبي:

«الصعلوك الذي لم يقدم شيئاً».

فصل فيمن أتاه الله مالاً من غير مسألة

٣٥٤٥ - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا عبيد بن شريك نا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال: قال عبد الله: سمعت عمر بن الخطاب يقول: كان النبي ﷺ يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر مني فقال رسول الله ﷺ خذه وما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائله فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك. رواه البخاري عن يحيى بن بكير وأخرجه مسلم من وجه آخر عن يونس.

٣٥٤٦ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز نا أحمد بن

٣٥٤٤ - أخرجه المصنف من طريق ابن عدي (١١٦٧/٣).

وعند ابن عدي:

عند شرط النبي إذ قال يوماً: اطلبوا الخير من حسان الوجوه بدلاً من: عند شرط النبي: الصعلوك الذي لم يقدم شيئاً. وفي (ب) (الشيء) بدلاً من (النبي).

وقال ابن عدي:

سليم بن مسلم عامة ما يرويه غير محفوظ.

الوليد الفحام نا أبو أحمد الزبيري نا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: أرسل إليّ رسول الله ﷺ بمال فرددته فلما جئته قال: ما حملك على أن ترد ما أرسلت به إليك؟.

قال: قلت يا رسول الله أليس قلت لي إن خيراً لك أن لا تأخذ من الناس شيئاً. قال: إنما ذلك أن تسأل الناس وما جاءك من غير مسألة فإنما هو رزق رزقكه الله تعالى.

٣٥٤٧ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان أنا أحمد بن يوسف السلمي نا إسماعيل بن أبي أويس حدثني سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن نافع أن المختار بن عبيد الثقفي كان يرسل إلى عبد الله بن عمر بالمال فيقبله ويقول: لا أسأل أحداً شيئاً ولا أرد ما رزقني.

٣٥٤٨ ـ أخبرنا عبد الله بن يوسف أنا دعلج بن أحمد السجزي ببغداد أنا محمد بن غالب نا أبو حذيفة نا سفيان عن محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى ابن عمر سلني. فكتب إليه ابن عمر فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن اليد العليا خير من اليد السفلى ولست بسائلك شيئاً ولا أرد رزقاً رزقني الله منك والسلام.

٣٥٤٩ ـ أخبرنا عبد الخالق بن علي المؤذن أنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان المروزي نا موسى بن سهل الوشاء نا إسحاق بن يوسف نا سفيان الثوري فذكره غير أنه قال: بعث عبد العزيز بن مروان إلى عبد الله بن عمر أن ارفع إليّ حاجتك فكتب إليه ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال، فذكره. قال: ولست أسألك شيئاً ولا أرد رزقاً رزقني الله منك وهذا أصح.

٣٥٥٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قال: نا أبو العباس الأصم نا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب بن عطاء أنا إسحاق بن إبراهيم أخو إسماعيل بن علية عن حفص بن عمر بن ثابت عن أبي رافع قال: قال أبو هريرة: نحن لا نسأل أحداً شيئاً فمن أعطانا شيئاً قبلناه.

٣٥٤٥ ـ أخرجه المصنف في السنن (٦/١٨٤).

٣٥٥١ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه ومحمد بن موسى قالا: أنا أبو العباس الأصم نا محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي نا أبو عبد الرحمن المقريء نا سعيد عن أبي الأسود عن بكير عن بشر بن سعيد عن خالد بن عدي الجهني أن رسول الله ﷺ قال:

«من جاءه من أخيه معروف من غير سؤال ولا إشراف نفس فليقبله فإنما هو رزق ساقه الله إليه».

٣٥٥٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا سعيد بن عثمان نا بشر بن بكير حدثني ابن جابر حدثني عثمان بن حيان مولى أبي الدرداء قال: سمعت أم الدرداء تقول: ما بال أحدكم يقول: اللهم ارزقني وقد علم أن الله لا يمطر عليه من السماء دنانير ودراهم وإنما يرزق الله بعضكم من بعض فمن أعطي شيئاً فليقبله وإن كان غنياً فليضعه في ذي الحاجة من أخوانه وإن كان فقيراً فليستعن به على حاجة ولا يرد على الله عز وجل رزق الله الذي رزقه.

٣٥٥٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: أنا أبو العباس هو الأصم نا الربيع بن سليمان حدثني أيوب بن سويد حدثني ابن جابر حدثني أبو سعيد عن أبي هريرة أنه قال: ما يزال أحدكم يقول: اللهم ارزقني وقد عرف أن الله عز وجل فذكر هذا الحديث بعينه.

٣٥٥٤ ـ أخبرنا محمد بن موسى نا أبو العباس الأصم نا أحمد بن عبد الحميد نا أبو أسامة عن أبي الأشهب عن عامر الأحول (ح).

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد نا الحسن بن علي بن المتوكل نا عاصم هو ابن علي نا أبو الأشهب العطاردي عن عامر بن عبد الواحد عن عائذ بن عمرو المزني قال: قال رسول الله ﷺ:

«من عرض عليه شيء من هذا الرزق من غير مسألة ولا إشراف نفس فليوسع به في رزقه فإن كانت به عنه غنى فليوجهه إلى من هو أحوج إليه منه».

وفي رواية أبي أمامة من (وجه إليه شيئاً)[1] من هذا الرزق في غير مسألة ولا

٣٥٥١ ـ أخرجه أحمد (٤/ ٣٢٠ و٣٢١) عن عبد الله بن يزيد ـ به.

٣٥٥٤ ـ (١) في (أ) من وجه إلى شيء.

إشراف (نفس)(٢) فليأخذه فليتسع به في رزقه فإن كان عنه غنياً فليدفعه إلى من هو أحوج إليه منه.

٣٥٥٥ ـ أخبرنا أبو (الحسن)(١) بن أبي بكر الأهوازي أنا أحمد بن عبيد أنا ابن ملحان نا ابن بكير نا الليث عن ابن الهاد عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن المطلب بن عبد الله أن عبد الله بن عامر بعث إلى عائشة بنفقة وكسوة فقالت لرسوله: يا بني إني لا أقبل من أحد شيئاً فلما خرج قالت ردوه عليّ قال: فرده فقالت: إني ذكرت شيئاً قال لي رسول الله ﷺ: يا عائشة من أعطى عطاء بغير مسألة فاقبليه فإنما هو رزق ساقه الله إليك.

٣٥٥٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن سلمان الفقيه نا محمد بن يونس نا المحبر اليربوعي نا هلال بن مالك نا يونس بن عبيد عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«تصدقوا وداووا مرضاكم بالصدقة فإن الصدقة تدفع عن الأعراض والأمراض وهي زيادة في أعمالكم وحسناتكم».

وهذا منكر بهذا الإسناد.

٣٥٥٧ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر نا أحمد بن يحيى بن الحسن العمي البصري ببغداد نا طالوت بن عباد نا فضال بن جبير عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ:

«حصنوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة واستقبلوا أمواج البلاء بالدعاء» فضال بن جبير صاحب مناكير.

٣٥٥٨ ـ أخبرنا أبو علي الروذباري أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا

---

(٢) سقط من (ب).

أخرجه أحمد (٦٥/٥) عن عبد الصمد عن أبي الأشهب ـ به.

٣٥٥٥ ـ (١) في (أ): الحسين.

أخرجه أحمد (٦/٧٧) عن منصور بن سلمة و(٦/٢٥٩) عن يونس كلاهما عن ليث ـ به.

٣٥٥٧ ـ قال الذهبي في الميزان (٣/٣٤٧).

فضال بن جبير أبو المهند الغداني صاحب أبي أمامة.

قال ابن عدي أحاديثه غير محفوظة.

الحسن بن الفضل بن السَّمح نا غياث بن كلوب الكوفي نا مطرف بن سمرة بن جندب عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ حصنوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة وردوا (بائنة)(١) البلاء بالدعاء. غياث هذا مجهول.

٣٥٥٩ - أخبرنا أبو بكر القاضي ومحمد بن موسى قالا: نا أبو العباس الأصم نا العباس الدوري نا أبو داود الحفري عن محمد بن السماك عن الأعمش عن إبراهيم قال: (كانوا)(١) يرون أن الصدقة تدفع عن الرجل الظلوم.

فصل في القرض

٣٥٦٠ - أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا علي بن محمد الجرجاني بحلب نا هاشم بن القاسم نا عيسى بن يونس عن سليمان بن بشير عن قيس بن رومي عن (سليم)(١) بن أذنان عن علقمة عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«من أقرض ورقاً مرتين كان كعدل صدقة مرة».

كذا روي بهذا الإسناد مرفوعاً ورواه الحكم وأبو إسحاق أن سليم بن أذنان النخعي كان له على علقمة ألف درهم فقال علقمة: قال عبد الله لأن أقرض مرتين أحبّ إليّ من أن أتصدق به مرة وقيل غير ذلك والموقوف أصح.

٣٥٦١ - أخبرنا أبو محمد المؤملي نا أبو عثمان البصري نا الحسن بن سفيان نا المقدمي نا عمر بن علي عن سليمان بن بشير عن قيس بن رومي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال:

«من أقرض رجلاً مسلماً دراهم مرتين كان له أجر صدقتها مرة واحدة».

٣٥٦٢ - أخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر الأهوازي أنا أحمد بن عبيد الصفار نا عبد الله بن أحمد نا يحيى بن معين أنا سألته.

وأخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا أبو يعلى نا يحيى بن

٣٥٥٨ - (١) كلمة غير واضحة.

٣٥٥٩ - (١) في (ب): كان.

٣٥٦٠ - (١) في (أ) سليمان.

معين نا معتمر قال: قرأت على الفضيل بن معاذ وفي رواية الأهوازي قال: قرأته على فضيل بن ميسرة عن أبي جرير أن إبراهيم حدثه أنا الأسود بن يزيد كان يستقرض من مولى (النخع)(١) تاجر فإذا خرج عطائه قضاه وأنه خرج عطائه فقال له الأسود: إن شئت أخرت عنا فإنه قد كانت علينا حقوق في هذا العطاء. قال له التاجر: لست فاعلاً. فنقده الأسود خمس مائة درهم حتى إذا قبضها التاجر قال له التاجر: دونك فخذها فقال له الأسود: قد سألتك هذا فأبيت فقال التاجر: إني سمعتك تحدثنا عن عبد الله بن مسعود أن النبي ﷺ كان يقول:

«من أقرض شيئاً مرتين كان له مثل أجر أحدهما لو تصدق به».

٣٥٦٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقري قالا: ثنا أبو العباس الأصم نا جعفر بن محمد الصائغ نا غسان بن الربيع بن منصور الغسَّاني نا جعفر بن ميسرة الأشجعي عن هلال أبي ضياء عن الربيع بن خيثم عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:
«كل قرض صدقة».

٣٥٦٤ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر نا جعفر بن محمد بن المستفاض الفريابي نا سليمان بن عبد الرحمن نا ابن عياش حدثني عتبة بن حميد عن القاسم عن أبي أمامة عن رسول الله ﷺ قال:

«دخل رجل الجنة فرأى على بابها مكتوباً الصدقة بعشر أمثالها والقرض بثمانية عشر».

٣٥٦٢ ـ (١) في الكامل: النجفي.
أخرجه المصنف من طريق ابن عدي (٤/١٤٧٦).

٣٥٦٣ ـ أخرجه الطبراني في الصغير (١/١٤٣) من طريق غسان بن الربيع ـ به.
وقال الطبراني:
لم يروه عن الربيع إلا هلال أبو الضياء ولا عن هلال إلا جعفر تفرد به غسان.

٣٥٦٤ ـ أخرجه الطبراني في الكبير (٨/ ٢٩٧ رقم ٧٩٧٦) من طريق سليمان بن عبد الرحمن ـ به.
وقال الهيثمي (٤/١٢٦) فيه عتبة بن حميد وثقه ابن حبان وغيره وفيه ضعف.

٣٥٦٥ ـ أخرجه الطيالسي (١١٤١).

٣٥٦٦ ـ أخرجه المصنف من طريق ابن عدي (٣/٨٨٣) وهذا الحديث هو آخر حديث في المجلد الأول من مخطوطة أحمد الثالث والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

٣٥٦٥ ـ ورواه أيضاً جعفر بن الزبير الحنفي عن القاسم عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ:

«انطلق برجل إلى باب الجنة فرفع رأسه فإذا على باب الجنة مكتوب الصدقة بعشر أمثالها والقرض الواحد بثمانية عشر لأن صاحب القرض لا يأتيك إلا وهو محتاج وأن الصدقة ربما وضعت في غنا».

أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا جعفر فذكره.

٣٥٦٦ ـ أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي نا هشام بن خالد ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«رأيت ليلة أسري بي مكتوب على باب الجنة الصدقة بعشر أمثالها والقرض بثمانية عشر».

قال النبي ﷺ: قلت لجبريل ما بال القرض أفضل من الصدقة؟

قال: إن السائل يسأل وعنده والمستقرض لا يستقرض إلا من حاجة*.

---

* آخر المجلد الأول من المخطوطة (أ).

الباب الثالث والعشرون

من شعب الإيمان وهو:

باب في الصيام

قال الله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون﴾ قال أبو عبد الله الحليمي رحمه الله في مبسوط كلامه قد أبان الله تعالى أن الصوم من أسباب التقوى، وحقيقة التقوى فعل المأمور به والمندوب إليه واجتناب المنهى عنه والمكروه والمنزه عنه لأن المراد من التقوى وقاية العبد نفسه من النار وهو إنما يقي نفسه النار بما ذكرت قال: والصلاة أحد شعبها قال الله تعالى:

﴿إن الصلاة تنهي عن الفحشاء والمنكر﴾

والانتهاء عن الفحشاء والمنكر هو التقوى، وهذا لأن من حبب الله إليه الصلاة ووفقه لها فقد وذلل أعضاءه وجوارحه بها لم يكن إلا منتهياً عن الفحشاء والمنكر وكذلك الصيام من شعبها؛ لأن التملأ من الطعام والشراب رأس البواعث على الفحشاء والمناكير، ومعلوم في العادات أن الجائع العطشان لا يجد في نفسه من قلق الشهوات ما يجد منه الممتلىء من الطعام والشراب وإذا كان ذلك فقد حصل من الصيام التقوى وفيه وجه آخر: وهو أن المعنى لعلكم تتقون الكفر والتغافل والتجاهل بقدر النعمة عن شكرها، وذلك أن الناس إذا كانوا ممسكين طول الدهر ليلاً ونهاراً من الأكل والشرب، نسوا الجوع والعطش، وغفلوا عن شدتهما وبحسب ذلك يجهلون موقع نعمة الله عليهم بالطعام والشراب ويغفلون عن شكرها فَفُرِض الصوم عليهم مدة من المدد ليستشعروا أن التملأ من الأكل والشرب لا يقع بمجرد وجود الطعام والشراب، لكن تحتاج مع الوجود إلى إطلاق المولى وإباحته فيكون ذلك أَطْراً لإيمانهم ثم يكفوا عنهما لوجهه، فيكون ذلك عبادة لهم، ثم يجدوا خلال الكف توقانا إليهما، ويصبروا فيكون ذلك ادكاراً بقدر النعمة التي كانت عليهم طوال الدهر بالإطلاق والإباحة،

حتى إذا ردت إليهم شكروها وأدوا حقها، وهذا لا شك باب من أبواب التقوى، وهو نظير ما قيل في الأمراض.

وفيه وجه آخر: وهو أن يكون المعنى لعلكم تتقون البخل وإهمال المحتاجين والتغافل عنهم، وذلك أن الجوع والعطش أمران جبل الناس عليهما وفيهم أغنياء وضعفاء فإذا استمرأ الأغنياء الأكل والشرب سهواً ولم يدروا ما الجوع، فَفُرِض عليهم الصيام مدة، حتى إذا أحسوا من تأخر الطعام عنهم باليسير من الجهد تذكروا بذلك حال من يطوي يوماً بليلته أو أكثر من ذلك لا صائماً ولا طاعماً لشدة فقره فيصير ذلك سبباً لعطفهم على الضعفاء والإحسان إليهم وشكرهم نعمة الله عندهم، ولا شك أن المواساة والإحسان من التقوى.

٣٥٦٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى قالا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف ثنا حامد بن أبي حامد ثنا إسحاق بن سليمان قال: سمعت حنظلة بن أبي سفيان يقول: سمعت عكرمة بن خالد يحدث طاوساً أن رجلاً قال لعبد الله بن عُمَر ألا نغزو فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«بني الإسلام على خمس، شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت».

أخرجاه في الصحيح من حديث حنظلة.

قال الإمام أحمد رحمه الله: وقد سمى رسول الله ﷺ الصيام بأسماء منها أنه سماه جنة.

٣٥٦٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا جعفر بن محمد بن نصير الخُلْدي ثنا موسى بن هارون ثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«الصيام جنة».

رواه مسلم عن القعنبي وقتيبة وأخرجه البخاري من حديث مالك عن أبي الزناد.

٣٥٦٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة قال: وحدث جري بن كليب بن بشير بن الخصاصية قال حدثنا أصحاب لنا عن أبي هريرة أن نبي الله ﷺ كان يقول، يروي ذلك عن ربه تعالى قال ربكم: «الصوم جنة يجتن بها عبدي من النار».

٣٥٧٠ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرىء ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أحمد بن عيسى ثنا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة أن أبا الزبير حدثه أن جابراً أخبره أن النبي ﷺ قال: قال ربنا عز وجل:

«الصيام جنة يجتن بها العبد من النار وهو لي وأنا أجزي به».

وسمعت النبي ﷺ يقول:

«الصيام جنة حصينة من النار».

٣٥٧١ ـ أخبرنا محمد بن موسى ثنا أبو العباس الأصم ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني ابن لهيعة عن أبي يونس مولى أبي هريرة أنه سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«الصيام جنة وحصن حصينة من النار».

٣٥٧٢ ـ أخبرنا أبو بكر بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا جرير بن حازم عن بشار بن أبي سيف عن الوليد بن عبد الرحمن عن غطيف(*) بن الحارث قال: سمعت أبا عبيدة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من أنفق نفقة في سبيل الله فاضلة فالحسنة بسبع مائة ومن أنفق على نفسه أو قال على أهله أو عاد مريضاً أو أماط أذى فالحسنة بعشر أمثالها.

والصوم جنة ما لم يخرقها، ومن ابتلاه الله ببلاء في جسده فله حطة».

---

* في الأصل غضيف.

٣٥٧٢ ـ أخرجه المصنف من طريق الطيالسي (٢٢٧).

كذا وجدته. ورواه ابن وهب وغيره عن جرير بن حازم وقالوا: عن عياض بن غضيف وكذلك قاله واصل مولى أبي عيينة عن بشار.

٣٥٧٣ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا عبيد بن شريك وابن ملحان قالا ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن سعيد بن أبي هند أن مطرفاً من بني عامر بن صعصعة حدثه أن عثمان بن أبي العاص الثقفي دعا له بلبن يسقيه فقال مطرف: إني صائم، فقال عثمان: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«الصيام جنة كجنة أحدكم من القتال».

وسمعت رسول الله يقول:

«صيام حسن صيام ثلاثة أيام من كل شهر».

ومنها أن سماه صبراً وسمى في حديث آخر الصبر ضياء.

٣٥٧٤ ـ أخبرنا أبو بكر بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أبي عثمان قال: كنا مع أبي هريرة في سفر فحضر الطعام فبعثنا إلى أبي هريرة وهو يصلي فجاء الرسول فذكر أنه صائم، فوضع الطعام ليؤكل، فجاء أبو هريرة وقد كادوا يفرغون منه فتناول، فجعل يأكل فنظروا إلى الرجل الذي أرسلوه إلى أبي هريرة، فقال: ما تنظرون إلي قد والله أخبرني أنه صائم، قال: صدق، ثم قال أبو هريرة: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«صوم شهر الصبر، وثلاثة أيام من الشهر صوم الدهر».

فأنا صائم في تضعيف الله ومفطر في تخفيفه.

قال الإمام أحمد: وروي نحواً عن أبي ذر، وروينا في حديث أبي مالك الأشعري عن النبي ﷺ أنه قال:

«الصبر ضياء».

وإنما سمي الصيام صبراً لأن الصبر في كلام العرب الحبس، والصائم

٣٥٧٤ـ أخرجه المصنف من طريق الطيالسي (٣٥٧٤).

يحبس نفسه عن أشياء جعل الله تعالى قوام بدنه بها، وسمي الصبر ضياء لأن الشهوات إذا انقمعت به وانجلى عن القلب الظلام الغاشي إياه باستيلاء الشهوات على النفس، فانظر مواضع النظر له من عبادة الله تعالى فآثرها وابتدر إليها ومواضع الضر الذي يلحق من معاصي الله فاعتزلها وكف عنها، وقد سماه في خبر آخر نصف صبر.

٣٥٧٥ ـ أخبرنا علي بن محمد المقرىء ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن جُرَيٍّ عن رجل من بني سليم أن رسول الله ﷺ أخذ بيده، فإما عقدهن بيده وإما عقدهن بيد السليمي وقال:

«سبحان الله نصف الميزان والحمد لله تملأ الميزان، والله أكبر تملأ ما بين السماء والأرض والوضوء نصف الإيمان، والصيام نصف الصبر».

قال الحليمي رحمه الله: وهذا والله أعلم على أن جماع العبادات فعل أشياء وكف عن أشياء، والصوم يقمع الشهوات، فيتيسر به الكف عن المحارم وهو شطر الصبر، لأنه صبر عن الشهوات، ويبقى وراءه الصبر عن المشاق وهو تخلف الأفعال المأمور بها، فهما صبران: صبر عن أشياء، وصبر على أشياء والصوم يعين على أحدهما، فهو إذاً نصف الصبر ومنها أنه سماه فرضاً مجزياً وفي خبر آخر زكاة ويرجع معناهما إلى أنه ينقص من قوة البدن وينحل الجسم فيكون الصائم كأنه أخرج شيئاً من جسده لوجه الله وهو يجزيه به.

٣٥٧٦ ـ أخبرنا أبو بكر بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود، ثنا المسعودي عن أبي عمرو الشامي عن عبيد بن الخشخاش عن أبي ذر قال: أتيت النبي ﷺ وهو في المسجد فجلست إليه فقال: يا أبا ذر فقلت: لبيك، قال: أصليت؟ قلت: لا، قال: قم فصل، فصليت ثم أتيته فجلست إليه فقال: يا أبا ذر استعذت من شياطين الجن والإنس؟ فقلت: وهل للإنس شياطين؟ قال: نعم يا أبا ذر، ثم قال لي: ألا أدلك على كنز من كنوز

٣٥٧٥ ـ أخرجه أحمد (٤/ ٢٦٠) من طريق شعبة ـ به.

٣٥٧٦ ـ أخرجه المصنف من طريق الطيالسي (٤٧٨).

الجنة ؟ قلت بلى يا رسول الله بأبي أنت وأمي قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ، فإنها كنز من كنوز الجنة قلت : فالصلاة يا رسول الله قال :

«خير موضوع ، فمن شاء أقل ومن شاء أكثر» قلت فالصوم يا رسول الله؟ قال: فرض مجزىء، قلت: والصدقة يا رسول الله؟ قال: أضعاف مضاعفة، وعند الله مزيد، قلت: فأيهما أفضل قال: جهد من مقل وسر إلى فقير، قلت يا رسول الله أيما أنزل عليك أعظم؟ قال: الله لا إله إلا هو الحي القيوم، قلت: فأي الأنبياء كان أول يا رسول الله؟ قال: آدم، قلت: أو نبي كان؟ قال نعم نبي مكلم. قلت: كم كان المرسلون يا رسول الله؟ قال: ثلاثمائة وخمس عشرة جماً غفيراً.

٣٥٧٧ ـ وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن أحمد بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال: قرأ علي عبد الله بن وهب أخبرني سليمان بن بلال والقاسم بن عبد الله عن موسى بن عبيدة عن جمهان عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال، فذكر الحديث إلى أن قال:

«والصيام نصف الصبر، وعلى كل شيء زكاة، وزكاة الجسد الصيام».

٣٥٧٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن وأحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس ثنا أبو عتبة ثنا بقية ثنا عمرو بن عيسى الأسدي ثنا موسى بن عبيدة عن زيد بن أسلم عن جمهان عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ فذكر الحديث إلى أن قال:

«والصبر نصف الصوم، وإن لكل شيء زكاة، وزكاة الجسد الصيام» وروى حماد بن الوليد عن سفيان الثوري عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ:

«لكل شيء زكاة، وزكاة الجسد الصوم».

أخبرنا ابن عبدان ثنا أبو القاسم الطبراني ثنا أحمد بن زهير التستري ثنا الحسن بن عرفة ثنا حماد بن الوليد فذكره.

أخبرنا أبو سعد الماليني أخبرنا أبو أحمد بن عدي ثنا النعمان بن أحمد بن نعيم أبو بشير ومحمد بن منير الطبري قالا ثنا الحسن بن عرفة ثنا حماد بن الوليد عن سفيان الثوري وعبد الله بن عبد الرحمن عن أبي حازم فذكره.

٣٥٧٨ مكرر ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن سليمان بن موسى المزكى ثنا جنيد بن حكيم الدقاق ثنا حامد بن يحيى البلخي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير* عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله ﷺ عن السائحين فقال:

«هم الصائمون» هكذا روي بهذا الإسناد موصولاً والمحفوظ عن ابن عيينة عن عمرو عن عبيد بن عمير عن النبي ﷺ مرسلاً.

فضائل الصوم

٣٥٧٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدي عن سعدان ثنا إبراهيم بن عبد الله بن عمر العبسي ثنا وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة عشرة أمثالها إلى سبع مائة ضعف».

قال الله تعالى: «إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به، يدع طعامه وشهوته من أجلي، للصائم فرحتان فرحة عند فطره، وفرحة عند لقاء ربه، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، الصوم جنة».

لفظ حديث وكيع، وقال أبو معاوية في حديثه كل حسنة يعملها ابن آدم تضاعف إلى عشر إلى سبع مائة وقال: وفرحة يوم القيامة، ولم يذكر قوله: الصوم جنة.

رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية ووكيع ورواه البخاري عن أبي نعيم عن الأعمش.

---

* في الأصل عمر.

٣٥٨٠ ـ كما أخبرناه أبو الفوارس الحسن بن أحمد بن أبي الفوارس أخو الشيخ أبي الفتح الحافظ ثنا أبو علي محمد بن أحمد الصواف ثنا بشر بن موسى ثنا أبو نعيم ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: يقول الله تعالى: «الصوم لي وأنا أجزي به، يدع شهوته وأكله وشربه من أجلي والصوم جنة، وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى الله تعالى ولخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك».

٣٥٨١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا محمد بن أيوب وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا معاذ بن المثنى قالا: ثنا إسحاق بن عمر بن سليط ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا ضرار بن مرة عن أبي صالح عن أبي هريرة وأبي سعيد قالا: قال رسول الله ﷺ يقول الله تعالى: «الصوم لي وأنا أجزي به، وللصائم فرحتان، إذا أفطر فرح. ، وإذا لقي ربه فجزاه فرح، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك».

رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن عمر بن سليط.

٣٥٨١ مكرر ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن إسحاق الصنعاني ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا سعيد الجريري عن أبي العلاء عن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال: دخلت على عثمان بن أبي العاص فأمر لي بلبن لقحة، فقلت: إني صائم. قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: :

«الصوم جنة من عذاب الله».

٣٥٨٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني ابن لهيعة أن أبا الزبير أخبره أن جابر بن عبد الله أخبره أن رسول الله ﷺ قال:

«قال ربنا الصيام جنة ، يستجن العبد بها من النار، وهو لي ، وأنا أجزي به» .

قال الشيخ أحمد رحمه الله: وقوله الصوم لي وأنا أجزي به فمعناه والله أعلم أني العالم بجزائي والمالك له وليس ذلك مما أخبرتكم به من أن الحسنة

بعشر أمثالها، وأن مثل النفقة في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة، لكن جزاء الصوم يجل عن هذا كله، وأنا أعلم به وإليَّ أمره، وهذا لأن كل عمل يعمله ابن آدم من الطاعات فإنما هو تبرر لا تنقص من بدنه شيئاً إلا الصيام فإنه تعريض من الصائم نفسه للنقصان الذي قد يعف وقد يؤدي إلى الهلاك، والصائم بصيامه مؤثر للرجوع إلى ربه مستسلم لذلك منشرح الصدر فكان صومه له عز اسمه من هذا الوجه، وأما قوله للصائم فرحتان: فرحة عند إفطاره وفرحة عند لقاء ربه فمعناه والله أعلم. فرحة عند إفطاره بما يجب له من الثواب الذي لا يعلمه إلا الله تعالى أو يأذن له في الإفطار ولم يأذن له في وصل الليل بالنهار فيتعجل هلاكه، وإنما جاء في الحديث من أن للصائم عند فطره دعوة مستجابة، وفرحة يوم القيامة بما يصل إليه من الثواب والجزاء، وأما الخلوف فإنما جعله أطيب عند الله من ريح المسك ليبين انه وإن كان في الطباع من باب الأذى فإنه عند الله مرضي لا ينبغي إزالته بالسواك وغيره كما لا يزال دم الشهيد عنه بالغسل وأنه يثاب على الصبر عليه كما يثاب على الطعام والشراب والله أعلم.

وقد حكي عن ابن عيينة في قوله الصوم لي.

٣٥٨٢ مكرر ـ كما أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني ثنا أبو الطيب المظفر بن سهل الخليلي ثنا إسحاق بن أيوب بن حسان الواسطي عن أبيه قال: سمعت رجلاً يسأل سفيان بن عيينة فقال: يا أبا محمد ما تقول في ما يرويه النبي ﷺ عن ربه تعالى:

«كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به؟».

فقال ابن عيينة: هذا من أجود الأحاديث وأحكمها، إذا كان يوم القيامة يحاسب الله تعالى عبده ويؤدي ما عليه من المظالم من سائر عمله حتى لا يبقى إلا الصوم، فيتحمل الله تعالى ما بقي عليه من المظالم، ويدخله بالصوم الجنة.

٣٥٨٣ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ثنا أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز قال: قال أبو عبيد: قد علمنا أن أعمال البر كلها لله تعالى وهو يجزي، فنرى والله أعلم أنه إنما أخص الصوم بأن يكون هو الذي يتولى

جزاءه، لأن الصوم ليس يظهر من ابن آدم بلسان ولا فعل فيكتبه الحفظة، إنما هو نية القلب وإمساك عن حركة المطعم والمشرب. يقول: فأنا أتولى جزاءه على ما أحب من التضعيف، وليس على كتاب كتب له، ومما يبين ذلك قوله ﷺ:

«ليس في الصوم رياء».

قال أبو عبيد حدثنيه عن ليث عن عقيل عن ابن شهاب رفعه، قال وذلك لأن الأعمال كلها لا تكون إلا بالحركات إلا الصوم خاصته فإنما هي بالنية التي قد خفيت على الناس، فإذا نواها فكيف يكون ها هنا رياء؟ هذا عندي وجه الحديث والله أعلم.

قال أبو عبيد: بلغني عن سفيان بن عيينة أنه فسر قوله في الصوم، قال: لأن الصوم هو الصبر، يصبر الإنسان عن المطعم والمشرب والنكاح، ثم قرأ: ﴿إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب﴾.

يقول: فثواب الصوم ليس له حساب يعلم من كثرته، قال أبو عبيد: ومما يقوي قول سفيان الذي يروى في التفسير في قوله السائحون الصائمون، فالصائم بمنزلة السائح.

٣٥٨٣ مكرر ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سعيد بن أبي مريم ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن عبدان النيسابوري بها ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عدان النيسابوري بها ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصنعاني ثنا ابن أبي مريم ثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال:

«في الجنة ثمانية أبواب، فيها باب يسمى الريان لا يدخلها إلا الصائمون».

وفي رواية الدارمي: للجنة وقال: لا يدخله إلا الصائمون. رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن أبي مريم.

٣٥٨٤ ـ أخبرنا أبو نصر أحمد بن علي الغامي ثنا أبو عبد الله محمد بن

يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن في الجنة باباً يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة، لا يدخل معهم أحد غيرهم يقال أين الصائمون، فيدخلون منه، فإذا دخل آخرهم أغلق فلم يدخل منه أحد».

٣٥٨٥ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقري بن الحمامي سعدان حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد ثنا روح ثنا شعبة، وأخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا عبد الملك بن إبراهيم الجدي ثنا شعبة أخبرني حبيب الأنصاري قال: سمعت مولاة لنا يقال لها ليلى تحدث عن أم عمارة بنت كعب أن النبي ﷺ دخل عليها فقربت إليه طعاماً، فقال: كلي، فقالت: إني صائمة، فقال: إن الصائم إذا أكل عنده صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا أو يقضوا.

لفظ حديث الفقيه وفي رواية المقري عن جدتها أم عمارة امرأة كعب رجل من الأنصار أن رسول الله ﷺ قال:

«الصائم إذا أكل عنده صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا».

٣٥٨٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو القسم بن حبيب المفسر من أصله وأبو صادق محمد بن أحمد العطار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة ثنا بقية ثنا محمد بن عبد الرحمن عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال: دخل بلال على رسول الله وهو يتغذى فقال رسول الله ﷺ:

«الغدا يا بلال قال: إني صائم يا رسول الله، قال: فقال رسول الله ﷺ: نأكل رزقنا وفضل رزق بلال في الجنة، أشعرت يا بلال، قال: إن الصائم تسبح عظامه وتستغفر له الملائكة ما أكل عنده».

٣٥٨٧ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن سلمان الفقيه

٣٥٨٥ ـ أخرجه أحمد (٦/٤٣٩) من طريق شعبة ـ به.

٣٥٨٧ ـ أخرجه المصنف من طريق الحاكم (١/٤٢١) وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

ببغداد قال: قرىء على عبد الملك بن محمد الرقاشي وأنا أسمع ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال: سمعت أبا نصر الهلالي يحدث عن رجاء بن حيوة عن أبي أمامة قال: قلت: يا رسول الله دلني على عمل، قال:

«عليك بالصوم فإنه لا عدل له».

٣٥٨٨ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمر بن محمد بن زيد العمري أن زيداً حدثه قال: لا أعلم إلا أنه عن رسول الله ﷺ قال:

«الأعمال عند الله سبع فعمل بمثله وعمل بمثليه وعمل بعشرة وعمل بسبع مائة وعمل موجب وعمل لا يعلم ثواب عامله إلا الله، فأما العمل الذي بمثله فالرجل يعمل سيئة فيكتب واحدة، والرجل يهم بحسنة فلا يعملها فيكتب له حسنة، ورجل يعمل حسنة فيكتب له عشراً، ورجل يعمل في سبيل الله أو ينفق في سبيل الله بسبع مائة، والعمل الموجب من لقي الله لا يعبد إلا هو وجبت له الجنة، والعمل الموجب من لقي الله يعبد غيره وجبت له النار، والعمل الذي لا يعلم ثواب عامله إلا الله الصيام».

هكذا رواه ابن وهب منقطعاً.

٣٥٨٩ - ورواه أبو عقيل كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا سعيد بن سليمان ثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل ثنا عمر بن محمد بن زيد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«الأعمال عند الله سبعة، عملان موجبان، وعملان بأمثالهما، وعمل بعشر أمثاله وعمل بسبع مائة وعمل لا يعلم ثوابه إلا الله تعالى، فأما الموجبتان من لقي الله يعبده مخلصاً لا يشرك به شيئاً وجبت له الجنة، ومن لقي الله قد أشرك به وجبت له النار، ومن عمل سيئة جزي بمثلها أظنه ذكر من هم بحسنة جزي بمثلها فسقط من كتابي قال: ومن عمل حسنة جزي عشراً ومن أنفق ماله في

سبيل الله ضعف له نفقته الدرهم بسبع مئة، والدينار بسبع مائة دينار، والصيام لله تعالى لا يعلم ثواب عمله إلا الله تعالى».

٣٥٩٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني ابن لهيعة عن زبان بن فائد أن لهيعة بن عقبة حدثه عن عمرو بن ربيعة عن سلمة بن فيض أن رسول الله ﷺ قال:

«من صام يوماً ابتغاء وجه الله بعده الله من جهنم كبعد غراب طار وهو فرخ حتى مات هرماً».

٣٥٩١ ـ أخبرنا أبو سعد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا عبد الله بن عبد الحميد الواسطي ثنا زياد بن يحيى ثنا سهل بن حماد ثنا جرير بن أيوب البجلي ثنا محمد بن عبد الرحمن عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«ما من عبد أصبح صائماً إلا فتحت له أبواب السماء وسبحت أعضاؤه واستغفر له أهل السماء الدنيا إلى أن يوارى بالحجاب، فإن صلى ركعة أو ركعتين أضاءت له السموات نورا، وقلن أزواجه من الحور العين اللهم اقبضه إلينا فقد اشتقنا إلى رؤيته، وإن هلل وسبح أو كبر تلقاه سبعون ألف ملك يكتبون ثوابها إلى أن يوارى بالحجاب».

٣٥٩٢ ـ وحدثنا أبو محمد بن يوسف ثنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا أبو ميسرة محمد بن الحسين الهمداني ثنا محمد بن عبيد ثنا القاسم بن الحكم وحدثنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد ثنا أبو الحسين محمد بن جميع الغساني ثنا محمد بن أحمد بن ساه مرد الفارسي بحلب ثنا محمد بن حسان الأزرق ثنا القاسم بن الحكم ثنا جرير بن أيوب البجلي ثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ابن إسحاق عن مسروق عن عائشة وذكره بمعناه، مرفوعاً.

٣٥٩٣ ـ أخبرنا أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالا ثنا أبو

٣٥٩١ ـ أخرجه المصنف من طريق ابن عدي (٢/ ٥٤٧ و٥٤٨)

العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب حدثني حيوة بن شريح والليث بن سعد وجابر بن اسماعيل عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب أن رسول الله ﷺ [قال:] ليس في الصيام رياء هكذا روي بهذا الإسناد منقطعاً.

ورواه منصور بن عمار عن سهل مولى المغيرة بن أبي الصلت عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«الصيام لا رياء فيه، قال الله هو لي وأنا أجزي به، يدع طعامه وشرابه من أجلي».

٣٥٩٤ ـ أخبرنا أبو أحمد الحسين بن علوشا الأسد آبادي بها ثنا أبو محمد عبد الله بن ماسي ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري إملاء سنة تسعين ومائتين ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن الحجاج هو ابن أبي عثمان الصواف عن يحيى عن محمد بن علي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«ثلاث دعوات مستجابات. دعوة الصائم، ودعوة المسافر، ودعوة المظلوم».

٣٥٩٥ ـ أخبرنا أبو منصور المظفر بن أحمد بن زياد العلوي ثنا أبو جعفر بن دحيم ثنا عبدالله بن يحيى الغساني أبو القسم ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا عبد الملك بن قدامة بن إبراهيم بن حاطب الجمحي عن أبيه وعن عمرو بن الحسين عن عائشة بنت قدامة بن مظعون عن أبيها عن عمها عثمان بن مظعون قال: قلت: يا رسول الله إني رجل يشق علي هذه العزبة في المغازي أفأختصي قال: يا بن مظعون عليك بالصوم، فإنه الخصي.

٣٥٩٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا العباس بن محمد ثنا علي بن عبد الحميد ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: خرج النبي ﷺ إلى المسجد وفيه فتية من أصحابه فقال: من كان عنده طول فلينكح وإلا فعليه بالصوم، فإنه له وجاء ومحسمة للعرق.

فضائل شهر رمضان

٣٥٩٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وأبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه قالا: ثنا عبيد بن عبد الواحد حدثني يحيى بن بكير ثنا

الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال: حدثني ابن أبي أنس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«إذا دخل رمضان فتحت أبواب الرحمة، وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين».

وفي حديث ابن سلمان فتحت أبواب الجنة رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وأخرجاه من حديث إسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل نافع بن مالك وهو ابن أبي أنس عم مالك بن أنس.

٣٥٩٨ ـ حدثنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد ثنا أبو عمرو بن نجيد ثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبيْ صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت أبواب النار فلم ينفتح منها باب، وفتح أبواب الجنة، فلم يغلق منها باب، وينادي منادي كل ليلة يا باغي الخير أقبل، ويا باغي الشر أقصر، ولله تعالى عتقاء من النار، وذلك عند كل ليلة».

٣٥٩٩ ـ وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق قال: ثنا والدي ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي ثنا أبو كريب فذكره بإسناده نحوه غير أنه قال: صفدت الشياطين ومردة الجن لم يذكر الواو فيه، وقال في آخره: وذلك كل ليلة.

٣٦٠٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضيْ ثنا سليمان بن حرب وعارم هو ابن الفضل قالا: ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه يبشرهم:

«قد جاءكم رمضان شهر مبارك افترض الله عليكم صيامه تفتح فيه أبواب الجنة وتغلق فيه أبواب الجحيم، وتغل فيه الشياطين، فيه ليلة خير من ألف شهر من حرم خيرها فقد حُرِمْ».

٣٥٩٨ ـ أخرجه المصنف في السنن (٤/ ٣٠٣) من طريق أبي بكر بن عياش ـ به.

٣٦٠١ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن المقري ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن عرفجة قال: كنا عند عتبة بن فرقد وهو يحدثنا عن رمضان إذ دخل رجل من أصحاب النبي ﷺ فسكت عتبة بن فرقد ثم قال: يا أبا عبد الله حدثنا عن رمضان كيف سمعت رسول الله ﷺ يقول فيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«رمضان شهر مبارك تفتح فيه أبواب الجنة وتغلق فيه أبواب السعير وتصفد فيه الشياطين وينادي منادي كل ليلة يا باغي الخير هلم، ويا باغي الشر أقصر».

قال الإمام أحمد رحمه الله قال الحليمي: وتصفد الشياطين في شهر رمضان يحتمل أن يكون المراد به أيامه خاصة، وأراد الشياطين التي هي تسترق السمع ألا تراه قال: مردة الشياطين، لأن شهر رمضان كان وقتاً لنزول القرآن إلى السماء الدنيا وكانت الحراسة قد وقعت بالشهب كما قاله:

﴿وحفظاً من كل شيطان مارد﴾.

والتصفيد في شهر رمضان مبالغة في الحفظ والله أعلم، ويحتمل أن يكون المراد به أيامه وبعده والمعنى أن الشياطين لا يخلصون فيه في إفساد الناس إلى ما يخلصون إليه في غيره لاشتغال أكثر المسلمين بالصيام الذي فيه قمع الشهوات، وبقراءة القرآن وسائر العبادات، والله أعلم.

٣٦٠٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون ثنا هشام بن أبي هشام عن محمد بن محمد بن الأسود عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«أعطيت أمتي في شهر رمضان خمس خصال لم يعط أمة قبلهم، خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. وتستغفر لهم الملائكة حتى يفطروا، ويزين الله كل يوم جنته».

ثم قال:

«يوشك عبادي الصالحون أن يلقوا عنهم المؤنة والأذى ويصيرون إليك،

وتصفد فيه الشياطين، ولا يخلصون فيه إلى ما يخلصون في غيره، ويغفر لهم في آخر ليلة».

قيل يا رسول الله هي ليلة القدر، قال: لا ولكن العامل إنما يوفى أجره إذا قضى عمله.

٣٦٠٣ ـ أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني ثنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاق ثنا الهيثم بن الحواري عن زيد العمي عن أبي نضرة قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ:

«أعطيت أمتي في شهر رمضان خمساً لم يعطهن نبي قبلي أما واحدة فإنه إذا كان أول ليلة من شهر رمضان نظر الله تعالى إليهم ومن نظر الله إليه لم يعذبه أبداً، وأما الثانية فإن خلوف أفواههم حين يمسون أطيب عند الله من ريح المسك، وأما الثالثة فإن الملائكة تستغفر لهم في كل يوم وليلة، وأما الرابعة فإن الله تعالى يأمر جنته فيقول لها:

«استعدي وتزيني لعبادي أوشكوا أن يستريحوا من تعب الدنيا إلى داري وكرامتي».

وأما الخامسة فإنه إذا كان آخر ليلة غفر لهم جميعاً.

فقال رجل من القوم: أهي ليلة القدر؟ فقال: لا ألم تر إلى العمال يعملون فإذا فرغوا من أعمالهم وفوا أجورهم.

٣٦٠٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا إبراهيم بن مضارب بن إبراهيم ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا الحسين بن منصور ثنا مبشر بن عبد الله بن رزين ثنا أبو الأشهب جعفر بن الحارث عن أبي سهل عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن الله تعالى في كل ليلة من رمضان ستمائة ألف عتيق من النار، فإذا كان آخر ليلة أعتق الله بعدد كل من مضى».

هكذا جاء مرسلاً.

٣٦٠٥ ـ أخبرنا أبو الحسين محمد بن يعقوب الفقيه بالطابران ثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ثنا أحمد بن يحيى ثنا سعيد بن سليمان عن ابن نمير عن الأعمش عن حسين بن واقد عن أبي غالب عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن لله تعالى عند كل فطر عتقاء من النار» وهذا غريب في رواية الأكابر عن الأصاغر وهي رواية الأعمش عن حسين بن واقد.

٣٦٠٦ ـ أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان ثنا أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار النسوي ثنا حميد بن زنجويه ثنا أبو أيوب الدمشقي ثنا ناشب بن عمرو الشيباني قال: وكان ثقة صائماً وقائماً قال: ثنا مقاتل بن حيان عن ربعي بن حراش عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله ﷺ قال:

«إذا كان أول ليلة من شهر رمضان فتحت أبواب الجنات فلم يغلق منها باب واحد الشهر كله وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب واحد الشهر كله وغلت عتات الجن ونادى منادي من السماء كل ليلة إلى انفجار الصبح يا باغي الخير يمم وأبشر ويا باغي الشر أقصر، وانظر هل من مستغفر نغفر له، هل من تائب نتوب عليه هل من داعي نستجيب له، هل من سائل نعطي سؤله، ولله تعالى عند كل فطر من شهر رمضان كل ليلة عتقاء من النار ستون ألفاً، فإذا كان يوم الفطر أعتق مثل ما أعتق في جميع الشهر ثلاثين مرة ستين ألفاً».

٣٦٠٧ ـ أخبر أبو الحسين بن بشران ببغداد ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا كثير بن زيد عن عمرو بن تميم عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«أظلكم شهركم هذا».

بمحلوف رسول الله ﷺ: «ما مر على المسلمين شهر خير لهم منه ولا يأتي» أظنه قال: «على المنافقين شهر شر لهم منه» بمحلوف رسول الله ﷺ «إن الله يكتب أجره وثوابه من قبل أن يدخل» ـ زاد فيه غيره ـ ويكتب وزره وشقاءه

٣٦٠٧ ـ أخرجه المصنف (٤/٣٠٤) من طريق أبي أحمد الزبيري.

من قبل أن يدخل وذلك أن المؤمن يعد فيه النفقة للقوة في العبادة ويعد فيه المنافقين اغتياب المؤمنين واتباع عوراتهم، فهو غُنْم للمؤمن ومعصية على الفاجر يعني شهر رمضان.

٣٦٠٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد الضرير بأكاري بالري ثنا محمد بن الفرج الأزرق ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا إياس بن عبد الغفار عن علي بن زيد بن جدعان.

وأخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد ثنا جعفر بن محمد بن (سوار)* أخبرني علي بن حجر.

وأخبرنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد ثنا أبو عمرو محمد بن جعفر بن مطر ثنا جعفر بن محمد بن (نصر)* الحافظ ثنا علي بن حجر.

وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى ثنا والدي قال: قرأ على محمد بن إسحاق بن خزيمة أن علي بن حجر السعدي حدثهم ثنا يوسف بن زياد عن همام بن يحيى عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن سلمان الفارسي قال: خطبنا رسول الله ﷺ في آخر يوم من شعبان فقال:

«أيها الناس قد أظلكم شهر عظيم، شهر مبارك شهر فيه ليلة خير من ألف شهر، جعل الله صيامه فريضة وقيام ليله تطوعاً، من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن أدى فريضة فيما سواه، ومن أدى فريضة فيه كان كمن أدى فريضة فيما سواه، وهو شهر الصبر، والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة، وشهر يزاد فيه رزق المؤمن، من فطر فيه صائماً كان له مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار، وكان له مثل أجره من غير أن ينتقص من أجره شيء».

قلنا: يا رسول الله كلنا يجد ما يفطر الصائم فقال رسول الله ﷺ: يعطي

٣٦٠٨ ـ عزاه السيوطي إلى ابن خزيمة وقال إن صح الخبر. والمصنف والأصبهاني في الترغيب عن سلمان وقال الحافظ ابن حجر في أطرافه مداره على علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف ويوسف بن زياد الراوي عنه ضعيف جداً وتابعه اياس بن عبد الغفار عن علي بن زيد عند البيهقي في الشعب قال ابن حجر واياس ما عرفته.

* هكذا بالأصل.

الله هذا الثواب من فطر صائماً على مذقة لبن أو تمرة أو شربة من ماء، ومن أشبع صائماً سقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة، وهو شهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار، زاد همام في روايته فاستكثروا فيه من أربع خصال، خصلتان ترضون بها ربكم، وخصلتان لا غنى لكم عنهما، فأما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم فشهادة أن لا إله إلا الله وتستغفرونه وأما اللتان لا غنى لكم عنهما فتسألون الله الجنة وتعوذون به من النار لفظ حديث همام وهو أتم.

٣٦٠٩ ـ أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه».

رواه البخاري عن علي عن سفيان.

٣٦١٠ ـ أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم البزار الطابراني بها ثنا عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي سنة ست وعشرين وثلاثمائة ثنا أبو بكر يوسف بن يعقوب النجاحي بمكة ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه».

٣٦١١ ـ وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر النحوي ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي ثنا سفيان عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم. ورواه عقيل ويونس عن الزهري في قيام رمضان دون الصيام ورواه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة كما رواه ابن عيينة عن الزهري.

٣٦١٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق وجعفر بن محمد بن نصير الخلدي قالا: ثنا أبو عمرو مسلم بن إبراهيم ثنا هشام عن

يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال:

«من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه».

رواه البخاري عن مسلم بن إبراهيم.

٣٦١٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب قال: ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا محمد بن عمرو بن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«من صام شهر رمضان وقامه إيماناً واحتساباً غفر له ما مضى من ذنبه، ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما مضى من ذنبه».

٣٦١٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا أبو عقيل ثنا النضر بن شيبان الحداني عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن النبي ﷺ قال:

«إن الله تعالى افترض صوم رمضان وسننت قيامه، فمن صامه إيماناً واحتساباً ويقيناً كان كفارة لما مضى أو لما سلف أو كما قال».

كذا رواه غيره عن النضر بن شيبان فقال عن أبيه: تفرد هو به.

٣٦١٥ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا النضر بن الشيبان قال: لقيت أبا سلمة بن عبد الرحمن فقلت: حدثني حديثاً حدثك أبوك عن النبي ﷺ قال: حدثني أبي قال ذكر رسول الله ﷺ رمضان فقال:

«شهر فرض الله عليكم صيامه وسننت أنا قيامه، فمن صامه وقامه إيماناً واحتساباً خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه».

٣٦١٦ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو حامد بن بلال ثنا أبو الأزهر ثنا ابن أبي فديك عن ربيعة بن عثمان عن محمد بن المنكدر عن إسحاق بن أبي

٣٦١٥ ـ أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٢٢٤) وفي مسند الطيالسي (سفيان عن علي) بدلاً من (نصر بن علي) وهو خطأ.

إسحاق أن أبا هريرة قال لكعب: تجدون رمضان عندكم؟ قال: نجده حطة، فهل سألت رسول الله ﷺ قال أبو هريرة: نعم سمعته يقول:

«من صام رمضان ولا أعلمه إلا قال وقامه إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه».

قال كعب الأحبار: أخبرك أنه حطة.

٣٦١٧ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثني عيسى بن طلحة عن عمرو بن مرة الجهني قال: جاء رسول الله ﷺ رجل من قضاعة فقال: شهدت أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله وصليت الصلوات وصمت الشهر وقمت رمضان وآتيت الزكاة، فقال له النبي ﷺ: من كان على هذا كان من الصديقين والشهداء.

٣٦١٨ ـ أخبرنا أبو الحسن العلوي ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق ثنا أحمد بن الأزهر بن منيع ثنا عبد الرحمن بن جبلة ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا موسى بن عقبة ثنا بكير بن مسمار عن عبد الله بن حراش عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من صام رمضان وقامه إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه.

٣٦١٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله **الحافظ** أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا هارون بن سعيد الأيلي ثنا ابن وهب عن أبي صخر أن عمر بن إسحاق مولى زائدة حدثه عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان يقول:

«الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مكفرات ما بينهما إذا اجتنبت الكبائر».

رواه مسلم عن هارون بن سعيد.

٣٦٢٠ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقريء ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثنا

٣٦١٩ ـ أخرجه مسلم (١/ ٢٠٩) وأخرجه المصنف بنفس الإسناد (١٠/ ١٨٧).

هشيم ثنا العوام بن حوشب ثنا عبد الله بن السائب الكندي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«الصلاة المكتوبة إلى الصلاة التي قبلها كفارة والجمعة إلى الجمعة التي قبلها كفارة ما بينهما إلا من ثلاث: الإشراك بالله، وترك السنة، ونكث الصفقة».

قال أبو هريرة: فعلمت أن ذلك لأمر حدث، فقلت: يا رسول الله الإشراك بالله فقد عرفناه، فما نكث الصفقة وترك السنة، قال: أما نكث الصفقة أن تبايع رجلاً بيمينك ثم تخالف إليه فتقابله بسيفك، وأما ترك السنة فالخروج من الجماعة.

٣٦٢١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن إسحاق الفقيه ثنا محمد بن أيوب ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا عمرو بن حمزة بن أسيد ثنا خلف بن الربيع عن أنس بن مالك قال: لما أقبل شهر رمضان قال رسول الله ﷺ:

«سبحان الله ما تستقبلون وماذا يستقبلكم؟».

قال عمر بن الخطاب: بأبي أنت وأمي يا رسول الله وحي نزل أو عدو حضر قال: لا، ولكن شهر رمضان يغفر الله في أول ليلة لكل أهل هذه القبلة، قال: وفي القوم رجل يهز رأسه فيقول: بخ بخ، فقال له النبي ﷺ: كأنه ضاق صدرك بما سمعت، قال: لا والله يا رسول الله، ولكن ذكرت المنافق، فقال النبي ﷺ: المنافق كافر، وليس في ذلك شيء، وكذلك رواه إسحاق بن الحسن الحربي والكديمي عن مسلم بن إبراهيم.

٣٦٢٢ ـ أخبرنا أبو عبدا لله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن جعفر القاري ببغداد ثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا موسى بن إسماعيل التبوذكي ثنا أبو يحيى صاحب الطعام عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: لما بنى رسول الله ﷺ المنبر جعل له ثلاث عتبات، فلما صعد رسول الله ﷺ العتبة الأولى قال: آمين، ثم صعد العتبة الثانية فقال آمين، حتى إذا صعد العتبة الثالثة قال: آمين، فقال المسلمون يا رسول الله رأيناك تقول آمين ولا يرد أحد، فقال ﷺ: إن جبريل عليه السلام صعد قبلي العتبة الأولى، فقال: يا محمد، قلت: لبيك وسعديك، قال: من أدرك أبويه أو أحدهما فلم يغفر له فأبعده

الله، قل آمين، فقلت: آمين، فلما صعد الثانية، قال: يا محمد، قلت: لبيك وسعديك، قال: من أدرك شهر رمضان فصام نهاره وقام ليله ثم مات ولم يغفر له فدخل النار، فأبعده الله، قل آمين، فقلت آمين، فلما صعد العتبة الثالثة قال: يا محمد، قلت: لبيك وسعديك، قال: من ذكرت عنده ولم يصل عليك فمات ولم يغفر له، فدخل النار، فأبعده الله، قل آمين، فقلت: آمين. قال أبو عبدالله الحافظ: وأبو يحيى صاحب الطعام اسمه محمد بن عيسى العبدي سماه بكنيته أبو عتاب سهل بن حماد في روايته عنه.

٣٦٢٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا أبو المثنى ثنا عبد الله بن أسماء ثنا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبد الله بن قريط عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

«من صام رمضان وعرف حدوده، وتحفظ ما ينبغي أن يتحفظ منه، كفر ما قبله».

ورواه غيره عن ابن المبارك فقال عبد الله بن قرط.

٣٦٢٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب ثنا سليمان بن بلال قال: أخبرني عمرو عن عبد المطلب عن عبد الله عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخل شهر رمضان شد مئزره ثم لم يأت فراشه حتى ينسلخ.

٣٦٢٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن يحيى قالا: ثنا أبو الحسين عبد الباقي بن قانع ثنا أحمد بن علي الجرار ثنا محمد بن عبد الحميد التميمي ثنا أبو داود ثنا قرة بن خالد عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخل رمضان تغير لونه وكثرت صلاته وابتهل في الدعاء وأشفق منه. ورواه خلف بن أيوب عن عوف بن أبي جميلة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: كان فذكره.

٣٦٢٦ ـ أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانيء ثنا العباس بن حمزة ثنا أيوب بن خلف بن أيوب فذكره.

٣٦٢٧ ـ حدثنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد ثنا أبو إسحاق بن محمد بن عثمان الدينوري بمكة ثنا عبد الله بن جمدان بن وهب الدينوري ثنا أبو صالح أحمد بن منصور ثنا عبد الرحمن بن قيس الضبي ثنا هلال بن عبد الرحمن عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«ذاكر الله في رمضان يغفر له، وسائل الله فيه لا يخيب».

٣٦٢٨ ـ حدثنا أبو الحسن العلوي ثنا عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي ثنا أبو حاتم الرازي ثنا محمد بن يزيد بن سنان ثنا زيد بن أبي أنيسة عن طارق بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس عن النبي ﷺ قال:

«إن في رمضان ينادي منادي بعد ثلث الليل الأول أو ثلث الليل الآخر ألا سائل يسأل فيعطى، ألا مستغفر يستغفر فيغفر له، ألا تائب يتوب، فيتوب الله عليه».

٣٦٢٩ ـ حدثنا أبو سعد الزاهد ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن جبير النسوي ثنا محمد بن ياسين بن النضر ثنا يوسف بن موسى ثنا عبد الحميد الحماني ثنا أبو بكر الهذلي عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل شهر رمضان أطلق كل أسيره وأعطى كل سائل.

٣٦٣٠ ـ وأخبر أبو القسم بن حبيب المفسر ثنا أبو عبد الله الصفار ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا أبي فذكره، كذا قاله أبو بكر الهذلي عن الزهري والحفاظ إنما رووه عن الزهري.

٣٦٣١ ـ كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانىء ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا أبو ثابت محمد بن عبيد الله المديني ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه

٣٦٢٧ ـ قال الهيثمي في المجمع (١٤٣/٣) رواه الطبراني في الأوسط وفيه هلال بن عبد الرحمن وهو ضعيف.

جبريل عليه السلام، وكان يلقاه جبريل كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض النبي ﷺ القرآن، فإذا لقيه جبريل عليه السلام كان رسول الله ﷺ أجود بالخير من الريح المرسلة. أخرجاه في الصحيح من حديث إبراهيم بن سعد وغيره، وروى صدقة بن موسى عن ثابت عن أنس قال: قيل يا رسول الله أي الصدقة أفضل؟ قال صدقة في رمضان.

٣٦٣٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا الإمام أبو بكر بن إسحاق ثنا محمد بن محمد بن حيان ثنا نصر بن علي ثنا محمد بن إبراهيم بن العلاء السامي ثنا أحمد بن محمد بن أخي سواد القاضي عن الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: إن الجنة لتزين من الحول إلى الحول لشهر رمضان، وإن الحور لتزين من الحول إلى الحول لصوام رمضان فإذا دخل رمضان قالت الجنة اللهم اجعل لي في هذا الشهر أزواجاً، فمن لم يقذف فيه مسلماً ببهتان ولم يشرب مسكراً كفر الله عنه ذنوبه ومن قذف فيه مسلماً أو شرب فيه مسكراً أحبط الله عمله لسنته، فاتقوا شهر رمضان، فإنه شهر الله، لكم أحد عشر شهراً تأكلون فيه وتشربون وتلذذون وجعل لنفسه شهراً، فاتقوا شهر رمضان، فإنه شهر الله قال أبو عبد الله الحافظ لم نكتبه من حديث الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح إلا بهذا الإسناد قال: ورأيته بإسناد آخر من حديث الشاميين من غير حديث الأوزاعي عن عطاء، قال أحمد: في إسناده ضعف، وكذلك فيما بعده.

٣٦٣٣ ـ أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن جانجان الهمذاني بها، ثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الأسدي ثنا يوسف بن موسى المروروذي ثنا أيوب بن محمد الوزان ثنا الوليد بن الوليد الدمشقي ثنا ابن ثوبان عن عمرو بن دينار عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال:

«إن الجنة تزخرف لرمضان من رأس الحول إلى الحول القابل».

٦٦٣٢ ـ عزاه السيوطي إلى المصنف وابن عساكر.

٣٦٣٣ ـ قال السيوطي أخرجه الطبراني وأبو نعيم في الحلية والدارقطني في الأفراد والمصنف وتمام وابن عساكر عن ابن عمر وفيه الوليد الدمشقي قال أبو حاتم صدوق وقال الدارقطني وغيره متروك.

قال: فإذا كان أول يوم من رمضان هبت ريح تحت العرش نشرت من ورق الجنة على الحور العين فيقلن يا رب اجعل لنا من عبادك أزواجاً تقربهم أعيننا ونقر أعينهم بنا.

٣٦٣٤ - أخبرنا أبو زكريا المزكى ثنا والدي قال: قرأ علي محمد بن إسحاق بن خزيمة أن أبا الخطاب زياد بن يحيى الحساني أخبرهم قال أبو إسحاق وقرأت على أبي العباس الأزهري فقلت: حدثكم أبو الخطاب زياد بن يحيى الحساني ثنا سهل بن حماد أبو عتاب ثنا جرير بن أيوب البجلي عن الشعبي عن نافع عن بردة عن أبي مسعود الغفاري قال: سمعت رسول الله ﷺ ذات يوم وأهل رمضان فقال: لو يعلم العباد ما رمضان لتمنت أمتي أن يكون السنة كلها، فقال رجل من خزاعة: يا نبي الله حدثنا قال:

«إن الجنة لتزين لرمضان من رأس الحول إلى الحول فإذا كان أول يوم من رمضان هبت ريح من تحت العرش فصفقت ورق الجنة فتنظر الحور العين إلى ذلك فيقلن: يا رب اجعل لنا من عبادك في هذا الشهر أزواجاً تقر أعيننا بهم، وتقر أعينهم بنا، قال: فما من عبد يصوم يوماً من رمضان إلا زوج زوجة من الحور العين في خيمة من درة مما نعت الله تعالى:

﴿حور مقصورات في الخيام﴾.

على كل امرأة منهن سبعون حلة ليس منها حلة على لون أخرى، وتعطى سبعين لوناً من الطيب ليس منه لون على ريح الآخر، لكل امرأة منهن سبعون ألف وصيفة لحاجتها، وسبعون ألف وصيفة مع كل وصيفة صحيفة من ذهب فيها لون طعام يجد لآخر لقمة منها لذة لم يجده لأوله، لكل امرأة منهن سبعين سريراً من ياقوتة حمراء على كل سرير سبعون فراشاً بطائنها من استبرق فوق كل فراش سبعون أريكة، ويعطى زوجها مثل ذلك، على سرير من ياقوت أحمر موشحاً بالدر عليه سواران من ذهب، هذا لكل يوم صامه من رمضان سوى ما عمل من الحسنات». قال الإمام أحمد ورواه ابن خزيمة في كتابه من وجهين عن جرير ومن حديث سلم بن قتيبة عن جرير إلا أنه عن نافع بن سودة الهمذاني عن رجل من غفار. ثم قال: وفي القلب من جرير بن أيوب قلت: وجرير بن أيوب ضعيف عند أهل النقل. ورواه أيضاً عبدالله بن رجاء عن جرير بن أيوب إلا أنه لم يقل الغفاري.

٣٦٣٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سهل أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراني وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى قالوا: ثنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي ببغداد ثنا الحسن بن عليل العنبري ثنا هشام بن يونس اللؤلؤي ثنا محمد بن مروان السدي عن داود بن أبي هند عن أبي نضرة العبدي عن عطاء بن أبي رباح عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا كان أول ليلة من رمضان فتحت أبواب السماء فلا يغلق منها باب حتى يكون آخر ليلة من رمضان، وليس من عبد مؤمن يصلي في ليلة منها إلا كتب الله له ألف وخمسمائة حسنة بكل سجدة، وبنى له بيتاً في الجنة من ياقوتة حمراء، لها ستون ألف باب، لكل منها قصر من ذهب موشح بياقوتة حمراء فإذا صام أول من رمضان غفر له ما تقدم من ذنبه إلى مثل ذلك اليوم من شهر رمضان، واستغفر له كل يوم سبعون ألف ملك من صلاة الغداة إلى أن يوارى بالحجاب، وكان له بكل سجدة يسجدها في شهر رمضان بليل أو نهار شجرة يسير الراكب في ظلها خمس مائة عام» قد روينا في الأحاديث المشهورة ما يدل على هذا أو بعض معناه.

٣٦٣٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن بكر بن عبد الرحمن المروزي بالرملة كتبنا عنه ببيت المقدس ثنا يعلى بن عبيد ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن كعب قال: إن الله تعالى اختار ساعات الليل والنهار فجعل منهن للصلوات المكتوبة، واختار الأيام فجعل منهن الجمعة واختار الشهور فجعل منهن شهر رمضان واختار الليالي فجعل منهن ليلة القدر واختار البقاع فجعل منهن المساجد.

٣٦٣٧ ـ حدثنا عبد الملك بن أبي عثمان الواعظ ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد بن الوليد العدل ثنا خالد بن يزيد عن يزيد بن عبد الملك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ سيد الشهور شهر رمضان، في إسناده ضعف.

٣٦٣٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان

ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا سريج بن يونس ثنا ابن علية عن شعبة عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم قال ابن مسعود: سيد الشهور شهر رمضان وسيد الأيام الجمعة وهذا موقوف.

«الصائم ينزه صيامه عن اللغط والمشاتمة وما لا يليق به»

٣٦٣٩ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«الصيام جنة فإذا كان أحدكم صائماً فلا يرفث ولا يجهل فإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إني صائم».

رواه البخاري عن القعنبي.

٣٦٤٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا أبو يعلى ثنا زهير بن حرب ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية قال: إذا أصبح أحدكم صائماً لا يرفث ولا يجهل فإن امرؤ قاتله أو شاتمه أو قاتله فليقل إني صائم ـ رواه مسلم عن زهير بن حرب.

٣٦٤١ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مالك بن يحيى بن مالك ثنا يزيد بن هارون ثنا ابن أبي ذئب.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو ثنا أبو الموجه ثنا أحمد بن يونس ثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«إذا لم يدع الصائم قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه».

لفظ حديث أحمد بن يونس ولم يذكر يزيد بن هارون في روايتنا عن أبيه

٣٦٤٠ ـ أخرجه مسلم (٢/٨٠٦).

٣٦٤١ ـ أخرجه المصنف (٤/٢٧٠) من طريق أحمد بن يونس.

وقال: من لم يدع قول الزور إلى آخره وقال فليس به حاجة ـ رواه البخاري عن أحمد بن يونس.

٣٦٤٢ ـ حدثنا أبو سعد الزاهد ثنا أبو الحسين محمد بن الحسن بن قدامة الحندوقي ثنا محمد بن عبدالله بن يوسف ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن الاسكندراني عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«رب قائم حظه من القيام السهر ورب صائم حظه من الصيام الجوع والعطش».

٣٦٤٣ ـ أخبرنا أبو الحسن المقرىء ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ومحمد بن أبي بكر قالا: ثنا حماد بن زيد عن واصل مولى أبي عيينة عن بشار بن أبي سيف عن الوليد بن عبد الرحمن عن عياض بن غطيف قال: مرض أبو عبيدة فأتيناه نعوده فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«الصوم جنة مالم يخرقها».

٣٦٤٤ ـ أخبرنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس الترفقي ثنا محمد بن يحيى الأزدي ثنا داود بن المحبر ثنا خلف بن أعين القرشي عن همام أخي وهب بن منبه عن أبي هريرة الغيبة تخرق الصوم والاستغفار يرقعه، فمن استطاع منكم أن يجيء غداً بصومه مرقعاً فليفعل. هذا موقوف وإسناده ضعيف.

٣٦٤٥ ـ أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفاد ثنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا إبراهيم بن مجشد ثنا هشيم عن مجالد عن الشعبي عن علي أنه كان يخطب إذا حضر رمضان ثم يقول: هذا الشهر المبارك الذي فرض الله صيامه ولم يفرض قيامه ليحذر رجل أن يقول: أصوم إذا صام فلان وأفطر إذا أفطر فلان ألا أن الصيام ليس من الطعام والشراب ولكن من الكذب والباطل

٣٦٤٢ ـ أخرجه المصنف من طريق عمرو بن أبي عمرو (٤/ ٢٧٠).

٣٦٤٣ ـ أخرجه المصنف من طريق بشار بن أبي سيف (٤/ ٢٧٠).

واللغو ألا لا تقدموا الشهر، إذا رأيتم الهلال فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا، فإن غم عليكم فأتموا العدة، قال: كان يقول ذلك بعد صلاة الفجر وصلاة العصر قال: وثنا هشيم عن مجالد عن شعبي عن مسروق عن أن عمر رضي الله عنه كان يقول مثل ذلك.

٣٦٤٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا: ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني محمد بن عمرو عن ابن جريج عن سلمان بن موسى قال: قال جابر بن عبد الله إذا صمت فليصم سمعك بصرك ولسانك عن الكذب والمحارم ودع أذى الخاصة وليكن عليك وقار وسكينة يوم صيامك ولا تجعل يوم فطرك وصومك سوءاً. قال أبو عبد الله محمد بن عمرو وهو اليافعي.

٣٦٤٧ ـ أخبرنا أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز الصيدلاني ثنا عبد الله بن محمد بن المنازل ثنا إسماعيل بن قتيبة نا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع بن الجراح عن أبي العميس عن عمرو بن مرة عن أبي صالح الحنفي عن أخيه طليق بن قيس قال [قال]^(١) أبو ذر: إذا صمت فتحفظ ما استطعت فكان طليق إذا كان يوم صومه دخل فلم يخرج إلا للصلاة.

٣٦٤٨ ـ قال ونا أبو بكر نا هشيم أنا مجالد* عن الشعبي عن علي قال: إن الصيام ليس من الطعام والشراب ولكن من الكذب والباطل واللغو.

٣٦٤٩ ـ قال ونا أبو بكر ثنا وكيع ومحمد بن بشر عن مسعر عن عمرو بن مرة عن أبي البختري أن امرأة كانت تصوم على عهد النبي ﷺ في لسانها (شيء)^(١) فقال: ما صامت فتحفظت فقال النبي ﷺ الآن.

٣٦٥٠ ـ وبإسناده [قال]^(١) نا أبو بكر نا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد قال: خصلتان من حفظهما [يسلم]^(٢) له صومه الغيبة والكذب.

٣٦٤٧ ـ (١) ما بين القوسين زيادة من ب وليست في أ.

*في نسخة (خالد).

٣٦٤٩ ـ (١) في ب ذرب.

٣٦٥٠ ـ (١) سقط من أ.

(٢) في ب سلم.

٣٦٥١ ـ وبإسناده [أخبرنا]⁽¹⁾ أبو بكر نا وكيع عن سفيان عن هشام عن حفصة عن أبي العالية قال: الصائم في عبادة مالم يغتب.

٣٦٥٢ ـ وبإسناده [قال]⁽¹⁾ نا أبو بكر نا كثير بن هشام عن جعفر قال: سمعت ميمون بن مهران يقول: إن أهون الصوم ترك الطعام والشراب.

٣٦٥٣ ـ أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن ومحمد بن موسى قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق نا عفان نا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي المطوس أما إني لم اسمع منه أخبرني عمارة بن [عمير]⁽¹⁾ عن أبي المطوس عن أبيه عن أبي هريرة [عن النبي ﷺ]⁽²⁾ قال:

«من أفطر يوم من رمضان في غير رخصة رخصها الله لم يقضه عنه صيام الدهر».

٣٦٥٤ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: نا أبو العباس نا إبراهيم بن مرزوق نا أبو داود وبشر بن [عمار]⁽¹⁾ قالا: نا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت قال: سمعت عمارة بن عمير يحدث عن أبي المطوس قال حبيب: فقد رأيت أبا المطوس عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: من أفطر يوماً من رمضان في غير رخصة رخصها الله عز وجل لم يقضه عنه ولو صام الدهر.

٣٦٥٥ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا عثمان بن عمر الضبي نا مسدد نا يحيى حدثني المهلب بن أبي حبيبة حدثني الحسن عن أبي بكرة قال: قال رسول الله ﷺ لا يقولن أحدكم إني قمت رمضان كله وصمته فلا أدري أكره التزكية أو قال لا بد من نومة أو رقدة. تابعه همام عن قتادة عن الحسن.

٣٦٥١ ـ (١) في ب (قال).

٣٦٥٢ ـ (١) زيادة من ب.

٣٦٥٣ ـ (١) في ب عمر.

(٢) في ب (قال: قال رسول الله ﷺ)

أخرجه المصنف في السنن (٤/٢٢٨) من طريق شعبة.

٣٦٥٤ ـ (١) في ب عمر.

الاجتهاد في العشر الأواخر من شهر رمضان

٣٦٥٦ ـ أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف [الأصفهاني](١) أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا سعدان بن نصر نا سفيان عن أبي يعفور العبدي عن مسلم عن مسروق قال: سمعت عائشة رضي الله عنها تقول: كان النبي ﷺ إذا دخلت العشر الأواخر من شهر رمضان أحيا الليل وأيقظ أهله وشد المئزر. أخرجاه في الصحيح من حديث ابن عيينة.

٣٦٥٧ ـ [أخبرناه](١) أبو عبدالله الحافظ أنا أبو الحسن علي بن محمد بن [سختوية](٢) نا إسماعيل بن إسحاق نا عارم بن الفضل نا عبد الواحد بن زياد نا الحسن بن عبيد الله قال: سمعت إبراهيم بن يزيد يحدث عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ يجتهد في العشر الأواخر من رمضان مالا يجتهد في غيرها. رواه مسلم عن قتيبة عن عبد الواحد.

فصل
في ليلة القدر

٣٦٥٨ ـ قال الله عز وجل:

﴿بسم الله الرحمن الرحيم. إنا أنزلناه في ليلة القدر. . .﴾ إلى آخر السورة.

قال الحليمي رحمه الله: ومعنى ليلة القدر الليلة التي يقدر الله تعالى لملائكته جميع ما ينبغي أن يجري علي أيديهم من تدبير بني آدم محياهم ومماتهم إلى ليلة القدر من السنة القابلة. [وكان](١) يدخل في هذه الجملة أيام حياة النبي ﷺ أن يقدر فيها ما هو منزله من القرآن إلى مثلها من العام القابل.

٣٦٥٦ ـ (١) في ب الأصبهاني.

٣٦٥٧ ـ(١) في ب أخبرنا

(٢) في ب غير واضح في (أ)

أخرجه مسلم في الصيام عن قتيبة وأبي كامل عن عبد الواحد بن زياد ـ به.

٣٦٥٨ ـ (١) في ب (كان).

وإنما قيل ليلة القدر بتسكين الدال لأنه لم يرد به ليلة القضاء فإن القضاء سابق وإنما أريد به تفصيل ما قد جرى به القضاء وتحديده ليكون ما يلقى إلى الملائكة في السنة [مقدار][٢] بمقدار يحصره علمهم. وقال الله عز وجل في وصف هذه الليلة:

﴿إنا أنزلناه في ليلة مباركة﴾.

أي مباركة [أي مبارك][٣] فيها لأولياء الله فإنما جعلت خيراً من ألف شهر إذا أحيوها وقدروها حق قدرها وقطعوها بالصلاة وقراءة القرآن والذكر دون اللغو واللهو ثم قال: ﴿إنا كنا منذرين فيها يفرق كل أمر حكيم﴾.

أي كل أمر مبين على السداد والحكمة حكيم بمعنى محكم. وقيل معناه يفرق كل أمر حكيم أي يفصل أجزاء القرآن فيكون ذلك الفصل وذلك الفرق أمراً حكيماً.

وقيل أيضاً ليلة القدر لتقدير ما ينزل من القرآن فيها إلى مثلها من السنة القابلة فقط فأما سائر الأمور التي تجري على يدي الملائكة من تدبير أهل الأرض فإنما تبين ليلة النصف من شعبان.

٣٦٥٩ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد [بن][١] المقرىء أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا أبو الربيع نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله:

﴿إنا أنزلناه في ليلة القدر﴾.

قال: أنزل الله عز وجل القرآن جملة واحدة في ليلة القدر [فكان][٢] بموقع النجوم وكان الله ينزله على رسوله ﷺ بعضه [في][٣] اثر بعض ثم قرأ (علي)[٤]:

---

[٢] في ب (مقدراً).

[٣] ليس في ب.

٣٦٥٩ - [١] زيادة من (ب).

[٢] في ب وكان.

[٣] سقط من (١).

[٤] ليست في (ب).

﴿وقالوا [لولا]⁽٥⁾ نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلاً﴾.

٣٦٦٠ ـ وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو عبد الله بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون أنا سفيان الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل:

﴿إنا أنزلناه في ليلة القدر﴾.

قال في ليلة الحكم.

٣٦٦١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هانيء نا الحسين بن محمد بن زياد القباني حدثني أبو عثمان سعيد بن (يحيى)⁽١⁾ بن سعيد الأموي حدثني أبي نا عثمان بن حكيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: إنك لترى الرجل يمشي في الأسواق وقد وُقع اسمه في الموتى ثم قرأ:

﴿إنا أنزلناه في ليلة مباركة إنا كنا منذرين فيها يفرق كل أمر حكيم﴾.

يعني ليلة القدر. قال: ففي تلك الليلة يفرق أمر الدنيا إلى مثلها من قابل.

٣٦٦٢ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري نا محمد بن عبد الوهاب أنا يعلى بن عبيد نا سفيان عن سلمة بن كميل عن أبي مالك في قوله عز وجل:

﴿فيها يفرق كل أمر حكيم﴾.

قال: عمل السنة إلى السنة.

٣٦٦٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا أحمد بن

---

(٥) ليست في أ

عزاه السيوطي في الدر (٦/ ٣٧٠) إلى المصنف.

٣٦٦١ ـ (١) غير واضح في (أ).

أخرجه المصنف من طريق الحاكم (٢/ ٤٤٨ و٤٤٩) وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

عبد الجبار نا ابن فضيل عن حصين عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن في قوله:

﴿فيها يفرق كل أمر حكيم﴾.

قال [يدبر][1] أمر السنة إلى السنة في ليلة القدر.

٣٦٦٤ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا عبد الرحمن بن محمد بن منصور نا معاذ بن هشام حدثني أبي عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء:

﴿فيها يفرق كل أمر حكيم﴾.

قال: هي ليلة القدر يجاء بالديوان الأعظم السنة إلى السنة فيغفر الله عز وجل لمن شاء ألا ترى أنه قال:

﴿رحمة من ربك﴾.

٣٦٦٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: نا أبو العباس هو الأصم نا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب نا سعيد عن قتادة في قول الله عز وجل:

﴿فيها يفرق كل أمر حكيم﴾.

قال: يفرق فيها أمر السنة إلى السنة.

قال: وأنا عبد الوهاب أنا أبو مسعود الجريري عن أبي نضرة قال: يفرق أمر سنة كله في ليلة بلاءها ورخاءها ومعاشها إلى مثلها من السنة.

٣٦٦٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: نا أبو العباس الأصم نا محمد بن إسحاق أنا عبيد الله بن موسى أنا ابن أبي ليلى عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل:

﴿يمحو الله ما يشاء ويثبت﴾.

قال: ينزل إلى السماء الدنيا في شهر رمضان فيدبر أمر السنة فيمحو ما

٣٦٦٣ ـ (١) في (أ) فيدبر.

يشاء غير [الشقاوة](١) والسعادة والموت والحياة.

٣٦٦٧ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسين الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا القعنبي فيما قرأ على مالك أنه بلغه أن رسول الله ﷺ أري أعمال الناس قبله أو ما شاء الله من ذلك فكأنه تقاصر أعمال أمته أن لا يبلغوا من العمل مثل ما بلغ غيرهم في طول العمر فأعطاه الله ليلة القدر خير من ألف شهر.

٣٦٦٨ - وروينا في كتاب السنن عن مجاهد أن النبي ﷺ ذكر رجلاً من بني إسرائيل ليس السلاح في سبيل الله ألف شهر فعجب المسلمون من ذلك فأنزل الله عز وجل هذه السورة.

٣٦٦٩ - حدثنا أبو عبد الله الحافظ أنا محمد بن عبد الله بن عمرويه الصفار ببغداد نا أحمد بن زهير بن حرب نا موسى بن إسماعيل نا القاسم بن الفضل الحداني (ح). قال أبو عبد الله: وأخبرني أبو الحسن العمري نا محمد بن إسحاق الإمام نا زيد بن أخرم أبو طالب الطائي نا أبو داود نا القاسم بن الفضل نا يوسف بن مازن الراسبي قال: قام رجل إلى الحسن بن علي قال: يا مسود [وجه](١) المؤمنين. فقال الحسن: لا [لا تؤنبني](٢) رحمك الله فإن رسول الله ﷺ قد رأى بني أمية يخطبون على منبره رجلاً فرجلاً فساءه ذلك فنزلت:

﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾.

نهر في الجنة، ونزلت:

﴿إنا أنزلناه في ليلة القدر* وما أدراك ما ليلة القدر* ليلة القدر خير من ألف شهر﴾.

٣٦٦٦ - (١) في ب الشقاء.

٣٦٦٧ - عزاه السيوطي في الدر (٦/ ٣٧١) إلى الإمام مالك في الموطأ والمصنف في الشعب.

٣٦٦٩ - (١) في ب وجوه.

(٢) في ب لا تؤذيني.

[مملكة][٣] بنو أمية فَحَسَبْنَا [ذلك][٤] فإذا هو لا يزيد ولا ينقص.

٣٦٧٠ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرىء أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا مسلم بن إبراهيم نا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه».

رواه البخاري عن مسلم بن إبراهيم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام.

التماس ليلة القدر
من ليالي شهر رمضان

٣٦٧١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه نا موسى بن الحسن بن عباد ومحمد بن غالب بن حرب قالا: نا أبو حذيفة نا عكرمة بن عمار (ح).

وأخبرنا أبو عبد الله أخبرني أبو الحسين أحمد بن محمد السمرقندي نا محمد بن نصر [نا][١] محمد بن المثنى نا عبد الرحمن بن مهدي نا عكرمة بن عمار عن سماك الحنفي وهو أبو زميل حدثني ملك بن مرثد عن أبيه قال: سألت أبا ذر فقلت: [أسألت][٢] رسول الله ﷺ عن ليلة القدر؟ قال: أنا كنت أسأل الناس عنها قال: قلت يا رسول الله أخبرني عن ليلة القدر أفي رمضان أو في غير. قال: بل هي في رمضان. قال: قلت يا رسول الله تكون مع الأنبياء ما كانوا فإذا قبض الأنبياء رفعت أم هي إلى يوم القيامة؟ قال: [لا][٣] بل هي إلى يوم القيامة. قال: فقلت يا رسول الله في أي رمضان هي؟ قال: التمسوها في العشر

---

(٣) في ب تملكه.

(٤) زيادة من ب أخرجه الحاكم (٣/١٧٥) من طريق القاسم بن الفضل.

٣٦٧٠ ـ أخرجه البخاري (٣/٣٣).

٣٦٧١ ـ (١) في ب (بن).

(٢) في (أ) أسألك.

(٣) زيادة من ب.

الأول والعشر الأواخر قال: ثم حدث رسول الله ﷺ فاهتبلت غفلته فقلت في أي العشرين؟ قال: التمسوها في العشر الأواخر لا تسألني عن شيء بعدها ثم حدث رسول الله ﷺ وحدث فاهتبلت غفلته ثم قلت يا رسول الله أقسمت عليك لتخبرني أو لما أخبرتني في أي العشر هي؟.

قال: فغضب عليّ غضباً ما غضب عليّ مثله [لا](٤) قبله ولا بعده. فقال: إن الله لو شاء لأطلعكم عليها التمسوها في السبع الأواخر.

التماس ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من [شهر] رمضان

٣٦٧٢ ـ أخبرنا أبو [الحسن](١) علي بن محمد المقرىء أنا الحسين بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب أنا أبو الربيع نا إسماعيل بن جعفر نا أبو سهيل عن أبيه عن عائشة أن النبي ﷺ قال:

«تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان».

رواه البخاري عن قتيبة عن إسماعيل بن جعفر.

٣٦٧٣ ـ أخبرنا أبو زكريا بن إسحاق أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس نا عثمان بن سعيد نا القعنبي فيما قرأ على مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري أنه قال: كان رسول الله ﷺ يعتكف العشر [الوُسُط](١) من [شهر](٢) رمضان فاعتكف عاماً حتى إذا كان ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج فيها من صبحها من اعتكافه. فقال: من اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر وقد رأيت هذه الليلة ثم أُنسيتها وقد رأيتني [أسجد

---

(٤) ليست في ب.

٣٦٧٢ ـ (١) في (أ): أبو الحسين.

أخرجه البخاري (٣/ ٦٠).

٣٦٧٣ ـ (١) في ب الأوسط.

(٢) ليست في ب.

في ماء وطين من صبيحتها][٣] فالتمسوها في العشر الأواخر والتمسوها في كل وتر.

وقال أبو سعيد فمطرت السماء من تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد. وقال أبو سعيد: فأبصرت عيناي رسول الله ﷺ وعلى جبهته وأنفه أثر الماء والطين من صبيحة ليلة احدى وعشرين، رواه البخاري في الصحيح عن ابن أبي أويس عن مالك وأخرجه من وجه آخر عن يزيد بن الهاد وقد خالفه عبد الله بن أنيس فذكر أن رسول الله ﷺ قال: أريت ليلة القدر ثم أنسيتها وأراني صبيحتها أسجد في ماء وطين قال: فمطرنا ليلة ثلاث وعشرين فصلى بنا رسول الله ﷺ ثم انصرف وإن أثر الماء والطين لعلى أنفه وجبهته قال: وكان عبد الله بن أنيس يقول: ثلاث وعشرين.

٣٦٧٤ ـ أخبرناه أبو عبدالله الحافظ أنا أحمد بن جعفر نا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا أبو ضمرة أنس بن عياض قال: وأنا محمد بن يعقوب الشيباني نا محمد بن شاذان أنا علي بن خشرم نا أبو ضمرة عن الضحاك بن عثمان عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بشر بن سعيد عن عبد الله بن أنيس فذكره. رواه مسلم في الصحيح عن علي بن خشرم.

٣٦٧٥ ـ وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسين الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا القعنبي فيما قرأ على مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن عبد الله بن أنيس الجهني قال لرسول الله ﷺ: يا رسول الله إني رجل شاسع الدار فمرني بليلة أنزل لها فقال رسول الله ﷺ: انزل ليلة ثلاث وعشرين من رمضان أرسله مالك عن أبي النضر هكذا وروي من وجهين آخرين [عن عبد الله بن أنيس عن أبيه][١] موصولاً وفي أحدهما أنه سأله عن ليلة القدر فقال كم الليلة؟ فقال: اثنتان وعشرون قال: هي الليلة ثم رجع فقال أو القابلة يريد ثلاث وعشرين. وفي هذا دلالة على أنه لم يقطع القول بذلك.

---

(٣) في ب (أسجد من صبيحتها في ماء وطين).

أخرجه المصنف من طريق مالك (ص ٣١٩).

٣٦٧٥ ـ (١) في ب (عن ابن عبد الله بن أنيس عن أبيه).

أخرجه مالك (ص ٣٢٠).

٣٦٧٦ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان حدثني أحمد بن [عبْدة](١) نا فضيل بن سليمان عن بكير بن [يسار] عن الزهري قال: قلت لضمرة بن عبد الله بن أنيس ما قال النبي ﷺ لأبيك في ليلة القدر؟ قال: أبي كان صاحب بادية قال: فقلت يا رسول الله مرني بليلة أنزل فيها قال: انزل ليلة ثلاث وعشرين قال: فلما تولى قال رسول الله ﷺ: اطلبوها في العشر الأواخر.

٣٦٧٧ - أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أنا أبو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا القعنبي فيما قرأ على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رجالاً من أصحاب النبي ﷺ أُرُوا ليلة القدر في السبع الأواخر فقال رسول الله ﷺ: إني أرى رؤياكم فقد تواطأت في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر أخرجاه من حديث مالك.

٣٦٧٨ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور نا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي نا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني حميد الطويل عن أنس بن مالك عن عبادة بن الصامت قال: خرج [علينا](١) نبي الله ﷺ يخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين قال: خرجت لأخبركم بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فلان وفلان فرفعت وعسى أن يكون خيراً لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة. أخرجه البخاري في الصحيح من حديث حميد.

٣٦٧٩ - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا حماد عن ثابت وحميد عن أنس عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ خرج وهو يريد أن يخبر أصحابه بليلة القدر فتلاحى رجلان. فقال رسول الله ﷺ:

٣٦٧٦ - غير واضح في (أ).

٣٦٧٧ - أخرجه مالك (ص ٣٢١).

٣٦٧٨ - (١) ليست في ب.

أخرجه مالك (ص ٣٢٠) عن حميد الطويل - به.

٣٦٧٩ - أخرجه المصنف من طريق الطيالسي (٥٧٦).

«خرجت وأنا أريد أن أخبركم بليلة القدر فتلاحى رجلان فاختلجت مني فاطلبوها في العشر الأواخر في سابعة تبقى أو تاسعة تبقى أو خامسة تبقى».

وبهذا المعنى رواه عكرمة عن ابن عباس.

٣٦٨٠ ـ أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا موسى بن إسماعيل (ح) وأخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن التاجر [الأصفهاني](١) بالري. أنا أبو حاتم محمد بن عيسى الوسقندي أنا علي هو ابن عبد العزيز أنا المعلى قالا: نا وهيب عن أيوب. وفي رواية الروذباري نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: التمسوها في العشر الأواخر من رمضان في تاسعة تبقى وفي سابعة تبقى وفي خامسة تبقى. رواه البخاري عن موسى بن إسماعيل وبهذا المعنى رواه أبو بكرة نفيع وأتم منه.

٣٦٨١ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن عن أبيه قال: ذكر ليلة القدر عند أبي بكرة فقال أبو بكرة: أما أنا فلست [ملتمسها](١) إلا في العشر الأواخر [بعد حديث سمعته من رسول الله ﷺ يقول: التمسوها في العشر الأواخر](٢) لتاسعة تبقى أو سابعة [تبقى](٣) أو خامسة تبقى أو ثالثة تبقى أو آخر ليلة فكان أبو بكرة يصلي في عشرين من رمضان كما كان يصلي في سائر السنة فإذا دخل العشر اجتهد.

قال الإمام أحمد رحمه الله: وهذا يحتمل أن يكون المراد بقوله لتاسعة تبقى أي ليلة التاسعة مما تبقى من الشهر بعد العشرين وكذلك في سائر الأعداد فيكون ذلك راجعاً إلى الخبرين الأولين في طلبها من الوتر في العشر الأواخر ويحتمل أن يكون المراد بها ليلة الثاني والعشرين والرابع والعشرين وهكذا إلى

٣٦٨٠ ـ (١) في ب الأصبهاني.

أخرجه المصنف من طريق أبي داود السجستاني (١٣٨١) وأخرجه البخاري (٣/٦١).

٣٦٨١ ـ (١) في ب بملتمسها.

(٢) سقط من (أ) وأثبتناها من ب.

(٣) سقط من (أ) وأثبتناها من (ب).

أخرجه المصنف من طريق الطيالسي (٨٨١).

آخره وهي الليلة التي تبقى بعدها من الشهر العدد المذكور فيه وعلى هذا يدل ما روى أبو نضرة عن أبي سعيد الخدري فيها. . . .

٣٦٨٢ - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا محمد بن المثنى حدثني عبد الأعلى نا سعيد عن أبي نضرة [هو الحميري](١) عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ التمسوها في العشر الأواخر من رمضان والتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة فإن قلت يا أبا سعيد إنكم أعلم بالعدد منا. قال: أجل. قلت: ما التاسعة والسابعة والخامسة؟ قال: إذا مضت واحدة وعشرون فالتي تليها التاسعة [إذا](٢) مضى ثلاث وعشرون فالتي تليها السابعة وإذا مضى خمس وعشرون فالتي تليها الخامسة رواه مسلم عن محمد بن المثنى أتم من ذلك وقد أخرجته في كتاب السنن عالياً وبهذا المعنى رواه أبو ذر رضي الله عنه.

٣٦٨٣ - كما أخبرناه أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا وهب عن داود بن أبي هند عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير بن نفير عن أبي ذر قال: صمنا رمضان مع [النبي](١) ﷺ فلم يقم بنا شيئاً من الشهر حتى إذا كانت ليلة أربعة وعشرين السابعة مما يبقى صلى بنا حتى كاد أن يذهب ثلث الليل فلما كانت ليلة خمس وعشرين لم يصل بنا فلما كانت ليلة ست وعشرين الخامسة مما يبقى صلى بنا حتى كاد أن يذهب شطر الليل. فقلت يا رسول الله لو نفلتنا بقية ليلتنا. فقال: [لا] إن الرجل إذا صلى مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة فلما كانت ليلة سبع وعشرين لم يصل بنا فلما كانت ليلة ثمان وعشرين، أظنه قال: جمع رسول الله ﷺ أهله واجتمع له الناس فصلى بنا حتى كاد أن يفوتنا الفلاح، ثم يا ابن أخي لم يصل بنا شيئاً من الشهر. قال: والفلاح السحور.

٣٦٨٢ - (١) سقط من أ.

(٢) في ب (وإذا).

أخرجه المصنف من طريق أبي داود السجستاني (١٣٨٣).

٣٦٨٣ - (١) في ب (رسول الله).

أخرجه المصنف من طريق الطيالسي (٤٦٦).

٣٦٨٤ ـ قال أحمد: فعلى هذا يحتمل أن يكون المراد بالخبرين الأولين في طلبها من أوتار العشر، أوتارها إذا عدت من آخرها فيكون موافقا لهذه الأخبار. ويحتمل أن يكون قال: ذلك في سنة علم أنها في أوتارها من أول العشر فحرض أصحابه على التماسها فيها ثم في سنة أخرى علم أنها في أوتارها عدت من آخرها وهي أشفاعها إذا عدت من أولها فحرضهم على طلبها فيها.

٣٦٨٤ ـ وقد روي عن أبي قلابة أنها [تجول][1] في ليالي العشر يعني ففي سنة تكون ليلة احدى وعشرين وفي سنة أخرى تكون ليلة غيرها. ومن قال هذا قال: فضيلتها الآن بعدما نزل القرآن في نزول الملائكة ونزول الملائكة بإذن الله تعالى وقد يختلف في هذه الليالي فأية ليلة نزلت يضاعف فيها عمل من عمل فيها. وقد ذهب أبي بن كعب [إلى][2] أنها ليلة سبع وعشرين.

٣٦٨٥ ـ أخبرناه أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز نا سعدان بن نصر نا سفيان بن عيينة عن عبدة بن أبي لبابة وعاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش قال: سألت أبي بن كعب عن ليلة القدر فحلف لا يستثني أنها ليلة سبع وعشرين قلت: [ثم يقول ذلك أبا المنذر][1] قال: بالآية [والعلامة][2] التي قال رسول الله ﷺ إنها تصبح من ذلك اليوم تطلع الشمس ليس لها شعاع. أخرجه مسلم من حديث سفيان وهذا أيضاً من طريق الاستدلال وهذه العلامة قد وجدت في غيرها أيضاً وكان ﷺ أخبر بها [عن][3] الليلة التي رآها فيها.

٣٦٨٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا ابن فضيل عن عاصم بن كلَيب عن أبيه عن ابن عباس قال: كنت عند عمر [رضي الله عنهما][1] وعنده أصحابه فسألهم فقال: أرأيتم

٣٦٨٤ ـ (١) في ب تُحوِّل.

(٢) سقط من أ.

٣٦٨٥ ـ (١) في ب (بم تقول ذلك أبا المنذر).

(٢) في ب (أو العلامة).

(٣) في ب على.

٣٦٨٦ ـ (١) كذا في (أ) و(ب) والصحيح (رضي الله عنه).

قول رسول الله ﷺ في ليلة القدر التمسوها في العشر الأواخر وترا أي ليلة ترونها؟

فقال بعضهم: ليلة احدى [وعشرين](٢) وقال بعضهم ليلة ثلاث، وقال بعضهم ليلة خمس وقال بعضهم: ليلة سبع [فقالوا](٣) وأنا ساكت. فقال: مالك لا تكلم؟ فقلت: إنك أمرتني ألا أتكلم حتى يتكلموا. فقال: ما أرسلت إليك إلا لتكلم. فقال: إني سمعت الله يذكر السبع فذكر سبع سموات ومن الأرض مثلهن وخلق الإنسان من سبع ونبت الأرض سبع. فقال عمر: هذا أخبرتني ما أعلم أرأيت ما لا أعلم قولك نبت الأرض سبع. قال: قلت قال الله عز وجل:

﴿[انا](٤) شققنا الأرض شقاً* فأنبتنا فيها حباً* وعنباً وقضباً* وزيتوناً ونخلاً* وحدائق غلباً* وفاكهة وأبا *﴾.

قال: فالحدائق [غلب](٥) الحيطان من النخل والشجر وفاكهة وأبا فالأب ما أنبتت الأرض مما يأكل الدواب والأنعام ولا يأكله الناس.

فقال عمر لأصحابه: أعجزتم أن تقولوا كما قال هذا الغلام الذي لم تجتمع شئون رأسه والله إني لأرى القول كما قلت.

قال الإمام أحمد رحمه الله: وهذا أيضاً إنما قال استدلالاً وقد روى عكرمة عن ابن عباس هذه القصة، فقال فيها: إني لأظن أي ليلة هي قال: وأي ليلة هي؟ قال: سابعة تمضي أو سابعة تبقى من العشر الأواخر.

قال عمر: ومن أين [تعلم](٦)؟ قال: قلت خلق الله سبع سموات وسبع أرضين وسبع أيام وإن الدهر يدور في سبع [خلق](٧) الإنسان ويسجد على سبع أعضاء والطواف سبع والجمار سبع.

---

(٢) ليست في ب.

(٣) في ب فقال.

(٤) في ب ثم وهو الصحيح.

(٥) في ب غلباً.

(٦) في ب علمت.

(٧) في ب وخلق.

٣٦٨٧ ـ أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي الفقيه الفامي ببغداد نا أحمد بن [سلمان][1] نا إبراهيم بن إسحاق نا محمود بن غيلان أنا عبد الرزاق نا معمر عن قتادة وعاصم أنهما سمعا عكرمة يقول: قال ابن عباس: دعا عمر أصحاب النبي ﷺ فسألهم عن ليلة القدر فاجتمعوا أنها في العشر الأواخر. فقلت لعمر إني لأعلم [وإني][2] لأظن أي ليلة هي ثم ذكره، وقال في آخره: فقال عمر: لقد فطنت لأمر ما فطنا له.

٣٦٨٨ ـ أخبرنا أبو سعد يحيى بن أحمد بن علي الصائغ بالري أنا [أبو الحسن][1] علي بن الحسن القاضي الجراحي نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني نا معاذ بن هشام الدستوائي حدثني أبي عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا نبي الله إني شيخ كبير يشق عليّ القيام فمرني بليلة لعل الله أن يوفقني فيها لليلة القدر قال: عليك بالسابعة.

٣٦٨٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا منصور محمد بن عبد الله بن حمشاذ يقول: سمعت أبا سعيد بن الأعرابي يقول: سمعت أبا يحيى بن أبي مسرة يقول: طفت ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان فأريت الملائكة تطوف في [الهواء حوالي][1] البيت.

٣٦٩٠ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا أبو سهل بن زياد نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا أبي نا إبراهيم بن خالد المؤذن الصنعاني أبو محمد وأثنى عليه خيراً نا رباح حدثني أبو عبد الرحمن يعني عبد الله بن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد عن الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة قال: ذقت ماء البحر ليلة سبع وعشرين من [شهر][1] رمضان فإذا هو عذب.

٣٦٨٧ ـ (١) في أ سليمان.

(٢) في ب آو إني.

٣٦٨٨ ـ (١) في أ أبو الحسين.

أخرجه المصنف من طريق أحمد (١/ ٢٤٠).

٣٦٨٩ ـ (١) في ب غير واضح في (أ).

٣٦٩٠ ـ (١) ليست في ب.

٣٦٩١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا محمد بن إسحاق الصنعاني نا روح بن عبادة نا موسى بن عبيدة عن أيوب بن خالد قال: كنت في البحر فأحييت ليلة ثلاث وعشرين من رمضان فاغتسلت من ماء البحر فوجدته عذباً فراتاً.

قال أحمد: [وروينا عن معاوية بن أبي سفيان موقوفاً ومرفوعاً أنها ليلة سبع وعشرين](١). وروينا عن عبد الله بن مسعود أنه كان يقول: من يقم الحول يصبها ثم روي عنه أنه قال: تحروا ليلة القدر ليلة تسع عشر صبيحة بدر أو إحدى وعشرين أو ثلاث وعشرين. وروي من وجه آخر عن ابن مسعود عن النبي ﷺ اطلبوها ليلة سبع عشرة من رمضان وليلة إحدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين وقد ذكرنا جميع ذلك في كتاب السنن.

٣٦٩٢ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز نا أحمد بن الخليل نا أبو النصر نا المسعودي عن حوط العبدي قال: سئل زيد بن أرقم عن ليلة القدر فقال: ليلة تسع عشرة ما يشك [ولا يستثني](١) وقال قوم: الفرقان يوم التقى الجمعان.

قال الإمام أحمد: وقد روينا في السنة الثانية عن النبي ﷺ أنه كان يطلبها [من](٢) العشر الأوسط ثم بين له أنها في العشر الأواخر إلا أنه نسي في أي ليلة هي من العشر الأواخر.

قال الحليمي رحمه الله: [تدل](٣) الأخبار على أن رسول الله ﷺ كان يعلم هذه الليلة وقتاً غير أنه لم يكن [مأذوناً له](٤) في الإخبار بها ثم أنه نسيها

٣٦٩١ ـ (١) سقطت من (أ).

٣٦٩٢ ـ (١) غير واضح في (أ).

(٢) في ب في.

(٣) في ب ودلت.

(٤) غير واضح في (أ).

فأما أنه لم يؤذن له في الإخبار بها [كي لا](٥) يتكلوا على علمهم بها [فيحيونها](٦) دون سائر الأوتار بل يحيوا الأوتار كلها فيصيبوها في جملتها، وكان عبد الله يزيد الناس على هذا [القول](٧) فيقول: من يقم الحول يصبها. فقال أبي بن كعب: والله لقد علم أبو عبد الرحمن أنها في رمضان ولكنه أراد أن يعمي على الناس [لئلا](٨) يتكلوا.

قال: وأما أنه أنسيها [فلئلا](٩) يسأل عن شيء من أمر الدين يعلمه فلا [يخبر](١٠) به، أو لأنه كان مجبولاً على أكرم الأخلاق وأحسنها وعلم الله من قلبه الرأفة بأمته وأنه يشق عليه أن يسئل شيئاً مما عنده فيبخل به فأنساه علم هذه الليلة حتى إذا سئل عنها فلم يخبر بها لم يكن كاتم علم عنده والله أعلم.

٣٦٩٣ ـ أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا زمعة عن سلمة بن [بهرام](١) عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال في ليلة القدر:

«[ليلة](٢) سمحة طلقة لا حارة ولا باردة تصبح شمسها صبيحها ضعيفة حمراء».

قال الإمام أحمد: وفي حديث معاوية بن يحيى عن الزهري عن محمد بن عبادة بن الصامت عن أبيه عن النبي ﷺ في فضل قيام ليلة القدر ثم قال: ومن أماراتها أنها ليلة [بلجة](٣) صافية ساكنة لا حارة ولا باردة كأن فيها

---

(٥) غير واضح في (أ).
(٦) في (أ) فيحيوها.
(٧) زيادة من ب.
(٨) في ب كيلا.
(٩) في ب كيلا.
(١٠) في ب يخبرن.
٣٦٩٣ ـ (١) غير واضح في (أ).
(٢) ليست في ب.
(٣) ليست في أ.
أخرجه المصنف من طريق الطيالسي (٢٦٨٠).

قمراً وان الشمس تطلع في صبيحتها مستوية لا شعاع لها.

٣٦٩٤ ـ أخبرناه أبو الحسين بن [الفضل][1] أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا أبو يوسف [نا إسحاق بن بهلول][2] نا إسحاق بن سليمان قال: سمعت معاوية بن يحيى عن الزهري فذكره وفي كلا الإسنادين ضعف.

٣٦٩٥ ـ أخبرنا أبو عبدالله الحافظ أنا أبو الحسين عبدُ الصمد بن علي بن مكرم البزاز ببغداد نا يعقوب بن يوسف القزويني نا القاسم بن الحكم العرني نا هشام بن الوليد عن حماد بن سليمان السدوسي [البصري][1] شيخ لنا يكنى أبا الحسن عن الضحاك بن مزاحم عن عبد الله بن عباس أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«إن الجنة لتخبر وتزين من الحول إلى الحول لدخول شهر رمضان فإذا كانت أول ليلة من شهر رمضان هبت ريحٌ من تحت العرش يقال لها المثيرة تصفق ورق أشجار الجنات وحِلَقُ المصاريع فيسمع لذلك طنين لم يسمع السامعون أحسن منه فتبرز الحور العين حتى يشرفن على شرف الجنة فينادين هل من خاطب إلى الله فيزوجه ثم يقلن الحور العين: يا رضوان الجنة ما هذه الليلة فيجبهن بالتلبية ثم يقول [يا خيرات حسان] هذه أول ليلة من شهر رمضان فتحت أبواب الجنة على الصائمين من أمة محمد ﷺ قال: ويقول الله عز وجل يا رضوان افتح أبواب الجنان ويا مالك أغلق أبواب الجحيم على الصائمين من أمة [محمد][2] ويا جبريل اهبط إلى الأرض فاصفد مردة الشياطين وغلهم بالأغلال ثم اقذفهم في لجج البحار حتى لا يفسدوا على أمة محمد حبيبي صيامهم».

قال ويقول الله عز وجل: في كل ليلة من شهر رمضان لمناد ينادي ثلاث مرات هل من سائل فأعطيه سؤله هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من مستغفر فأغفر له؟ من يقرض المليء غير المعدم والوفي غير الظلوم قال: ولله عز وجل

٣٦٩٤ ـ [1] في ب الفضيل وهو خطأ.

[2] سقط من أ.

٣٦٩٥ ـ [1] سقط من أ.

[2] في ب أحمد.

في كل يوم من شهر رمضان عند الإفطار ألف ألف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا النار فإذا كان [ليلة الجمعة اعتق في كل ساعة منها ألف ألف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا العذاب] فإذا كان آخر يوم من شهر رمضان أعتق الله في ذلك اليوم بقدر ما أعتق من أول الشهر إلى آخره وإذا كانت ليلة القدر يأمر الله عز وجل جبريل عليه السلام فيهبط في كبكبة من الملائكة إلى الأرض ومعهم لواء أخضر فيركز اللواء على ظهر الكعبة وله مائة جناح منها جناحان لا ينشرهما إلا في تلك الليلة فينشرهما في تلك الليلة فيجاوزان المشرق إلى المغرب [فيبث](٣) جبريل عليه السلام الملائكة في هذه الليلة فيسلمون على كل قائم وقاعد ومصل وذاكر [يصافحونهم](٤) ويؤمنون على دعائهم حتى يطلع الفجر فإذا طلع الفجر ينادي جبريل معاشر الملائكة الرحيل الرحيل فيقولون يا جبريل فما صنع الله في حوائج المؤمنين من أمة أحمد ﷺ فيقول جبريل: نظر الله إليهم في هذه الليلة فعفا عنهم وغفر لهم إلا أربعة.

فقلنا يا رسول الله من هم؟.

قال: رجل مدمن خمر، وعاق لوالديه، وقاطع رحم، ومشاحن.

قلنا: يا رسول الله ما المشاحن؟ قال: هو المصارم.

فإذا كانت ليلة الفطر سميت تلك الليلة ليلة الجائزة فإذا كانت غداة الفطر يبعث الله الملائكة في كل [بلاد](٥) فيهبطون إلى الأرض فيقومون على أفواه السكك فينادون بصوت يسمع من خلق الله عز وجل إلا الجن والإنس فيقولون: يا أمة محمد اخرجوا إلى رب كريم يعطي الجزيل ويعفو عن [الذنب](٦) العظيم فإذا برزوا [لمصلاهم](٧) يقول الله عز وجل للملائكة: ما جزاء الأجير إذا عمل عمله [قال](٨) فتقول الملائكة إلهنا وسيدنا جزاؤه أن توفيه أجره. قال: فيقول فإني

---

(٣) غير واضح في (أ).

(٤) في ب ويصافحونهم بزيادة الواو.

(٥) في ب البلاد.

(٦) ليست في ب.

(٧) في ب إلى مصلاهم.

(٨) ليست في (أ).

أشهدكم يا ملائكتي أني قد جعلت ثوابهم من صيامهم شهر رمضان وقيامه رضائي ومغفرتي ويقول: يا عبادي سلوني فوعزتي وجلالي لا تسألوني اليوم شيئاً في جمعكم لآخرتكم إلا أعطيتكم ولا لدنياكم إلا نظرت لكم فوعزتي لأسترن عليكم عثراتكم ما راقبتموني وعزتي لا أخزيكم ولا أفضحكم بين يدي أصحاب الحدود انصرفوا مغفوراً لكم قد أرضيتموني ورضيت عنكم فتفرح الملائكة ويستبشرون بما يعطي الله عز وجل هذه الأمة إذا افطروا من شهر رمضان.

٣٦٩٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو محمد عبد الله بن إسحاق الخراساني ببغداد نا محمد بن عبيد بن أبي هارون نا عبيد بن إسحاق نا سيف بن عمر عن سعد بن طريف عن الأصبغ عن علي قال: أنا حرضت عمر على القيام في شهر رمضان أخبرته أن فوق السماء السابعة حظيرة يقال لها حظيرة القدس يسكنها قوم يقال لهم الروح فإذا كان ليلة القدر استأذنوا ربهم في النزول إلى الدنيا فلا يمرون [على أحد][1] يصلي أو على الطريق إلا أصاب منهم بركة. فقال له عمر: يا أبا الحسن [تحرض][2] الناس على الصلاة حتى [يصيبهم][3] من البركة، فأمر الناس بالقيام.

٣٦٩٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة نا أبي نا أبو بكر محمد بن عبيد بن إسحاق العطار حدثني أبي حدثني سيف بن عمر نا سعد بن طريف الأسكيف عن الأصبغ بن نباتة قال: قال علي بن أبي طالب: أنا والله حرضت عمر على القيام شهر رمضان. فقيل [والله][1] يا أمير المؤمنين وكيف ذلك؟.

قال: أخبرته أن في السماء [السابعة][2] حظيرة يقال لها حظيرة القدس وفيها ملائكة يقال لهم الروحانيون فإذا كان ليلة القدر استأذنوا الرب عز وجل [للنزول][3] إلى الدنيا فيأذن لهم فلا يمرون بمسجد يصلى فيه ولا يستقبلون

٣٦٩٦ ـ (١) في ب بأحد.

(٢) في ب فتحرص.

(٣) في ب تصيبهم.

٣٦٩٧ ـ (١) ليست في ب.

(٢) في ب السادسة.

(٣) في ب النزول.

أحداً في طريق إلا دعوا له فأصابه منهم [خير][٤] قال عمر أفلا نعرف الناس بالخير فأمرهم بالقيام.

قال الإمام أحمد: هذا حديث [ينفرد][٥] به عبيد بن إسحاق العطار عن سيف بن عمر وهو إن صح مع ما قبله [من][٦] حديث المسند ففيهما أخبار عن نزول الملائكة وتسليمهم على المسلمين ليلة القدر ودعائهم لهم وفي كتاب الله تعالى بيان نزولهم وتسليمهم جعلنا الله ممن يصيبه بركاته هذه الليلة ودعوات هؤلاء الملائكة وتسليمهم بفضله ورحمته.

٣٦٩٨ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي نا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا هشيم عن أبي إسحاق عن الشعبي في قوله ﴿من كل أمر سلام حتى مطلع الفجر﴾ قال: تسليم الملائكة ليلة القدر على أهل المساجد حتى يطلع الفجر.

٣٦٩٩ ـ وبإسناده نا سعيد بن منصور نا عيسى بن يونس نا الأعمش عن مجاهد [في قوله][١] ﴿سلام هي﴾ قال: هي سالمة لا يستطيع الشيطان أن يعمل فيها سوء ولا يحدث فيها أذى.

٣٧٠٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن مكرم نا يزيد بن هارون أنا [كهمس][١] بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عائشة قالت: يا رسول الله [أرأيت][٢] إن وافقت ليلة القدر [فما][٣] أقول قال: قولي اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني [قال يزيد لا أعلمه إلا قال ثلاثاً][٤].

---

[٤] ليست في أ.

[٥] سقط من أ.

[٦] في ب في.

٣٦٩٩ ـ [١] ليست في ب.

٣٧٠٠ ـ [١] غير واضح في (أ).

[٢] زيادة من ب.

[٣] في ب ما.

[٤] زيادة من ب.

٣٧٠١ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو بكر القاضي ومحمد بن موسى قالوا ثنا الأصم نا يحيى بن أبي طالب نا علي بن عاصم نا الجريري عن عبد الله بن بريدة عن عائشة أم المؤمنين قالت قلت: يا رسول الله أرأيت لو علمت ليلة القدر ما كنت أسأل ربي وأدعو به ربي قال قولي اللهم إنك عفو تحب العفو فاعفو عني.

٣٧٠٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا نا أبو العباس الأصم أنا أحمد بن عبد الجبار نا أبو معاوية عن أبي إسحاق عن عباس بن ذريع عن شريح بن هاني عن عائشة قالت: لو عرفت أي ليلة ليلة القدر ما سألت الله فيها إلا العافية.

٣٧٠٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو [سعد الشعيبي](١) قالا: سمعنا أبا عمرو بن أبي جعفر الحيري يقول سمعت أبا عثمان(٢) سعيد بن إسماعيل كثيراً يقول في مجلسه وفي غير المجلس عفوك ثم يقول عفوك يا عفو في المحيا عفوك وفي الممات عفوك وفي القبور عفوك وعند النشور عفوك وعند تطاير الصحف عفوك وفي القيامة عفوك وفي مناقشة الحساب عفوك وعند ممر الصراط عفوك وعند الميزان عفوك وفي جميع الأحوال عفوك يا عفو عفوك.

قال أبو عمرو ورؤي أبو عثمان في المنام بعد وفاته بأيام فقيل له بماذا انتفعت من أعمالك في الدنيا فقال: بقولي عفوك عفوك. لفظ أبي عبد الله.

٣٧٠٤ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو [الحسن](١) الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا القعنبي فيما قرأ على مالك أنه بلغه عن سعيد بن المسيب أنه كان يقول: من شهد العشاء ليلة القدر فقد أخذ بحظه منها.

٣٧٠٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا نا أبو العباس الأصم نا محمد هو ابن إسحاق نا علي بن قادم أنا عبدالله بن عبد الرحمن بن [موهب](١) عن الحسن بن محمد بن علي عن علي قال: من صلى

٣٧٠٣ ـ (١) غير واضح في (أ).

(٢) في (أ) بن سعيد.

٣٧٠٤ ـ (١) في (أ) أبو الحسين.

٣٧٠٥ ـ (١) في ب وهب وهو خطأ.

العتمة كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ فقد قامه أظنه أراد بالجماعة.

وقد روي فيه حديث مرفوع أخرجه ابن خزيمة في كتابه.

٣٧٠٦ ـ أخبرنا الإمام أبو عثمان الصابوني أنا أبو طاهر بن خزيمة أنا جدي نا عمرو بن علي نا عبد الله بن عبد المجيد الحنفي نا فرقد بن الحجاج قال: سمعت عقبة بن أبي الحسناء اليماني قال: سمعت أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«من صلى العشاء الآخرة في جماعة في رمضان فقد أدرك ليلة القدر».

وروي من وجه آخر.

٣٧٠٧ ـ كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن داود الزاهد حدثني محمد بن الفتح السامري نا عباس بن الربيع بن ثعلب حدثني أبي نا يحيى بن عقبة عن محمد بن جحادة عن أنس بن مالك قال: قال النبي ﷺ:

«من صلى المغرب والعشاء في جماعة حتى ينقضي شهر رمضان فقد أصاب من ليلة القدر بحظ وافر».

٣٧٠٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الطيب محمد بن عبد الله بن المبارك نا أحمد بن معاذ السلمي نا سليمان بن سعد القرشي نا أبو مطيع نا سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«إذا سلم رمضان سلمت السنة وإذا سلمت الجمعة سلمت الأيام».

قال الإمام أحمد رحمه الله: هذا لا يصح عن هشام وأبو مطيع الحكم بن عبد الله البلخي ضعيف وإنما يعرف هذا الحديث من حديث عبد العزيز بن أبان البلخي أبي خالد القرشي عن سفيان وهو أيضاً ضعيف بمرة.

٣٧٠٨ مكرر ـ أخبرناه أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا علي بن إسحاق بن زاطيا نا إبراهيم بن سعيد نا أبو خالد القرشي عن [سفيان الثوري] فذكره وقال أبو أحمد [بن عدي]: وهذا [الحديث] عن الثوري باطل

٣٧٠٨ مكرر ـ أخرجه المصنف من طريق ابن عدي (٥/ ١٩٢٧).

ليس له أصل وإبراهيم بن سعيد يقول أبو خالد القرشي ولا يسمية لضعفه.

في ليلة [العيد](١) ويومهما

٣٧٠٩ - أخبرناه أبو طاهر الفقيه أنا عبدوس بن الحسين بن منصور نا أبو حاتم الرازي نا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني حميد الطويل عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«قدمت المدينة ولأهل المدينة يومان يلعبون فيهما في الجاهلية وإن الله قد أبدلكم بهما خيراً منهما يوم الفطر ويوم النحر».

٣٧١٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى ابن أبي طالب نا عبد الوهاب [بن عطاء](١) نا الربيع بن صبيح عن الحسن وحميد الطويل عن أنس بن مالك قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما.

فقال رسول الله ﷺ:

«إن الله عز وجل قد أبد لكم [يومين](٢) هذين خيراً منهما الفطر والأضحى وزاد الحسن فقال: أما يوم الفطر فصلاة وصدقة قال: يعني الصاع وأما يوم الأضحى فصلاة ونسك يعني [ذبائحكم](٣).

٣٧١١ - أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى نا أبو العباس الأصم أنا الربيع أنا الشافعي أنا إبراهيم بن محمد قال: قال ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي الدرداء قال: من قام ليلتي العيدين لله محتسباً لم يمت قلبه [حين](١) تموت القلوب.

٣٧٠٩ - (١) في ب العيدين.
أخرجه المصنف في السنن (٣/٢٧٧).

٣٧١٠ - (١) ليست في ب.

(٢) في ب بيومين.

(٣) غير واضح في (أ).
أخرجه الحاكم (٢/٢٩٤) من طريق حماد عن حميد - به.

٣٧١١ - (١) في ب يوم.

قال الشافعي: وبلغنا أنه كان يقال: إن الدعاء يستجاب في خمس ليال في ليلة الجمعة وليلة الأضحى وليلة الفطر وأول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان.

٣٧١٢ ـ وبإسناده قال: أنا الشافعي أنا إبراهيم بن محمد قال: رأيت مشيخة من خيار أهل المدينة يظهرون على مسجد النبي ﷺ ليلة العيد فيدعون ويذكرون الله حتى [يذهب](١) ساعة من الليل.

قال الشافعي: وبلغنا أن ابن عمر كان يحيى ليلة جمع وليلة جمع هي ليلة العيد لأن في [صبحها](٢) النحر.

٣٧١٣ ـ ومما أنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة [ورواه عنه](١) الإمام أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن [الصابوني](٢) أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق أخبرني من سمع ابن البيلماني يحدث عن أبيه عن ابن عمر قال: خمس ليال لا يرد فيهن الدعاء ليلة الجمعة وأول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان وليلتا العيد.

٣٧١٤ ـ أخبرنا عمر بن أحمد العبدوي أنا أبو أحمد [بن](١) إسحاق الحافظ أنا محمد بن إسحاق بن خزيمة نا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب نا عمي نا عبد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله أن رسول الله ﷺ: كان يخرج من العيدين رافعاً صوته بالتهليل والتكبير فيأخذ طريق الحدادين حتى يأتي المصلى فإذا فرغ رجع على الحدادين حتى يأتي منزله.

٣٧١٥ ـ أخبرنا أبو علي بن شاذان أنا عبد الله بن جعفر النحوي نا يعقوب بن سفيان نا عبد الله بن صالح أبو صالح كاتب الليث بن سعد الجهني حدثني الليث بن سعد عن إسحاق بن روح عن الحسن بن علي قال: أمرنا

٣٧١٢ ـ (١) في ب تذهب.

(٢) في ب صبيحتها.

٣٧١٣ ـ (١) في ب وثنا به عنه.

(٢) زيادة من ب.

٣٧١٤ ـ (١) زيادة من ب.

رسول الله ﷺ أن نلبس أجود ما نجد وأن نتطيب بأجود ما نجد وأن نضحي بأسمن ما نجد والبقرة عن سبعة والجزور عن سبعة وأن نظهر التكبير وعليه السكينة والوقار.

٣٧١٦ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال نا يحيى بن الربيع نا سفيان عن جعفر بن برقان قال: أتانا كتاب عمر بن عبد العزيز تصدقوا قبل الصلاة ﴿قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى﴾، وقولوا كما قال [أبوكم](١) ﴿ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين﴾ وقولوا كما قال نوح: ﴿وإلا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين﴾، وقولوا كما قال إبراهيم: ﴿والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين﴾، وقولوا كما قال موسى: ﴿رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له، إنه هو الغفور الرحيم﴾، وقولوا كما قال ذو النون: ﴿لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين﴾ [فأراه](٢) كتب من لم يكن عنده ما يتصدق به فليصم يريد والله أعلم بعد العيد.

٣٧١٧ - أخبرنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد نا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن رجاء أنا عبد الله بن سليمان [بن](١) الأشعث نا محمد بن عبد العزيز الأزدي نا أصرم بن حوشب نا محمد بن يونس الحارثي عن قتادة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا كان ليلة القدر نزل جبريل عليه السلام في كبكبة من الملائكة يصلون على كل عبد قائم أو قاعد يذكر الله عز وجل فإذا كان يوم عيدهم يعني يوم فطرهم باهى بهم ملائكته فقال: يا ملائكتي ما جزاء أجير وفى عمله. قالوا: ربنا جزاؤه أن يؤتى أجره قال: يا ملائكتي عبيدي وإمائي قضوا فريضتي عليهم ثم خرجوا يعجون إليّ بالدعاء وعزتي وجلالي وكرمي وعلوي وارتفاع مكاني لأجيبنهم فيقول ارجعوا فقد غفرت لكم وبدلت سيئاتكم حسنات. قال: فيرجعون مغفوراً لهم».

قال أحمد: تفرد به محمد بن عبد العزيز هذا عن أصرم بن حوشب

٣٧١٦ - (١) في ب أبويكم.

(٢) في ب وأراكم.

٣٧١٧ - (١) سقط من أ.

الهمداني وقد رويناه في الحديث الطويل في ليلة القدر.

وقد روي عن كعب الأحبار في فضل صوم شهر رمضان، وبروز المسلمين يوم الفطر لعيدهم ما. . . .

٣٧١٨ ـ حدثنا عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد أنا عبد الله بن محمد الأشعري نا إبراهيم بن محمد نا عبد الله بن عبد البصري نا عبد الله بن عبد الوهاب نا موسى بن سعيد الراسبي عن هلال بن عبد السلام الوراني عن كعب الأحبار قال: أوحى الله عز وجل إلى موسى عليه السلام إني افترضت على عبادي الصيام وهو شهر رمضان يا موسى من وافى [يوم][1] القيامة وفي صحيفة عشر رمضانات فهو من الأبدال. ومن وافى القيامة وفي [صحيفة][2] عشرون رمضاناً فهو من المخبتين ومن وافى القيامة وفي صحيفته ثلاثون رمضاناً فهو من أفضل الشهداء عندي ثواباً. يا موسى إني آمر حملة العرش إذا دخل شهر رمضان أن يمسكوا عن العبادة فكلما دعا صائمو رمضان بدعوة أن يقولوا آمين. وإني أوجبت على نفسي أن لا أرد دعوة صائمي رمضان.

٣٧١٩ ـ وبإسناده عن كعب الأحبار قال: أوحى الله إلى موسى عليه السلام: يا موسى إني ألهم في رمضان السموات والأرض والجبال [والطير][1] والدواب والهوام أن يستغفروا لصائمي رمضان. يا موسى أطلب ثلاثة ممن يصوم رمضان فصل معهم وكل واشرب معهم فإني لا أنزل عقوبتي ولا نقمتي في بقعة فيها ثلاثة ممن يصوم رمضان يا موسى إن كنت مسافراً فأقدم وإن كنت مريضاً فمرهم أن يحملوك وقل للنساء والحيض والصبيان الصغار أن يبرزوا معك حيث يبرز صائمو رمضان عند تصرم رمضان فإني لو أذنت لسمائي وأرضي لسلمتا عليهم ولكلمتاهم ولبشرتاهم بما [أخبرهم][2] إني أقول عبادي الذين صاموا رمضان ارجعوا إلى رحالكم فقد أرضيتموني وجعلت ثوابكم من صيامكم أن أعتقكم من النار، وأن أحاسبكم حساباً يسيراً، وأن أقيل لكم العثرة، وأن أخلف

٣٧١٨ ـ [1] سقط من أ.

[2] في ب صحيفته.

٣٧١٩ ـ [1] سقط من أ.

[2] في ب أجيزهم.

لكم النفقة وأن لا أفضحكم بين يدي أحد وعزتي لا تسألوني شيئاً بعد صيام رمضان وموقفكم هذا من آخرتكم إلا أعطيتكم ولا تسألوني شيئاً من أمر دنياكم إلا نظرت لكم.

٣٧٢٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا العباس بن محمد نا أحمد بن إسحاق نا عبد السلام البزار، عن أدهم مولى عمر بن عبد العزيز قال: كنا نقول لعمر بن عبد العزيز في العيدين تقبل الله منا ومنك يا أمير المؤمنين فيرد علينا ولا ينكر ذلك علينا.

٣٧٢١ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا ابن أبي قماش نا مسلم بن إبراهيم عن ثواب بن عتبة عن ابن بريدة عن أبيه أن النبي ﷺ كان لا يطعم يوم النحر حتى يرجع فيأكل من لحم نسكه ولا يخرج يوم الفطر حتى يأكل تمرات.

٣٧٢٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله أنا حامد بن محمد الهروي نا محمد بن أحمد بن النضر نا أبو غسان مالك بن إسماعيل نا زهير بن معاوية نا عتبة بن حميد الضبي حدثني عبيد الله بن أبي بكر بن أنس سمعت أنس بن مالك يقول: ما خرج رسول الله ﷺ [يوم فطر](١) حتى يأكل تمرات ثلاثاً أو خمساً أو سبعاً أو أقل من ذلك أو أكثر من ذلك. أخرجه البخاري في الصحيح.

٣٧٢٣ ـ حدثنا أبو سعد الزاهد أنا محمد بن عبد الواحد الخزاعي نا محمد بن هارون الثقفي نا أحمد بن محمد بن مسروق نا محمد بن الحسين البرجلاني حدثني أبو الحسين الرقي نا [سلمان بن مسلم الختلي](١) قال: مر غزوان الرقاشي ونظر إلى الناس في يوم العيد يزاحم بعضهم بعضاً فبكى فقال: ما رأيت شيئاً أشبه بوقوف القيامة من هذا اليوم ثم رجع إلى منزله مريضاً.

٣٧٢٤ ـ حدثنا أبو سعد الزاهد نا أبو الحسين عبد الوهاب بن [الحسن](١) الكلابي بدمشق نا أبو الجهم أحمد بن الحسين نا مؤمل نا سيار عن جعفر قال:

٣٧٢٢ ـ (١) سقط من أ.

٣٧٢٣ ـ (١) في ب سليمان بن سالم الحلي.

٣٧٢٤ ـ (١) في (أ) الحسين.

(٢) ليست في أ.

[سمعت](٢) شميط بن عجلان يقول: انظروا إلى الناس يوم عيدهم في محشرهم ومجمعهم فما يرى [عليهم](٣) إلا خرقة تبلى أو لحم يأكله التراب غداً.

٣٧٢٥ - حدثنا عبد الله بن يوسف الأصفهاني أنا [منصور بن محمد بن إبراهيم](١) أنا محمد بن أحمد بن البنا [قال](٢) نا أبي نا إبراهيم بن الجنيد [عن محمد بن الجنيد](٣) عن محمد بن يزيد بن خنيس قال: رأيت وهيب بن الورد صلى [ذات يوم](٤) العيد فلما انصرف الناس جعلوا يمرون به فنظر إليهم ثم زفر ثم قال: لئن كان هؤلاء القوم أصبحوا مستيقنين أنه قد تقبل منهم شهرهم هذا لكان ينبغي لهم أن يصبحوا مشاغيل بإداء الشكر ولئن كانت الأخرى لقد كان ينبغي لهم أن يصبحوا أشغل وأشغل.

٣٧٢٦ - أخبرنا أبو القاسم الحرفي ببغداد أنا أحمد بن سلمان الفقيه نا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني هارون بن عبد الله [قال](١) نا محمد بن يزيد بن خنيس قال: انصرف الناس ذات يوم من العيد فرأى وهيب الناس وهم يمرون به في ذلك الزي فنظر إليهم ساعة ثم قال: عفا الله عنا وعنكم لئن كنتم أصبحتم مستيقنين أن الله عز وجل قد تقبل منكم هذا الشهر لقد كان ينبغي لكم أن تصبحوا مشاغيل عما أنتم فيه بطلب الشكر وان كانت الأخرى خائفين أن لا [يكون](٢) تقبل منكم لقد كان ينبغي لكم أن تكونوا أشغل قلوباً عما أنتم فيه اليوم.

٣٧٢٧ - وأخبرنا أبو القاسم نا أحمد نا عبد الله حدثني محمد بن عبد المجيد التميمي نا سفيان قال رأى وهيب قوماً يضحكون يوم الفطر فقال: إن كان هؤلاء تقبل عنهم صيامهم فما هذا فعل الشاكرين وإن كان هؤلاء لم يتقبل

---

(٣) سقطت من أ.

٣٧٢٥ - (١) في ب (محمد تور بن محمد بن إبراهيم).

(٢) ليست في ب.

(٣) ليست في ب.

(٤) غير واضح في (أ).

٣٧٢٦ - (١) سقطت من أ.

(٢) سقطت من ب.

منهم صيامهم فما هذا فعل الخائفين.

٣٧٢٨ ـ وأخبرنا أبو القاسم نا أحمد نا عبد الله بن أبي الدنيا نا إبراهيم بن عبد الملك نا هشام بن عمار نا صدقة بن خالد نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني سليم بن عامر قال: سمعت عبد الله بن قرظ الأزدي وكان من أصحاب النبي ﷺ على المنبر وهو يقول في يوم أضحى أو فطر ورأى على الناس ألوان الثياب فقال يا لها من نعمة ما أسبغها [و][1] يا لها من كرامة ما أظهرها وإنه ما زال عن جادة قوم أشد من نعمة لا يستطيعون ردها وإنما تثبت النعمة [لشكر][2] المنعم عليه للمنعم.

٣٧٢٩ ـ حدثنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني املاء أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا محمد بن إسماعيل الصائغ نا يحيى بن عبد الحميد نا عبد الرحيم بن زيد العمي عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«من أدرْك شهر رمضان بمكة من أوله إلى آخره صيامه وقيامه كتب له مائة ألف شهر رمضان في غيرها، وكان له بكل يوم مغفرة وشفاعة وبكل ليلة مغفرة وشفاعة وبكل يوم حملان فرس في سبيل الله، وله بكل [يوم][1] دعوة مستجابة».

تفرد به عبد الرحيم بن يزيد وليس بالقوى.

صوم ستة أيام من شوال

٣٧٣٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وعبدالله بن يوسف الأصبهاني قالا نا الأصم نا محمد بن إسحاق الصنعاني نا محاضر بن المورع نا سعد بن سعيد الأنصاري أخبرني عمر بن ثابت الأنصاري قال: سمعت أبا أيوب الأنصاري يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من صام رمضان ثم اتبعه ستاً من شوال فذاك صيام الدهر».

٣٧٢٨ ـ [1] سقط من أ وأثبتناها من ب.

[2] في ب بشكر.

٣٧٢٩ ـ [1] سقط من أ.

٣٧٣١ ـ وأخبرنا أبو عبد الله نا أحمد بن جعفر القطيعي نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا ابن نمير نا سعد بن سعيد الأنصاري أخو يحيى بن سعيد أخبرني عمر بن ثابت رجل من بني الحارث حدثني أبو أيوب الأنصاري فذكره بمثله.

رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه.

٣٧٣٢ ـ حدثنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني نا أبو سعيد بن الأعرابي نا محمد بن سلمة الواسطي [وأبو يحيى بن ميسرة](١) قالا نا الحميدي نا عبد العزيز بن محمد عن صفوان بن سليم وسعد بن [سعيد](٢) عن عمر بن ثابت الأنصاري عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ:

«من صام رمضان واتبعه بست من شوال فكأنما صام الدهر».

٣٧٣٣ ـ وحدثنا أبو محمد أنا [أبو سعيد](١) نا محمد بن إسماعيل الصائغ نا سعيد بن منصور نا عبد العزيز بن محمد الدراوردي فذكره بمثله بإسناده غير أنه لم يقل الأنصاري في الموضعين.

٣٧٣٤ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال البزاز نا أحمد بن منصور والسري بن خزيمة وحدثنا أبو الحسن العلوي أنا أبو بكر بن عبد الله بن الحسين الجنائذي القهنستاني نا السري بن خزيمة ﷺ نا عبد الله بن يزيد

٣٧٣٢ ـ (١) في ب يحيى بن أبي ميسرة.

(٢) في ب سعد.

حديث صحيح ـ

أخرجه مسلم (الصيام ٢٠٤) وأبو داود (٢٤٣٣) والترمذي (٧٥٩) وابن ماجه (١٧١٦) وأحمد (٥/٤١٧، ٤١٩) والدارمي (٢/٢١) والطحاوي في المشكل (١١٧ ـ ١١٩) والبيهقي (٤/٢٩٢) وابن أبي شيبة والطيالسي (٥٩٤) وابن حبان (٥/٢٥٨ ـ الإحسان) كلهم من طرق عن سعد بن سعيد ـ به.

وقال الترمذي: حسن صحيح.

وتابع سعد بن سعيد عليه كل من صفوان بن سليم مقروناً برواية سعد عن أبي داود والدارمي وتابعه زيد بن أسلم ويحيى بن سعيد وعبد ربه.

٣٧٣٣ ـ (١) في ب أبو سعد وهو خطأ.

المقري نا سعيد بن أبي أيوب عن [عمرو بن جابر عن جابر بن عبد الله][1] أن رسول الله ﷺ قال:

«من صام رمضان وستة أيام من شوال فكأنما صام السنة كلها». وروي ذلك أيضاً عن ثوبان عن النبي ﷺ.

٣٧٣٥ ـ أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا أحمد بن عمرو البزاز نا محمد بن عقبة السدوسي نا [الوليد بن مسلم][1] نا يحيى بن الحارث الذماري عن أبي الأشعث عن أبي اسماء عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ:

«من صام رمضان واتبعه ستاً من شوال فكأنما صام الدهر».

ورواه يحيى بن حمزة عن يحيى بن الحارث سمع أبا أسماء عن ثوبان لم يذكر أبا الأشعث في إسناده.

٣٧٣٦ ـ أخبرنا أحمد بن الحسين ومحمد بن موسى قالا نا أبو العباس الأصم نا محمد بن إسحاق الصنعاني نا عبد الله بن يوسف نا يحيى بن حمزة حدثني يحيى بن الحارث أنه سمع أبا أسماء الرحبي يحدث عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال:

«صيام شهر بعشرة أشهر وستة أيام بعده بشهرين فذلك تمام السنة». يعني رمضان وستة أيام بعده.

٣٧٣٧ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا أبو إسماعيل الترمذي نا ابن أبي السري نا بقية [بن الوليد][1] الحمصي عن إسماعيل بن [بشير][2] عن عكرمة عن [ابن عباس][3] قال: قال رسول الله ﷺ:

«الصائم بعد رمضان كالكار بعد الفار».

٣٧٣٤ ـ [1] في ب عمرو بن جابر عن عبد الله وهو خطأ.

٣٧٣٥ ـ [1] في (أ) أبو الوليد بن مسلم.

٣٧٣٧ ـ [1] زيادة من ب.

[2] في ب بشر.

[3] في ب عباس.

الصوم في الأشهر الحرم

٣٧٣٨ ـ أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا موسى بن إسماعيل نا حماد عن سعيد الجريري عن أبي السليل عن مجيبة الباهلية عن أبيها أو عمها أنه أتى رسول الله ﷺ ثم انطلق فأتاه بعد سنة وقد تغيرت حاله وهيئته فقال: يا رسول الله أما تعرفني؟ قال: [و][1] من أنت؟ قال: أنا الباهلي الذي جئتك عام الأول قال: فما غيرك وقد كنت حسن الهيئة؟ قال: ما أكلت طعاماً منذ فارقتك إلا بليل. فقال رسول الله ﷺ: لم عذبت نفسك ثم قال: صم شهر الصبر ويوماً من كل شهر. قال: زدني فإني بي قوة. قال: صم يومين. قال: زدني فإن بي قوة قال: صم ثلاثة أيام. قال: زدني. قال: صم من [الحرم][2] واترك. صم من [الحرم][2] واترك. صم من [الحرم][2] واترك. وقال بأصابعه الثلاثة فضمها ثم أرسلها.

٣٧٣٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب بن عطاء أنا سعيد الجريري عن أبي السليل عن امرأة من باهلة يقال لها مجيبة قالت: حدثني أبي أو عمي ـ شك الجريري ـ قال: أتيت رسول الله ﷺ في حاجة. قال: من أنت؟ قلت: أو ما تعرفني فذكر الحديث بمعناه غير أنه قال في آخره صم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر ومن المحرم وافطر.

٣٧٤٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصنعاني نا يحيى بن أبي بكير نا زهير بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن السلولي عن كعب قال: اختار الله عز وجل البلاد فأحب البلدان إلى الله عز وجل البلد الحرام واختار الله عز وجل الزمان فأحب الزمان إلى الله الأشهر الحرم وأحب الأشهر إلى الله ذو الحجة وأحب ذي الحجة إلى الله تعالى العشر الأول منه واختار الله الأيام فأحب الأيام

٣٧٣٨ ـ [1] ليست في ب.

[2] في ب المحرم.

أخرجه المصنف من طريق أبي داود السجستاني (٢٤٢٨).

إلى الله يوم الجمعة واختار الله الليالي فأحب الليالي إلى الله عز وجل ليلة القدر واختار الله ساعات الليل والنهار فأحب الساعات إلى الله ساعات الصلوات المكتوبات واختار الله الكلام فأحب الكلام إلى الله تعالى لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله والحمد لله من قال لا إله إلا الله فهي كلمة الإخلاص كتب له بها عشرون حسنة وحط عنه بها عشرون سيئة. ومن قال الله أكبر فذاك جلال الله كتب له بها عشرون حسنة ومحا عنه بها عشرون سيئة. ومن قال سبحان الله قال الله عز وجل حين خلق خلقه استوى على عرشه سبح له عرشه كتب له بها عشرون حسنة ومحا عنه بها عشرون سيئة.

ومن قال الحمد لله فذاك ثناء الله كتب الله له بها ثلاثين حسنة ومحا عنه بها ثلاثين سيئة. ورويناه من وجه آخر عن كعب أنه قال: واختار الشهور فجعل منهن شهر رمضان واختار البقاع فجعل منها المساجد.

٣٧٤١ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا محمد بن على الوراق نا أبو النعمان نا معتمر بن سليمان قال: قال أبي حدثني رجل عن أبيه عن قيس بن عباد أنه ذكر آشهر الحرم فقال: ليس [منها](١) إلا في العاشر منه [خير](٢) قال: فذكر في ذي الحجة في العاشر النحر وهو يوم الحج الأكبر وفي المحرم العاشر يوم عاشوراء وفي العاشر من رجب يمحو الله ما يشاء ويثبت. قال: ونسيت ما قال في ذي القعدة.

٣٧٤٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قال: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب نا يعقوب بن إسحاق الحضرمي نا عبيد الله بن نضر القيسي نا أبي عن جدي عن قيس بن عباد قال: الأشهر الحرم في اليوم العاشر من كل شهر منها أمر فاليوم العاشر من ذي الحجة يوم النحر، واليوم العاشر من المحرم عاشوراء، واليوم العاشر من رجب يمحو الله ما يشاء ويثبت ونسيت ما قال في ذي القعدة.

٣٧٤١ ـ (١) غير واضح في (أ).

(٢) سقطت من أ.

تخصيص أيام العشر من ذي الحجة بالاجتهاد بالعمل فيهن

قال الله عز وجل:

﴿والفجر وليالٍ عشر﴾ .

٣٧٤٣ ـ أنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة [أن][1] أبا الحسن علي بن محمد بن عبيد القرشي بالكوفة أخبرهم نا الحسين بن علي بن عفان العامري نا زيد بن الحباب نا عباس بن عقبة الحضرمي حدثني [خير][2] بن نعيم عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

﴿والفجر وليالٍ عشر﴾ .

قال: العشر عشر الأضحى والوتر يوم عرفة والشفع يوم النحر وفي تاريخ البخاري عن أبي نعيم عن أبي سعيد بن عوذ البرار عن محمد بن المرتفع عن عبد الله بن الزبير قال: ليال عشر العشر الثمان وعرفة والنحر والشفع في يومين فمن تعجل فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه وهو الوتر.

٣٧٤٥ ـ حدثنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه نا بشر بن موسى نا خلاد بن يحيى نا سفيان عن الأغر عن خليفة بن حصين بن قيس [عن][1] أبي نصر عن ابن عباس ﴿والفجر. . .﴾ قال: فجر النهار ﴿وليال عشر﴾ قال عشر في الأضحى ﴿هل في ذلك قسم لذي حجر﴾ قال: لذي حجى.

٣٧٤٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل نا السري بن خزيمة نا عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش عن زياد بن أبي أوفى عن ابن عباس قال: الليالي التي أقسم الله عز وجل بهن العشر

٣٧٤٣ - [1] غير واضح في (أ).
[2] في ب خيرة.

٣٧٤٥ - [1] في ب بن.
صححه الحاكم (٢/٥٢٢) ووافقه الذهبي.

الأول من ذي الحجة والشفع يوم النحر والوتر يوم عرفة. كذا وجدت في [كتابي][1] زياد بن أبي أوفى.

٣٧٤٧ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر أنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حاضر البروغندي نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن زهير نا عبد الله بن هاشم نا يحيى نا عوف نا زرارة بن أوفى قال: قال ابن عباس: العشر التي أقسم الله بهن ليالي عشر ذي الحجة والشفع يوم الذبح والوتر يوم عرفة.

٣٧٤٨ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أحمد بن الحسين بن يزيد القزويني نا محمد بن منده الأصبهاني نا [الحسين][1] بن حفص نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن مسروق ﴿وليال عشر﴾ قال العشر عشر الأضحى التي وعد الله عز وجل موسى عليه السلام وأتممناها بعشر.

٣٧٤٩ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمر بن البختري نا أحمد بن الوليد الفحام نا يزيد بن هارون أنا سفيان بن سعيد عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال:

«ما من أيام فيهن العمل أحب إلى الله عز وجل وأفضل من أيام العشر».

قيل: يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟

[قال][1]: ولا الجهاد في سبيل الله. قال: ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل جاهد في سبيل الله بماله ونفسه فلم يرجع من ذلك بشيء.

قال الإمام أحمد رحمه الله:

وكذلك رواه شعبة عن الأعمش ومن ذلك الوجه أخرجه البخاري في الصحيح وروينا في ذلك عن مجاهد عن ابن عباس مختصراً غير أنه زاد فأكثروا فيهن من التهليل والتحميد والتكبير والتسبيح وهو مذكور في كتاب الدعوات.

٣٧٥٠ ـ أخبرنا أبو سهل محمد بن نصرويه المروزي أنا أبو بكر بن خنب

٤٧٤٦ ـ (١) في (أ) كتاب.

٣٧٤٨ ـ (١) في (أ) الحسن.

٣٧٤٩ ـ (١) في ب قيل.

نا أبو يعقوب إسحاق بن الحسن الحربي نا عفان بن مسلم وسأله أحمد بن حنبل ويحيى بن معين جميعاً نا أبو عوانة عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ ما من أيام أفضل عند الله ولا أحب إليه العمل فيهن من أيام العشر فاكثروا فيها من التهليل والتكبير والتحميد(١). قال الحربي: قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل حين حدثه ما قال فيها أحد هذا الكلام الأخير غير أبي عوانة يعني فاكثروا فيها. قال: وذكر أيضاً محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد وهو مذكور في كتاب الدعوات وذكر مسعود بن سعد عن يزيد وقال: [التحميد بدل التمجيد].

٣٧٥١ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز نا أحمد بن زهير نا مالك بن إسماعيل النهدي [وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا الباغندي ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل](١) نا مسعود بن سعد عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: ما من أيام أعظم عند الله ولا أحب إليه [من](٢) العمل فيهن من هذه الأيام العشر فأكثروا فيهن من [التحميد](٣) والتكبير والتهليل.

٣٧٥٢ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه إملاء نا محمد بن مسلمة الواسطي نا يزيد بن هارون نا أصبع بن زيد الوراق عن القاسم بن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ: ما من عمل أذكى عند الله ولا أعظم أجراً من خير يعمله في [العشر](١) الأضحى قيل: ولا الجهاد في سبيل الله قال: ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء.

قال: وكان سعيد بن جبير إذا دخل أيام العشر اجتهد اجتهاداً شديداً حتى ما يكاد يُقْدَرُ عليه.

٣٧٥٠ ـ (١) في ب التمجيد بدل التحميد.

٣٧٥١ ـ (١) سقط من (أ) وأثبتناها من ب.

(٢) سقط من (أ) وأثبتناها من ب.

(٣) في ب التمجيد.

٣٧٥٢ ـ (١) فى ب عشر.

٣٧٥٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: نا أبو العباس الأصم نا العباس بن الوليد بن (مزيد)⁽¹⁾ أخبرني أبي نا الأوزاعي قال: بلغني أن العمل في اليوم من أيام العشر [بقدر]⁽²⁾ غزوة في سبيل الله يصام نهارها ويحرس ليلها إلا أن [يحتضن امرءٌ وبشهادة]⁽³⁾. قال الأوزاعي: حدثني بهذا الحديث رجل من قريش من بني مخزوم عن النبي ﷺ.

٣٧٥٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: نا أبو العباس الأصم أنا الربيع بن سليمان نا أسد بن موسى نا أبو عوانة عن الحسن بن الصباح عن هنيدة بن خالد عن امرأته عن بعض أزواج النبي ﷺ أن النبي ﷺ كان يصوم تسع ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة أيام من كل شهر أول اثنين من الشهر [وخميسين]⁽¹⁾.

٣٧٥٥ ـ أخبرنا القاضي أبو عمر محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم أنا أحمد بن محمود بن حرزاد الكازروني نا موسى بن إسحاق الأنصاري نا خالد بن يزيد بن عبد الملك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ سيد الشهور شهر رمضان وأعظمها حرمة ذو الحجة.

٣٧٥٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القاري نا محمد بن إبراهيم العبدي.

٣٧٥٧ ـ وأخبرنا أبو [سعد]⁽¹⁾ بن أبي عثمان الزاهد أنا أبو عمرو بن مطر نا إبراهيم بن يوسف [السنجاني]⁽²⁾ قالا: نا محمد بن عبد الرحمن العنبري نا مسعود بن واصل نا النهاس بن قهثم عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

٣٧٥٣ ـ (١) غير واضح في (أ).

(٢) في ب كقدر.

(٣) في ب يحتضر امرؤ بشهادة.

٣٧٥٤ ـ (١) في ب وخميس.

٣٧٥٧ ـ (١) في ب سعيد.

(٢) في ب الهسنجاني.

«ما من أيام من أيام الدنيا العمل فيها أحب إلى الله أن يتعبد له فيها من أيام العشر يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة بقيام ليلة القدر».

٣٧٥٨ ـ أخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو علي الحسين بن علي بن يزيد الحافظ نا عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري نا العباس بن الوليد الأزدي [الرملي](١) نا يحيى بن عيسى الرملي نا يحيى بن أيوب البجلي عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ ما من أيام أفضل عند الله ولا العمل فيهن أحب إلى الله عز وجل من هذه الأيام العشر فأكثروا فيهن من التهليل والتكبير [وذكر الله](٢) [فإنها أيام التهليل والتكبير وذكر الله](٣) وإن صيام يوم منها يعدل بصيام سنة والعمل فيهن يضاعف سبعمائة ضعف.

تخصيص يوم عرفة بالذكر

قال الله عز وجل:

﴿وشاهد ومشهود﴾.

٣٧٥٩ ـ وروينا عن ابن هريرة مرفوعاً [وموقوفاً] أن المشهود يوم عرفة.

٣٧٦٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: نا الأصم أنا الربيع بن سليمان نا عبد الله بن وهب أنا سليمان بن بلال عن موسى بن عبيدة عن أيوب بن خالد عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«أفضل الأيام عند الله يوم الجمعة وهو شاهد ومشهود يوم عرفة واليوم الموعود يوم القيامة».

٣٧٦١ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن المقرىء نا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا أبو الربيع نا حماد بن زيد عن

٣٧٥٨ ـ (١) سقط من أ وأثبتناه من ب.

(٢) سقط من أ وأثبتناه من ب.

(٣) ليس في ب.

غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة أن رسول الله ﷺ قال:

«صيام يوم عاشوراء إني أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله».

أخرجه مسلم من حديث حماد بن زيد.

٣٧٦٢ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا عبد الله بن محمد بن أيوب نا سفيان بن عيينة عن داود بن شابور عن أبي قزعة عن أبي الخليل عن أبي حرملة عن أبي قتادة يبلغ به النبي ﷺ صوم يوم عرفة كفارة سنة والتي [يليها]⁽¹⁾ وصوم يوم عاشوراء كفارة سنة.

٣٧٦٣ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان أنا إبراهيم بن الحارث نا يحيى بن أبي بكير نا شعبة عن أبي قيس قال: سمعت هزيلاً يحدث عن مسروق عن عائشة قالت: ما من يوم [من]⁽¹⁾ السنة أصومه أحب إليّ من يوم عرفة.

٣٧٦٤ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا الأسفاطي نا سليمان بن أحمد الواسطي نا الوليد بن مسلم عن سليمان بن موسى عن دلهم بن صالح عن أبي إسحاق عن مسروق عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يقول:

«صيام يوم عرفة كصيام ألف يوم».

٣٧٦٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد أنا محمد بن عثمان العبسي نا أحمد بن عبد الله بن بكار نا الوليد بن

٣٧٦٢ ـ (١) في (ب) تليها أخرجه المصنف في السنن (٤/ ٢٨٣).

٣٧٦٣ ـ (١) في ب (في).

٣٧٦٤ ـ دلهم بن صالح ضعيف،

وسليمان بن موسى عن دَلْهَم لا يتابع عليه ـ قال ذلك العقيلي ومن طريق سليمان هذا أخرجه العقيلي في الضعفاء (٢/ ١٤٠) ـ به كما أن أبا إسحاق مدلس وقد عنعن.

ومع هذا فقد حسن المنذري إسناده في الترغيب (٢/ ١١٢).

مسلم نا سليمان بن موسى حدثني دلهم بن صالح عن أبي إسحاق عن مسروق أنه دخل على عائشة يوم عرفة فقال: اسقوني فقالت عائشة: يا جارية اسقيه عسلاً وما أنت يا مسروق بصائم فقال: لا إني أتخوف أن يكون يوم أضحى فقالت عائشة: ليس كذلك يوم عرفة يوم يعرف [الأيام](١) ويوم النحر يوم ينحر [الأيام](١) أو ما سمعت يا مسروق أن رسول الله ﷺ كان يعدله بصوم ألف يوم.

٣٧٦٦ - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه نا صالح بن محمد الحافظ البغدادي نا محمد بن عمرو بن جبلة نا حرمي بن عمارة حدثني هارون بن موسى قال: سمعت الحسن يحدث عن أنس بن مالك [فقال](١): كان يقال في أيام العشر لكل يوم ألف [يوم](٢) ويوم عرفة عشرة الآف [يوم](٣) يعني في الفضل.

٣٧٦٧ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسين أحمد بن الحسين بن يزيد القزويني بالري. نا محمد بن منده الأصبهاني نا بكر بن بكار نا محمد بن أبي حميد نا عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: كان أكثر دعاء رسول الله ﷺ يوم عرفة:

«لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، بيده الخير وهو على كل شيء قدير».

٣٧٦٨ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا عباس بن الفضل الأسفاطي نا خليفة نا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن رجل عن عبد قيس عن الفضل بن عباس عن النبي ﷺ قال: من حفظه لسانه وسمعه وبصره يوم عرفة غفر له من عرفة إلى عرفة وروينا في هذا المعنى من وجه آخر موصول في كتاب الحج.

٣٧٦٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا الحسن بن

٣٧٦٥ - (١) في ب الإمام.

٣٧٦٦ - (١) في ب قال.

(٢) سقط من (أ)

(٣) ليست في ب.

علي بن عفان نا عبيد الله بن موسى عن عمارة بن ذكوان بياع الملاء عن مجاهد عن ابن عباس قال: ﴿اذكروا الله في أيام معدودات﴾. قال أيام العشر والأيام المعلومات أيام النحر قال: وكان المشركون يجلسون في الحج فيذكرون أيام [آبائهم](١) وما يعدون من أنسابهم يومهم أجمع فأنزل الله عز وجل على رسوله في الإسلام:

﴿اذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكراً﴾.

[كذا](٢) وجدته وهو خطأ والصحيح ما. . . .

٣٧٧٠ ـ أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: نا أبو العباس الأصم نا إبراهيم بن مرزوق نا عفان بن مسلم عن هشيم نا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: الأيام المعلومات أيام العشر والأيام المعدودات أيام التشريق قال ونا إبراهيم بن مرزوق نا أبو حذيفة عن (سفيان عن ابن أبي نجيح)* عن مجاهد قال: الأيام المعلومات العشر والأيام المعدودات أيام التشريق.

«تخصيص شهر المحرم بالذكر»

قال الله عز وجل:

﴿والفجر وليال عشر﴾.

٣٧٧١ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي نا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا نوح بن قيس الحداني نا عثمان بن محصن أن ابن عباس كان يقول في ﴿ الفجر وليال عشر﴾ قال: الفجر هو المحرم فجر السنة.

٣٧٧٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه نا عثمان بن سعيد الدارمي نا موسى بن إسماعيل ومسدد قالا: نا أبو عوانة.

٣٧٦٩ ـ (١) غير واضح في (أ).

(٢) في ب هكذا.

٣٧٧٠ ـ * في الأصل (سفيان بن أبي نجيح).

٣٧٧٢ ـ أخرجه المصنف (٤/ ٢٩٠ و٢٩١) من طريق قتيبة بن سعيد ـ به .

قال: وأخبرني أحمد بن سهل البخاري نا قيس بن أنيف نا قتيبة بن سعيد نا أبو عوانة عن أبي بشر عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«أفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل».

[لفظ][1] حديث قتيبة رواه مسلم في الصحيح.

٣٧٧٣ ـ أخبرنا أبو نصر أحمد بن علي بن أحمد الفامي نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا يحيى بن محمد بن يحيى نا مسدد والحجبي قالا: نا أبو عوانة عن أبي بشر فذكره بإسناده مثله.

٣٧٧٤ ـ قال ونا الحجبي ومسدد قالا: نا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن محمد بن المنتشر عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«أفضل صيام بعد شهر رمضان شهر الله الذي تدعونه المحرم وأفضل الصلاة بعد الفريضة الصلاة في جوف الليل».

وكذا رواه زائدة بن قدامة وجرير بن عبد الحميد عن عبد الملك وأخرجهما مسلم في الصحيح.

٣٧٧٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا أبو معاوية عن عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد قال: أتى علياً رجل فقال: يا أمير المؤمنين أخبرني بشهر أصومه بعد رمضان قال: لقد سألت عن شيء ما سمعت أحداً يسأل عنه بعد [رجل سأل عنه][1] رسول الله ﷺ قال:

«إن كنت صائماً شهراً بعد رمضان فصم المحرم فإنه شهر الله وفيه يوم تاب قوم ويتاب على آخرين».

---

(١) غير واضح في (أ).

٣٧٧٣ ـ أخرجه المصنف في السنن (٤/ ٢٩١) بنفس الإسناد.

٣٧٧٥ ـ (١) هذه العبارة ليست في ب.

تخصيص عاشوراء بالذكر

٣٧٧٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله أنا أبو بكر إسحاق أنا بشر بن موسى نا الحميدي نا سفيان نا أيوب [السختياني](١) أخبرني عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال: قدم النبي ﷺ المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء فقال: ما هذا اليوم الذي يصومونه؟ قالوا: هذا يوم عظيم أنجى الله فيه موسى وأغرق آل فرعون فيه فصامه موسى شكراً فقال رسول الله ﷺ: فنحن أحق بموسى منكم فصامه رسول الله ﷺ وأمر بصيامه. أخرجاه في الصحيح من حديث سفيان بن عيينة.

٣٧٧٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد بن زياد العدل نا عبد الله بن (شيرويه](١) نا إسحاق وحميد بن مسعدة عن بشر بن المفضل نا خالد بن ذكوان عن الرّبيع بنت معوذ بن عفراء قالت: أرسل رسول الله ﷺ غداة عاشوراء إلى قرى الأنصار التي حول المدينة من كان أصبح صائماً فليتم صومه ومن كان أصبح مفطراً فليصم بقية يومه. زاد حميد قال فكنا بعد ذلك نصومه ونصوم صبياننا الصغار ونذهب بهم إلى المسجد ونجعل لهم اللعبة من العهن فإذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناها إياه حتى يكون عند الإفطار. أخرجاه في الصحيح من حديث بشر بن المفضل.

٣٧٧٨ ـ حدثنا السيد أبو الحسن العلوي نا أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق نا أحمد بن الأزهر بن منيع نا عبد الرزاق عن ابن جريج عن نافع قال: قال عبدالله بن عمر قال رسول الله ﷺ وذكر يوم عاشوراء عنده:

«كان يوماً يصومه أهل الجاهلية فمن أحب أن يصوم فليصمه ومن أحب أن يدعه فليدعه».

٣٧٧٦ ـ (١) ف (أ) السجستاني وهو خطأ.

أخرجه المصنف في السنن (٤/٢٨٦) البخاري (رقم ٢٠٠٤، ٣٣٩٧ ـ فتح) ومسلم (الصيام ١٢٨) وأحمد (١/٢٩١، ٣١٠) كلهم من طرق كثيرة عن أيوب ـ به وللحديث طرق أخرى.

٣٧٧٧ ـ (١) غير واضح في (أ).

أخرجه المصنف في السنن (٤/٢٨٨) من طريق بشر بن المفضل ـ به.

٣٧٧٨ ـ أخرجه المصنف في السنن (٤/٢٨٩).

أخرجاه في الصحيح من حديث الليث وغيره عن نافع.

٣٧٧٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب نا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس أنه قال: ما علمت أن رسول الله ﷺ كان يتحرى صيام يوم يبتغي فضله على غيره إلا هذا اليوم يوم عاشوراء أو شهر رمضان أخرجاه في الصحيح من حديث ابن عيينة.

٣٧٨٠ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد نا عبد الله بن أبي الدنيا نا عبد الأعلى بن حماد نا عبد الجبار بن الورد قال: سمعت ابن أبي مليكة يقول: سمعت عبد الله بن أبي يزيد قال ابن عباس: قال رسول الله ﷺ:

«ليس ليوم فضل على يوم في الصيام إلا شهر رمضان ويوم عاشوراء».

٣٧٨١ ـ أخبرنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق الثوري أنا منصور عن مجاهد عن حرملة بن أياس الشيباني عن أبي قتادة قال: سئل رسول الله ﷺ عن صيام يوم عاشوراء فقال: يكفر [السنة] وسئل عن صيام يوم عرفة فقال: يكفر سنتين سنة ماضية وسنة مستقبلة وكذلك رواه يحيى القطان عن الثوري.

٣٧٨٢ ـ أخبرناه أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني العدل نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا أبو داود الحفري عن سفيان عن منصور عن أبي الخليل عن حرملة الشيباني عن مولى لأبي قتادة عن أبي قتادة قال: قال رسول الله ﷺ:

«صوم عاشوراء كفارة سنة وصوم عرفة سنة قبله وسنة بعده».

وكذلك رواه جرير عن منصور غير أنه قال عن حرملة بن أياس الشيباني عن أبي قتادة أو عن مولى أبي قتادة عن أبي قتادة وأصح الروايات فيه رواية عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة كما مضى.

٣٧٨١ ـ أخرجه المصنف (٤/٢٨٣).

٣٧٨٢ ـ أخرجه المصنف في السنن (٤/٢٨٣)

٣٧٨٣ ـ قال الحليمي رحمه الله: فيما روينا من أن الصلوات الخمس كفارة لما بينهن ما اجتنبت الكبائر والجمعة إلى الجمعة وغير ذلك قد يجوز أن يكون معنى هذه الأخبار أن كل واحدة من الصلوات الخمس ثم الجمعات ثم صيام رمضان ثم صيام عرفة ثم صيام عاشوراء له من القدر عند الله أن يعفي على أثر السيئات كلها بالغة ما بلغت وكائنة ما كانت مالم يكن كبائر وإن كانت بهذه المنزلة وقع بها تكفير ما يصادفه من السيئات ومالم يصادفه من سيئات فيكفرها انقلبت زيادة في درجات أنفسها وهذا كما يقال الوضوء طهارة [أو أنه][1] رافع للحدث أو يقال العتق كفارة فيكون المعنى إن كان هناك ما يتطهر منه [لو][2] كان ما يكفر فإن لم يكن كان عبادة وفضلاً وبراً يوجب لصاحبه الثواب وبسط الكلام فيه.

٣٧٨٤ ـ أخبرنا ابن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا ابن أبي الدنيا نا علي بن الجعد نا زهير بن معاوية عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد قال: ما رأيت أحداً ممن كان بالكوفة من أصحاب النبي ﷺ أمر بصوم عاشوراء من علي وأبي موسى.

صوم التاسع مع العاشر

٣٧٨٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه نا عثمان بن سعيد الدارمي نا سعيد بن أبي مريم المصري نا يحيى بن أيوب نا إسماعيل [ابن][1] أمية أنه سمع أبا غطفان بن طريف [المري][2] يقول: سمعت عبد الله بن عباس يقول: حين صام رسول الله ﷺ يوم عاشوراء وأمر بصيامه.

قالوا: يا رسول الله إنه يعظمه اليهود فقال رسول الله ﷺ: إذا كان العام

٣٧٨٣ ـ (١) ب وهو.

(٢) في ب أو.

٣٧٨٥ ـ (١) في أ عن وهو خطأ.

(٢) في الأصل المهري.

أخرجه المصنف في السنن (٢٨٧/٤) ومسلم (الصيام ١٣٣) كلاهما من طريق سعيد بن أبي مريم ـ به.

تابعه عليه ابن وهب ـ أخرجه أبو داود (٢٤٤٥) ـ به.

المقبل إن شاء الله صمنا يوم التاسع. فلما يأت العام المقبل حتى توفي رسول الله ﷺ. رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي الحلواني عن ابن أبي مريم.

٣٧٨٦ ـ أخبرنا [الشيخ](١) طلحة بن علي الصقر ببغداد نا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي نا محمد بن عبد الله الدينوري نا أحمد بن يونس نا ابن أبي ذئب عن القاسم بن عباس(٢) عن عبد الله بن عمير عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: لئن عشت إلى قابل صمت يوم التاسع. يعني يوم عاشوراء مخافة أن يفوته.

٣٧٨٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا بكار بن قتيبة قاضي مصر نا روح بن عبادة وأبو عامر العقدي وأبو داود الطيالسي قالوا: نا ابن أبي ذئب عن القاسم بن عباس [عن] عبد الله بن عمير قال العقدي مولى ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال: لئن عشت إلى قابل صمت [يوم](١) عاشوراء يوم التاسع. لفظ حديث العقدي أخرجه مسلم من حديث [ابن ذئب](٢).
وروينا عن ابن عباس أنه قال: صوموا التاسع والعاشر وخالفوا اليهود.

٣٧٨٨ ـ كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا بكار بن قتيبة نا روح بن عبادة نا ابن جريج أخبرني عطاء أنه سمع ابن عباس يقول: خالفوا اليهود: صوموا التاسع والعاشر.

٣٧٨٩ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان حدثني الحميدي نا سفيان عن ابن أبي ليلى عن داود بن علي عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال: لئن بقيت لأمرت بصيام يوم قبله أو بعده يوم عاشوراء.

٣٧٨٦ ـ (١) سقطت من أ.
(٢) في ب (ابن أبي العباس).
أخرجه المصنف في السنن (٤/٢٨٧) ومسلم (الصيام ١٣٤) وابن ماجه (١٧٣٦) وأحمد (١/٢٢٥، ٢٣٦، ٣٤٥) كلهم من طرق عن ابن أبي ذئب ـ به.

٣٧٨٧ ـ (١) زيادة ليست في ب.
(٢) في ب ابن أبي ذئب.

قال سفيان سمع ابن أبي ليلى هذا الحديث من داود في زمن بني أمية.

٣٧٩٠ ـ أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا علي بن إسماعيل الشعيري نا منصور بن أبي مزاحم نا هشيم عن ابن أبي ليلى عن داود بن علي عن أبيه عن جده ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: صوموا يوم عاشوراء وخالفوا اليهود [فيه]⁽¹⁾ صوموا قبله يوماً وبعده يوماً.

فصل

٣٧٩١ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا محمد بن يونس نا عبدالله بن إبراهيم الغفاري نا عبدالله بن أبي بكر ابن أخي محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«من وسع على أهله يوم عاشوراء [وسع]⁽¹⁾ الله على أهله طول سنته».

هذا إسناد ضعيف فروي من جه آخر كما. . . .

٣٧٩٢ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن أبي علي الحافظ أنا أبو بكر محمد بن عبد الله البزاز ببغداد نا جعفر بن محمد بن كدال حدثني علي بن مهاجر البصري نا هيضم بن شداخ الوراق نا الأعمش، وأخبرنا أبو الحسن محمد بن علي بن حشيش التميمي المقريء بالكوفة نا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم نا محمد بن أحمد بن عاصم الجرجاني نا عمار بن رجاء نا علي بن أبي طالب نا هيضم بن شداخ عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله قال: قال النبي ﷺ:

«من وسع على عياله يوم عاشوراء وسع الله عليه [في]⁽¹⁾ سائر سنته».

تفرد به هيضم عن الأعمش.

٣٧٩٣ ـ أخبرنا أبو الحسين نا أبو جعفر نا محمد بن أحمد بن عاصم نا

٣٧٩٠ ـ (١) زيادة من ب.

٣٧٩١ ـ (١) في ب أوسع.

٣٧٩٢ ـ (١) سقط من أ وأثبتناه من ب.

أخرجه ابن عدي (١٥٨٤/٥) من طريق عمار بن رجاء ـ به.

أحمد بن يحيى بن عيسى نا عبد الله بن نافع الصائغ المدني عن أيوب بن مينا عمن حدثه عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ بنحوه.

٣٧٩٤ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا ابن أبي الدنيا نا خالد بن خراش نا عبد الله بن نافع حدثني أيوب بن سليمان بن مينا عن رجل عن أبي سعيد الخدري قال: [قال][1] رسول الله ﷺ:

«من وسع على أهله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته».

٣٧٩٥ ـ أخبرنا أبو سعد الماليني أنا [أبو أحمد بن علي][1] نا الحسين بن علي الأهوازي نا معمر بن سهل نا حجاج بن نصير نا محمد بن ذكوان عن يعلى بن حكيم عن سليمان بن أبي عبد الله عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«من وسع على عياله وأهله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته».

هذه الأسانيد وإن كانت ضعيفة فهي إذا ضم بعضها إلى بعض أخذت قوة والله أعلم.

٣٧٩٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا محمد بن يعقوب نا العباس بن

٣٧٩٤ ـ (١) سقط من أ وأثبتناه من ب.

٣٧٩٥ ـ (١) في ب أبو أحمد بن عدي وهو خطأ.

إسناده ضعيف:

محمد بن ذكوان ضعيف ـ وقال البخاري: منكر الحديث.

أخرجه العقيلي (٤/٦٥) من طريق حجاج بن نصير.

وقال الألباني: طرقه كلها ضعيفة.

قلت: وقال العجلوني في كشف الخفا: وقال الحافظ أبو الفضل العراقي في أماليه: حديث أبي هريرة ورد من طرق صحح بعضها الحافظ أبو الفضل بن ناصر....، قال: وله طريق عن جابر على شرط مسلم أخرجها ابن عبد البر في الاستذكار من رواية أبي الزبير، وهو أصح طرقه.

وورد من حديث ابن عمر أخرجه الدارقطني في الأفراد موقوفاً على عمر، وأخرجه ابن عبد البر بسند جيد، وقال السيوطي في التعقبات بأنه ثابت صحيح، وأخرجه البيهقي في الشعب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة وابن مسعود وجابر بأسانيد ضعيفة، إذا ضم بعضها إلى بعض تقوت.

محمد (المروزي)* نا شاذان أنا جعفر الأحمر عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر قال: كان يقال من وسع على عياله يوم عاشوراء لم يزالوا في سعة من رزقهم سائر سنتهم، وأما الاكتحال فإنما روي في ذلك بإسناد ضعيف بمرة.

٣٧٩٧ ـ أخبرناه أبو عبد الله الحافظ قال: أخبرني عبد العزيز بن محمد بن إسحاق نا علي بن محمد الوراق نا الحسين بن بشر نا محمد بن الصلت نا جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ من اكتحل بالأثمد يوم عاشوراء لم يرمد أبداً. وكذلك رواه بشر بن حمدان بن بشر النيسابوري عن عمه الحسين بن بشر [ولم أر ذلك](١) في رواية غيره عن جويبر وجويبر ضعيف والضحاك لم يلق ابن عباس.

٣٧٩٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله أنا أبو عبد الله بن عمرويه الصفار نا محمد بن إسحاق الصنعاني نا حجاج بن محمد نا ليث بن سعد عن معاوية بن صالح أن أبا جبلة حدثه قال: كنت مع ابن شهاب في سفر فصام يوم عاشوراء فقيل له تصوم يوم عاشوراء في السفر وأنت مفطر [في](١) رمضان؟ قال: إن رمضان له عدة من أيام أخر وإن عاشوراء تفوت.

تخصيص شهر رجب بالذكر

٣٧٩٩ ـ أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق نا أبو الأزهر نا محمد بن عبيد عن عثمان بن حكيم قال: سألت سعيد بن جبير عن صوم رجب كيف ترى فيه؟ قال: حدثني ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم.

أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عثمان بن حكيم.

٣٨٠٠ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه

---

* احتمال تكون الدوري.

٣٧٩٧ ـ (١) غير واضح في (أ).

٣٧٩٨ ـ (١) سقط من أ وأثبتناه من ب.

٣٧٩٩ ـ أخرجه المصنف في السنن (٤/٢٩١) من طريق عثمان بن حكيم.

٣٨٠٠ ـ سقط الحديث كله من أ و أثبتناه من ب.

ثنا محمد بن غالب حدثني محمد بن مرزوق ثنا منصور بن زيد ثنا موسى بن عمران قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ:

«إن في الجنة نهراً يقال له رجب أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل من صام من رجب يوماً سقاه الله من ذلك النهر».

٣٨٠١ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران نا أحمد بن سلمان نا أحمد بن محمد بن دلان نا الوليد(١) بن شجاع نا عثمان بن مطر عن عبد الغفور عن عبد العزيز بن سعيد عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«من صام يوماً من رجب كان كصيام سنة ومن صام سبعة أيام غلقت عنه سبعة أبواب جهنم ومن صام ثمانية أيام فتحت له ثمانية أبواب الجنة ومن صام عشرة أيام لن يسأل الله عز وجل شيئاً إلا أعطاه ومن صام خمسة عشر يوماً نادى مناد من السماء قد غفرت لك ما سلف فاستأنف العمل قد بدلت سيئاتكم حسنات ومن زاد زاده الله وفي رجب حمل نوح في السفينة فصام نوح وأمر من معه أن يصوموا وجرت بهم السفينة ستة أشهر إلى آخر ذلك لعشر خلون من المحرم».

قال الإمام أحمد: وعندي حديث آخر في ذكر كل يوم من رجب وهو حديث موضوع لم أخرجه.

٣٨٠٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقريء قالا: نا أبو العباس هو الأصم نا إبراهيم بن سليمان [البرلسي](١) نا عبد الله بن يوسف نا عامر بن شبل قال: سمعت أبا قلابة يقول: في الجنة قصر لصوام رجب.

قال أحمد: وإن كان موقوفاً على أبي قلابة وهو من التابعين فمثله لا يقول ذلك إلا عن بلاغ عمن فوقه ممن يأتيه [الوحي](٢) وبالله التوفيق.

٣٨٠١ ـ (١) في (ب) أبو الوليد وهو خطأ أخرجه الأصبهاني في الترغيب (١٨٢٢) من طريق الوليد بن شجاع.

٣٨٠٢ ـ (١) غير واضح في (أ).

(٢) ليست في ب.

أخرجه الأصبهاني في الترغيب (١٨٢١) بتحقيقي من طريق أبي العباس الأصم ـ به.

٣٨٠٣ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي أنا محمد بن عبيد الله بن قريش أنا الحسن بن سفيان نا أبو زرعة نا محمد بن عبد الله الأزدي نا أبو سهل يوسف بن عطية الصفار نا هشام القردوسي عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ لم يصم بعد رمضان إلا رجب وشعبان. وإسناده ضعيف. وقد روي في هذا الباب أحاديث مناكير في روايتها قوم مجهولون وضعفاء وأنا أبرأ إلى الله تعالى من عهدتها فهنا قد تقدم بعضها ومنها ما.

٣٨٠٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا خلف بن محمد الكرابيسي ببخارى أنا مكي بن خلف [ثنا](١) نصر بن الحسين وإسحاق بن حمزة قالا: أنا عيسى وهو النجار عن ابن أبي سفيان عن غالب بن عبيد الله عن عطاء عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«إن رجب شهر الله ويدعى الأصم وكان أهل الجاهلية إذا دخل رجب يعطلون أسلحتهم ويضعونها وكان الناس ينامون وتأمن السبل ولا يخافون بعضهم بعضاً حتى [ينقض](٢)» قلت وهذا الذي روي في هذا الحديث مشهور عند أهل العلم بالتواريخ أن الأمر في الأشهر الحرم كان على هذه الجملة وإنما المنكر من هذا الحديث رفعه إلى النبي ﷺ وروايته عنه وكان كذلك في أول الإسلام أن لا يقاتلوا ثم أذن الله تعالى في قتل المشركين في جميع الأوقات وبقيت [حرمة](٣) الأشهر الحرم في تضعيف الأجور والأوزار فيها حين خص الله تعالى هذه الأشهر بزيادة المنع فيهن عن الظلم فقال:

﴿إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم﴾.

ولذلك غلظ الشافعي رحمه الله دية من قتل خطأ في [الشهر الحرام](٤) وروى في ذلك عن ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهما.

٣٨٠٤ ـ (١) سقط من أ.

(٢) في ب ينقضي.

(٣) ليست في ب.

(٤) في ب الأشهر الحرم.

٣٨٠٥ ـ أخبرنا أبو عمرو الأديب أنا أبو بكر الأسماعيلي أنا أبو بكر الفريابي وأبو يعلى الموصلي قالا: نا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الوهاب نا أيوب عن ابن سيرين عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي ﷺ قال: إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والأرض السنة اثنا عشر شهراً منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة ذو الحجة والمحرم ورجب شهر مضر الذي بين جمادي وشعبان رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وأخرجه البخاري.

٣٨٠٦ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى أنا أبو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن [علي بن أبي طلحة][1] عن ابن عباس في قوله: ﴿إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله﴾ إلى قوله: ﴿منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم﴾.

قال: لا تظلموا أنفسكم في كلهن ثم اختص من ذلك أربعة أشهر فجعلهن حرماً وعظم حرماتهن وجعل الذنب فيهن أعظم والعمل الصالح والأجر أعظم.

٣٨٠٧ ـ أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا أبي نا زهير عن بيان قال: سمعت قيس بن أبي حازم وذكرنا رجب فقال: كنا نسميه الأصم في الجاهلية من حرمته [و][2] شدة حرمته في أنفسنا.

٣٨٠٨ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق نا الحسن بن الربيع نا مهدي بن ميمون قال: سمعت أبا رجاء العطاردي

٣٨٠٥ ـ أخرجه المصنف في السنن (١٦٥/٥) والبخاري (٣٢٤/٨، ٧/١٠ فتح) ومسلم (القسامة ٢٩) وأبو داود (١٩٤٧) وأحمد (٣٧/٥) والطحاوي في المشكل (١٩٣/٢) والبغوي في شرح السنة (٢١٥/٧) والمصنف في دلائل النبوة (٤٤١/٥، ٥٣٩/٦) كلهم من طرق عن أيوب ـ به.

٣٨٠٦ ـ (١) في (أ) علي بن طلحة وهو خطأ.

٣٨٠٧ ـ (١) في ب أو.

يقول: كنا في الجاهلية إذا دخل رجل يقول: جاء منصل الأسنة [لا يدع][1] حديدة في سهم ولا حديدة في رمح إلا انتزعناها فألقيناها.

٣٨٠٩ ـ وأخبرنا ابن بشران أنا أبو عمرو نا حنبل حدثني أبو عبد الله نا عفان نا مهدي فذكره غير أنه قال: إلا نزعناها تعظيماً للشهر أخرجه البخاري عن الصلت بن محمد عن مهدي بن ميمون أتم منه في قصة مسيلمة الكذاب.

٣٨١٠ ـ حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي خالد الأصبهاني العدل قال: سمعت محمد بن إسحاق بن خزيمة نا محمد بن عمرو بن تمام نا عثمان بن صالح حدثني ابن لهيعة أخبرني عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال: بينما نحن عند عمر بن الخطاب في يوم يعرض فيه الديوان إذ مر به رجل [أعمى][1] أعرج قد عنَّى قائده فقال عمر حين رآه وأعجبه شأنه من يعرف هذا؟ فقال رجل من القوم: هذا من بني صنعاء بهلة بريق. قال: وما بريق؟ قال: رجل من اليمن قلت: زاد غيره فيه اسمه عياض.

قال: أشاهد قال: نعم فأتي به عمر فقال: ما شأنك وشأن بني صنعا فقال: إن بني صنعا كانوا اثنا عشر رجلاً وإنهم جاوروني في الجاهلية فجعلوا يأكلون مالي ويشتمون عرضي استنهيتهم [فناشدتهم][2] الله والرحم فأبوا فأمهلتهم حتى إذا كان الشهر الحرام دعوت الله عليهم وقلت:

اللهم إني أدعوك دعاء جاهدا اقتل بني صنعا إلا واحدا
ثم اضرب الرجل فذره قاعدا أعمى إذا ما قيل عني القائدا

فلم يحل الحول حتى هلكوا غير واحد وهو هذا كما ترى. قد عنى قائده فقال عمر سبحان الله إن في هذا لعبرة وعجبا فقال رجل آخر من القوم: يا أمير المؤمنين ألا أحدثك مثل هذا وأعجب منه قال: بلى. قال: فإن نفرا من خزاعة جاوروا رجلاً منهم فقطعوا رحمه وأساءوا مجاورته وإنه ناشدهم الله والرحم إلا

٣٨٠٨ ـ (١) في ب ندع.

٣٨١٠ ـ (١) غير واضح في (أ).

(٢) غير واضح في (أ).

(٣) سقط من أ وأثبتناها في ب.

أعفوه مما يكره فأبوا عليه فأمهلهم حتى إذا جاء الشهر الحرام دعا عليهم فقال:

اللهم رب كل آمن وخائف   وسامعاً بهتاف كل هاتف
إن الخزاعي أبى يقاصف   لم يعطني [حقي](٤) ام يناصف
فاجمع لهم الأحبة وإلا لاطف   بين فران ثم والنواصف
جمعهم جوف كربة راجف(٥)

قال: فبينما هم عند قليب ينزفونه فمنهم من هو فيه ومنهم من هو فوقه تهور القليب بمن كان عليه وعلى من كان فيه فصار قبورهم حتى الساعة فقال عمر: سبحان الله إن في هذه لعبرة وعجباً.

فقال رجل من القوم آخر: يا أمير المؤمنين ألا أخبرك بمثل هذا وأعجب منه قال: بلى.

قال: إن رجلاً من هذيل ورث فخذه الذي هو فيها حتى لمْ يبق منهم أحد غيره فجمع مالاً كثيراً فعمد إلى رهط [من](٦) قومه يقال لهم بنو المؤمل فجاورهم ليمنعوه وليردوا عليه ماشيته وإنهم حسدوه على ماله [ونفسوه ماله](٧) فجعلوا يأكلون من ماله ويشتمون عرضه وإنه ناشدهم الله والرحم ألا عدلوا عنه ما يكره فأبوا عليه فجعل رجل منهم يقال له رباح يكلمهم فيه ويقول: يا بني المؤمل ابن عمكم اختار مجاورتكم على من سواكم فأحسنوا مجاورته فأبوا عليه فأمهلهم حتى إذا كان الشهر الحرام دعا عليهم فقال:

اللهم أزل عني بني المؤمل   وارم على أقفائهم بمثكل
بصخرة أو عرض جيش جحفل   إلا رباحاً أنه لم يفعل

قلت: وفي رواية غيره بصخرة صماء أو بجحفل قال: فبينما هم ذات يوم نزول إلى أصل جبل انحطت عليهم صخرة من الجبل لا تمر بشيء إلا طحنته حين مرت بأبياتهم فطحنتها طحنة واحدة إلا رباحاً الذي استثناه.

---

(٤) في ب الحق.
(٥) غير واضح في (أ).
(٦) سقطت من أ وأثبتناها من ب.
(٧) غير واضح في (أ).

فقال عمر: سبحان الله ان هذا لعبراً وعجباً، فقال رجل من القوم ألا أخبرك يا أمير المؤمنين مثله وأعجب منه؟ قال: بلى.

قال: فإن رجلاً من جهينة جاور قوماً من بني ضمرة في الجاهلية فجعل رجل من بني ضمرة يقال له: ريشة يعدو عليه فلا يزال ينحر بعيراً من إبله وإنه كلم [قومه] فيه فقالوا: إنا قد خلفناه فانظر أن تقتله فلما رآه لا ينتهي أمهله حتى إذا كان الشهر الحرام دعا عليه فقال:

أصادق ريشة بآل ضمرة ... أليس الله عليه قدرة
أما يزال شارف أو بكرة ... يطعن فيها في سوء النعرة
[فضارم] ذي رونق أو شغرة ... اللهم إن كان يعدي فجرة
فاجعل إمام العين من حدره ... تأكله حين يوافي الحفرة.

فسلط الله عليه أكلة فأكلته حتى مات قبل الحول. فقال عمر: سبحان الله إن في هذا لعبرة وعجباً وإن كان الله ليصنع هذا بالناس في جاهليتهم لينزع بعضهم من بعض فلما أتى الله بالإسلام أخر العقوبة إلى يوم القيامة وذلك أن الله تعالى يقول في كتابه:

﴿إن يوم الفصل ميقاتهم أجمعين وإن موعدهم الساعة والساعة أدهى وأمر﴾.

وقال: ﴿ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى﴾.

قال أحمد: وهذا حديث قد رواه محمد بن إسحاق بن يسار في المغازي عمن سمع عكرمة عن ابن عباس دون ذكر بني ضمرة وذلك يؤكد رواية ابن لهيعة وروي من وجه آخر عن شهاب بن خراش عن نصير بن أبي الأشعث قال: قسم عمر بن الخطاب قسما فنظر إلى رجل أعمى فذكره ومن المناكير التي رويت في هذا الباب ما.

٣٨١١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو نصر رشيق بن عبد الله الرومي املاء من كتابه بالطابران أنا الحسين بن إدريس الأنصاري نا خالد بن

الهياج عن أبيه عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان الفارسي قال: قال رسول الله ﷺ:

«في رجب يوم وليلة من صام ذلك اليوم وقام تلك الليلة كان كمن صام من الدهر مائة سنة وهو لثلاث بقين من رجب وفيه بعث الله محمداً [ﷺ][^١]».

وروي ذلك بإسناد آخر أضعف من هذا كما.

٣٨١٢ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو صالح خلف بن محمد ببخارى أنا مكي بن خلف وإسحاق بن أحمد قالا: نا نصر بن الحسين أنا عيسى وهو الغنجار عن محمد بن الفضل عن أبان عن أنس عن رسول الله ﷺ أنه قال:

«في رجب ليلة يكتب للعامل فيها حسنات مائة سنة وذلك لثلاث بقين من رجب فمن صلى فيها اثنتي عشر ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة من القرآن يتشهد في كل ركعتين ويسلم في آخرهن ثم يقول: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر مائة مرة ويستغفر الله مائة مرة ويصلي على النبي ﷺ مائة مرة ويدعو لنفسه ما شاء من أمر دنياه وآخرته ويصبح صائماً فإن الله يستجيب دعاءه كله إلا أن يدعو في معصية».

٣٨١٣ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا خلف بن محمد الكرابيسي ببخارى نا حفص بن أحمد بن نصير حدثني جدي نصير بن يحيى نا عيسى بن موسى عن نوح بن أبي مريم عن زيد العمي عن [يزيد][^١] الرقاشي عن أنس بن مالك قال: قال النبي ﷺ:

«خيرة الله من الشهور شهر رجب وهو شهر الله من عظم شهر رجب فقد عظم أمر الله ومن عظم أمر الله أدخله جنات النعيم وأوجب له رضوانه الأكبر وشعبان شهري فمن عظم شعبان فقد عظم أمري ومن عظم أمري كنت له فرطاً وذخراً يوم القيامة وشهر رمضان شهر أمتي فمن عظم شهر رمضان وعظم حرمته

٣٨١١ ـ (١) زيادة من ب.

٣٨١٢ ـ تبيين العجب (ص ٢٧ و٢٨) قال الحافظ: إسناده مظلم.

٣٨١٣ ـ (١) في ب زيد وهو خطأ.

وقال الحافظ ابن حجر في تبيين العجب (ص ١٣) موضوع من وضع نوح.

ولم ينتهكه وصام نهاره وقامْ ليله وحفظ جوارحه خرج من رمضان وليس عليه ذنب يطلبه الله به».

قال الإمام أحمد: هذا إسناد منكر بمرة وقد روي عنه عن أنس غير هذا تركته فقلبي نافر عن رواية المناكير التي أتوهمها لا بل أعلمها موضوعة والله يغفر لنا برحمته وأما الحديث الذي . . . . .

٣٨١٤ ـ أخبرنا أبو بكر عبدالله بن محمد السكري أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الديبلي بمكة أنا محمد بن علي بن زيد الصائغ نا إبراهيم بن المنذر نا داود بن عطاء نا [يزيد][1] بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن سليمان بن علي عن أبيه عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ نهى عن صوم رجب كله فهكذا رواه داود بن عطاء وليس بالقوي إنما الرواية فيه عن ابن عباس من فعل النبي ﷺ ما قدمنا ذكره في أول هذا الباب فحرف الفعل إلى النهي. والله أعلم.

٣٨١٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن المؤمل نا الفضل بن محمد الشعراني نا القواريري نا زائدة نا زياد النميري عن أنس قال: كان النبي ﷺ إذا دخل رجب قال: اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان وكان يقول ليلة الجمعة ليلة غراء [أو][1] يوم الجمعة يوم أزهر.

تفرد به زياد النميري وعندزائدة بن أبي الرقاد قال البخاري زائدة بن أبي الرقاد عن زياد النميري منكر الحديث.

صوم شعبان

٣٨١٦ ـ أخبرنا أبو عبدالله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان نا عبدالله بن وهب أخبرني مالك (ح).

وأخبرنا أبو عبد الله أخبرني أبو النضر الفقيه. وأخبرنا أبو عبد الله وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالا: أنا أحمد بن محمد بن عبدوس قالا: نا عثمان بن

٣٨١٤ ـ (١) في ب زيد.

٣٨١٥ ـ (١) في ب و.

سعيد نا القعنبي فيما قرأ على مالك بن أنس عن أبي النضر مولى عمر بن عبد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت: كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى تقول لا يصوم وما رأيت رسول الله ﷺ استكمل شهراً قط إلا رمضان [وما رأيت][1] أكثر صياماً منه في شعبان. لفظ حديث القعنبي أخرجاه من حديث مالك ورواه ابن أبي لبيد عن أبي سلمة قال: سألت عائشة عن صيام رسول الله ﷺ فقالت: [كان يصوم حتى نقول قد صام، ويفطر حتى نقول قد أفطر ولم أره صام من شهر قط أكثر من صيامه في شعبان][2] كان يصوم شعبان كله إلا قليلاً.

٣٨١٧ ـ أخبرناه أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن إسحاق أنا بشر بن موسى نا الحميدي نا سفيان عن ابن أبي لبيد فذكره رواه مسلم عن أبي بكر وعمرو عن سفيان.

ورويناه عن محمد بن إبراهيم وغيره عن [أبي سلمة][1] عن عائشة قالت: ما كان يصوم في شهر ما كان يصوم في شعبان كان [يصوم][2] كله إلا قليلاً بل كان يصومه كله.

٣٨١٧ مكرر ـ وحدثنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبي سلمة عن

٣٨١٦ ـ [1] في ب وما رأيته.

[2] سقط من أ وأثبتناها من ب.

أخرجه المصنف في السنن (٢٩٢/٤) من طريق مالك ـ به وأخرجه مالك في الموطأ (٣٠٩/١) ومن طريقه أخرجه عبد الرزاق (٧٨٦١) والبخاري (٢١٣/٤ ـ فتح) ومسلم (الصيام ١٧٥) وأبو داود (٢٤٣٤) والنسائي (٢٠٠/٤) وأحمد (١٠٧/٦، ١٥٣، ٢٤٢) عن أبي النضر ـ به.

وأخرجه النسائي (٣٣/٤) وأحمد (١٤٣/٦، ١٦٥) من طرق عن أبي سلمة عن عائشة ـ به.

٣٨١٧ ـ [1] في (أ) أبو موسى.

[2] في ب يصومه.

أخرجه النسائي في الصوم من طريق محمد بن إبراهيم ـ به.

٣٨١٧ ـ مكرر رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه من طريق سالم بن أبي الجعد ـ به وقال الترمذي: هذا إسناد صحيح.

أم سلمة أن النبي ﷺ لم يكن يصوم شهرين يجمع بينهما إلا شعبان ورمضان.

٣٨١٨ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق [نا][١] أبو بكر أحمد بن الحسن قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن عبد الله بن أبي قيس أنه سمع عائشة تقول: أحب الشهور إلى رسول الله ﷺ أن [يصوم][١] شعبان ثم يصله برمضان.

٣٨١٩ ـ [حدثنا][١] أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا محمد بن عبد الملك الدقيقي نا يزيد بن هارون أنا صدقة بن موسى نا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: قيل يا رسول الله أي الصوم أفضل؟ قال: صوم شعبان تعظيماً لرمضان. قال فأي الصدقة أفضل؟ قال: صدقة في رمضان.

٣٨٢٠ ـ أخبرنا [أبو صادق][١] محمد بن أحمد الصيدلاني نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب أنا زيد بن الحباب نا ثابت الغفاري نا أبو سعيد المقبري (ح).

وأخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خنب البخاري نا يحيى بن أبي طالب نا زيد بن الحباب نا ثابت الغفاري حدثني المقبري عن أبي هريرة عن أسامة بن زيد قال: قلت يا رسول الله إني أراك تصوم في شهر ما لا أراك تصوم في شهر ما تصوم فيه. قال أي شهر؟ [قلت شعبان].

قال: شعبان بين رجب وشهر رمضان يغفل الناس عنه يرفع فيه أعمال العباد فأحب أن لا يرفع عملي إلا وأنا صائم [قلت: أراك تصوم يوم الإثنين والخميس فلا تدعهما؟ قال: إن أعمال العباد ترفع، فأحب أن لا يرفع عملي إلا

٣٨١٨ ـ (١) في ب و.

(٢) في ب يصومه.

أخرجه المصنف في السنن (٤/ ٢٩٢) من طريق محمد بن يعقوب ـ به.

٣٨١٩ ـ (١) في ب أخبرنا.

٣٨٢٠ ـ (١) زيادة من ب.

وأنا صائم](٢) لفظ حديث عبد الخالق تفرد به هذا الغفاري وهو أبو الغصن ثابت بن قيس.

رواه عنه أيضاً ابن أبي أويس عن أبي سعيد المقبري عن أسامة بن زيد قال: كان يصوم رسول الله ﷺ فيسرد الأيام لا يكاد يفطر ويفطر فيسرد الأيام لا يكاد يصوم. قال: وكان يصوم من كل جمعة يومين لا يكاد يدعهما إن كانا من صيامه الذي يصوم وإن لم يكونا منه.

وكان أكثر ما يصوم فيه من الشهور شعبان. قال: فقلت له يا رسول الله رأيتك تصوم يومين من كل جمعة إن كانا من صيامك وإن لم يكونا منه.

قال: أي يومين؟ فقلت: الاثنين والخميس.

قال: ذانك يومان تعرض فيهما الأعمال على رب العالمين فأنا أحب أن يعرض عملي وأنا صائم.

قال: قلت رأيتك تصوم في شعبان ما لا تصوم في غيره من الشهور.

قال: (ذاك)(٣) شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وفيه ترفع الأعمال لرب العالمين فأنا أحب أن يرفع عملي وأنا صائم.

٣٨٢١ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو العباس محمد بن إسحاق الضبعي نا الحسن بن علي بن زياد السري نا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أبو الغصن ثابت بن قيس مولى عقيل فذكره ورواه أيضاً عبد الرحمن بن مهدي عن ثابت بن قيس عن أبي سعيد المقبري في ذكر شعبان.

ما جاء في ليلة النصف من شعبان

٣٨٢٢ ـ حدثنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن فراس المكي نا محمد بن علي بن زيد الصائغ نا الحسن بن علي بن عبد الرزاق نا ابن أبي سبرة عن إبراهيم بن محمد عن معاوية بن عبد الله بن

---

(٢) سقط من أ وأثبتناه من ب.

(٣) في ب ذلك.

ـ أخرجه النسائي (٤/ ٢٠١ و٢٠٢) من طريق ثابت بن قيس بنحوه.

جعفر عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا كان ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلتها وصوموا يومها فإن الله تعالى يقول:

ألا من مستغفر فأغفر له، ألا من مسترزق فأرزقه ألا من سائل فأعطيه ألا كذا حتى يطلع الفجر».

٣٨٢٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن حمشاذ نا إبراهيم بن أبي طالب نا الحسن بن علي الحلواني فذكره بإسناده وذكر فيه لفظ النزول وقال بدل السائل ألا مبتلي فأعافيه ألا كذا غير أنه قال: عن محمد بن عبد الله بن جعفر عن أبيه ولم يذكر علياً قال إبراهيم بن أبي طالب إبراهيم بن محمد مولى زينب بنت جحش.

٣٨٢٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن حمدان المروزي نا أبو سعيد مكي بن خالد بن الفضل السرخسي نا سعيد بن يعقوب الطالقاني نا عبد الله بن المبارك عن يعقوب بن القعقاع عن الحجاج عن يحيى بن أبي كثير عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«إذا كانت ليلة النصف من شعبان يغفر الله من الذنوب أكثر من عدد شعر غنم كلب».

قال أبو عبد الله: إنما المحفوظ هذا الحديث من حديث الحجاج بن أرطأة عن يحيى بن أبي كثير مرسلاً.

٣٨٢٥ ـ كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أحمد بن إسحاق الفقيه نا محمد بن رمح أنا يزيد بن هارون أنا الحجاج بن أرطأة عن يحيى بن أبي كثير قال: خرج رسول الله ﷺ ذات ليلة وخرجت عائشة تطلبه في البقيع فرأته رافعاً

٣٨٢٥ ـ ضعيف:

أخرجه الترمذي (٧٣٩) وابن ماجه (١٣٨٩) وأحمد (٢٣٨/٦) والبغوي في شرح السنة (١٢٦/٤) كلهم من طريق يزيد بن هارون ـ به وقال الترمذي: لا نعرفه إلا من حديث الحجاج، وسمعت محمداً يضعف هذا الحديث، وقال: يحيى بن أبي كثير لم يسمع من عروة والحجاج لم يسمع من يحيى.

رأسه إلى السماء. فقال: أكنت تخافين أن يحيف الله عليك ورسوله قالت: قلت يا رسول الله ظننت أنك أتيت بعض نسائك. فقال: إن الله يغفر ليلة النصف من شعبان لأكثر من عدد شعر غنم كلب. ولهذا الحديث شواهد من حديث عائشة وأبي بكر الصديق وأبي موسى الأشعري واستثنى في بعضها المشرك والمشاحن وفي بعضها المشرك وقاطع الطريق والعاق والمشاحن. وقد رواه محمد بن مسلمة الواسطي عن يزيد بن هارون موصولاً كما. .

٣٨٢٦ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أحمد بن سلمان الفقيه نا محمد بن مسلمة نا يزيد بن هارون أنا الحجاج عن يحيى بن أبي كثير عن عروة عن عائشة قالـ[ـت] فقدت النبي ﷺ ذات ليلة فخرجت أطلبه فإذا هو بالبقيع رافعاً رأسه إلى السماء.

فقال: «يا عائشة أكنت تخافين أن يحيف الله عليك ورسوله».

قالت: قلت وما بي من ذلك ولكنني ظننت أنك أتيت بعض نسائك.

فقال: إن الله عز وجل ينزل ليلة النصف من شعبان إلى السماء الدنيا فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم كلب.

قال أحمد: وهذا النزول المراد به والله أعلم فعلاً سماه الرسول عليه السلام نزولاً بلا انتقال ولا زوال أو أراد به نزول ملك من ملائكته بأمره وقد ذكرناه في غير هذا الموضع مفسراً.

٣٨٢٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: نا أبو العباس هو الأصم نا محمد بن إسحاق أنا خالد بن خراش وأصبغ بن الفرج قالا: نا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن عبد الملك بن عبد الملك أن مصعب بن أبي ذئب حدثه عن القاسم [بن] محمد بن أبي بكر عن أبيه عن عمه عن جده عن النبي ﷺ قال:

«ينزل الله إلى السماء الدنيا ليلة النصف من شعبان فيغفر لكل شيء إلا رجل مشرك أو [رجل][1] في قلبه شحناء».

٣٨٢٧ ـ (١) زيادة من ب.

٣٨٢٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن يحيى الوراق نا جعفر بن أحمد الحافظ نا يعقوب بن حميد بن كاسب نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن عبد الملك بن عبد الملك وهو من ولد ابن حميد عن مصعب بن أبي ذئب عن القاسم بن محمد بن أبي بكر عن عمه عن جده أبي بكر الصديق عن النبي ﷺ فذكره غير أنه قال: لكل نفس إلا إنسان في قلبه شحناء أو مشرك بالله.

٣٨٢٩ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد أنا سعيد بن عثمان الأهوازي نا أحمد بن عيسى المصري نا عبد الله بن وهب بإسناده غير أنه قال عن أبيه وعمه عن أبي بكر الصديق وقال: فيغفر لكل مؤمن إلا العاق أو المشاحن.

٣٨٣٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: نا محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصنعاني نا شجاع بن الوليد أنا زهير بن معاوية أنا الحسن بن الحُر حدثني مكحول: أن الله يطلع على أهل الأرض في النصف من شعبان فيغفر لهم إلا لرجلين إلا كافراً أو مشاحن. لم يجاوز به مكحولاً وقد روي عن مكحول عن من فوقه مرسلاً موصولاً عن النبي ﷺ.

٣٨٣١ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا أبو سهل بن زياد القطان أنا إسحاق بن [الحسن][1] الحربي نا عفان نا عبد الواحد بن زياد عن الحجاج عن مكحول عن كثير بن مرة الحضرمي عن النبي ﷺ في ليلة النصف من شعبان يغفر الله عز وجل لأهل الأرض [إلا المشرك والمشاحن][2]. هذا مرسل جيد وروي من وجه آخر عن مكحول عن أبي ثعلبة الخشني عن النبي ﷺ وهو أيضاً بين مكحول وأبي ثعلبة مرسل جيد كما . . .

٣٨٣٢ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال نا محمد بن إسماعيل الأحمس نا المحاربي عن الأحوص بن حكيم عن المهاجر بن حبيب عن المكحول عن أبي ثعلبة الخشني عن النبي ﷺ قال:

٣٨٣١ ـ [1] في أ الحسين.

[2] في ب إلا لمشرك أو مشاحن.

«إذا كان ليلة النصف من شعبان اطلع الله إلى خلقه فيغفر للمؤمن ويملي للكافرين ويدع أهل الحقد بحقدهم حتى يدعوه».

٣٨٣٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو أحمد الحافظ نا أبو جعفر محمد بن عمران النسوي النيسابوري نا أبو الوليد محمد بن أحمد بن برد الأنطاكي نا محمد بن كثير المصيصي نا الأوزاعي عن مكحول (ح) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وإسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وأبو بكر القاضي قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي نا هشام بن خالد نا أبو خليد يعني عتبة بن حماد الحكمي عن الأوزاعي عن مكحول وابن ثابت يعني عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ قال:

«يطلع الله في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن».

وفي رواية المصيصي قال: قال رسول الله ﷺ، والباقي سواء.

وقد روينا هذا من أوجه وفي ذلك دلالة على أن للحديث أصلاً من حديث مكحول وقد رواه ابن لهيعة عن الزبير بن سليم عن الضحاك بن عبد الرحمن عن أبيه قال: سمعت أبا موسى الأشعري يقول: سمعت رسول الله ﷺ فذكر بمعناه لفظ النزول.

٣٨٣٤ ـ أخبرناه أبو عبدالله الحافظ نا أبو العباس نا الصنعاني نا أبو الأسود أنا ابن لهيعة فذكره.

٣٨٣٥ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور محمد بن أحمد [بن](١) الأزهري الهروي نا الحسين بن إدريس نا أبو عبيدالله ابن أخي ابن وهب نا عمي نا معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث أن عائشة قالت: قام رسول الله ﷺ من الليل يصلي فأطال السجود حتى ظننت أنه قد قبض فلما رأيت ذلك قمت

٣٨٣٥ ـ (١) زيادة من ب.

حتى حركت إبهامه فتحرك فرجعت فلما رفع [إليّ](٢) رأسه من السجود وفرغ من صلاته قال:

«يا عائشة أو يا حميراء أظننت أن النبي قد خاس بك».

قلت: لا والله يا رسول الله ولكنني ظننت أنك قبضت لطول سجودك. فقال:

«أتدرين أي ليلة هذه؟».

قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «هذه ليلة النصف من شعبان إن الله عز وجل يطلع على عباده في ليلة النصف من شعبان فيغفر للمستغفرين ويرحم المسترحمين ويؤخر أهل الحقد كما هم».

قال الأزهري: قوله قد خاس بك يقال للرجل إذا غدر بصاحبه فلم يؤته حقه قد خاس به. قلت: هذا مرسل جيد. ويحتمل أن يكون العلا بن الحارث أخذه من مكحول والله أعلم وقد روي في هذا الباب أحاديث مناكير رواتها قوم مجهولون قد ذكرنا في كتاب الدعوات منها حديثين.

٣٨٣٦ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز نا محمد بن أحمد الرياحي نا جامع بن صبيح الرملي نا مرحوم بن عبد العزيز عن داود بن عبد الرحمن عن هشام بن حسان عن الحسن عن عثمان بن أبي العاص عن النبي ﷺ قال:

«[إذا](١) كان ليلة النصف من شعبان [فإذا](٢) مناد هل من مستغفر فاغفر له هل من سائل فأعطيه فلا يسأل أحد إلا أعطي إلا زانية بفرجها أو مشرك».

٣٨٣٧ ـ أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عيسى بن حيان المدائني نا سلام بن سليمان أنا

---

(٢) ليست في ب.

٣٨٣٦ ـ (١) سقط من أ.

(٢) في ب نادى.

إسناده ضعيف:

الحسن لم يسمع من عثمان بن أبي العاص.

سلام الطويل عن وهيب المكي عن أبي رهم أن أبا سعيد الخدري دخل على عائشة فقالت له عائشة: يا أبا سعيد حدثني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ وأحدثك بما رأيته يصنع. قال أبو سعيد كان رسول الله ﷺ إذا خرج إلى صلاة الصبح قال:

«اللهم املء سمعي نوراً وبصري نوراً ومن بين يدي نوراً ومن خلفي نوراً وعن يميني نوراً وعن شمالي نوراً ومن فوقي نوراً ومن تحتي نوراً وعظم لي النور برحمتك».

وفي رواية محمد وأعظم لي نوراً.

قالت عائشة دخل عليّ رسول الله ﷺ فوضع عنه ثوبيه ثم لم يستتم أن قام فلبسهما فأخذتني غيرة شديدة فظننت أنه يأتي بعض صويحباتي فخرجت اتبعه فأدركته بالبقيع بقيع الغرقد يستغفر للمؤمنين والمؤمنات والشهداء فقلت بأبي وأمي أنت في حاجة ربك وأنا في حاجة الدنيا فانصرفت فدخلت حجرتي ولي نفس عال ولحقني رسول الله ﷺ فقال:

«ما هذا النفس يا عائشة؟».

فقالت بأبي وأمي أتيتني فوضعت عنك ثوبيك ثم لم تستتم أن قمت فلبستهما فأخذتني غيرة شديدة ظننت أنك تأتي بعض صويحباتي حتى رأيتك بالبقيع تصنع ما تصنع. قال:

«يا عائشة أكنت تخافين أن يحيف الله عليك ورسوله بل أتاني جبريل عليه السلام فقال هذه الليلة ليلة النصف من شعبان ولله فيها عتقاء من النار بعدد شعور غنم كلب لا ينظر الله فيها إلى مشرك ولا إلى مشاحن ولا إلى قاطع رحم ولا إلى مسبل ولا إلى عاق لوالديه ولا إلى مدمن خمر قال: ثم وضع عنه ثوبيه فقال لي يا عائشة تأذنين لي في قيام هذه الليلة».

فقلت: نعم بأبي وأمي فقام فسجد [ليلاً](١) طويلاً حتى ظننت أنه قبض فقمت التمسته ووضعت يدي على باطن قدميه فتحرك ففرحت وسمعته يقول في سجوده:

٣٨٣٧ ـ (١) ليست في ب.

«أعوذ بعفوك من عقابك وأعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بك منك جل وجهك لا أحصي ثناءً عليك أنت كما أثنيت على نفسك».

فلما أصبح ذكرتهن له فقال:

«يا عائشة تعلمتهن؟ فقلت: نعم. فقال: تعلميهن وعلميهن فإن جبريل عليه السلام علمنيهن وأمرني أن أرددهن في السجود».

وهذا إسناد ضعيف وروى من وجه آخر.

٣٨٣٨ ـ كما أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور أحمد بن الأزهري الأديب الهروي بها املاء أنا أبوعلي الحسين بن إدريس الأنصاري أنا أبوعبدالله ابن أخي ابن وهب حدثني محمد بن الفرج الصدفي نا عمرو بن هاشم البيروتي عن ابن أبي كريمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: كانت ليلة النصف من شعبان ليلتي وكان رسول الله ﷺ عندي فلما كان في جوف الليل فقدته فأخذني ما يأخذ النساء من الغيرة فتلفعت بمرطي أما والله ما كان من خز ولا قز ولا حرير ولا ديباج ولا قطن ولا كتان. قيل لها ممَ كان يا أم المؤمنين؟ قالت كان سداه شعراً ولحمته من أوبار الإبل. قالت فطلبته في حجر نسائه فانصرفت إلى حجرتي فإذا أنا به كالثوب الساقط وهو يقول في سجوده سجد لك خيالي وسوادي وآمن بك فؤادي فهذه يدي وما جنيت بها على نفسي يا عظيم [يرجا](١) لكل عظيم [يا عظيم](٢) اغفر الذنب العظيم سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره ثم [رفع](٣) رأسه ثم عاد ساجداً فقال: أعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بعفوك من عقابك وأعوذ بك منك أنت كما أثنيت على نفسك أقول كما قال أخي داود اعفر وجهي في التراب لسيدي [وحق لسيدي أن يسجد له](٤) ثم رفع رأسه فقال اللهم ارزقني قلباً نقياً من الشر لا جافياً ولا شقياً ثم انصرف ودخل معي في الخميلة ولي نفس عال فقال ما هذا النفس يا حميراء فأخبرته فطفق يمسح بيده على ركبتي وهو يقول وَيسْ هاتين الركبتين ما لقيتا هذه الليلة ليلة

٣٨٣٨ ـ (١) غير واضح في (أ).

(٢) ليست في ب.

(٣) في (أ) رفعه.

(٤) في (أ) وحق له أن يسجد.

النصف من شعبان ينزل الله تعالى فيها إلى السماء الدنيا فيغفر لعباده إلا المشرك أو المشاحن.

٣٨٣٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: نا أبو العباس الأصم نا محمد بن علي الوراق نا سعيد بن سليمان نا ليث بن سعد عن عقيل عن الزهري عن عثمان عن محمد بن المغيرة بن الأخنس قال: تقطع الآجال من شعبان إلى شعبان قال: إن الرجل لينكح ويولد له وقد خرج اسمه في الموتى.

٣٨٤٠ ـ وعن الزهري حدثني أيضاً عثمان بن محمد بن المغيرة أن رسول الله ﷺ قال:

«ما من يوم طلعت شمسه فيه إلا يقول من استطاع أن يعمل في خير فليعمله فإني غير مكرر عليكم أبداً وما من يوم إلا ينادي مناديان من السماء يقول أحدهما: يا طالب الخير ابشر. ويقول الآخر: يا طالب الشر اقصر ويقول أحدهما: اللهم أعط منفقاً مالاً خلفاً ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكاً مالاً تلفا» هذا منقطع وروينا بعضه موصولاً.

٣٨٤١ ـ أخبرنا عبد الخالق بن علي المؤذن أنا أبو جعفر محمد بن بسطام القومسي(١) بقريةٍ وإنه نا أبو جعفر أحمد بن محمد بن جابر حدثني أحمد بن عبد الكريم نا خالد الحمصي عن عثمان بن سعيد بن كثير عن محمد بن المهاجر عن الحكم بن [عتبة](٢) عن إبراهيم قال: قال عليٌّ رأيت رسول الله ﷺ ليلة النصف من شعبان قام فصلى [أربعة](٣) عشرة ركعة ثم جلس بعد الفراغ فقرأ بأم القرآن [أربع عشرة](٤) مرة وقل هو الله أحد [أربع عشرة](٥) مرة وقل أعوذ برب الفلق أربع عشرة مرة وقل أعوذ برب الناس أربع عشرة مرة وآية الكرسي مرة ﴿لقد جاءكم رسول من أنفسكم﴾ الآية فلما فرغ من صلاته سألته عما رأيت من [صنعه](٦) قال: من صنع مثل الذي رأيت كان له عشرين حجة مبرورة وصيام

---

٣٨٤ ـ (١) في أ القرشي.

(٢) في ب عتيبه.

(٣) في ب أربع.

(٤) في الأصل «اربعة عشر» والصواب ما أثبتناه.

(٥) في الأصل «أربع عشر» مرة والصواب ما أثبتناه.

(٦) في ب صنيعه.

عشرين سنة مقبولة فإن أصبح في ذلك اليوم صائماً كان له كصيام سنتين سنة ماضية وسنة مستقبلة.

قال الإمام أحمد: يشبه أن يكون هذا الحديث موضوعاً وهو منكر وفي رواية مثل عثمان بن سعيد مجهولون والله أعلم.

٣٨٤٢ ـ أنبأني القاضي أبو بكر إجازة أنا محمد بن أحمد الهروي نا إبراهيم بن إسحاق الحربي نا عفان نا قيس نا الأغر عن خليفة بن حصين عن علي قال: كان أكثر ما دعا به رسول الله ﷺ عشية عرفة: اللهم لك الحمد كالذي نقول وخير ما نقول اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة الصدر اللهم إني أسألك من خير ما تجيء به الرياح وأعوذ بك من شر ما تجيء به [الريح](١).

صوم ثلاثة أيام من كل شهر
وما جاء في صوم الاثنين والخميس والجمعة
وما جاء في صوم داود عليه السلام

٣٨٤٣ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقريء أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا سليمان بن حرب نا شعبة عن العباس الجريري عن أبي عثمان عن أبي هريرة قال: أوصاني خليلي ﷺ بثلاث لا أدعهن حتى أموت: الوتر قبل النوم، وصوم ثلاثة أيام من الشهر ومن الضحى ركعتين.

أخرجاه في الصحيح من حديث شعبة.

٣٨٤٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن مرزوق نا أبو داود الطيالسي نا حماد بن زيد (ح).

وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسه نا أبو داود نا سليمان بن حرب ومسدد قالا نا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة قال: إن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله كيف نصوم؟

٣٨٤٢ ـ (١) في ب الرياح.

قال: فغضب رسول الله ﷺ فلما رأى ذلك عمر قال: رضينا بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً نعوذ بالله من غضب الله ومن غضب رسول الله فلم يزل عمر يرددها حتى سكن من غضب النبي ﷺ قال يا رسول الله كيف بمن يصوم الدهر أو كله قال: لا صام ولا أفطر. قال مسدد أو لم يصم ولم يفطر شك غيلان قال يا رسول الله: فكيف بمن يصوم يومين ويفطر يوماً؟ قال أويطيق ذلك أحد.

قال يا رسول الله فكيف بمن يصوم يوماً ويفطر يومين؟ قال: وددت أني أطقت ذلك. قال يا رسول الله فكيف بمن يصوم يوماً ويفطر يوماً قال: ذلك صوم داود عليه السلام. ثم قال رسول الله ﷺ:

«ثلاث من كل شهر ورمضان إلى رمضان فهذا صيام الدهر كله وصيام عرفة إني احتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصوم عاشوراء إني احتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله».

٣٨٤٥ ـ وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسه نا أبو داود نا موسى بن إسماعيل نا مهدي نا غيلان عن عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة بهذا الحديث زاد قال يا رسول الله أرأيت صوم الإثنين والخميس؟ قال فيه ولدت وفيه أنزل عليّ القرآن.

أخرجه مسلم في الصحيح من حديث حماد ومهدي بن ميمون.

٣٨٤٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصنعاني نا ابن أبي مريم نا ابن لهيعة نا جعفر بن ربيعة عن أبي فراس أنه سمع عبد الله بن عمرو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«صام نوح الدهر إلا يوم الفطر والأضحى وصام داود نصف الدهر وصام إبراهيم ثلاثة أيام من كل شهر صام الدهر وأفطر الدهر».

٣٨٤٧ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان وأبو الحسين علي بن محمد السبعي قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا علي بن الحسن بن شقيق نا أبو حمزة السكري نا عاصم بن بهدله عن زر عن عبد الله بن مسعود قال: كان

رسول الله ﷺ يصوم ثلاثاً من غرة كل شهر وقل ما كان يفوته صوم يوم الجمعة.

٣٨٤٨ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا الحسن بن علي بن عفان نا ابن نمير عن قطر بن خليفة عن يحيى بن بسام عن موسى بن طلحة عن أبي ذر قال: أمرنا رسول الله ﷺ بصيام ثلاثة أيام البيض ثلاث عشره وأربع عشره وخمس عشره.

ورواه سعيد بن سليمان عن شريك قال: كان رسول الله ﷺ يصوم من كل شهر ثلاثة أيام الاثنين من أول الشهر والخميس الذي يليه ثم الخميس الذي يليه.

٣٨٤٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا محمد بن علي نا سعيد بن سليمان نا شريك فذكره ورواه الأعمش عن يحيى قال: سمعت موسى بن طلحة يقول سمعت أبا ذر فذكره وقيل عن موسى بن طلحة عن ابن الحوتكيه عن أبي ذر وقيل عن موسى عن أبي هريرة وروي في ذلك عن قتادة بن ملحان [القيسي](١) عن النبي ﷺ.

٣٨٥٠ ـ أخبرنا أبو الحسن المقريء أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا عبد الواحد بن غياث نا حماد بن سلمه عن عاصم بن بهدله عن سواء عن حفصة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ كان يصوم ثلاثة أيام من الشهر الاثنين والخميس والاثنين من الجمعة الأخرى.

٣٨٥١ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا الأسفاطي نا أحمد بن [يوسف](١) نا شريك عن [الحر](٢) بن الصباح عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ يصوم من الشهر الخميس ثم الاثنين الذي يليه ثم الخميس أو الاثنين الذي يليه ثم الاثنين يصوم ثلاثة أيام.

٣٨٥٢ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا

٣٨٤٩ ـ (١) في ب العبسي وهو خطأ.

٣٨٥١ ـ (١) في (أ) يونس.

(٢) في (أ) الحارث.

أخرجه النسائي في الصيام من طريق سعيد بن سليمان عن شريك.

عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا نا خالد بن خداش نا أبو تميلة يحيى بن واضح عن محمد بن إسحاق عن عبد الملك بن أبي قيس عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن موسى بن طلحة عن ابن الحوتكيه عن عمر بن الخطاب أن أعرابياً جاء إلى النبي ﷺ بأرنب يهديها إليه فقال ما هذه؟ قال هذه هدية وكان رسول الله ﷺ لا يأكل من الهدية حتى يأمر صاحبه فيأكل منها من أجل الشاة التي أهديت إليه بخيبر. فقال النبي ﷺ كل. قال إني صائم قال: صوم ماذا؟ قال ثلاث من كل شهر قال: فاجعلها البيض الغر الزهر ثلاث عشره وأربع عشره وخمس عشره وقيل عن موسى عن أبي ذر.

٣٨٥٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن الواثق بالله نا أبو جعفر محمد بن يونس المزكى املاء نا مخلد بن الحسين نا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسه عن أبي إسحاق السبيعي عن جرير بن عبد الله البجلي عن النبي ﷺ قال:

«صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر أيام البيض صبيحة ثلاث عشره وأربع عشرة وخمس عشرة».

٣٨٥٤ ـ أخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر نا أبو داود نا زهير بن حرب نا محمد بن فضيل ثنا الحسن بن عبيد الله عن هنيدة الخزاعي عن أمه قالت دخلت على أم سلمة فسألتها عن الصيام فقالت: كان رسول الله ﷺ يأمرني أن أصوم ثلاثة أيام من كل شهر أولها الاثنين والخميس.

٣٨٥٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو النضر الفقيه نا عثمان بن سعيد

٣٨٥٢ ـ عزاه السيوطي في جمع الجوامع إلى المصنف وابن جرير.

٣٨٥٤ ـ أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٢٤٥٢).

٣٨٥٥ ـ أخرجه المصنف في السنن (٤/ ٢٩٥) ومسلم (الصيام ١٩٤) وأبو داود (٢٤٥٣) والترمذي (٧٦٣) وابن ماجه (١٧٠٩) كلهم من طريق عبد الوارث ـ به.

وتابعه عليه شعبة

أخرجه أحمد (٦/ ١٤٥ ـ ١٤٦) قال: حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن يزيد بن الرشك عن معاذة عن عائشة فذكره.

نا مسدد نا عبد الوارث عن يزيد عن معاذة قالت: قلت لعائشة أكان رسول الله ﷺ يصوم من كل شهر ثلاثة أيام؟ قالت نعم. قلت من أي الشهر؟. قالت: ما كان يبالي من أي الشهر كان يصوم.

قال الإمام أحمد: رواه مسلم عن شيبان عن عبد الوارث وفي هذا الدلالة على أنه كان يدور على جميع ما ذكرنا فكل من رآه يفعل نوعاً من هذه الأنواع أو أمر به أخبر عنه وعائشة رضي الله عنها حفظت الجميع فقالت: ما كان يبالي من أي الشهر كان يصوم. والله أعلم.

٣٨٥٦ ـ أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا حماد بن سلمة عن الأزرق بن قيس عن رجل من بني تميم قال: كنا على باب معاوية ومعنا أبو ذر فذكر أنه صائم فلما دخلنا ووضعت الموائد جعل أبو ذر يأكل قال: فنظرت إليه قال: (يا أحمر)(١) مالك أتريد أن تشغلني عن طعامي قال: أولم تخبر أو قال: أو لم تزعم أنك صائم؟ قال: بلى [ثم قال لي](٢) اقرأت القرآن؟ قال: نعم. قال: لعلك قرأت المفردة منه ولم تقرأ المضاعف ﴿من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها﴾ ثم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر حسبته قال: صوم الدهر ولكن هذا الذي لا شك فيه يذهب مغلة الصدر قلت ما مغلة الصدر قال رجز الشيطان».

وقد روينا في هذا عن عبد الله بن شقيق عن أبي ذر وروينا عن ثابت عن أبي عثمان عن أبي هريرة. وروينا عن أبي العلاء بن الشخير عن الأعرابي الذي جاءهم بالمربد. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر ويذهب وحر الصدر».

٣٨٥٦ ـ (١) عند الطيالسي: يا أحمد.

(٢) زيادة من مسند الطيالسي.

أخرجه المصنف من طريق الطيالسي (٤٨٢).

٣٨٥٧ ـ أخبرنا أبو الحسن المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا عبد الواحد بن غياث نا حماد بن سلمة عن سعيد الحريري عن أبي العلاء فذكره.

٣٨٥٨ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا العباس الدوري نا روح بن عبادة نا عوف عن يزيد بن عبد الله بن الشخير نا رجل من بني عكل قال: قال رسول الله ﷺ:

«صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر يذهب وغر الصدر أو قال وحر الصدر».

٣٨٥٩ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا هشام بن علي نا ابن رجاء نا حرب بن شداد نا يحيى بن أبي كثير نا عمر بن أبي الحكم حدثني مولى قدامة بن مظعون أنه رأى مولى أسامة بن زيد فحدثه قال: كان أسامة بن زيد يصوم في [السفر](١) الاثنين والخميس. فقلت له ما شأنك تصوم الاثنين والخميس وأنت رجل قد كبرت؟ فقال: كان رسول الله ﷺ يصوم الاثنين والخميس. فقلت يا رسول الله [ما شأنك](٢) تصوم الاثنين والخميس. فقال إن أعمال الناس تعرض يوم الاثنين والخميس.

وروينا في عرض الأعمال على الله في كل خميس واثنين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

٣٨٦٠ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز نا سعدان بن نصر نا سفيان بن عيينة عن مسلم بن أبي مريم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: تعرض الأعمال على الله تعالى في كل يوم خميس واثنين فيغفر في [ذينك](١) اليومين لكل امرىء لا يشرك بالله شيئاً إلا امرؤ بينه وبين أخيه شحناء فقال أرك هذين قال أبو عثمان: هي كلمة باليمانية حتى يصطلحا أرك(٢)

٣٨٥٩ ـ (١) في ب الشهر.

(٢) ما بين المعكوفتين زيادة من ب.

٣٨٦٠ ـ (١) في (أ) ذلك.

(٢) في ب أترك.

أخرجه مسلم (١٩٨٧/٤) وعند مسلم (أركو) بدلاً من (أرك).

هذين حتى يصطلحا. رواه مسلم عن ابن أبي عمر عن سفيان وقال في الحديث رفعه مرة وكذلك قاله الحميدي.

٣٨٦١ ـ وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا حاجب بن أحمد نا عبد الرحيم بن منيب نا جرير بن عبد الحميد أنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال:

«تفتح أبواب السماء في كل اثنين وخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً إلا امرؤ بينه وبين أخيه شحناء قال [فيقول](١) انظر هذين [حتى](٢) يصطلحا» رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير. وقد ورد في فضل الجمعة ما...

٣٨٦٢ ـ أخبرنا أبو علي الروذباري أنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي نا أبو خالد العقيلي حدثني أحمد بن أبي بكر الزهري نا عبد العزيز بن محمد عن صفوان بن سليم عن رجل من بني جشم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«من صام يوم الجمعة كتب الله له عشرة أيام عددهن من أيام الآخرة لا تشاكلهن أيام الدنيا». تابعه سعيد بن منصور عن عبد العزيز.

٣٨٦٣ ـ وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا ابن ملحان نا يحيى ثنا الليث حدثني عيسى بن (موسى)* بن إياس بن البكير عن صفوان بن سليم عن رجل من أشجع عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: من صام يوم الجمعة أعطاه الله عشرة أيام من أيام الآخرة عددهن لا يشاكلهن أيام الدنيا.

٣٨٦٤ ـ أخبرنا ابن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا ابن أبي قماش نا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي نا ابن لهيعة عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

٣٨٦١ ـ (١) ما بين المعكوفتين زيادة من ب.

(٢) ما بين المعكوفتين زيادة من ب.

أخرجه مسلم (٤/١٩٨٧).

رواه أبو الشيخ والمصنف (كنز ٢٤١٧٢).

٣٨٦٣ ـ * في الأصل (محمد).

«من أصبح يوم الجمعة صائماً وعاد مريضاً وشهد جنازة وتصدق بصدقة فقد أوجب».

٣٨٦٥ ـ حدثنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا محمد بن أحمد بن موسى المصيصي نا يوسف بن سعيد نا عمرو بن حمزة البصري نا الخليل بن مرة عن إسماعيل عن إبراهيم عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«من أصبح يوم الجمعة صائماً وعاد مريضاً وأطعم مسكيناً وشيع جنازة لم يتبعه ذنب أربعين سنة».

هذا يؤكد الإسناد الأول وكلاهما ضعيف قال الإمام أحمد: وقد ذكرنا في كتاب الصلاة فضل يوم الجمعة ورويناها عن ابن مسعود عن النبي ﷺ أنه قال: قل ما كان يفوته صوم يوم الجمعة.

وروينا في كتاب السنن النهي عن افراد الجمعة بالصوم حتى يصوم قبله يوماً أو بعده يوماً كما. . .

٣٨٦٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا ابن نمير نا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تصوموا يوم الجمعة إلا وقبله يوم أو بعده يوم».

أخرجاه في الصحيح من حديث الأعمش.

٣٨٦٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا الأصم نا بحر بن نصر بن سابق نا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح عن أبي بشر (عن)* عامر بن لُدَيْن الأشعري أنه سأل أبا هريرة عن صيام يوم الجمعة فقال على الخبير وقعت سمعت رسول الله ﷺ:

«إن يوم الجمعة يوم عيد وذكر فلا تجعلوا عيدكم يوم صيام ولكن اجعلوه يوم الذكر إلا أن [تخلطوه بالأيام][1]».

---

* في الأصل (بن) والصحيح (عن) وانظر الجرح والتعديل (٦/٣٢٧ ترجمة رقم ١٨٢٢).

٣٨٦٧ ـ (١) في ب تخلطوه بأيام.

قال الحليمي رحمه الله في عرض الأعمال: يحتمل أن الملائكة الموكلين بأعمال بني آدم يتناوبون فيقيم معهم فريق من الاثنين إلى الخميس ثم يعرجون وفريق من الخميس إلى الاثنين ثم يعرجون وكلما عرج أحد الفريقين قرأ ما كتب في الموقف الذي له في السموات فيكون ذلك عرضاً في الصورة ويحتسبه الله عبادة للملائكة [ومن العباد](٢) فأما هو في نفسه جل جلاله فغني عن عرضهم ونسخهم وهو أعلم بما كسب العباد منهم.

قال [الإمام](٣) أحمد: [وهذا](٤) أصح ما قيل في ذلك والأشبه أن يكون توكيل ملائكة بالليل وملائكة بالنهار بأعمال بني آدم عبادة تعبدوا بها ويكون المعنى في العرض خروجهم من عهدة الطاعة ثم قد يظهر الله تعالى لهم ما يريد أن يفعل بمن عرض عمله فيكون المعنى في غفرانه اظهاره ذلك للملائكة والله أعلم.

صوم شوال والاربعاء والخميس والجمعة

٣٨٦٨ ـ أخبرنا السيد أبو منصور الظفر بن محمد بن أحمد بن زيادة العلوي فيما قرأت عليه من أصله أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم نا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنا الفضل بن دكين وعبيد الله بن موسى نا هارون بن سليمان حدثني مسلم بن عبيدالله القرشي أن أباه أخبره أنه سأل النبي ﷺ أو سئل النبي ﷺ عن الصوم.

فقال: يا رسول الله أصوم الدهر كله فسكت عنه ثم سأله الثانية فسكت. ثم سأله الثالثة فقال: يا نبي الله أصوم الدهر كله؟

فقال النبي ﷺ عند ذلك من السائل عن الصوم؟

فقال أنا يا نبي الله.

«فقال إن لأهلك عليك حقاً صم رمضان والذي يليه وكل اربعاء وخميس فإذا أنت قد صمت الدهر».

---

(٢) ما بين المعكوفتين سقط من أ وأثبتناه من ب.

(٣) سقط من .

(٤) في ب وهو.

هكذا قال عنهما مسلم بن عبيد الله وقيل عن أحدها عبيد الله بن مسلم.

٣٨٦٩ ـ أخبرنا أبو علي الروذباري نا أبو بكر بن داسه نا أبو داود نا محمد بن عثمان العجلي نا عبيد الله بن موسى عن هارون بن سلمان عن عبيد الله بن مسلم القرشي عن أبيه: سألت أو سئل النبي ﷺ عن صيام الدهر؟

فقال: إن لأهلك عليك حقاً صم رمضان والذي يليه وكل اربعاء وخميس فإذا أنت قد صمت الدهر.

٣٨٧٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو بن السماك نا الحارث بن أبي أسامة نا أبو النعمان عارم نا ثابت بن يزيد نا هلال بن خباب عن عكرمة بن خالد عن عريف من عرفاء قريش حدثني أبي أنه سمع من حلق فيّ رسول الله ﷺ قال:

«من صام رمضان وشوال والاربعاء والخميس دخل الجنة».

وروينا في صوم الاربعاء والخميس والجمعة من أوجه أخر ضعيفة قد ذكرنا بعضها في كتاب السنن.

٣٨٧١ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم بن فضل المزكى نا أبي نا محمد بن رافع أنا عبد الله بن واقد أخبرني أيوب بن [نهيك][1] مولى سعد بن أبي وقاص عن عطاء عن ابن عمر عن النبي ﷺ:

«من صام يوم الاربعاء والخميس والجمعة وتصدق بما قل أو كثر غفر الله له ذنوبه وخرج من (ذنوبه)[2] كيوم ولدته أمه».

٣٨٦٩ ـ أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٢٤٣٢) وقال أبو داود: وافقه زيد العكلي وخالفه أبو نعيم قال مسلم بن عبيد الله.

٣٨٧٠ ـ أخرجه النسائي في الكبرى في الصيام عن أبي داود الحراني عن عارم ـ به وسقط من إسناد النسائي: عكرمة بن خالد وتعقبه ابن حجر في النكت الظراف (٧/٢٢١) بأن أحمد أخرجه (٣/٤١٦ و٤/٧٨) عن عفان وغيره عن ثابت عن هلال فقال عن عكرمة بن خالد عن عريف من عرفاء قريش.

٣٨٧١ ـ (١) في ب عقيل وهو خطأ.

(٢) في ب ذنبه.

أخرجه المصنف في السنن (٤/٢٩٥) وضعفه.

قال أيوب بن نهيك وحدثني محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن ابن عباس أنه كان يستحب أن يصوم الاربعاء والخميس والجمعة ويخبر أن النبي ﷺ كان يأمر بصومهن وأن يتصدق بما قل أو كثر فإن (فيه)* الفضل الكثير.

٣٨٧٢ ـ وأخبرنا أبو عمر محمد بن الحسين أنا أحمد بن محمود بن خرزاذ الكازروني بالأهواز قال: قرىء على أبي [سعيد] عبد الله بن الحسن الحراني وأنا حاضر حدثكم يحيى بن عبد الله البابلتي نا أيوب بن نهيك قال: سمعت محمد بن قيس المدني أنا أبو حازم قال: سمعت ابن عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من صام يوم الاربعاء ويوم الخميس ويوم الجمعة ثم تصدق يوم الجمعة بما قل أو كثر غفر الله له [ذنوبه] حتى يصير كيوم ولدته أمه من الخطايا».

٣٨٧٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي وأبو محمد بن يوسف إملاء وأبو صادق العطار قالوا نا أبو العباس نا أبو عتبة [ثنا بقية][1] عن أبي بكر العنسي عن أبي قبيل عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«من صام الاربعاء والخميس والجمعة بنى الله له قصراً في الجنة من لؤلؤ وياقوت وزمرد وكتب الله له براءة من النار».

أبو بكر العنسي مجهول يأتي بما لا يتابع عليه.

٣٨٧٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد بن حمويه نا أبي نا أحمد بن حفص نا هشام بن الزبير الشيباني نا [عبد المجيد][1] بن عبد العزيز بن أبي رواد نا كثير بن زيد قال: سمعت عبد الرحمن بن كعب بن مالك يقول:

سمعت جابر بن عبد الله قال: دعا رسول الله ﷺ في مسجد الأحزاب يوم

---

* في السنن: (لله) بدلاً من (فيه).

٣٨٧٣ ـ (١) ما بين المعكوفين سقط من أ وأثبتناه من ب.

٣٨٧٤ ـ (١) في ب عبد الحميد وهو خطأ.

الاثنين ويوم الثلاثاء ويوم الاربعاء فاستجيب له يوم الاربعاء بين الصلاتين الظهر والعصر فعرفنا البشر في وجهه قال جابر فلم ينزل فيّ أمر مهم إلا توجبت تلك الساعة من ذلك اليوم فدعوت الله فاعرف الإجابة.

وكذلك رواه سفيان بن حمزة عن كثير بن زيد إلا أنه قال: مسجد الفتح.

الصوم في سبيل الله

٣٨٧٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي نا أبو العباس الأصم نا يحيى بن أبي طالب نا علي بن عاصم أنا سهيل بن أبي صالح عن النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

«من صام يوماً في سبيل الله باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفاً».

٣٨٧٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه نا أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل العنبري نا محمد بن رمح أنا الليث [عن يزيد](١) بن الهاد عن سهيل بن أبي صالح عن النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما من عبد صام يوماً في سبيل الله إلاّ باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفاً».

رواه مسلم عن محمد بن رمح.

٣٨٧٥ ـ أخرجه البخاري (في الجهاد باب ٣٦) ومسلم في الصوم (٣١/١، ٢، ٣) والنسائي (١٧٣/٤، ١٧٤) والترمذي (١٦٢٢) وابن ماجه (١٧١٧) وأحمد (٨٣/٣) كلهم من طرق عن سهيل بن أبي صالح ـ به.

وتابع سهيل بن أبي صالح عليه سمي.

أخرجه أحمد (٥٩/٣) والنسائي (١٧٤/٤) كلاهما من طريق سفيان عن سمي عن النعمان ـ به.

وللحديث طرق ومتابعات أخرى كثيرة.

٣٨٧٦ ـ (١) في ب بن يزيد.

القصد في العبادة

وذكرنا في ذلك أخباراً في كتاب السنن.

٣٨٧٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد(١) بن عبدالله المزني أخبرني علي بن محمد بن عيسى نا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: أخبر رسول الله ﷺ أني أقول لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت.

فقلت له قد قلت بأبي أنت وأمي. قال فإنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر (وصل ونم)(٢) وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر. قال: فقلت إني أطيق أفضل من ذلك [قال فصم يوماً وأفطر يوماً وذلك صيام داود وهو أعدل الصيام. قال فقلت إني أطيق أفضل من ذلك](٣) قال: فقال رسول الله ﷺ: لا أفضل من ذلك».

رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان.

٣٨٧٨ ـ أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ ببغداد نا أبو العباس محمد بن أحمد النيسابوري أخو أبي عمرو بن حمدان نا الحسين بن محمد نا حامد بن عمر الثقفي نا أبو عوانة عن حصين عن مجاهد أن عبدالله بن عمرو حدثه قال: كنت مجتهداً في عهد رسول الله ﷺ وأنا رجل شاب فزوجني أبي امرأة من المسلمين [فجاء يوماً يزورنا فقال كيف تجدين بعلك؟ قالت نعم الرجل لا ينام الليل ولا يفطر قال فوقع بي أبي وقال زوجتك امرأة من المسلمين](١) فعضلت وفعلت قال: فجعلت لا التفت إلى قوله مما أجد من القوة إلى أن ذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال: لكني أنام وأصلي وأصوم وأفطر فصم من كل شهر ثلاثة أيام.

٣٨٧٧ ـ (١) في (أ) ابن أحمد.

(٢) في (أ) ونم.

(٣) ما بين المعكوفتين سقط من ب.

٣٨٧٨ ـ (١) ما بين المعكوفتين سقط من أ.

قال: قلت إني أقوى من ذلك فلم يزل حتى قال: فصم صوم داود صم يوماً وأفطر يوماً واقرأ القرآن في كل شهر.

قال: قلت إني أقوى أكثر من ذلك قال: إلى أن قال: خمسة عشر.

قال: قلت إني أقوى من ذلك.

قال اقرأه في كل سبع. حتى انتهى إلى ثلاث.

قال: قلت ثلاث. قال: فقال: إن لكل عمل شرة ولكل شرة فترة فمن كانت فترة إلى سنتي فقد اهتدى ومن كانت إلى غير ذلك فقد هلك فسمعته وهو يقول قد كبرت وضعفت ولا أستطيع أن أدع ما انتهيت إليه.

٣٨٧٩ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز وأنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن الغضائري نا محمد بن عمرو [بن][١] البختري نا سعدان بن نصر البزار نا وكيع بن الجراح عن الأسود بن شيبان عن أبي نوفل بن أبي عقرب عن أبيه قال: سألت النبي ﷺ عن الصوم.

قال: صم يوماً من الشهر قال: قلت يا رسول الله إني أقوى. فقال: إني أقوى إني أقوى. قال: صم يومين من الشهر [قلت: يا رسول الله زدني. فقال رسول الله ﷺ:

«صم ثلاثة أيام من الشهر]»[٢].

٣٨٨٠ ـ حدثنا أبو الحسن[١] العلوي نا عبدالله بن محمد بن الحسن الشرقي نا عبد الله بن هاشم نا وكيع بن الجراح نا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي سلمة عن أم سلمة قالت: كان أحب العمل إلى رسول الله ﷺ الدائم وإن قل.

٣٨٨١ ـ أخبرنا أبو الحسين المقري نا الحسين بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن أبي بكر نا معن بن محمد عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

٣٨٧٩ ـ [١] سقط من ب.

[٢] ما بين المعكوفتين سقط من أ وأثبتناه من ب.

٣٨٨٠ ـ [١] في (أ) أبو الحسين.

«الدين [يسر](١) ولن يغالب الدين أحد إلا غلبه فسدودوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة».

كذا وجدته وأحسبه سقط عمر بن علي بن محمد بن أبي بكر ومعن بن محمد. رواه البخاري عن عبد السلام بن مظهر عن عمر بن علي.

٣٨٨٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمر عثمان بن أحمد السماك نا الحسين بن أبي معشر نا وكيع بن الجراح عن عيينه بن عبد الرحمن بن جوشن عن أبيه عن بريدة الأسلمي قال: قال رسول الله ﷺ:

«عليكم هدياً قاصداً فإنه من [شاد](١) هذا الدين يغلبه».

٣٨٨٣ ـ [أخبرنا] أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا عيينه بن عبد الرحمن عن أبيه عن بريدة قال: خرجت يوماً أمشي فرأيت رسول الله ﷺ فظننته يريد حاجة فعارضته حتى رآني فأرسل إليّ فأتيته فأخذ بيدي فانطلقنا نمشي جميعاً فإذا رجل بين أيدينا يصلي يكثر الركوع والسجود فقال رسول الله ﷺ تراه مرائياً؟ قلت الله ورسوله أعلم. فأرسل يدي فقال عليكم هدياً قاصداً فإنه من يشاد هذا الدين يغلبه.

٣٨٨٤ ـ حدثنا عبد الله بن يوسف نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصنعاني أنا عبد الله بن صالح أبو صالح حدثني أبو شريح أنه سمع سهل بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال:

«لا تشددوا على أنفسكم فإنما أهلك من كان قبلكم بتشديدهم على أنفسهم وستجدون بقاياهم في الصوامع والديارات».

٣٨٨٥ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين علي بن محمد

٣٨٨١ ـ (١) في ب يسير.

أخرجه البخاري (١/ ٩٣ فتح) والنسائي (٨/ ١٢١ ـ ١٢٢) كلاهما من طريق معن بن محمد ـ به.

٣٨٨٢ ـ (١) في ب يشاد.

٣٨٨٣ ـ أخرجه المصنف من طريق أبي داود الطيالسي (٨٠٩).

المصري نا عبد الله بن أبي مريم نا [علي بن معبد][١] نا عبيد الله بن عمرو عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن عائشة عن النبي ﷺ قال:

«إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ولا تكرهوا عباد الله إلى عباده فإن المنبت لا يقطع سفراً ولا يستبقي ظهراً».

ورواه أبو عقيل يحيى بن المتوكل عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر ورواه أبو معاوية عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن النبي ﷺ مرسلاً وهو الصحيح وقيل غير ذلك.

٣٨٨٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى نا الفضل بن محمد الشعراني نا أبو صالح نا الليث عن ابن عجلان عن مولى لعمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله ﷺ قال:

«إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ولا تبغض إلى نفسك عبادة ربك فإن المنبت لا سفراً قطع ولا ظهراً أبقى فاعمل عمل امرىء تظن أن لن يموت أبداً واحذر حذراً تخشى أن تموت غداً».

٣٨٨٧ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا جعفر بن أحمد بن عاصم نا هشام بن عمار نا مروان نا الحكم بن أبي خالد عن زيد بن رفيع عن معبد الجهني عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ:

«[العلم][١] أفضل من العمل وخير الأعمال أوسطها ودين الله عز وجل بين القاسي والغالي والحسنة بين السيئتين لا ينالها إلا بالله وشر السير الحقحقة».

٣٨٨٨ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن الكارزي نا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد نا ابن علية عن إسحاق بن سويد قال: تعبد عبد الله بن مطرف فقال له مطرف يا عبد الله العلم أفضل من العمل والحسنة بين السيئتين وخير الأمور أوساطها وشر السير الحقحقة.

٣٨٨٥ ـ (١) غير واضح في (أ).

٣٨٨٧ ـ (١) سقط من أ وأثبتناه من ب.

قال أبو عبيد أما قوله الحسنة بين السيئتين [كأنه][1] أراد أن الغلو في العمل سيئة والتقصير عنه سيئة والحسنة بينهما وهو القصد كما جاء في الحديث الآخر في فضل قارىء القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه فالغلو فيه التعمق والجفا عنه التقصير وكلاهما سيئة.

قال أبو عبيد ونا عبد الله بن المبارك عن الجريري عن أبي العلاء قال تميم الداري خذ من [ذنبك][2] لنفسك ومن نفسك لدينك حتى يستقيم بك الأمر على عبادة تطيقها. قال أبو عبيد: وكان إسماعيل بن علية يحدثه عن الجريري عن رجل عن تميم ولا يذكر أبا العلاء.

٣٨٨٩ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا أحمد بن الهيثم نا هارون بن معروف نا ابن الدراوردي عن موسى بن عقبة عن حرب بن قيس عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ [قال]:

«إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه».

كذا* قال عن موسى بن عقبة.

٣٨٩٠ ـ أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي معروف الفقيه أنا أبو سهل الاسفرايني أنا أحمد بن الحسين الحذاء نا علي بن المديني نا عبد العزيز بن محمد عن عمارة بن غزيه عن حرب بن قيس عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما لا يحب أن تؤتى معصيته».

فصل

من لم ير بسرد الصيام بأساً إذا لم يخف على نفسه ضعفاً وأفطر الأيام التي نهي عن صومها وهي يوم الفطر والأضحى وثلاثة أيام التشريق.

٣٨٩١ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن رجاء الأديب نا

٣٨٨٨ ـ [1] في ب فإنه.

[2] في ب دينك.

٣٨٩١ ـ أخرجه المصنف (٤/ ٣٠٠) وأحمد (٤/ ٤١٤) وابن خزيمة (٢١٥٤، ٢١٥٥) كلهم من طريق

* كتبت لذا.

يحيى بن منصور القاضي إملاء أنا أبو عبد الله محمد بن أيوب أخبرني أبو الوليد عن الضحاك بن يسار اليشكري نا أبو تميمة الهجيمي عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال:

«من صام الدهر ضيقت عليه جهنم» وقبض أصابعه كلها.

قال الإمام أحمد رحمه الله: ورواه قتادة عن أبي تميمة عن أبي موسى موقوفاً عليه وقوله ضيقت عليه جهنم معناه ضيقت عنه جهنم حتى لا يدخلها والله أعلم قال المزنى رحمه الله.

٣٨٩٢ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن ابن معانق أو أبي معانق عن أبي مالك الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها، أعدها الله لمن الان الكلام وأطعم الطعام وتابع الصيام وصلى بالليل والناس نيام».

٣٨٩٣ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا أبو سهل بن زياد القطان نا إسحاق بن الحسن الحربي نا عفان نا مهدي بن ميمون نا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن رجاء بن حيوة. عن أبي أمامة قال: قلت يا رسول الله مرني بعمل آخذه عنك ينفعني الله به قال: عليك بالصوم فإنه لا مثل له [قال](٢) فكان أبو أمامة وامرأته وخادمه لا يلقون إلا صياماً فإذا رأوا ناراً أو دخاناً في منزلهم عرفوا أنهم قد اعتراهم ضيف.

٣٨٩٤ ـ أخبرنا أبو الحسين المقري أنا الحسين بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا أحمد بن عيسى نا ابن وهب نا عمرو بن الحارث عن سعيد عن خديج بن صوفي أنه سمع [الزر](٢) بن حمام يقول: أخبرني رجل من

أبي تميمة الهجيمي عنه ـ به.

وقال ابن خزيمة: لم يسند هذا الخبر عن قتادة غير ابن أبي عدي ـ قلت: قد أسنده عنده شعبة كما في سنن البيهقي الكبرى ومسند أحمد، وبهذا زالت شبهة تدليس قتادة عندهم فإنه قد عنعن.

٣٨٩٣ ـ (١) زيادة من ب.

٣٨٩٤ ـ (١) في ب أكدر.

أصحاب النبي ﷺ أنه قال: جلسنا يوماً في مسجد رسول الله ﷺ فقلنا لفتى فينا اذهب إلى رسول الله فسله ما يعدل الجهاد؟ فأتاه فسأله فقال رسول الله ﷺ: لا شيء ثم أرسلناه الثانية فقال مثلها ثم قلنا انها من رسول الله ﷺ ثلاث فإن قال لا شيء فقل ما تقرب منه. فأتاه فقال رسول الله ﷺ: لا شيء فقال: ما يقرب منه يا رسول الله.

قال: طيب الكلام وإدامة الصيام والحج كل عام ولا يقرب منه شيء بعد.

وروينا عن عمر وابن عمر وأبي طلحة وعائشة رضي الله عنهم في سرد الصيام ورويناه عن سعيد بن المسيب.

٣٨٩٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل نا جدي نا عبدة بن سليمان قال: سمعت رجلاً سأل ابن المبارك عن الرجل الذي يصوم يوماً ويفطر يوماً. قال: يضيع نصف عمره أولا يصومها فيضيعها.

٣٨٩٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس [محمد بن يعقوب](١) نا العباس بن محمد الدوري نا روح بن عبادة نا حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال: كان ابن الزبير يواصل سبعة أيام ثم يصبح اليوم الثامن وهو الثنيا يعني أقوانا. وهذا يكون محمولاً على أنه لم يسمع النهي عن الوصال أو سمعه فحمله على أن النبي ﷺ إنما نهى عنه إبقاءً على أصحابه لا على التحريم كما نهى عن صوم الدهر كذلك لا على التحريم والله أعلم.

٣٨٩٧ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي أنا الحسن بن محمد الزعفراني نا عبيدة بن حميد نا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يواصل من السحر إلى السحر ففعل ذلك بعض أصحابه فنهاه. فقال: أنت يا رسول الله تفعل ذلك. فقال رسول الله ﷺ:

«إنكم لستم مثلي إني أظل عند ربي يطعمني ويسقيني فأكلفوا من الأعمال ما يطيقونه.

٣٨٩٦ ـ (١) في ب محمد بن عبد الله.

فصل
ما يفطر الصائم عليه وما يقول عند فطره

٣٨٩٨ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز نا أبو عمرو بن السماك نا محمد بن عبدك الفرار نا عبد الله بن بكر السهمي نا هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن امرأة يقال لها الرباب من بني ضبة عن سلمان بن عامر الضبي قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فإن لم يجد فعلى ماء فإن الماء طهور».

٣٨٩٩ ـ حدثنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا محمد بن إسحاق الصنعاني نا محمد بن جعفر البغدادي نا القاسم بن غضن نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس قال: ما رأيت النبي ﷺ صلى المغرب وهو صائم حتى يفطر ولو على شربة من ماء.

٣٩٠٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنا الحضرمي جطين نا أحمد بن حنبل نا عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس أن النبي ﷺ كان يفطر قبل أن يصلي على رطبات فإن لم يكن فتمرات فإن لم يكن حثا حثيات من ماء.

٣٩٠١ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله وهو أحمد بن حنبل نا عبد الرزاق أنا أبي عن وهب بن منبه قال: إن الرجل إذا سرد الصوم زاغ بصره عن موضعه فإذا أفطر على حلاوة رجع إلى موضعه.

٣٩٠٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن جمشاذ أخبرني يزيد بن الهيثم أن إبراهيم بن أبي الليث حدثهم نا الأشجعي عن سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن رجل عن معاذ قال: كان رسول الله ﷺ إذا أفطر قال: الحمد لله الذي أعانني فصمت ورزقني فأفطرت.

٣٩٠٢ مكرر ـ ورواه هشيم عن حصين عن معاذ بن زهرة أنه بلغه أن

٣٩٠٢ مكرر ـ أخرجه المصنف في السنن (٤/ ٢٣٩).

النبي ﷺ كان إذا أفطر قال: اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت وروينا عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ إذا أفطر قال: ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله.

٣٩٠٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار نا الحسن بن علي بن بحر بن بري نا محمد بن يزيد بن خنيس قال: قال عبد العزيز بن أبي رواد قال نافع قال ابن عمر كان يقال إن لكل مؤمن دعوة مستجابة عند إفطاره إما أن يعجل له في دنياه أو يدخر له في آخرته.

قال: فكان ابن عمر يقول عند إفطاره: يا واسع المغفرة اغفر لي.

٣٩٠٤ ـ أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه أنا عبيد بن عبد الواحد نا هشام بن عمار نا الوليد بن مسلم نا إسحاق بن عبد الله عن عبيد الله بن أبي مليكة أنه سمعه يحدث عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ [إن](١) للصائم عند فطره [دعوة](٢) ما ترد.

قال: وسمعت عبد الله يقول عند فطره: اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء أن تغفر لي.

٣٩٠٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو محمد عبد العزيز بن عبد الرحمن الدباس بمكة نا محمد بن علي بن [زيد](١) المكي نا الحكم بن موسى نا الوليد بن مسلم فذكره بإسناده غير أنه قال: سمعت [سمعت سمعت](٢) وقال عبد الله بن عمرو بن العاص وزاد في آخره ذنوبي وإسحاق هو ابن عبيد الله مدني يروي عنه الوليد بن مسلم ويعقوب بن محمد [شنجاني](٣)

٣٩٠٣ - (١) في ب (بريد) وهو خطأ والصحيح يزيد.

أخرجه ابن عدي (٢٢٨٢/٦) من طريق محمد بن يزيد بن خنيس ـ به.

٣٩٠٤ - (١) زيادة من ب.

(٢) في ب لدعوة.

٣٩٠٥ - (١) في ب بدر وهو خطأ.

(٢) زيادة من ب.

(٣) في أ وشيخاني أخرجه الحاكم (٤٢٢/١).

لم [يثبتاه] فقالا إسحاق بن عبد الله. وقد. . .

٣٩٠٦ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا أحمد بن علي الحزاز نا عيسى بن [مساور][1] اللؤلؤي نا الوليد عن إسحاق بن عبيد الله المدني قال: سمعت فذكره ولم يقل في آخره ذنوبي.

٣٩٠٧ ـ أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا أبو محمد المليكي عن عمر بن شعيب عن أبيه عن جده قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول للصائم عند إفطاره دعوة مستجابة. فكان عبد الله بن عمرو إذا أفطر دعى أهله وولده ودعا.

٣٩٠٨ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز نا عبد الملك بن محمد نا روح بن عبادة عن شعبة وهشام وحماد بن سلمة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«تسحروا فإن في السحور بركة».

رواه البخاري في الصحيح عن آدم عن شعبة وأخرجه مسلم من وجه آخر عن عبد العزيز.

٣٩٠٩ ـ أخبرنا علي بن محمد المقرىء أنا الحسين بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا عمرو بن مرزوق أنا عمران عن قتادة عن أنس قال: ثلاث من أطاقهن أطاق الصوم من أكل قبل أن يشرب وتسحر وقال: هذا موقوف وروي من وجه آخر في ذلك عن أنس مرفوعاً كما. . .

٣٩١٠ ـ أخبرناه أبو عبد الله الحافظ نا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم العدل نا محمد بن الحجاج بن عيسى يعني الوراق النيسابوري نا القعنبي نا سلمة بن وردان عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ رأى رجلاً من أصحابه طليحاً فقال: مالي أراك طليحاً؟

قال: إني أمسيت صائماً فقال رسول الله ﷺ:

٣٩٠٦ ـ (١) في (أ) مشاور.

٣٩٠٧ ـ أخرجه المصنف من طريق الطيالسي (٢٢٩٢).

٣٩١٠ ـ الطلح هو الإعياء (النهاية ٣/١٣١).

«من تسحر وأكل قبل أن يشرب ومس شيئاً من الطيب قوي على الصيام».

سلمة بن وردان غير قوي وسائر رواته ثقات وروي من وجه آخر كما.

٣٩١١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانيء نا جعفر بن محمد بن سوار نا جعفر بن محمد بن نوح نا محمد بن عيسى الطباع نا شعيب بن محمد (الحريري)* نا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أنس بن مالك قال: دخل النبي ﷺ المسجد ورأى رجلاً طليحاً يعني داخلاً فقال: ما بال صاحبكم؟ قالوا: صائم يا رسول الله.

قال: من أحب أن يقوى على الصيام فليتسحر (وليقل)** ويشم طيباً ولا يفطر على الماء.

٣٩١٢ ـ أخبرنا أبو عبدالله نا إسماعيل بن أحمد الجرجاني نا محمد بن الحسين بن قتيبة نا محمد بن يزيد المستملي نا مبشر بن إسماعيل عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«من أراد أن يقوى على الصيام» فذكرهن.

٣٩١٣ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا القعنبي فيما قرأ على مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله ﷺ قال:

«لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر».

٣٩١٤ ـ وبهذا الإسناد فيما قرأ على مالك عن عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي عن سعيد بن المسيب أن رسول الله ﷺ قال:

«لن يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر. ولم يؤخروه تأخير أهل المشرق».

هكذا رواه مالك عن ابن حرملة مرسلاً وقد. . .

٣٩١٥ ـ أخبرنا أبو عبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن الحسين بن أبي الحنين نا عبد العزيز بن

٣٩١١ ـ * غير واضح في الأصل ويحتمل (الجزري)

** سقطت هذه الكلمة من كنز العمال ومعناها إما أن يقل من الطعام أو معناها القيلولة بعد الظهر.

محمد بن زكريا بن ميمون الأزدي نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر ولم يؤخروه تأخير أهل المشرق».

وروي من وجه آخر عن أبي هريرة.

٣٩١٦ ـ كما أخبرنا أبو عبدالله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبيدالله المنادي نا يزيد بن هارون أنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يزال الدين ظاهراً [ما عجل الناس](١) الفطر إن اليهود والنصاري يؤخرون».

فصل

أخبار وحكايات في الصيام

٣٩١٧ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو بكر أحمد بن سلمان [بن الحسن] الفقيه نا محمد بن عبدالله بن سليمان نا صالح بن زياد السوسي بالرقة وهو من أفضل من رأيته نا أبو عثمان السكري صاحب حمزة الزيات نا عبد الرحمن بن مغراء عن عمران بن مسلم عن سويد بن غفلة قال: دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه في هذا القصر وبين يده لبن جامد وبيده رغيف يكسره أحياناً بيده وأحياناً على ركبتيه فرد علي السلام ثم قال: ادن فكل فقلت: إني صائم فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من منعه الصيام من الطعام أو الشراب يشتهيه أطعمه الله من ثمار الجنة وسقاه من شرابها».

٣٩٢٠ ـ أخبرنا أبو عبدالله الحافظ أخبرني محمد بن موسى بن عمران الفقيه نا إبراهيم بن أبي طالب حدثني محمد بن سهل بن عسكر نا عبد الرزاق نا

٣٩١٦ ـ (١) في ب ما عجلوا

أخرجه البيهقي (٤/٢٣٧) وأبوداود (٢٣٥٣) وابن ماجة (١٦٩٨).

الثوري عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله أنه دعا بشراب فأتي به فقال: ناول القوم.

فقالوا: نحن صيام فقال: لكن أنا لست بصائم ثم أخذه فشربه ثم قال: يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار.

٣٩٢١ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حامد المقري نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا بكار بن قُتيبة نا روح بن عبادة نا هشام عن واصل مولى أبي عيينة عن لقيط عن أبي بردة عن أبي موسى أنهم كانوا في لجة البحر إذا سمعوا منادياً ينادي يا أهل السفينة ألا أخبركم بقضاء قضاه الله على نفسه. قال: قلت: بلى. قال: فإنه من عطش نفسه لله عز وجل في الدنيا في يوم حار كان على الله أن يرويه يوم القيامة، قال: فكان أبو موسى لا نكاد نلقاه إلا صائماً في يوم حار.

٣٩٢٢ ـ أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب حدثني جرير بن حازم قال: سمعت واصل مولى أبي عيينة يحدث عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال: بينما نحن في البحر غزاة إذ [مناد ينادي][1] يا أهل السفينة قفوا نخبركم.

قال أبو موسى: قلت: ألا ترى الريح لنا طيبة والشراع لنا مرفوعة والسفينة تجري منا في لجة البحر. قال: أفلا أخبركم بقضاء قضاه الله على نفسه قال: قلت: بلى. قال: فإن الله قضى على نفسه أيما عبد عطش نفسه لله عز وجل في الدنيا يوماً فإن حقاً على الله أن يرويه يوم القيامة.

٣٩٢٣ ـ وبهذا الإسناد [قال][1] نا عبدالله بن وهب أخبرني أبو نافع المعافري عن إسحاق بن أسيد عن أبي بكر الهدلي عن أبي إسحاق الهمداني أن علي بن أبي طالب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

٣٩٢٢ ـ (١) في ب نادى منادي.

٣٩٢٣ ـ (١) زيادة من ب.

«إن الله عز وجل أوحى إلى نبي من [أنبياء](٢) بني إسرائيل أن أخبر قومك أن ليس عبد يصوم [يوماً](٣) ابتغاء وجهي إلا أصححت جسمه وأعظمت أجره.

٣٩٢٤ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاذي نا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا عبيدالله بن أحمد قال: سمعت شيخاً يقول: بلغنا أن أبا ذر رضي الله عنه كان يقول يا أيها الناس إني لكم ناصح إني عليكم شفيق صلوا في ظلمة الليل لوحشة القبور وصوموا في الدنيا لحر يوم النشور وتصدقوا مخافة يوم عسير يا أيها الناس إني لكم ناصح إني عليكم شفيق.

٣٩٢٥ ـ أخبرنا أبو عبدالله الحافظ أخبرني أحمد بن سهل نا إبراهيم بن معقل نا حرملة نا ابن وهب حدثني مالك أن عامر بن عبد قيس كان يمر بالخربة فينادي مراراً يقول يا خرب أين أهلك؟ يا خرب قم يقول: بادوا وعامر بالأثر. [و] أنه كان بالشام فأتاه أسد فقام إلى جنبه حتى أصبح فكلمه راهب فقال: ما نبأك؟ فقال معاوية أخرجني إلى ههنا.

فقال له الراهب: إن ناساً أنت شرهم لخيار. وكان معاوية قال له: كيف أنت منذ قدمت هذه البلاد؟ قال: بخير إلا أني [قعدت](١) ها هنا ثلاثاً كنت بالعراق أسمع التأذين فأقوم لذلك بالأسحار وها هنا اسمع النواقيس وكنت أصوم بالعراق فيصيبني الحر وشدة العطش وهذه أرض باردة وكنت أجلس مع قوم يتنقون الكلام كما نتنقى التمر ولم أجدهم ها هنا.

٣٩٢٦ ـ أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنا أبو الفضل السلمي نا أبو عبدالله محمد بن عمران بن جعفر نا هدبة بن عبد الوهاب نا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: كنا نغازي [ومعنا](١) عطاء الخراساني وكان يحيي الليل صلاة فإذا كان في جوف الليل نادى من فسطاطه:

---

(٢) زيادة من ب.

(٣) ليس في ب.

٣٩٢٥ ـ (١) في ب فقدت.

٣٩٢٦ ـ (١) زيادة من ب.

يا يزيد بن جابر يا عبد الرحمن بن زيد بن جابر يا هشام بن الغاز.

قوموا فتوضئوا فصلوا قيام هذا الليل وصيام هذا النهار أهون من مقطعات الحديد ولباس القطران الوحا النجا ثم الوحا النجا ثم النجا ثم يقبل على صلاته.

٣٩٢٧ - أخبرنا أبو عبدالله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الخضر بن أبان نا سيار نا جعفر بن سليمان عن ثابت عن عبدالله بن رباح قال: توضع الموائد يوم القيامة للصائمين فيأكلون والناس في الحساب.

٣٩٢٨ - أخبرنا أبو بكر بن أبي إسحاق نا أبو العباس المعقلي نا بحر بن نصر قال: قرىء على ابن وهب أخبرك عبدالله القتباني عن يزيد بن قودر عن كعب الأحبار أنه قال ينادي في يوم القيامة مناد أن كل حارث يعطى بحرثه ويزاد غير أهل القرآن والصيام يعطون أجورهم بغير حساب.

٣٩٢٩ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبدالله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا أبو نعيم نا حنش بن الحارث قال: رأيت الأسود بن يزيد وقد ذهبت إحدى عينيه سن الصوم.

٣٩٣٠ - وبإسناده [قال](١) نا أبو نعيم نا حنش عن رباح النخعي قال: كان الأسود يصوم في السفر حتى يتغير لونه من العطش في اليوم الحار ونحن نشرب [احداً](٢) مراراً قبل أن يفرغ من راحلته في غير رمضان.

٣٩٣١ - وبإسناده قال نا أبو نعيم نا حنش نا علي بن مدرك أن علقمة كان يقول للأسود [ما](١) تعذب هذا الجسد فيقول إنما أريد به الراحة.

٣٩٣٢ - أخبرنا أبو منصور طاهر بن العباس بن منصور بن عمار المروذي المقيم بمكة أنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي أنا أبو الحسن علي بن المبارك [المسروري](١) نا السري بن عاصم نا محمد بن صبيح بن السماك أبو العباس نا الهيثم بن حماز قال: دخلت على يزيد الرقاشي وهو يبكي في يوم حار

٣٩٣٠ - (١) زيادة من ب.

(٢) في ب أحدنا.

٣٩٣١ - (١) في ب لما.

٣٩٣٢ - (١) في ب السروري.

وقد عطش نفسه أربعين سنة فقال لي [ادخل](٢) تعال نبكي على الماء البارد في اليوم الحار حدثني أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال:

«كل من ورد القيامة عطشان».

٣٩٣٣ ـ أخبرنا أبو عبدالله الحافظ نا أحمد بن الخضر الشافعي نا علي بن محمد الطوسي نا سهل بن أسلم النيسابوري نا [مكي](١) بن إبراهيم نا هشام عن قتادة أن عامر بن قيس لما حضره الموت جعل يبكي فقيل له ما يبكيك؟

قال: ما أبكي جزعاً من الموت ولا حرصاً على الدنيا ولكن أبكي على ظمأ الهواجر على قيام الليل في الشتاء.

٣٩٣٤ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان نا عبدالله بن محمد القرشي حدثني محمد بن الحسين نا [شعيب بن محرر](١) نا صالح المري قال: سمعت يزيد الرقاشي يقول بلغنا أن عامر بن عبدالله لما احتضر بكى فقيل له ما يبكيك؟ قال: هذا الموت غاية الساعين وإنا لله وإنا إليه راجعون والله ما أبكي جزعاً من الموت ولكني أبكي على حر النهار وبرد الليل وإني استعين بالله على مصرعي هذا بين يديه.

٣٩٣٥ ـ وبإسناده حدثني محمد بن الحسين حدثني عبيدالله بن محمد التيمي حدثني بعض أشياخنا أن رجلاً من [عامة](١) هذه الأمة حضرته الوفاة فجزع جزعاً شديداً وبكى بكاء كثيراً فقيل له في ذلك. فقال: ما أبكي إلا على أن يصوم الصائمون لله ولست فيهم ويصلي المصلون ولست فيهم ويذكره الذاكرون ولست فيهم فذاك الذي أبكاني.

٣٩٣٦ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو عثمان البصري نا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب قال: سمعت علي بن عثام يقول قالت أم منصور بن المعتمر لما مات منصور رحمه الله بني صام رمضان وقامه فما أكل ولا نام حتى صامه وقامه.

---

(٢) زيادة من أ.

٣٩٣٣ ـ (١) في (أ) علي وهو خطأ والصحيح مكي بن إبراهيم وهو أبو السكن.

٣٩٣٤ ـ (١) في أ شعيب بن محمد.

٣٩٣٥ ـ (١) في (أ) علية.

ورواه غيره عن محمد بن عبد الوهاب وقال في الحديث: كان يصوم رمضان ويقومه فما يضع جنبه حتى ينسلخ.

٣٩٣٧ ـ أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن علي بن الحسين [الكاشاني][1] الهروي قدم علينا نا أبو عبدالله محمد بن العباس العصمي املاءنا أبو علي أحمد بن محمد بن علي بن رزين [فيما انتخب][2] عليه أبو الفضل الشهيد أن إدريس بن موسى حدثهم نا سهيل بن حاقان نا خلف بن يحيى العبدي عن عنبسة بن عبد الواحد القرشي نا عبد الملك بن عمير عن عبدالله ابن أبي أوفى قال: قال رسول الله ﷺ:

«نوم الصائم عبادة وصمته تسبيح وعمله مضاعف ودعاؤه مستجاب وذنبه مغفور».

٣٩٣٨ ـ أخبرنا أبوعبدالله الحافظ نا أبو عبدالله الصفار املاء نا أحمد بن مهران بن خالد الأصبهاني نا الفضل بن جبير نا سليمان بن عمرو (ح).

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا أحمد بن الهيثم الشعراني نا شريح بن يونس نا سليمان بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن عبدالله بن أبي أوفى عن النبي ﷺ قال:

«نوم الصائم عبادة وسكوته تسبيح ودعاؤه مستجاب وعمله متقبل».

لفظ حديث ابن عبدان.

وفي رواية أبي عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ وقال: «وعمله مضاعف ودعاؤه مستجاب حتى يمسي أو حتى يصبح».

٣٩٣٩ ـ أخبرنا أبو عبدالله الحافظ أنا علي بن عيسى نا علي بن محمد بن العلاء نا [سختويه][1] بن مازيار نا معروف بن حسان نا زياد الأعلم عن عبد الملك بن عمير عن عبدالله بن أبي أوفى الأسلمي قال: قال رسول الله ﷺ:

٣٩٣٧ ـ (١) في ب الكاشي.

(٢) سقط من أ.

٣٩٣٩ ـ (١) في ب سحنون.

«نوم الصائم عبادة وصمته تسبيح ودعاؤه مستجاب وعمله مضاعف».

معروف بن حسان ضعيف وسليمان بن عمرو النخعي أضعف منه.

٣٩٤٠ ـ أخبرنا أبو عبدالله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصنعاني نا أبو الأسود نا ابن لهيعة عن دراج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

«الشتاء ربيع المؤمن قصر نهاره فصام وطال ليله فقام».

٣٩٤١ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبدالله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا أبو نعيم نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عامر بن مسعود القرشي قال: قال رسول الله ﷺ:

«الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة أما نهاره فقصير وأما ليله فطويل».

قال يعقوب: وليس لعامر صحبة.

٣٩٤٢ ـ وأخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن علي نا أبو عروبة نا عبد الوهاب بن الضحاك نا الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد عن ابن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة».

٣٩٤٣ ـ أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي أنا أبو خولة الخولاني [ثنا عبد الرحمن بن عبدالله ابن أخي الإمام ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن بشير عن قتادة](١) عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة».

قال أبو أحمد لا يرويه عن قتادة غير سعيد وعن سعيد غير الوليد وقد حدث به عن الوليد أيضاً يعقوب بن صهيب.

٣٩٤٤ ـ أخبرنا أبو عبدالله الحافظ أخبرني أبو زكريا العنبري حدثني أبي حدثني محمد بن عبد الوهاب قال: قلت لعلي بن عثام كذا قال: قد كان أبو

٣٩٤٣ ـ (١) ما بين القوسين سقط من أ وأثبتناه من ب.

الجوزاء يواصل بين سبع وكان ابن أبي نعيم يفطر في شهر مرة وكان التيمي يفطر في شهر مرة أخذ حبة عنب فقال: هذا أول طعام ذقته منذ شهر.

٣٩٤٥ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبدالله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا يزيد بن مهران كوفي نا أبو بكر عن الأعمش عن إبراهيم التيمي قال: ربما مكثت الشهر لا أذوق شيئاً ولولا أن أهلي أكرهوني على حبة عنب فأكلتها فوجدت [وجعلها][1] في بطني وأنا أيسر لهم حوائجهم.

٣٩٤٦ ـ قال: ونا يزيد نا أبو بكر عن مغيرة قال: كان ابن أبي نعيم يواصل خمس عشرة يوماً لا يأكل شيئاً قال: وكان يعاد كأنه مريض.

٣٩٤٧ ـ أخبرنا أبو عبدالله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن إسماعيل المذكر نا أبو سعيد محمد بن يوسف الجوسقي نا يحيى بن يحيى نا [سعير بن الخمس][1] قال: بلغنا أن روح بن زنباع دعا أعرابياً إلى طعامه فقال: لست أطعم إياها ثم قال له روح: الصوم في مثل هذا اليوم؟ فقال الأعرابي: أيامي ادع تذهب باطلاً.

فقال روح: لئن كنت يا أعرابي ظننت بأيامك أن تذهب باطلاً لقد حاد بها روح.

٣٩٤٨ ـ أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا علي بن الحسن بن شقيق أنا عبدالله بن المبارك عن سعيد بن سالم وليس بالقداح. قال: نزل روح بن زنباع منزلاً بين مكة والمدينة في يوم [عاصف] وقرب غداءه فانحط عليه راع من جبل. فقال: يا راعي هلم إلى الغداء قال: إني صائم قال روح أو تصوم في هذا الحر الشديد.

قال: فقال الراعي [أفأدع][1] أيامي تذهب باطلاً. قال: [وأنشأ][2] روح يقول:

٣٩٤٥ ـ (١) في ب وجعها.

٣٩٤٧ ـ (١) في (أ) مسعر بن الخمس وهو خطأ.
روح بن زنباع له ترجمة في الجرح (٣/٤٩٤).

٣٩٤٨ ـ (١) في (أ) إذ أدع.
(٢) في ب فأنشأ.

لقد ظننت بأيامك يا راع إذْ حاد بها روح بن زنباع

٣٩٤٩ ـ أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا الهيثم الدوري نا عبدالله بن خالد بن يزيد اللؤلؤي نا غندر نا شعبة عن الحسن بن صالح عن عبد العزيز بن رفيع في قوله تعالى: ﴿كلوا واشربوا هنيئاً بما أسلفتم في الأيام الخالية﴾ قال: الصوم.

٣٩٥٠ ـ أخبرنا أبو عبدالله الحافظ أنا أبو عبدالله [بن][1] الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني أحمد بن إبراهيم نا يحيى بن معين عن معمر بن عيسى عن مالك قال: بلغني أن حسين بن رستم الأيلي دخل على قوم وهو صائم. فقالوا له: افطر فقال: إني وعدت الله وعداً وأنا أكره أن أخلف الله ما وعدته.

٣٩٥١ ـ قال وأنا أبو بكر حدثني بعض أهل العلم قال: دعا قوم رجلاً إلى طعام فقال: إني صائم فقالوا: افطر اليوم وصم غداً. فقال ومن لي بغد.

فصل
فيمن فطر صائماً

٣٩٥٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا حسين الجعفي عن زائده عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني قال: قال رسول الله ﷺ:

«من فطر صائماً كان له مثل أجره من غير أن ينتقص من أجر الصائم شيئاً ومن جهز غازياً [أو خالفه] من أهله كان له مثل أجره من غير أن ينتقص من أجره شيئاً».

٣٩٥٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا حميد بن عياش الرملي نا مؤمل نا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني عن النبي ﷺ: قال:

«من فطر صائماً أو جهز غازياً فله مثل أجره».

٣٩٥٠ ـ (١) ليست في ب.

٣٩٥٤ ـ حدثنا أبو الحسن العلوي أنا أبو بكر القطان نا أبو الأزهر نا عبد الرزاق نا ابن جريج عن صالح مولى التوأمه أنه سمع أبا هريرة يقول: رسول الله ﷺ:

«من فطر صائماً فاطعمه وسقاه كان له مثل أجره».

٣٩٥٥ ـ أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن إسحاق المقري ابن النجار بالكوفة نا أبو الحسن علي بن الحسن بن شقيق أنا أبو جعفر أحمد بن عيسى بن هارون [العجلي][1] القطان نا محمد بن سليمان بن حبيب المصيص لوين نا حكيم بن حزام قال: سمعت علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن سلمان الفارسي قال: قال رسول الله ﷺ:

«من فطر صائماً في رمضان من كسب حلال صلت عليه الملائكة ليالي رمضان كلها وصافحه جبريل عليه السلام ليلة [الفطر][2] ومن صافحه جبريل تكثر دموعه ويرق قلبه».

فقال رجل يا رسول الله أرأيت من لم يكن ذاك عنده؟ قال: فلقمة خبزاً أو كسرة خبز. الشك من حكيم قال أفرأيت من لم يكن ذاك عنده؟

قال: فقبضة من طعام.

قال: أفرأيت من لم يكن ذاك عنده؟ قال: فمذقة من لبن قال: أفرأيت من لم يكن ذاك عنده؟ قال فشربة من ماء.

٣٩٥٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرتنا سعيدة بنت حفص [بن المهتدي][1] من أصل كتابها ببخارى أنا أبو علي صالح بن محمد بن حبيب البغدادي نا عبيد الله بن عمر [الحبشي][2] ح.

وأنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا محمد بن

٣٩٥٥ ـ [1] في (أ) البجلي.

[2] في ب القدر.

٣٩٥٦ ـ [1] في ب المهدي.

[2] في (أ) الحسني ويأتي برقم (٧١٥٧) الجشمي.

إبراهيم بن ميمون [قالا]⁽³⁾ نا عبيد الله بن عمر [الحبشي]⁽³⁾ نا حكيم بن حزام نا [أبو نمير]⁽⁴⁾ نا علي بن زيد بن جدعان فذكره بإسناده نحوه غير أنه قال يرق قلبه وتكثر دموعه.

وقال أولاً فقبضة من طعام. فقال [له]⁽⁵⁾ [رجل]⁽⁶⁾ أفرأيت من لم يكن ذاك عنده. قال: [فلقمة] من خبز ثم ذكر ما بعده من المذقة والشربة تفرد به حكيم بن حزام هكذا وقد رويناه من وجه آخر عن علي بن زيد ببعض معناه في الحديث الطويل الذي رواه يوسف بن زياد عن همام عن علي بن زيد والله أعلم.

٣٩٥٧ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الباقي بن قانع نا محمد بن أحمد بن البراء نا معافى بن سليمان نا محمد بن سلمة عن عبيدة بن حسان عن العلاء وأبي الجهم قالا: كان الحسن بن علي جالساً بعد صلاة الصبح في المسجد فأتاه رجل فدعاه وجلساءه إلى طعام فأضرب عنه ثم عاد فدعاه فقال الحسن لجلسائه قوموا فما منعني أن أجيبه في المرة الأولى إلا أني سمعت رسول الله ﷺ [يقول]:

«من صلى الغداة ثم ذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين أو أربع ركعات لم تمس جلده النار» وأخذ الحسن بجلده فمده فإذا الذي دعاهم عبدالله بن الزبير فلما وضع الطعام قال الحسن: إني صائم. فقال ابن الزبير اتحفوه [بتحفة]⁽¹⁾ فأتي بغالية ومجمر فطيب وأجمر.

٣٩٥٨ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز [نا]⁽¹⁾ أحمد بن عبد الجبار نا أبو معاوية عن سعد بن طريف عن عبيد* بن مأمون بن زرارة هكذا

---

(٣) ليس في أ.

(٤)غير واضح في (أ).

(٥) سقط من أ.

(٦)في ب الرجل.

٣٩٥٧ ـ (١) سقطت من الأصل وأثبتناها من ب.

٣٩٥٨ ـ (١) سقط من (أ).

* الصحيح عمير.

قال أبو معاوية عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ:

«تحفة الصائم الدهن والمجمر».

٣٩٥٩ ـ أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا أبو يعلى نا أبو الربيع الزهراني نا أبو معاوية عن سعد بن طريف عن عمير بن مأمون بن زرارة عن الحسن بن علي قال: قال رسول الله ﷺ:

«تحفة الصائم الدهن والمجمر».

٣٩٦٠ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد الصفار نا تمتام نا محمد بن عقبة نا هبيرة بن حدير بن الأسود حدثني [سعد](١) الحداء عن عمير بن المأمون ابن زرارة عن الحسن بن علي زعم أنه سمع النبي ﷺ يقول تحفة الصائم الزائر أن تدهن لحيته وتجمر ثيابه وتحفة المرأة الصائمة الزائرة أن تمشط رأسها وتجمر ثيابها. سعد بن طريف غيره أوثق منه والله أعلم.

٣٩٥٩ ـ سعد بن طريف رمي بالوضع.

٣٩٦٠ ـ (١) في (أ) سعيد وهو خطأ.

الرابع والعشرين من شعب الإيمان
وهو باب في الاعتكاف

قال الله عز وجل ﴿وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود﴾.

وقال: ﴿ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد﴾.

٣٩٦١ ـ حدثنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد أنا أبو الوليد حسان بن محمد القرشي نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجي نا يوسف بن عدي نا أبو بكر بن عياش (ح).

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبدالله أنا الحسن بن سفيان نا أبو بكر بن أبي شيبة وهناد بن السري قالا: نا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ [كان][1] يعتكف عشراً في رمضان. وفي رواية الزاهد يعتكف من كل رمضان عشرة أيام فلما كان العام المقبل الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوماً.

رواه البخاري في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة.

٣٩٦٢ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا عبيد بن شريك نا يحيى نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي ﷺ أن النبي ﷺ كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده والسنة في المعتكف أن لا يخرج إلا للحاجة التي لا بد منها ولا يعود مريضاً ولا يمس امرأة ولا يباشُرها ولا اعتكاف إلا في مسجد جماعة والسنة [في المعتكف][1] أن يصوم.

أخرجاه في الصحيح من حديث الليث دون قوله والسنة في المعتكف إلى

٣٩٦١ ـ (١) ليست في ب.

٣٩٦٢ ـ (١) في ب فيمن اعتكف.

آخره فقد قيل انه [من][٢] قول عروة والله أعلم.

٣٩٦٣ ـ حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنا أبو حامد بن الشرقي نا أحمد بن الأزهر بن منيع من أصله نا يزيد بن أبي حكيم نا سفيان حدثني عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: قال عمر بن الخطاب نذرت أن أعتكف في المسجد الحرام فلما أسلمت سألت النبي ﷺ عن ذلك فقال أوفي بنذرك.

أخرجاه من حديث عبد الله بن عمر.

٣٩٦٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني خلف بن محمد البخاري نا سهيل بن شاذوية نا إسحاق بن حمزة نا عيسى بن موسى عن عبيدة بن بلال العمي البخاري عن فرقد السبخي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال في المعتكف: انه معتكف الذنوب ويجري له من الأجر كأجر عامل الحسنات كلها. وقد رواه أيضاً أبو زرعة الرازي عن محمد بن أمية عن عيسى بن موسى غنجار وهو يتفرد بإسناده هذا وفيه ضعف والله أعلم.

٣٩٦٥ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا دعلج بن أحمد نا الحسين بن إدريس الهروي نا أحمد بن خالد الخلال البغدادي نا الحسن بن بشر قال: وجاء بكتاب أبيه ولم يسمعه منه قال: نا عبد العزيز بن أبي رواد عن عطاء عن ابن عباس أنه كان معتكفاً في مسجد رسول الله ﷺ فأتاه رجل فسلم عليه ثم جلس فقال له ابن عباس يا فلان أراك مكتئباً حزيناً قال نعم يا ابن عم رسول الله لفلان علي حق [و][١] لا وحرمة صاحب هذا القبر ما أقدر عليه.

قال ابن عباس أفلا أكلمه فيك قال إن أحببت. قال: فانتعل ابن عباس ثم خرج من المسجد. فقال له الرجل أنسيت ما كنت فيه.

قال لا ولكني سمعت صاحب هذا القبر ﷺ والعهد به قريب فدمعت عيناه وهو يقول من مشى في حاجة أخيه وبلغ فيها كان خيراً من اعتكاف عشر سنين

---

(٢) زيادة زمن ب.

٣٩٦٥ ـ(١) ليست في أ.

ومن اعتكف يوماً ابتغاء وجه الله تعالى جعل الله بينه وبين النار ثلاث خنادق أبعد ما بين الخافقين.

٣٩٦٦ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر المحمد أبادي نا أحمد بن يوسف السلمي نا سعيد بن سليمان نا هياج نا عنبسة بن عبد الرحمن بن سعيد بن العاص عن محمد بن زاذان عن علي بن حسين عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ من اعتكف عشراً في رمضان كان كحجتين وعمرتين وإسناده ضعيف وما قبله [فيه](١) ضعف والله أعلم.

٣٩٦٧ ـ أخبرنا أبو بكر القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصنعاني نا سعيد بن سليمان نا هياج بن بسطام نا عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاص عن محمد بن سليم عن علي بن حسين عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«من اعتكف عشراً في رمضان حجتين وعمرتين» يعني كان كحجتين وعمرتين كذا قال محمد بن سليم والصواب محمد بن زاذان وهو متروك قال البخاري لا يكتب حديثه.

٣٩٦٨ ـ أخبرنا أبو محمد السكري ببغداد أنا أبو بكر الشافعي نا جعفر بن محمد بن الأزهر نا المفضل بن غسان قال: وقال يحيى بن معين نا علي بن [الحسن](١) بن شقيق عن سعيد بن عبد العزيز. قال بلغت عن الحسين قال للمعتكف كل يوم حجة. هذا القول الذي روي عن الحسن البصري [و](٢) أحب إلي من رواية محمد بن زاذان ولا يقوله الحسن إلا عن بلاغ بلغه.

٣٩٦٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب نا زكريا بن يحيى بن صبيح نا زياد بن السكن قال: كان زبيد اليامي(١) وعد جماعة إذا كان يوم النيروز ويوم المهرجان اعتكفوا في مساجدهم

٣٩٦٦ ـ (١) ليست في ب.

٣٩٦٨ ـ (١) في (أ) الحسين.

(٢) ليست في ب.

٣٩٦٩ ـ زبيد الأيامي له ترجمة في الحلية.

ثم قالوا إن هؤلاء قد اعتكفوا على كفرهم واعتكفنا على إيماننا فاغفر لنا.

٣٩٧٠ ـ أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا عبد الله بن علي بن الجارود نا محمد بن كيسان نا علي بن [الحسن] بن شفيق عن عبد الله بن المبارك عن عثمان بن عطاء عن أبيه قال: إن مثل المعتكف مثل المحرم ألقى نفسه بين يدي الرحمان فقال والله لا أبرح حتى ترحمني.

آخر كتاب الصوم والاعتكاف.

الخامس والعشرين من شعب الإيمان
وهو باب في المناسك

قال الله عز وجل ﴿وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت أن لا تشرك بي شيئاً وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق﴾

وقال [الله تعالى]: ﴿ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً﴾.

وقال ﴿وأتموا الحج والعمرة لله﴾.

٣٩٧١ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد الدارمي نا عبد الله بن صالح نا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس أنه قال في قوله ﴿ومن كفر فإن الله غني عن العالمين﴾ يقول من كفر بالحج فلم ير حجه براً ولا تركه مأثماً.

قال الشيخ أحمد: وروينا معناه أيضاً عن مجاهد وروينا من وجه آخر عن مجاهد في قوله ﴿ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه﴾.

قال: لما نزلت هذه الآية قال أهل الملل كلهم نحن مسلمون فأنزل الله ﴿ولله على الناس حج البيت﴾ يعني على الناس كلهم فحج المسلمون [وترك][1] المشركون.

وروينا عن عكرمة قال: ﴿ومن كفر﴾ يعني أهل الملل ﴿فإن الله غني عن العالمين﴾ قال الحليمي رحمه الله: [ويحتمل أن يكون معنى قوله][2] ﴿ومن كفر﴾ أي من فعل ما يفعله الكفار فجلس ولم يحج فإن الله غني عن العالمين.

٣٩٧٢ ـ أخبرنا أبو زكريا بن [أبي] إسحاق نا أبو عبد الله محمد بن

٣٩٧١ ـ [1] في ب م وتركه.

[2] سقطت هذه العبارة من أ وأثبتناها من ب.

٣٩٧٢ ـ أخرجه مسلم (١/ ٤٥).

يعقوب بن يوسف الحافظ نا يحيى بن محمد بن يحيى نا أحمد بن يونس نا عاصم بن محمد يعني ابن زيد قال: سمعت أبي يحدث عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان. أخرجه مسلم من وجه آخر عن عاصم بن محمد.

٣٩٧٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن [عبيد الله](١) المنادي نا يونس بن محمد نا معتمر بن سليمان [عن أمية] عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ إذ جاء رجل فقال يا محمد ما الإسلام؟.

قال: [أن](٢) تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وأن تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتعتمر وتغتسل من الجنابة وتتم الوضوء وتصوم رمضان قال: فإن فعلت هذا فأنا مسلم؟ قال نعم. قال: صدقت وذكر الحديث أخرجه مسلم في الصحيح من حديث يونس بن محمد.

٣٩٧٤ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا تمتام نا أبو حذيفة نا سفيان عن إبراهيم الخوزي عن محمد بن عباد بن جعفر المخزومي عن ابن عمر قال: سئل النبي ﷺ عن قول الله عز وجل ﴿ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً﴾ قال: الزاد والراحلة. وقيل له ما الحاج؟ قال [الشعث](١) الغبر التفل.

وسئل أي الحج أفضل؟ قال العج والثج.

وبهذا الإسناد سواء عن ابن عمر قال رسول الله ﷺ:

«ومن كفر بالله واليوم الآخر».

٣٩٧٣ ـ (١) في أ عبد الله.

(٢) سقطت من أ.

٣٩٧٤ ـ (١) في (أ) الأشعث.

أخرجه الترمذي وقال لا نعرفه إلا من قبل إبراهيم الخوزي وقد تكلم بعض أهل العلم فيه من قبل حفظه.

٣٩٧٥ ـ أخبرنا أبو زكريا [بن][١] المزكى وأبو عبد الرحمن السلمي [قالا][٢] أنا أبو القاسم علي بن المؤمل بن الحسن الماسرجسي نا محمد بن أيوب [عن][٣] يحيى بن الضريس الرازي أنا محمد بن الصباح نا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: أوصني.

فقال: تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم شهر رمضان وتحج وتعتمر وتسمع وتطيع وعليك بالعلانية وإياك والسر.

قال الشيخ أحمد: خالفه محمد بن بشر فرواه عن عبيد الله عن يونس بن عبيد عن الحسن قال: جاء أعرابي إلى عمر فسأله عن الدين. فذكره موقوفاً.

٣٩٧٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت علي بن عيسى يقول: سمعت الحسين بن محمد بن زياد القباني يقول نا محمد بن رافع نا محمد بن بشر حدثينه عبيد الله بن عمر العمري عن يونس بن عبيد عن الحسن قال جاء أعرابي إلى عمر فسأله عن الدين فقال يا أمير المؤمنين علمني الدين. قال تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت وعليك بالعلانية وإياك والسر وإياك وكل شيء [يستحى][١] منه. قال: وإذا لقيت الله قل أمرني بهذا عمر بن الخطاب.

فقال يا عبد الله خذ بهذا فإذا لقيت الله فقل ما بدا لك.

قال القباني: قلت لمحمد بن يحيى أيما المحفوظ حديث يونس عن الحسن عن عمر أو نافع عن ابن عمر فقال محمد بن يحيى حديث الحسن أشبه.

٣٩٧٧ ـ وأخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا [الجنيدي][١] قال: قال البخاري هذا بإرساله أصح يعني حديث الحسن عن

٣٩٧٥ ـ (١) ليس في ب.
(٢) سقطت من أ.
(٣) ليست في ب.

٣٩٧٦ ـ (١) في ب يستحيا.

٣٩٧٧ ـ (١) غير واضح في (أ).

عمر مرسلاً لأن الحسن لم يدرك عمر وهذا أصح من حديث سعيد بن عبد الرحمن الجمحي.

٣٩٧٨ ـ أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن بن علي الطهماني نا أحمد بن عبدوس الطرائفي نا عثمان بن سعيد الدارمي نا مسلم بن إبراهيم نا هلال بن عبد الله عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: قال رسول الله ﷺ:

«من ملك زاداً وراحلة يبلغ به إلى بيت الله فلم يحج فلا عليه أن يموت يهودياً أو نصرانياً» وذلك أن الله تعالى قال:

﴿ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً﴾.

تفرد به هلال أبو هاشم مولى ربيعة بن عمرو عن أبي إسحاق.

٣٩٧٩ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص التاجر نا سهل بن عمار نا يزيد بن هارون نا شريك عن ليث عن عبد الرحمن بن سابط عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال:

«من لم تحبسه حاجة ظاهرة أو مرض حابس أو سلطان جائر ولم يحج فليمت إن شاء يهودياً وإن شاء نصرانياً».

قال الشيخ: وهذا إن صح فإنما أراد والله أعلم إذا لم يحج وهو لا يرى تركه إثماً ولا فعله براً.

٣٩٨٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله [محمد بن يعقوب](١) أنا محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون أنا أبو عميس عن ابن [حلحلة](٢) عن محمد بن عطاء قال: [علي](٣) بن عباس حجرة خالته ميمونة بعد الجمعة فجاء سائل فقام على الباب فقال: السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته وصلاته ومغفرته. فقال ابن عباس: [عباد الله](٤) انتهوا بالتحية إلى ما قال الله عز وجل ورحمة الله وبركاته. ثم قال ابن عباس ما آسى على شيء [فاتني من

٣٩٨٠ ـ (١) سقط من أ.

(٢) في ب حجلة.

(٣) زيادة غير موجودة في ب.

(٤) سقطت من أ وأثبتناها من ب.

الدنيا](٥) إلا أني لم أحج ماشياً حتى أدركني الكبر أسمع الله تعالى يقول: ﴿يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر﴾.

٣٩٨١ ـ أخبرنا أبو عبدالله الحافظ نا أبو علي الحسين بن علي الحافظ نا محمد بن الحسين الخثعمي نا علي بن سعيد الكندي نا عيسى بن سوادة عن إسماعيل بن أبي خالد عن زاذان قال: مرض ابن عباس مرضاً فدعا ولده فجمعهم فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من حج من مكة ماشياً حتى يرجع إلى مكة كتب الله عز وجل بكل خطوة سبعمائه حسنة مثل حسنات الحرم» قيل وما حسنات الحرم؟ قال: «بكل حسنة مائة ألف حسنة».

تفرد به عيسى بن سوادة.

حديث الكعبة والمسجد الحرام والحرم كله

٣٩٨٢ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا سعدان بن نصر نا أبو معاوية نا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال: قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أول؟ قال: المسجد الحرام [قال: ثم](١) قلت: ثم أي؟ قال: ثم المسجد الأقصى. قال: قلت كم [كان](٢) بينهما؟ قال: أربعون سنة فأينما أدركت الصلاة فصل فهو مسجد. رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب وغيره عن أبي معاوية وأخرجه البخاري من وجه آخر عن الأعمش.

٣٩٨٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا أحمد بن عبد الجبار العطاردي نا أبي نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال: خلق البيت قبل الأرض بألفي عام ثم دحيت الأرض منه.

٣٩٨٤ ـ أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنا أبو طاهر

---

(٥) في ب من الدنيا فاتني.

٣٩٨٢ ـ (١) لا توجد في ب.

(٢) لا توجد في ب.

محمد بن [الحسن](١) المحمد أبادي نا عثمان بن سعيد نا سليمان بن عبد الرحمن نا عبد الرحمن بن علي بن عجلان القرشي دمشقي، ثقة نا عبد الملك بن جريج عن [عطاء](٢) عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«أول بقعة وضعت في الأرض موضع البيت ثم مدت منه الأرض وإن أول جبل وضعه الله عز وجل على وجه الأرض أبو قبيس ثم مدت منه الجبال».

٣٩٨٥ ـ أخبرنا أبو ذر بن أبي الحسين بن أبي القاسم المذكر وأبو الحسين علي بن محمد بن علي المقرىء قالا نا [الحسن](١) بن محمد بن إسحاق نا محمد بن أحمد بن البراء أنا عبد المنعم بن إدريس حدثني أبي عن جده وهب بن منبه قال: ذكر وهب بن منبه أن آدم لما أهبط إلى الأرض استوحش فيها لما رأى من سعتها ولم ير فيها أحداً غيره. فقال يا رب أما لأرضك هذه عامر يسبحك فيها ويقدس لك غيري. قال الله إني سأجعل فيها من ذريتك من يسبح بحمدي ويقدس لي وسأجعل [فيها](٢) بيوتاً ترفع لذكرى فيسبحني فيها خلقي وسأبوءك [فيها بيوتاً](٢) أختاره لنفسي وأخصه بكرامتي وأوثره على بيوت الأرض [كلها](٣) بإسمي واسميه بيتي [أنظمه](٤) بعظمتي، وأحوزه بحرمتي واجعله أحق [البيوت](٥) كلها وأولاها بذكري وأضعه في البقعة [المباركة](٦) التي اخترت لنفسي فإني اخترت مكانه يوم خلقت السموات والأرض وقبل ذلك قد كان بغيتي فهو صفوتي من البيوت ولست أسكنه وليس ينبغي أن أسكن البيوت ولا ينبغي لها أن تحملني أجعل ذلك البيت لك ولمن بعدك حرماً وأمناً، أحرم بحرمته ما فوقه وما تحته فمن حرمه بحرمتي فقد عظم حرمتي، ومن أحله فقد أباح حرمتي، من آمن أهله استوجب بذلك أماني، ومن أخافهم فقد أخفرني في

٣٩٨٤ ـ (١) في (أ) الحسين وهو خطأ.

(٢) لا توجد في ب.

٣٩٨٥ ـ (١) في (أ) الحسين وهو خطأ.

(٢) في ب منها بيتاً.

(٣) ليست في ب.

(٤) في ب أنطقه.

(٥) ليست في ب.

(٦) سقطت من ب.

ذمتي، ومن عظم شأنه فقد عظم في عيني، ومن تهاون به [فقد](٧) صغر عندي، ولكل ملك حيازة وبطن ملك حوزتي التي حزت لنفسي دون خلقي فأنا الله [ذو بكة](٨) أهلها جيرتي وجيران بيتي وعمارها وزوارها وفدي وأضيافي في كنفي و [في](٩) ضماني وذمتي وجواري، أجعله أول بيت وضع للناس، وأعمره بأهل السماء وأهل الأرض يأتونه أفواجاً شعثاً غبراً على كل ضامر يأتين من كل فج عميق يعجون بالتكبيرعجيجاً ويرجون بالتلبية رجيجاً فمن اعتمره لا يريد غيري فقد زارني وضافني ووفد إليّ ونزل بي فحق لي أن أتحفه بكرامتي وحق الكريم أن يكرم وفده وأضيافه وزواره وأن يسعف كل واحد منهم بحاجته تعمره يا آدم ما كنت حياً، ثم تعمره من بعدك الأمم والقرون والأنبياء من ولدك أمة بعد أمة وقرناً بعد قرن ونبياً بعد نبي حتى ينتهي ذلك إلى نبي من ولدك يقال له محمد وهو خاتم النبيين فاجعله من عماره وسكانه وحماته وولاته وحجابه وسقاته يكون أميني عليه ما كان حياً فإذا انقلب إلي وجدني قد دخرت له من أجره وفضيلته ما يتمكن به من القربة إلي والوسيلة عندي وأفضل المنازل في دار المقامة واجعل اسم ذلك البيت وذكره وشرفه ومجده وسناءه ومكرمته لنبي من ولدك يكون قبيل هذا النبي وهو أبوه يقال له إبراهيم ارفع له قواعده واقضي على يديه عمارته وأنيط له سقايته، واريه [حل](١٠) وحرامه، ومواقفه واعلمه مشاعره ومناسكه، واجعله أمة واحداً، قانتا قائماً بأمري داعياً إلى سبيلي اجتبته، وأهديه إلى صراط مستقيم، ابتليه فيصبر واعافيه فيشكر وآمره فيفعل [فينذر](١١) لي فيفي، [فيعدني](١٢) فينحر، أستجيب دعوته في ولده وذريته من بعده واشفعه فيهم واجعلهم أهل ذلك البيت وولاته وحماته وسقاته وخدمه وخزانه وحجابه حتى يبتدعوا ويغيروا ويبدلوا فإذا فعلوا ذلك فأنا أقدر القادرين على أن استبدل من أشاء بمن أشاء واجعل إبراهيم إمام ذلك البيت، وأهل تلك الشريعة يأتم به من

---

(٧) سقطت من أ.

(٨) في ب دونكه.

(٩) سقط من أ.

(١٠) في ب حله.

(١١) في ب وينذر.

(١٢) في ب ويعدني.

حضر تلك المواطن من جميع الجن والإنس يطأون فيها آثاره، ويتبعون فيها سننه، ويقتدون فيها بهديه، فمن فعل ذلك منهم أوفى بنذره واستكمل نسكه وأصاب بغيته ومن لم يفعل ذلك منهم ضيع نسكه وأخطأ بغيته ولم يوف بنذره فمن سأل عني يومئذ في تلك المواطن أين أنا؟ فأنا مع الشعث الغبر الموفين بنذرهم المستكملين مناسكهم المتبتلين إلى ربهم الذي يعلم ما يبدون [و][١٣] ما يكتمون.

٣٩٨٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار العطاردي نا يونس بن بكير عن سعيد بن ميسرة البكري حدثني أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال:

«كان موضع البيت في زمن آدم عليه السلام شبراً أو أكثر علماً فكانت الملائكة تحج إليه قبل آدم ثم حج آدم فاستقبلته الملائكة.

قالوا يا آدم من أين جئت؟ قال: حججت البيت فقالوا: قد حجته الملائكة قبلك».

٣٩٨٧ ـ وبهذا الإسناد نا يونس عن ثابت بن دينار عن عطاء قال: أهبط آدم بالهند فقال: يا رب ما لي لا أسمع صوت الملائكة كما كنت أسمعها في الجنة؟ فقال له بخطيئتك يا آدم فانطلق فابن [له][١] بيتاً [تطوف][٢] به كما [رأيتهم][٣] يتطوفون فانطلق حتى أتى مكة فبنى البيت فكان [موضع][٤] قدمي آدم قرى وأنهاراً وعمارة وما بين خطاه مفاوز فحج آدم عليه السلام البيت من الهند أربعين سنة.

٣٩٨٨ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو محمد السمدي نا محمد بن إسحاق بن خزيمة الإمام عن بعض شيوخه نا أبو بدر شجاع بن الوليد

---

(١٣) سقطت من أ.

٣٩٨٧ ـ (١) في ب لك.

(٢) في ب فتطوف.

(٣) في (أ) رأيتم.

(٤) سقطت من أ وأثبتناها من ب.

نا زياد بن خيثمة عن أبي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس أن آدم عليه السلام حج على رجليه من الهند أربعين [حجة](١).

٣٩٨٩ ـ أخبرنا [أبو ذر بن أبي الحسن بن أبي القاسم المذكر](١) [وأبو الحسن](٢) علي بن محمد المقرىء قالا نا [الحسن](٣) بن محمد بن إسحاق المهرجاني أنا محمد بن أحمد بن البراء أنا عبد المنعم بن إدريس حدثني أبي عن [جده أبي أمه](٤) وهب بن منبه اليماني قال: لما تاب الله على آدم وأمره أن يسير إلى [مكة](٥) فطوى له الأرض حتى انتهى إلى مكة فلقيته الملائكة بالأبطح فرحبت به، وقالت [له](٦) يا آدم إنا لمستطرك برَّ حَجِّك، أما إنا قد حججنا هذا البيت قبلك بألفي عام، وأمر الله جبريل عليه السلام [يعلمه](٧) المناسك والمشاعر كلها وانطلق به حتى أوقفه [في عرفات](٨) والمزدلفة وبمنى وعلى الجمار وأنزل عليه الصلاة والزكاة والصوم والاغتسال من الجنابة. وذكر وهب أن البيت كان على عهد آدم عليه السلام ياقوتة حمراء تلتهب نوراً من ياقوت الجنة لها بابان شرقي وغربي من ذهب من تبر الجنة، وكان فيها ثلاث قناديل من تبر الجنة فيها نور يلتهب [بلهب](٩) منظوم بنجوم من ياقوت أبيض والركن يومئذ نجم من نجومها ياقوتة بيضاء فلم يزلْ على ذلك حتى كان في [عهد](١٠) نوح عليه السلام.

وقال في موضع آخر إن خيمة آدم وهي الياقوتة لم تزل في مكانها حتى

٣٩٨٨ ـ (١) سقطت من أ وأثبتناها من ب.

٣٩٨٩ ـ (١) غير واضح في (أ).

(٢) في (أ) أبو الحسين.

(٣) في أ الحسين وهو خطأ.

(٤) في ب جده عن أبي أمه.

(٥) في ب جدة.

(٦) سقطت من ب.

(٧) في ب فعلمه.

(٨) في ب بعرفات.

(٩) في ب بابها.

(١٠) في ب زمان.

قبض الله آدم ثم رفعها إليه، وبنى بنو آدم في موضعها بيتاً من الطين والحجارة فلما يزل معموراً حتى كان زمن الغرق فرفع من الغرق فوضع تحت العرش، ومكثت الأرض خراباً ألفي سنة، فلم يزل على ذلك حتى كان [زمن]^(١١) إبراهيم عليه السلام فأمره أن يبني بيته فجاءت السكينة إبراهيم عليه السلام كأنها سحابة فيها رأس تتكلم لها وجه كوجه الإنسان. فقالت يا إبراهيم: خذ قدر ظلي فابن عليه لا تزد شيئا ولا تنقص فأخذ إبراهيم قدر ظلها ثم بنى هو وإسماعيل البيت ولم يجعل له سقف فكان الناس يلقون فيه الحلي والمتاع حتى إذا كاد أن يمتلىء استعد له خمس نفر ليسرقوا ما فيه فقام كل واحد على زاوية وانقحم الخامس فسقط على رأسه فهلك وبعث الله عند ذلك حية بيضاء سوداء الرأس والذنب فحرست البيت خمسمائة عام لا يقرب أحد إلا أهلكته فلم يزل كذلك حتى بنته قريش.

٣٩٩٠ - قال: وذكر عن عطاء [عن]^(١) عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل كعباً فقال: اخبرني عن هذا البيت ما كان أمره؟ فقال: إن هذا البيت أنزله الله من السماء ياقوتة مجوفة مع آدم عليه السلام. فقال: يا آدم إن هذا بيتي فطف حوله وصل حوله كما رأيت ملائكتي تطوف حول عرشي وتصلي ونزلت معه الملائكة فرفعوا قواعده من حجارة ثم وضع البيت على القواعد فلما غرق الله قوم نوح رفعه الله وبقيت قواعده. ذكر وهب أنه قرأ كتاباً من الكتب الأولى وجد فيه ذكر أمر الكعبة فذكر أنه ليس من ملك يبعثه الله إلى الأرض إلا أمر بزيارة البيت [فينقض]^(٢) من عند العرش محرماً يلبي حتى يستلم الحجر ثم يطوف بالبيت أسبوعاً ثم يدخل البيت فيركع في جوفه ركعتين ثم يصعد.

٣٩٩١ - أخبرنا أبو نصر عمر بن قتادة أنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج نا أبو شعيب الحراني نا داود بن عمرو نا أبو الأحوص سلام بن سليم عن سماك بن حرب عن خالد بن عرعرة قال: أتيت الرحبة فإذا أنا بنفر جلوس قريب من ثلاثين أو أربعين رجلاً فقعدت معهم فخرج علينا علي بن أبي طالب رضي

---

(١١) سقطت من أ.

٣٩٩٠ - (١) في ب أن.

(٢) في أ لينقض.

الله عنه فما رأيته أنكر [أحداً](١) من القوم غيري فقال ألا رجل يسأل فينتفع وينفع جلساءه قال: فقام رجل فقال: والذاريات ذروا قال: الريح. فما الحاملات وقرا؟ قال: هي السحاب.

قال: فما الجاريات يسراً؟ قال: هي السفن. قال: فما المقسمات أمراً؟

قال: هي الملائكة. قال: فما الجواري الكنس؟ قال: هي الكواكب.

قال: فما السقف المرفوع؟ قال: السماء. قال: فما البيت المعمور؟

قال: بيت في السماء يقال له الضراح وهو بحيال الكعبة من فوقها حرمته في السماء كحرمة البيت في الأرض. يصلي فيه كل يوم سبعون ألفاً من الملائكة لا يعودون فيه أبداً.

قال: ثم جلس الرجل. فقال علي: ألا رجل يسأل فينتفع وينفع جلساءه؟

قال: فقام رجل وقال ما العاصفات عصفا؟ قال: الريح.

فقال له رجل: ألا تحدثني ماذا البيت أو هو أول بيت وضع في الأرض؟

قال: لا ولكنه أول بيت وضع فيه البركة مقام إبراهيم ومن دخله كان آمناً وإن [شئت](٢) أنبأتك كيف بني. إن الله عز وجل أوحى إلى إبراهيم عليه السلام أن ابن لي بيتاً في الأرض فضاق إبراهيم بذلك ذرعاً فأرسل الله إليه السكينة وهي ريح حجوج حتى انتهت إلى مكة وتطوفت موضع البيت وأمر إبراهيم أن يبني حيث تستقر السكينة. قال: فبنى إبراهيم حيث استقرت السكينة.

قال: وكان يبني هو وابنه جتى بلغ موضع الحجر الأسود فقال إبراهيم لابنه ابغني حجراً. قال: فذهب الغلام يبني ساقاً فقال إبراهيم ابغني حجراً كما أمرتك قال: فذهب الغلام ليلتمس حجرا قال: فأتاه وقد ركب الحجر الأسود وفي مكانه. فقال له: يا أبه من أتاك بهذا الحجر؟ قال: أتاني به من لم يتكل على بنائك جاء به جبريل عليه السلام من السماء. قال: فبناه فمر عليه

٣٩٩١ ـ (١) في (أ) أحد.

(٢) غير واضح في (أ).

الدهر فانهدم فبنته العمالقة. قال: فمر عليه الدهر فانهدم فبنته جرهم فمر عليه الدهر [فانهدم](٣) فبنته قريش ورسول الله ﷺ يومئذ رجل شاب فلما أرادوا أن [يرفع](٤) الحجر الأسود واختصموا فيه فقالوا ويحكم بيننا أول [رجل](٥) يخرج من هذه السكة فكان رسول الله ﷺ أول من خرج عليهم فقضى بينهم أن يجعلوه في مرط ثم ترفعه جميع القبائل كلهم.

٣٩٩٢ ـ وروينا من وجه آخر عن سماك [فقال](١): فقال في السكينة لها رأس وقال ثم تطوفت موضع البيت تطوف الحية وقال في آخره فرفعوه وأخذه رسول الله ﷺ فوضعه..

٣٩٩٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الرحمن بن [الحسن](١) القاضي نا إبراهيم بن الحسين نا آدم بن أبي إياس نا حماد بن سلمة نا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«البيت المعمور في السماء السابعة يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ثم لا يعودون إليه حتى تقوم الساعة».

٣٩٩٤ ـ وبإسناده نا آدم نا شيبان نا قتادة عن [مسلم] بن أبي الجعد عن [سعدان] بن أبي طلحة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: البيت المعمور بيت في السماء بحيال الكعبة لو سقط سقط عليها يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك والحرم حرم بحياله إلى العرش وما (من) السماء موضع أهاب إلا و[عليك] ملك ساجد أو قائم.

٣٩٩٥ ـ وبإسناده نا آدم نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿مثابة للناس﴾ يقول لا يقضون منه وطرا أبداً ﴿وأمناً﴾ يقول لا يخاف من دخله.

٣٩٩٦ ـ وبإسناده نا آدم نا أبو الربيع السمان عن عطاء بن السائب عن

---

(٣) سقط من أ.

(٤) في ب يرفعوا.

(٥) في (أ) رجال.

٣٩٩٢ ـ (١) زيادة لم تأت في ب.

٣٩٩٣ ـ (١) في (أ) الحسين.

سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لو أن إبراهيم عليه السلام خليل الرحمن كان قال: فاجعل أفئدة الناس تهوي لحجه اليهود والنصارى ولكن قال: فاجعل أفئدة من الناس فخص به المؤمنين.

٣٩٩٧ ـ أخبرنا زيد بن أبي هاشم العلوي وعبد الواحد بن محمد بن إسحاق المقريء بالكوفة أنا محمد بن علي بن دحيم نا أحمد بن حازم نا عمرو بن حماد عن أسباط عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس: أن في السماء بيتاً يقال له الضراح وهو فوق البيت العتيق من حياله [حرامة](١) في السماء كحرمة هذا في الأرض يلجه في كل ليلة سبعون ألف [ألف](٢) ملك يصلون فيه لا يعودون إليه أبداً غير تلك الليلة.

٣٩٩٨ ـ حدثنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو زكريا العنبري نا محمد بن عبد السلام نا إسحاق بن إبراهيم أنا جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لما بنى إبراهيم عليه السلام البيت أوحى الله تبارك وتعالى إليه أن أذن في الناس بالحج. قال فقال إبراهيم ألا إن ربكم قد اتخذ بيتاً وأمركم أن تحجوه فاستجاب له ما سمعه من حجر أو شجر أو أكمة أو تراب لبيك اللهم لبيك.

٣٩٩٩ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا [أبو منصور النضروي] نا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور [ثنا جرير عن منصور](١) عن مجاهد في قوله: ﴿وأذن في الناس بالحج﴾ قال: لما فرغ إبراهيم عليه السلام من بناء البيت فقيل له ناد في الناس بالحج فقال: كيف أقول يا رب؟ قال: قل يا أيها الناس استجيبوا لربكم فقالها، فوقرت في قلب كل مؤمن.

٤٠٠٠ ـ قال: ونا سعيد نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: لما فرغ إبراهيم عليه السلام أمر أن يؤذن في الناس فقام على المقام فقال: يا عباد الله أجيبوا فأجابوه لبيك اللهم لبيك فمن حج فهو ممن أجاب دعوة إبراهيم عليه

٣٩٩٧ ـ (١) في ب حرمته.

(٢) زيادة ليست في ب.

٣٩٩٩ ـ (١) ما بين المعكوفتين سقط من أ.

السلام. وروينا من وجه آخر عن ابن عباس في كتاب السنن وغيره.

٤٠٠١ ـ أخبرنا أبو عبد الله نا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن [ابن إسحاق](١) عن عطاء بن أبي رباح عن كعب الأحبار قال: شكت الكعبة إلى ربها وبكت إليه فقالت: أي رب قل زواري وجفاني الناس. فقال الله لها:

«إني محدث لك إنجيلاً وجاعل لك زواراً يحنون إليك حنين الحمامة إلى بيضانها».

٤٠٠٢ ـ وروينا عن عروة بن الزبير أنه قال: ما من نبي إلا وقد حج البيت إلا ما كان من هود وصالح فلما بوأه الله لإبراهيم حجه ثم لم يبق [نبي](١) بعده إلا حجه كذا قال، وقد. . .

٤٠٠٣ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا إسماعيل بن أحمد الخلالي أنا ابن زيدان نا أبو كريب نا وكيع عن زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ لما حج مر بوادي عسفان فقال: لقد مر بهذا الوادي هود وصالح وموسى عليهم السلام على بكرات حمر خطمهم الليف وعليهم العباء وأرديتهم النمار يحجون البيت العتيق.

٤٠٠٤ ـ حدثنا أبو عبد الله الحافظ املاء وقراءة نا أبو بكر أحمد بن إسحاق نا بشر بن موسى نا الحسن بن موسى الأشيب نا حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن أبي العالية عن عبد الله بن عباس أن رسول الله ﷺ أتى على وادي الأزرق فقال ما هذا؟ قالوا: وادي الأزرق. فقال: كأني أنظر إلى موسى بن عمران منهبطاً له جؤار إلى الله عز وجل بالتلبية ثم أتى على ثنية. فقال: ما هذه الثنية؟ قالوا: ثنية كذا وكذا فقال: كأني أنظر إلى يونس بن متى على ناقة حمراء جعدة خطامها ليف وهو يلبي وعليه جبة صوف. أخرجه مسلم من حديث داود بن أبي هند.

٤٠٠٥ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا

٤٠٠١ ـ (١) في (أ) أبو إسحاق.

٤٠٠٢ ـ (١) في (أ) شيء.

أحمد بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن حنظلة الأسلمي أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«والذي نفسي بيده ليهلن ابن مريم من فج الروحاء بالحج أو بالعمرة أو ليثنيهما».

أخرجه مسلم من أوجه أخر عن الزهري.

٤٠٠٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق حدثني عمي أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل نا يحيى بن [سليمان][1] عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن عبد الرحمن بن سابط عن عبد الله بن ضمرة السلولي قال: ما بين المقام إلى الركن إلى بئر زمزم إلى الحجر قبر سبعة وسبعين نبياً جاءوا حاجين فماتوا فقبروا هنالك.

قال أبو عبد الله لم أسمع من يحيى بن سليم غير هذا الحديث.

٤٠٠٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو النضر الفقيه نا إبراهيم بن إسماعيل العنبري نا إسحاق بن إبراهيم أنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال رسول الله ﷺ يوم الفتح فتح مكة:

«إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض فهو حرام [حرمة][1] الله إلى يوم القيامة لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها إلا من عرفها».

قال العباس: إلا الإذخر فإنه لقينهم وبيوتهم فقال رسول الله ﷺ:

«إلا الإذخر».

رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير ورواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم.

٤٠٠٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا: نا أبو العباس

٤٠٠٦ ـ (١) في ب سليم.

٤٠٠٧ ـ (١) في ث بحرمة.

محمد بن يعقوب نا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي حدثني أبي نا الأوزاعي.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد بن زياد ومحمد بن عبد الله بن صالح قالا: نا محمد بن إسحاق نا أبو قدامة ومحمد بن منصور وعبد الله بن محمد الزهري قالوا: نا الوليد بن مسلم حدثني الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن حدثني أبو هريرة قال: لما فتح على رسول الله ﷺ مكة قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:

«إن الله تعالى حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين وأنها لن تحل لأحد قبلي وإنما أحلت لي ساعة من نهار وأنها لا تحل لأحد بعدي ولا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها إلا لمنشد».

فقال العباس: إلا الإذخر يا رسول الله فإنا نجعله في قبورنا وبيوتنا فقال رسول الله ﷺ:

«إلا الاذخر».

فقام أبو شاة رجل من أهل اليمن. فقال: اكتبوا لي يا رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: اكتبوا لأبي شاة قلت للأوزاعي وما قوله اكتبوا لي يا رسول الله. فقال: هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله ﷺ. رواه مسلم في الصحيح عن أبي قدامة. وفي حبس الله الفيل عن مكة وإهلاك أهله من أبين الدلالة على شرفها وفضيلتها.

٤٠٠٩ ـ أخبرنا أبو عبدالله الحافظ نا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو نا عبد الله بن علي الغزال نا علي بن الحسن بن شقيق أنا عبد الله بن المبارك أنا عمرو بن سعيد بن أبي الحسين أخبرني ابن أبي مليكة عن عبيد بن عمير عن ابن عباس قال: أقبل تبع يريد الكعبة حتى إذا كان بكراع العميم بعث الله عليه ريحاً لا يكاد القائم يقوم إلا عسقه وذهب القائم يقعد [ويصرع](١) وقامت عليهم ولاقوا منها عناء. قال: ودعا تبع حبريه فسألهما ما هذا الذي بعث عليّ قالا: أو تؤمننا. قال: أنتم آمنون. قالا: فإنك تريد بيتاً يمنعه الله ممن

٤٠٠٩ ـ (١) في ب ينصرع.

أراده. قال: فما يذهب هذا عني. قالا: تجرد في ثوبين ثم تقول: لبيك لبيك ثم تدخل فتطوف بذلك البيت ولا تهيج أحداً من أهله. قال: فإن اجتمعت على هذا ذهبت هذه الريح عني. قالا: نعم فتجرد ثم لبى. قال ابن عباس: فأدبرت الريح كقطع الليل المظلم.

٤٠١٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني نا جدي نا عبد الله بن صالح نا الليث بن سعد عن عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن الزهري عن محمد بن عروة بن الزبير عن عمه عبد الله بن الزبير قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنما سمى الله البيت العتيق لأنه أعتقه من الجبابرة ولم يظهر عليه جبار قط».

وروينا عن النبي ﷺ قد قال:

«ستة لعنتهم لعنهم الله ـ وكل نبي مجاب ـ: المكذب بقدر الله والزائد في كتاب الله والمتسلط بالجبروت يذل من أعز الله ويعز من أذل الله والمستحل لحرم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي».

٤٠١١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن المؤمل نا الفضل بن محمد الشعراني نا قتيبة بن سعيد نا ابن أبي الموال نا عبيد الله بن موهب القرشي عن عمرة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ فذكره.

٤٠١٢ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا محمد بن الفرج الأزرق نا محمد كناسة نا مسعر عن عمرو بن مرة عن طلق بن حبيب عن عمر قال: قال عمر رضي الله عنه: يا أهل مكة اتقوا الله في حرمكم هذا. أتدرون من كان ساكن حرمكم هذا من قبلكم؟ كان فيه بنو فلان فأحلوا حرمته فهلكوا وبنو فلان فأحلوا حرمته فهلكوا حتى عده إن شاء الله ثم قال: والله لأن أعمل عشر خطايا بغيره أحب إليّ من أن أعمل واحدة بمكة.

٤٠١٣ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني نا أحمد بن حازم بن أبي غرزة نا أبو نعيم نا زهير عن عبد الله بن

عثمان بن خيثم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ بمكة:

«ما أطيبك من بلدة وأحبك إلي ولولا أن قومك أخرجوني ما سكنت غيرك».

٤٠١٤ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة نا [أبو عمرو][1] إسماعيل بن نجيد السلمي نا جعفر عن محمد بن سوادة نا الحسين بن منصور نا حفص بن عبد الرحمن نا شبل بن عباد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال: لما نظر رسول الله ﷺ إلى الكعبة فقال:

«مرحبا بك من بيت ما أعظمك وأعظم حرمتك وللمؤمن أعظم عند الله حرمة[2] منك».

٤٠١٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب بن عطاء أنا سعيد عن قتادة في قول الله عز وجل:

﴿الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد﴾.

قال العاكف أهل مكة والباد من يعتكفه من [أهل] الآفاق.

﴿ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم﴾.

قال قتادة من لجأ إلى الحرم ليشرك فيه عذبه الله. وفي قوله:

﴿إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً﴾.

قال: إن الله بكّ الناس جميعاً فيصلي النساء أمام الرجال ولا يصلح ذلك ببلد غيره.

٤٠١٥ ـ مكرر وعن قتادة عن نوف بن (عمرو)[1] البكالي عن عبدالله بن عمر قال: إن الحرم محرم إلى السماء السابعة والبيت المعمور بحيال الكعبة

٤٠١٤ ـ[1] في ب أبو عمر.

[2] في الأصل أعظم حرمة.

٤٠١٥ ـ [1] زيادة من ب.

يدخل كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا منه لم يعودوا فيه آخر ما عليهم.

٤٠١٦ ـ حدثنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا إبراهيم بن الحارث نا يحيى بن بكير نا شعبة عن سلمة بن كهيل قال: سمعت مجاهداً يقول: إنما سميت بكة لأن الناس يبكّ بعضهم بعضاً.

٤٠١٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري قال: بلغني أنهم وجدوا في مقام إبراهيم ثلاثة صفوح في كل صفح منها كتاب في الصفح الأول أنا الله ذو بكة صغتها يوم صغت الشمس والقمر وحففتها بسبعة أملاك حنفاء وباركت لأهلها في اللحم واللبن. وفي الصفح الثاني أنا الله ذو بكة خلقت الرحم وشققت لها من اسمي من وصلها وصلته ومن قطعها بتته. وفي الثالث أنا الله ذو بكة خلقت [الشر والخير](١) فطوبى لمن (كان)(٢) الخير على يديه وويل لمن كان الشر على يديه.

٤٠١٨ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي في ذكر أبي عمرو محمد بن إبراهيم الزجاجي قال: يقول (انه)(١) لم يبل ولم يتغوط في الحرم أربعين سنة كان يخرج كل يوم بعمرة خارج الحرم فيبول ويتغوط ثم يرجع فلا يبول ولا يتغوط إلى عند ذلك الوقت في اليوم الثاني.

٤٠١٩ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن قال: سمعت الحسين بن أحمد يقول: قال أبو عمرو الزجاجي كنت أول ما دخلت الحرم أطوف في كل يوم وليلة سبعين أسبوعاً واعتمر عمرتين.

٤٠١٩ ـ مكرر وقد روينا عن عبدالله بن عمر أنه كان له فسطاطان أحدهم

٤٠١٥ ـ مكرر الذي في التقريب نوف بن فضالة البكالي.

٤٠١٧ ـ (١) في ب الخير والشر.

(٢) زيادة من ب.

٤٠١٨ ـ (١) زيادة من ب.

ـ أبو عمرو محمد بن إبراهيم الزجاجي له ترجمة في طبقات الصوفية للسلمي (ص ٤٣٠).

في الحرم والآخر في الحل فكان إذا عاتب أهله عاتبهم في الحل.

فصل في الإحرام والتلبية ورفع الصوت بها

٤٠٢٠ ـ حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنا أبو حامد بن الشرقي نا محمد بن يحيى الذهلي نا عبد الرزاق أنا الثوري عن ابن أبي لبيد عن المطلب بن حنطب عن خلاد بن السائب عن زيد بن خالد الجهني قال: جاء جبريل عليه السلام إلى النبي ﷺ فقال: مر أصحابك أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية فإنها شعار الحج. ورواه عبد الملك بن أبي بكر عن خلاد بن السائب عن أبيه عن النبي ﷺ.

٤٠٢١ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد حدثني محمد بن الفضل بن جابر نا الهيثم بن خارجة ونا عبد الملك بن محمد بن إبراهيم الزاهد أنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله المزني نا أحمد بن نجدة بن العربان نا يحيى بن عبد الحميد الحماني قالا نا إسماعيل بن عياش عن عمارة بن غزية عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي ﷺ قال: وفي رواية ابن عبدان قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما من ملبي إلا لبى عن يمينه وشماله من حجر أو شجر أو مضر حتى تنقطع الأرض من ها هنا ومن ها هنا».

٤٠٢٢ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد الصفار نا عبيد بن شريك نا محمد نا ابن أبي فديك المزني قال:

وأخبرنا أحمد بن عبيد حدثني محمد بن يعقوب الصفار نا يحيى بن المغيرة حدثني ابن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان عن ابن المنكدر عن عبد الرحمن بن يربوع عن أبي بكر الصديق أن رسول الله ﷺ سئل أي الأعمال أفضل؟ قال: العج والثج. لفظ حديثه عن محمد بن يعقوب زاد عبيد في روايته العج التلبية والثج النحر.

٤٠٢١ ـ أخرجه المصنف في السنن (٤٣/٥) من طريق عبيدة بن حميد عن عمارة بن غزية ـ به.

٤٠٢٣ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة نا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن سعد الحافظ نا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن سعيد بن موسى بن عبد الرحمن العبدي اليوشنجي نا أحمد بن حنبل نا هشيم أنا داود عن أبي العالية عن ابن عباس قال: مر رسول الله ﷺ بوادي الأزرق فقال: «أي وادي هذا؟» فقالوا: وادي الأزرق. قال: «كأني انظر إلى موسى بن عمران هابط من الثنية له جؤار إلى الله عز وجل بالتلبية ثم أتى على ثنية هرشي فقال: أي ثنية هذه؟» قالوا: ثنية هرشي. قال: «كأني انظر إلى يونس بن متى على ناقة حمراء جعدة عليها [جبة](١) صوف خطام ناقته خلبة وهو يلبي». قال هيثم يعني ليف.

قال أبو عبدالله: ومعنى التلبية إذا قال الملبي لبيك اللهم لبيك إنما هو جواب من الملبي لقوله حين نادى إبراهيم عليه السلام بالحج عن أمر الله عز وجل بقوله: ﴿وأذن في الناس بالحج﴾ ويروى أن من حج فهو ممن أجاب إبراهيم عليه السلام في أصلاب الرجال وبطون الأمهات فأجابوه بلبيك اللهم لبيك فكانت شعار تلك الاجابة من كل حاج ومعتمر فصارت جوابا.

٤٠٢٤ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة نا عبدالله نا محمد بن إبراهيم قال: سمعت ابن عائشة يقول معنى التلبية ـ ها أنا إذ جئتك سريعاً ها أنا ذا عندك. قال: ونادى أعرابي غلاماً له فأبطأ عليه في الاجابة ثم أجاب فقال: لبيك. فقال الأعرابي: لب عمود جنبيك أي لزق به. قال الملبي: ها أنا ذا عندك في القرب بالإجابة كلزق العصا جنب المضروب.

قال الشيخ أحمد: قد رواه مسلم عن أحمد بن حنبل.

٤٠٢٥ ـ أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا ابن صاعد نا العباس بن أبي طالب والحسين بن بحر البيروتي أنا محمد بن جعفر بن أبي المواتيه [العبدي](١) العلاف نا جابر بن نوح عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن من تمام الحج أن تحرم من دويرة أهلك».

٤٠٢٣ ـ (١) سقط من أ وأثبتناه من ب.

٤٠٢٥ ـ (١) في ب الفيدي.

قال الشيخ أحمد: تفرد به جابر بن نوح وهذا إنما يعرف عن علي موقوفاً. وقد استحب بعض السلف تأخيره إلى الميقات لما في تقديمه من خوف التقصير في القيام بشرائطه.

٤٠٢٦ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة أناأبو عمرو بن مطر أنا محمد بن أيوب الرازي أنا عياش بن الوليد الرقام نا عبد الأعلى نا محمد بن إسحاق نا سليمان بن سحيم عن يحيى عن أم حكيم بنت أبي أمية عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ قال:

«من أهل بعمرة أو حجة من بيت المقدس [غفر الله له][1] ما تقدم من ذنبه».

ورواه ابن أبي فديك عن عبدالله بن عبد الرحمن بن يحنس عن يحيى بن أبي سفيان بن سعيد بن الأخنس عن جدته حكيمة أنها سمعت أم سلمة تقول: سمعت النبي ﷺ يقول:

«من أهل بالحج والعمرة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ووجبت له الجنة».

٤٠٢٧ ـ أخبرناه أبو عبدالله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا أبو عتبة أحمد بن الفرج الحجازي الحمصي نا ابن أبي فديك أخبرني عبدالله فذكره ورواه أحمد بن مالح عن ابن أبي فديك وقال في متنه بحجة أو عمرة، وقال غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر أو وجبت له الجنة شك عبدالله أيتيهما قال.

٤٠٢٨ ـ حدثنا علي بن أحمد بن عبدان نا أبو القاسم سليمان بن أحمد اللخمي نا عبدان بن أحمد نا محمد بن بكار العيشي نا جعفر بن عون نا سفيان بن سعيد وعبدالله بن عمر عن عاصم بن عبيدالله عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما ضحى مؤمن حتى تغرب الشمس إلا غابت بذنوبه حتى تعود كما هي».

٤٠٢٦ ـ (١) في ب غفر له.

قال أبو القاسم يعني المحرم ينكشف للشمس ولا يستظل.

٤٠٢٩ ـ أخبرنا أبو منصور أحمد بن علي الدامغاني نزيل بيهق أنا أبو بكر الاسماعيلي نا أبو بكر محمد بن هارون بن حميد المجدر نا محمد بن ابان البلخي نا عبد الرزاق نا سفيان عن محمد بن المنكدر عن محرز عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما أهل مهل قط إلا آبت الشمس بذنوبه».

فضيلة الحجر الأسود
والمقام[والاستسلام][1] والطواف بالبيت
والسعي بين الصفا والمروة

٤٠٣٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا أيوب بن سويد نا يونس بن يزيد عن الزهري عن مسافع الحجبي عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«الركن والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة طمس الله نورهما ولولا ذلك لأضاءتا ما بين المشرق والمغرب».

٤٠٣١ ـ ورواه أحمد بن شبيب عن أبيه عن يونس وقال في متنه ان الركن والمقام من ياقوت الجنة ولولا ما مسهما من خطايابني آدم لأضاء ما بين المشرق والمغرب وما مسهما من ذي عاهة ولا سقيم إلا شفي.

٤٠٣٢ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد نا الأسفاطي نا أحمد بن شبيب نا أبي عن يونس عن الزهري حدثني مسافع الحجبي سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله ﷺ فذكره.

٤٠٣٣ ـ أخبرنا علي بن محمد المقريء أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا مسدد نا حماد بن زيد عن ابن جريج عن عطاء عن عبد الله بن عمر رفعه قال: لولا ما مسه من أنجاس الجاهلية ما مسه ذو عاهة

٤٠٣٠ ـ في ب واستلام.

إلا شفي وما على الأرض شيء من الجنة غيره.

٤٠٣٤ ـ أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا محمد بن يحيى بن الحسين العمي نا عبيد الله العيشي سنة ثمان وعشرين ومائتين نا حماد بن سلمة نا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال:

«الحجر الأسود من الجنة وكان أشد بياضاً من الثلج حتى سودته خطايا أهل الشرك».

٤٠٣٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا عبد الصمد بن علي البزار ببغداد نا جعفر بن محمد بن شاكر نا الحسن بن موسى الأشيب نا ثابت بن يزيد عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن لهذا الحجر للسانا وشفتين يشهد لمن استلمه يوم القيامة بحق».

٤٠٣٦ ـ وأخبرنا مجالد بن عبد الله بن مجالد بالكوفة نا مسلم بن محمد التميمي نا الحضرمي نا سعيد بن عمرو الأشعثي نا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الله بن عثمان بن خيثم بهذا الإسناد غير أنه قال ليأتين هذا الحجر الأسود يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق وكذلك رواه حماد بن سلمة عن ابن خيثم.

٤٠٣٧ ـ أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا إسحاق بن الحسن الحربي، نا عفان نا حماد بن سلمة نا عبد الله بن عثمان بن خيثم فذكره غير أنه قال: ليبعثن الله الحجر يوم القيامة.

٤٠٣٨ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرىء أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا مسدد نا عبد الواحد بن زياد نا عاصم الأحول عن عبد الله بن سرجس قال: رأيت الأصيلع يعني عمر بن الخطاب رضي الله عنه انتهى إلى الحجر الأسود فقال:

٣٠٣٤ ـ أخرجه المصنف من طريق ابن عدي (٢/ ٦٧٩).

إني لأقبلك وإني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع وإن الله عز وجل ربٌ ولولا إني رأيت رسول الله ﷺ يقبلك ما قبلتك.

٤٠٣٩ ـ قال: وحدثنا يوسف بن يعقوب نا أبو الربيع نا حماد بن زيد عن عاصم الأحول بإسناده نحوه وحديث عبد [الواحد](١) أتم أخرجه مسلم في الصحيح من حديث حماد بن زيد وأخرجاه من وجه آخر عن عمر.

٤٠٤٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن موسى العدل من أصل كتابه نا محمد بن صالح الكنليني نا محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني نا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي عن أبي هارون العبري عن أبي سعيد الخدري قال: حججنا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلما دخل الطواف استقبل الحجر، فقال إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ قبلك ما قبلتك ثم قبله. فقال له علي بن أبي طالب رضي الله عنه [بلى](١) يا أمير المؤمنين إنه يضر وينفع قال: ثم؟ قال: بكتاب الله عز وجل. قال: وأين ذلك من كتاب الله. قال: قال الله عز وجل:

﴿وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم﴾.

إلى قوله:

﴿بلى﴾.

خلق الله آدم ومسح على ظهره [فقرره](٢) بأنه الرب وأنهم العبيد وأخذ عهودهم ومواثيقهم [وكتب](٣) ذلك في رق وكان لهذا الحجر عينان ولسان فقال له: افتح قال: ففتح فاه فالتقمه ذلك الرق فقال: اشهد لمن وافاك بالموافاة يوم القيامة وإني أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول يؤتى يوم القيامة بالحجر الأسود وله لسان ذلق يشهد لمن يستلمه بالتوحيد فهو يا أمير المؤمنين يضر وينفع. فقال عمر: أعوذ بالله أن أعيش في قوم لست فيهم يا أبا حسن قال الشيخ أحمد: أبو

٤٠٣٩ ـ (١) في (أ) عبد الدائم وهو خطأ.

٤٠٤٠ ـ (١) سقط من أ وأثبتناه من ب.

(٢) في ب فقررهم.

(٣) في ب فكتب.

هارون العبدي غير قوي فإن صح فأمير المؤمنين عمر رضي الله عنه كان قد عبد الحجر فحين أهوى إلى الركن كأنه هاب ما كان عليه في الجاهلية فتبرأ من كل شيء سوى الله وأخبره بأنه حجر لا يضر ولا ينفع يريد ما كان على هيئته حجراً وإنه إنما يقبله متابعة للسنة. وقول أمير المؤمنين علي أنه يضر وينفع يريد به إذا خلق الله تعالى فيه حياة وأذن له في الشهادة وذلك أنه يعلم بخبر الرسول ﷺ وكان عنده في ذلك خبر فأخبر به فقبله عمر رضي الله عنهما.

٤٠٤١ ـ أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني أنا يونس بن حبيب أنا أبو داود الطيالسي نا همام عن عطاء بن السائب عن [عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي](١) عن أبيه قال: قلت لابن عمر: أراك تزاحم على مسح هذين [الركنين](٢) فقال: إني أفعل فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إن مسحهما يحطان الخطايا».

وبإسناده عن أبيه عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من طاف بالبيت سبعاً يحصيه كتبت [الله](٣) له بكل خطوة حسنة ومحيت عنه سيئة ورفعت له به درجة وكان له عدل رقبة.

٤٠٤٢ ـ حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنا أبو محمد عبد الله بن شعيب البزمهراني نا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن عمير الليثي عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من طاف بالبيت سبعاً وركع ركعتين [كان](١) كعتاق رقبة».

٤٠٤٣ ـ أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا أبو يعلى

٤٠٤١ ـ (١) في ب عبد الله بن عبيد بن عمر والصحيح ما أثبتناه.

(٢) ما بين المعكوفتين زيادة من ب.

(٣) زيادة ليست في ب.

أخرجه المصنف من طريق الطيالسي (١٨٩٩).

٤٠٤٢ ـ (١) في ب كانت.

نا العباس النرسي نا داود بن عجلان نا أبو عقال قال: طفت مع أنس والحسن بن أبي الحسين في مطر فقال لنا أنس استأنفوا العمل فقد غفر لكم طفت مع نبيكم ﷺ في مثل هذا اليوم فقال:

«استأنفوا العمل فقد غفر لكم».

تفرد به داود بن عجلان المكي عن أبي عقال.

٤٠٤٤ ـ أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا المثنى بن معاذ نا أبي عن المسعودي حدثني عبد الأعلى التيمي قال: قالت خديجة بنت خويلد يا رسول الله ما أقول وأنا أطوف بالبيت. قال: قولي اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي وعمدي وإسرافي في أمرى إنك إن لا تغفر لي تهلكني هكذا جاء مرسلاً.

٤٠٤٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن سلمان الفقيه نا الحسن بن مكرم نا عثمان بن عمر أنا ابن جريج.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن جعفر القطيعي أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا محمد بن بكر نا ابن جريج أخبرني يحيى بن عبيدة مولى السائب أن أباه أخبره أن عبد الله بن السائب أخبره أنه سمع النبي ﷺ فيما بين ركن بني جمح والركن الأسود يقول: ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.

٤٠٤٦ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال نا إبراهيم بن الحارث نا يحيى بن أبي بكير نا إسرائيل عن عبد الله بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن ملكاً موكلاً بالركن اليماني منذ خلق الله السموات والأرض يقول: آمين آمين. فقولوا ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.

٤٠٤٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان نا أسد بن موسى نا سعيد بن زيد نا عطاء بن السائب نا سعيد بن جبير قال: كان ابن عباس يقول احفظوا هذا الحديث وكان يرفعه إلى

النبي ﷺ كان يدعو بين الركنين رب قنعني بما رزقتني وبارك لي فيه واخلف على كل عافية لي بخير.

٤٠٤٨ ـ أخبرنا أبو محمد بن فراس الجمحي [ثنا أبو حفص الجمحي][1] نا علي بن عبد العزيز نا القعنبي نا إبراهيم بن عبدالله بن الحارث الجمحي عن محمد بن حبان عن أبي سعيد الخدري قال: من طاف بهذا البيت سبعاً لا يتكلم فيه إلا بتكبير أو تهليل كان عدل رقبة.

٤٠٤٩ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا أبو نعيم قال: وقال حريث بن السائب. وأخبرني محمد بن المنكدر عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ من طاف حول هذا البيت أسبوعاً لا يلغو فيه كان كعدل رقبة يعتقها.

٤٠٥٠ ـ وأخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو محمد عبد الرحمن بن يحيى الزهري القاضي بمكة نا محمد بن عبيد الله بن أسباط الكوفي نا أبو نعيم الفضل بن دكين نا حريث [بن] السائب نا محمد بن المنكدر فذكره لم يقل يعتقها.

٤٠٥١ ـ وأخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا بهلول بن إسحاق بن بهلول حدثني محمد بن معاوية (ح).

[وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر محمد بن يحيى بن أبي زكريا الفقيه بهمدان نا موسى بن إسحاق الأنصاري نا محمد بن معاوية][1].

وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق السراج نا محمد بن معاوية النيسابوري.

ونا أبو الحسن العلوي أنا محمد بن محمد بن سعد الهروي نا محمد بن عبد الرحمن الشامي نا محمد بن معاوية نا محمد بن صفوان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

٤٠٤٨ ـ (١) ما بين المعكوفتين سقط من أ وأثبت من ب.

٤٠٥١ ـ ما بين المعكوفتين سقط من ب.

«يقول الله تبارك وتعالى كل يوم مائة رحمة ستين منها على الطائفين بالبيت وعشرين على أهل مكة وعشرين على سائر الناس».

قال الشيخ أبو أحمد وكما رواه بهلول رواه يوسف بن السفر وهو ضعيف عن الأوزاعي عن عطاء عن ابن عباس وفي رواية الماليني مائة وخمسة وعشرين رحمة منها على الطائفين ستون وأربعون على المصلين وعشرون على الناظرين.

٤٠٥٢ ـ وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو عبد الله بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون أنا سفيان الثوري عن ابن جريج عن عطاء قال: النظر إلى البيت عبادة.

٤٠٥٣ ـ أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا محمد بن عبد الكريم نا محمد بن إسماعيل البخاري نا سعيد بن سالم عن عبد الله بن المؤمل عن ابن محيصن عن عطاء عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال:

«دخول البيت دخول في حسنة وخروج من سيئة»

ورواه غيره عن سعيد من [دخل البيت][1] دخل في حسنة وخرج من سيئة وخرج مغفوراً له.

٤٠٥٤ ـ أخبرنا أبو صادق محمد بن أحمد بن شاذان أنا أبو عمرو بن مطر نا الحسن بن سفيان النسوي[1] نا إسماعيل بن إبراهيم القطيعي نا أبو إسماعيل المؤدب عن عبد الله بن مسلم عن عبد الرحمن بن الزجاج قال: أتيت شيبة بن عثمان، فقلت له [يا أبا][2] عثمان زعم ابن عباس أن رسول الله ﷺ دخل الكعبة ولم يصل فيه؟ قال: بلى قد صلى فيه ركعتين بين العمودين ثم ألصق بهما ظهره وبطنه.

٤٠٥٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب

٤٠٥٣ ـ (١) ما بين المعكوفتين زيادة من ب.

٤٠٥٤ ـ (١) في (أ) الثوري وهو خطأ.

(٢) في الأصل يابا وهو خطأ.

نا الحسن بن مكرم نا أبو النضر نا إسحاق بن سعيد عن أبيه سعيد قال: اعتمر معاوية فدخل البيت فأرسل إلى عبد الله بن عمر ينتظره حتى جاءه فقال: أين صلى رسول الله ﷺ يوم دخل البيت. فقال ما كنت معه ولكنني دخلت بعد أن أراد الخروج فلقيت بلالاً فسألته أين صلى فأخبرني أنه صلى بين الأسطوانتين فقام معاوية فصلى [بينهم](١).

٤٠٥٦ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا علي بن الحسن الدار بجردي نا يعلى بن عبيد ح.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصفهاني الزاهد املاء نا أحمد بن يونس الضبي نا يعلى بن عبيد الطنافسي نا محمد بن عون عن نافع عن ابن عمر قال: استقبل رسول الله ﷺ الحجر فاستلمه ثم وضع شفتيه عليه يبكي طويلاً فالتفت فإذا عمر يبكي. فقال: يا عمر ها هنا تسكب العبرات.

قال الشيخ أحمد: وفي رواية الفقيه طويلاً يبكي ثم التفت فإذا بعمر يبكي ثم ذكره تفرد به محمد بن عون والله أعلم.

٤٠٥٧ ـ أخبرنا أبو الحسن المقريء أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن عبد الرحمن بن صفوان [أو صفوان بن عبد الرحمن](١). قال: لما افتتح رسول الله ﷺ مكة، قلت: لالبسن ثيابي ولأنظر كيف يصنع رسول الله ﷺ وكانت داري على الطريق فانطلقت فوافقت رسول الله ﷺ قد خرج من الكعبة هو وأصحابه وقد استلموا البيت من الباب إلى الحطيم وقد وضعوا خدودهم على البيت ورسول الله ﷺ وسطهم هكذا.

٤٠٥٨ ـ حدثنا [أبو الحسن] المقريء أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا مسدد نا عيسى بن يونس نا المثنى بن الصباح عن

٤٠٥٥ ـ (١) في ب بينهما.

٤٠٥٧ ـ (١) في ب أو ابن أبي صفوان.

عمرو بن شعيب عن أبيه. قال: طفت مع عبد الله فلما جئنا دبر الكعبة قلت له ألا تتعوذ؟ قال: أعوذ بالله من النار ثم مضى حتى استلم الحجر قام بين الركن والباب فوضع صدره ووجهه وذراعيه وكفيه وبسطهما بسطاً ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ بمكة يفعله.

٤٠٥٩ ـ أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا دعلج بن أحمد أنا محمد بن غالب نا أبو حذيفة نا سفيان عن المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: رأيت رسول الله ﷺ يلزق وجهه وصدره بالملتزم.

٤٠٦٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا عبد الله بن وهب عن سليمان بن بلال عن إبراهيم بن إسماعيل عن أبي الزبير عن عبد الله بن عباس أنه كان يلزم ما بين الركن والباب وكان يقول ما بين الركن والباب هنا [يدعى][1] الملتزم لا يلزم ما بينهما أحد يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه.

٤٠٦١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب املاء نا إبراهيم بن محمد نا أحمد بن عبدة الضبي نا سفيان عن عمر عن عطاء عن ابن عباس قال: إنما سعى رسول الله ﷺ بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته. رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن عبدة ورواه البخاري عن علي بن المديني عن سفيان.

٤٠٦٢ ـ وروينا عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي ﷺ [وأصحابه][1] قدموا مكة وقد وهنتهم حمى يثرب فأمرهم النبي ﷺ أن يرملوا ثلاثة أشواط ليرى المشركين جلدهم وكان ذلك في عمرة القضاء.

٤٠٦٣ ـ وروينا عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب أنه قال مم الرملان الآن والكشف عن المناكب وقد أظهر الله الإسلام ونفى الكفر وأهله ومع ذلك لا نترك شيئاً كنا نصنعه مع رسول الله ﷺ.

٤٠٦٠ ـ (١) ما بين المعكوفتين سقط من أ.

٤٠٦٢ ـ (١) ما بين المعكوفتين سقط من أ.

٤٠٦٤ ـ وروينا في بدء السعي بين الصفا والمروة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن إبراهيم عليه السلام جاء بأم إسماعيل وابنها إسماعيل عليه السلام وهي ترضعه فوضعها عند البيت وليس بمكة يومئذ أحد وليس بها ماء ووضع عندهما جراباً فيه تمر وسقاء فيه ماء [ثم]⁽¹⁾ قفا منطلقاً فتبعته أم إسماعيل وقالت: يا إبراهيم أين تذهب [و]⁽²⁾ تتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه أنيس [ولا شيء⁽³⁾ قالت ذلك ثلاث مرات [وجعل لا يلتفت]⁽⁴⁾ فقالت له الله آمرك بهذا قال: نعم. قالت: [نعم]⁽⁵⁾ إذاً لا يضيعنا ثم رجعت وانطلق إبراهيم حتى إذا كان عند البيت استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهذه الدعوات ورفع يده وقال:

﴿رب إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم﴾ الآية.

فجعلت أم إسماعيل ترضع إسماعيل وتشرب مرة من ذلك الماء حتى إذا انفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها [وجاع]⁽⁶⁾ وجعلت تنظر إليه يلتوي أو قال يتلبط فانطلقت كراهية أن تنظر إليه فوجدت الصفا أقرب جبل في الأرض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى أحداً فلم تر أحداً فهبطت من الصفا حتى إذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها وسعت سعي الإنسان المجهود حتى إذا جاوزت الوادي ثم أتت المروة فقامت عليها فنظرت هل ترى أحداً فلم تر أحداً ففعلت ذلك سبع مرات. قال النبي ﷺ:

«[فذلك]⁽⁷⁾ سعي الناس بينهما».

فلما أشرفت على المروة سمعت صوتاً فقالت: صه تريد نفسها ثم [سمعت]⁽⁸⁾

٤٠٦٤ ـ (١) ما بين المعكوفتين سقط من أ.

(٢) ما بين المعكوفتين سقط من أ.

(٣) ما بين المعكوفتين سقط من أ.

(٤) ما بين المعكوفتين سقط من أ.

(٥) زيادة غير موجودة في ب.

(٦) سقطت من أ.

(٧) في ب فلذلك.

(٨) في ب تسمعت.

أيضاً فسمعت. فقال: قد [أسمعت](٩) إن كان عندك [غراث](١٠) فإذا هي بالملك عند موضع زمزم يبحث بعقبه أو قال: بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت [تحوطه](١١) وجعلت تغرف الماء في سقائها وهي [تقوم](١٢) بقدر ما تغرف. قال ابن غباس: فقال النبي ﷺ: يرحم الله أم إسماعيل لو تركت زمزم أو قال [لو](١٣) م تغرف من الماء لكانت زمزم عيناً معيناً فشربت وأرضعت ولدها وقال لها الملك لا تخافي من الضيعة فإن ها هنا بيت [الله](١٤) يبنيه هذا الغلام وأبوه وإن الله لا يضيع أهله وذكر الحديث بطوله في بناء البيت وغيره وقد ذكرناه في الخامس من دلائل النبوة.

٤٠٦٥ ـ أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسين بن منصور نا هارون بن يوسف نا ابن أبي عمر نا عبد الرزاق أنا معمر عن كثير بن كثير بن المطلب وأيوب يزيد أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فذكره وهو مخرج في كتاب البخاري بطوله.

الوقوف يوم عرفة بعرفات وما جاء في فضله والأصل في رمي الجمار والذبح

٤٠٦٦ ـ حدثنا السيد [أبو الحسن](١) محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله نا أبو حامد بن الشرقي نا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم نا سفيان بن عيينة عن سفيان بن سعيد الثوري عن بكير بن عطاء عن عبد الرحمن بن [يعمر](٢) الديلي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

---

(٩) في ب تسمعت.

(١٠) في ب غواث.

(١١) في ب تخوضه.

(١٢) في ب تفور.

(١٣) ما بين المعكوفتين سقطت من أ.

(١٤) ما بين المعكوفتين سقط من أ.

٤٠٦٦ ـ (١) في ب أبو الحسين وهو خطأ.

(٢) في ب هميز وهو خطأ.

«الحج عرفات الحج عرفات فمن أدرك ليلة جمع قبل أن يطلع الفجر فقد أدرك أيام منى ثلاثة أيام فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه».

٤٠٦٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد قالا نا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى الكوفي بها نا أحمد بن حازم بن أبي غرزة الغفاري أنا جعفر بن عون عن أبي العميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن رجلاً من اليهود قال [لعمر](١) يا أمير المؤمنين آية في كتاب الله تقرؤنها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيداً. قال: أي آية قال:

﴿اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً﴾.

فقال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي أنزلت فيه نزلت على رسول الله ﷺ بعرفات يوم الجمعة. أخرجاه في الصحيح. من حديث جعفر بن عون.

٤٠٦٨ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أحمد بن [سلمان](١) الفقيه نا أحمد بن محمد بن عيسى نا أبو نعيم نا مرزوق عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ إذا كان يوم عرفة فإن الله تبارك وتعالى يباهي بهم الملائكة فيقول انظروا إلى عبادي أتوني شعثاً غبراً [ضاجين](٢) من كل فج عميق أشهدكم [دون](٢) أني قد غفرت لهم [فتقول الملائكة فيهم فلاناً مرائياً وفلاناً، قال: يقول الله تعالى: قد غفرت لهم](٣) قال رسول الله ﷺ:

«فما من يوم أكثر عتيقاً من النار من يوم عرفة».

زاد فيه غيره عن أبي الزبير يسألوني رحمتي ولم يروني ويتعوذون من عذابي ولم يروني.

٤٠٦٧ ـ (١) ما بين المعكوفتين سقط من أ وأثبتناه من ب.

٤٠٦٨ ـ (١) في (أ) سليمان وهو خطأ.

(٢) ما بين المعكوفتين ليس في ب.

(٣) ما بين المعكوفتين سقط من أ.

٤٠٦٨ مكرر ـ وروينا في الحديث الثابت عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال:

«ما من يوم أكثر أن يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفة».

٤٠٦٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى [قالا][1] نا أبو العباس الأصم نا إبراهيم بن منقذ الخولاني نا أيوب بن سويد حدثني ابن أبي عبلة.

أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني نا أبو بكر محمد بن جعفر المزكى نا محمد بن إبراهيم البوشنجي نا ابن بكير نا مالك بن إبراهيم بن أبي عبلة عن طلحة بن عبد الله بن كريز أن رسول الله ﷺ قال:

«ما رؤي الشيطان يوماً هو فيه أصغر ولا أدحر [ولا أحقر ولا أغيظ][2] منه يوم عرفة [وما ذلك][3] إلا مما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب إلا ما رأى يوم بدر، لفظ حديث مالك وفي رواية أيوب ما رأى إبليس يوماً هو فيه أصغر ولا أدحر ولا أغيظ من يوم عرفة [وذلك][4] لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام إلا ما رأى من يوم بدر. قالوا يا رسول الله وما الذي رؤي من يوم بدر. قال: رؤي جبريل يزع الملائكة يعني [يسدد][5].

٤٠٧٠ ـ أخبرناه أبو عبد الله الحافظ في موضوع آخر قال: وقد كتبناه من حديث أبي الدرداء متصلاً. قال أبو علي الحافظ أخبرناه عبد الله بن وهب الدينوري نا أحمد بن أيوب بن سويد عن أبيه عن إبراهيم بن أبي عبلة عن طلحة عن أبي الدرداء.

٤٠٧١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا محمد بن إسحاق الصنعاني نا يحيى بن إسحاق السيلحيني نا سكين بن عبد العزيز.

٤٠٦٩ ـ [1] ما بين المعكوفتين سقط من أ.

[2] في ب ولا أغيظ ولا أحقر.

[3] في ب وما ذاك.

[4] في ب وذاك.

[5] في ب يرد.

وأخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله النخعي بالكوفة نا أبو جعفر محمد بن دحيم نا أحمد بن حازم نا عبيد الله بن موسى أنا سكين بن عبد العزيز عن أبيه عن ابن عباس قال: كان الفضل بن العباس ردف النبي ﷺ يوم عرفة وجعل الفتى يلاحظ النساء وينظر إليهن وجعل رسول الله ﷺ يصرف بيده ووجهه خلفه وجعل الفتى يلاحظهن فقال النبي ﷺ:

«إن هذا يوم من ملك فيه سمعه وبصره ولسانه غفر له».

وفي رواية أبي عبد الله عن الفضل بن عباس أنه كان رديف النبي ﷺ بعرفة. قال: وكان الفتى يلاحظ النساء قال: فقال النبي ﷺ ببصره هكذا وصرفه وقال:

«يا ابن أخي هذا يوم من ملك بصره إلا من حق وسمعه إلا من حق ولسانه إلا من حق غفر له».

٤٠٧٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن سليمان الموصلي ببغداد نا علي بن حرب الموصلي نا عبد الرحمن بن يحيى المدني نا مالك بن أنس عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة وأفضل قولي وقول الأنبياء قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير».

هكذا رواه أبو عبد الرحمن بن يحيى وغلط فيه إنما رواه مالك في الموطأ مرسلاً.

٤٠٧٣ ـ أخبرنا الإمام أبو عثمان أنا أبو طاهر بن خزيمة أنا جدي نا يوسف بن موسى نا عبيد الله بن موسى عن قيس بن الربيع عن الأغر عن خليفة بن حصين عن علي بن أبي طالب قال كان أكثر دعاء رسول الله ﷺ عشية عرفة اللهم لك الحمد كالذي تقول وخيراً مما نقول، اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياى ومماتي وإليك مآبي ولك رب نداثي اللهم إني أعوذ بك من عذاب

القبر. ووسوسة الصدر وشتات الأمر. اللهم إني أسألك من خير ما تجيء به الريح وأعوذ بك من شر ما تجيء به الريح.

٤٠٧٤ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الأسدي الحافظ بهمدان نا علي بن الحسين بن عبد الصمد الطيالسي علان الحافظ نا أبو إبراهيم الترجماني نا عبد الرحمن بن محمد الطلحي نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما من مسلم يقف عشية عرفة بالموقف فيستقبل القبلة بوجهه ثم يقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائة مرة ثم يقرأ قل هو الله أحد مائة مرة ثم يقول اللهم صلي على محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد وعلينا معهم مائة مرة إلا قال الله تعالى يا ملائكتي ما جزاء عبدي هذا سبحني وهللني وكبرني وعظمني وعرفني وأثنى عليّ وصلى على نبيّ اشهدوا ملائكتي أني قد غفرت له وشفعته في نفسه ولو سألني عبدي هذا لشفعته في أهل الموقف كلهم».

قال الشيخ أحمد هذا متن غريب وليس في إسناده من ينسب إلى الوضع والله أعلم ورواه أحمد بن عبيد الصفار عن علان بن عبد الصمد ببعض معناه غير أنه قال عبد الله بن محمد الطلحي وكذا قال غيره عن محمد بن بشر بن مطر عن أبي إبراهيم عن عبد الله بن محمد الطلحي وروي عن غير الطلحي أيضاً عن المحاربي.

٤٠٧٥ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا تمتام نا أبو حذيفة نا سفيان عن ابن أبي ليلى عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن عمرو قال: أفاض جبريل عليه السلام بإبراهيم عليه السلام فصلى بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح ثم غدا به من منى إلى عرفة فصلى به الصلاتين الظهر والعصر ثم وقف به حتى غابت الشمس ثم دفع به حتى أتى المزدلفة فنزل به فبات فصلى الصبح كأعجل ما يصلي أحد من المسلمين ثم وقف به كأبطأ ما يصلي أحد من المسلمين ثم دفع به إلى منى فرمى ثم ذبح فأوحى الله عز وجل

إلى محمد ﷺ ﴿ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفاً وما كان من المشركين﴾ هذا هو المحفوظ موقوف.

٤٠٧٦ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الطيب محمد بن علي الزاهد نا سهل بن عمار نا عبيد الله بن موسى نا ابن أبي ليلى (ح).

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن ابن أبي ليلى وابن أبي أنيسة عن عبد الله بن أبي مليكة عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال:

«نزل جبريل على إبراهيم عليهما السلام فراح به وذكر الحديث بنحوه وزاد ثم أفاض به حتى أتى به الجمرة فرماها ثم ذبح وحلق ثم أتى به البيت وطاف به» قال ابن أبي ليلى: ثم رجع به إلى منى فأقام فيها تلك الأيام ثم أوحى الله إلى محمد ﷺ ﴿أن اتبع ملة إبراهيم حنيفاً﴾ لم يذكر أبو الطيب رجوعه إلى منى.

٤٠٧٧ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر أنا محمد بن يحيى بن الحسن العمي نا ابن عائشة نا حماد بن سلمة نا أبو عاصم الغنوي عن أبي الطفيل قال قلت لابن عباس يزعم قومك أن رسول الله ﷺ طاف بين الصفا والمروة على بعير وإن ذلك سنة قال: صدقوا وكذبوا قال: قلت ما صدقوا وكذبوا؟ قال: صدقوا طاف رسول الله ﷺ بين الصفا والمروة على بعير وكذبوا ليس بسنة كان الناس لا يدفعون من رسول الله ﷺ ولا يصدون فطاف على بعير ليسمعوا كلامه وليروا مكانه ولا تناله الأيدي. قلت ويزعم قومك أن رسول الله ﷺ قد رمل بالبيت وذلك سنة. قال: صدقوا وكذبوا. قلت ما صدقوا وكذبوا؟ قال قد صدقوا قد رمل رسول الله ﷺ بالبيت وكذبوا ليس بسنة إن قريشاً قالت زمن الحديبية دعوا محمد وأصحابه [حتى](١) يموتوا موت النغف. قال ابن عائشة: ديدان تكون في مناخر الشاة [فما](٢) صالحوه على أن يجيئوا من

٤٠٧٧ ـ (١) زيادة من ب.

(٢) في ب فلما.

العام المقبل فيقيموا بمكة ثلاثة أيام قال: فقدم رسول الله ﷺ والمشركون من قبل بقيقعان قال: فقال رسول الله ﷺ

«ارملوا بالبيت ثلاثاً وليس بسنة».

قلت ويزعم قومك أن رسول الله ﷺ سعى بين الصفا والمروة وأن ذلك سنة. قال: صدقوا إن إبراهيم عليه السلام لما ابتلي بصبر المناسك عرض له شيطان عند [المسعى](٣) فسابقه إبراهيم فسبقه إبراهيم ثم ذهب به جبريل إلى الجمرة فعرض له شيطان فرماه بسبع حصيات حتى ذهب ثم عرض له شيطان عند الجمرة الوسطى فرماه بسبع حصيات حتى ذهب ثم تله للجبين وعلى إسماعيل قميص أبيض فقال: يا أبه إنه ليس لي ثوب تلفني فيه فعالجه ليخلعه فنودي من خلفه ﴿أن يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين﴾ قال: فالتفت إبراهيم إذا هو بكبش أقرن أعين أبيض فذبحه. قال ابن عباس فلقد [رأيتنا نبيع](٤) ذلك الضرب من الكباش فلما ذهب به جبريل إلى الجمرة القصوى تعرض له [شيطان](٥) فرماه بسبع حصيات حتى ذهب ثم ذهب به جبريل إلى منى فقال: هذا مناخ الناس ثم أتى به جمعاً فقال هذا المشعر الحرام ثم ذهب به إلى عرفة. قال: فقال ابن عباس هل تدري لم سميت العرفة عرفة. قلت: ولم؟ قال: إن جبريل عليه السلام قال لإبراهيم هل عرفت؟ قال: نعم قال ابن عباس: فمن ثم سميت عرفة. ثم قال: فهل تدري كيف كانت التلبية؟ قلت وكيف كانت؟ قال: لإن إبراهيم لما أمر أن يؤذن في الناس [بالحج](٦) فخفضت له الجبال بروؤسها ورفعت له القرى فأذن في الناس بالحج.

قال الشيخ أحمد: قول ابن عباس في الرمل وليس بسنة يشبه أن يكون أراد ليس بسنة يفسد الحج بتركه أو يجب على من تركه شيء والله أعلم.

---

(٣) في ب السعي.

(٤) غير واضح في (أ).

(٥) في ب الشيطان.

(٦) ما بين المعكوفتين سقطت من أ.

وقد روينا عن عمر بن الخطاب ما يدل على أنه بقي هيئته في الطواف مع زوال سببه وفي رمل النبي ﷺ في حجة الوداع بعد زوال السبب دلالة على بقائه مشروعاً. وروينا عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس رفعه قال: لما أتى إبراهيم خليل الرحمن المناسك عرض له الشيطان عند الجمرة فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الأرض ثم عرض له عند الجمرة الثانية فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الأرض ثم عرض له في الجمرة الثالثة فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الأرض قال ابن عباس: الشيطان ترجمون وملة [أبيكم](٧) تتبعون.

٤٠٧٨ ـ أخبرناه أبو عبد الله الحافظ نا محمد بن صالح بن هاني نا محمد بن أحمد بن أنس نا حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان نا الحسن بن عبيد الله عن سالم بن أبي الجعد فذكره.

٤٠٧٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو القاسم المفسر قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو الدرداء هاشم بن محمد الأنصاري نا عبيد بن السكن عن إسماعيل بن عياش عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: إنما سميت تروية وعرفة لأن إبراهيم عليه السلام أتاه الوحي في منامه أن يذبح ابنه فروى في نفسه أمن الله هذا أم من الشيطان؟ فأصبح صائماً فلما كان ليلة عرفة أتاه الوحي فعرف أنه الحق من ربه فسميت عرفة.

٤٠٨٠ ـ أخبرنا أبو ذر عبد بن أحمد بن محمد الهروي قدم علينا أنا أبو حكيم محمد بن إبراهيم بن السري بن يحيى الدارمي بالكوفة حدثني أبي أبو القاسم إبراهيم بن السري نا أبو عبيدة السري بن يحيى التميمي نا عثمان بن زفر نا صفوان بن أبي الصهباء عن بكير بن عتيق قال: حججت فتوسمت رجلاً اقتدي به فإذا رجل مصفر لحيته وإذا هو سالم بن عبد الله وإذا هو في الموقف يقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله إلهاً واحداً ونحن له مسلمون، لا إله إلا الله ولو كره المشركون، لا إله إلا الله ربنا ورب آبائنا الأولين. قال: فلم يزل يقول هذا

---

(٧) في ب إبراهيم.

حتى [غربت](١) الشمس ثم نظر إليّ فقال: قد رأيت (لودانك*) بي اليوم ثم قال: حدثني أبي عن أبيه عمر بن الخطاب رضي الله عن النبي ﷺ قال: يقول الله تبارك وتعالى من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين.

قال الشيخ أحمد رضي الله عنه قد ذكرت في باب المحبة وما يتصل بها من [ذلك](٢) أخباراً وحكايات في هذا المعنى.

٤٠٨١ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن الكارزي نا علي بن عبد العزيز نا [إبراهيم] نا سفيان عن عبد الله بن أبي زياد قال: سمعت القاسم بن محمد عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«إنما جعل الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة ورمي الجمار لإقامة ذكر الله».

٤٠٨٢ ـ أخبرنا أبو أسامة محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم المقرىء الهروي قرآة عليه في المسجد الحرام قال: سمعت منصور بن أحمد بن جعفر الحرملي يقول: سمعت أحمد بن محمد بن صالح البحراني يقول: حدثني خالي عمر الجمال الصوفي قال: سمعت أبا بكر أحمد بن محمد (بن الحجاج) قال: سمعت أيوب الحمال يقول: وقفت بعرفة ومعي نفقتي فأحببت أن [أسأل](١) الله عز وجل وليس معي من الدنيا شيء فوضعتها بين يدي ودعوت الله إلى وقت الافاضة ثم أفضت ونسيت النفقة فلما أبعدت ذكرتها فقلت ارجع فلعلي أن أصيبها فرجعت فإذا الموقف أبدان كله سود بلا رؤوس فتعجبت من ذلك فهتف بي هاتف أتعجب من هذا هذه ذنوب بني آدم رحلوا وتركوها وأصبت نفقتي فأخذتها.

٤٠٨٣ ـ أخبرنا أبو عبدالله الحافظ قال: سمعت عمر بن جعفر البصري يقول: سمعت أبا القاسم بن منيع يقول: سمعت جدي أحمد بن منيع يقول:

---

* هكذا بالأصل.

٤٠٨٠ ـ (١) في ب غابت.

(٢) في ب ذكر الله.

٤٠٨٢ ـ (١) في ب أدعو.

حججت سنة من السنين وكنت عديل أبي عبيد القاسم بن سلام فلما [ذهبنا]^(١) إلى عرفات وضعت الرحل عند أبي عبيد وذهبت إلى عكاظ اغتسل في تلك الحياض وكان في وسطي هميان فيه جملة من الدراهم فوضعت همياني خلف الحجارة واغتسلت وذهبت إلى أبي عبيد ونسيت الهميان فلم اذكر إلى نصف الليل فلما كان نصف الليل نزلت في [الكبيسة]^(٢) فغدوت إلى عرفات فلما بلغت عرفات [وجدت]^(٣) الأرض والجبال ملآن قرودا كبارا وصغاراً يميناً وشمالاً يقعدون ويقفزون فتحيرت وهممت أن أرجع ثم تلوت [آي]^(٤) من كتاب الله حتى [جُزْتهمْ]^(٥) فلما ذهبت إلى عكاظ وجدت الهميان في الموضع الذي وضعت فيه ثم رجعت فرأيت [القردة]^(٦) بعرفات مثل ذلك وهم يقفزون كباراً وصغاراً منهم مثل البقر ومنهم مثل الظبي ومنهم مثل الشاة فقرأت القرآن وتعوذت حتى رجعت إلى أبي عبيد فقال: ما صنعت؟ فأخبرته ثم ذكرت له القرود التي رأيتها.

فقال أبو عبيد: ذلك ذنوب بني آدم قد [وضعوها]^(٧) عن رقابهم.

٤٠٨٤ ـ أخبرنا أبو عبدالله الحافظ أنا محمد بن عبدالله بن الجراح العدل بمرو نا عيسى بن عبدالله القرشي نا صدقة بن حرب الدينوري نا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت أبا سليمان الداراني عبد الرحمن بن أحمد بن عطية قال: سئل علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن الوقوف بالجبل ولـمَ لم يكن في الحرم؟ قال: لأن الكعبة بيت الله والحرم باب الله فلما قصدوه وافدين وقفهم بالباب يتضرعون. قيل يا أمير المؤمنين ما الوقوف بالمشعر؟ قال: لأنه لما أذن لهم بالدخول وقفهم بالحجاب الثاني وهو المزدلفة فلما أن طال تضرعهم أذن لهم بتقريب قربانهم بمنى فلما أن قضوا تفثهم وقربوا قربانهم فتطهروا بها من

٤٠٨٣ ـ (١) في (أ) ذهب.
(٢) في ب الكنيسة.
(٣) في ب رأيت.
(٤) في ب آيات.
(٥) غير واضح في (أ).
(٦) في ب القرود.
(٧) في أ وضعوا.

الذنوب التي كانت لهم أذن لهم بالوفادة [إليه](١) على الطهارة قيل: يا أمير المؤمنين فمن أين حرم [صيام](٢) ايام التشريق؟ قال: لأن القوم زوار الله وهم في ضيافته ولا يجوز للضيف أن يصوم دون إذن من أضافه.

قيل: يا أمير المؤمنين فتعلق الرجل بأستار الكعبة لأي معنى هو؟ قال: مثل الرجل بينه وبين صاحبه جناية فتعلق بثوبه [ويبهل](٣) إليه ويستجدي له ليهب له جنايته.

٤٠٨٥ ـ أخبرناه أبو عبدالله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال: سمعت أبا عثمان سعيد بن عثمان الحناط يقول: سمعت عبد الباريء يسأل ذا النون فقال له: يا أبا الفيض لم صير الموقف بالمشعر؟ يريد عرفات. ولم يصير بالحرم؟ فقال له ذو النون لأن الكعبة بيت الله والحرم حجابه والمشعر بابه فلما أن قصد الوافدون أوقفهم بالباب الأول يتضرعون إليه حتى إذا أذن لهم بالدخول أوقفهم بالحجاب الثاني وهو مزدلفة فلما نظر إلى تضرعهم [أمر](١) بتقريب قربانهم فلما أن قربوا قربانهم وقضوا تفثهم وتطهروا من الذنوب التي كانت لهم حجاباً من دونه أمرهم بالزيارة على الطهارة فقال له: يا أبا الفيض لم كره صيام أيام التشريق؟ قالٌ: لأن القوم هم زوار الله وهم في [ضيافته] ولا ينبغي لضيف أن يصوم [عند](٢) من أضافه إلا بإذنه فقيل له يا أبا الفيض فما معنى الرجل يتعلق بأستار الكعبة قال: مثله مثل رجل بينه وبين صاحبه جناية فهو يتعلق به ويستجدي له رجاء أن يهب له جرمه.

٤٠٨٦ ـ أخبرنا أبو عبدالله الحافظ أنا عبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة نا أبو يحيى بن أبي مسرة نا أبو جابر نا هشام بن الغاز عن نافع عن ابن عمر قال: وقف رسول الله ﷺ يوم النحر عند الجمرات في حجة الوداع. فقال:

٤٠٨٤ ـ (١) سقطت من الأصل وأثبتناها من ب.
(٢) في ب الصيام.
(٣) غير واضح في (أ).

٤٠٨٥ ـ (١) في ب أمرهم.
(٢) في (أ) عن.

«أي يوم هذا؟ قالوا: يوم النحر. قال: فأي بلد هذا؟ قالوا: البلد الحرام. قال: فأي شهر هذا؟ قالوا: الشهر الحرام. قال: هذا يوم الحج الأكبر فدماؤكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة هذا البلد في هذا اليوم ثم قال: هل بلغت؟ قالوا: نعم».

فطفق رسول الله ﷺ يقول:

«اللهم اشهد» ثم ودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع.

قال الشيخ أحمد: استشهد به البخاري في الصحيح.

فضل الحج والعمرة

٤٠٨٧ ـ أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل بن [نظيف][١] بمكة نا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر نا سعيد بن يحيى بن يزيد نا مصعب بن عبدالله حدثني إبراهيم بن سعد (ح).

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبدالله أنا [الحسن][٢] بن سفيان نا منصور بن أبي مزاحم نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله ﷺ أي الأعمال أفضل؟ قال:

«إيمان بالله ورسوله . قيل: ثم ماذا؟ قال: الجهاد في سبيل الله. قيل: ثم ماذا؟ قال: حج مبرور».

لفظهما سواء غير أنه في رواية ابن نظيف ثم الجهاد وقال ثم حج مبرور رواه البخاري عن أحمد بن يونس وغيره عن إبراهيم ورواه مسلم عن منصور بن أبي مزاحم وغيره.

٤٠٨٨ ـ حدثنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا علي بن عبد العزيز نا أبو نعيم نا مسعر عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه».

٤٠٨٧ ـ (١) في ب النطيف.

(٢) في (أ) الحسين.

٤٠٨٩ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال نا أبو الأزهر نا عمرو بن محمد العنقري عن مسعر وسفيان عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«من حج فلم يرفث ولم يفسق ثم رجع رجع كما ولدته أمه».

أخرجاه في الصحيح من حديث سفيان وأخرجه مسلم من حديث مسعر.

٤٠٩٠ ـ أخبرنا أبو عبدالله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن [الحسن][١] القاضي نا إبراهيم بن الحسين نا آدم نا شعبة نا سيار [أبو][٢] الحكم قال: سمعت أبا حازم يقول: سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع مثل يوم ولدته أمه».

رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس وأخرجه مسلم من حديث هشيم عن سيار.

٤٠٩١ ـ أخبرنا أبو عبدالله الحافظ أنا أبو النضر الفقيه نا عثمان بن سعيد نا القعنبي فيما قرأ على مالك.

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ نا محمد بن صالح بن هاني نا جعفر بن محمد بن الحسين نا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ

«العمرة إلى العمرة كفارة [لما][١] بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة».

رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى.

٤٠٩٠ ـ (١) في (أ) الحسين.
(٢) في ب بن وهو خطأ.
والحديث أخرجه المصنف في السنن (٥/ ٢٦١).

٤٠٩١ ـ (١) في ب ما.
أخرجه المصنف في السنن (٥/ ٢٦١).

٤٠٩٢ ـ وأخبرنا أبو الحسن العلوي أنا أبو حامد بن الشرقي نا أبو علي سختويه بن ماذيار نا حماد بن مسعدة عن ابن عجلان عن سمي مولى أبي بكر فذكره بمثله.

٤٠٩٣ ـ أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو مروان عبد الملك بن محمد القاضي بمدينة الرسول نا عبدالله بن زيدان البجلي نا الحسن بن علي نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب السختياني عن عبيدالله بن عمر قال: ثم لقيت عبيدالله بن عمر فحدثني عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«العمرتان تكفران ما بينهما والحج المبرور ليس له ثواب أو قال: جزاء إلا الجنة».

قال وزاد أيوب فى حديثه وما سبح الحاج من تسبيحة ولا هلل من تهليلة ولا كبر من تكبيرة إلا بشر بها [تبشيرة][1].

٤٠٩٤ ـ أخبرنا أبو عبدالله الحافظ أنا أحمد بن [سلمان][1] الموصلي نا علي بن حرب الموصلي نا سفيان عن عاصم بن عبيدالله عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن أبيه عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ:

«تابعوا بين الحج والعمرة».

٤٠٩٥ ـ وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ حدثني [أبو الحسن][1] علي بن محمد بن سختويه نا بشر بن موسى نا الحميدي نا سفيان عن عاصم بن عبيدالله العمري عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن أبيه عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ:

«تابعوا بين الحج والعمرة فإن متابعه بينهما يزيدان في الأجل وينفيان الفقر كما ينفي الكير الخبث».

٤٠٩٢ ـ أخرجه المصنف في السنن (٥/ ٢٦١).

٤٠٩٣ ـ (١) في ب بتبشيره.

٤٠٩٤ ـ (١) في ب سليمان وهو خطأ.

٤٠٩٥ ـ(١) في (أ) أبو الحسين وهو خطأ.

قال سفيان: هذا الحديث حدثناه عبد الكريم الجزري عن عبدة عن عاصم فلما قدم عبدة أتينا نسأله عنه فقال: إنما حدثنيه عاصم فهذا عاصم حاضر فذهبنا إلى عاصم فسألناه عنه فحدثنا به هكذا ثم سمعته منه بعد ذلك فمرة يقفه على عمر ولا يذكر فيه عن أبيه وأكثر ذلك كان يحدثه عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن أبيه عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ.

٤٠٩٦ ـ أخبرنا أبو عبدالله الحافظ نا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الأصفهاني نا أبو عمرو همام بن محمد بن النعمان بن عبد السلام نا عبد الحميد بن عبد السلام نا عبد الحميد بن صالح نا محمد بن صبيح بن السماك عن عائذ العجلي عن محمد بن عبدالله البصري عن عطاء عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«من مات في هذا الوجه حاجاً أو معتمراً لم يعرض ولم يحاسب وقيل له ادخل الجنة».

وقالت عائشة: إن الله عز وجل يباهي بالطائفين.

ورواه حسين الجعفي عن ابن السماك فقصر بإسناده وكذلك يحيى بن أيوب العابد.

٤٠٩٧ ـ أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا نا أبو العباس محمد الأصم نا أحمد بن عبد الحميد الحارثي نا حسين بن علي الجعفي عن محمد بن السماك عن عائذ عن عطاء عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«من خرج في هذا الوجه بحج أو عمرة فمات فيه لم يعرض ولم يحاسب وقيل ادخل الجنة».

قال: وقالت عائشة: قال رسول الله ﷺ:

«إن الله عز وجل يباهي بالطائفين» (ح).

قال وحدثنا حسين عن سفيان بن عيينة عن رجل عن عطاء عن النبي ﷺ مثله وهكذا روي عن الثوري وعن محمد بن الحسن الهمداني عن عائذ عن عطاء عن عائشة.

٤٠٩٨ ـ أخبرنا أبو الحسن(١) الأهوازي نا أحمد بن عبيد نا علي بن حشيش نا علي بن المديني نا يحيى بن يمان عن عائذ بن بشير عن عطاء عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«من مات في طريق مكة لم يعرضه الله يوم القيامة ولم يحاسبه».

وكذلك رواه غيره عن يحيى بن يمان عن عائذ.

٤٠٩٩ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق الطيبي (ح).

وأخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو علي حامد بن محمد الرفا قالا نا محمد بن يونس أنا موسى بن هارون بن أبي الجراح بن خالد بن عثمة نا يحيى بن محمد المديني نا صفوان بن سليم عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«إن الملائكة لتصافح ركاب الحجاج وتعتنق المشاة».

وفي رواية ابن قتادة ركاب الحاج هذا إسناد فيه ضعف.

٤١٠٠ ـ أخبرنا علي بن [أحمد بن](١) عبدان أنا أحمد بن عبيد نا ابن جابر السقطي نا الحسين بن عبد الأول نا أبو معاوية نا محمد بن إسحاق عن حميد عن عطاء عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«من خرج حاجاً أو معتمراً أو غازياً ثم مات في طريقه كتب الله له أجر الغازي والحاج والمعتمر إلى يوم القيامة».

٤١٠١ ـ أخبرنا محمد بن عبدالله(١) الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هانىء نا [السري](٢) بن خزيمة نا موسى بن إسماعيل نا وهيب عن سهيل

٤٠٩٨ ـ (١) غير واضح في (أ).

٤١٠٠ ـ (١) زيادة من ب.

٤١٠١ ـ (١) في (أ) أبو عبد الله.

(٢) في ب النسوي.

(٣) في (أ) عن.

الحديث في السنن الكبرى للمصنف (٥/٢٦٢).

[ابن][٣] أبي صالح عن أبيه عن مرداس عن كعب قال: الوفود ثلاثة الغازي في سبيل الله وافد على الله والحاج إلى بيت الله والمعتمر وافد على الله ما أهل مهل ولا كبر مكبر إلا قيل ابشر قال مرداس بماذا؟ قال بالجنة.

٤١٠٢ ـ وروي عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة [مرفوعاً][١] وفد لله ثلاثة الغازي والحاج والمعتمر.

قال الشيخ أحمد: قد أخرجته في كتاب السنن في آخر كتاب المناسك.

٤١٠٣ ـ وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ حدثني محمد بن حامد نا زنجويه بن محمد نا محمد بن عبدك الرازي نا سعيد بن كثير المصري نا ابن وهب أخبرني مخرمة عن أبيه قال: سمعت سهيل عن أبي صالح يقول سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«وفد الله ثلاثة الغازي والحاج والمعتمر».

وحديث وهيب أصح.

٤١٠٤ ـ وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن أحمد بن الحسين بن يزيد القزويني بالري نا [محمد بن][١] منده نا بكر بن بكار نا محمد بن أبي حميد الأنصاري نا عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال:

«الحجاج والعمار وفد الله إن سألوا أعطوا وإن دعوا [أجيبوا][٢] وإن أنفقوا أخلف لهم والذي نفس أبي القاسم بيده ما كبر مكبر على نشز ولا أهل مهل على شرف من الأشراف إلا أهل ما بين يديه وكبر حتى ينقطع به منقطع التراب».

تابعه يونس بن بكير عن محمد بن أبي حميد في أول الخبر.

---

(٣) في (أ) عن.

٤١٠٢ ـ (١) ما بين المعكوفتين سقط من (أ).

أخرجه المصنف في السنن (٥/٢٦٢).

٤١٠٤ ـ (١) ما بين المعكوفتين زيادة من ب.

(٢) في (أ) أجابوا.

٤١٠٥ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن يوسف بن الفضل القاضي الجرجاني قدم علينا نيسابور نا الإمام أبو بكر أحمد بن إبراهيم نا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي نا محمد بن سلمة الباهلي نا ثمامة البصري نا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال رسول الله ﷺ:

«الحجاج والعمار وفد الله عز وجل يعطيهم ما سألوا ويستجيب لهم ما دعوا ويخلف عليهم ما أنفقوا الدرهم ألف ألف».

ثمامة غير قوي.

٤١٠٦ ـ وحدثنا أبو الحسين بن بشران املاء ببغداد نا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الديبلي في المسجد الحرام نا أبو عبد الله محمد بن علي بن زيد الصائغ نا إبراهيم بن المنذر نا صالح بن عبد الله مولى لبني عامر بن لؤي حدثني يعقوب بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«الحجاج والعمار وفد الله إن دعوه أجابهم وإن [استغفروه] غفر لهم».

تفرد به صالح بن عبد الله هذا وليس بالقوي.

٤١٠٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب بن عطاء أنا طلحة بن عمرو عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: وفد الله ثلاثة الحاج والمعتمر والغازي أولئك الذين يسألون الله فيعطيهم سؤالهم. هذا موقوف. وبهذا الإسناد قال.

٤١٠٨ ـ [أخبرنا](١) عبد الوهاب أنا أبو الربيع السمان عن عطاء بن السائب عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال: الغازي في سبيل الله والحاج والمعتمر وفد الله دعاهم فأجابوه وسألوه فأعطاهم وهذا أيضاً موقوف وقد قيل عن ابن عمر عن عمر.

٤١٠٦ ـ أخرجه المصنف في السنن (٥/٢٦٢) بنفس الإسناد وقال صالح بن عبد الله منكر الحديث.

٤١٠٨ ـ (١) في ب حدثنا.

٤١٠٩ ـ أخبرنا علي [بن أحمد](١) بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا محمد بن أحمد بن نصر نا صالح بن محمد نا مسلم بن خالد [ثنا عبيد الله بن عمر بن نافع](٢) نا عبد الله بن عمر قال: قال عمر بن الخطاب: الحاج والغازي والمعتمر وفد الله سألوا الله فأعطاهم ودعاهم فأجابوه.

٤١١٠ ـ أخبرنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا سعدان بن نصر نا أبو معاوية عن الحجاج عن الحكم قال: قال ابن عباس لو يعلم المقيمون ما للحجاج عليهم من الحق لأتوهم حين يقدمون حتى يقبلوا رواحلهم لأنهم وفد الله من جميع الناس.

٤١١١ ـ أخبرنا أبو زكريا أنا أبو عبد الله بن يعقوب أنا أبو أحمد الفراء أنا جعفر بن عون نا الحجاج بن أرطأة عن أبي عبيد الله عن ابن عباس فذكر بمعناه.

٤١١٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو نا جعفر بن محمد بن شاكر نا الحسين بن محمد المروروذي نا شريك عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج.

٤١١٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن علي المقري نا علي بن الحسن الدارابجردي نا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد (ح).

وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا أبو سهل بن زياد القطان نا زكريا بن يحيى الناقد محمد بن يونس الجمال نا عبد المجيد بن أبي رواد عن إبراهيم بن طهمان عن الحسن بن عمارة عن الحكم بن عيينة عن طاوس عن ابن عباس قال: سمعت النبي ﷺ يقول ونحن بمنى:

«لو يعلم أهل الجمع بمن حلوا لاستبشروا بالفضل بعد المغفرة».

٤١٠٩ ـ (١) لا توجد في ب.

(٢) ما بين المعكوفتين زيادة من ب.

قال الشيخ أحمد: وفي رواية الدارابجردي قال: قال رسول الله ﷺ: «لو يعلم أهل الجمع».

وليس في رواية القطان الحسن بن عمارة وكأنه سقط من الكتاب.

٤١١٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر أحمد بن عبيد نا إبراهيم بن الحسين نا إسماعيل بن أبي أويس نا إسحاق بن صالح عن عبد الرحيم بن زيد العمي عن أبيه عن تسعة أو ثمانية نفر أخبروه عن أبي ذر أنه قال: عن رسول الله ﷺ: إذا خرج الحاج من أهله فسار ثلاثة أيام أو ثلاث ليال خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وكان سائر أيامه درجات ومن كفن ميتاً كساه الله من ثياب الجنة ومن غسل ميتاً خرج من ذنوبه ومن حثا عليه التراب في قبره كانت له بكل هباة أثقل في ميزانه من جبل من الجبال.

تفرد به عبد الرحيم بهذا الإسناد وليس بالقوي.

٤١١٥ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا محمد بن غالب حدثني محمد بن مخلد الحضرمي نا إبراهيم بن صالح بن درهم الباهلي قال: سمعت أبي يقول: سافرنا إلى مكة فلما انتهينا إلى البطحاء إذا رجل يستقبل الحاج. فقال لنا من أنتم؟ قال: قلت له نحن من أهل العراق قال: من أي العراق أنتم؟ قلنا: من أهل البصرة قال: ما جاء بكم؟ قال: قلنا جئنا نؤم البيت العتيق. قال: فما جاء بكم حاجة غيرها أو تجارة؟ قال: قلنا: لا. قال: فابشروا فإني سمعت أبا القاسم ﷺ يقول من جاء يؤم البيت الحرام [وركب][1] بعيره فما يرفع البعير خفاً ولا يضع خفاً إلَا كتب الله له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة حتى إذا انتهى إلى البيت فطاف به وطاف بين الصفا والمروة ثم حلق أو قصر إلا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه فهلم نستأنف العمل ثم ذكر الحديث في رجوعهم إليه عشاء وقوله من الذي يضمن لي منكم أن أصلي في مسجد العشاء يعني بالإيلة ركعتين أو أربعة يقول هذه عن أبي هريرة قال: قلنا فلم ذاك يرحمك الله. قال: [إني][2] سمعت خليلي أبا

٤١١٥ ـ (١) في ب فركب.

(٢) في ب لأني.

القاسم رسول الله ﷺ يقول:

«إن الله يبعث من مسجد العشار يوم القيامة شهداء إلا يقوم مع شهداء بدر غيرهم».

تفرد به إبراهيم بن صالح بن درهم.

٤١١٦ ـ وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا الأسفاطي نا عقبة بن مكرم نا يونس أخبرني أبو سليمان عن عطاء عن عبيد بن عمير عن ابن عمر قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

«ما يرفع إبل الحاج رجلاً ولا يضع يداً إلا كتب الله له بها حسنة أو محا عنه سيئة أو رفعه بها درجة».

٤١١٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن أنا إبراهيم بن الحسين نا آدم نا شعبة نا حبيب بن الزبير الأصبهاني قال: قلت لعطاء بن أبي رباح أبلغك أن رسول الله ﷺ قال: يستأنفون العمل. يعني الحاج فقال لا ولكن بلغني عن عثمان بن عفان وأبي ذر الغفاري أنهما قالا: يستقبلون العمل.

٤١١٨ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن [مطر](١) نا أحمد بن [الحسن](٢) بن عبد الجبار نا الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن محمد بن الوليد [الزبيدي](٣) عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رجلاً مر بعمر بن الخطاب وقد قضى نسكه. فقال له عمر أحججت؟ قال: نعم. قال: اجتنبت ما نهيت عنه فقال: [ما قصرت](٤) ما ألوت. قال عمر: استقبل عملك.

٤١١٩ ـ حدثنا السيد [أبو الحسن](١) العلوي نا أبو بكر محمد بن حبان

٤١١٨ ـ(١) في (أ) عمر وهو خطأ.

(٢) في (أ) الحسين.

(٣) غير واضح في (أ).

(٤) ما بين المعكوفتين زيادة من ب.

٤١١٩ ـ (١) في أ أبو الحسين.

[المذكر](٢) وأنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا إسماعيل بن محمد الصفار قالا: نا محمد بن منده الأصبهاني نا بكر بن بكار نا محمد بن ثابت البناني عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ حج مبرور وفي رواية العلوي الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة. قيل يا رسول الله وفي رواية العلوي فقالوا: يا رسول الله ما بر الحج؟ قال: طيب الكلام وإطعام الطعام.

٤١٢٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد [السوسي](١) وأحمد بن الحسن القاضي ومحمد بن موسى قالوا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا العباس بن محمد الدوري نا يحيى بن إسماعيل الواسطي نا عباد بن العوام عن سفيان بن [حسين](٢) عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ سئل ما بر الحج؟ قال: إطعام الطعام وإفشاء السلام.

٤١٢١ ـ وأخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر نا محمد بن أيوب الرازي نا محمد بن كثير العبدي نا سفيان الثوري عن ابن أبي ليلى عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني قال: قال رسول الله:

«من جهز حاجاً أو جهز غازياً أو خلفه في أهله أو فطر صائماً فله مثل أجره من غير أن [ينقص](١) من أجره شيئاً».

٤١٢٢ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا عثمان بن عمر نا مسدد نا أبو عوانة عن محمد بن عبد الرحمن عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني قال: قال رسول الله ﷺ:

«من فطر صائماً أو أحج رجلاً أو جهز غازياً أو خلفه في أهله فله مثل أجره».

٤١٢٣ ـ وأخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي أنا المفضل بن

---

(٢) في (أ) المذكور.

٤١٢٠ ـ (١) في (أ) السدوسي وهو خطأ.

(٢) في ب جبير وهو خطأ.

٤١٢١ ـ (١) في ب ينتقص.

محمد الحيدي نا سلمة نا عبد الرزاق عن أبي معشر بن شبيب وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان نا علي بن [الحسن][1] بن أبي عيسى نا إسحاق أظنه ابن عيسى نا أبو معشر بن شبيب عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن الله عز وجل ليدخل بالحجة الواحدة ثلاثة نفر الجنة الميت والحاج عنه والمنفذ ذلك». يعني الوصي.

٤١٢٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس المحبوبي بمرو نا محمد بن الليث نا عبد الله بن عثمان عن أبي جمرة عن عطاء بن السائب عن أبي زهير عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله مائة ضعف».

٤١٢٥ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد نا الدينوري محمد بن عبيدالله بن مهران نا سعيد بن سليمان نا منصور عن عطاء بن السائب عن أبي زهير الضبي فذكره غير أنه قال: مثل النفقة في سبيل الله الدرهم سبعمائة.

٤١٢٦ ـ وأخبرنا علي نا أحمد نا خلف بن عمرو نا معافى بن سليمان نا موسى بن أعين عن عطاء بن السائب عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال،

فذكره مثل حديث منصور بن أبي الأسود.

٤١٢٧ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد نا أبو علي بن سختويه نا سعدويه عن عبد الله بن المؤمل عن ابن جريج عن عطاء عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ:

«ماء زمزم لما شرب له».

٤١٢٨ ـ أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب

٤١٢٣ ـ (١) في (أ) الحسين

الشيخ الصالح نا جعفر بن أحمد بن الدهقان نا سويد بن سعيد قال: رأيت ابن المبارك أتى زمزم فملأ إناء ثم استقبل الكعبة فقال: اللهم ان ابن أبي الموال نا عن ابن المنكدر عن جابر أن النبي ﷺ قال:

«ماء زمزم لما شرب له وهوذا أشرب هذا لعطش يوم القيامة ثم شربه».

غريب من حديث ابن أبي الموال عن المنكدر تفرد به سويد عن ابن المبارك من هذا الوجه عنه.

٤١٢٩ ـ أخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر الأهوازي أنا أحمد بن عبيد الصفار نا محمد بن الحسين القصري نا أبو كريب نا خلاد الجعفي عن زهير بن معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها كانت تحمل ماء زمزم في القوارير وتذكر أن رسول الله ﷺ فعل ذلك. زاد فيه غيره عن أبي كريب وكان يصب على المرضى ويسقيهم. تفرد به خلاد بن يزيد الجعفي هذا.

٤١٣٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: نا أبو العباس الأصم نا هارون بن سليمان نا عبد الرحمن بن مهدي عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن قيس قال: سمعت ابن عباس يقول زمزم خير ما يعلم طعام طعم وشفاء سقم. هذا موقوف وقد روي اللفظان الآخران في الحديث الثابت عن أبي ذر عن النبي ﷺ.

٤١٣١ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن عبد الله ابن ابنة محمد بن يحيى نا عبد الواحد بن محمد نا محمد بن عبد الوهاب نا الحسين بن الوليد نا مالك بن مغول عن طلحة يعني ابن مصرف قال: من أخلاق الصالحين أن يحجوا بأهليهم وأولادهم.

٤١٣٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا محمد بن صالح بن هاني نا محمد بن نعيم قال: سمعت علي بن المنذر يقول: نا محمد بن فضيل نا العلاء بن السائب عن يونس بن خباب عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ يقول ربي تبارك وتعالى إن عبداً أصححت له جسمه وأوسعت عليه في رزقه يأتي عليه خمس سنين لا يفد إليّ لمحروم. قال علي بن المنذر أخبرني

بعض أصحابنا قال: كان حسن بن حي يعجبه هذا الحديث وبه يأخذ [ويجب](١) للرجل الموسر الصحيح أن لا يترك الحج إلى خمس سنين قال علي بن المنذر وقيل له: كم حججت؟ قال: ما بين ست وخمسين إلى ثمان وخمسين وقيل عن العلاء بن المسيب عن أبيه عن أبي سعيد.

٤١٣٣ ـ أخبرنا أبو محمد بن أبي حامد المقري نا علي بن جمشاذ نا محمد بن إسحاق الصفار نا بشر بن الوليد نا خلف بن خليفة عن العلاء بن المسيب عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال:

«يقول الله عز وجل إن عبداً أصححت له جسمه وأوسعت له في رزقه لا يفد إلي في كل خمسة أعوام لعبد محروم».

وكذلك رواه قتيبة بن سعيد عن خلف بن خليفة ورواه سعيد بن منصور عن خلف حديثاً يرفعه ورواه أيضاً ابن أبي عمر عن عبد الرزاق عن الثوري عن العلاء بن المسيب عن أبيه مرفوعاً ورواه محمد بن رافع عن عبد الرزاق موقوفاً على أبي سعيد وروي عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة موقوفاً وعن عباس بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً.

٤١٣٤ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران نا عثمان بن أحمد السماك نا حنبل بن إسحاق بن حنبل نا سعيد بن سليمان نا شريك عن محمد بن أبي حميد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله يرفعه قال: ما أمعر الحاج قط. فقيل لجابر ما الامعار؟ قال: ما افتقر. محمد بن أبي حميد ضعيف.

٤١٣٥ ـ أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن إدريس أنه حدث عن حكام الرازي عن أبي حاتم عن الحسن بن عميرة قال: قيل للحسن إن الناس يقولون إن الحاج مغفور له. قال: إنه ذلك أيدع شيئاً ما كان عليه.

٤١٣٦ ـ أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي نا محمد بن

٤١٣٢ ـ (١) في ب ويحب.

علي الكوفي نا الحسن بن علي بن عفان نا زيد بن الحباب عن سفيان عن أبي إسحاق عن خيثمة بن عبد الرحمن قال: إذا قضيت حجك فسل الله الجنة فلعله.

٤١٣٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا عبد الله محمد بن خيران الزاهد يقول: سمعت أبا سعيد الحسن بن أحمد الاصطخري الشافعي يقول: سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول في مواعظه: دعوة منى فيها المنى.

إتيان المدينة وزيارة قبر النبي ﷺ والصلاة في مسجده وفي مسجد قباء

٤١٣٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق أنا بشر بن موسى نا الحميدي نا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«صلاة في مسجدي هذا خير».

وقال مرة:

«أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام».

أخرجه مسلم في الصحيح من حديث سفيان.

٤١٣٩ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه نا أبو حامدِ بن بلال نا أحمد بن (الأزهر)* نا النضر بن شميل أنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام».

٤١٤٠ ـ أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا محمد بن هارون بن حميد نا محمد بن يزيد الآدمي نا سعيد بن سالم القداح عن سعيد بن بشير عن إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن

---

* في الأصل (الأحجم).

إسحاق الصنعاني نا محمد بن يزيد بن خالد الأدمي نا سعيد بن سالم عن سعيد بن بشير عن إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء [عن أبي الدرداء] عن النبي ﷺ قال:

«فضل الصلاة في المسجد الحرام على غيره مائة ألف صلاة وفي مسجدي ألف صلاة وفي مسجد بيت المقدس خمسمائة صلاة».

لفظ حديثهما سواء غير أن الصنعاني قال: بخمس مائة عام.

٤١٤١ ـ أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن إبراهيم بن علي بن عروة البندار ببغداد نا أبو سهل بن زياد القطان نا أبو الفضل صالح بن محمد الرازي نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد (ح).

٤١٤٢ ـ وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقريء أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا عارم نا حماد بن زيد عن حبيب المعلم عن عطاء قال: سمعت عبد الله بن الزبير قال: قال رسول الله ﷺ:

«صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام أفضل من صلاة في مسجدي بمائة صلاة».

وفي رواية سليمان عن عبدالله بن الزبير.

٤١٤٣ ـ أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا الربيع بن صبيح قال: سمعت عطاء بن أبي رباح يقول: بينما ابن الزبير يخطبنا إذ قال: قال رسول الله ﷺ:

«صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام تفضل بمائة».

قال عطاء فكأنه مائة ألف قال: قلت يا أبا محمد هذا الفضل الذي تذكر

٤١٤٢ ـ أخرجه المصنف في السنن (٥/٢٤٦) من طريق حماد بن زيد.

٤١٤٣ ـ أخرجه المصنف من طريق الطيالسي (١٣٦٧).

في المسجد الحرام وحده أو في الحرم قال: لا بل في الحرم فإن الحرم كله مسجد.

٤١٤٤ ـ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي نا أبو يحيى بن أبي مسرة نا أبي نا إبراهيم بن أبي يحيى عن عثمان بن الأسود عن مجاهد عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«صلاة في المسجد الحرام مائة ألف صلاة وصلاة في مسجدي ألف صلاة وفي بيت المقدس خمسمائة صلاة».

٤١٤٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي نا أبو حاتم الرازي نا محمد بن بكار بن بلال حدثني سعيد بن بشير عن قتادة عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر أنه سأل رسول الله ﷺ عن الصلاة في بيت المقدس أفضل أو الصلاة في مسجد رسول الله ﷺ فقال:

«صلاة في مسجدي هذا أفضل من أربع صلوات فيه ولَنِعم المصلى في أرض المحشر والمنشر وليأتين على الناس زمان ولقيد سوط أو قال قوس الرجل حيث يرى منه بيت المقدس خير له أو أحب [إليه](١) من الدنيا جميعاً».

٤١٤٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا محمد بن عبيد عن عبد الله بن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما بين منبري وبيتي روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي».

أخرجاه في الصحيح من حديث عبيد الله بن عمر.

٤١٤٧ ـ أخبرنا عبد الله بن يوسف أنا أبو الحسن محمد بن نافع بن إسحاق الخزاعي أنا المفضل بن محمد نا هارون بن موسى الفروي نا جدي أبو علقمة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

٤١٤٥ ـ (١) سقط من أ وأثبتناه من ب.

«الصلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف [صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام والجمعة في مسجدي هذا أفضل من ألف] [جمعة] فيما سواه إلا المسجد الحرام وشهر رمضان في مسجدي هذا أفضل من ألف شهر رمضان فيما سواه إلا المسجد الحرام.

٤١٤٨ ـ وحدثنا عبد الله بن يوسف أنا عبد الرحمن بن يحيى القاضي الزهري بمكة نا عبد الله بن سعدويه المروزي نا هارون بن موسى الفروي نا عمر بن أبي بكر عن القاسم بن عبد الله عن عمر عن كثير بن عبد الله المزني(١) عن نافع عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«صلاة في مسجدي هذا كألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام وصيام شهر رمضان بالمدينة كصيام ألف شهر فيما سواه وصلاة الجمعة بالمدينة كألف فيما سواه» هذا إسناد ضعيف بمرة.

٤١٤٩ ـ أخبرنا أبو محمد بن يوسف املاء أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا محمد بن إسماعيل الصائغ نا يحيى بن عبد الحميد أنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الأسفرايني بها أنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماس نا أبو برزة المفضل بن محمد الحاسب نا يحيى الحماني نا عبد الرحيم بن زيد العمي عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«من أدرك شهر رمضان بمكة من أوله إلى آخره صيامه وقيامه كتب الله له مائة ألف شهر رمضان في غيرها وكان له بكل يوم مغفرة وشفاعة وبكل ليلة مغفرة وشفاعة وبكل يوم حملان فرس في سبيل الله وله بكل يوم دعوة مستجابة».

لفظ حديث أبي يوسف لم يذكر الاسفرايني فرس والباقي سواء، عبد الرحمن بن زيد العمي ضعيف يأتي بما لا يتابعه الثقات عليه والله أعلم.

٤١٥٠ ـ أخبرنا أبو ذر عبد بن أحمد بن محمد الهروي قدم علينا أنا أبو الفضل بن أبي القاسم أنا أحمد بن نجدة نا محمد بن عبد الله بن نمير نا محمد بن بشر نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه كان إذا قدم من سفر بدأ بقبر النبي ﷺ فصلى عليه وسلم ودعا له ولا يمس القبر ثم يسلم على أبي بكر ثم قال السلام عليك يا أبه.

٤١٥١ ـ أخبرنا أبو بكر بن الحارث الأصبهاني الفقيه أنا أبو الحسين علي بن عمر الحافظ نا أبو عبيد والقاضي أبو عبد الله وابن مخلد قالوا: نا محمد بن الوليد السري نا وكيع نا خالد بن أبي [مخلد](١) وابن عون عن الشعبي والأسود بن ميمون عن هارون أبي قزعة عن رجل من آل حاطب عن حاطب قال: قال رسول الله ﷺ:

«من زارني بعد موتي فكأنما زارني في حياتي ومن مات بأحد الحرمين بعث من الآمنين يوم القيامة».

كذا وجدته في كتابي وقال غيره سوار بن ميمون وقيل ميمون بن سوار ووكيع هو الذي يروي عنه أيضاً.

وفي تاريخ البخاري ميمون بن سوار العبدي عن هارون أبي قزعة عن رجل من ولد حاطب عن رسول الله ﷺ:

«من مات في أحد الحرمين».

قال يوسف بن راشد: نا وكيع نا ميمون.

٤١٥٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني [علي بن عمر](١) الحافظ نا أحمد بن محمد الحافظ حدثني داود بن يحيى نا أحمد بن الحسن الترمذي نا عبد الملك بن إبراهيم الجُدّي نا شعبة عن سوار بن ميمون نا هارون بن قزعة عن رجل من ال الخطاب عن النبي ﷺ قال:

«من زارني متعمداً كان في جواري يوم القيامة ومن سكن المدينة وصبر على بلائها كنت له شهيداً وشفيعاً يوم القيامة ومن مات في أحد الحرمين بعثه الله من الآمنين يوم القيامة».

كذا قال من آل الخطاب ورواه أبو داود الطيالسي كما. . .

٤١٥٣ ـ أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب

٤١٥١ ـ (١) في ب خالد.

٤١٥٢ ـ(١) في (أ) عمر بن علي وهو خطأ.

نا أبو داود نا (سوار)⁽¹⁾ بن ميمون أبو الجراح العبدي حدثني رجل من آل عمر [عن عمر]⁽²⁾ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من زار قبري».

أو قال:

«من زارني كنت له شفيعاً أو شهيداً ومن مات في أحد الحرمين بعثه الله من الآمنين يوم القيامة».

٤١٥٤ ـ وروى حفص بن أبي [داود]⁽¹⁾ وهو ضعيف عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعاً «من حج فزار قبري بعد موتي كان كمن زارني في حياتي».

أخبرناه أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا عبدالله بن محمد البغوي نا أبو الربيع الزهراني نا حفص بهذا الحديث.

٤١٥٥ ـ وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد حدثني محمد بن إسحاق الصفار نا ابن بكار نا حفص بن سليمان فذكره وقال: قال رسول الله ﷺ، تفرد به حفص وهو ضعيف في رواية الحديث.

٤١٥٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله الصفار املاء نا محمد بن موسى البصري نا عبد الملك بن قريب نا محمد بن مروان وهو يتيم لبني السدي لقيته ببغداد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما من عبد يسلم عليَّ عند قبري إلا وكل الله به ملك يبلغني وكفي أمر آخرته ودنياه وكنت له شهيداً وشفيعاً يوم القيامة».

٤١٥٧ ـ أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني سعيد بن عثمان الجرجاني نا محمد بن إسماعيل بن أبي

٤١٥٣ ـ (١) في مسند الطيالسي (نوار) بدلاً من سوار وهو خطأ.

(٢) ما بين المعكوفتين سقط من أ.

أخرجه المصنف من طريق الطيالسي (٦٥).

٤١٥٤ ـ (١) غير واضح في (أ).

فديك أخبرني أبو المثنى سليمان بن يزيد الكعبي عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال:

«من زارني بالمدينة محتسباً كنت له شهيداً وشفيعاً يوم القيامة».

٤١٥٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن عيسى نا أحمد بن عبدوس بن حمدويه الصفار النيسابوري نا أيوب بن الحسن نا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك بالمدينة نا سليمان بن يزيد الكعبي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«من مات في أحد الحرمين بعث من الآمنين يوم القيامة ومن زارني محتسباً إلى المدينة كان في جواري يوم القيامة».

٤١٥٩ ـ أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا محمد بن موسى الحلواني نا محمد بن إسماعيل بن سمرة نا موسى بن هلال عن عبد الله العمري عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«من زار قبري وجبت له شفاعتي».

وقيل عن موسى بن هلال العبدي عن عبيد الله بن عمر.

٤١٦٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الفضل محمد بن إبراهيم نا محمد بن زنجويه القشيري نا عبيد الله بن محمد بن القاسم بن أبي مريم الوراق وكان نيسابوري الأصل سكن بغداد نا موسى بن هلال العبدي فذكره وكذلك رواه الفضل بن سهل عن موسى بن هلال عن عبيد الله وسواء قال: عبيد الله أو عبد الله فهو منكر عن نافع عن ابن عمر لم يأت به غيره.

٤١٦١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن حمشاذ العدل نا محمد بن أيوب أنا سعيد بن منصور نا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر أنه كان يأتي القبر فيسلم على رسول الله ﷺ وعلى أبي بكر وعمر [وقد][1] مضت الرواية عن

٤١٥٩ ـ أخرجه المصنف من طريق ابن عدي (٦/ ٢٣٥٠) في ترجمة موسى بن هلال وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به.

٤١٦١ ـ (١) ما بين المعكوفتين زيادة من أ.

أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«ما من أحد يسلم علي إلا رد الله عليّ روحي حتى أرد عليه السلام» بمعناه والله أعلم إلا وقد رد الله علي روحي فأرد عليه السلام.

٤١٦٢ ـ أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسه نا أبو داود نا أحمد بن صالح قال: قرأت على عبد الله بن نافع أخبرني ابن أبي ذئب عن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: [قال][1] رسول الله ﷺ:

«لا تجعلوا بيوتكم قبوراً ولا تجعلوا قبري عيداً وصلوا علي فإن صلاتكم تبلغني حيث كنتم».

٤١٦٣ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي نا حامد بن محمد بن عبد الله الهروي نا محمد بن يونس القرشي نا عبد الله بن يونس بن عبيد نا أبي عن محمد بن المنكدر قال: رأيت جابراً وهو يبكي عند قبر رسول الله ﷺ وهو يقول: ها هنا تسكب العبرات سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة».

٤١٦٤ ـ أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني الحسن بن الصباح نا معن نا عبد الله بن منيب بن عبد الله بن أبي أمامة عن أبيه قال: رأيت أنس بن مالك أتى قبر النبي ﷺ فوقف فرفع يديه حتى ظننت أنه افتتح الصلاة فسلم على النبي ﷺ ثم انصرف.

٤١٦٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو قالا: نا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني سويد بن سعيد حدثني ابن أبي الرجال عن سليمان بن سحيم قال: رأيت النبي ﷺ في النوم قلت: يا رسول الله هؤلاء الذين يأتون فيسلمون عليك اتفقه سلامهم؟ قال: نعم وأرد عليهم.

٤١٦٦ ـ حدثنا عبد الله بن يوسف الأصفهاني أنا إبراهيم بن فراس بمكة حدثني محمد بن صالح الرازي نا زياد بن يحيى عن حاتم بن وردان قال: كان

٤١٦٢ ـ (١) ما بين المعكوفتين زيادة من ب.

عمر بن عبد العزيز يوجه بالبريد قاصداً إلى المدينة ليقرىء عنه النبي ﷺ السلام.

٤١٦٧ ـ أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا ابن أبي الدنيا حدثني إسحاق بن حاتم المدائني نا ابن أبي فديك عن رباح بن بشير عن يزيد بن أبي سعيد المقبري قال: قدمت على عمر بن عبد العزيز إذ كان خليفة بالشام فلما ودعته قال: إن لي إليك حاجة إذا أتيت المدينة سترى قبر النبي ﷺ فأقرئه مني السلام. قال محمد بن إسماعيل بن أبي فديك: فحدثت به عبد الله بن جعفر فقال: أخبرني فلان أن عمر كان [يرد](١) إليه البريد من الشام.

٤١٦٨ ـ وأخبرنا أبو سعيد أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني سعيد بن (عثمان)* نا ابن أبي فديك أخبرني عمر بن حفص أن ابن أبي مليكة كان يقول: من أحب أن [يقوم](١) وجاه النبي ﷺ فليجعل [القنديل](٢) الذي في القبلة عند القبر على رأسه.

٤١٦٩ ـ أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا سعيد بن (أبي عثمان)* نا ابن أبي فديك قال: سمعت بعض من أدركت يقول بلغنا أنه من وقف عند قبر النبي ﷺ فتلا هذه الآية:

﴿إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً﴾.

صلى الله عليك يا محمد حتى يقولها سبعين مرة فأجابه ملك صلى الله عليك يا فلان لم يسقط لك حاجة. قال و. . .

٤١٧٠ ـ أخبرنا أبو بكر حدثني محمد بن الحسين نا قتيبة بن سعيد أنا ليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن ابن أبي هلال عن وهب بن منبه أن كعب

٤١٦٧ ـ (١) في ب يبرد.

٤١٦٨ ـ (١) في (أ) يقول.

(٢) في (أ) القناديل.

(*) هكذا بالأصل.

الأحبار قال: ما من نجم يطلع إلا نزل سبعون ألفاً من الملائكة حتى يحفوا بالقبر يضربون بأجنحتهم ويصلون على النبي ﷺ حتى إذا أمسوا عرجوا وهبط مثلهم فصنعوا مثل ذلك حتى إذا انشقت الأرض يخرج في سبعين ألفاً من الملائكة يوقرونه.

٤١٧١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا الثقات من أصحابنا أن قبر النبي ﷺ على يمين الداخل من البيت اللاصق بالجدار والجدار الذي اللحد تحته قبلة البيت وإن لحده تحت الجدار.

٤١٧٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي أنا أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم نا عبد الله بن جعفر بن وردان مولى الفرافصة بن عمير الحنفي في مسجد الرسول ﷺ حدثني أبي عن أبيه وردان وكان وردان بنى مسجد رسول الله ﷺ في إمرة عمر بن عبد العزيز. قال وقال وردان: كان بيت عائشة سقط شقه الشرقي. قال فدعيت فجئت إلى عمر بن عبد العزيز قال وردان: فقلت له: إنا نخاف أن يغلبنا الناس على قبر النبي ﷺ فأمرت بالعمد فأتيت بها ثم أمرت بالصياصي فجعلت سرادقاً عليه فكان ذلك السرادق أول سرادق رئي بالمدينة فسترت عليه فلما أصبحنا قال عمر: ادخل يا وردان فدخلت وحدي وأبناء المهاجرين والأنصار والعرب يتناولون ما أخرج من التراب حتى وصلت الجدار الذي كان فيه قدم عمر بن الخطاب فلما رأيته قلت: يا أمير المؤمنين قدم قد مدت لي فارتاع لها وارتاع من معه من قريش والأنصار والعرب فقال له سالم أيها الأمير لم ترع هذه قدم أبي وأبيك عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت ابن عمر يقول كان رجلاً طوالا فضاق عنه اللحد فحفروا لقدميه في الجدار. قال: غيبهما رحمك الله يا وردان. قال وردان فبنيت طاقا على قدميه. قال عبد الله بن جعفر وصف أبي كما وصف له أبوه وردان هكذا قبر رسول الله ﷺ. قال أبو زرعة وصف لي كل قبر بحيال صدر صاحبه

قبر رسول الله ﷺ

قبر أبي بكر الصديق
قبر عمر بن الخطاب

٤١٧٣ ـ قد روى البخاري في كتابه عن فروة عن علي عن هشام بن عروة عن أبيه قال: لما سقط عنهم الحائط في إمارة الوليد بن عبد الملك أخذوا في بنيانه فبدت لهم قدم ففزعوا فظنوا أنها قدم النبي ﷺ فما وجدوا أحداً يعرف ذلك حتى قال لهم عروة: لا والله ما هي قدم النبي ﷺ ما هي إلا قدم عمر.

قال الشيخ أحمد: وقد يجوز أن يكون ذلك في إمارة عمر بن عبد العزيز على المدينة من جهة الوليد بن عبد الملك ثم قد يجوز أن يكون عروة وسالم قالاه ولا يكون بين الروايتين خلاف. والله أعلم.

٤١٧٤ ـ أخبرنا علي بن أحمد [بن عبدان](١) الأهوازي نا أحمد بن عبيد الصفار نا علي بن الحسين بن بيان المقري نا محمد بن سابق نا ورقا بن عمر عن عمرو بن دينار عن طلق بن حبيب أن قزعة قال لابن عمر: إني نذرت أن أخرج إلى بيت المقدس. فقال: إنما تشد الرحال إلى [ثلاث](٢) مساجد مسجد بيت المقدس والمسجد الحرام ومسجد رسول الله ﷺ.

٤١٧٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي من أصله نا أبو العباس [بن](١) يعقوب أنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي قال: سمعت الأوزاعي يقول: حدثني ربيعة بن مزيد ويحيى بن أبي عمرو الشيباني قالا: نا عبد الله بن فيروز الديلمي قال: دخلت على عبد الله بن عمرو بن العاص فذكر الحديث قال عبدالله بن عمرو: [و](٢) سمعته يعني النبي ﷺ يقول:

«إن سليمان بن داود عليهما السلام سأل ربه ثلاثا فأعطاه اثنين ونحن نرجو أن يكون قد أعطاه الثلاث سأله حكماً يصادف حكمه فأعطاه إياه وسأله ملكاً

٤١٧٤ ـ (١) ما بين المعكوفتين زيادة من ب.
(٢) في ب ثلاثة.

٤١٧٥ ـ (١) ما بين المعكوفتين زيادة من ب.
(٢) ما بين المعكوفتين زيادة من ب.

لا ينبغي لأحد من بعده فأعطاه إياه وسأله أيما رجل خرج من بيته لا يريد إلا الصلاة في هذا المسجد يعني بيت المقدس أن يخرج من خطيئته مثل يوم ولدته أمه فنحن نرجو أن يكون قد أعطاه إياه».

٤١٧٦ ـ أخبرنا أبو علي بن شاذان البغدادي بها أنا عبد الله بن جعفر النحوي نا يعقوب بن سفيان نا عبد الله بن بحر الخلال نا روح بن عطية أبو الوليد نا سعيد بن عبد العزيز الدمشقي وعثمان بن عطاء عن زياد بن أبي سودة عن ميمونة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ قال:

«من لم يأت بيت المقدس فصلى فليبعث بزيت يسرج فيه».

٤١٧٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد بن زياد نا محمد بن إسحاق الثقفي قال: سمعت أبا إسحاق القرشي يقول: كان عندنا رجل بالمدينة إذا رأى منكراً لا يمكنه أن يغيره أتى القبر فقال:

أيا قبر النبي وصاحبيه ألا يا غوثنا لو تعلمونا.

٤١٧٨ ـ أخبرنا أبو علي الروذباري نا عمرو بن محمد بن عمرو بن الحسين بن بقية املاء نا سكر الهروي نا [أبو زيد](١) الرقاشي عن محمد بن روح بن يزيد البصري حدثني أبو حرب الهلالي قال: حج أعرابي فلما جاء إلى باب مسجد رسول الله ﷺ أناخ راحلته فعقلها ثم دخل المسجد حتى أتى القبر ووقف بحذاء وجه رسول الله ﷺ فقال: [السلام عليك يا رسول الله ثم سلم على أبي بكر وعمر ثم أقبل على رسول الله](٢) فقال بأبي أنت وأمي يا رسول الله جئتك مثقلاً بالذنوب والخطايا [مستشفعاً](٣) بك على ربك لأنه قال في محكم كتابه:

﴿ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيماً﴾.

٤١٧٨ ـ (١) في ب أبو يزيد.

(٢) ما بين المعكوفتين زيادة من ب.

(٣) في ب أستشفع.

وقد جئتك بأبي أنت وأمي مثقلاً بالذنوب والخطايا أستشفع بك على ربك أن يغفر لي ذنوبي وأن تشفع في ثم أقبل في عرض الناس وهو يقول:

يا خير من دفنت في [الأرض][٤] أعظمه فطاب من طيبه الأبقاع والأكم
نفسي الفداء لقبر أنت ساكنه فيه العفاف وفيه الجود والكرم

وفي غير هذه الرواية فطاب من طيبه القيعان والأكم.

٤١٧٩ ـ أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني املاء نا محمد بن يعقوب الأصم نا محمد بن عبيدالله [بن][١] المنادي نا شجاع بن الوليد عن هاشم بن هاشم عن أبي صالح مولى الساعديين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن رجالاً [يستنفرون][٢] بعشائرهم يقولون الخير، والخير والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون والذي نفس محمد بيده لا يصبر على لأوائها وشدتها أحد إلا كنت له [شهيداً أو شفيعاً][٣] أو هما جميعاً يوم القيامة والذي نفس محمد بيده إنها لتنفي خبث أهلها كما ينفي الكير خبث الحديد والذي نفس محمد بيده لا يخرج منها أحد راغباً [فيها][٤] إلا أبدلها الله خيراً منه».

٤١٨٠ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي محمد بن [أحمد][١] الصواف نا الحسن بن علي بن الوليد [الفارسي][٢] أنا أبو الحسن خلف بن عبد الحميد نا أبو الصباح عبد الغفور بن سعيد الأنصاري عن أبي هاشم الرهان عن زاذان عن سلمان عن النبي ﷺ أنه قال:

«من مات في أحد الحرمين استوجب شفاعتي وجاء يوم القيامة من الآمنين».

---

[٤] في أ الترب

٤١٧٩ ـ [١] ما بين المعكوفتين زيادة من ب.

[٢] في غير واضح في (أ).

[٣] في ب شفيعاً أو شهيداً.

[٤] في ب عنها.

٤١٨٠ ـ [١] ما بين المعكوفتين زيادة من ب.

[٢] في (أ) الفارضي وهو خطأ.

عبد الغفور هذا ضعيف وروي بإسناد آخر أحسن من هذا كما. . .

٤١٨١ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال نا أبو الأزهر نا زيد بن الحباب عن عبد الله بن المؤمل المخزومي عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ قال:

«من مات في أحد الحرمين بعث آمناً».

٤١٨٢ ـ حدثنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو بكر القطان نا علي بن الحسن بن أبي عيسى الهلالي نا عبد الغفار بن عبيد الله القرشي حدثني صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه حدثه عن الصميتة أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت فمن مات بالمدينة كنت له شفيعاً وشهيداً».

قال الشيخ أحمد وكذلك رواه إبراهيم بن حميد الطويل عن صالح بن أبي الأخضر.

٤١٨٣ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد نا عبيد بن شريك وابن ملحان (. . .)(*) واللفظ لابن ملحان نا يحيى بن بكير نا الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن الصميتة امرأة من بني الليث بن بكر كانت في حجر رسول الله ﷺ سمعتها تحدث يعني عن صفية بنت أبي عبيد أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت فإنه من يمت بها يشفع له أو يشهد له».

قال: ثم لقيت عبد الله بن عبد الله فسألته عن حديثها فحدثته عن الصميتة.

قال أحمد لم يضبط (. . .)(*) إسناده كما ينبغي فقال: عن صفية بنت

(*) كلمة غير واضحة.

(*) كلمة غير واضحة.

أبي عبيد وهو خطأ وعبيد الله وعبد الله هما ابنا عبد الله بن عمر بن الخطاب؛

ورواه الدراوردي عن أسامة بن زيد عن عبدالله بن عكرمة عن عبدالله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن أبيه غير أنه قال: عن سبيعة الأسلمية وهو خطأ إنما هو عن صميتة وذكر فيه زيادة والله أعلم.

٤١٨٤ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو العباس محمد بن إسحاق الصبعي نا الحسين بن علي بن زياد حدثني ابن أبي أويس حدثني عبد العزيز بن محمد الدراوردي.

وأخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي نا أبو يحيى بن أبي مسرة نا يحيى بن محمد الحارثي نا عبد العزيز بن محمد عن أسامة بن زيد عن عبد الله بن عكرمة عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن سبيعة الأسلمية أن النبي ﷺ قال:

«من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت فإنه لن يموت بها أحد إلا كنت له شهيداً أو شفيعاً يوم القيامة».

قال الشيخ أحمد وفي رواية إسماعيل بن أبي أويس عن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال: فإنه لا يموت فيها أحد إلا كنت له شهيداً أو شفيعاً يوم القيامة.

٤١٨٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو بن السماك نا عبد الرحمن بن محمد بن منصور نا معاذ بن هشام نا أبي عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال:

«من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت فإني أشفع لمن يموت بها».

٤١٨٦ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر نا أحمد بن الحسين بن نصر الحذا نا الصلت بن مسعود نا سفيان بن موسى وكان ثقة قال أيوب: عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت فإنه من مات بالمدينة شفعت له يوم القيامة».

٤١٨٧ ـ وأخبرنا أبو الحسين بن بشران نا إسماعيل الصفار نا سعدان بن نصر نا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن دينار قال: لم يكن ابن عمر يصلي الضحى إلا أن يأتي مسجد قباء يصلي فيه لأن النبي ﷺ كان يأتيه كل سبت. أخرجه مسلم في الصحيح من حديث سفيان دون ذكر صلاة الضحى.

٤١٨٨ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا محمد بن عبيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ كان يأتي قباء ماشياً وراكباً. أخرجاه في الصحيح من حديث عبيد الله بن عمر وزاد فيه عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر فصلى ركعتين.

٤١٨٩ ـ أخبرنا أبو ذر الهروي نا محمد بن عبد الله بن محمد بن حميرويه نا محمد بن عبد الله بن نمير نا أبي نا عبيد الله فذكره بزيادته غير أنه قال: كان رسول الله ﷺ يأتي مسجد قباء. أخرجاه في الصحيح.

٤١٩٠ ـ أخبرنا أبو ذر الهروي أنا العباس بن الفضل بن زكريا نا الحسين بن إدريس نا هارون بن عبد الله البغدادي نا أبو أسامة حدثني عبد الحميد بن جعفر حدثني أبو الأمرد مولى بني خطمة أنه سمع أسيد بن ظهير الأنصاري أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«صلاة في مسجد قباء كعمرة».

قال الشيخ وقد أخرجته عالياً في آخر كتاب الحج من كتاب السنن وروي ذلك عن ابن عمر وسهل بن حنيف عن النبي ﷺ.

٤١٩١ ـ حدثنا أبو عبدالله الحافظ أنا أبو الحسين محمد بن أحمد القنطري ببغداد وعبد الله بن الحسين القاضي بمرو قالا: نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن عيسى الطباع نا مجمع بن يعقوب حدثني محمد بن سليمان الخزامي قال: سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف يحدث عن أبيه قال: قال النبي ﷺ:

«من خرج حتى يأتي هذا المسجد يعني مسجد قباء فيصلي فيه كانت كعدل رقبة».

ورواه يوسف بن طهمان عن أبي إمامة بن سهل عن أبيه عن النبي ﷺ بمعناه وزاد فمن خرج على طهر لا يريد إلا مسجدي هذا ـ يريد مسجد المدينة ـ ليصلي فيه كانت له بمنزلة حجة.

٤١٩٢ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو عبد الله بن يعقوب نا أبو أحمد الفرا نا جعفر بن عون أنا المعلى بن عرفان قال: سمعت أبا وائل يقول: سمعت أبا هريرة يقول: ركاب كثير وحاج قليل.

٤١٩٣ ـ أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ نا محمد بن عبدالله الشافعي نا محمد بن يونس نا الأصمعي قال: دعا أعرابي بمكة فقال اللهم لا تمنعني خير ما عندك بسوء ما عندي وإن كنت لم تقبل تعبي ونصبي فلا تحرمني أجر المصاب على مصيبته.

٤١٩٤ ـ وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف بمكة نا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق الداري إملاء نا علي بن محمد بن إسماعيل بن يونس الرقاشي نا عبد الملك بن قريب الأصمعي قال: سمعت إعرابياً بعرفات يقول اللهم لا تحرمني أجر تعبي ونصبي فإن حرمتني ذلك فلا تحرمني أجر المصاب على مصيبته.

٤١٩٥ ـ قال: ونا الأصمعي قال: قال أعرابي اللهم اغفر لي ما سلف من ذنوبي وإن عدت إلى شيء من معاصيك فعد عليّ برحمتك إنك أهل ذلك.

٤١٩٦ ـ حدثنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنا إبراهيم بن أحمد بن فراس بمكة نا الفضل بن محمد نا إسحاق بن إبراهيم الطبري قال: وقفت مع الفضيل بن عياض بعرفات فلم أسمع من دعائه شيئاً إلا أنه واضع يده على خده واضع رأسه يبكي بكاء خفياً فلم يزل كذلك حتى أفاض الإمام فرفع رأسه إلى السماء وقال: واسوأتاه والله منك وإن عفوت ثلاث مرات.

٤١٩٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو سعيد أحمد بن محمد الترمذي

نا محمد بن يوسف البخاري قال: سمعت عباد بن الوليد يقول: سمعت محمد بن الحكم يقول: سمعت ابن عيينة يقول: سمعت أعرابياً بعرفة يقول: عجت الأصوات بلغات مختلفات يسألونك الحاجات وحاجتي إليك أن تذكرني عند البلى إذا نسيني أهل الدنيا.

٤١٩٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا بكر إسماعيل بن محمد الضرير بالري يقول: سمعت (. . .)(*) يقول سمعت الأصمعي يقول: رأيت أعرابياً متعلقاً بأستار الكعبة وهو يقول: اللهم إن كان حلق وجهي عندك لكثرة معاصي لك فهبني لمن رضيت من خلقك.

٤١٩٩ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا الحسن أحمد بن إسماعيل الصرام[1] يقول: سمعت أحمد بن سلمة يقول: رأيت أعرابياً يطوف بالكعبة حتى إذا جاوز البيت رفع طرفه إلى السماء فقال: إليك مددت يديه وفيما عندك عظمت رغبتيه فاقبل [توبتيه][2] فعرضت على أبي عبد الله الزوزني فقال: لغة جيدة﴿ما أغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه﴾.

٤٢٠٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق الأسفرائني نا أبو عثمان سعيد بن عثمان حدثني أبو نعيم الأنصاري قال: سمعت معروف الكرخي يقول ودع رجل البيت فقال: اللهم لك الحمد عدد عفوك عن خلقك ثم حج من قابل فقالها فسمع صوتاً ما أحصيناها منذ قلتها عام أول.

٤٢٠١ ـ أبو حازم عمر بن أحمد الحافظ نا الإمام أبو بكر الإسماعيلي أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسن نا عباد بن الوليد (. . .)(*) نا محمد بن الحكم السمان قال: قال سفيان الثوري سمعت سواد بعرفة يقول: يا حسن الصحبة أسألك بسترك الذي لا تهتكه الرياح ولا تخرقه الرماح.

٤٢٠٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى يقول سمعت أبا عبد الله العبدوي يقول حدثني أبو عمر

٤١٩٩ ـ [1] في أ الصراف.

[2] في ب توبته.

* كلمة غير واضحة في الأصل.

عبد الرحمن بن أبي قرصافة بعسقلان قال: سمعت أبا القاسم البزار يقول: قال لي علي بن الموفق حججت نيفاً وخمسين حجة فجعلت ثوابها للنبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي [ولأبي](١) وبقيت حجة واحدة قال: فنظرت إلى الموقف بعرفات وإلى ضجيج أصواتهم فقلت اللهم إن كان في هؤلاء أحد لم تقبل [حجه](٢) فقد وهبت له هذه الحجة ليكون ثوابها له [قال وبت](٣) تلك الليلة بالمزدلفة فرأيت ربي تبارك وتعالى(٤) في المنام فقال لي يا علي بن الموفق علي تتسخى قد غفرت لأهل الموقف ومثلهم ومثلهم وأضعاف ذلك وشفعت كل رجل في أهل بيته وخاصته وجيرانه وأنا أهل التقوى وأهل المغفرة.

٤٢٠٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا جعفر بن محمد بن نصير حدثني أبو العباس بن مسروق قال: سمعت علي بن الموفق يقول كان فتى من أصحابنا يكثر الحج وقد كان حج سبعين أو ثمانين حجة قال: فقال: رأيت ليلة فيما يرى النائم كأني أقول هل قبل حج الخلق فكأن قائلاً يقول قد قبل حج الخلق كلهم غير رجل واحد قال: فقلت تقبل حجتي قال: قد قبلت حجتك قال: فقلت في يومي يا رب يا رب قد وهبت له حجتي حتى لا يخيب. قال: فهتف بي هاتف عليَّ تتسخّى قال قد رددت عليك حجتك وقبلت حجته.

٤٢٠٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله وأبو بكر بن الحسن قالا: نا أبو العباس الأصم نا محمد بن [عبد الله] بن عبد الحكم الرملي نا عتيق بن يعقوب بن [صديق](١) بن موسى بن عبد الله بن الزبير نا يحيى بن محمد بن عروة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ:

٤٢٠٢ ـ (١) في ب لأبوي.

(٢) في ب حجته.

(٣) في ب وقد بت.

(٤) في ب عز وجل.

٤٢٠٤ ـ (١) في ب صدقة.

أخرجه الدارقطني(٢/٣٠٠) من طريق عتيق بن يعقوب عن محمد بن المنذر بن عبيد الله بن المنذر بن الزبير عن هشام بن عروة ـ به.

«إذا قدم أحدكم على أهله من سفر فليهل لأهله فليطرقهم ولو كان حجارة».

تفرد به عتيق عن يحيى

آخر كتاب المناسك.

[تم الجزء الثالث ويليه إن شاء الله الجزء الرابع وأوله الباب السادس والعشرون من شعب الإيمان وهو باب في الجهاد]

فهرس الجزء الثالث من شعب الإيمان

فهرس الجزء الثالث من شعب الإيمان

الموضوع الصفحة

باب العشرون من شعب الإيمان: وهو باب في الطهارات ٣
المحافظة على الوضوء واسباغه . ٤
فضل الوضوء ٦
باب الحادي والعشرين من شعب الإيمان: وهو باب في الصلوات ٣٣
فصل في الصلوات وما في أدائهن من الكفارات ٤٠
فصل الصلوات الخمس في الجماعة وما في ترك الجماعة بغير عذر من الكراهية وما في تركهن من العقوبة سوى ما مضى ... ٤٦
فصل المشي إلى المساجد ٦٣
فصل الجمعة ٨٧
فصل الصلاة على النبي ﷺ ليلة الجمعة ويومها وفضل قراءة سورة الكهف ١٠٩
فصل الأذان والإقامة للصلاة المكتوبة وفضل المؤذنين ١١٥
تحسين الصلاة والإكثار منها ليلاً ونهاراً ١٣٤
فصل قيام شهر رمضان ١٧٦
باب الثاني والعشرين من شعب الإيمان: وهو باب في الزكاة .. ١٨٥
التشديد على من منع زكاة ماله ١٨٩
التحريض على صدقة التطوع . ١٩٨
فصل ما جاء في إطعام الطعام وسقي الماء ٢١٥
فصل ما جاء في المنيحة ٢٢٢
فصل ما جاء في كراهية إمساك

الموضوع الصفحة

الفضل وغيره مما يحتاج إليه .. ٢٢٤
فصل ما جاء في كراهية رد من جاء سائلاً وأنه لا يهلك على الله إلا هالك ٢٢٧
فصل في الاختيار في صدقة التطوع ٢٣٤
فصل التصدق من كسب طيب ٢٥٨
فصل ما جاء في الإيثار ٢٥٨
فصل في الاعتذار إذا سئل ولم يكن عنده ما يعطي منه ٢٦٣
فصل في الاستعفاف عن المسألة ٢٦٧
فصل فيمن أتاه الله مالاً من غير مسألة ٢٧٩
فصل في القرض ٢٨٣
الباب الثالث والعشرون من شعب الإيمان: وهو باب في الصيام ٢٨٧
فضائل الصوم ٢٩٣
فضائل شهر رمضان ٣٠٠
الصائم ينزه صيامه عن اللغط والمشاتمة وما لا يليق به ٣١٥
الاجتهاد في العشر الأواخر من شهر رمضان ٣١٩
فصل في ليلة القدر ٣١٩
التماس ليلة القدر من ليالي شهر رمضان ٣٢٤
التماس ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من شهر رمضان ٣٢٥
في ليلة العيد ويومها ٣٤١
صوم ستة أيام من شوال ٣٤٧
الصوم في الأشهر الحرم ٣٥٠
تخصيص أيام العشر من ذي الحجة بالاجتهاد بالعمل فيهن ٣٥٢
تخصيص يوم عرفة بالذكر ... ٣٥٦
تخصيص شهر المحرم بالذكر .. ٣٥٩
تخصيص عاشوراء بالذكر ٣٦١
صوم التاسع مع العاشر ٣٦٣
تخصيص شهر رجب بالذكر .. ٣٦٧
صوم شعبان ٣٧٥
ما جاء في ليلة النصف من شعبان ٣٧٨
صوم ثلاثة أيام من كل شهر وما جاء في صوم الاثنين والخميس والجمعة وما جاء في صوم داود عليه السلام ٣٨٧
صوم شوال والأربعاء والخميس والجمعة ٣٩٥
الصوم في سبيل الله ٣٩٨
القصد في العبادة ٣٩٩
فصل من لم ير بسرد الصيام بأساً إذا لم يخف على نفسه ٤٠٣
فصل ما يفطر الصائم عليه وما يقول عند فطره ٤٠٦
فصل أخبار وحكايات في الصيام ٤١٠

الموضوع الصفحة

فصل فيمن فطر صائماً ٤١٨

الرابع والعشرون من شعب الإيمان: وهو باب في الاعتكاف ٤٢٣

الخامس والعشرون من شعب الإيمان: وهو باب في المناسك . ٤٢٧

حديث الكعبة والمسجد الحرام والحرم كله ٤٣١

فصل في الإحرام والتلبية ورفع الصوت بها ٤٤٦

فضيلة الحجر الأسود والمقام والاستلام والطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة ... ٤٤٩

الوقوف يوم عرفة بعرفات وما جاء في فضله والأصل في رمي الجمار والذبح ٤٥٩

فضل الحج والعمرة ٤٧٠

قبر أبي بكر الصديق وقبر عمر بن الخطاب ٤٩٤